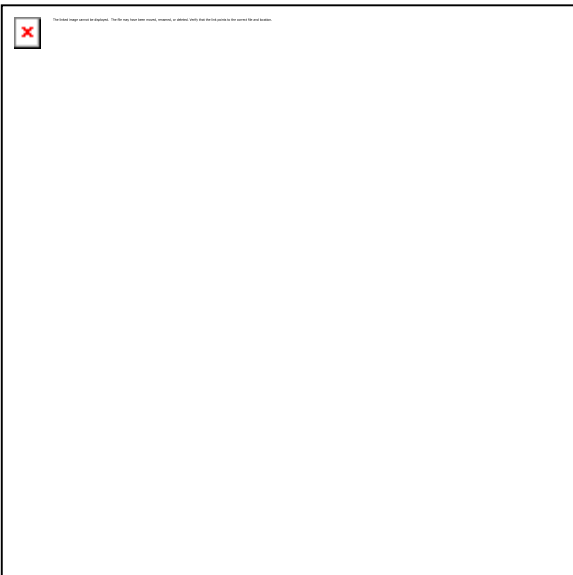




This text may appear in English. The full text may appear in Arabic or Urdu. The full text may appear in the Urdu or English.



هو العليم

دوره مُهذَّب و محقَّق

مکتوبات خطّی، مُراسلات و مواعظ

مَطَّلَع أنوار

جلد یازدهم

رجال، پزشکی، اشارات و نکته‌ها

مؤلّف:

حضرت علامه آية الله حاج سيّد محمد حسين

حسيني طهراني

قدّس الله نفسه الزكية

با مقدّمه و تعليقات:

سيّد محمد محسن حسيني طهراني



عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«الْحَشِيَّةُ مِيرَاثُ الْعِلْمِ، وَالْعِلْمُ شِعَاعُ الْمَعْرِفَةِ.»

”خدا ترسی و خشوع، ثمره دانش است و دانش،

فروع معرفت و شناخت.“

مصباح الشريعة، ص ۲۰



This field may contain sensitive information. The file may have been moved, renamed or deleted. Verify that the link points to the correct file and location.



This field may contain sensitive information. The file may have been moved, renamed or deleted. Verify that the link points to the correct file and location.





















































بخش اول: رجالی و تراجم، شخصیت‌ها

مقدمات رجالی

فصل اول: أسماء أعلام

فصل دوم: كُنَى و ألقاب

فصل سوم: مطالب متنوع رجالی







## التَّابِعِيُّ مِنْ صَحْبِ صَحَابِيًّا

[السنة قبل التدوين] صفحة 483:

«من يعدُّ تابعيًّا:

قال الخطيب البغدادي: "التَّابِعِيُّ مِنْ صَحْبِ

صَحَابِيًّا."<sup>١</sup> و لا يكفي مجرد الإلتقاء - بخلاف الصَّحابي،

فقد اكتفى فيه بذلك؛ لشرف لقاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

[وآله] و سلّم، و الاجتماع به - أو رؤيته، فإنَّ لذلك أثرًا

كبيرًا في إصلاح القلوب و تزكية النفوس، ممَّا لا يتهيأ

لمن يلقي الصَّحابيَّ من غير متابعة له و طول أخذٍ عنه.

و قال أكثر المحدثين: "إنَّ التَّابِعِيَّ مِنْ لَقِي

واحدًا من الصَّحابة فأكثر." و إن لم يصحبه؛ و لهذا ذكر

مسلم و ابن حبان، سليمان بن مهران الأعمش في طبقة

التَّابِعِينَ - و قال ابن حبان: "أخرجناه في هذه الطبقة لأنَّ

له لقيًا و حفظًا، رأى أنس بن مالك و إن لم يصحَّ له سماع

المسند عنه" - كما عدَّ الحافظ عبدالغني بن سعيد، يحيى

بن أبي كثير من التَّابِعِينَ لأنَّه لقي أنسًا، و عدَّ فيهم موسى

١. تدريب الراوي، ص ٤١٦.

بن أبي عائشة لكونه لقي عمرو بن حريث، و عدّ فيهم  
جرير بن أبي حازم لكونه رأى أنسًا؛ وهذا إقرار منهم بأنَّ  
التابعيَّ من رأى الصحابيَّ.

# حاكم، تابعين را به پانزده صنف تقسيم نموده است

[السنة قبل التدوين] صفحة 484:

«و عدد التابعين يفوق الحصر؛ لأنّ كلّ من رأى

صحابياً كان من التابعين، و قد تُوفّي رسول الله صلى الله

عليه [و آله] و سلّم عن نيّفٍ و مائة ألف من الصحابة،

رحلوا إلى مختلف البلدان، و انتشروا في جميع الآفاق، و

رآهم ألوف الأتباع.

و لرجال الحديث اهتمامٌ كبير بمعرفة الصحابة و

التابعين؛ لأنّ بهما يعرف المرسلُ و المتصل من الأخبار.

ثمّ إنّ التابعين طبقات جعلها الحاكم خمس عشرة

طبقةً، آخرهم من لقي أنس بن مالك من أهل البصرة، و

من لقي عبدالله بن أبي أوفى من أهل الكوفة، و من لقي

السائب بن يزيد من أهل المدينة، و من لقي عبدالله بن

الحارث بن جزء من أهل مصر، و من لقي أبا أمانة

الباهلي من أهل الشام؛<sup>١</sup> و ذكر الحاكم غير هؤلاء في

---

١. أنظر معرفة علوم الحديث، ص ٤٢؛ فتح المغيث، ج ٤، ص ٥٣؛ تدريب الراوي، ص ٤١٧.

بعض البلدان الأخرى.<sup>١</sup>

## معاني مختلف برای صحابی رسول اکرم صلی الله عليه و آله بودن

[السنة قبل التدوين] صفحة 388:

«قال ابن الصّلاح: "بلغنا عن أبي المظفر

السّمعانيّ المروزيّ أنّه قال:

أصحاب الحديث يطلقون اسم الصّحابة على كلّ من روى عنه حديثاً أو كلمةً، و يتوسّعون حتّى يعدّون من رآه رؤيةً من الصّحابة؛ وهذا لشرف منزلة النّبىّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أعطوا كلّ من رآه حكم الصّحابة.<sup>٢</sup>

و قال آخرون: "لابدّ في إطلاق الصّحبة مع

الرؤية أن يروى حديثاً أو حديثين."<sup>٣</sup>

قال الواقديّ: "ورأيت أهل العلم يقولون:

كلّ من رأى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وقد أدرك الخُلم فأسلم وعقل أمر الدّين ورضيّه؛ فهو عندنا ممّن صحّب النّبىّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، ولو ساعةً من نهار."<sup>٤</sup>

إلا أنّ تعريف الواقديّ هذا، يُخرِج بعض

الصّحابة الذين رأوا رسول الله و هم دون الحلم و رَوَوْا

١. أنظر معرفة علوم الحديث، ص ٤٣.

٢. جنك ٢٣، ص ٢٧٨.

٣. مقدّمة ابن الصّلاح، ص ١١٨؛ فتح المغيث، ج ٤، ص ٣٠ و ٣١.

٤. أنظر الباعث الحثيث، ص ٢٠٣؛ فتح المغيث، ج ٤، ص ٣٢.

٥. تلقيح فهوم أهل الأثر، ص ٢٧، تعليقه؛ نحوه في: فتح المغيث، ج ٤، ص

٣٢؛ الكفاية، ص ٥١.

عنه، كعبدالله بن عباس و الحسن و الحسين و ابن الزبير  
و غيرهم -رضى الله عنهم- و لذلك قال العراقى: "و  
التقييد بالبلوغ شاذ".<sup>١</sup>

قال إمام التابعين سعيد بن المسيب: "الصحابة  
لأنعددهم إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه [و آله]  
و سلم سنة أو سنتين، و غزا معه غزوة أو غزوتين".<sup>٢</sup> قال  
ابن الصلاح: "و كأن المراد بهذا -إن صح عنه- راجع إلى  
المحكى عن الأصوليين، ولكن في عبارته ضيقٌ يوجب  
أن لا يعد من الصحابة جرير بن عبدالله البجلي و من  
شاركه...."<sup>٣</sup>

### قال العراقى:

و لا يصح هذا عن ابن المسيب؛ ففي الإسناد إليه محمد بن عمر الواقدي ضعيف في  
الحديث<sup>٤</sup>

### قال ابن الجوزى:

و عموم العلماء على خلاف قول ابن المسيب؛ فإنهم عدوا جرير بن عبدالله (البجلي) من  
الصحابة، و إنما أسلم في سنة عشر، و عدوا من الصحابة من لم يغر معه، و (من) توفى  
رسول الله صلى الله عليه [و آله] و سلم و هو صغير السن، و لم يجالس و لم يباشه، فألحقوه

١ . فتح المغيث، ج ٤، ص ٣٢.

٢ . الكفاية، ص ٥٠ و ٥١؛ الباعث الحثيث، ص ٢٠٣؛ تلقيح فهوم أهل الأثر،  
ص ٢٧، تعليقه؛ تدريب الراوى، ص ٣٩٨.

٣ . فتح المغيث، ج ٤، ص ٣٢.

٤ . همان.

بالصَّحابة إلحاقًا وإن كانت حقيقة الصُّحبة لم توجد في حقِّه.<sup>١</sup>

## قال ابن حَجَر:

أصحُّ ما وقفتُ عليه من ذلك أنّ الصَّحابيَّ: من لقي النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه [وآله] و سلَّم مؤمنًا به، و مات على الإسلام؛ فيدخل في من لقيَّه من طالت مجالستُه أو قصرت، و من روى عنه أو لم يرو، و من غزا معه أو لم يغز، و من رآه رؤيةً و لم يجالسه، و من لم يره لعارضٍ كالعمى.<sup>٢</sup>

و هو رأى الجمهور.

و الرُّؤية عند أنس بن مالك -رضي الله عنه- لا

تكفي لجعل الرّائي صحابيًّا. روى شُعبة عن موسى

السَّبلاني و أثنى عليه خيرًا، قال:

قلت لأنس بن مالك: "هل بقي من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عليه [وآله] و سلَّم أحد غيرك؟" قال: "ناسٌ من الأعراب رأوه؛ فأما من صحبه فلا." رواه مسلمٌ بحضرة أبي زرعة.<sup>٣</sup>

١ . تلقيح فهوم أهل الأثر، ص ٢٧، تعليقه .

٢ . الإصابة، ج 1، ص 4. و هكذا ليس من عاصر الرّسول صَلَّى اللهُ عليه (و آله) و سلَّم و لم يره، صحابيًّا كما قاله بعضهم؛ انظر جميع المراجع السابقة.

٣ . الباعث الحثيث، ص 203: «قال ابن الصّلاح: "و اسناده جيّدٌ حدث به مسلم بحضرة أبي زرعة"»؛ و انظر فتح المغيـث، ج 4 ص 31: «وقال: في كلام أبي زرعة الرّازي و أبي داود ما يقتضي أنّ الصّحبة أخصّ من الرُّؤية، فإنّهما قالوا في طارق بن شهاب: "له رؤية و ليس له صحبة."»

و قال عاصم الأحول: «قد رأى عبدالله بن سرجس رسول الله صَلَّى اللهُ عليه (و آله) و سلَّم، غير أنّه لم يكن له صحبة....»

و قال ابن كثير: «و هذا إنّما نفى فيه الصّحبة الخاصّة، و لا ينفي ما اصطلح عليه الجمهور من أنّ مجرد الرُّؤية كافٍ في إطلاق الصّحبة.»؛ الباعث الحثيث، ص ٢٠٣؛ و انظر الكفاية، ص ٥٠.

قال أبو بكر الباقلاني (338 - 403 هـ . ق) بعد أن

## عرّف الصحابي لغةً:

وكذلك يقال: "صحبتُ فلانًا حولًا أو دهرًا أو سنّةً وشهْرًا ويومًا وساعةً" وذلك يوجب في حكم اللغة إجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم، ولو ساعةً من نهار؛ هذا هو الأصل في اشتقاق الإسم.

و مع هذا فقد تقرّر للأُمَّة<sup>١</sup> عُرِفَ في أنّهم لا يستعملون هذه التسمية إلا في من كُثرت صحبته و اتّصل لقاءه، ولا يُجرون ذلك على من لقي المرء ساعةً و مشى معه خُطًا، سمع منه حديثًا؛ فوجب لذلك ألاّ يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال إلاّ على من هذه حاله<sup>٢</sup>.

و مع هذا، فإنّ خبر الثقة الأمين عنه مقبولٌ و

معمولٌ به و إن لم تطل صحبته و لا سمع منه إلاّ حديثًا

واحدًا. فقول أنس -رضي الله عنه- لا يخالف عرف

الأُمَّة، و ممّا لا شكّ فيه أنّ الصحابة على درجات بحسب

تقدّمهم و بلائهم في الإسلام.»

## اختلف المؤلفون في تصنيف الصحابة إلى طبقاتٍ

[السنة قبل التدوين] صفحة 391:

«و اختلف المؤلفون في تصنيف الصحابة إلى

طبقات؛ فجعلهم ابنُ سعد خمسَ طبقات، و جعلهم

الحاكم اثنتي عشرة طبقة، و زاد بعضهم أكثر من ذلك.<sup>٣</sup>

١ . في الكفاية، ص 51: «للأُمَّة»؛ في فتح المغيث: «للأُمَّة».

٢ . الكفاية، ص 51؛ فتح المغيث، ج 4، ص 31.

٣ . انظر الباعث الحثيث، ص 207؛ فتح المغيث، ج 4، ص 40 و 41؛ تدريب الراوي، ص 407.

و المشهور ما ذهب إليه الحاكم، و هذه

الطبقات هي:

1. قوم تقدّم إسلامهم بمكّة، كالخلفاء الأربعة.

2. الصّحابة الذين أسلموا قبل تشاور أهل مكّة

في دار الندوة.

3. مهاجرة الحبشة.

4. أصحاب العقبة الأولى.

5. أصحاب العقبة الثانية؛ و أكثرهم من

الأنصار.

6. أوّل المهاجرين الذين وصلوا إلى النّبىّ صلّى

الله عليه [و آله] و سلّم بقُباء قبل أن يدخل المدينة.

7. أهل بدر.

8. الذين هاجروا بين بدر و الحديبية.

9. أهل بيعة الرضوان في الحديبية.

10. من هاجر بين الحديبية و فتح مكّة، كخالد

بن الوليد و عمرو بن العاص و أبي هريرة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> . لا يصحّ التمثيل بأبي هريرة، فإنّه هاجر قبل الحديبية عقب خيبر بل في أواخرها؛ أنظر فتح المغيث، ج 4، ص 40؛ و انظر ترجمته في هذا الكتاب.

11. مُسَلِّمَةُ الْفَتْحِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا فِي فَتْحِ مَكَّةَ.

12. صَبِيَّانَ وَأَطْفَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [و

آلَهُ] وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَغَيْرَهُمَا.<sup>١</sup>

[توضیحی پیرامون بعضی کتب رجالی]

کتاب منهج المقال فی أحوال الرِّجال، همان

کتاب رجال کبیر است که تألیف

---

١. جنگ ٢٣، ص ٢٥٠-٢٥٥.

مولانا آقا میرزا محمد استرآبادی است، و مرحوم  
علامه وحید بهبهانی (ره) بر آن حاشیه‌ای نوشته‌اند.  
کتاب منتهی المقال فی أحوال الرّجال، همان  
کتاب رجال بوعلی است که بوعلی محمد بن  
اسماعیل، آن را تألیف نموده؛ بدین کیفیت که در  
اوّل، نظریّه کتاب منهج المقال را ذکر می‌کند و سپس  
حاشیّه وحید را بیان می‌کند و بعد از آن اگر فوایدی  
در نظر دارد، ذکر می‌کند؛ و البته این رجال نسبت به  
رجال کبیر میرزا محمد خیلی مختصرتر است، ولی  
در این کتاب، مجاهیل را ذکر نکرده است.

کتاب توضیح المقال فی علم الرّجال، تألیف  
ملاّ علی رازی است که در مشترکات و بسیاری از  
فوائد دیگر تحریر شده است.

و کتاب تنقیح المقال کتاب جامعی است که  
مرحوم حاج شیخ عبدالله مامقانی تألیف نموده است.  
مرحوم بوعلی محمد بن اسماعیل، صاحب  
منتهی المقال - علی ما ذکره فی الذّریعة - در سنه  
۱۱۵۹ متولّد شده و در سنه ۱۲۱۵ و یا ۱۲۱۶ وفات  
کرده است.

و كتاب روضات الجنّات في أحوال العلماء و

السّادات، تأليف آقا سيّد محمّدباقر خوانساری است كه

در 1226 متولّد و در 1313 وفات کرده است؛ على ما

ذکره في الذّريعة.

مرحوم شيخ حرّ عاملی در أمل الآمل (صفحه

۳۷۰ از جلد ۲) در فائده دهمی كه ذكر کرده، فرموده

است:

«إعلم أنّ هذا الكتاب يليق أن يكون متمّمًا

للكتاب الكبير في الرّجال لميرزا محمّدبن علىّ

الأسترآباديّ المشتمل على ما في الخلاصة للعلامة و

الفهرست و الرّجال للشيخ و الفهرست للنجاشي و

كتاب الكشيّ و ابن داود و غيرهم، و قد اشتمل على أكثر

من سبعة آلاف اسمٍ و أكثر من ستة آلاف و ستّ مائة

كتابٍ و رسالة.»

كتاب بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، للحاج

ملا عليّ العلياريّ التبريزيّ المتوفى سنة 1327. ١

أصول كتب رجال: فهرست، رجال شيخ طوسي،

رجال كشي، رجال ابن الغضائري و رجال نجاشي

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 268:

«ثم اعلم أنّ أصول كتب علم الرجال،

خمسة: كتابي الشيخ الطوسي: الفهرست،

و كتاب الرجال، و كتاب الكشي، و كتاب

ابن الغضائريّ - الآتي ذكره -، و كتاب

النجاشيّ و هو أحسنها و أجلها و أوثقها و

أقننها.»<sup>٢</sup>

كناه محدثين كوفه تشيع أنهاست، با اعتراف عامه

به صدق خدمتشان

[المراجعات] صفحة 58:

«و نقل عن أبي إسحاق الجوزجانيّ عبارة فيها من

الفضاضة، ما جرت به عادة الجوزجانيّ و سائر

النواصب، قال: "كان من أهل الكوفة قوم لم يحدّ لا

فوكلاي تدمحي سوعرهم بمهبهاذم ساندلا، بل ثم:

١. جنگ ٧، ص ٥٤٩.

٢. جنگ ٢٤، ص ٣٢٨.

مهير غوش معلاً أوتى مايدا لديبز و روصنم و قاحساى اى  
م نهارقأ ن م، فى مهتسداً قىصد سائدا مهلمتحا  
اولسراً امدنع اوفقوتو وث يدلحا..“ ى ذللا ه ملا كرخآلى إ  
ق لحو ؛ه بقّ لحا ه قطنأ ﷺ ىنطق منصفاً و عنيداً... .

صفحة 60: «وقال محمد بن بشير العبدى: رأيت

سالم بن أبى حفصة، أحمق

ذالْحِيَةِ طَوِيلَةٍ يَأْتِيهَا مِنْ لَحِيَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: "وَدِدْتُ أَنْيَّ

كُنْتُ شَرِيكَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ مَا كَانَ فِيهِ."<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

**عِظَمَ أَبِي إِسْحَاقَ وَ الْأَعْمَشَ وَ مَنْصُورَ وَ زُبَيْدَ**

**الْيَامِيَّ وَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْكُوفِيِّينَ**

[المراجعات] صفحة 64:

«و قال الجوزجاني - كما في ترجمة زُبَيْدٍ مِنْ مِيزَانِ

الذَّهَبِيِّ -: "كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَوْمٌ لَا يَحْمَدُ النَّاسُ

مَذَاهِبَهُمْ، هُمْ رِءُوسُ مُحَدِّثِي الْكُوفَةِ، مِثْلُ أَبِي إِسْحَاقَ وَ

مَنْصُورَ وَ زُبَيْدَ الْيَامِيَّ وَ الْأَعْمَشَ وَ غَيْرِهِمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ،

احْتَمَلَهُمُ النَّاسُ لَصَدَقَ أَلْسِنَتُهُمْ فِي الْحَدِيثِ." - إِلَى آخِرِ

كَلَامِهِ الدَّالِّ عَلَى حُجْمِهِ، وَ مَا عَلَى هَؤُلَاءِ مِنْ غَضَاظَةٍ؛ إِذَا

لَمْ يَحْمَدِ النَّوَاصِبُ مَذَاهِبَهُمْ فِي أَدَاءِ أَجْرِ الرِّسَالَةِ

بِمُودَّةِ الْقُرْبَى وَ التَّمَسُّكِ بِثِقَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ وَ سَلَمٍ! وَ مَا احْتَمَلَ النَّوَاصِبُ هَؤُلَاءِ الشَّيْعَةَ لِمَجْرَدِ

صَدَقَ أَلْسِنَتُهُمْ، وَ إِنَّمَا احْتَمَلُوهُمْ لِعَدَمِ اسْتِغْنَائِهِمْ عَنْهُمْ،

إِذْ لَوْ رَدُّوا حَدِيثَهُمْ لَذَهَبَتْ عَلَيْهِمْ جَمَلَةُ الْآثَارِ النَّبَوِيَّةِ؛

١. المراجعات، ص ١٦٥.

٢. جنگ ٢٠، ص ٤٥.

كما اعترف به الذهبيّ في ترجمة أبان بن تغلب من ميزانه.

و أظنّ أنّ المغيرة ما قال: "أهلك أهل الكوفة

أبواسحاق و أعمشكم" إلا لكونها شيعيين؛ و إلا فإنّ

أبواسحاق و الأعمش كانا من بحار العلم و سُدنة الآثار

النبويّة. و للأعمش نوادرٌ تدلّ على جلالته، فمنها ما

ذكره ابن خلّكان في ترجمته من وفيات الأعيان، قال:

بعث إليه هشام بن عبد الملك أن أكتب لي مناقب عثمان و مساوى عليّ! فأخذ الأعمش

القرطاس و أدخلها في فم شاةٍ فلاكتها،<sup>١</sup> و قال لرسوله: "قل له:

هذا جوابه!" فقال له الرسول: "إنّه قد آلى<sup>٢</sup> أن يقتلني إن لم آته بجوابك." و توسّل إليه

بإخوانه.

فلما ألحوا عليه، كتب له: "بسم الله الرحمن الرحيم. أمّا بعد، فلو كان لعثمان مناقب أهل

الأرض، مانفعتك؛ و لو كان لعليّ مساوى أهل الأرض، ماضرتك؛ فعليك بخويصة نفسك!

و السّلام."<sup>٣</sup>

**مخبتين أربعة: بُريد بن معاوية عجليّ، ابوبصير**

**ليث بن البخترىّ، محمّد بن مسلم، زوّاره**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 409:

«قال أبو عبد الله الصادق عليه السّلام: "بشّر

المخبتين بالجنة: بُريد بن معاوية العجليّ، و ابوبصير

ليث بن البخترىّ المرادىّ، و محمّد بن مسلم، و زوّاره؛

١. أي مضغتها. (محقّق)

٢. أي: حلف. (محقّق)

٣. جنگ ٢٠، ص ٤٦.

أربعةُ نجباءٍ، أمناءُ الله على حلاله و حرامه، لولا هؤلاء  
انقطعت آثار النبوة و اندرس الحديث، رضى الله  
عنهم.<sup>١</sup>»

«قطب الدين» بر پنج نفر اطلاق می شود: سه نفر از  
خاصه، و دو نفر از عامه اند

صفحة 401: «و قال المولا الميرزا عبدالله

أفندى فى كتابه رياض العلماء، فى باب الألقاب: ”الشيخ

قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة، و من هذه الحيشة قد

يشتهه فى كثير من الأوقات بعضهم ببعض:

---

١. جنگ ٢٤، ص ٣٥٢.

الأول: على الشيخ المتقدم قطب الدين،

أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي،  
صاحب الخرائج وغيره.

الثاني: على الشيخ أبي الحسن قطب الدين، محمد

بن الحسن بن الحسين الكيديرى السبزواري، صاحب  
مناهج النهج بالفارسية وغيره.

الثالث: على المولا قطب الدين، محمد بن محمد

الرازي البويهي، صاحب شرح المطالع، و المحاكمات،  
و شرح الشمسية و غيرها؛ الفاضل المعروف الذي هو  
من أولاد ابن بابويه القمي.

الرابع: على قطب الدين، محمود بن مسعود

الكازروني، المعروف بالعلامة الشيرازي، تلميذ  
الخواجه نصير الدين الطوسي، و شارح القسم الثالث من  
المفتاح، و شارح المختصر الحاجبي، و غيرهما.

و الخامس: على قطب الدين، المشهور بقطب

المحيي، أستاذ مولانا جلال الدين الدواني؛ و هو أحد  
مشايخ الصوفية و صاحب المكاتبات المعروفة  
بمكاتبات القطب المحيي بالفارسية المشهورة، و هو

قطب الدين محمد الكوشكنارى.

و الثلاثة الأول من علماء الخاصة، و الإثنان

الأخيران من علماء أهل السنة و الجماعة. " - انتهى.

و قد وَهَم التَّاج السُّبكىّ في عدّ القطب الرازىّ

-صاحب الترجمة- في علماء الشافعيّة في الطبقات

الكبرى، كما وَهَم في عدّ شيخ الشيعة، أبو جعفر الطوسىّ

-قدّس سرّه- فيها من الشافعيّة أيضاً، و هما من شيوخ

الإماميّة؛ و لعلّها كانا يتسّرّان في بعض الأوقات

بالشافعيّة. »<sup>١</sup>

سه نفر حوارىّ حضرت سجّاد: سعيد بن مسيب،

قاسم بن محمد بن أبى بكر، أبوخالد كابلى

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 299:

«و في باب مولد الإمام أبى عبدالله الصادق، من

كتاب الكافي للكلينىّ:

عن يحيى بن جرير قال: قال أبو عبدالله الصادق:

”كان سعيد بن المسيّب و القاسم بن محمد بن أبى بكر و

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤٨.

أبو خالد الكابوليّ من ثقة عليّ بن الحسين. و في حديث  
الحواريّين: "إنّهما من حوارى عليّ بن الحسين  
عليهما السّلام."»

صفحة 299: «الصّحيفة الثالثة، في مشاهير

الفقهاء في الصّدر الأوّل: و قدسّمهم أبو عمرو الكشيّ  
في كتاب الرّجال بما نصّه:

"تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر و

أبي عبد الله عليها السّلام: أجمعت العصابة على تصديق

هؤلاء الأوّلين من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله

عليهما السّلام، و انقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأوّلين

ستّة: زُرارة، و معروف بن خَرَّبوذ، و بُريد، و أبوبصير

الأسديّ، و الفضيل بن يسار، و محمّد بن مسلم الطائيّ.

قالوا: و أفقه الستّة زُرارة.

و قال بعضهم مكانَ أبي بصير الأسديّ: أبوبصير

المراديّ، و هو ليث بن البخترىّ.

ثمّ قال: "تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله

عليه السّلام: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عن

١. أي: سعيد بن المسيّب و القاسم بن محمّد بن أبي بكر. (محقّق)

هؤلاء و تصديقهم لما يقولون، و أقرّوا لهم بالفقه من  
دون أولئك الستّة الذين عدّناهم و سمّيناهم، و هم  
ستّة نفر: جميل بن درّاج، و عبدالله بن مُسكان، و عبدالله  
بن بُكير، و حمّاد بن عيسى، و حمّاد بن عثمان، و أبان بن  
عثمان. قالوا:

و زعم أبو إسحاق الفقيه، و هو ثعلبة بن ميمون: أن أفقه هؤلاء جميل بن درّاج، و هم أحداث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

ثم قال: "تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم و أبي الحسن عليهما السلام: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء و تصديقهم و الإقرار لهم بالفقه و العلم، و هم ستة نفر آخرون دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، منهم: يونس بن عبد الرحمن، و صفوان بن يحيى بياع السابري، و محمد بن أبي عمير، و عبد الله بن المغيرة، و الحسن بن محبوب، و أحمد بن محمد بن أبي نصر. و قال بعضهم مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن علي بن فضال، و فضالة بن أيوب. و قال بعضهم مكان فضالة: عثمان بن عيسى.

و أفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن، و صفوان بن

يحيى. - انتهى ما في رجال الكشي.

## فصل اوّل : اسماء أعلام

الف : رجال

ب : نساء

## الف: رجال

إبراهيم بن سعد بن الطيّب، أبو إسحاق الرّفاعي<sup>١</sup>  
در تشييع جنازة أبو إسحاق رفاعي شيعه خالص،  
فقط دو نفر شرکت کردند

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 102:

«و منهم: أبو إسحاق الرّفاعي النّحويّ، و هو

إبراهيم بن سعد بن الطيّب. قال ياقوت:

كان صريّراً، قدّم واسط فتلقّى القرآن من عبدالغفّار الحصنيّ، ثمّ أتى بغداد فصحب  
السّيرافيّ وقرأ عليه شرحه على الكتاب، وسمع منه كتب اللّغة والدّواوين، و عاد إلى واسط  
فجلّس بالجامع صدرّاً يقرأ للنّاس، ثمّ نزل الزّيدية و هناك تكون الرّافضة و العلويّون، فنسب  
إلى مذهبهم، و مقيت و جفاه النّاس، و مات سنة إحدى عشر و أربع مائة و لم يخرج مع جنازته  
إلا رجلاً مع غروب الشّمس، و هما أبو الفتح بن مختار النّحويّ و أبو غالب بن بشران. قال  
أبو الفتح:

---

<sup>١</sup> . رفاعه (با فتح و كسر و ضمّ اوّل): به معنای برداشتن بانگ و یا به شدت  
بانگ برداشتن؛ از اعلام است، و نام جمعی بسیار از صحابه و محدثان  
می باشد. (محقق)

”و ما صدّقنا أن نسلّم خوفَ أن نُقتل، و العجب أنّ هذا الرَّجل مع ما هو عليه من الفضل كانت هذه حاله. و مات بعد وفاته بيومٍ رجُلٌ من حشو العامّة، فأغلق البلد لأجله و لم يوصل إلى جنازته من كثرة الزّحام.“ -انتهى.

قلت: لا مورد للتّعجب من ذلك، نعوذ بالله من

الجهل.

ثمّ قال يا قوت:

قال أبوغالب محمّد بن محمّد بن سهل بن بشران النّحويّ: ”أنشدني أبوإسحاق الرّفاعيّ لنفسه، و ما رأيت قطّ أعلم منه:

و أحبّه ما كنت أحسب أنّي \*\*\* أبلئ بينهم

فبنت و بانوا

نأت المسافة فالتذكّر حظّهم \*\*\* مني و حظّي

منهم النّسيان“<sup>١</sup>

إبراهيم بن عليّ بن سلّمة بن هرمة الحجازيّ  
المدنيّ، المعروف بابن هرمة قرشيّ وى از أعظم  
شعراى اهل بيت در عهد دوانيقى بوده است  
[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 202:

«و منهم: ابن شيرازيّ مرّه، روهشمدار عاشدا، و

ى هاربا همسایم بن عليّ بن سلّمة بن هرمة الحجازيّ

المدنيّ، و هو أوّل من فتق البديع فى شعره. قال

[ابن زّعمدا]:

وفى أيام المنصور و أيام فتنة إبراهيم، قال له رجل من باب التّعريض به: ألسّ القائل:

١. جنگ ٢٤، ص ٢٨٤.

و مَهْمَا أُمُّ عَلِيٍّ حَبَّةٌ \* \* فَإِنِّي أَحَبُّ بَنِي فَاطِمَةَ

بَنِي بِنْتٍ مِّنْ جَاءٍ بِالْمَحْكَمَاتِ \* \* وَ بِالذِّينِ وَ

السَّنة القائمه

فقال: فائلها مَسَّ بطنُ أمِّه. فقال له ابنه: أو لستَ القائلُ لها في يومِ كذا؟  
فقال له: يا بُنَيَّ مَسُّ بطنِ الأمِّ أحسنُ أم القتلُ على يدِ مُحمَّد بنِ قَخطَبَة؟!!

فكان يتَّقَى من بنى العباس، و هو من الشيعة لآل

محمَّد. و ذكره القاضي الشَّريف المرعشي في طبقات

الشيعة، و ذكر له ياقوت في معجم البلدان في رثاء

أبي عبدالله الحسين هذه الأبيات:

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق، مولى

أسلم مدنيّ وى از أعلام شيعة بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 237:

«و منهم: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى،

أبو إسحاق، مولى أسلم المدنيّ. قال النجاشيّ:

حكى بعض أصحابنا عن بعض المخالفين: أن كتب الواقديّ، سائرها إنّها هي كتب  
إبراهيم بن محمد بن يحيى، نقلها الواقديّ و ادّعاها. (قال:). روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله  
عليهما السلام، و كان خَصِيصًا، و العامّة لهذه العلة تضعّفه.

-انتهی کلام ابی الحسین النّجاشیّ فی فهرست أسماء

مصنّفی الشّیعة.<sup>۱</sup>

قال ابن حَجَرٍ فی التّقْرِیب بعد ذکره: "متروکٌ من

السّابعة، مات سنة ۱۸۴ (مائة و أربع و ثمانین) و

قیل: ۹۱ (واحد و تسعین)."<sup>۲</sup>

## إبراهیم نخعی

حضرت آية الله حاج سيّد موسى شبيري

زنجانی - دامت برکاته - فرمودند:

ابن ی معخذ ميهارباً ثم جرت رد تا قبضت رد مدعد

ت سا هتفگ و ا ه ک ت سا ه دروا: لا و ی بَسَبِ اذاً ام"

ی جرّم. رد ميهارباً تا فو نوچ و "۹۶ هدوبی رجه

ن با و ت سا هدوب مدقمی بر ط زا زین مدعد است، معلوم

می شود که: قول به عبدالله بن سبا قبل از طبری بوده

است، و ابراهیم که در 96 رحلت نموده است، خود را

از آن دسته نفی نموده است.

فرمودند:

۱. رجال نجاشی، ص ۱۰.

۲. تقریب التّهدیب، ج ۱، ص ۶۵.

۳. جنگ ۲۴، ص ۳۲۲.

چون این اشکال به علامه حاج سید مرتضی  
عسکری وارد شد که قائل‌اند بر آنکه قبل از  
طبری کسی نامی از عبدالله بن سبأ نمی‌دانسته  
است، در برخی از نوشتجات بعدی پاسخ داده بر  
اینکه: ”مرادِ ابراهیم نخعی این بوده است که من  
از اهل سبأ نیستم - چون مردمان یمن را سبئی  
می‌گفته‌اند -؛ نه آنکه مراد انتساب به ابن سبأ بوده  
باشد.“

و در این پاسخ اشکال است که: اولاً چرا خود  
را از یمنی‌ها نفی نموده است، و ثانیاً به چه  
قرینه‌ای سبئی را منتسب به عبدالله بن سبأ  
ندانیم؟

اقول: در طبقات، طبع دار صادر بیروت، جلد

۶، صفحه ۲۷۵، روایت را بدین گونه آورده است:

... عن أبي المنجاب البصری، أن رجلاً كان يأتي إبراهيم النخعی فیتعلّم منه،

فيسمع قومًا يذكرون أمر عليّ و عثمان. فقال: أنا أتعلّم من هذا الرجل و أرى الناس مختلفين في أمر عليّ و عثمان؟ فسأل إبراهيم النخعيّ عن ذلك؛ فقال: ما أنا بسبليّ و لا مرجئيّ.

در این طبع از طبقات همان طور که ملاحظه

شد، سبلیّ آورده است با لام، نه با همزه؛ باید به

طبع های دیگر مراجعه نمود که آیا این غلط در طبع

است و یا واقعاً با لام است و با لام یعنی چه؟<sup>۱</sup>

ابن حفص رد مدعیه ۲۸۴ هـ کتسا ه دروآ: لاق»

میرغ لاق و مدعس بن بلمم: م جا و عوا علی أنه توفی فی

سنة ستّ و تسعين، فی خلافة الوليد بن عبدالملك

بالكوفة، و هو ابن تسع و أربعين سنة، لم يستكمل

الخمسين. و بلغنی أنّ یحیی بن سعید القطان كان يقول:

”مات إبراهيم و هو ابن نیف و خمسين سنة.“<sup>۲</sup>

## أبی بن کعب

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 341:

«منهم: أبی بن کعب، و هو أقرأ الصحابة، و سيّد

القراء بنصّ الثقات و العلماء السادات؛ كما فی الطبقات

---

۱. قابل ذکر است که طبع اول از دار الکتب العلمیّة و طبع پنجم از مکتبه الصدیق نیز سبلی با «لام» آورده اند؛ و لیکن محقق معاصر اهل سنت، دکتر محمد بن عبدالله بن عبدالقادر غبان الصبّحی، در کتاب فتنه مقتل عثمان، نسخه «لام» را تصحیف دانسته است. (محقق)

۲. جنگ ۱۸، ص ۲۳۳.

لأبي الخير، و الإِتقان للسيوطي. و قد عرَفت تشييع أبي  
بنصّ صاحب الدرّجات الرّفيعة و غيره من الثّقات في  
أول هذه الطّبقات.<sup>١</sup>

أحمد بن حسين، علىّ الشافعيّ الخسروجردي،  
المعروف بالبيهقي

در هديّة الأحاب، صفحه ١١١ گوید:

---

١. جنگ ٢٤، ص ٣٣٩.

«البيهقي: أبوبكر أحمد بن الحسين بن عليّ

الشافعيّ الخسروجردي، الحافظ الفقيه المشهور،  
صاحب السنن الكبير و السنن الصغير و دلائل النبوة و  
غيرها.

قال إمام الحرمين في حقّه: "ما من شافعيّ إلا و

للشافعي في عنقه منّة إلا البيهقي، فإنّ له المنّة على  
الشافعي نفسه و على كلّ شافعيّ؛ لِمَا صنّف في نصرّة  
مذهبه."

و من كلماته بنقل صاحب الكامل البهائي، مقابل

قول من قال: "إنّ معاوية خرج من الإيمان بمحاربة عليّ  
عليه السلام؛" قال: "إنّ معاوية لم يدخل في الإيمان حتّى  
خرج منه؛ بل خرج من الكفر إلى النفاق في زمن الرّسول  
صلّى الله عليه و آله، ثمّ رجع إلى كفره الأصليّ بعده!"  
-انتهى.

أحمد بن عبدالله بن سليمان التّوخي، المعروف

بأبوالعلاء المَعريّ

«و منهم: أبو العلاء المُعَرى - من معرّة النعمان من

الشّام - و هو أحمد بن عبدالله بن سليمان بن داود بن

المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث التّوخي المصنّف،

المكثر المحسود على فضله و إمامته في الأدب و أنواع

العلوم العقليّة و النّقليّة. قال أبو حامد الغزاليّ في سرّ

العالمين في أواخر الجزء الأوّل:

حدّثنى يوسف بن عليّ، شيخ الإسلام، قال: دخلت المعرّة على زمان المُعَرى و قدوشى<sup>١</sup> به الوزير إلى الملك محمود بن صالح و قال: "إنّ المُعَرى رجل برهمن لا يرى إفساد الصّور و أكل الحيوان، و إنّهُ يزعم أنّ الرّسالة تحصل بصفاء العقل." و لم يزل الوزير الجاهل حتّى حمل الملك على إحضار المُعَرى، فنقذ وراءه خمسين فارسًا.

فدخل إلى الشّيخ رجلان من أصحابه و أعلماه بالقصّة، فدخل المُعَرى المسجد و أنزل الفرسان في دار الضّيافة. فدخل مسلمٌ - عمُّ المُعَرى - عليه و قال: "يا ابن أخي! قد نزلت بنا حادثةٌ بطلبك، فإن مانعنا عنك عجزنا، و إن سلّمناك كنّا عارًا عند ذوى الدّمام، و تكون الذلّة على آل تنوخ!" فقال المُعَرى: "خفّ عليك عمى! و أكرم أضيافك! فلي سلطان يذبّ عنى و يحامى عن من هو في حماه." ثمّ قال لغلامه قنبر: "قدّم الماء!" فاغتسل به و لم يزل يصلّى حتّى انتصف اللّيل. إلى أن قال: فسمعناه يقول: "يا علّة العلل، يا قديم الأزل، يا صانع المصنوعات! أنا في حماك الّذى لا يُضام!"

ثمّ جعل يقول: "الوزير! الوزير! الوزير!" حتّى برق بارق، فسوينا هدّة عظيمةً، فسألنا عنها، فقيل: "هى دار الضّيافة، وقعت على ثمانى و أربعين رجلًا." و عند طلوع الشّمس جاءنا كتاب الطّائر، يقول فيه: "لا تُزعجوا الشّيخ، فقد وقع الحمام على الوزير!" ثمّ التفت الشّيخ إلىّ و قال: "من أىّ أرض أنت؟" فقلت: "من أرض الله تعالى." فقال: "أنت من أرض الهركار، أنت يوسف بن عليّ، حملوك على قتلى، و زعموا أنّى زنديق، و كان حجّنا بالشّام." ثمّ قال لى: أكتب على صفة الحالة الأبيات:

**أبياتى از مُعَرى كه دلالت بر كمال توحيد، حُسن**

**توكّل، مقامات عاليه، و زهد او دارد**

١. أى نمّ عليه. (محقّق)

باتوا و حتفى أمانى لنتهم \*\* و بت يخطرُوا

منى على بال

و فوقوا لى إشارات سهامهم \*\* فأصحت وقعا

منى بأميال

فما ظنونك إن جندى ملائكة \*\* و جندهم بين

طواف و حمال

لقتهم بعصا موسى التى منعت \*\* فرعون ملكا

و نجت آل إسرائيل

أقيم جسمى و صوم الدهر آله \*\* و أضمن الذكر

أبكارا بأصال

عيدين أفطر فى عامى إذا حضرا \*\* عيد

الأضاحى و يقفو عيد شوال

إذا تنافست الجلّاس فى حلّ \*\* رأيتنى من

حشيش القطن سربالى

لا آكل الحيوان الدهر مآثرة \*\* أخاف من سوء

أعمالى و آمالى

و كيف أقرب طعم الشَّهْد و هو كذا \*\*\* غصب

لمكسب نحل ذاتِ أطفال

نهيتم عن حرام الشَّرْع كلَّهم \*\*\* و يأمروني

بترك المنزل العالى

و أعبد الله لا أرجو مثوبته \*\*\* لكن تعبد إكرام و

إجلال

أصون دينى عن جُعل أوْمَله \*\*\* إذا تعبد أقوام

بأجعل

و أنت خيرٌ بأنّ هذه الحكاية تدلّ على كمال

توحيده و حسن توكلّه و مقامات عالية من زهده.

### أشعار بلند پایه ابوالعلاء مُعرى در تشييع او

و ترجمه السيّد الإمام أبوالفضل العباس بن علىّ

بن نورالدين المكى، فى رحلته نزهة الجليس، و نصّ علىّ

تشييعه فى الجزء الأوّل، صفحة 278، من طبعة مصر؛

فمن أراد الوقوف على ذلك فليراجعه. و قيل إنّه من بيت

كبير فى الشيعة علماء فى حلب قديماً و حديثاً، و يظهر

ذلك من شعره خصوصاً من قصيدته الّتى أجاب بها

الشّريف الحرّانىّ، الّتى ذكره إن شاء الله.

و قال ابن العديم فى كتابه رفع [الظلم و] التجرى

على أبي العلاء المُعري: "كان يرميه أهل الحسد بالتَّعْطِيل، و يعملون على لسانه الأشعار، و يضمّونها أقاويل الملحدة قصداً لهلاكه؛ و قد نقل عنه أشعار تتضمّن صحّة عقيدته، و أنّ ما نسب إليه كذب، كقوله:

و قال في نزهة الجليس: "قال ابن خلكان: و من

لزوميات أبي العلاء المُعري قوله:

قال: "قلت: هذان البيتان على تشييع أبي العلاء

يدلان، و ممّا يدلّ على تشييعه أيضاً قوله من قطعة:

إلى أن قال صاحب نزهة الجليس: "و مما يدلّ على

حسن مذهبه و إزامه لأهل الكسب و الجهميّة قوله:

و أرّخ وفاته سنة تسع و ثلاثين و أربع مائة، بمعرّة

النُّعمان بن بشير الأنصاري، لأنّه هو أوّل من مَصَّرها،

فنسب إليه.»<sup>١</sup>

**أحمد بن عقدة، أبو العباس**

**أحمد بن عقده شيعه بوده است**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 256:

«و منهم: أبو العباس، أحمد بن عقدة الزّيدىّ

الجارودى، له ترجمة طويلة فى كتب التّراجم؛ و إنّما

ذكرناه هنا لأنّه صنّف لنا كتباً. منها: كتاب التّاريخ

المعروف بتاريخ

---

١. جنگ ٢٤، ص ٢٨٥ - ٢٨٩.

ابن عقدة، و هو كتاب تسمية من شهد مع  
 أمير المؤمنين [عليه السلام] حروبه؛ و كتاب الشيعة من  
 أصحاب الحديث، و [هو] كتاب من روى عن  
 أبى عبد الله الصادق [عليه السلام]، جمع فيه أربعة آلاف  
 راوٍ عنه عليه السلام؛ و له كتاب العباسى، و هو كتاب  
 معظم فى التاريخ، قال النجاشى: "هو نحو عشرة آلاف  
 ورقة فى أخبار الخلفاء و الدولة العباسية؛ و له كتاب  
 الأمثال، حسن مستوفى." - انتهى.

و مات بالكوفة سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة،

و يُعدّ فى طبقة الكلينى فى المحدثين.<sup>١</sup>

### احمد بن محمد البرقى

المراجعات، صفحة 98:

«نام برقى، احمد بن محمد بن خالد است، و

او از اهالى اطراف قم است؛ محلّ او را بيرقون گویند

و به همين مناسبت به برقى مشهور شده است.»<sup>٢</sup> و<sup>٣</sup>

### أحمد بن محمد، المعروف بابن مسكويه

١ . جنگ ٢٤، ص ٣٢٧.

٢ . المراجعات، ص ٢٢٤.

٣ . جنگ ٥، ص ٢٠٦.

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 255:

«و منهم: ابن مسكويه، و هو أبو عليّ، أحمد بن

محمد بن مسكويه الإمامي، المتوفى سنة إحدى و ثلاثين

و أربع مائة. له كتب، منها: تجارب الأمم و تعاقب الهمم،

و هو كتاب جليل في بابه، بلغني أنه طبع في هذه

الأوقات. و سيأتي تفصيل حال ابن مسكويه في أئمة علم

الأخلاق - إن شاء الله تعالى - و صرح في الفوز الأصغر

باعتقاد وجود إمام معصوم، و هو نصّ في إماميته.»<sup>١</sup>

## ابن مسكويه در جميع فنون و علوم، مقام اوّل را حائز بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، صفحة 385:]

«و منهم: الشيخ أبوعلی بن مسكويه، و اسمه

أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه، الرازيّ الأصل،

الإصفهانيّ المسكن و المدفن، أحد أفراد الدهر، كان

حكيمًا إلهيًا رياضيًا هندسيًا أخلاقيًا متكلمًا لغويًا شاعرًا

مؤرّخًا، عالمًا بالأخبار، متبحرًا في الآثار، إمامًا في الكلّ

عند الكلّ، مصنّفًا في الكلّ تصانيفًا عليها المعوّل و إليها

المرجع.

صنّف في الحكمة كتاب الفوز الأكبر و الأصغر

و هما كتابان في أصول الديانات و حقائق النفوس، و

صرّح في الفوز الأصغر بلزوم عصمة الإمام، و كتاب

نورالسعادة، و كتاب أقسام الحكمة و الرياضي، و له

تعليق في المنطق، و كتاب أدب الدنيا و الدين، و كتاب

نزهت نامه علائي - كتبه لعلاء الدين الديلمي -، و كتاب

١. جنگ ٢٤، ص ٣٢٦.

جاويدان خرد، و كتاب آداب العرب و العجم، و كتاب  
السِّياسة السلطانيَّة، و له في التَّاريخ تجارِب الأُمم-  
يشتمل على تاريخ خلفاء العبَّاسيَّة على نهج صحيح،  
انتهى فيه إلى سنة 332 و هى منتصف أيَّام الطَّاع  
منهم، و كتاب أحوال الحكماء السَّلف، و له في علم  
الأخلاق ما ستعرفه إن شاء الله، و له في الأدب كتاب  
نديم الفريد و كتاب مختار الأشعار و كتاب أنس  
الخواطر، و له شعرٌ جيِّدٌ جمعه، و له في الطبِّ ما حكاه في  
طبقات الأطباء، قال: ”كان أبوعلیّ ابن مسكويه فاضلاً  
في علوم الحكميَّة، ممیِّزاً فيها، خبيراً بصناعة الطبِّ، جيِّداً  
في أصولها و فروعها، و له من الكتب: كتاب الأشربة،  
كتاب البطيخ، كتاب تهذيب الأخلاق.“ -انتهى.

أول من صحب من الملوك: الوزير المهلبى  
الشيعى، ثم عضدالدولة بن بويه رضى الله عنه، ثم  
اتصل بابن العميد، ثم بابنه، والكل من الشيعة الأعلام.  
و نصّ على تشييع ابن مسكويه المذكور و إماميته سيّد  
العلماء المحققين، المولى الميرالدّاماد، محمّدباقر،  
المعلّم الثالث فى عصره؛ و كذلك السيّد الخونسارى فى  
الروضات و القاضى نورالله المرعشى فى الطبقات.

**ابن مسكويه در محله خواجه اصفهان مدفون**

**است**

و توفى بإصفهان سنة إحدى و ثلاثين و أربع مائة،  
و قبره معروف فيها فى محله خاجو. و كان معاصراً  
للشيخ الرئيس ابن سينا الذى لم أتحقّق تشييعه و لا تسننه؛  
و الشيعة تدعيه و أهل السنة تدعيه، و قد أطال القاضى  
المرعشى فى الإستدلال على تشييعه فى كتابه مجالس  
المؤمنين، و أظنه زيدياً و أبوه كان إسماعيلياً، و قيل: إنّ  
ابن سينا ولد على فطرة التشييع كما فى المجالس، و الله  
العالم بالسّرائر.»<sup>١</sup>

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤٥.

ابن مسكويه، مصنف طهارة الأعراق، شيعة بوجه

است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 415:

«و منهم: ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن

مسكويه، المتوفى سنة إحدى و عشرين و أربع مائة،

المتقدم ذكره؛ صنف في علم الأخلاق كتاب طهارة

النفس و ربما قيل تهذيب الأخلاق و تطهير الأعراق،

يشتمل على ست مقالات، كتاب لم يصنف مثله في بابه؛

ذكره المحقق نصير الدين في أول كتابه و أثنى عليه ثناءً

بليغاً و ذكر في مدحه أبياتاً نظمها - قدس سره - و هي

هذه:

قال في بحث الشّجاعة من كتاب طهارة النفس:

واستمع كلام الإمام الأجلّ سلام الله عليه الذي

صدر عن حقيقة الشّجاعة، فإنّه قال لأصحابه:

”إنّكم إن لم تُقتلوا تموتوا! و الذي نفس ابن أبي طالبٍ

بيده، لألف ضربة بالسيف على الرّأس أهون من ميتة

على الفراش.“

أقول: هذا النّقل مما يدلّ على تشيّعهِ. و حكي

الملا عبد الله أفندي في رياض العلماء عن المير محمّد باقر

الدّاماد النّصّ على تشيّعهِ -رحمه الله-؛ و قد تقدّم ما يدلّ

على ذلك في ترجمته في أئمة المؤرّخين، و قد تقدّم أنّه

نصّ على عصمة الإمام في كتابه الفوز الأصغر، و كان

صاحب الخزينة و كاتب السرّ عند عضدالدّولة

ابن البوية الإمامي.

و لابن مسكويه كتاب آخر في علم الأخلاق سمّاه

آداب العرب و الفُرس، أورد فيه مقدّمة ذكر فيها تمام

كتاب الحسن بن [أبي] سهل -وزير المأمون- و هو ترجمة

كتاب جاودان خروشك، لهوشاه الفارسي، سماء

المخلص. <sup>١</sup>

## أحمد بن موسى من آل محمد الطاوسي

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 270:

«منهم: السيد جمال الدين، أبو الفضائل، أحمد بن

موسى، من آل محمد الطاوسي الداودي الحسني، وأمه

بنت الشيخ ورام- الآتي ذكره في فصل علم الأخلاق- و

أمها

---

<sup>١</sup>. جنگ ٢٤، ص ٣٥٨.

بنت الشَّيخ أبي جعفر الطوسي. و للسيد أبي الفضائل  
اثنين و ثمانين كتابًا في فنون العلم؛ و هو أوّل من اخترع  
تنويع الأخبار إلى أقسامها الأربعة المشهورة في الطبقة  
الوسطى. أخذ عن الشَّيخ نجيب الدين بن نما و السيد  
الجليل فخار بن معد الموسوي و غيرهما من الأجلّة. و  
هو صاحب حلّ الإشكال في أحوال الرّجال، و حرّره  
الشَّيخ أبو منصور الحسن بن زين الدين -صاحب  
المعالم- و سمّاه التّحرير الطّاووسي. و له كتاب  
عين العبرة في غبن العترة، و له ترجمةٌ طويلةٌ في كتاب  
تلميذه ابن داود الرّجالي. و كانت وفاته في حدود سنة  
ثلاث و سبعين و ستّ مائة في بلدهم الحلة المزيديّة؛ و  
له مزار معمور عليه قبةٌ معظّمة و مشهد مشيّد، يقصده  
النّاس بالهدايا و النّدور. ١

**إسماعيل بن أبي الحسن عبّاد بن عبّاس، المعروف**

**بصاحب بن عبّاد**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 160:

«و قال الشَّيخ محمّد بن الحسن الحُرّ في الأمل في

١. جنك ٢٤، ص ٣٢٨.

”عالم، فاضل، ماهر، شاعر، أديب، محقق، متكلم،

عظيم الشأن، جليل القدر في العلم و الأدب و الدين و

الدنيا، لأجله ألف ابن مضرًا رابخاً نويء هيوباب

هيدع ماسدا، هالوحأ ركذ في رهذلا قميتي بلعثلافلا و

ش ل اوحأ وعرائه، و كان شيعيًا، إماميًا، أعجميًا؛ إلا أنه

يفضّل العربَ على العجم.“<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

[المراجعات] صفحة 44:

«إسماعيل بن عبّاد، بن العبّاس الطّالقاني،

أبو القاسم، المعروف بالصّاحب بن

---

١ . أمل الأمل، ج ٢، ص ٣٥.

٢ . جنك ٢٤، ص ٢٩٨.

عَبَّاد؛ ذكره الذَّهَبِيُّ في ميزانه،<sup>١</sup> فوضع على اسمه دت  
رمزاً إلى احتجاج أبي داود و التَّرمذى به في صحيحَيْهما،  
ثم وصفه بأنه أديبٌ بارعٌ شيعيٌّ.

قلت: تشيِّعه مما لا يرتاب فيه أحدٌ، و بذلك نال  
هو و أبوه ما نالا من الجلالة و العظمة في الدَّولة البويهية.  
و هو أوَّل من لُقِّب بالصَّاحب من الوزراء، لأنَّه صحب  
مؤيِّد الدَّولة بن بويه منذ الصِّبا، فسماه الصَّاحب و استمرَّ  
عليه هذا اللُّقب حتَّى اشتهر به، ثم أُطلق على كلِّ من ولى  
الوزارة بعده؛ و كان أوَّلًا وزير مؤيِّد الدَّولة أبي منصور  
ابن ركن الدَّولة ابن بابويه، فلمَّا توفِّي مؤيِّد الدَّولة - و ذلك  
في شعبان، سنة 373 بجرجان - استولى على مملكته أخوه  
أبو الحسن على المعروف بفخر الدَّولة، فأقرَّ الصَّاحب  
على وزارته و كان معظَّمًا عنده، نافذ الأمر لديه؛ كما كان  
أبوه عبَّاد بن عبَّاس وزيرًا معظَّمًا عند أبيه ركن الدَّولة،  
نافذ الأمر لديه. ولمَّا توفِّي الصَّاحب - و ذلك ليلة الجمعة

---

<sup>١</sup> . خالف الذَّهبي طريقته في الميزان عند ذكره لإسماعيل بن عبَّاد حيث ذكره  
بين إسماعيل بن أبان الغنوي و إسماعيل بن أبان الأزدي، و قد اهتممه فلم  
يوفِّه شيئاً من حقوقه. (المراجعات)

الرَّابِع و العشرين من صفر، سنة خمس و ثمانين و  
ثلاثمائة۔ بالرّی عن تسع و خمسين سنة، أغلقت له  
مدينة الرّی، و اجتمع النّاس على باب قصره ينتظرون  
خروج جنازته، و حضر فخرالدّولة و معه الوزراء و  
القوّاد، و غیروا لباسهم، فلما خرج نعشه، صاح النّاس  
بأجمعهم صيحةً واحدةً، و قَبَلوا الأرض تعظيماً للنّعش،  
و مشى فخرالدّولة في تشييع الجنازة كسائر النّاس، و قعد  
للغزاة أيّاماً، و رثته الشّعراء و أبنته العلماء، و أثنى عليه  
كلّ من تأخّر عنه.

قال أبو بكر الخوارزمي: "نشأ الصّاحب بن عبّاد

من الوزارة في حجرها و دبّ و درج في وكرها، و رضع  
أفاويق درّها و ورثها عن آباءه." كما قال أبو سعيد  
الرّستمي في حقّه:

و قال الثعالبي في ترجمة الصّاحب من يتيّمته:

”ليست تحضرنى عبارةً أرضاها للإفصاح عن علوّ محلّه  
فى العلم و الأدب، و جلاله شأنه فى الجود و الكرم، و  
تفرّده بالغايات فى المحاسن، و جمعه أشتات المفاخر؛  
لأنّ همّة قولى تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله و معاليه، و  
جهدّ وصفى يقصر عن أيسر فواضله و مساعيه.“ ثمّ  
استرسل فى بيان محاسنه و خصائصه.

و للصّاحب مؤلّفات جليّة، منها كتاب المحيط  
فى اللّغة فى سبع مجلّدات ربّبه على حروف المعجم، و  
كان ذا مكتبة لا نظير لها؛ كتب إليه نوح بن منصور-أحد  
ملوك بنى سامان- يستدعيه ليفوض إليه وزارته و تدبير  
أمر مملكته، فاعتذر إليه: بأنّه يحتاج لنقل كتبه خاصّةً إلى  
أربع مائة جملٍ، فما الظنّ بغيرها. و فى هذا القدر من  
أخباره كفاية.<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

**إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفى، المعروف**

١. المراجعات، ص ١٤١.

٢. جنگ ٢٠، ص ٤١.

# بالسُدِّي الكبير او مفسِّرى معروف و از شيعيان

بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 326:

«و منهم: السُدِّي الكبير، المفسِّر التابعي،

إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي، أبو محمد القرشي. قال

السِّيوطي في الإِتقان: "أمثل التفاسير، تفسير إسماعيل

السُدِّي؛" قال: "و روى عنه الأئمة مثل الثوري و

شعبة."

سُدِّي كبير : شيعه ؛ سُدِّي صغير : سُنِّي ؛ سُدِّي

فزارى : شيعه ولى مفسر نبوده است

قلت: كان من أصحاب الإمام زين العابدين عليّ

بن الحسين عليهما السلام و شيعته، و قد نصّ على تشييعه

إبن قتيبة في كتاب المعارف في صفحة 306 المشار إليها

أنفاً، و الحافظ العسقلاني في التّقریب و التّهدیب، و ذكره

أبو العباس النّجاشي و أبو جعفر الطّوسي في فهرستيها في

مصنّفی الشّيعه؛ و ذكروا أنّ إبراهيم بن الحكم بن ظهير

الفزارى أبو إسحاق، هو الرّاوى لتفسير السُدّي عنه؛ و

أنّ السُدّي المذكور أدرك عليّ بن الحسين و الباقر و

الصادق عليهم السلام، و مات سنة سبع و عشرين و

مائة.

و هو غير إسماعيل بن موسى السُدّي الفزارى

المتوفى سنة خمس و أربعين و مائة، فإنّه و إن كان من

الشّيعه أيضاً لكنّه ليس من المفسرين؛ و السُدّي الصغير

ليس من الشّيعه، و هو محمّد بن مروان بن عبدالله بن

إسماعيل. و إنّما ذكرناهما للتمييز و حتّى لا يقع التّوهم

فيها باشتراك اللّقب.

قال ابن حجر في التّقریب: "إسماعيل بن

عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي (بضم المهلمة و تشديد  
الدّال) أبو محمد الكوفي، صدوق يهْم، و رمى بالتشيع من  
الرّابعة. مات سنة سبع و عشرين و مائة. و قال أيضًا:  
”إسماعيل بن موسى الفزارى، أبو محمد أو أبو إسحاق  
الكوفي، نسيب السُّدِّي أو ابن بنته أو ابن أخته، صدوق  
يُحْطَى، رمى بالرّفْض من العاشرة. مات سنة خمس و  
أربعين و مائة.“ - انتهى. نقلناه لتصديق ما حكناه.<sup>١</sup>

## أعمش

أعمش و شريك بن عبدالله نخعي كوفي شيعة

## بزرگوار

[المراجعات] صفحة 65:

«[قال ابن عبدالبرّ]: سمعت الفضل بن موسى

يقول:

دخلت مع أبي حنيفة على الأعمش نعوذه، فقال أبو حنيفة: ”يا أبا محمد! لولا التثقيل عليك  
لعدتُك أكثر ممّا أعودك.“ فقال له الأعمش: ”والله إنّك علىّ لثقيلاً و أنت في بيتك، فكيف إذا  
دخلت علىّ.“

قال [ابن عبدالبرّ] قال الفضل:

فلما خرجنا من عنده، قال أبو حنيفة: ”إنّ الأعمش لم يَصُمْ رمضان قطاً!“

١. جنگ ٢٤، ص ٣٣٧.

قال ابن خشرم للفضل: "ما يعنى أبوحنيفة

بذلك؟" قال الفضل: "كان الأعمش يتسحر على حديث

حذيفة." اهـ.

قلت: بل كان يعمل بقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ

الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾.<sup>١</sup>

و روى صاحبها الوجيزة و البحار، عن حسن بن

سعيد النخعي، عن شريك بن عبدالله القاضي، قال:

أتيت الأعمش في علته التي مات فيها، فبينما أنا عنده إذ دخل عليه ابن شبرمة و ابن أبي ليلى  
و أبوحنيفة فسألوه عن حاله، فذكر ضعفاً شديداً و ذكر مايتخوف من خطيئاته، و أدركته  
رقّة؛ فأقبل عليه أبوحنيفة فقال له: "يا أبا محمد، اتق الله و انظر لنفسك، فقد كنت تحدّث في  
علّيّ بأحاديث لو رجعت

---

<sup>١</sup> . سورة بقره (٢) آيه ١٨٧.

وردّ عليه فشتمه بما لا حاجة بنا إلى ذكره؛ و كان

رحمه الله. (كما وصفه الذهبي في ميزانه) أحد الأئمّة

الثقات، و كما قال ابن خلكان إذ ترجمه في وفياته، فقال:

«كان ثقةً عالمًا فاضلاً.»<sup>۲</sup>

### امرؤ القيس بن عدى الكلبى

در آغانى، از طبع دارالكتب، جلد ۱۶، صفحه

۱۳۹ در اخبار حضرت حسين بن على و نسب او

آورده است كه:

«... عن مالك بن أعين، قال: سمعت سُكينة

بنت الحسين تقول: «عاب عمى الحسن أبى فى أمى

فقال:

و در صفحه ۱۴۰ و ۱۴۱ گوید: «... قال عوف

بن خارجة المرّى: «والله إنى لعند عمر بن الخطاب -

---

<sup>۱</sup> . بحار الأنوار، ج ۳۹، ص ۱۹۶، به نقل از الأمالى، شيخ طوسى، با قدرى اختلاف.

<sup>۲</sup> . جنگ ۲۰، ص ۴۷.

رضى الله عنه - في خلافته، إذ أقبل رجلٌ أفحجٌ أجلى  
أمعراً يتخطى رقاب الناس، حتى قام بين يدي عمر،  
فحيّاه بتحيةة الخلافة؛ فقال له عمر: فمن أنت؟ قال: أنا  
امرؤ نصرانيّ، أنا امرؤ القيس بن عدى الكلبىّ.  
قال: "فلم يعرفه عمر؛ فقال له رجلٌ من القوم:  
هذا صاحب بكر بن وائل الذى أغار عليهم فى الجاهلية  
يوم فلج.

---

١ . الأفحج: الذى تتدانى صدور قدميه و يتباعد عقباه إذا مشى؛ و الأجلى:  
الذى انحسر مقدّم شعره؛ و الأمعر: الذى سقط شعره. (الأغانى)

فقال: ما تريد؟! قال: أريد الإسلام!

فعرضه عليه عمر - رضي الله عنه - فقبله، ثم دعا

له برمح، فعقد له علي من أسلم بالشام من قضاة؛ فأدبر

الشيخ و اللّواء يهتزّ علي رأسه.

قال عوف: "فوالله ما رأيت رجلاً لم يصلّ لله

ركعةً قطُّ أمر علي جماعة من المسلمين قبله.

و نهض علي بن أبي طالب رضوان الله عليه من

المجلس و معه ابناه الحسن و الحسين عليهم السّلام،

حتّى أدركه فأخذ بشيابه، فقال له: "يا عمّ! أنا علي بن

أبي طالب، ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه (و آله) و

سلم و صهره، و هذان ابناي الحسن و الحسين من ابنته؛

و قد رغبتنا في صهرك، فأنكحنا!

فقال: قد أنكحتك يا عليّ المّحياة بنت

امرئ القيس! و أنكحتك يا حسن سلمى بنت

امرئ القيس! و أنكحتك يا حسين الرّباب بنت

امرئ القيس!"<sup>١</sup>

١. جنك ١٥، ص ٢٤٧.

## أويس قرنى

جامع السّعادات، صفحة 466:

«قال الربيع بن خثيم:

أتيت أويسا فوجدته جالسا قد صلى الفجر، فجلست موضعا و قلت لأشغله عن التسييح؛ فمكث مكانه حتى صلى الظهر، ولم يقم حتى صلى العصر، ثم جلس موضعه حتى صلى المغرب، ثم ثبت حتى صلى العشاء، ثم ثبت مكانه حتى صلى الصبح، ثم جلس فغطت عيناه؛ فقال: "اللهم إني أعوذ بك من عين نؤامة و من بطن لا يشبع!"<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

## جابر بن يزيد جعفي

[المراجعات] صفحة 47:

«13. جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي،

ترجمه الذهبى فى ميزانه، فذكر أنه أحد علماء الشيعة، و

نقل عن سفيان القول بأنه سمع جابرا يقول: "انتقل

العلم الذى كان فى النبى صلى الله عليه و آله و سلم إلى

على، ثم انتقل من على إلى الحسن، ثم لم يزل حتى بلغ

جعفرا (الصّادق)، و كان فى عصره عليه السّلام.

و أخرج مسلم فى أوائل صحيحه عن الجراح،

قال: سمعت جابرا يقول: "عندى سبعون ألف حديث

عن أبى جعفر (الباقر) عن النبى صلى الله عليه و آله و

<sup>١</sup>. جامع السّعادات، ج ٣، المقام الرابع (مقامات مرابطة العقل للنفس)، ص

١٠٤، باقدري اختلاف.

<sup>٢</sup>. جنگ ٣، ص ٢٦.

سلم كلَّها.“

و أخرج عن زهير، قال سمعت جابراً يقول: ”إنَّ

عندي لخمسين ألف حديث، ما حدَّثْتُ منها بشيء.“ قال

[زهير]: ثم حدَّث يوماً بحديثٍ فقال: ”هذا من

الخمسين ألفاً.“

و كان جابر إذا حدَّث عن الباقر يقول - كما في

ترجمة جابر من ميزان الذهبى -: ”حدَّثنى وصىُّ

الأوصياء.“

و قال ابن عدىّ - كما في ترجمة جابر من الميزان -:

”عامة ما قذفوه به أنّه كان يؤمن بالرجعة.“

و أخرج الذهبى - فى ترجمته من الميزان -

بالإسناد إلى زائدة، قال: ”جابر الجعفى رافضىّ يشتمُّ

-.“<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

## جعفر بن أبى طالب

[شيخ المضيرة أبوهريرة] صفحة 35،

١. المراجعات، ص ١٤٦.

٢. جنك ٢٠، ص ٤٣.

«كان جعفر بن أبي طالب يحبّ المساكين و يحسن

إليهم؛ و كان رسول الله يكنّيه أباالمساكين.

في كتاب أنباء نجباء الأبناء، لأبي ظفر الصّقلی:

”دخل مرّة أبو سفيان بن حرب على ابنته، أمّ حبيبة، زوج

النّبي، فوجد عندها عبد الله بن جعفر و هو صبيٌّ، فقال

لها: أي بنية! من هذا الغلام الذي يتضوّع كرماً و يتألّق

شرفاً و يتميّع حياءً؟ فقالت: من تظنّه؟

فقال: أمّا الشّائل فهاشميّة! قالت: نعم، و هو

هاشميٌّ؛ فمن تظنّه من بني هاشم؟

فتأمّله، ثمّ قال: إذا لم يلده جعفر، فلست بسداد

البطحاء. فقالت أمّ حبيبة: نعم، هو ابن جعفر!

فقال: أما أنّه لم يمت من خلف مثل هذا.“<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

**جعفر بن أحمد القمّي، أبو محمد - هو كان من**

**عظماء أعيان الطّائفة**

[تأسيس الشّيعّة لعلوم الإسلام] صفحة 414:

«منهم: أبو محمد جعفر بن أحمد القمّي؛ قال السيّد

١. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ٥٣.

٢. جنگ ٢٠، ص ٤٦٨.

بن طاووس: "كان عظيم الشأن من الأعيان." ذكر  
الكراجكى فى كتاب الفهرست: "أنه صنّف مائتين و  
عشرين كتاباً بقم و الرّى." و هو فى طبقة الشّيح المفيد  
و ابن الغضائرى؛ بل فى طبقة الشّيح

الصّدوق أبي جعفر بن بابويه، لأنّه يروى عنه تفسير الإمام، و يروى ابن بابويه عنه أيضًا في كتاب معاني الأخبار، و يروى عن الصّاحب بن عبّاد.

قال الشّيخ ابن داود في كتاب رجاله بعد ذكره بعنوان جعفر بن عليّ بن أحمد القمّي، المعروف بابن الرّازي، أبو محمّد: "ثقةٌ، مصنّفٌ" و من مصنّفاته: كتاب المانعات من دخول الجنّة و كتاب الغايات و كتاب العروس.<sup>١</sup>

## جلال الدّين سيوطي

### [عدول سيوطي از مذهب شافعي به امامي]

مرحوم آقای حاج شيخ عباس قمي در هديه الأحاب در ترجمه احوال سيوطي گفته است:

«مير بهاءالدين مختاري از مير سيّد عليخان شيرازي نقل کرده است که او گفته است: "من در کتابي که از مؤلّفات سيوطي است دیده‌ام که او در آخر عمر، از مذهب شافعي به مذهب امامي عدول کرده و مذهب حق را اختيار نموده است."<sup>٢</sup> و<sup>٣</sup>

١. جنگ ٢٤، ص ٣٥٧.

٢. هديه الأحاب، ص ١٧٨.

٣. جنگ ١٤، ص ٨٣.

حارث بن عبدالله همداني، رحمة الله عليه

[المراجعات] صفحة 52:

«19. الحارث بن عبدالله الهمداني، صاحب

أمير المؤمنين و خاصته، كان من أفضل التابعين، و أمره

في التشيع غني عن البيان و هو أول من عدّهم ابن قتيبة

في معارفه من رجال الشيعة، و قد ذكره الذهبي في ميزانه

فاعترف بأنه من كبار علماء التابعين، ثم

نقل عن ابن حبان القول بكونه غالباً في التشيع، ثم  
أورد من تحامل القوم عليه بسبب ذلك- شيئاً كثيراً، و  
مع هذا فقد نقل إقرارهم بأنه كان من أفقه الناس و  
أفرض الناس و أحسب الناس لعلم الفرائض، و اعترف  
بأن حديث الحارث موجود في السنن الأربعة، و صرح  
بأن النسائي مع تعنته في الرجال قد احتج بالحارث و  
قوى أمره، و أن الجمهور مع توهينهم أمره يروون حديثه  
في الأبواب كلها، و أن الشعبي كان يكذبه ثم يروى عنه؛  
قال في الميزان: ” و الظاهر أنه يكذبه في لهجته و حكاياته  
و أما في الحديث النبوي فلا.“

قال في الميزان: ” و كان الحارث من أوعية  
العلم.“ ثم روى في الميزان عن محمد بن سيرين، أنه  
قال: ” كان من أصحاب ابن مسعود خمسة يؤخذ عنهم،  
أدركت منهم أربعة و فاتني الحارث فلم أره، و كان  
يفضّل عليهم و كان أحسنهم.“ قال [الذهبي]: ” و  
يختلف في هؤلاء الثلاثة، أيهم أفضل: علقمة و مسروق  
و عبيدة؟“ اهـ.

قلت: و قد سلط الله على الشعبي من الثقات

الأثبات مَنْ كَذَّبَهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ جَزَاءً وَفَاقًا، كَمَا نَبَّهَ عَلَيَّ  
ذَلِكَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي كِتَابِهِ، جَامِعَ بَيَانِ الْعِلْمِ، حَيْثُ أورد  
كَلِمَةَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، الصَّرِيحَةَ فِي تَكْذِيبِ الشَّعْبِيِّ، ثُمَّ  
قَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ”وَ أَظَنَّ الشَّعْبِيُّ عَوْقِبَ لِقَوْلِهِ فِي  
الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، وَ كَانَ أَحَدَ  
الْكَذَّابِينَ.“ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: ”وَ لَمْ يَبَيِّنْ مِنَ الْحَارِثِ  
كَذِبَ، وَ أَنَّهَا نَقِمٌ عَلَيْهِ إِفْرَاطُهُ فِي حُبِّ عَلِيٍّ وَ تَفْضِيلِهِ لَهُ  
عَلَى غَيْرِهِ.“ قَالَ: ”وَ مِنْ هَاهُنَا كَذَّبَهُ الشَّعْبِيُّ، لِأَنَّ الشَّعْبِيَّ  
يَذْهَبُ إِلَى تَفْضِيلِ أَبِي بَكْرٍ وَ إِلَى أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ وَ  
تَفْضِيلِ عُمَرَ.“ اهـ.

قلت: وَ إِنَّ مِمَّنْ تَحَامَلَ عَلَيَّ الْحَارِثُ، مُحَمَّدُ بْنُ  
سَعْدٍ، حَيْثُ تَرَجَّمَهُ فِي الْجُزْءِ 6 مِنْ طَبَقَاتِهِ، فَقَالَ: ”إِنَّ لَهُ  
قَوْلَ سُوءٍ.“ وَ بَخَسَهُ حَقَّهُ كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُ مَعَ رِجَالِ  
الشَّيْعَةِ إِذَا لَمْ يَنْصِفْهُمْ فِي عِلْمٍ وَ لَا فِي عَمَلٍ وَ الْقَوْلُ السَّيِّئُ  
الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْحَارِثِ، إِنَّهَا هِيَ الْوَلَاءُ لِآلِ مُحَمَّدٍ  
وَ الْإِسْتِبْصَارُ بِشَأْنِهِمْ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي مَا نَقَلْنَاهُ  
مِنْ



كلامه. كانت وفاة الحارث سنة خمس و ستين، رحمه

الله تعالى. «<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

## حَبَّان بن قيس المَضْرِيّ، النابغة الجُعديّ - وى در ولايت قوى بود

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 184:

«فمنهم: النابغة الجُعديّ، حَبَّان بن قيس

المَضْرِيّ الشّاعر المعمر، عاش بقول أبي حاتم مائتي

سنة؛ و بقول عمر بن شبه مائة و ثمانين سنة؛ و بقول

ابن قتيبة مائتين و عشرين سنة. قال أبو عبيدة:

كان النّابغة الجعديّ ممّن فكر في الجاهليّة و أنكر الخمر و السّكر و هَجَرَ الأزلام و اجتنب  
الأوثان، و قال في الجاهليّة كلمته الّتي أوّلها: "الله لا شريك له، من لم يقلها فنفسه ظلم." و  
كان يذكر دين إبراهيم و الحنيفيّة و يصوم و يستغفر، و لما بُعث النّبي صلّى الله عليه و آله و  
سلّم دخل عليه و أنشده قصيدته الّتي:

"خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَ تَهَجَّرًا \* \* وَ لُومًا عَلَيَّ مَا

حَدَّثَ<sup>٣</sup> الدَّهْرَ أَوْ ذَرًا"

فلما فرغ منها، قال له النّبي صلّى الله عليه و آله و

سلّم: "لَا يَفْضُضُ اللهَ فَاك!" مرّتين.

و أنشد سيّدنا أبا عبد الله الحسين عليه السّلام

قصيدته الطّويلة، أوّلها الّتي يذكر فيها ضروب التّوحيد،

١. المراجعات، ص ١٥٣.

٢. جنگ ٢٠، ص ٤٣.

٣. خ ل: أحدث.

و الإقرار بالبعث و الجزاء و الجنّة و النّار.

قال أبو الفرج الإصفهاني و غيره: "و شهد النّابغة

مع عليّ عليه السّلام صفيّين؛ و في طبقات الشيعة، للسيد

الشريف عليّ بن صدرالدين المدنيّ في طيّ ترجمته

للنّابغة:

”روی أحمد بن عبدالعزيز الجوهريّ بإسناده إلى ابن دأب قال: لما خرج أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام إلى صفين خرج معه نابغة بنى جعد، فساق به يوماً فقال:

### في أهله عاداتها النّفاق

أخرجه معاوية إلى إصفهان كما في تاريخ أبي نعيم، ومات بها في أيام مروان كما في تاريخ الإسلام للذهبي. قال ابن النّديم في الفهرست: ”جمع شعره الأصمعيّ و ابن السّكيت.“ و عقد له السيّد في الدّرجات الرّفيعة في طبقات الشّيعه ترجمة مستقلّة. ۱

### حسّان بن ثابت - وي مردی جبان و ترسو بود

در الغدير، جلد ۲، صفحه ۶۴ آورده است كه:

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۰۲.

«و كان حسان من المعروفين بالجبن، ذكره

ابن الأثير في أسد الغابة، مجلد 2، صفحة 6 و قال: "و كان

من أجبن الناس!" و عدّه الوطواط في غرر الخصاص،

صفحة 355، من الجبناء و قال:

ذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف: "أنّه لم يشهد مع

رسول الله صلّى الله عليه و

آله و سلّم مشهدًا قطّ.

قالت صفيّة، بنت عبدالمطلب، عمّة رسول الله:

”كان معنا حسنّان في حصن فارغ يوم الخندق مع النساء

و الصّبيان؛ فمرّ بنا في الحصن رجلٌ يهوديٌّ، فجعل

يطوف بالحصن. و قد حاربت بنوقريظة و قطعت ما

بينها و بين رسول الله؛ و ليس بيننا و بينهم أحدٌ يدفع عنّا؛

و رسول الله و المسلمون في نحور عدوّهم، لا

يستطيعون أن ينصرفوا إلينا إن أتانا آتٍ.

قالت: فقلت: يا حسنّان! أنا والله لا آمن أن يدلّ

علينا هذا اليهوديُّ أصحابه! و رسول الله صلّى الله عليه

و آله و سلّم قد شغل عنّا؛ فانزل إليه و اقتله!

قال: يغفر الله لك، يا ابنة عبدالمطلب! ما أنا

بصاحب شجاعة.

قالت: فلما قال لي ذلك و لم أر عنده شيئًا،

اعتجرتُ ثمّ أخذت عمودًا و نزلت إليه، فضربته

بالعمود حتّى قتلتُه؛ ثمّ رجعت إلى الحصن و قلت:

يا حسنّان! انزل إليه و اسلبه! فإنّه لم يمنعني من سلبه إلّا

أنّه رجلٌ!

فقال: مالي بسلبه من حاجة، يا ابنة عبدالمطلب!

و كان حسان اقتدى في فعله بهذا الشاعر في قوله:

و

### حسن بن حسن

روایت مجعوله از عامّه از لسان حسن بن حسن

بن علی بن ابی طالب درباره «من كنت مولاه

فعلى مولاه»

الطبقات الكبرى، مجلد 5، صفحة 319:

«حسن بن حسن بن علی بن ابی طالب بن

عبدالمطلب بن هاشم....»

أخبرنا شَبَابَةُ بن سَوَّار الفَزَارِي قال: أَخْبَرَنِي

الْفُضَيْل بن مَرْزُوق قال: «سَمِعْتُ الحَسَن بن الحَسَن

يقول لرجل مِّن يَغْلُو فِيهِمْ: وَيُحْكِم! أَحِبُّونَا لِلَّهِ؛ فَإِن

أَطَعْنَا اللَّهَ فَأَحِبُّونَا، وَإِن عَصَيْنَا اللَّهَ فَأَبْغِضُونَا!»

قال: «فقال له رجل: إِنَّكُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى

اللّٰه عليه وآله وسلّم] وأهل بيته!

فقال: ويحك! لو كان الله مانعًا بقرابةٍ من

رسول الله أحدًا بغير طاعة الله، لنفع بذلك من هو أقرب

إليه منّا أبًا و أمًّا؛ والله إنّي لأخاف أن يُضاعفَ للعاصي

منّا العذابُ ضعفين، وإنّي لأرجو أن يؤتَى المحسنُ منّا

أجره مرّتين. ويلكم! اتّقوا الله و قولوا فينا الحقّ، فإنّه

أبلغ فيما تريدون و نحن نرضى به منكم!

ثمّ قال: لقد أساء بنا أبأؤنا إن كان هذا الذي

تقولون من دين الله، ثمّ لم يُطلعوننا عليه و لم يُرغبونا

فيه.“

قال: ”فقال له الرافضيّ: ألم يقل رسول الله

عليه السّلام لعلّيّ: مَنْ كنت مولاه فعلىّ مولاه؟

فقال: أما والله أن لو يعنى بذلك الإمرة و

السّطان، لأفصح لهم بذلك - كما أفصح لهم بالصّلاة و

الزّكاة و صيام رمضان و حجّ البيت- و لقال لهم: أيّها

النّاس

هذا وليكم من بعدى! فَإِنَّ أَنْصَحَ النَّاسِ كَانَ لِلنَّاسِ  
رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] و سَلَّمَ. و لو كان الأمر  
كما تقولون: (إِنَّ اللهَ و رسوله اختارا عليًا لهذا الأمر و  
القيام بعد النبي عليه السلام) إِنْ كَانَ، لِأَعْظَمَ النَّاسِ فِي  
ذَلِكَ خَطَاةً و جُرْمًا، إِذ تَرَكَ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى  
الله عَلَيْهِ [و آله] و سَلَّمَ أَنْ يَقُومَ فِيهِ كَمَا أَمَرَهُ، أَوْ يَعْذُرُ  
فِيهِ إِلَى النَّاسِ. «<sup>١</sup>

در الغدير، جلد ٣، صفحه ٢٧٥ گوید:

«و الحسن بن الحسن المثنى: كتب الوليد بن  
عبد الملك إلى عامله عثمان بن حيان المُرِّي: "انظر إلى  
الحسن بن الحسن، فاجلده مائة مرّة،<sup>٢</sup> و قفّه للناس يومًا؛  
و لا أراني إلا قاتله!" فلما وصله الكتاب بعث إليه فجىء  
به و الخُصوم بين يديه؛ فعلمه عليُّ بن الحسين عليه السلام  
بكلمات الفرج، ففرج الله عنه و خلّوا سبيله.

فخاف الحسن سطوة بني أمية فأخفى نفسه؛ و  
بقي مختفيًا إلى أن دس إليه السم سليمان بن عبد الملك،

١. جنگ ٢٤، ص ٣٨١.

٢. خ ل: ضربة.

الحسن بن الفضل بن الحسن، أبو منصور الطبرسي

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، صفحة 419:]

«و منهم: الشيخ أبو منصور الحسن بن الشيخ

أمين الدين أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي؛ عالم

فاضل، محدث جامع، متبحر في العلوم الإسلامية. أشهر

كتبه كتاب مكارم الأخلاق، حسن جداً، كثير الدوران

بين الشيعة، لا أشهر منه؛ وقد طبع

---

<sup>١</sup>. جنگ ١٥، ص ١٣٩.

مرّات بایران و طبع بمصر محرّفًا مدسوسًا فيه. و أمّا  
کتاب مشکاة الأنوار- و هو تتميم لمکارم الأخلاق- فهو  
لابنه، کتبه تميمًا لکتاب أبيه. و هو من أعلام علماء المائة  
السادسة، و لا يحضرني تاريخ وفاته.»<sup>۱</sup>

### تحقیقی راجع به کلمه طَبْرَسِيّ و طَبْرَسِيّ

در تعلیقه صفحه ۱۳۹ [از کتاب الفردوس  
الأعلى]، مرحوم سیّد محمدعلی قاضی درباره  
صاحب کتاب احتجاج، أحمد بن علیّ بن أبی طالب  
طَبْرَسِيّ گوید:

«و طَبْرَسِيّ نسبة إلى طَبْرَس، و هی رستاق بین  
إصفهان و قاشان و قم؛ و طَبْرَس (بالطاء المهملة  
المفتوحة و الباء الموحدة الساكنة و الراء المكسورة و  
السين المهملة) معرّب تفرش الحالية بایران، كما عن  
العلامة المجلسيّ (ره).

و القول بأنّ الطبرسيّ منسوبٌ إلى طبرستان- كما  
هو المشهور- اشتباه من بعض السلف، و منه تسرّب  
الوهم إلى أكثر الخلف؛ كما حقّقنا ذلك تفصيلاً في المقالة

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۶۰.

التي نشرناها في مجلة العرفان، صفحة 371 - 375،  
جلد 3، مج 39، طبع صيدا؛ و انظر أيضًا إلى تاريخ  
بيهقي، صفحة 242، طبع طهران؛ و إلى ذيل ذلك  
التاريخ، صفحة 347 - 353؛ و إلى ما ذكره خطيبنا  
العلامة الواعظ الجرندي في تعليقاته على شرح عقائد  
الصدوق، صفحة 59، طبع 2 تبريز، ايران. - انتهى.

در تعلیقه کتاب جنّة المأوی، تألیف شیخ  
محمد حسین کاشف الغطاء، مرحوم آقا سیّد  
محمد علی قاضی در صفحه ۲۶۷ گوید:

«الطَّبْرَسِي مَنْسُوبٌ إِلَى طَبْرَسٍ؛ طَبْرَسٌ مَعْرَبٌ  
تَفْرَشُ الْحَالِيَّةِ بِإِيرَانَ. وَ الشَّيْخُ صَاحِبُ الْاِحْتِجَاجِ، وَ  
الطَّبْرَسِيُّ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْبَيَانِ، وَ ابْنُهُ صَاحِبُ مَكَارِمِ  
الْأَخْلَاقِ،

و حفيده صاحب مشكاة الأنوار، منسوبون إليها لا إلى طبرستان (مازندران)؛ كما هو المشهور شهرةً لأصل لها. وقد حَقَّقنا ذلك في بعض مقالاتنا المنتشرة في مجلَّة العرفان الصَّادرة في صيدا لبنان.»

اقول: یک وقت بحث در لفظ طبرسی است و صحّت انتساب به طبرستان که مازندران است؛ و یک وقت بحث در محلّ سکونت و اقامت صاحب کتاب احتجاج است که آیا مازندران بوده و یا تفرش بوده است؟ و ما در هر دو موضوع بحث می کنیم:

اما در صحّت صیغۀ نسبت از طبرستان به لفظ طبرسی، این مطابق هیچ یک از قواعد عربی درست نیست؛ زیرا در ساختن صیغۀ نسبت از کلمات مرکبۀ همچون سیبویه و بعلبک، قاعده آن است که جزء دوّم را حذف می کنند و یاءِ نسبت را در آخر کلمۀ اوّل درمی آورند و می گویند: ”سیبی و بعلبی“. و گاه می شود در صورتی که کلمه سنگین نشود، بالأخص در مرکبات فارسی که عرب به ترکیب آنها توجّه ندارد، یاءِ نسبت را در آخر کلمه درمی آورند و می گویند: ”اردستانی و خجستانی“ در نسبت به

اردستان و خجستان. و گاه می‌شود که از دو جزء کلمه لفظی چهارحرفی بر وزن جَعْفَر بنا می‌کنند و آن را منسوب قرار می‌دهند، مثل حَضْرَمِی در نسبت به حضرموت؛ لیکن این قسم سماعی است و بر آن قیاس نمی‌توان نمود.

و مطابق این قاعده در نسبت به طبرستان یا باید گفت طَبْرِیّ یا طَبْرَسْتَانِیّ یا طَبْرَسِیّ بر وزن جَعْفَرِیّ؛ و ائمه لغت از این سه وجه، وجه اول را اختیار کرده و در تواریخ و تراجم، طَبْرِیّ گویند. و علی‌کُلِّ تقدیر، در نسبت به طبرستان، طَبْرَسِی صحیح نخواهد بود.

و روی همین نظر برای آنکه در نسبت به طَبْرِیّه که قصبه‌ای است در اُردُن و قاعدهً باید طَبْرِیّ استعمال کنند، برای آنکه با طَبْرِیّ منسوب به طبرستان اشتباه نشود، طَبْرَانِی استعمال کرده‌اند؛ خلافاً للقیاس فرقا بینهما.

در أعيان الشيعة، طبع دوّم، جلد ٩، صفحة ٦٥

گوید:

«الطبرسيّ، نسبة إلى طبرستان (بفتح أوله و كسر

ثانيه). و آستان: النّاحية، أي: بلاد الطّبر. و الطّبر

(بالفارسية): ما يقطع به الحطب و نحوه، لكثرة ذلك

عندهم. و الأكثر أن يقال في النسبة إلى طبرستان: طبريّ،

و في النسبة إلى طبريّة فلسطين: طبراني، على غير القياس

للفرق بينهما؛ كما قالوا: صنعاني و بهراني و بحراني، في

النسبة إلى صنعاء و بهراء و البحرين. و ما يقال: "أنّه لم

يسمع في النسبة إلى طبرستان، طبريّ" غير صحيح؛ بل

هو الأكثر. و لو قيل: "أنّه لم يسمع في النسبة إليها

طبرسيّ؛ لكان وجهًا؛ لما في الرّياض عن صاحب تاريخ

قم، المعاصر لابن العميد: من أنّ طبرس ناحية معروفة

حوالي قم، مشتملة على قرى و مزارع كثيرة، و أنّ هذا

الطبرسيّ و سائر العلماء المعروفين بالطبرسيّ منسوبون

إليها-الخ.»<sup>١</sup>

و علّت زيادي طبر در مازندران اين است كه

١. أعيان الشيعة، ج ٣، ص ٢٩.

به واسطه انبوه درختان، عبور جیش و سپاه ممکن نبود، و مجبور بودند درختان را با طبر بیندازند.

## [محلّ اقامت و موطن افرادی که به طَبْرَسِيّ

### معروف شده‌اند]

و اما بحث در محلّ اقامت و موطن افرادی که

به طَبْرَسِيّ معروف شده‌اند، پس می‌گوییم:

1. طَبْرَسِيّ، أبو منصور أحمد بن علی بن أبي طالب

طَبْرَسِيّ، صاحب کتاب احتجاج: از اهل ساری<sup>۱</sup> که

یکی از شهرهای مازندران است، بوده است؛ چنان‌که

شاگرد او محمد بن علی بن شهر آشوب، متوفی

---

<sup>۱</sup>. در لغت‌نامه دهخدا، مجلد ط، ص ۱۳۹، در آخر ستون اوّل گوید:

«مؤلف روضات الجنّات آرد (ص ۱۸): "أبو منصور أحمد بن علی بن أبي طالب الطبرسی، از مردم طبرستان، به فتح طا و با و راء و اسکان سین، چنانچه حازمی بر آن رفته و عامّه نیز همین عقیده را دارند؛ یا به فتح دو حرف نخستین با سکون سین. صاحب ترجمه اهل ساری که یکی از شهرستان‌های مازندران است بوده، چنان‌که شاگرد مشهور او محمد بن علی بن شهر آشوب السّروی المازندرانی - رحمة الله - نیز منسوب به ساری می‌باشد - الخ."»

اما در اعیان الشیعة، طبع دوّم، ج ۹، ص ۶۵ و ۶۶ در ترجمه حال او گوید: "و لو قيل: إنّه لم یسمع فی النسبة إليها طبرسی لکان وجهًا، لما فی الریاض عن صاحب تاریخ قم، المعاصر لابن العمید، من أنّ طبرس ناحیة معروفة حوالی قم، مشتملة علی قری و مزارع كثيرة؛ و أنّ هذا الطبرسی و سائر العلماء المعروفون بالطبرسی منسوبون إليها."»

۵۸۸، سرّوی مازندرانی منسوب به ساری است. او در اواسط قرن ششم از هجرت بوده و با ابوالفتح رازی و با فضل بن حسن طَبْرِسیّ صاحب کتاب مجمع البیان متوفّای ۵۴۸، معاصر بوده است. خودش با دو واسطه از شیخ طوسی، و با چند واسطه از شیخ صدوق روایت می‌کند. شهید اوّل در غایه المراد فتاوی و اقوال او را بسیار نقل می‌کند. کتاب الاحتجاج علی أهل اللّجاج بسیار کتاب معروف و معتمدٌ علیه و جلیلی است؛ و وی را باید طبری گفت.

2. طَبْرِيّ، یا طَبْرِسیّ، الحسن بن علیّ بن محمّد بن

الحسن عمادالدّین یا عماد طبری، صاحب کتاب أسرار الإمامة و کاملِ بهائی: او نیز از مازندران بوده و تا سنه 698 حیات داشته است، و وی را باید طبری گفت.

3. طَبْرِسیّ، أبوعلی فضل بن حسن بن فضل،

صاحب تفسیر مجمع البیان: و طَبْرِس معرّب تَفْرِش است که شهری است بین قم و کاشان و اصفهان، او از اهل تفرش بوده است، سپس در مشهد سناباد طوس متوطن بوده، و سپس در سنه 520 به سبزوار رفته؛ و

در شب عید اُضحی در ماه ذوالحِجَّة الحرام از سنه  
548 رحلت نموده و تابوت او را به مشهد مقدس نقل  
و در قرب مسجد قتلگاه دفن کردند. این مرد از اعظم  
رجال علم و ادب بوده و در علم نحو و عربیت بی نظیر  
بوده است، کتب دیگری غیر از مجمع البیان دارد.

و او را و فرزند و نواده او را که خواهد آمد  
باید طَبْرِسیّ گفت، که خطئا و اشتباهاً به طَبْرِسیّ  
مشهور شده اند؛ او را طَبْرِسیّ بزرگ گویند.

4. طَبْرَسِيّ، أبونصر رضی الدّین الحَسَن بن

الفضل بن الحَسَن، صاحب کتاب جلیل و شریف  
مکارم الأخلاق است: او فرزند صاحب تفسیر مجمع  
البيان است، و مصادر رجال و تراجم تصریح کرده‌اند  
که: "کان فاضلاً فقیهاً محدّثاً جلیلاً." او غیر از مکارم  
الأخلاق کتب دیگری دارد.

5. طَبْرَسِيّ، أبوالفضل علی بن الحَسَن بن الفضل

بن الحَسَن، صاحب کتاب مشکاة الأنوار است: او این  
کتاب را در تتمیم و تکمله کتاب پدرش، مکارم  
الأخلاق، نوشته است.

و از آنچه ذکر شد، صاحب مجمع البيان

أبوعلی فضل بن حسن و فرزندش أبونصر حسن بن  
فضل و نواده‌اش أبوالفضل علی بن حسن، تفرشی  
بوده‌اند و همه آنان را در لقب باید طَبْرَسِيّ گفت.

تراجم این بزرگان در روضات الجنّات و

الکُنْی و الألقاب و ریحانة الأدب آمده است، و در  
لغت‌نامه دهخدا راجع به کلمه طبرسی و استناد و  
انتساب آنان بحث مشبعی کرده است.

6. طَبْرَسِيّ، حاج میرزا حسین نوری بن

العلامة شيخ محمدتقی نوری، صاحب کتاب  
مستدرک الوسائل و نجم الثاقب و دارالسلام و لؤلؤ  
و مرجان و کتب دیگر: از اهل مازندران بوده است.  
و به همین مناسبت، خواهرزاده او شهید  
مظلوم آیه الله حاج شیخ فضل الله نوری که او نیز به  
طبرسی معروف است، از اهل نور مازندران بوده اند.  
و این دو نفر را باید طبری گفت، و طبرسی  
غلط است.

افراد دیگری از رجال علم و ادب نیز به  
طبرسی معروف اند که شرح آنان در کتب تراجم آمده  
است، و ما به جهت اختصار و ایجاز به همین قدر  
اکتفا کردیم.<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

الحسن بن علی بن الحسین بن شعبة الحرّانی،  
المعروف بابن شعبة حرّانی - هو صاحب تحف  
العقول، ممّا لم یسمح الزّمان بمثله

---

۱. جهت اطلاع بیشتر رجوع شود به ولایت فقیه، ج ۳، ص ۱۲۰.

۲. جنگ ۱۶، ص ۹۳.

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 413:

«و منهم: الشيخ أبو محمد الحسن بن عليّ بن

الحسين بن شعبة الحرّاني، رضى الله عنه؛ شيخنا الأقدم،

و إمامنا الأعظم. له كتاب تحف العقول فيما جاء في

الحِكم و المواعظ عن آل الرّسول، كتاب جليل لم يصنّف

مثله؛ و ختمه بها وعظ الله به موسى و عيسى

عليهما السّلام، و باب في مواعظ المسيح عليه السّلام. و

كان هذا الشيخ جليل القدر، عظيم المنزلة.

قال الشيخ العالم الرّباني، الحسين بن عليّ بن

صادق البحراني في رسالته في الأخلاق، ما لفظه: ”و

يعجبني أن أنقل في هذا الباب حديثاً عجيباً وافياً شافياً،

عثرْتُ عليه في كتاب تحف العقول، للفاضل النّيل

الحسن بن عليّ بن شعبة من قدماء أصحابنا، حتّى أنّ

شيخنا المفيد - رضى الله عنه - ينقل عنه، و هو كتاب لم

يسمح الدّهر بمثله. - إلى آخر كلامه.“

و الغرض بيان جلاله ابن شعبة و جلاله كتابه و

معرفة طبقتة برواية الشيخ المفيد عنه.

و له كتاب التمحيص، نسبة إليه الشيخ العلامة

المتبحر، الشيخ إبراهيم القطيفي في كتابه المترجم  
بالفرقة الناجية، و المولى عبدالله في رياض العلماء، و  
الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العامليّ في الأمل. و قد قال  
في أوّل الكتاب بعد الدّيباجة: ”باب سرعة البلاء إلى  
المؤمن؛ حدّثنا أبوعلّيّ محمّد بن همّام، الخ.“ و غير

خفيّ على

الخبير أنّ ابن همام مات سنة اثنين و ثلاثين و  
ثلاث مائة عن عمر طويل، فالحسن بن شعبة من أهل  
طبقة. و قد قيل إنّ كتاب التّمحيص يحتمل أن يكون  
لنفس ابن همام بقريّة ذكره في أوّل سند أوّل حديث في  
الكتاب، و هي عادات القدماء؛ و فيه تأمّل بل منع. و  
كيف كان، فلاريب في تقدّم الشّيخ الحسن بن شعبة على  
الشّيخ المفيد، فهو على كلّ حال في طبقة ابن همام، رضى  
الله عنهما. و لم يتيسّر للأصحاب ما يسره الله لنا في  
ترجمته في معرفة الطبقة.<sup>١</sup>

**حسن بن محمّد بن الحسن القمّي - وى صاحب**

**تاريخ قم و معاصر شيخ صدوق بوده است**

[تأسيس الشّيعّة لعلوم الإسلام، صفحة 254:]

«و منهم: الشّيخ الجليل، الحسن بن محمّد بن

الحسن القمّي، صاحب تاريخ قم. قال في رياض العلماء:

”كان من أكابر قدماء علماء أصحابنا؛ و من المعاصرين

للشّيخ محمّد بن عليّ بن بابويه القمّي، شيخ الشّيعّة.“

و يروى عن الشّيخ حسين بن عليّ بن بابويه،

١. جنگ ٢٤، ص ٣٥٦.

أخى الصدوق، بل عنه أيضًا. له كتاب تاريخ قم، صنّفه  
للصاحب بن عبّاد، وقد ذكر في أوّله كثيرًا من أحواله و  
خصاله و فضائله؛ و ترجمه بالفارسيّة الحسن بن عليّ بن  
عبدالمك القمّي بأمر الخواجه فخرالدّين إبراهيم بن  
الوزير الكبير، الخواجه عمادالدّين محمود بن الصّاحب،  
الخواجه شمسالدّين محمّد بن عليّ الصّفي، في سنة  
ثمان مائة و خمس و ستّين. قال صاحب رياض العلماء:  
”ثمّ إنّ لهذا المؤرّخ الفاضل -أعنى مؤلّف الأصل- أخًا

فاضلاً و هو أبو القاسم عليّ بن محمّد بن الحسن  
الكاتب القمي، كما يظهر من هذا الكتاب أيضاً. و أكثر  
فوائد هذا و ما يتعلّق بأحوال خراج قم و بعض أحواله  
مأخوذٌ منه. - انتهى.

قلت: فهو من علماء المائة الثالثة، كما هو ظاهر. <sup>١</sup>

**حسن بن محمّد بن شرف شاه حسيني، سيّد  
ركن الدّين - وى مصنّف منهج الشيعة است**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 133:

«منهم: السيّد ركن الدّين، صاحب المتوسّط، و

هو أبو الفضائل أبو محمّد الحسن بن محمّد بن شرف شاه  
العلوي، علامةٌ في العلوم العقليّة و النّقليّة، أخصّ  
أصحاب المحقّق الخواجه نصير الدّين الطّوسي، و  
نظيره في التّحقيق في المذهب و في فنون العلوم.

قال صاحب رياض العلماء: "السيّد بن

شرف شاه: و هو السيّد ركن الدّين الأسترابادي، أعنى  
أبا محمّد الحسن بن محمّد بن شرف شاه الحسيني، له كتاب  
منهج الشيعة في فضائل وصيّ خاتم الشريعة، ألفه باسم

١. جنگ ٢٤، ص ٣٢٥.

السُّلطان أُويس بهادرخان، و عندنا من مؤلّفاته شرحه  
على قواعد العقائد لخواجه نصير أستاذّه. “ قلت: و  
اعتمد كتاب منهج الشيعة العلامة المجلسي، و أخرجه  
في كتابه بحار الأنوار.

قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد: “قدم مراغه و  
اشتغل على مولانا نصير الدين، و كان يتوقّد ذكاءً و  
فطنةً، فقدّمه النّصير و صار رئيس الأوصحاب بمراغه، و  
كان يُجيد درس الحكمة، و كتب الحواشي على التّجريد و  
غيره، و كتب لولد النّصير شرحاً على

قواعد العقائد. و لَمَّا توجّه النّصير إلى بغداد سنة 672، لازمه؛ فلَمَّا مات النّصير في هذه السّنة صعد إلى الموصل و استوطنها و درس بالمدرسة النّوريّة، و فوّض إليه النّظر في أوقافها، و شرّح مقدّمة ابن الحاجب بثلاث شروح، أشهرها المتوسّط، و تكلم في أصول الفقه و أخذ على السّيف الأمدى، ثمّ فوّض إليه تدريس الشافعيّة بالسلطانيّة. "قلت: و السّلطان يومئذ الشّاه خدابنده محمّد سعدالدين المتشيع هو و أهل بيته و أرباب سلطنته، و جمهور أهل إيران على يد العلامة جمال الدين بن المطهر الحلّي. و مات في رابع عشر صفر، سنة خمس عشرة و سبع مائة."<sup>١</sup>

**حسن بن هانى، أبونواس - تشيع و شعر راقى او**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 199:

«و أسند الشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه

في أماليه عن أبي العباس المبرّد، قال: "خرج أبونواس

ذات يوم من داره، فبصر براكبٍ قد حاذاه، فسأل عنه و

لم ير وجهه، فقليل: إنّه عليّ بن موسى الرضا. فأنشأ يقول:

١. جنگ ٢٤، ص ٢٩٢.

و أسند أيضًا في العيون عن محمد بن يحيى

الفارسي، قال:

نظر أبونواس إلى أبي الحسن الرضا ذات يوم، وقد  
خرج من عند المأمون على بغلة له؛ فدنى منه  
أبونواس في الدهليز، فسلم عليه و قال: "يا بن  
رسول الله! قد قلت فيك أبياتًا فأحب أن تسمعها  
منّي." قال: "هات!" فأنشأ يقول:

”مُطَهَّرُونَ نَقِيَّاتٌ ثِيَابُهُمْ \*\* تَتْلَى الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ

أَيْنَ مَا ذُكِرُوا

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا حِينَ تَنْسِبُهُ \*\* فَمَا لَهُ مِنْ

قَدِيمِ الدَّهْرِ مَفْتَخِرٍ

وَاللَّهِ لَمَّا بَرَى خَلْقًا فَاتَقَنَهُ \*\* صَفَاكُمْ وَاصْطَفَاكُمْ

أَيُّهَا الْبَشَرُ

فَأَنْتُمْ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَ عِنْدَكُمْ \*\* عِلْمَ الْكِتَابِ وَ

مَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ“

فَقَالَ لَهُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ”يَا حَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ،

قَدْ جِئْنَا بِأَيَّاتٍ لَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ إِلَيْهَا، فَأَحْسِنِ اللَّهُ

جِزَاكَ!“ ثُمَّ قَالَ: ”يَا غَلَامُ! هَلْ مَعَكَ مِنْ نَفَقَتِنَا

شَيْءٌ؟“ فَقَالَ لَهُ: ”ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ.“ فَقَالَ: ”أَعْطَاهَا

إِيَّاهُ.“ ثُمَّ قَالَ: ”لَعَلَّهُ يَسْتَقِلُّهَا يَا غَلَامُ! سَقِ إِلَيْهِ

الْبَغْلَةَ.“

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِهِ بِشَارَةَ

المصطفى لشيعته المرتضى، و أسندا معًا في الكتابين عن

عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ياسر الخادم،

قال:

لَمَّا جَعَلَ الْمَأْمُونُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَضَرَبَ الدِّرَاهِمَ بِاسْمِهِ وَخَطَبَ عَلِيَّ  
الْمَنَابِرَ، قَصَدَهُ الشَّعْرَاءُ مِنْ جَمِيعِ الْأَفَاقِ، فَكَانَ فِي جَمَلَتِهِمْ أَبُو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ، فَمَدَحَهُ  
كُلُّ شَاعِرٍ بِمَا عِنْدَهُ إِلَّا أَبُو نُوَاسٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا؛ فَعَاتَبَهُ الْمَأْمُونُ وَقَالَ: ”يَا أَبَانُوَاسُ!  
أَنْتَ مَعَ تَشِيْعِكَ وَمِيلِكَ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ، تَرَكْتَ مَدْحَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، مَعَ اجْتِمَاعِ خِصَالِ الْخَيْرِ  
فِيهِ؟“ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

”قيل لى: أنت أشعر الناس طُرّاً \*\* إذ تفوّهتَ

بالكلام البديه

لكَ من جوهر القريض مديح \*\* يُثمر الدرّ فى

يَدَى مجتنيه

فعلى ما تركت مدح ابن موسى \*\* و الخصال

التي تجمّعن فيه

قلت: لا أستطيع مدحَ إمامٍ \*\* كان جبريل

خادماً لأبيه

قصرت ألسنُ الفصاحة عنه \*\* ولهذا القريض

لا يحتويه“

(قال: ) فدعا بحقّة لؤلؤًا، فحشاه لؤلؤًا.

و توفى أبونواس ببغداد سنة خمس و تسعين و

مائة، و قيل: سنة ستّ، و قيل: ثمان. ١

**حسن بن يوسف بن مطهر، علامه حلّى - وى از**

**مشايخ در جميع علوم بوده است**

[تأسيس الشّيعه لعلوم الإسلام، صفحه 270:]

«و منهم: آية الله العلامة جمال الدين الحسن بن

١. جنگ ٢٤، ص ٣٠٧.

يوسف ابن المطهر الحلّي، شيخ الشيعة و محيي الشريعة؛  
صنّف في كلّ فنون العلم -المعقول والمنقول- ما يزيد  
على خمس مائة مجلّد، لم يتّفق في الدّنيا مثله لا في المتقدّمين  
و لا في المتأخّرين. و على يده تشيّع السّلطان شاه  
خدا بنده محمّد و جُلّ أهل إيران. و خرج من عالي مجلس  
تدريسه خمس مائة مجتهد. و أقرّ له نصيرالدين الطوسيّ  
بالمهارة في العلوم العقليّة و هو شابّ، و هو أوّل من  
شرح تجريد النصير المذكور، و له في علم الحكمة سبعة  
عشر مجلّد، منها: شرح شفاء ابن سينا و شرح إشاراتهِ و  
شرح حكمة الإشراف، و هذا في جنب ما صنّفه في سائر  
العلوم قطرة من بحرهِ. و بالجملة لا يسع المقام تفصيل  
ترجمته فإنّها مجلّد ضخّم، و لا أجد عبارة تليق ببيان مقامه  
غير أنّهُ أحد أركان الدّنيا و إمام كلّ العلماء.

له في علم الرّجال -المناسب ذكره في المقام-  
كشف المقال في معرفة الرّجال، قال: "فإنّا ذكرنا فيه كلّما  
نقل عن الرّوات و المصنّفين ممّا وصل إلينا عن  
المتقدّمين، و ذكرنا أحوال المتأخّرين و المعاصرين."  
و له: خلاصة الأقوال في معرفة الرّجال في جزئين،

الأوّل في الموثّقين و الممدوحين، و الثّاني في غيرهم من  
سائر الرّوات و المحدثين. و له: إيضاح أسماء الرّجال.  
و كانت وفاته سنة ستّ و عشرين و سبع مائة، و  
كان تولّده في ستّ و أربعين و ستّ مائة في 29 من شهر  
رمضان، و وفاته في 21 محرّم الحرام.<sup>١</sup>»

[تأسيس الشّيعّة لعلوم الإسلام] صفحة 398:

«العلامة جمال الدّين بن المطهر الحلّي... له

كتب: [...] كتاب أنوار الملكوت في شرح الياقوت، في

الكلام.<sup>٢</sup>»

**الحسين بن روح النّوبختي، أبو القاسم - وى از آل**

**نوبخت، أفضل و أعلم و أزهد اهل زمان و**

**صاحب الأسرار و العلوم و الكرامات بود**

[تأسيس الشّيعّة لعلوم الإسلام، صفحة 412]:

«و منهم: المولى أبو القاسم الحسين بن روح بن

أبي بحر النّوبختي، المتقدّم ذكره في المتكلّمين من آل

١. جنگ ٢٤، ص ٣٢٩.

٢. جنگ ٢٤، ص ٣٤٧.

نوبخت، صاحب كتاب التّأديب، كان أعلم أهل زمانه  
في كلّ علوم الإسلام، و لا تعرف الشيعة في الدّين و  
المذهب أفضل منه؛ كان عالمًا ربّانيًّا، زاهدًا متقشّفًا،  
صاحب الأسرار و الكرامات و العلوم و المكاشفات،  
أوثق أهل زمانه و أعقل كلّ أقرانه، مقبولٌ عند الموافق  
و المخالف، لا مغمز لأحد فيه من كلّ فرق الإسلام،  
مقبول القول عند الكلّ. داره بالنّوبختيّة في الدّرب الّذي  
كانت فيه دار عليّ بن أحمد النّوبختي، المتقدّم ذكره في  
النّوبختيّين النّافذ إلى التّل و إلى درب الآخر و إلى قنطرة  
الشّوك.

قال أبونصر: "مات أبو القاسم الحسين بن روح  
في شعبان سنة ستّ و عشرين و ثلاث مائة؛ و قد رويّت  
عنه أخبارًا كثيرة."<sup>١</sup>

**الحسين، السيّد أبو الرّضا ضياء الدّين الرّاوندي**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 181:

«و منهم: السيّد أبو الرّضا، فضل الله، ضياء الدّين

١. جنك ٢٤، ص ٣٥٥.

الرّاونديّ الحسين؛ صاحب الكافيّ في علم العروضِ و القوافي. كان علامة زمانه و عميد أقرانه، جمع بين علوّ النسب و بين كمال الفضل و الحسب، و كان أستاذ أئمة عصره و رئيس علماء دهره؛ له تصانيف تشهد بفضله، منها: الكافيّ المتقدّم ذكره، و كتاب نظم العروض، و كتاب الكافي في التفسير، و كتاب ضوء الشّهاب و هو شرح كتاب الشّهاب، و كتاب الأربعين في الأحاديث، و كتاب الطبّ الرّضويّ، و كتاب مقاربة الطيّبة إلى مقارنة النية، و ديوان شعره.

و ذكره السّمعاني في الأنساب، قال: "لما وصلت إلى قاسان، قصدت زيارة أبي الرّضا المذكور، فلما انتهيت إلى داره وقفت على الباب هنيئةً أنتظر خروجه، فرأيت مكتوبًا على طرز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته و تقواه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>١</sup>، فلما اجتمعت به رأيت منه فوق ما كنت أسمعه عنه، و سمعت منه جملة من

---

١ . سورة أحزاب (٣٣) آيه ٣٣.

الأحاديث، و كتبت عنه مقاطيعَ من شعره. “- إلى آخر ما ذكر.

ذكره السيّد عليّ بن صدرالدّين في الدرّجات

الرّفيعة في طبقات الشّيعّة، قال: “و كان موجودًا إلى سنة ثمان و أربعين و خمس مائة.”<sup>١</sup>

خليل بن احمد فراهيدى - وى از اصحاب

حضرت امام جعفر صادق عليه السّلام بوده است

[تأسيس الشّيعّة لعلوم الإسلام] صفحة 61:

---

١. جنگ ٢٤، ص ٣٠٠.

«و قال أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي في أول

كتابه المترجم باستدراك الغلط: "و الخليل بن أحمد

أوحد العصر، و قريع الدهر، و جهذ الأمة، و أستاذ

أهل الفطنة الذي لم يُرَ نظيرُه، و لا عُرف في الدنيا عديلُه؛

و هو الذي بسط النحو، و مدّ أطنا به، و سبّب عله، و

فتق معانيه، و أوضح الحجاج فيه، حتّى بلغ أقصى

حدوده و انتهى إلى أبعد غاياته، ثمّ لم يرض أن يؤلّف فيه

حرفاً أو يرسم منه رسماً، نزاهةً بنفسه و ترفُّعاً بقدره، إذ

كان قد تقدّم إلى القول عليه و التّأليف فيه، فكّرِه أن

يكون لمن تقدّمه تالياً، و على نظر من سبقه محتدياً، و

اكتفى في ذلك بما أوحى إلى سيبويه من علمه، و لقنه من

دقائق نظره و نتائج فكره و لطائف حكمته، فحمل

سيبويه ذلك عنه، و تقلّد و ألّف فيه الكتاب الذي أعجز

من تقدّم قبله، كما امتنع على من تأخر بعده. " - انتهى. »

صفحة 62: «و قد نصّ على تشييع الخليل الشيخ

جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، العلامة الحلّي

في خلاصة الأقوال؛ بل عدّه في القسم الأوّل و هم

الإماميّة الثقات أو الممدوحين الذين يُعتمد على قولهم.

وقال المولى عبدالله أفندي الإصفهاني في رياض

العلماء: "فكان الخليل -على ما قاله الأصحاب- من

أصحاب الصادق عليه السلام و يروى عنه

عليه السلام." قال: "و الخليل جليل القدر، عظيم

الشأن، أفضل الناس في علم الأدب، كان إمامي

المذهب، و إليه ينسب علم العروض، و كان في عصر

مولانا الصادق، بل الباقر عليهما السلام أيضًا، و قد كان

إمامًا في علم النحو و اللغة." -إلى آخر ما قال.

**خليل كتابي در إمامت نوشته است، و محمد بن**

**جعفر مراغي إمامي بر آن استدراك نوشته است**

قلت: و له كتاب في الإمامة، و ذكر فيه جملة من

الأدلة على إمامة عليّ

عليه السّلام، و تتمه محمّد بن جعفر المراغى من  
علماء الإماميّة، شيخ النّجاشى، و سمّاه كتاب الإمامة، و  
استدرك ما أغفله الخليل و يعرف بكتاب الخليل؛ كما فى  
فهرست النّجاشى، ذكره فى ترجمة أستاذه محمّد بن جعفر  
المراغى.

**خليل مى گوید: «علت تفرّد اميرالمؤمنين**

**عليه السّلام، افضلّيت و اعلميت و ازهديت**

**اوست؛ و الناس إلى أشباههم أميل**»

[تأسيس الشّيعه لعلوم الإسلام] صفحه 62:

«و من المنقول عنه فى الاستدلال على تقدّم علىّ

عليه السّلام فى الإمامة قوله: ”استغنائه عن الكلّ و

احتياج الكلّ إليه، دليلٌ أنّه إمام الكلّ.“

و سأله أبوزيد الأنصارى: ”لم هجر الناس عليّاً و

قربّه من رسول الله قربّه، و موضعه من الإسلام

موضعه، و عناؤه فى الإسلام عناؤه؟“

فقال الخليل: ”بهرّ والله نورّه أنوارهم، و غلبهم

على صفو كلّ منهل! و الناس إلى أشكالهم أميل. أما

سمعت الأوّل حيث يقول:

أخرجه الشيخ الصدوق، محمد بن علي بابويه

القمي في أماليه مسنداً، و أسند عن يونس بن حبيب

الضبي النحوي، قال:

قلت للخليل بن أحمد: أريد أن أسألك عن مسألة، فتكتمها عليّ.

فقال: قولك هذا يدلّ على أنّ الجواب أغلظ من السؤال، فتكتمه أيضاً.

قلت: نعم، أيام حياتك! قال: سل!

قلت: ما بال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ كأنهم كلهم بنو أمّ واحدة، و عليّ

بن أبي طالب كأنه ابن علة؟

قال: إنّ عليّاً عليه السلام تقدّمهم إسلاماً، و فاقهم علماً، و بذّهم شرفاً، و

أرجحهم<sup>١</sup> زهدًا، و طاهم جهادًا، [فحسدوه]؛ والناس إلى أشكالهم و أشباههم أميل منهم إلى من بان منهم. فافهم!

يقال بذه بذا، إذا غلبه؛ و بنو العُلاة، أولاد الرّجل

من نسوة شتى.

أخرجه أيضًا عليّ بن عيسى الإربليّ الكاتب في

كتابه كشف الغمّة في معرفة الأئمّة.

و اختلفوا في وفاة الخليل، قيل: إنه مات سنة

خمس و سبعين و مائة؛ و قيل: سنة سبعين و مائة؛ و قيل:

سنة ستين و مائة. و سيأتى ذكره مفصلاً في فصل

العروض و اللّغة.<sup>٢</sup>

## تشيع الخليل بن أحمد

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 149:

«و الخليل من الشيعة الإمامية بلا خلاف من أحد

من علماء الرّجال. قال المولى عبدالله أفندى في رياض

العلماء:

فكان الخليل -على ما قاله الأصحاب- من أصحاب الصادق عليه السلام و يروى عنه؛ و الخليل جليل القدر، عظيم الشّان، أفضل النّاس في علم الأدب، كان إماميّ المذهب، و إليه ينسب علم العروض، و كان في عصر مولانا الصادق، بل الباقر عليها السلام أيضًا؛ و قد كان إمامًا في علم النّحو و اللّغة. - إلى آخر ما قال.

و للخليل كتابٌ في الإمامة، أورده بتمامه محمّد بن

١. خ ل: رجّحهم.

٢. جنگ ٢٤، ص ٢٧٣ - ٢٧٤.

جعفر المراغى فى كتابه، و استدرک ما أغفله الخليل من  
الأدلة و سماء كتاب الخليل فى الإمامة، ذكره أبو العباس  
النجاشى فى ترجمة محمد بن جعفر المراغى الهمدانى فى  
فهرس أسماء مُصنِّفى الشيعة.»

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 149:

«و قال العلامة جمال الدين، الحسن بن يوسف بن المطهر، شيخ الشيعة في كتاب خلاصة الرجال ما لفظه:

الخليل بن أحمد كان أفضل الناس في الأدب، وقوله حجة فيه، اخترع العروض، وفضله أشهر من أن يذكر، و كان إمامي المذهب.. انتهى بحروفه.

و من كلام الخليل في الإمام قوله في عليّ

عليه السلام: "استغناؤه عن الكلّ و احتياجه الكلّ إليه دليل أنّه إمام الكلّ."»<sup>١</sup>

## دعبل خزاعي - ولايت و أشعار بلند پایه او

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 194:

«رواه الإمام البيهقي، إبراهيم بن محمد في كتاب

المحاسن و المساوي: "و من ذلك قوله في المأمون:

## قال أحمد بن المدبر:

لقيت دعبلًا، فقلت له: أنت أجسر الناس حيث تقول في المأمون: "إني من القوم الذين سيوفهم - الأبيات" فقال: "يا أبا إسحاق! إني أحمل خشيتي منذ أربعين سنة، و لأجد من يصلبني عليها."

و كان محتفٍ من المأمون عند أبي ذؤف العجليّ الكريم الإماميّ؛ حتّى حكى للمأمون بعض من يحضر مجلسه قول دعبل في إبراهيم بن المهديّ، عمّ المأمون:

١. جنگ ٢٤، ص ٢٩٧.



”أنى يكون و لا يكون و لم يكن \*\* یرث

الخلافة فاسقٌ عن فاسق

إن كان إبراهيم مضطعًا بها \*\* فلتصلحن من

بعده لمُخارق<sup>١</sup>“

فضحك و قال: ”قد صفحتُ عن كلِّ ما هجانا به، إذ قرن إبراهيم بالمخارق و ولاة عهده.“ فكتب له الأمان.

ولما حضر عند المأمون، سأله أن ينشده قصيدته الرائية التي قالها بقم لِّما بلغه نعي الإمام الرضا؛ فأنكرها دعبل؛ فأمنه و أكد له الأمان؛ فأنشده إلى أن قال:

يا أمة السوء ما جازيت أحمد من \*\* حُسنِ

البلاء على الآيات والسُّورِ

خلفتموه على الأبناء حين مضى \*\* خلافة

الذئب في إنقاذ ذى بقرِ

و ساق حتى انتهى إلى قوله:

قبران في طوسٍ خيرُ الناس كلَّهم \*\* و شرُّهم

كلَّهم هذا من العبرِ

ما ينفع الرجس من قُرب الزكى و لا \*\* على

الزكى بقرب الرجس من ضررِ

هيهات كلُّ امرئٍ رهنٌ بما كسبت \*\* يداه فخذُ

ما شئت أو فذرِ

ولما تمَّ القصيدة، ألقى المأمون عمامته على الأرض و قال: ”والله صدقت يا دعبل!!“

روى هذه القصة أبو جعفر الطوسي في الأمالي

١. مُخارق: رجلٌ يُضربُ به المثلُ في البخل و اللؤم. (محقق)

بإسناده عن يحيى بن أكثم.<sup>١</sup>

## دِعبِل وِصِيَّتِ نَمُودِ أَشْعَارِ مَدَارِسِ آيَاتِ رَا دَرِ لَحْدِ اَوِ كَذَارِنْدِ

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 195:

”و كان قد أوصى عند موته أن توضع في لَحْدِهِ قصيدته

المعروفة بمدارس آيات. و رآه بعض أهله في المنام و

عليه ثياب بيض و قلنسوة بيضاء، فسأله عن حاله؛

فأخبر أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ استنشدته قوله:

---

١. أمالي، شيخ طوسي، ص ١٠٠.

فقال له: "أحسنت!" فشفّع له و أعطاه ثيابه التي

عليه.<sup>١</sup>

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 257:

«و منهم: دِعبِل الشّاعر بن رزين بن عثمان بن

عبدالرحمن بن عبيدالله بن بذيّل بن ورقاء الخزاعي،

أبوعلّي، الشّاعر المشهور المتقدّم ذكره في مشاهير

شعراء الشيعة، صنّف طبقات الشعراء و كتاب الواحد

في مثالب العرب و مناقبها؛ و هو مشهورٌ في أصحابنا؛

قاله النّجاشي، و قد تقدّمت ترجمته.<sup>٢</sup>

## ربيع بن خثيم

در تنقيح المقال، جلد ١، صفحه ٤٢٤ تا

صفحه ٤٢٦، ترجمهٔ حال ربيع بن خثيم را ذکر کرده

است، و ما در اینجا مختصری از آن را می آوریم:

«ربيع بن خثيم بن عائذبن عبدالله، أبوزيد

---

١. جنگ ٢٤، ص ٣٠٦.

٢. جنگ ٢٤، ص ٣٢٧.

الأسدَى الثَّورَى التَّمِيمَى الكوفَى، المتنسك الأديب  
اللَّغوىّ المفسر المحدث المتعبّد.»

إلى أن قال: «و عن مختصر الذهبى: "إنَّ الربيع بن  
خُثيم، أبوزيد الأسدَى (عن ابن مسعود و أبى أيوب؛ و  
عنه الشَّعبى و إبراهيم) وَرَعَ مَحِبَّتَ رَبَّانِي حُجَّةً؛ مات قبل  
السَّبعين.»»

إلى أن قال: «و قال الشَّيخ البهائى (ره) فى  
كشكوله:

إنَّه قيل للربيع بن خثيم: "ما نراك تغتاب أحداً؟" فقال: "لستُ عن نفسى راضياً، فأتفرَّغ  
لذمِّ الناس!" ثمَّ أنشد:

”لنفسى أبكى لست أبكى لغيرها \*\*

لنفسى عن نفسى عن الناس شاغلٌ“

و فيه أيضًا:

إنّ من جملة كلمات الربيع: ”لو كانت الذنوب تفوح، ما جلس أحدٌ في جنب أحدٍ.“

و منها: ”إنّ العجب من قوم يعملون لدارٍ

يُبعدون منها كلّ يوم مرحلةً، و يتركون العمل لدارٍ

يرحلون إليها كل يوم مرحلةً!“ و كان يقول: ”إن عوفينا

من شرٍّ ما أُعطينا، لم يضرنا ما زوى عنا.“

إلى أن قال: «و عن روضة الصفا:

إنّ شرذمة من القرّاء من أصحاب عبدالله بن مسعود، قالوا لأمير المؤمنين عليه السّلام:

”إنّا لسنا على بصيرةٍ من قتال أهل القبلة (و ذلك عند مسيره إلى صفّين) فلو بعثت بنا إلى ثغرٍ

من الثّغور لنجاهد الكفّار!“

فبعث بهم إلى قزوين و جعل الأمير عليهم الربيع بن خثيم. - انتهى..“

إلى أن قال: «روى نصر بن مزاحم من كتاب

صفّين، تخلفه عن أمير المؤمنين عليه السّلام و عدم

خروجه معه لحرب معاوية.

قال نصر: ”لما ندب عليٌّ عليه السّلام الناس

بالكوفة إلى حرب معاوية، أجب عليًّا عليه السّلام جُلُّ

الناس؛ إلّا أنّ أصحاب عبدالله بن مسعود أتوه - و فيهم

عبدة السّلماني و أصحابه - فقالوا:

إنّا نخرج معكم و لانزل عسكركم، و نُعسكر على حدةٍ حتّى ننظر في أمركم و أمر أهل

الشّام؛ فمن رأينا أراد ما لا يجلّ أو بدا لنا منه بغيٌّ، كُنّا عليه.“

إلى أن قال نصر بن مزاحم: "و أتاه آخرون من

أصحاب عبدالله بن مسعود -منهم الربيع بن خثيم، و

هم يومئذ أربع مائة رجل - فقالوا:

يا أمير المؤمنين! إننا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك! و لا غنى

بك و لا بنا و لا بالمسلمين عمّن يقاتل العدو من الكفار؛ فولّنا بعض الثَّغور نسكُنُه، ثمّ  
نقاتل عن أهله!

فوجّه عليّ عليه السّلام الرّبيع بن خثيم على ثغر

الرّي. «

إلى أن قال: «و روى هو عن الصادق عليه السّلام،

و ذلك أنّه روى في باب الطّواف من التّهذيب عن

الكليني (ره): «... عن الرّبيع بن خثيم قال: شهدتُ

أبا عبد الله عليه السّلام في الطّواف...»<sup>٢</sup>

أقول: این کلام از مامقانی اشتباه است؛ زیرا

خودش در صفحه بعد ربیع بن خثیم دیگری را نام برده

و این روایت را به او منتسب کرده است، و از جهاتی

استدلال کرده است که نمی تواند این ربیع بن خثیم

باشد، زیرا ربیع قبل از سنّه هفتاد هجری در 61 و یا

در 63 فوت کرده است و حضرت صادق علیه السّلام

هنوز متولّد نشده بودند. فراجع؛ فإنّ الجواد قد یکبو.<sup>٣</sup>

مامقانی استدلال بر صحّت ایمان ربیع بن

خثیم می کند، تا اینکه می گوید:

١. خ ل: و هو یطاف.

٢. تهذیب الأحكام، ج ٥، ص ١٢٢.

٣. مثلٌ یُسْتعمل فی مَنْ انکبّ علی وجهه. (محقّق).

«فتحصّل من ذلك كلّهُ أنّ ما صدر عن المحدثّ

النورى (ره) من رمى الرّجل بضعف الإيمان و نقص العقل، جرأةٌ عظيمةٌ كجرأته على الإصرار على تحريف كتاب الله المجيد، و تفضيله سلمانَ على أبي الفضل عليه السّلام.»

تا آنکه گوید: «قال الشّیخ البهائى (قده):

”إنّه كان كثير تقربٍ عند أميرالمؤمنين عليه السّلام، و له مدخل فى قتل عثمان؛ و عند توجّه عسكر الإسلام إلى خراسان للجهاد مع الكفّار كان

فيهم، فتوفّى هناك. و نقل عن الرّضا عليه السّلام أنّه قال: ”ما استفدنا من المجيء إلى خراسان إلاّ زيارة الخواجة ربيع.“

و منها: ما عن مجالس المؤمنين نقلا عن ثقات تلك الدّيار، من أنّ مولانا الرّضا عليه السّلام كان يزور ذلك القبر المطهّر كثيرا منذ قدم إلى طوس المبارك.

و منها: ما عن بعض مصنّفات حمد بن أبى بكر بن حمد بن نصر المستوفى، صاحب كتاب نزّهة القلوب و غيره، من أنّ ربيع بن خثيم كان واليا بقزوين من قبل

١. خ ل: لمّا.

أمير المؤمنين عليه السلام.

و منها: ما عن تاريخ ابن أعثم الكوفي، أنه قال:

”كان آخر من اتّصل بعليّ عليه السلام من جملة وُلاة أمره

حين توجّهه إلى حربِ صِفِّين، و كان ينتظر ورودَه فورد

في أربعة آلاف من عساكر أرض الرّى مكملين

مُسلّحين؛ و بمحض وروده تحرّك المركب المبارك

المرتضويّ إلى حرب معاوية الملعون، و ناهيك بذلك

درجةً و فضلًا.“<sup>١</sup>

## زُرارة

راجع به تعيب زرارهِ مصلحةً

و نیز [شيخ انصاری] در همين جا راجع به جواز

غيبت عند دفع الضرر عن المغتاب فرموده است كه:

«و عليه يُحمَل ما وُرد في ذمّ زرارَةَ من عدّة

أحاديث،<sup>٢</sup> و قد بيّن ذلك الإمام عليه السلام بقوله في

بعض ما أمر عليه السلام عبد الله بن زرارَةَ بتبليغ أبيه:

أقرء منّي على والدك السلام فقل له: إنّما أعيبك

١ . جنگ ١٦، ص ١٩٧.

٢ . راجع رجال کشی، ص ١٤٧ - ١٤٩.

دفاعاً مني عنك؛ فإن الناس

يسارعون إلى كل من قربناه و مجدناه لإدخال الأذى  
في من نحبّه و نقرّبهُ، و يذمّونه لمحبتنا له و قربه و  
دنوّه منّا، و يروّون إدخال الأذى عليه و قتله، و  
يحمدون كلّ من عيّبناه نحن. و إنّما أعيبك لأنك  
رجل اشتهرت منّا بميلك إلينا و أنت في ذلك  
مذموم غير محمود، و الأمر بمودّتك لنا و ميلك  
إلينا؛ فأحببت أن أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين  
بعييك و نقصك، و يكون ذلك منّا دافع شرّهم عنك  
بقول الله عزّوجلّ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ  
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ  
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾<sup>١</sup>. هذا التنزيل من  
عند الله، ألا والله ما عابها إلا لكي تسلم من الملك  
و لا تغصب على يديه، و لقد كانت صالحة ليس  
للعيب فيها مساغ. و الحمد لله.

فافهم المثل، رحمك الله؛ فإنك أحبّ الناس إلىّ  
و أحبّ أصحاب أبي إلىّ حيّاً و ميّتاً، و إنك أفضل  
سفن ذلك البحر القمقام الزّاهر، و إنّ وراءك لملكاً  
ظلوماً غصبياً يرقب عبور كلّ سفينة صالحة ترد من  
بحر الهدى ليأخذها غصباً، فيغصب أهلها.  
فرحمة الله عليك حيّاً و رحمة الله عليك ميّتاً. -

<sup>١</sup>. سورة كهف (١٨) آيه ٧٩.

زيد بن حسن - مرگ او و تشييع عبدالله بن حسن

الطبقات الكبرى، ابن سعد، مجلد 5، صفحة

:318

«زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب بن

عبدالمطلب بن هاشم؛ و أمه أمّ بشير بنت

---

١. المكاسب، ج ١، ص ٣٥٤.

٢. جنگ ٦، ص ٢٠٢.

أبي مسعود و هو عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة  
[بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن  
الخرج]. فولد زيد بن حسن محمداً هلك لا بقية له. و  
أمه أم ولد، و حسن بن زيد -ولي المدينة لأبي جعفر  
المنصور- و أمه أم ولد، و نفيسة بنت زيد -تزوجها  
الوليد بن عبد الملك بن مروان فتوفيت عنده- و أمها  
لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم.  
أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن  
أبي الموال قال: "رأيتُ زيد بن حسن يركب فيأتي سوق  
الظَّهر فيقف به؛ و رأيتُ النَّاسَ ينظرون إليه و يعجبون  
من عَظْمِ خلقه، و يقولون: جدّه رسول الله صلّى الله  
عليه [و آله] و سلّم."

قال محمد بن عمر: "و قد روى زيد عن جابر بن  
عبد الله."

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني عبد الله بن  
أبي عبيدة قال: "ردفتُ أبي يومَ مات زيد بن حسن، و  
مات ببطحاء ابن أزر على أميال من المدينة، فحُمِلَ إلى  
المدينة. فلما أوفينا على رأس الشية بين المنارتين، طلع

بزيد بن حسن في قبة على بعير مبيتاً، و عبدالله بن الحسن  
بن الحسن يمشى أمامه قد حزم وسطه بردائه ليس على  
ظهره شيء؛ فقال لى أبى: يا بُنى، انزل و أمسك بالركاب!  
فوالله لئن ركبْتُ و عبدالله يمشى لا تبُلّنى عنده بالّة أبداً!  
فركبت الحمار و نزل أبى فمشى، فما زال يمشى  
حتى أدخل زيدا داره ببني حديلة، فغُسل ثم أُخرج به  
على السرير إلى البقيع.“<sup>١</sup>

### زيد بن صوحان

[رجوع شود به صعصعة بن صوحان.]

---

١. جنگ ٢٤، ص ٣٧٩.

زید بن علی بن حسین علیهما السّلام، شهید آل

محمّد

أشعار حِمّانی فرزند زید شهید در قرن سوّم

[الغدیر، جلد ۳] از صفحه ۵۷ تا ۶۹، درباره

حِمّانی أفوه (ابوالحسین علیّ بن محمّد بن جعفر بن

محمّد بن محمّد بن زید الشّهِید بن علیّ بن الحسین

علیهم السّلام) سخن رانده و او را از شعرای غدیر در

قرن سوّم شمرد، و وفات او را در ۳۰۱ گفته است.

حِمّان (بکسر مهمله و تشدید میم) محلّه‌ای

است در کوفه.

و در صفحه ۶۴ گفته است که:

«بیهقی در محاسن و مساوی، جلد ۱، صفحه

۷۵ از او این ابیات را آورده است:

(تا می‌رسد به این ابیات):

و ذكر له ابن شهر آشوب في المناقب، مجلد 4،

صفحة 39، طبع هند، قوله:

و منها قوله:

و ذكر له في نشوة السكران، صفحة 79 قوله:

و قال الأميني في التعليقة: «توجد هذه الأبيات

بتغيير يسير في ديوان أبي العتاهية، صفحة 23.»

وقال الأمينى فى صفحة 68: «ولسیدنا المترجم

ذریةً کریمةً و أحفاداً علماءً أئمةً أعلام، فیهم من هو فى

الطلیعة من الشعراء و الأدباء و الخطباء؛ و إلیه ینتهى

نسب الأُسرة الشهيرة "القزوينیة" العریقة فى العلم و

الفضل و الأدب، النازلین فى مدن العراق، كما أن له آباء

أعلام نالوا سنام المجد و ذروة الشرف؛ فمن أولئك

جدّه الأعلى زید الشَّهید.»<sup>١</sup>

در الغدیر، جلد ٣، از صفحه ٦٩ تا صفحه ٧٧

درباره زید بن علیّ بن الحسین، شهید آل محمّد،

بحث کرده است و اخباری را در فضیلت شأن او بیان

---

<sup>١</sup>. الغدیر، ج ٣، ص ٩٧.

نموده است، و اشعاری را از بزرگان در رثاء او  
ذکر کرده است؛ و در صفحه ۷۱ و صفحه ۷۲ این  
ابیات را از سدیف بن میمون، در قصیده‌ای که سروده  
است آورده است:

و صاحب بن عبّاد در باره

و صاحب بن عبّاد درباره زید گفته است:

و صاحب بن عبّاد در باره

و شیخ میرزا محمّد علی او

و شیخ میرزا محمّد علی اوردبّادی در قصیده

۲۵ بیتی، در مدح و رثاء زید گفته است مطالبی را که  
اولش این بیت است:

و سیّد علی نقی نقوی لکهنوی در قصیده ۲۲

بیتی مطالبی سروده است، و اولش این است:

و چون ابن تیمیّه در منهاج السنّة، جلد ۲،

صفحه ۱۲۶، و سیّد محمود آلوسی در رساله مطبوعه  
خود در کتاب السنّة و الشیعة، صفحه ۵۲، و قصیمی  
در کتاب الصّراع بین الإسلام و الوثنیة، شیعه را متهم  
کرده‌اند که زید بن علی را رفض کرده و شهادت بر  
کفر و فسق او داده‌اند؛ و دامان شیعه از این لوث پاک  
است، بلکه شیعه به‌طور مطلق زید را شهید و  
عالی‌مقام و مجاهد فی سبیل‌الله می‌داند؛ لذا مرحوم  
امینی در الغدیر، جلد ۳، صفحه ۷۵، به‌عنوان مؤاخذه  
با آنها چنین خطاب می‌کند:

«أَلَا مِنْ مُسَائِلٍ هُوَ لِأَنَّ زَيْدًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ

و عند قومهم فی جانب

عظيم من العلم و الزُّهد، فبأى كتاب أم بأية سنّة  
حاربه أسلافهم و قاتلوه و قتلوه و صلبوه و أحرّقوه و  
داروا برأسه في البلاد؟!!

أ ليس منهم و من قومهم أمير مناوئيه<sup>١</sup> و قاتله:  
يوسف بن عمر؟!!

أ و ليس منهم صاحب شرطته: العباس بن  
سعد؟!!

أ و ليس منهم قاطع رأسه الشريف: ابن الحكم بن  
الصّلت؟!!

أ و ليس منهم مبشّر يوسف بن عمر بقتله:  
الحجاج بن القاسم؟!!

أ و ليس منهم خراش بن حوشب الذى أخرج  
جسده من قبره؟!!

أ و ليس من خلفائهم الأمر بإحراقه: وليد أو  
هشام بن عبد الملك؟!!

أ و ليس منهم حامل رأسه إلى هشام: زهرة بن

---

١ . مصباح المنير: «ناوئته مناوأة و نواء (من باب قاتل): إذا عاديته أو فعلت  
مثل فعله مماثلة.»

سليم؟!!

أ و ليس من خلفائهم هشام بن عبد الملك، و قد  
بعث رأس زيد إلى مدينة الرسول، فنُصب عند قبر النبي  
يومًا و ليلة؟!!

أ و ليس هشام بن عبد الملك كتب إلى خالد  
القسري يقسم عليه أن يقطع لسان الكميت - شاعر أهل  
البيت - و يده بقصيدة رثى بها زيد بن عليّ و ابنه و مدح  
بنى هاشم؟!!

أ و ليس عاملُ خليفتهم بالمدينة محمد بن  
إبراهيم المخزوميّ، كان يعقد حفلات بها سبعة أيّام، و  
يُخرج إليها و يُحضر الخطباء فيها، و يلعنون هناك عليًا و  
زيدًا و أشياعهم؟!!

أ و ليس من شعراء قومهم الحكيمُ الأعور؟! و  
هو القائل:

أ و ليس سلّمة بن الحرّ بن الحكم شاعرهم؟! هو  
القائل في قتل زيد:



أ و ليس منهم من يقول بحيال رأس زيد، و هو

مصلوبٌ بالمدينة:

قتل زيد بن علي بن الحسين [عليهما السلام] به

دست ابن هُبَيْرَة، در زمان هِشام بن عبدالمك

[الإمامة و السياسة، مجلد 2] صفحة 125:

«و ذكروا أنّ هِشامًا صارت إليه الخلافة في سنة

ست و مائة؛ فكان محمودَ السيرة، ميمونَ النّقية. و كان

النّاس معه في دعة و سكون و راحة، لم يخرج عليه خارج

و لم يقم عليه قائم، إلّا ما كان من قيام زيد بن عليّ بن

الحسين، في بعض نواحي الكوفة؛ فبعث إليه ابن هبيرة -و

كان عامل الكوفة- فأخذ زيد، فأُتِيَ به ابن هبيرة فأمر بقتله

دون رأى هِشام. فلما بلغ ذلك هِشامًا، عَظُم عليه قتله،

و أعظم فعلَ ابن هبيرة و اجترائه على قتل قرشيّ دون

مشورة، حتى جعل يقول:

”مثل زيد بن عليّ [عليه السلام] في شرفه وفضله،

يقتله ابن هبيرة، و ما كان عليه من قيامه؛ إنّ هذا هو

البلاء المبين! و ما يزال ابن هبيرة مبغضاً لأهل هذا

البيت من آل هاشم و آل عبدالمطلب؛ و والله لا زلت

لهم محباً حتى أموت!“

ثم عزل ابن هبيرة عن الكوفة و أغرمه ألف ألف،

و لم يَلِ له شيئًا حتى مات.

و كانت أيام هُشام عشرين سنة، وُلِّيَّ سنة ستّ و

مائة و توفي سنة ستّ و عشرين و مائة، بعد أن حجّ

إحدى عشرة حَجَّةً و هو خليفة.»<sup>١</sup>

### سالم، مولیٰ ابي حذيفة

در اُسد الغابة، جلد ٢، صفحه ٢٤٧ و ٢٤٨

آورده است که:

«سالم، مولیٰ ابي حذيفة: سالم بن عبید بن

ربيعه است که از اهل اصطخر فارس بوده، و غلام

ثبیتة انصاریّه - زوجه ابو حذیفه - بوده است، و ثبیته

او را آزاد کرد؛ فلهاذا حذیفه که شوهر ثبیته بود او را

به عنوان پسری گرفت و تَبَنَّى به عمل آمد - و

بنابراین مولیٰ ابو حذیفه یعنی پسر خوانده

ابو حذیفه - تا اینکه اسلام حکم پسر خواندگی را

باطل اعلام کرد.

ابو حذیفه پسر عتبة بن ربیعة بن عبد شمس

١. جنگ ٢٠، ص ٤٥٢.

است... و كان عمر بن الخطاب يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته: "لو كان سالم حيًّا، ما جلعتُها شورى!" قال أبو عمر: "معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يولّيه الخلافة." شهد سالم بدرًا و أُحُدًا و الخندق و المشاهد كلّها مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (و آله) و سلّم، و قُتِلَ يوم اليمامة.<sup>۱</sup>

**محمد بن عبدالرحمن البغدادي، معروف به**

**ابن القُرَيْعَة القاضی**

در سفینه البحار، جلد 2، صفحه 425 در ماده

قَرَعَ گوید:

«ابن القُرَيْعَة القاضی، أبوبکر، محمد بن عبدالرحمن

البغدادي كان قاضيًا بسنديّة - قرية بين بغداد و أنبار - و

كان فصيحًا مزاحًا لطيفَ الطبع.»

---

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۳۵.

إلى أن قال: «و له الأشعار المعروفة في مظلومية

فاطمة عليها السلام المذكورة في (ي ز 54): "يا من

يسائل دائبًا عن كل مسألة سخيفة!"<sup>٢</sup>

ثم قال في السفينة: «توفى سنة 367؛ و القرية

١. أى: بحار الأنوار، ج ١٠، باب ٧، ص ٥٤.

٢. و أنا أقول: تمام الأشعار هكذا:

يا من يُسائل دائبًا عن كلِّ مُعضلةٍ سَخيفةٍ! \*\*

لا تكشِفَنَّ مُغَطًّا! فلربِّما كَشَفْتَ جيفةَ

و لربِّ مستورٍ بدا كالطُّبل من تحت القُطيفة \*\*

إنَّ الجوابَ لحاضرٍ لكنني أخفيه خيفةَ

لولا اعتداءُ رعيَّةِ ألقى سياستها الخليفة \*\* و

سيوفُ أعداءٍ بها هاماتنا أبدأ نقيفة\*

لنشرتُ من أسرار آل محمدٍ جُملاً طريفةً \*\*

تُعنيكم عمّا رواه مالكٌ و أبو حنيفة

و أريتكم أنَّ الحسينَ أُصيبَ في يومِ السقيفة \*\*

و لأىِّ حالٍ لُحِّدَت بالليلِ فاطمةُ الشريفة

و لما حَمَتُ شَيْخِيكمَ عَنْ وَطِي حُجْرَتِها المُنيفة

\*\* أَوْهَ لِبِنْتِ مُحَمَّدٍ ماتَتْ بِغُصَّتِها أَسيفةً \*\*

\* تاج العروس: «النَّف: كسر الهامة عن الدِّماغ و نحو ذلك.» (محقق)

مصغراً لقب جدّه.» -انتهی.<sup>۱</sup>

و أنا أقول: و بنابراین او را قریعی گویند، و ظاهراً این اشعار متعلق به ابوبکر باقلانی نیست؛ چون قاضی باقلانی بنا به نقل سفینه البحار، جلد 1، صفحه 91 در سنه 403 فوت کرده است.<sup>۲</sup> و قریعی اسمش محمد بن عبدالرحمن بوده، و باقلانی اسمش محمد بن الطیب بوده است؛ و از تشابه دو اسم قاضی محمد ابوبکر، در پندتاریخ اشتباه کرده و اشعار قریعی را به باقلانی نسبت داده است.

در صفحه ۸ از جلد ۶ پند تاریخ گوید: «اشعاری از ابوبکر باقلانی - که بنا به تعریف خطیب بغدادی از بزرگان اهل سنت و مورد وثوق بوده است (تاریخ بغداد، جلد ۵، صفحه ۳۷۹) و به سال ۴۰۳ فوت کرده است - نقل شده است، و این اشعار را بهاءالدین اربلی نقل کرده، و حاج

---

<sup>۱</sup> \*\*این اشعار را علی بن عیسی اربلی در کشف الغمّة، ص ۱۵۱ از ابن القریعه روایت کرده است.

. مستدرک سفینه البحار، ج ۸، ص ۵۰۸.

<sup>۲</sup>. همان، ص ۵۴۸.



شیخ عباس قمی در آخر کتاب بیت الأحرانِ خود آورده است، و آن اشعار این است: "یا من یسائل دائبًا عن کلِّ مُعضلةٍ سخیفةٍ!"»

و أنا أقول: معلوم شد اشتباهِ روشنِ صاحبِ پند

تاریخ.<sup>۱</sup>

### سعید بن جبیر

ارسال عبدالملک، خالد بن عبدالله قسری را به

مکه برای دست گیری سعید بن جبیر

الإمامة و السیاسة، مجلد 2، صفحه 51:

«قال: و ذکرُوا أنَّ مسلمة بن عبدالمک کان والیاً

علی أهل مکة، فبینما هو یخطب علی المنبر إذ أقبل خالد

بن عبدالله القسری من الشام -والیاً علیها- فدخل

المسجد، فلما قضی مسلمة خطبته صعد خالد المنبر،

فلما ارتقی فی الدرّجة الثالثة تحت مسلمة، أخرج طوماراً

مختوماً ففضّه، ثمّ قرأه علی الناس؛ فیه:

"بسم الله الرحمن الرحیم. من عبدالمک بن

مروان أمیر المؤمنین، إلی أهل مکة. أمّا بعد، فإنی ولّیت

۱. جنگ ۶، ص ۱۹۹.

عليكم خالد بن عبدالله القسري؛ فاسمعوا له واطيعوا،  
ولا يجعلنَّ امرؤً على نفسه سبيلاً، فإنها هو القتل لا غير،  
و قد برئت الذمة من رجل آوى سعيد بن جبير. و  
السلام.

ثم التفت إليهم خالد و قال: "و الذي نحلف به  
و نحج إليه، لا أجده في دار أحدٍ إلا قتلته و هدمت داره  
و دار كل من جاوره، و استبحت حرمة، و قد أجلت  
لكم فيه ثلاثة أيام." ثم نزل و دعا مسلمة برواحله، و  
لحق بالشام.

## دستگیری سعید و ارسال او مغلولاً، نزد حجّاج

### بن یوسف به عراق

فأتى رجلٌ إلى خالد فقال له: "إنّ سعید بن جبیر

بوادٍ من أودية مكّة، مختفياً بمكان كذا." فأرسل خالد في

طلبه؛ فأتاه الرّسول، فلمّا نظر إليه الرّسول قال: "إنّما

أمرت بأخذك، و أتيتُ لأذهب بك إليه، و أعوذ بالله من

ذلك! فألحق بأى بلد شئت، و أنا معك!" قال له سعید

بن جبیر: "ألك ههنا أهل و ولد؟" قال: "نعم." قال:

"إنّهم يؤخّذون و ينالهم من المكروه مثل الذى كان

ينالنى." قال الرّسول: "فإنّى أكلمهم إلى الله." فقال سعید:

"لا يكون هذا." فأتى به إلى خالد، فشده وثاقاً و بعث به

إلى الحجّاج.

فقال له رجل من أهل الشّام: "إنّ الحجّاج قد

أنذر بك و أشعر قبلك، فما عرض له، فلو جعلته فيما

بينك و بين الله لكان أزكى من كل عمل يتقرّب به إلى

الله." فقال خالد، و قد كان ظهره إلى الكعبة، قد استند

إليها: "والله لو علمت أنّ عبد الملك لا يرضى عنى إلاّ

بنقض هذا البيت حجراً حجراً لنقضته فى مرضاته!"

آوردن سعید بن جبیر را به نزد حجّاج و سوالات

## عديده از او

فلما قدم سعيدٌ على الحجّاج، قال له: ما اسمك؟

قال: سعيد. قال: ابن من؟ قال: ابن جبير. قال: بل أنت

شقيّ بن كسير! قال سعيد: أمّي أعلم باسمي و اسم أبي.

قال الحجّاج: شقيتَ و شقيتَ أمّك. قال سعيد: الغيب

يعلمه غيرك. قال الحجّاج: لأوردنك حياض الموت!

قال سعيد: أصابت إذا أمّي اسمي. فقال الحجّاج:

لأبدلنك بالدنيا نارًا تلظّي. قال سعيد: و لو أنّي أعلم أنّ

ذلك بيدك، لاأخذتك إلهًا!

قال الحجّاج: فما قولك في محمّد؟ قال سعيد: نبىُّ

الرّحمة و رسول ربّ العالمين إلى النّاس كافّة بالموعظة

الحسنة. فقال الحجّاج: فما قولك في الخلفاء؟ قال سعيد:

لست عليهم بوكيل، كلّ امرئ بما كسب رهين. قال

الحجّاج: أشتمهم أم أمدحهم؟ قال سعيد: لا أقول ما لا

أعلم؛ إنّما استحفظتُ أمرَ نفسي. و قال الحجّاج: أيهم

أعجب إليك؟ قال: حالاتهم يفضل بعضهم على بعض.

قال الحجّاج: صف لي قولك في عليّ، أفي الجنّة هو أم في

النّار؟ قال سعيد: لو دخلتُ الجنّة فرأيت أهلها علمت،



مَنْ فِي النَّارِ عَلِمْتَ؛ فَمَا سَأَلَكَ عَنْ غَيْبٍ قَدْ حَفِظَ

بِالْحِجَابِ؟

قَالَ الْحَجَّاجُ: فَأَيُّ رَجُلٍ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ

سَعِيدٌ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَطَّلَعَنِي عَلَى الْغَيْبِ. قَالَ

الْحَجَّاجُ: أَبَيْتَ أَنْ تَصَدَّقَنِي؟ قَالَ سَعِيدٌ: بَلْ لَمْ أَرِدْ أَنْ

أَكْذِبَكَ. فَقَالَ الْحَجَّاجُ: فَدَعْ عَنْكَ هَذَا كُلَّهُ! أَخْبَرَنِي مَا

لَكَ لَمْ تَضْحَكْ قَطُّ؟ قَالَ: لَمْ أَرْ شَيْئًا يُضْحِكُنِي، وَكَيْفَ

يُضْحِكُ مَخْلُوقٌ مِنْ طِينٍ، وَ الطِّينُ تَأْكُلُهُ النَّارُ، وَ مَنْقَلَبُهُ

إِلَى الْجِزَاءِ، وَ الْيَوْمَ يَصْبِحُ وَ يَمْسِي فِي الْإِبْتِلَاءِ! قَالَ

الْحَجَّاجُ: فَأَنَا أَضْحَكُ. فَقَالَ سَعِيدٌ: كَذَلِكَ خَلَقْنَا اللَّهَ

أَطْوَارًا. قَالَ الْحَجَّاجُ: هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا مِنَ اللَّهْوِ؟ قَالَ:

لَا أَعْلَمُهُ.

فَدَعَا الْحَجَّاجُ بِالْعُودِ وَ النَّأْيِ (قَالَ:) فَلَمَّا ضَرَبَ

بِالْعُودِ وَ نَفَخَ فِي النَّأْيِ، بَكَى سَعِيدٌ. قَالَ الْحَجَّاجُ: مَا

يَبْكِيكَ؟ قَالَ: يَا حَجَّاجُ، ذَكَرْتَنِي أَمْرًا عَظِيمًا؛ وَاللَّهِ

لَا شَبِعْتَ وَ لَا رَوَيْتَ وَ لَا آكْتَسَيْتَ وَ لَا زَلْتَ حَزِينًا لَمَّا

رَأَيْتَ. قَالَ الْحَجَّاجُ: وَ مَا كُنْتَ رَأَيْتَ هَذَا اللَّهْوِ؟ فَقَالَ

سَعِيدٌ: بَلْ هَذَا وَاللَّهِ الْحَزَنُ يَا حَجَّاجُ! أَمَّا هَذِهِ النَّفْخَةُ،

فذكرتني يوم النَّفخ في الصُّور؛ و أمّا هذا المٌصران،<sup>١</sup>  
فمِن نَفْسٍ ستحشر معك إلى الحساب؛ و أمّا هذا العود،  
فنبت بحقّ و قطع لغير حقّ.

## از عهده برنیامدن حجّاج از جواب های سعید بن جبیر؛ و دستور قتل او

فقال الحجّاج: أنا قاتلك. قال سعید: قد فرغ من  
تسبّب في موتي. قال الحجّاج: أنا أحبّ إلى الله منك؟ قال  
سعید: لا يقدم أحدٌ على ربّه حتّى يعرف منزلته منه، والله  
بالغيب أعلم. قال الحجّاج: كيف لا أقدم على ربّي في  
مقامي هذا، و أنا مع إمام الجماعة و أنت مع إمام الفرقة  
و الفتنة؟ قال سعید: ما أنا بخارج عن الجماعة، و لا أنا  
براض عن الفتنة؛ ولكن قضاء الربّ نافذٌ لا مردّ له. قال  
الحجّاج: كيف ترى ما نجمع لأمير المؤمنين؟ قال  
سعید: لم أر.

<sup>١</sup> . المصران: أوتاد العود، و هي تُتخذُ من مصارين (أمعاء) الحيوان. (محقّق)

فدعا الحجاج بالذهب و الفضة و الكسوة و  
الجوهر، فوضع بين يديه، قال سعيدٌ: هذا حسن إن قمتَ  
بشرطه. قال الحجاج: و ما شرطه؟ قال: أن تشتري له بما  
تجمع الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، و إلا فإنَّ كلَّ  
مرضعة تذهل عمّا أرضعت، و يضع كلُّ ذى حمل حملة،  
و لا ينفعه إلا ما طاب منه. قال الحجاج: فترى جمعنا  
طيباً؟ قال: برأيك جمعته، و أنت أعلم بطيبه. قال  
الحجاج: أتحب أن لك شيئاً منه؟ قال: لأحب ما لا يحب  
الله. قال الحجاج: ويلك! قال سعيدٌ: الويل لمن زُحِرِح  
عن الجنة، فأدخل النار! قال الحجاج: اذهبوا به فاقتلوه!  
قال: إني أشهدك يا حجاج- أن لا إله إلا الله وحده لا  
شريك له، و أن محمداً عبده و رسوله؛ أستحفظكهنَّ يا  
حجاج، حتى ألقاك.

**قتل سعيد بن جبیر بعد از نماز و قرائت آیاتی از**

### **قرآن مجید**

فلما أدبر، ضحك؛ قال الحجاج: ما يُضحكك يا  
سعيدُ؟! قال: عجبْتُ من جرأتك على الله، و حلم الله  
عليك! قال الحجاج: إنما أقتل من شقَّ عصا الجماعة، و

مَالٌ إِلَى الْفِرْقَةِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا. إِضْرَبُوا عُنُقَهُ! قَالَ  
سَعِيدٌ: حَتَّى أُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ.

فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي

فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.<sup>١</sup>

قَالَ الْحَجَّاجُ: أَصْرَفُوهُ عَنِ الْقِبْلَةِ إِلَى قِبْلَةِ النَّصَارَى الَّذِينَ

تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا بَغْيًا بَيْنَهُمْ؛ فَإِنَّهُ مِنْ حِزْبِهِمْ! فَصَرَفَ

عَنِ الْقِبْلَةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: ﴿فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ الْكَافِي بِالسَّرَائِرِ.

قَالَ الْحَجَّاجُ: لَمْ نُوَكَّلْ بِالسَّرَائِرِ؛ وَإِنَّمَا وَكَّلْنَا بِالظُّوَاهِرِ.

قَالَ سَعِيدٌ: اللَّهُمَّ لَا تَتْرِكْ لَهُ ظُلْمِي، وَاطْلُبْهُ بِدَمِي، وَ

اجْعَلْنِي آخِرَ قَتِيلٍ يُقْتَلُ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ!

فَضْرَبَتْ عُنُقَهُ؛ ثُمَّ قَالَ الْحَجَّاجُ: هَاتُوا مَنْ بَقِيَ مِنْ

الْخَوَارِجِ!

---

<sup>١</sup> . سورة انعام (٦) آية ٧٩.

فَقَرَّبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةً، فَأَمَرَ بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ وَقَالَ: مَا

أَخَافُ إِلَّا دَعَاءَ مَنْ هُوَ فِي ذِمَّةِ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْمَظْلُومِينَ؛

فَأَمَّا أَمْثَالُ هَوْلَاءِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ حِينَ خَرَجُوا عَنْ جَمْهُورِ

الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدِ سَبِيلِ الْمُتَوَسِّمِينَ.

و قَالَ قَائِلٌ: إِنَّ الْحَجَّاجَ لَمْ يَفْرَغْ مِنْ قَتْلِهِ حَتَّى

خَوَّلَطَ فِي عَقْلِهِ، وَ جَعَلَ يَصِيحُ: "قِيُودُنَا قِيُودُنَا!" يَعْنِي

الْقِيُودَ الَّتِي كَانَتْ فِي رِجْلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

و يَقُولُ: مَتَى كَانَ الْحَجَّاجُ يَسْأَلُ عَنِ الْقِيُودِ أَوْ

يَعْبَأُ بِهَا؟ وَ هَذَا يُمْكِنُ الْقَوْلُ فِيهِ لِأَهْلِ الْأَهْوَاءِ فِي الْفَتْحِ

وَ الْإِغْلَاقِ.<sup>١</sup>

**سُفْيَانُ بْنُ مُصْعَبِ الْعَبْدِيِّ - وَى از اعظم شعراى**

**اهل البيت [بوده] و حضرت صادق به او تأكيد**

**داشتند**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحه 192:

«و منهم: العبدى: سُفْيَانُ بْنُ مُصْعَبِ الْعَبْدِيِّ،

الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الْكُوفِيُّ، كَانَ مِنْ خُلَصِّ شُعْرَاءِ

١. جنگ ٢٠، ص ٤٣٤.

٢. سُفْيَانُ بَا ضَمٍّ وَ كَسْرٍ وَ فَتْحٍ أَوَّلٍ، هُرْسَهُ دَرَسْتُ اسْتِ وَ نَامُ جَمْعِي بَسِيَارٍ  
از صحابه و محدثان مى باشد. (محقق)

أهل البيت؛ روى أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال

بإسناده عن سماعة، قال:

قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: "عَلِّمُوا

أولادكم شعر العبدى؛ فإنه على دين الله."

و أسند الشيخ ابن قولويه في كتابه كامل

الزيارات، عن ابن عمارة المنشد، قال: "قال لى

أبو عبد الله: "يا أبا عمارة، أنشدنى للعبدى فى الحسين بن

على!" قال: "فأنشدته

فبكى، ثم أنشدته فبكى! قال: "فوالله ما زلتُ  
أنشده و يبكى، حتى سمعت البكاء من الدار!"  
-الحديث.

و روى ثقة الإسلام، أبو جعفر محمد بن يعقوب  
الكليني في الكافي، بإسناده عن العبدى، سُفيان بن  
مُصعب الشاعر، قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: "قولوا  
لأم فروة تجيء، فتسمع ما صنع بجدّها!"  
قال: فجاءت، فقعدت خلف الستر؛ ثم قال  
عليه السلام: "فأنشدنا!"

قال: فقلتُ: "فروة جودي بدمعك المسكوب"

قال: فصاحت و صحن النساء، فقال أبو عبد الله  
عليه السلام: "الباب!" فاجتمع أهل المدينة على  
الباب.

قال: فبعث إليهم أبو عبد الله: "صبي لنا غشي عليه!" فصحن النساء. -الحديث. ١

## سلمان فارسي

آمدن امير المؤمنين با طي الأرض به مدائن

[الغدیر، مجلد 5، صفحة 14]:

«رُوي أنّ الخليفة المستنصر العباسي خرج يوماً

١. جنگ ٢٤، ص ٣٠٤.

إلى زيارة قبر سلمان الفارسي سلام الله عليه، و معه السيّد  
المذكور ابن الأقساسي؛ فقال له الخليفة في الطّريق: "إنّ  
من الأكاذيب ما يرويه غلاة الشّيعّة من مجيء عليّ بن  
أبي طالب عليه السّلام من المدينة إلى المدائن لما تُوفّي  
سلمان، و تغسيله إيّاه، و مراجعته في ليلته إلى المدينة!"

فأجابه ابنُ الأقساسي بالبديهة، بقوله:

این ابیات را علامه سهاوی در طلیعه به اقساسی

نسبت داده است، و چنین پنداشته است که او همراه با

مستنصر بوده است؛ ذاهلاً عن أن ميلاد المستنصر كان

بعد وفاة السيّد بأربعة عشر سنة.

و علامه سیّد محسن امین در اعیان الشیعة، جلد

21، صفحه 233 این اشعار را به حسن بن حمزه

اقساسی نسبت داده است؛ با آنکه زمان حسن بن حمزه

که عموی سیّد محمد است، از سیّد محمد مقدّم بوده

است.

و ابن شهر آشوب در مناقب، جلد 1، صفحه

449 این ابیات را با مختصر اختلافی به ابوالفضل تیمی

نسبت داده است؛ فروایة ابن شهر آشوب هذه الأبيات  
ثبتت عدم كونها من نظم السيد محمد [قطب الدين]  
الأقاسي، إذ ابن شهر آشوب تُوفِّي سنة 588 قبل ولادة  
المستنصر بسنة، و قبل وفاة السيد [القطب] بسبع و  
خمسين سنة.

و لعلها لأبي الفضل التميمي أو لغيره من أسلاف  
آل الأقاسي الأولين؛ و أنشدها السيد محمد  
[قطب الدين] للمستنصر. <sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

**أحوال سلمان الفارسيّ و جزعه عند الموت من  
أساور حوله، و حوله إجانة و جفنه و مطهرة  
مستدرك الوسائل، مجلد 2، صفحة 334:**

«محمد بن أحمد بن عليّ القتال في روضة  
الواعظين: روى أنّ سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان  
الفارسي يعود، فبكى سلمان، فقال له سعد: "ما يبكيك  
يا أبا عبد الله؟! توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و هو  
عنك راضٍ؛ ترد عليه الحوض!" فقال سلمان: "أمّا أنا

<sup>١</sup>. لازم به ذکر است که عبارات فارسی ترجمه متن الغدير است. (محقق)  
<sup>٢</sup>. جنگ ١٦، ص ٢.

لأبكى جزعاً من الموت، و لا حرصاً على الدّنيا؛ و لكن  
رسول الله صلّى الله عليه و آله عهد إلينا فقال: **لِيَكُنْ بُلْغَةٌ**  
**أحدكم كزاد الرّاكب!** و حولى هذه الأساور. “ و إنّها  
حوْلُهُ إِجَانَةٌ و جَفْنَةٌ و مِطْهَرَةٌ.<sup>١</sup>

و رواه ورّام فى تنبيه الخاطر، و فيه: “و لكن  
رسول الله صلّى الله عليه و آله عهد إلينا عهداً، فقال:  
**لِيَكُنْ بِلَاغٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ رَاكِبٍ! فَأَخْشَى**  
أن يكون قد جاوزنا أمره، و هذه الأساور حَوْلَى.”  
- الخ<sup>٢</sup> و<sup>٣</sup>

### مقامات سلمان فارسى

[شيخ المضيرة أبوهريرة] صفحة 115:

«[سلمان الفارسي الذي قال رسول الله صلّى الله  
عليه و آله و سلّم فيه]: **”لو كان الدين عند الثّريا، لناله  
سلمان!”** و قالت عائشة: **”كان لسلمان مجلس من  
رسول الله**

---

١ . مصباح المنير: «الإجانة: إناء يغسل فيه الثياب.» لسان العرب: «المطهرة:  
الإناء الذى يتوضأ به.» (محقق)  
٢ . مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٥٣.  
٣ . جنگ ٢٤، ص ١٨٢.



ينفرد به في الليل، حتى كاد يغلبنا على رسول الله.“ و  
قال عليّ: ”أوتي العلم الأوّل و الآخر، لا يدرك ما عنده،  
و كان بحرًا لا ينزّف.“ له في مسند بقي 60 حديثًا، و  
أخرج له البخاري 4 أحاديث، و مسلم 3. توفي سنة  
35، و قيل سنة 36 هجرى. «<sup>1</sup> و<sup>2</sup>

## مقام سلمان فارسي و روايات در حقّ او

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 405:

«منهم: أبو عبدالله سلمان الفارسيّ الذي نصّ على

تشيّعه أبو حاتم الرّازي في كتاب الزّينة، فما تقدّم نقله

عنه؛ و قال أبو عبدالله الصّادق: ”إنّ سلمان الفارسي

أفضل من لقمان الحكيم الذي ذكره الله سبحانه في

القرآن.“

و قال ابن عبدالبرّ في الإستيعاب: ”و كان خيرًا

فاضلاً خيرًا عالمًا زاهدًا متقشّفًا.“ و أسند من طريق

أبي عمرو زادن: ”عن عليّ رضي الله عنه، قال: سلمان

الفارسي مثل لقمان الحكيم، عليم العلم الأوّل و الآخر،

١. شيخ المضيرة، ص ١٣١ و ٢١٣.

٢. جنك ٢٠، ص ٤٧٤.

بحرٌ لا يُنزَف، وهو منّا أهل البيت.

و رواه من طريق أبي البختري أيضًا عن عليّ

عليه السلام.

قال: ”و قال كعب الأخبار: سلمان حُشيّ علمًا و

حكمةً.“

قال: ”و روى عن النبي صلى الله عليه و آله و

سلم من وجوه، أنه قال: لو كان الدين عند الثريا، لناله

سلمان.“

إلى أن قال: ”و له أخبار حسان و فضائل جمّة؛

رضى الله عنه. توفّي سلمان في آخر خلافة عثمان -رضى

الله عنه- سنة خمس و ثلاثين، و قيل: توفّي سنة ستّ و

ثلاثين في أوّلها، و قيل: توفّي في آخر خلافة -عمر رضى

الله عنه-؛ و الأوّل أكثر، و الله

أعلم. “ انتهى ما عن الاستيعاب.<sup>۱</sup>

و قد أفرد منّا العلامة النوری کتابًا كبيرًا في

أحوال سلمان عليه السلام، سمّاه نفس الرحمن في أحوال

سلمان؛ و قد أدّى فيه حقّ سلمان، و عقد فيه بابًا في حكمه

و مواعظه و كلماته الناصعة، و قد طبع بإيران.<sup>۲</sup>

### [طول عمر سلمان فارسی]

در شیعه در اسلام سبط، جلد ۱، صفحه ۹۳

در پاورقی گوید:

«ابن اثیر در اسد الغابة، جلد ۲، صفحه ۳۳۲ در

احوال سلمان گوید:

قال العباس بن یزید: “قال أهل العلم: عاش

سلمان ثلاث مائة و خمسين سنة. فأما مأتان و خمسون فلا

يشكّون فيه.”

قال أبو نعیم: “كان سلمان من المُعَمَّرین، يقال:

أنّه أدرك عیسی بن مریم و قرأ الكتابین.”

حلبی در سیرة الحلبيّه، جلد 1، صفحه 215

---

۱. الإستيعاب، ص ۱۹۱ و ۱۹۲.

۲. جنگ ۲۴، ص ۳۵۰.

”و نقل بعضهم الاجماع على أنَّ سلمان عاش

مأتين و خمسين سنة.“<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

## سليمان بن جعفر و روايت وارده درباره او

مطالب زیر نوشته جناب محترم حجة الاسلام

آقای سيّد مهدی رجائی - دامت برکاته - است:

---

<sup>۱</sup>. شيعه در اسلام، سبط الشيخ، ص ۱۵۰، پاورقی.

<sup>۲</sup>. جنگ ۹، ص ۲۷.

«بِسْمِ تَعَالَى»

قال النّجاشي: "سليمان بن جعفر بن إبراهيم بن

محمد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر الطيّار، أبو محمد

الطالبيّ الجعفريّ، روى عن الرّضا، و روى أبوه عن

أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السّلام، و كانا ثقتين...."

و قال الشّيخ في الفهرست: "سليمان بن جعفر

الجعفريّ ثقةٌ...."

و عدّه الشّيخ في رجاله، في أصحاب الكاظم و

الرّضا عليهما السّلام، قائلاً في كلا الموضوعين: "سليمان

بن جعفر الجعفريّ ثقةٌ."

و قال الكشيّ في ترجمة سليمان بن جعفر

الجعفريّ: "الحسن بن عليّ، عن سليمان بن جعفر

الجعفريّ، قال:

قال العبد الصّالح عليه السّلام لسليمان بن جعفر:

يا سليمان! ولّدك رسول الله صلّى الله عليه وآله؟! قال:

نعم!

قال: ولّدك عليّ عليه السّلام مرّتين؟! قال: نعم!

قال: و أنت ابن جعفر، رحمه الله تعالى؟! قال:

نعم!

قال: "و لولا الذي أنت عليه، ما انتفعت بهذا!"

أقول: جدّهم عليّ بن عبدالله، ابن زينب الكبرى

بنت عليّ عليه السّلام؛ و يقال له في كتب الرّجال بعليّ

الزّينبيّ، نسبةً إلى أمّه زينب، سلام الله عليها.

و رأيت في بعض كتب الأنساب: أنّ أحد أجداد

سليمان هذا، كان صهرًا لأحد الأئمّة المعصومين

عليهم السّلام أو ذراريهم. فحينئذٍ تصحّ نسبته إلى عليّ

عليه السّلام مرّتين، و إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله.

مهدىّ الرجائيّ<sup>١</sup>

## سليمان بن صرد خُزاعي

[المراجعات] صفحة 62:

«36. سليمان بن صرد الخزاعيّ الكوفي: كبير

شيعة العراق في أيامه و صاحب رأيهم و مشورتهم، و قد

اجتمعوا في منزله حين كاتبوا الحسين عليه السّلام، و هو

أمير التّوابين من الشّيعة الثّائرين في الطّلب بدم الحسين

١. جنگ ١٨، ص ٢٣٢.

عليه السلام؛ و كانوا أربعة آلاف عسكروا بالنخيلة،  
مستهل ربيع الثاني سنة خمس و ستين، ثم ساروا إلى  
عبدالله بن زياد فالتقوا بجنوده في أرض الجزيرة،  
فاقتتلوا اقتتالاً شديداً حتى تفانوا. و استشهد يومئذ  
سليمان في موضع يقال له عين الوردة، رماه يزيد بن  
الحصين بن نمير بسهم فقتله و هو ابن ثلاث و تسعين  
سنة، و حمل رأسه و رأس المُسيب بن نجبة إلى مروان  
بن الحكم....

و كل من كتب في أحوال السلف و أخبار  
الماضين، ترجموه و أثنوا عليه بالفضل و الدين و العبادة.  
و كان له سنُّ عالية و شرفٌ و قدرٌ و كلمةٌ في قومه، و  
هو الذي قتل حوشباً مبارزةً بصفين ذلك الطاغية من  
أعداء أمير المؤمنين، و كان سليمان من المستبصرين  
بضلال أعداء أهل البيت.»<sup>١</sup>

### سيحان بن صوحان

[رجوع شود به صعصعة بن صوحان.]

شريك بن عبدالله نخعي كوفي، شيعة بزرگوار

١. جنگ ٢٠، ص ٤٥.

[المراجعات] صفحة 65:

«40. شريك بن عبدالله بن سنان بن أنس

النخعي الكوفي القاضي: عدّه الإمام

ابن قتيبة في رجال الشيعة، و أرسل ذلك في كتابه  
المعارف، إرسال المسلمات. و أقسم عبدالله بن إدريس  
- كما في أواخر ترجمة شريك من الميزان - بالله إن شريكاً  
لشيعيٌّ. و روى أبو داود الرهاوي - كما في الميزان أيضاً -  
أنه سمع شريكاً يقول: "عليٌّ خير البشر؛ فمن أبى فقد  
كفر." قلت: إنما أراد أنه خير البشر بعد رسول الله صلى  
الله عليه و آله و سلم، كما هو مذهب الشيعة؛ و لذا  
وصفه الجوزجاني - كما في الميزان أيضاً - بأنه مائلٌ. و لا  
ريب بكونه مائلاً عن الجوزجاني إلى مذهب أهل البيت.  
و شريك ممن روى النصّ على أمير المؤمنين،  
حيث حدّث - كما في الميزان أيضاً - عن أبي ربيعة  
الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: "لكلّ نبيٍّ  
وصيٌّ و وارثٌ؛ و إنّ عليّاً وصيٌّ و وارثي!" و كان  
مندفعاً إلى نشر فضائل أمير المؤمنين و إرغام بني أمية  
بذكر مناقبه عليه السلام.

حكى الحريري في كتابه درّة الغواص - كما في  
ترجمة شريك من وفيات ابن خلكان - أنه: "كان لشريك  
جلسٌ من بني أمية، فذكر شريك في بعض الأيام فضائل

علی بن أبی طالب؛ فقال ذلك الأموی: نِعَم الرَّجُل عَلِيٌّ!

فأغضبه ذلك و قال: ألعليّ يقال نِعَم الرَّجُل، و

لا يُزاد على ذلك؟!“

و أخرج ابن أبي شيبة - كما في أواخر ترجمة شريك

من الميزان- عن عليّ بن حكيم، عن عليّ بن قادم، قال:

”جاء عتاب و رجل آخر إلى شريك، فقال له: إنّ الناس

يقولون: إنك شاكٌّ!

فقال: يا أحمق! كيف أكون شاكًّا؟ لو ددتُ أني

كنت مع عليّ، فخضبتُ يديّ بسيفي من دمائهم.“

و من تتبّع سيرة شريك، علم أنّه كان يوالى أهل

البيت، و قد روى عن أوليائهم علمًا جمًّا.

قال ابنه عبدالرحمن - كما في أحواله من الميزان -:

”كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر الجعفي، و  
عشرة آلاف غرائب.“

وقال عبدالله بن المبارك - كما في الميزان أيضًا -:

”شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان.“

وكان عدوًّا لأعداء عليّ، سيء القول فيهم؛ قال

له عبدالسلام بن حرب: ”هل لك في أخ تعوده؟“، قال:

”من هو؟“، قال: ”هو مالك بن مغول.“، قال: ”ليس لي

بأخ من أزرى عليّ وعلّيّ وعمار.“<sup>١</sup>

وذكر عنده معاوية فوصف بالحلم؛ فقال شريك:

”ليس بحليم من سيفه الحقّ وقاتل عليّ بن أبي طالب.“

وهو الذي روى عن عاصم، عن ذرّ، عن عبدالله

بن مسعود، مرفوعًا: ”إذا رأيتم معاوية على منبري،

فاقتلوه!“

و جرى بينه وبين مصعب بن عبدالله الزبيري

كلامٌ بحضرة المهديّ العباسيّ، فقال له مصعب - كما في

---

١. أي: عابهما وعاتبهما. (محقق)

ترجمة شريك من وفيات ابن خلكان:- "أنت تنتقص  
أبابكر و عمرَ." -الخ.

قلت: و مع ذلك فقد وصفه الذهبي: "بالحافظ  
الصّادق، أحد الأئمّة." و نُقل عن ابن معين القول بأنّه  
صدوقٌ ثقةٌ؛ و قال في آخر ترجمته: "قد كان شريك من  
أوعية العلم، حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف  
حديث."

و نُقل عن أبي توبة الحلبي قال: "كنا بالرّملة،  
فقالوا: مَنْ رجل الأُمّة؟ فقال قوم: ابن لهيعة؛ و قال قوم:  
مالك. فسألنا عيسى بن يونس فقال: رجل الأُمّة شريك!

و كان يومئذٍ حيًّا.“

قلت: احتجّ بشريك مسلمٍ و أربابُ السنن

الأربعة، و دونك حديثه عندهم عن زياد بن علاقة، و

عمّار الدهنى، و هشام بن عروة، و يعلى بن عطاء، و

عبدالمك بن عمير، و عمارة بن القعقاع، و عبدالله بن

شبرمة؛ روى عنه عندهم ابن أبي شيبة، و علىّ بن حكيم،

و يونس بن محمّد، و الفضل بن موسى، و محمّد بن

الصّباح، و علىّ بن حجر. وُلد بخراسان أو ببخارى،

سنة خمس و تسعين، و مات بالكوفة يوم السبت مستهلّ

ذى القعدة، سنة سبعٍ -أو ثمانٍ- و سبعين و مائة. <sup>١</sup>

### صاحب بن عبّاد

[رجوع شود به اسماعيل بن عبّاد.]

### صعصعة بن صوحان

[المراجعات] صفحة 68:

«42. صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث

العبدى: ذكره الإمام ابن قُتيبة في صفحة 206 من

المعارف، في سلك المشاهير من رجال الشيعة؛ و أورده

---

١. جنگ ٢٠، ص ٤٨.

ابن سعد في صفحة 154 من الجزء 6 من طبقاته، فقال:

”كان من أصحاب الخِطَط بالكوفة و كان خطيبًا، و كان من أصحاب عليّ و شهد معه الجمل هو و أخواه زيد و سيحان -ابنا صوحان-، و كان سيحانُ الخطيب قبل صعصعة، و كانت الرّاية يوم الجمل في يده؛<sup>١</sup> فقتل فأخذها زيد، فقتل فأخذها صعصعة.“ قال: ”و قد روى صعصعة عن عليّ

و روى عن عبدالله بن عباس، و كان ثقةً، قليل الحديث.“ اهـ.

و ذكره ابن عبد البرّ في الإستيعاب، فقال: ”كان مسلمًا على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم، لم يلقه و لم يره، صغر عن ذلك؛ و كان سيّدًا من سادات قومه عبدالقيس، و كان فصيحًا خطيبًا عاقلًا لسنا دينًا فاضلاً بليغًا، يعدّ في أصحاب عليّ رضي الله عنه.“ ثمّ نقل عن يحيى بن معين القول بأنّ صعصعة و زيدًا و

---

١ . كما كان أحدَ الأمراء في قتال أهل الرّدة، فيما ذكره ابن حجر؛ حيث أورد سيحان بن صوحان في القسم الأول من إصابته. (المراجعات)

سيحان بنى صوحان- كانوا خطباء، وأن زيدا و سيحان  
قتلا يوم الجمل. و أورد قضية أشكلت على عمر أيام  
خلافته: ”فقام خطيباً في الناس، فسألهم عما يقولون فيها،  
فقام -صعصعة و هو غلامٌ شابٌ- فأماط الحجاب و  
أوضح منهاج الصوّاب، فأذعنوا لقوله و عملوا برأيه. و  
لا غرّو؛ فإن بنى صوحان من هامات العرب و أقطاب  
الفضل و الحسب.“

ذكرهم ابن قتيبة في باب المشهورين من

الأشراف و أصحاب السلطان من المعارف،<sup>٢</sup> فقال:

بنو صوحان -هم زيد بن صوحان و صعصعة بن

صوحان و سيحان بن صوحان- من بنى عبدالقيس.“

قال: ”فأما زيد، فكان من خيار الناس. روى في الحديث

أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: زيد الخير

الأجذم،<sup>٣</sup> و جندب ما جندب! فقيل: يا رسول الله، أ

تذكر رجلين؟ فقال: أمّا أحدهما فتسبّقه يده إلى الجنة

---

١. لسان العرب: «أماطه: أذهبه.» (محقق)

٢. راجع منه، ص ١٣٨ (المراجعات)

٣. مصباح المنير: «جذم الرجل جذمًا: قُطعت يده، فالرجل أجذم و المرأة  
جذماء.» (محقق)

بثلاثين عامًا، و أمّا الآخر فيضرب ضربةً يفصل بها بين الحقّ والباطل. قال: "فكان أحد الرجلين زيد بن صوحان، شهد يوم جَلولاء، فقطعت يده و شهد مع عليّ يوم

الجمل، فقال: يا أمير المؤمنين، ما أرانى إلا مقتولاً!  
قال: و ما علمك بذلك يا أباسلمان؟ قال: رأيت يدي نُزِلت من السماء، و هي تستشيلني.<sup>١</sup>

فقتله عمرو بن يثرب، و قتل أخاه سيحان يوم الجمل.

قلت: لا يخفى أن إخبار النبي صلى الله عليه و آله و سلّم بتقدّم يد زيد على سائر جسده، و سبقها إياه إلى الجنة، معدود عند المسلمين كافةً من أعلام النبوة و آيات الإسلام و أدلّة أهل الحقّ، و كلُّ من ترجم زيداً ذكر هذا؛ فراجع ترجمته من الاستيعاب و الإصابة و غيرهما، و المحدثون أخرجوه بطرقهم المختلفة. فزيدٌ -على تشييعه- مبشّرٌ بالجنة، و الحمد لله ربّ العالمين.

١. تستشيلني: ترفعني. (محقّق)

و صعصعة بن صوحان، ذكره العسقلاني في

القسم الثالث من إصابته، فقال:

له رواية عن عثمان و عليّ، و شهد صفين مع عليّ،

و كان خطيباً فصيحاً، و له مع معاوية مواقف. قال: "و

قال الشعبي: "كنت أتعلّم منه الخطب.<sup>١</sup>

و روى عنه أيضاً أبو إسحاق السبيعي، و المنهال

بن عمرو، و عبدالله بن بريدة، و غيرهم. قال: "و ذكر

العلائيّ في أخبار زياد: أنّ المغيرة نفى صعصعة بأمر

معاوية من الكوفة إلى الجزيرة أو إلى البحرين - و قيل: إلى

جزيرة ابن كافان، فمات بها. " اهـ . كما مات أبوذرّ من

قبله بالرّبذة.

و قد ذكر الذهبي صعصعة، فقال: "ثقة<sup>٢</sup>

معروف<sup>٣</sup>"، و نُقل القول بوثاقته عن ابن سعد و عن

النسائي، و وُضع على اسمه الرّمز إلى احتجاج النسائي

---

<sup>١</sup> . قيل للشعبي - كما في ترجمة رشيد الهجري من ميزان الذهبى -: [مالك تعيب

اصحاب علي و إنّما علمك عنهم؟ قال: عمن؟ فقل له: عن الحارث و

صعصعة. قال: أمّا صعصعة فكان خطيباً تعلمت منه الخطب، و أمّا الحارث

فكان حاسباً تعلمت منه الحساب. (المراجعات)



قلتُ: و من لم يحتجَّ به، فإنَّما يُضِرُّ نفسه؛ و ما

ظلموه ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾.<sup>(١)</sup>

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 355:

«منهم: صعصعة بن صوحان العبدى، نزيل

الكوفة التابعى الكبير؛ كان من العلماء، من شيعة علىّ

عليه السلام. روى أبو عمرو الكشى بإسناده عن أبي بكر

بن عيَّاش، عن عاصم بن أبي النجود، عمَّن شهد ذلك:

”أنَّ معاوية حين قدم الكوفة، دخل عليه رجال من

أصحاب علىّ عليه السلام، و كان الحسن عليه السلام قد

أخذ أماناً لرجال منهم مسمَّينَ بأسمائهم و أسماء آبائهم،

فكان منهم صعصعة؛ فلما دخل عليه صعصعة، قال

معاوية لصعصعة: ”أما والله إنى كنت لأبغض أن تدخل

في أمانى!“ قال: ”و أنا والله أبغض أن أسميك بهذا

الاسم!“ - الحديث.

و روى أيضاً بإسناده عن أبي عبد الله الصادق أنّه

قال: ”ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف

١. سورة بقره (٢) آيه ٥٧.

٢. جنگ ٢٠، ص ٥٠.

حقّه إلا صعصعة وأصحابه. - انتهى<sup>۱</sup>.

مات في خلافة معاوية. «۱»

## طاووس بن کیسان

طاووس بن کیسان و صعصعه و أصبغ و عطیه و

أعمش از شیعیان بوده‌اند

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 325:

«و منهم: طاووس بن کیسان، أبو عبدالله الیمانی؛

أخذ التفسیر عن ابن عباس، و عدّه

---

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۴۰.

أحمد بن تيمية من أعلم الناس بالتفسير، كما في الإتيان للسيوطي. و كان من أصحاب الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، و نص ابن قتيبة في كتاب المعارف علي تشييعه في صفحة 306 من المطبوع بمصر، قال: "الشيعة: الحرث الأعور، و صعصعة بن صوحان، و الأصبغ بن نباتة، و عطية العوفى، و طاوس، و الأعمش." -الخ.

توفي طاوس بمكة سنة ست و مائة.

### طلحة بن عبيدالله

#### ازدواج طلحة بن عبيدالله با حمنة

در جلد ۱۵ از شرح نهج البلاغة

ابن أبي الحديد، صفحه ۱۸ و ۱۹ گوید:

«پس از جنگ أحد طلحة بن عبيدالله، حمنة

را به نکاح خود درآورد؛ چون شوهرش در جنگ

کشته شده بود. او دختر عمه رسول خدا صلی الله

عليه و آله و سلم بود، و حمزه دایی او بود. از او

محمد بن طلحة متولد شد.<sup>۲</sup>

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۳۶.

۲. جنگ ۱۷، ص ۸۴.

عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ رَوَّاجِنِي - او از شيعيان خَلَّص

بوده است

[المراجعات] صفحة 72:

«46. عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ الرَّوَّاجِنِيُّ

الْكُوفِيُّ؛ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فَقَالَ: "عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، شَيْعِيُّ

صَدُوقٌ." وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فَقَالَ: "كَانَ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ

دَاعِيَةً إِلَى الرَّفْضِ." وَ قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: "حَدَّثَنَا الثَّقَلَانِيُّ فِي

رِوَايَتِهِ الْمَتَّهَمُ فِي دِينِهِ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ...."

و عبّاد هو الّذي روى عن الفضل بن القاسم، عن

سفيان الثوري، عن زبيد، عن مُرّة، عن ابن مسعود أنّه

كان يقرأ: وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِيٍّ؛ و روى عن

شريك، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، قال رسول الله

صلى الله عليه وآله و سلّم: "إِذَا رَأَيْتُمْ مَعَاوِيَةَ عَلَى مَنْبَرِي

فَاقْتُلُوهُ!" أخرج الطبراني وغيره.

و كان عبّاد يقول: "من لم يتبرّأ في صلاته كلّ يوم

من أعداء آل محمّد، حشر معهم." و قال: "إِنَّ اللّهُ تَعَالَى

لأعدل من أن يدخل طلحة و الزبير الجنة، قاتلا عليّاً بعد

أن بايعاه."

و قال صالح جزرة: "كان عبّاد بن يعقوب يشتم

عثمان."<sup>١</sup>

عبد السلام بن رغبان، ديك الجنّ الحمصي

أشعار راقى وى: جاءوا برأسك يا ابن بنت

محمّد!

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 202:

«قلت: و من شعره في الحسين قوله:

١. جنگ ٢٠، ص ٥٢.

و تُوفِّي سنة خمس - أو ست - و ثلاثين و مائتين، و

عُمِّرَ بضِعًّا و سبعين سنة؛ رحمة الله عليه.<sup>١</sup>

### عبدالله المحض بن الحسن المثنى

[الغدِير، مجلّد 3، صفحة 270]:

«و أمّا عبدالله المحض...، فالأحاديث في مدحه

و ذمّه و إن تضاربت، غير أنّ غاية نظر الشيعة فيها ما

اختاره سيّد الطائفة، السيّد بن طاوس، في إقباله،

صفحة 51، من صلاحه و حُسن عقيدته و قبوله الإمامة

الصّادق عليه السّلام، و ذكر من أصلٍ صحيحٍ كتابًا

للإمام الصّادق و صَف فيه عبدالله بالعبء الصّالح، و دعا

له و لبني عمّه بالأجر و السّعادة، ثمّ قال: ”و هذا يدلُّ

على أنّ الجماعة المحمّولين (يعنى عبدالله و أصحابه

---

١. جنك ٢٤، ص ٣٠٩.

الحَسَنِيِّينَ) كانوا عند مولانا الصّادق معذورين و  
ممدوحين و مظلومين و بحقّه عارفين، و قد يوجد في  
الكتب: أنّهم كانوا للصّادقين عليهم السّلام مفارقين؛ و  
ذلك محتملٌ للتقيّة لئلا يُنسب إظهارهم لإنكار المنكر  
إلى الأئمّة الطّاهرين. و ممّا يدلّك على أنّهم كانوا عارفين  
بالحقّ و به شاهدين ما رويناها.

و قال بعد ذكر السّند و إنّهائه إلى الصّادق: ”ثمّ  
بكى عليه السّلام حتّى علا صوته و بكينا، ثمّ قال:

حدّثنى أبي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيه أنّه  
قال: يُقتل منك -أو يُصاب- نفرٌ بشطّ الفرات، ما  
سبّهم الأوّلون و لا يعدّهم الآخرون!

و سپس ابن طاووس گفته است: ”أقول: و هذه  
شهادةٌ صريحةٌ من طرقٍ صحيحةٍ بمدح المأخوذین من  
بنی الحسن علیه و علیهم السّلام، و أنّهم مضوا إلى الله  
جلّ جلاله بشرف المقام و الظفر بالسّعادة و الإكرام.“

**بزرگواری عبدالله محض و دو پسرش: محمد  
صاحب نفس زکیه و ابراهیم قتیل باخمري**  
و أمّا محمد بن عبدالله بن الحسن، الملقّب

بالنّفس الزکیّة، فعده الشّیخ أبو جعفر الطّوسی فی رجاله

من أصحاب الصادق عليه السلام؛ و قال ابن المُهَنَّا في

عمدة الطالب، صفحة 91: "قتل بأحجار الزيت، و كان

[ذلك] مصداق تلقيبه النفس

الزكّية؛ لأنّه روى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله  
و سلم أنّه قال: يُقتل بأحجار الزيت من وُلدى، النّفْسُ  
الزكّية.»

إلى أن قال: «و أمّا ابراهيم بن عبدالله، قتل  
باخمرى، المكنى بأبي الحسن، فعده شيخ الطائفة من  
رجال الصادق.» الخ<sup>١</sup>.

[الغدیر، جلد 3، صفحہ 275]:

«و عبدالله المحض، يُسمّيه المنصور: عبدالله  
المُذلّة؛ قتله في حبسه بالهاشمية سنة 145، لما حبسه مع  
تسعة عشر من وُلد الحسن، ثلاث سنين. وقد غيّرت  
السيّاط لونَ أحدهم و أسالت دمه، و أصاب سوطُ  
إحدى عينيه فسالت؛ و كان يستسقى الماء فلا يُسقى؛  
فردّم<sup>٣</sup> عليهم الحبس فماتوا.

و في تاريخ اليعقوبى [مجلد] 3، صفحة 106:

١ . جهت اطلاع بیشتر بر احوالات سادات بنى الحسن و قيام ایشان رجوع  
شود به امام شناسى، ج ١٥، ص ٢٢٥ - ٢٦٩. (محقق)

٢ . جنگ ١٥، ص ١٣٧.

٣ . ردّم - ردّمًا الثلثة أو الباب: سدّهما؛ لسان العرب: «الردّم: ما يسقط من  
الجدار إذا انهدم.» (محقق)

”إِنَّهُمْ وُجِدُوا مَسْمَرِينَ فِي الْحَيْطَانِ.“

و محمد بن عبدالله النفس الزكية؛ قتله حميد بن قحطبة سنة 145، و جاء برأسه إلى عيسى بن موسى و حمله إلى أبي جعفر المنصور، فنصبه بالكوفة و طاف به البلاد.

و أمّا إبراهيم بن عبدالله؛ فندب المنصور عيسى بن موسى من المدينة إلى قتاله، فقاتل بباخمرى حتى قتل سنة 145، و جرى برأسه إلى منصور فوضعه بين يديه، و أمر به فنصب في السوق، ثمّ قال للربيع: ”احمله إلى أبيه عبدالله في السجن!“ فحمله إليه.

و قال النسابة العمري في المجدي: ”ثمّ حمل ابن أبي الكرام الجعفرى رأسه إلى مصر.“

**عبدالرحمن بن صالح الأزدي - او از شيعيان  
خلصّ بوده است**

[المراجعات] صفحة 75:

«52. عبدالرحمن بن صالح الأزدي: هو أبو محمد

١. جنگ ١٥، ص ١٣٩.

الكوفي، ذكره صاحبه و تلميذه عباس الدوري فقال:

”كان شيعياً.“ و ذكره ابن عدى فقال: ”احترق بالتشيع.“

و ذكره صالح جزرة فقال: ”كان يعترض عثمان.“ و

ذكره أبوداود فقال: ”ألف كتاباً في مثالب الصحابة،

رجل سوء.“ و مع ذلك فقد روى عنه عباس الدوري و

الإمام البغوي، و أخرج له النسائي.<sup>١</sup>

**عبدالرزاق بن همام بن نافع حميري صنعاني -**

**وى صاحب المصنف و از اكابر شيعة بوده است**

[المراجعات] صفحة 75:

«53. عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري

الصنعاني: كان من أعيان الشيعة و خيرة سلفهم

الصالحين، و قد عدّه ابن قتيبة في كتابه المعارف من

رجالهم؛ و ذكر ابن الأثير وفاته في آخر حوادث سنة 211

من تاريخه الكامل...؛ و ذكره المتقي الهندي أثناء

البحث عن الحديث 5994 من كنزه، فنصّ على تشييعه؛

و ذكره الذهبي في ميزانه...، ثم استرسل في ترجمته إلى أن

قال: ”و كتب شيئاً كثيراً و صنّف الجامع الكبير، و هو

١. جنگ ٢٠، ص ٥٣.

خزانه علم، و رحل الناس إليه... .” ثمّ تتابع في ترجمته،

فنقل عن الطيّالسي أنّه قال: سمعت ابن معين يقول:

”سمعت من عبدالرزاق كلامًا يومًا، فاستدللتُ

به على تشييعه، فقلت: إنّ

أساتيدك الذين أخذت عنهم كلهم أصحاب سنة:

معمر و مالك و ابن جريح و سفيان و الأوزاعي؛ فعمّن

أخذت هذا المذهب (مذهب التشيع)؟

فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، فرأيتُه

فاضلاً حسن الهدى؛ فأخذت هذا عنه.

قلت: يعترف عبدالرزاق في كلامه هذا بالتشيع و

يدّعي أنه أخذه عن جعفر الضُّبَعِي؛ لكن محمد بن

أبي بكر المقدمي كان يرى أن جعفر الضُّبَعِي قد أخذ

التشيع عن عبدالرزاق، و كان يدعو على عبدالرزاق

بسبب ذلك، فيقول - كما في ترجمة جعفر الضُّبَعِي من

الميزان - : "فقدت عبدالرزاق! ما أفسد جعفرًا غيره

(يعنى في التشيع)!" اهـ.

... و قال أحمد بن أبي خيثمة: قيل لابن معين: "إنَّ

أحمد يقول: إنَّ عبيدالله بن موسى يردُّ حديثه للتشيع."

فقال ابن معين: "والله الذي لا إله إلا هو، إنَّ عبدالرزاق

لأعلى في ذلك من عبيدالله مائة ضعف، و لقد سمعت

من عبدالرزاق أضعاف ما سمعت من عبيدالله."

و قال أبو صالح محمد بن اسماعيل الضراري:

”بلغنا - و نحن بصنعاء عند عبدالرزاق- : أن أحمد و ابن معين و غيرهما تركوا حديث عبدالرزاق أو كرهوه (لتشيّعه)؛ فدخلنا من ذلك غمّ شديد، و قلنا: قد أنفقنا و رحلنا و تعبنا.

ثمّ خرجتُ مع الحجيج إلى مكّة، فلقيت بها يحيى فسألته، فقال: يا أبا صالح! لو ارتدّ عبدالرزاق عن الإسلام، ما تركنا حديثه.

و ذكره ابن عدىّ فقال: ”حدّث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد، و بمثالب لغيرهم مناكير، و نسبوه إلى التشيع.“ اهـ.

قلت: و مع ذلك فقد قيل لأحمد بن حنبل: ”هل رأيت أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟“ قال: ”لا.“

صفحة 78: «حتى قيل - كما في ترجمته من وفيات

ابن خلكان-: "ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلم مثل ما رحلوا إليه." قال في

الوفيات: "روى عنه أئمة الإسلام في زمانه، منهم سفيان

بن عيينة - وهو من شيوخه- وأحمد بن حنبل، و يحيى بن

معين، وغيرهم." اهـ.

## عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى

راجع به عرضه داشتن عبدالعظيم، ايمان خود را

به امام هادى عليهما السلام

در وسائل الشيعة، طبع امير بهادر، جلد 1،

صفحه 4، كتاب الطهارة، حديث 25، از كتاب

المجالس و كتاب صفات الشيعة و كتاب التوحيد و

كتاب إكمال الدين رواية مى كند از على بن أحمد بن

موسى الدقاق و على بن عبدالله الوراق، جميعاً عن

محمد بن هارون، عن أبي تراب عبدالله بن موسى الرويانى،

عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، قال:

"دخلت على سيدى على بن محمد عليهما السلام،

فقلت: إنى أريد أن أعرض عليك دينى! فقال: هات يا

أبا القاسم! فقلت: إنى أقول إن الله واحد... (إلى أن

قال:) و أقول: إنَّ الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصّلاة  
و الزّكاة و الصّوم و الحجّ و الجهاد و الأمر بالمعروف و  
النهي عن المنكر!

فقال عليّ بن محمّد عليها السّلام: يا أبا القاسم!  
هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده؛ فاثبت عليه!  
ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدّنيا و في  
الآخرة!“<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

## عبدالله أفندي

المولى عبدالله أفندي آية في علم الفهارس و  
الرجال

[تأسيس الشّعبة لعلوم الإسلام] صفحة 81:

«و لكن المولى عبدالله أفندي آية في علم  
الفهارس و الرجال، لم يولد في الإسلام مثله في طول  
الباع و كثرة الاطلاع في الرجالين؛ و الله العالم بحقيقة  
الحال.»<sup>٣</sup>

## عبدالله بن أبي يعفور

١ . جنك ٢٠، ص ٥٤.

٢ . رجال، علامه حلي، ص ١٠٧.

٣ . جنك ٢٤، ص ٢٧٨.

در شرح اصول کافی، مرحوم صدرالمتألهين،

در صفحه ۱۰۹ راجع به ترجمه ابن ابی یعفور فرماید:

«و اسم ابی یعفور واقدٌ (بالقاف) و قيل و قدان،

يكنى أبامحمد؛ ثقةٌ جليل في أصحابنا، كريم على

أبي عبدالله عليه السلام، و مات في أيامه، و كان قارئاً يقرأ

في مسجد الكوفة.<sup>۱</sup>

و روى الكشي عن محمد بن قولويه، عن سعد،

عن علي بن سليمان بن داود الرازي، عن علي بن أسباط،

عن أبيه أسباط بن سالم، عن أبي الحسن موسى

عليه السلام: "أنَّ عبدالله بن أبي يعفور من حوارى

أبي جعفر محمد بن علي، و حوارى جعفر بن محمد

عليهما السلام." و عن علي القتيبي،<sup>۲</sup> عن الفضل بن

شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، قال:

"كان أبو عبدالله عليه السلام يقول: ما وجدت أحداً

يقبل وصيتي و يطيع أمري إلا عبدالله بن أبي يعفور."

---

<sup>۱</sup>. رجال النجاشي، ص ۲۱۳؛ اختيار معرفة الرجال، شيخ طوسي، ج ۲، ص ۵۱۴.

<sup>۲</sup>. علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، المعروف بعلي القتيبي. (محقق)

و فی تہذیب الحدیث للشیخ الطوسی - علیہ

الرّحمة - فی باب الشّہادة:

”أنّ ابن أبی یعفرور هذا لزمته شہادة، فشہد بها عند

أبی یوسف القاضی، فقال له أبویوسف: ما عسیّت أن

أقول فیک یا ابن أبی یعفرور، و أنت جاری؛ ما علّمْتُک إلاّ

صدوقاً طویل اللیل، و لكن تلك الخصلة!

قال: و ما هی؟ قال: میلک إلى الترفّض!

فبکی ابن أبی یعفرور حتّی سالت دموعه، ثمّ قال:

یا أبایوسف! نسبتنی إلى قوم أخاف أن لا أکون منهم!

قال: و أجاز شہادته. “ - انتهى. ۱

### عبدالله بن جَحش

در یک قبر دفن شدن عبدالله بن جحش و حمزه

### عمّ رسول خدا

در مغازی واقدی، جلد ۱، صفحہ ۲۹۱ آورده

است کہ:

«رسول خدا صلّی الله علیہ و آلہ و سلّم

عبدالله بن جَحش، و حمزه عمّ خود را در یک قبر

۱. جنگ ۷، ص ۸.

دفن کردند؛ زیرا حمزه، دایی عبدالله بن جحش بود.<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

عبدالله بن جعفر بن محمد بن علی، ملقب به  
أفطح

وی بعد از حضرت اسماعیل، اکبر اولاد حضرت  
صادق علیه السلام بوده؛ ولی از آن حضرت  
انحراف داشته است

تنقیح المقال، مجلد 2، للشیخ عبدالله الهمقانی،

صفحة 174:

---

۱. المغازی، ج ۱، ص ۱۰۹.

۲. جنگ ۱۷، ص ۸۴.

«عبدالله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن

عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، المعروف بالأفطح:

قال الشّيح المفيد (ره) في الإرشاد: "إنّه كان أكبر

إخوته بعد إسماعيل، و لم يَكُن منزلة عند أبيه منزلة غيره

من وُلده في الإكرام، و كان متّهما بالخلاف على أبيه في

الاعتقاد، و يقال إنّه كان يخالط الحشويّة و يميل إلى

مذاهب المرجئة، و ادّعى بعد أبيه الإمامة و احتجّ بأنّه

أكبر إخوته الباقين؛ فاتّبعه جماعة، ثمّ رجّع أكثرهم إلى

القول بإمامة أخيه موسى عليه السّلام لما تبينوا ضعف

دعواه و قوّة أمر أبي الحسن عليه السّلام و دلالة حقّه و

براهين إمامته. و أقام نفر يسير منهم على إمامة عبدالله،

و هم الملقبة بالفطحيّة؛ لأنّ عبدالله كان أفطح

الرّجلين، أو لأنّ داعيهم إلى إمامة عبدالله رجل يقال له

عبدالله بن أفطح. - انتهى.

و قريب منه في محكيّ الإعلام، قال في التّكملة:

"و يكفي لبطلان هذه الفرقة انقراضها؛ فإنّ الحقّ لا يزال

حقّاً حتّى تقوم الساعة، كما استفاض عنه عليه السّلام و

دلّ العقل، مضافاً إلى النقل و الإجماع من جميع الملل و

جميع المذاهب عليه، كما لا يخفى. <sup>١</sup> - انتهى.

و أقول: التمسك على بطلانه بنص مولانا

الصّادق عليه السّلام على ابنه موسى عليه السّلام، و

معجزات مولانا [موسى] الكاظم عليه السّلام، أولى؛ إذ

ربما ينقض الخصم ببعض المذاهب المعلوم بطلانها

عند جميع الإمامية مع أنّه ممتدّ إلى الآن. إلا أن يجاب بأنّ

الخبر إنّما دلّ على أنّ الحقّ لا ينقض، فما انقرض فهو

باطل؛ لا أنّ الباطل لا يمتدّ، حتى يستكشف بعدم

انقراضه عن حقيّته. و على أيّ حالٍ فقد قال ابن نوبخت

---

١. اعلام الورى، ج ٢، ص ٧.

في رسالته في الفرق، و الشيخ البهائي (ره): "إنه تُوفِّي

بعد أبيه بسبعين يومًا و لم يعقب ولدًا ذكرًا."¹

## عبدالله بن سلام

شيخ المضيرة أبوهريرة، صفحة 80، پاورقى 1:

«صفحة 296، مجلد 2 من سير أعلام النبلاء،

للذهبي: "و عبدالله بن سلام، هو أبوالحارث

الإسرائيلي، أسلم بعد أن قدم النبي المدينة و هو من

أحبار اليهود؛ حدّث عنه أبوهريرة و أنس بن مالك و

جماعة. اتفقوا على أنه تُوفِّي سنة 43 هجرى."² و³

## عبدالله بن لهيعة - او از شيعيان خلص بوده است

[المراجعات] صفحة 74:

«و روى أبويعلى عن كامل بن طلحة فقال: حدّثنا

ابن لهيعة: حدّثنى حى بن عبدالله المَغافرى، عن

أبي عبدالرحمن الحبلى، عن عبدالله بن عمرو: أنّ

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم قال فى مرضه:

"أدعوا إلىّ أخى!" فدعى أبوبكر، فأعرض عنه؛ ثمّ قال:

¹ . جنگ ۲۳، ص ۳۳۷.

² . شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ۹۸، تعليقه.

³ . جنگ ۲۰، ص ۴۷۲.

”أدعوا إلىّ أخي!“ فدُعي له عثمان؛ ثمّ دُعي له عليّ،

فستره بثوبه و أكبّ عليه؛ فلما خرج من عنده قيل له: ”ما

قال لك؟“ قال: ”علّمني ألفَ باب يفتح ألفَ باب.“ اهـ

و قد ذكره الذهبي في ميزانه، و وضع على اسمه دت

ق، إشارة إلى من أخرج عنه من أصحاب السنن. <sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

## عبدالله بن ميمون القداح

بحار، جلد ١، صفحه ١٦٤، در پاورقی، از

رجال كشي نقل می کند که:

«حضرت به ابن ميمون<sup>٣</sup> با آنکه در مکه مگرمه

زیست می کرد، فرمودند: «إنکم نورٌ فی ظلمات

الأرض.»

روی الكشي في رجاله، صفحه 160، باسناده

عن أبي خالد، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: «يا

ابن ميمون! كم أنتم بمكة؟» قلت: «نحن أربعة» قال:

«إنکم نورٌ فی ظلمات الأرض.»<sup>٤</sup>

## عبيدالله بن عبدالله، أبو أحمد

ظاهر ذواليمينين و حفيد او: عبيدالله بن عبدالله از

أعلام تشيع بوده اند

---

١. المراجعات، ص ١٤٥.

٢. جنگ ٢٠، ص ٥٣.

٣. توضیح آنکه: ابن ميمون همان عبدالله بن ميمون بن الأسود القداح است، که چون شغلش بری قِداح بوده است او را قَدّاح می گفتند. بسیار جلیل است. (علامه طهرانی، قدس سره)

٤. جنگ ٥، ص ١٤٠.

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 93:

«و منهم: أبو أحمد، عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

بن الحسين بن مُصعب بن زُرَيْق بن ماهان الخُزاعيّ

الأمير البغدادي....

و جدّه طاهر، لا يحتاج إلى وصف بالكمال و هو

أحد الثلاثة الذين قال المأمون

فيهم: ”هم أجلّ ملوك الدنيا و الدين، قاموا بالدول،  
و هم الإسكندر و أبو مسلم الخراساني و طاهر!“ و كان  
متشيّعاً كحفيده المذكور؛ قال ضياء الدين في نسمة  
السحر في ذكر من تشيّع و شَعَرَ، و ذكر: ”أنّ الحسن بن  
سهل أراد أن يندبه لحرب أبي السرايا و العلويّ الذي أقام  
بالدعوة، فرُفعت إليه رقعةٌ فيها أبيات:

فرجع الحسن عن إرسال طاهر، و بعث هرثمة

بن أعين.“<sup>١</sup>

**عثمان بن جنّي، المعروف بابن جنّي - وى از**

**شيعيان بوده است**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 142 :

«و منهم: أبو الفتح، عثمان بن جنّي (بسكون الياء،

معرب كني)؛ قال أبو الفرج، محمّد بن إسحاق النديم في

الفهرست: ”مولده قبل الثلاثين و ثلاث مائة، و توفّي ليلة

الجمعة من صفر، سنة اثنين و تسعين و ثلاث مائة؛ و له

١. جنگ ٢٤، ص ٢٨٣.

من الكتب. “ و عدّها، و عدّ منها كتاب تفسير المراثي

الثلاثة و القصيدة الرائية للشريف الرضيّ.

و كان ابن جنّي أحدَ شيوخ السيّد الرضيّ و أكثر

من النقل عنه في مصنّفاته، و لا يذكره إلا مترجماً عليه و

معظماً له؛ و كان من خواصّ السيّد المرتضى و الرضيّ

أيام مقامه ببغداد. و ذكره القاضي المرعشيّ في طبقات

الشيعة، و ترجمه؛ و عقد السيّد بحر العلوم المهديّ

طاب ثراه- ترجمة لابن جنّي في كتابه الفوائد الرّجاليّة

المبنيّة على التّنبية على ما أغفله الرجاليون الإماميّة

من الإماميّة.»<sup>١</sup>

عثمان بن سعيد العمروى - وى از نواب أربعه و

از اولاد عمّار بن ياسر بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 410:

«و منهم: أبو عمرو، عثمان بن سعيد العمروى،

من ولد عمّار بن ياسر، الشيخ الربانىّ و الوحيد الذى

ليس له ثانى فى المعارف و الأخلاق و الفقه و الأحكام،

شيخ الشيعة على الإطلاق، صاحب الكرامات و

الدّلالات؛ و ناهيك فى جلاله شأنه التوقيع الذى خرج

إلى ابنه أبى جعفر، محمّد بن عثمان بن سعيد فى التعزية بأبيه

- و هو مشهور بين الإماميّة- و قول أبى الحسن الهادىّ

عليه السّلام فيه للشيعة: "هذا أبو عمرو، الثقة الأمين؛ ما

قاله لكم فعنى يقوله، و ما أذاه إليكم فعنى يؤدّيه." و

كذلك قول مولانا أبى محمّد الحسن العسكرى

عليه السّلام: "هذا أبو عمرو الثقة الأمين، ثقة الماضى و

ثقتى فى المحيىّ و الممات؛ فما قاله لكم فعنى يقوله، و

١. جنگ ٢٤، ص ٢٩٦.

ما أدى إليكم فعنى يؤديه. قال أبو العباس الحميرى:

«فكنا كثيرا مما نتذاكر هذا القول و نتواصف جلاله محل  
أبي عمرو.»

و قبر عثمان بن سعيد بالجانب الشرقى من مدينة  
السلام، فى شارع الميدان فى أول الموضع المعروف فى  
الدرب المعروف بدرب حلة، فى مسجد الدرب، على  
يمين الداخل إليه، و القبر فى نفس قبة المسجد.»<sup>۱</sup>

### عثمان بن خطاب، ابوالدنيا

در شيعه در اسلام سبط، جلد ۱، صفحه ۹۳

در پاورقى گوید:

«خطيب بغدادى در تاريخ بغداد، جلد 11،

صفحه 297، احوالات ابوالدنيا عثمان بن خطاب

معروف به أشج، و ولادت او را در اول خلافت

ابوبكر، و مردن او را سال سيصد و بيست و هفت

هجري نقل کرده است.»<sup>۲</sup> و<sup>۳</sup>

---

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۵۳.

۲. شيعه در اسلام، سبط الشيخ، ص ۱۵۱، پاورقى.

۳. جنگ ۹، ص ۲۷.

## علاءالدین كندی

### وی شیعی بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 135:

«... و كان شيعياً، و كان شاهداً بديوان الجامع

الأموي، و ولي مشيخة النفيسة، و كانت له ذُؤابة<sup>١</sup> بيضاء

إلى أن مات. و من شعره فيها:

صفحة 136: «و منه قوله في رثاء الحسين

عليه السلام:

الجوانح يوم عاشوراء

وله أيضاً:

---

<sup>١</sup>. الذؤابة من الشعر: مُرسله. (محقق)

علیّ بن الحسین المسعودیّ

نصّ علمای أعلام بر تشیع مسعودی، صاحب

مروج الذهب

[تأسیس الشیعة لعلوم الإسلام] صفحة 253:

«و منهم: المسعودیّ، صاحب مروج الذهب، و

هو أبو الحسن علیّ بن الحسین المسعودی، من ذریة

عبدالله بن مسعود الصّحابیّ، رضی الله عنه. قال الشّیخ

أبوعلیّ فی منتهی المقال فی أحوال الرّجال: ”المسعودیّ

هذا من أجلة العلماء الإمامیة، من قدماء الفضلاء

الإثنی عشریة، و یدلّ علیه ملاحظة أسامی کتبه و

مصنّفاته.“ قال: ”و ممّن صرّح بذلك أيضاً السیّد بن

طاوس فی کتاب النّجوم عند ذکر العلماء القائدین

بالنّجوم، حیث قال: و منهم الشّیخ الفاضل الشّعیّ،

علیّ بن الحسین المسعودی، مصنّف کتاب مروج

الذهب.

إلی أن قال: و لم أقف إلی الآن علی من توقّف فی

تشیع هذا الشّیخ.“

و نقل أيضًا نصَّ الميرزا الأسترابادى فى رجاله

الكبير، و الشَّيخ محمد بن الحسن الحرِّ فى أمل الأمل؛ و

ذكره جمال الدين بن المطهر فى القسم الأوّل من

الخلاصة، الذى لا يذكر فيه إلا الثقات من الإمامية أو

الممدوحين منهم، قال: "له كتب فى الإمامة و غيرها،

منها كتاب إثبات الوصية لعلّى بن أبى طالب."

و قال الشَّيخ محمد بن إدريس العجلي، المتقدّم

من أهل المائة السادسة، فى كتاب الحجّ من كتاب

السّرائر:

قال أبو الحسن عليّ بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب و معادن الجواهر في التاريخ و غيره، و هو كتابٌ حسنٌ كبيرٌ كثير الفوائد: "و هذا الشّيخ من مصنّفى أصحابنا معتقد للحقّ، له كتاب المقالات." - إلى غير ذلك.

و ذكره النّجاشيّ في كتاب أسماء مصنّفى الشّيعة،

قال: "علي بن الحسين بن عليّ المسعوديّ، أبو الحسن

الهدليّ، له كتاب المقالات في أصول الدّيانات، كتاب

الزّلفي، كتاب الاستبصار." - الخ.

**نصّ بر تشييع وى بنا به گفته سيّد حسن صدر**

[تأسيس الشّيعة لعلوم الإسلام] صفحة 254:

«قلت: و كان تولّده ببغداد في أوائل المائة الثالثة

و منشأه بها، و أخذ العلم من شيوخها الأعلام، منهم:

الشّيخ عبدالله بن جعفر الحميرىّ صاحب قرب الإسناد

من أصحاب الإمام أبي محمّد العسكريّ عليه السّلام، و

علان الكلابيّ شيخ أبي جعفر الكلينيّ صاحب الكافي، و

العبّاس بن محمّد بن الحسين، و محمّد بن عمر الكاتب

شيخ الشّيعة، و أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسديّ

الرّازيّ أحد الأبواب، و حمزة بن نصر غلام الإمام

أبي الحسن الهاديّ، و الحسن بن محمّد بن جمهور عن أبيه

محمّد بن جمهور القميّ الرّاوى عن الرّضا عليه السّلام. و

هذا من على الأسناد كما لا يخفى على الخبير؛ و كلّ هؤلاء

الذين أخذ عنهم المسعودي من شيوخ الشيعة و أعلام  
علمائهم، وإنما ذكرتهم حتى تعرف طبقتهم.

و يُعَلِّم من تصانيفه أنه سافر في سنّ الكهولة، و  
أنه دخل مملكة الروم و السودان و الشام و برّ الشام و  
فارس و الهند و تيبات و جزيرة سيلان، و طاف  
الأصقاع و إفريقيا و جنوب جزيرة العرب؛ و في كلّ هذه  
الأوقات و المسافرات لم يترك التّأليف، بل لم يكن سفره  
إلا للاطلاع على الأصقاع و البحور و الأراضى و البقاع؛  
و أقام مدّة بالشّام و انتقل في آخر عمره إلى مصر في أيّام  
الخليفة المطيع لله بن المقتدر. و بها توفّي في سنة

346 و قد ناهز التسعين، و الكلّ به تستعين في سائر

فنون العلم؛ و دفن في المقبرة الكبرى بالفسطاط. و كان

يتسّر بالشافعيّة في المذهب مدّة إقامته بمصر و الشّام.<sup>۱</sup>

[تحقیقی در عدم تشیع مسعودی، صاحب مروج

الذّهب به نقل از ریحانه الأدب]

در ریحانه الأدب، جلد ۵، صفحه ۳۰۷ در

ترجمه حال مسعودی گوید:

«علیّ بن حسین بن علیّ، مصریّ الأصل، بابلّیّ

الولادة، بغدادیّ النشأه، هذلیّ القبيلة، أبوالحسن یا

أبوالحسین الكنية، مسعودیّ الشهرة و النسب و اللقب،

إمامیّ المذهب؛ از اولاد عبدالله بن مسعود صحابی

می باشد که شهرت مسعودی هم از همین راه است.»

تا آنکه در صفحه ۳۰۹ گوید: «چنانچه در

صدر عنوان اشاره شد، صاحب ترجمه از ثقات و

عدول امامیه بوده و تشیع او محلّ تردید نیست؛ و در

پاره‌ای از شبّهات متصوّرّه رجوع به مستدرک

الوسائل نمایند. و ظاهر طبقات الشافعیّه

---

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۲۳.

شافعی مذهب بودن اوست. و بعضی از علمای امامیه نیز او را از عامّه دانسته‌اند، و در تنقیح المقال این قول را از سخائف اوهام شمردند و گوید: «شاهد و مساعدی نداشته، و شاید منشأ اشتباه همین لقب مسعودی باشد که از القاب مشترک بوده؛ و علاوه بر علی بن حسین - صاحب ترجمه - لقب چندی از محدثین و افاضل عامّه نیز می‌باشد.»<sup>۱</sup>

در الغدیر، جلد ۱، صفحه ۲۱۲ گوید که:

«مسعودی صاحب مروج الذهب شافعی مذهب بوده است.»

---

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۳۵.

فليتأمل في المقام، و لا بدّ من الفحص حتّى يتبيّن

حقيقة المرام.<sup>۱</sup>

و اینک در اینجا یکی از شواهدی را که دلیل

بر عدم تشیع اوست ذکر می کنیم.

در مروج الذهب، طبع مطبعة سعادت، سنه

۱۳۶۷ هجری، در پایان جلد ۲ که آخرین بحث از

ترجمه امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام

است، در صفحه ۴۳۷ و ۴۳۸ بعد از ذکر فضائلی از

امیرالمؤمنین علیه السلام که آن حضرت در آن

فضایل متفرّد بودند و همگی ملاک برای افضلیت

است، گوید:

«فهذا و غیره من فضائله، و ما اجتمع فيه

الخصال ممّا تفرّق فی غیره. و لكلّ فضائل ممّن تقدّم و

تأخّر. و قبض النبی صلی الله علیه (و آله) و سلّم و هو

راضٍ عنهم، مخبرٌ عن بواطنهم بموافقتها لظواهرهم

بالإیمان؛ و بذلك نزل التنزیل، و تولّى بعضهم بعضاً.

فلما قبض رسول الله صلی الله علیه (و آله) و سلّم

---

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۲۳.

و ارتفع الوحي، حدثت أمورٌ تنازع النَّاسَ في صحَّتها  
منهم؛ و ذلك غير يقين و لا يُقَطَّعُ عليهم بها، و اليقين من  
أمورهم ما تقدّم.

و ما رُويَ ممّا كان في أحداثهم بعد نبيّهم صلّى الله  
عليه (و آله) و سلّم فغير متيقّن، بل هو ممكن؛ و نحن  
نعتقد فيهم ما تقدّم. و الله أعلم بما حدّث و الله وليّ  
التّوفيق.»

أقول: اين گفتار، گفتار يك مرد شيعه مذهب  
نيست كه تبرّی از غاصبين خلافت را جزو مذهب  
خود می داند.<sup>۱</sup>

**على بن العباس الرُّومىّ، المعروف بابن الرُّومىّ**  
[تأسيس الشّيعه لعلوم الإسلام] صفحه 211:

«وله في مذهبه شعر:

مات مسمومًا في أيّام المعتضد، ليلة الأربعاء 28

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۳۵.

جمادی الأولى سنة 283 و قیل 276، بیغداد.»<sup>۱</sup>

علی بن حمّاد عبّدیّ - [شاعر عاشق اهل بیت

علیهم السّلام در قرن چهارم]

و از الغدیر، جلد ۴، صفحه ۱۴۱ تا صفحه

۱۷۱ در ترجمهٔ أحوال ابن حمّاد عبّدیّ (أبو الحسن

علیّ بن حمّاد بن عبیدالله بن حمّاد عدویّ عبّدیّ

بصریّ) و غدیریّات و مراثی و قصائد او مطالبی را

آورده است، و الحق اشعار او نغز و دل‌نشین و دلکش

و سلیس و پر محتوا است و می‌توان او را در ردیف

اوّل از شعرای اهل بیت محسوب داشت. گویا

سلاست الفاظ و نظم معنا از درون او موج می‌زند و

معانی یک‌پارچه و مرتّباً و مسلسلّاً در قالب الفاظ

ریخته می‌شود. این اشعار عاشق دل‌سوختهٔ اهل بیت

است و داستان مظلومیّت آنان خواب و خوراک را از

او ربوده است و داستان کربلا و قضایای واقعه را

مجسّم می‌کند، و چه شایسته بود که دیوان او طبع

می‌شد (و شاید تا حال طبع شده باشد).

این شاعر در قرن چهارم می‌زیسته است و

---

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۱۲.

معاصر شیخ صدوق و أقران او بوده است و نجاشی  
او را ادراک کرده است.

و او از کتب أبی أحمد جلودیّ بصریّ متوفی  
۳۳۲ روایت می کند.

و در صفحه ۱۴۸ راجع به عید غدیر گوید:

فتهافت

و در صفحه ۱۵۰ گوید:

أشار إلى ما مرّ في الجزء الثاني صفحة 312 -

314 و الجزء الثالث صفحة 187: من «أنّ علياً هو

صديق هذه الأمة و فاروقها بنصّ صحيح ثابت من

النبيّ الأعظم صلّى الله عليه و آله و سلّم.»

در صفحه ۱۵۰ و صفحه ۱۵۱ یک قصیده

عینیّه همانند عینیّه ابن ابی الحدید درباره امیرالمؤمنین

- هم در معنا و مفاد و هم صناعت شعری - آورده

است که بسیار راقی است.

و در صفحه ۱۵۴ و صفحه ۱۵۵ درباره زیدیه

که شرط امام را قیام به سیف می دانند، به طور سؤال و جواب، قصیده غراء و مستدلی آورده است.

و در صفحه 155 گوید: «وقفنا لابن حماد علی

قصیده فی مجموعة عتیقة مخطوطة فی العصور المتقادمة؛

و قد ذکر ابن شهر آشوب بعض أبياتها و نسبه إلى العبدی

(سفیان بن مصعب) المترجم له فی الجزء الثاني صفحة

294، و تبعه البیاضی فی الصراط المستقیم و غیره، و

القصیده للمترجم له و هی:

این قصیده ۱۰۶ بیت است و تمام آن را

مرحوم امینی آورده است. این قصیده بسیار عالی

است و در مدح امیرالمؤمنین علیه السلام است و از

جمله ابیات آن است، بیت ۵۵ تا ۵۸:

و در بیت ۸۶ تا ۹۰ گوید:

و در آخر قصیده در بیت ۹۸ تا ۱۰۶ گوید:

### علی بن حمّاد عدویّ عبّدی

أبو الحسن علی بن حمّاد عدویّ عبّدیّ

بصریّ (ابن حمّاد عبّدیّ) از بزرگان شعرای اهل بیت

در قرن چهارم است؛ اشعار قوی و عمیق و جالب و

جاذب دارد، بسیار روان و سلیس و پر معنا و رشیق

است. قدری از اشعار او را در الغدیر، جلد ۴

از صفحه ۱۴۱ الی ۱۷۱ آورده است، بعضی از آنها در مرثیه حضرت اباعبدالله الحسین سیدالشهدا علیه السلام است که مناسب است به طور لطیف شرح و ترجمه شود و لغات آن معنا گردد، و با قصیده دعبل و کمیت و اشعار دوازده بند مرحوم بحر العلوم که در همین کتاب آورده‌ایم، طبع و نشر شود.

از جمله، قصیده‌ای که بدین بیت استفتاح می‌شود، صفحه ۱۵۶:

و از جمله در صفحه ۱۶۲:

و از جمله در صفحه ۱۶۴:

و از جمله در صفحه ۱۶۸:

### علی بن محمد التهامی

[تأسیس الشیعة لعلوم الإسلام] صفحة 215:

«و منهم: التهامی، علی بن محمد بن الحسن بن محمد بن

الحسن بن عبدالعزیز الکاتب التهامی، ثمّ العاملی

الشامىّ الإمامىّ. قال الشّرخ الحرّ فى أمل الآمل فى علماء

جبل عامل: "كان فاضلاً عالماً شاعراً

أديباً مُنْشِئاً بليغاً، له ديوان شعر حسن.“»

صفحة 216: «و ذكره ضياء الدين في نسمة

السحر في ذكر من تشيع و شعر، و أجاد في الثناء عليه في

ترجمته و ذكر قصيدته في رثاء ولده الصغير المشهورة،

أولها:

و الأكدار

**عليّ بن محمّد السُّمَيْرِيّ، أبو الحسن**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، صفحة 412:]

«و منهم: أبو الحسن عليّ بن محمّد السُّمَيْرِيّ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> . النهاية: الأقداء جمع قذّي و القذّي جمع قذاة و هو يقع في العين و الماء و الشراب من ترابٍ أو تبنٍ أو وسخٍ أو غير ذلك. (محقّق)

رضى الله عنه- كان حجة المولى على المؤمنين؛ عالمًا،  
ربانيًا، زاهدًا، ورعًا، شيخنا في الحديث و الفقه؛ كان  
المرجع بعد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح -رضى  
الله عنه- و باب الأحكام للطائفة. و له

حكايات و كرامات و مكاشفات رواها الثقات. و  
توفى في النصف من شعبان سنة تسع و عشرين و  
ثلاث مائة.»<sup>١</sup>

**على بن محمد، المعروف بالشريف ابوالحسن  
الحماني**

**شعر راقى او: لقد فاخرتنا من قريش عصابة**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، صفحة 216:]

«و منهم: الشريف ابوالحسن على بن محمد بن جعفر بن  
محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب،  
الحسيني الكوفي الحماني.»

قال صاحب نسمة السحر: "فاضلٌ، كفاء شعره  
في الحماسة و الغزل عن الألفاظ و الثغور، و كادت

١. جنگ ٢٤، ص ٣٥٥.

الجواري الكنس حسداً لفكرته أن تغور، له كل معنى  
ترك ذا الفطنة معنا، فهو أحلى من التّهويم إلى المقلة  
الوسناء و أسنا.

قال ياقوت الحمويّ: "كان في العلويّة من الشّهرة

في الشعر و الأدب و الطّبع، كعبدالله بن المعتزّ في

العباسيّة، و كان يقول:

أنا شاعر و أبي شاعر و جدّي شاعر إلى أبي طالب.

قلت: كان أشعر أهل زمانه بشهادة إمام زمانه.

قال عليّ بن محمّد النّديم:

دخلت على المتوكّل و عنده ابن الرّضا عليه السّلام، فقال: "يا عليّ! من أشعر النّاس في  
زماننا؟" فقلتُ: "البحترى." قال: "و بعده؟" قلتُ: "ولّد مروان بن أبي حفصة، خادمك و  
عبيدك." فالتفت إلى ابن الرّضا عليه السّلام و قال: "يابن عمّ! من أشعر زماننا؟!" قال  
عليه السّلام: "عليّ بن محمّد العلويّ." قال: "و ما تحفظ من شعره؟" قال عليه السّلام: "قوله:

لقد فاخرتنا من قريش عصابةً \*\*\* بمطّ خدودٍ و

امتداد الأصابع

فلما تنازعنا القضاء قضى لنا \*\*\* عليهم بما

تهوى نداء الصّوامع“

يعنى المساجد. قال المتوكّل: ”و ما معنى نداء الصّوامع؟“ قال: ”أشهد أن لا إله إلا الله  
وأنّ محمّداً رسول الله.“ قال: ”و أيبك إنّه لأشعر الناس“.

حكاة الإمام إبراهيم بن محمّد البيهقيّ في كتابه،

كتاب المحاسن و المساوى في باب محاسن الافتخار

بالنبيّ صلّى الله عليه و آله. ١

**علىّ بن محمّد، أوحّد الدّين الأنورىّ الشّاعر**

**رياض العلماء او را به تشييع ذكر كرده است**

صفحة 181: «و منهم: الأنورىّ الشّاعر، و

يعرف بالحكيم الأنورىّ. له رسالة في العروض و

القافية، و له البشارات في شرح الإشارات لابن سينا.

قال المولى عبدالله في رياض العلماء في فصل ألقاب

علماء الشّيعّة: ”الأنورىّ هو الحكيم من أفاضل الحكماء

المشاهير الماهر في صناعة النّحو، الشّاعر بلغة الفرس،

المعروف عند الخاصّ و العامّ، الملقّب بالأنورىّ. نصّ

جماعة على تشييعه. له كتاب البشارات في شرح

١. جنگ ٢٤، ص ٣١٤.

الإشارات للشيخ الرئيس في الحكمة - و رأيت ذلك الشرح ببلدة تبريز - وله أيضاً رسالة مختصرة في العروض و القوافي - رأيتها في بلدة رشت من بلاد جيلان - ثم ذكر أبياتاً من شعره هي نصٌّ في تشيِّعه.

و أظنّ أنّ وفاته كانت سنة 547؛ و في عصره

انتقلت السلطنة إلى جنكيز خان التتار، فلاحظ.<sup>١</sup>

### عليّ بن أبي حمزة بطائني

يكي از بزرگان و وكلاي حضرت موسی بن جعفر و از دعائم فرقه واقفيّه، عليّ بن أبي حمزة بطائني است که ما برای شاهد و نمونه، مطالبی را اجمالاً درباره او در اینجا ذکر می کنیم.

در رجال مامقانی، تنقيح المقال، جلد دوّم، صفحه ۲۶۰ فرموده است که: «ایشان که اسم پدرش سالم است، شیخ طوسی او را از اصحاب حضرت صادق و حضرت کاظم علیهما السلام شمرده و گفته است: «او از واقفيّه است.»<sup>۲</sup>

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۰۱.

۲. تنقيح المقال، ج ۲، ص ۲۶۰.

و قال النجاشي: «روى عن أبي عبد الله، و روى

عن أبي الحسن، ثم وَقَفَ و هو أحد عُمَد الواقفة.»<sup>١</sup>

و في الخلاصة مثله مضيفاً إلى ذلك قوله: «قال

الشيخ الطوسي (ره) في عدة مواضع: «أنه واقفي» و قال

أبو الحسن علي بن حسن بن فضال: «علي بن أبي حمزة

كذابٌ متهمٌ ملعونٌ قد رويتُ عنه أحاديث كثيرة و

كُتِبَتْ عنه تفسير القرآن من أوله إلى آخره إلا أني لا

أستحل أن أروى عنه حديثاً واحداً.» و قال

ابن الغضائري: «علي بن أبي حمزة -لعنه الله- أصلُ الوقف

و أشدُّ الخلق عداوةً للمولى (يعنى الرضا عليه السلام)

بعد أبي ابراهيم عليه السلام.»<sup>٢</sup> - انتهى ما في الخلاصة.

انتهى موضع الحاجة.

و سپس روایاتی را شاهد مطلب می آورد که ما

بعضی از آنها را در اینجا می آوریم، و این روایات در

رجال کشی است.

فمنها ما رواه «عن محمد بن الحسين [الحسن] قال

١. رجال النجاشي، ص ٢٤٩.

٢. الخلاصة، ص ٢٣١، با قدری اختلاف.

حدّثني أبو عليّ الفارسيّ، عن محمّد بن عيسى، عن  
يونس بن عبد الرّحمن، قال: دخلت على الرّضا  
عليه السّلام فقال:

”مات عليّ بن أبي حمزة؟“ قلت: نعم. قال: ”دخل

النّار!“ ففرّعتُ من ذلك.

قال: ”أما إنّهُ سُئِلَ عن الإمام بعد موسى

عليه السّلام، فقال: إنّّي لا أعرف إمامًا بعده. فُضِرِبَ في

قبره ضربة اشتعل قبره نارًا.“<sup>١</sup>

و منها: «ما رواه عن حمدويه، قال: حدّثني

الحسن بن موسى، عن داود بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن

أبي نصر، قال: وقف أبو الحسن الرّضا عليه السّلام في

بنى زريق فقال لي و هو رافع صوته: ”يا أحمد!“ قلتُ:

ليك. قال: ”إنّهُ لَمَّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه وآله

وسلم جَهِدَ النّاسُ في إطفاء نور الله، فأبى الله إلّا أن يُتِمَّ

نورَه بأمر المؤمنين عليه السّلام؛ فلمّا تُوفّي أبو الحسن

عليه السّلام جَهِدَ عليّ بن أبي حمزة في إطفاء نور الله، فأبى

الله إلّا أن يُتِمَّ نوره. وإنّ أهل الحقّ إذا دخل فيهم داخل،

سرّوا به وإذا خرج منهم خارج، لم يجزّعوا عليه، وذلك

أنّهم على يقينٍ من أمرهم؛ وإنّ أهل الباطل إذا دخل

فيهم داخل، سرّوا به وإذا خرّج منهم خارج، جرّعوا

١. رجال الكشي، ص ٤٤٤، با قدرى اختلاف.

عليه، و ذلك أنّهم على شكٍّ من أمرهم؛ إنّ الله جلّ جلاله يقول: **(فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا)**.<sup>١</sup> قال: ثمّ قال أبو عبد الله عليه السّلام: **”المستقرّ الثابت و المستودع المعارّ.“**<sup>٢</sup>

و منها: «ما رواه عن عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن عليه السّلام و ليس من قوّامه أحد إلاّ و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم و جحودهم موته؛ و كان عند عليّ بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار.»<sup>٣</sup>

و منها: «ما رواه عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرّازي، عن أحمد بن أبي نصر، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام، قال: قلت: جعلت فداك! إنّني خلّفت ابن

١ . سورة أنعام (٦) آية ٩٨ .

٢ . رجال الكشي، ص ٤٤٤ .

٣ . همان، ص ٤٩٣، با قدری اختلاف .

أبي حمزة و ابن مهران و ابن أبي سعيد أشدَّ أهل الدّنيا  
عداوةً لله. قال: فقال: "ما ضرَّك من ضلِّ إذا اهتديت؛  
إنَّهم كذبوا رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم، و  
كذبوا أمير المؤمنين عليه السَّلام، و كذبوا فلانًا و فلانًا و  
كذبوا جعفرًا و موسى و لى بأبائى عليهم السَّلام أسوة." "

قلت: جعلت فداك! إنَّا نروى أنَّك قلت لابن  
مهران: أذهب الله نور قلبك و أدخل الفقر بيتك! فقال:  
"كيف حاله و حال برّه؟" قلت: يا سيدى! أشدُّ حال،  
هم مكروبون ببغداد و لم يقدر الحسينُ أن يخرج إلى  
العمرة.

فسكت و سمعته يقول فى ابن أبي حمزة: "أما  
استبان لكم كذبه؟ أليس هو الذى يروى أن رأس  
المهدىَّ يُهدى إلى عيسى بن موسى و هو صاحب  
السُّفيانى، و قال: إنَّ أبا الحسن يعود إلى ثمانية أشهر؟"

و منها: «ما رواه بسندٍ عن إسماعيل بن سهل فى  
حديث أسبقنا نقله فى ترجمة الحسن بن أبي سعيد  
المكارى، تضمَّن مكالمة على بن أبي حمزة هذا مع الرضا

١. همان، ص ٤٠٥.

عليه السلام، و إنكاره إمامته و وقفه على أبيه الكاظم  
عليه السلام و إنكاره موته.<sup>۱</sup>

تا اینجا بعضی از روایات وارده در رجال  
کشی را نقل کردیم، و سپس مرحوم مامقانی بعضی  
از روایات وارده از شیخ در کتاب غیبت را نقل  
می کند که شدت عناد او را نسبت به حضرت ثامن  
الحجج می رساند، با آنکه قبلاً معترف به وصایت آن  
حضرت بوده است.

---

۱. همان، ص ۴۶۳.

و در [تنقیح المقال، جلد ۲] صفحه ۲۶۲ ذکر

می کند که:

«و روى في العيون في الصحيح عن الحسن بن عليّ

الخرّاز، قال: خرجنا إلى مكة و معنا عليّ بن أبي حمزة و معه

مالٌ و متاعٌ، فقلنا: ما هذا؟ فقال: "هذا للعبد الصّالح

عليه السّلام، أمرني أن أحمله إلى عليّ ابنه، و قد أوصي

إليه." ثمّ قال: قال مصنّف هذا الكتاب، رضی الله عنه:

"إنّ عليّ بن أبي حمزة أنكر ذلك بعد وفات موسى و حبس

المال عن الرّضا عليه السّلام."

باری با مطالعه احوال واقفیه و عناد رؤسای

آنان نسبت به حضرت امام رضا علیه السّلام غربت

آن حضرت در آن عصر شدّت - که عصر هارون

الرّشید و سپس مأمون الرّشید است - خوب ظاهر

می گردد.<sup>۱</sup>

## عمار بن یاسر

### [قاتل عمار بن یاسر]

ابن تیمیّه در جلد ۳ از منهاج السنّة، صفحه

۲۲۱ گوید:

---

۱. جنگ ۷، ص ۲۷۹ - ۲۸۲.

«وإنَّ قاتلَ عَمَّارِ بنِ ياسِرٍ هو أبو العادِيَةِ، و كان

مَمَّنْ بايَع تحت الشَّجَرَةَ، و هم السَّابِقون الأوَّلون؛ ذكِر

ذلك ابنُ حزم و غيرُهُ.»<sup>۱</sup>

### عمر بن عبدالعزيز

در تنقيح المقال، جلد 2، صفحه 345 در

ترجمه احوال عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم

بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس گوید:

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۱۶، ص ۱۴۳.

«وقع في طريق الصدوق (ره) في باب وجوب

الجمعة و فضلها، و هو خير بنى مروان؛ كانت أمّه أمّ

عاصم، بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب. تُوفّي و هو ابن

تسعة و ثلاثين سنة.»

سید رضی در مرگ او چند شعری گفته؛ و از

برداشتن سبّ امیرالمؤمنین، از او تحسین کرده

است. از حضرت سجّاد علیه السّلام در بصائر

الدّرجات روایتی را از عبدالله بن عطاء تمیمی نقل

می کند که دلالت بر ذمّ و قدح او دارد، و در آن

روایت است که: «به واسطه مردنش اهل آسمان او را

لعنت می فرستند، و اهل زمین بر او استغفار

می کنند.»<sup>(۱)</sup>

**عمر بن علیّ بن الحسین بن علیّ علیهم السّلام**

**روایت درباره انحراف عقیدتی عمّر بن علیّ بن**

### **الحسین**

[الطبقات الكبرى، مجلد 5، صفحة 324:]

«ابن حسین بن علیّ بن أبی طالب بن

عبدالمطلب؛ و أمّه أمّ ولد....»

۱. بصائر الدرجات، ج ۱، ص ۱۷۰.

۲. جنگ ۱۶، ص ۱۳۱.

قال: أَخْبَرَنَا شِبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُضَيْلٌ

بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ:

”سَأَلْتُ عَمَرَ بْنَ عَلِيٍّ وَحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ -عَمِّيُ

جَعْفَرًا-، قُلْتُ: هَلْ فِيكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنْسَانٌ مَفْتَرِضَةٌ

طَاعَتُهُ، تَعْرِفُونَ لَهُ ذَلِكَ؛ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ ذَلِكَ فَمَاتَ،

مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً؟

فَقَالَا: لَا وَاللَّهِ! مَا هَذَا فِينَا! مَنْ قَالَ هَذَا فِينَا، فَهُوَ

كَذَّابٌ!”

قال: ”فقلت لعمر بن عليّ: رحمتك الله! إنّ هذه

منزلة تزعمون أنّها كانت لعليّ، إنّ النبيّ صلّى الله عليه

[وآله] و سلّم أوصى إليه؛ ثمّ كانت للحسن، إنّ عليّاً

أوصى

إليه؛ ثمّ كانت للحسين، إنّ الحسن أوصى إليه؛ ثمّ  
كانت لعلّ بن الحسين، إنّ الحسين أوصى إليه؛ ثمّ كانت  
لمحمّد بن عليّ، إنّ عليّاً أوصى إليه.

فقال؛ نيفرحب يُصوّأ امف، يبا تامل هلاو :  
نإ لله او! لله امهلتاق هؤلأء إلاً متأكلون بنا! هذا خنيس  
الخرؤ، ما خنيس الخرؤ؟!«

قال: "قلت: المعلّى بن خنيس؟"

قال: نعم، المعلّى بن خنيس؛ والله لفكرت عليّ  
فراشى طويلاً، أتعجّب من قوم لبس الله عقولهم حين  
أضلّهم المعلّى بن خنيس!«

**عمرو بن حُجر الكندي (المعروف بامرؤ القيس)**  
ملاً جلال الدين عبدالرحمن سيوطي در كتاب  
المزهر، جلد ۲، صفحه ۴۸۰ گوید:

«و قال محمّد بن أبي الخطّاب في كتابه الموسوم  
بجمهرة أشعار العرب:

"إنّ أباعبيدة قال: أصحاب السبع التي تسمّى  
السّمط: امرؤ القيس وزُهَيْر و النَّابِغَة، والأعشى، و كَبِيد،

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۸۳.

و عمرو بن معدی کرب، و طرفة.<sup>۱</sup>»

و در صفحه 481 گوید: «و کتب الحجاج بن

یوسف إلى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء في

الجاهلية و أشعر شعراء وقته، فقال:

”أشعر الجاهلية امرؤ القيس، و أضربهم مثلاً

طرفة؛ و أمّا شعراء الوقت فالفرزدق أفخرهم، و جريرٌ

أهجاهم، و الأخطلُ أوصفهم.“<sup>۲</sup>»

در مجموعه اشعاری که با معلقات سبع در

یک مجلد تجلید و صحافی شده است و به طبع

سنگی مطبوع، و صفحه‌هایش شماره‌گذاری ندارد،

در ورق ماقبل آخر از آن گوید:

«قال امرؤ القيس، عمرو بن حُجر الكندي:

---

۱. المزهر، ج ۲، ص ۴۰۶.

۲. همان.

قُلْتُ إِذْ شَقَّ الْعِدَارُ

وله أيضًا:

جرجى زیدان در تاریخ آداب اللغة العربیة،

طبع ثالث مطبعة هلال، در صفحه ۹۲ الی ۹۶ از جلد

۱ گوید:

«توفی نحو سنة 560 میلادی. هو أشهر شعراء

الجاهلیة و أشرفهم أصلاً و

أرفعهم منزلةً، يتّصل نسبه بملوك كِنْدَةَ وهم في قول  
العرب بطن من كهلان، و كانوا يقيمون في البحرين و  
المُشَقَّرَا ثم أجلّوا عنها إلى [منازل] كندة في  
حضر موت، و إليه ينسبون. أقاموا هناك دَهْرًا يتولّون  
بعض مناصب الدّولة على عهد التابعة الحميريّين و قد  
ضاع أكثر أخبارهم.»

إلى أن قال: «و كان امرؤ القيس قوياً الشاعريّة،  
و لولا ذلك لم يقل شعراً؛ لأنّ الملوك كانوا قبله يأنفون  
من قوله، و لكنّه كان مطبوعاً عليه يقوله. و أبوه حيّ، و  
كثيراً ما زجره و هو يعصاه، حتّى اضطر أبوه أن يبعده  
عنه؛ فلم يبال بل جعل يجول في الأحياء مع بعض  
الأخلاق من شذاد العرب من طيّ و كلب و بكر بن  
وائل، فإذا صادف غديراً أو روضةً أو موضعَ صيدٍ أقام  
فذبح لمن معه في كلّ يومٍ و خرج إلى الصّيد فتصيّد ثمّ  
عاد فأكل و أكلوا معه و شرب الخمر و سقاهم و غنّته  
قيانُهُ. و لا يزال كذلك حتّى ينفد ماء ذلك الغدير ثمّ

---

<sup>1</sup>. شمس العلوم: «المُشَقَّر: حصن لكندة بالبحرين.» (محقّق)

ينتقل عنه إلى غيره.

فلما أتى نعى أبيه كان بدمون من أرض اليمن،

فغضب غضباً شديداً و غضبه هاج شاعريته، و أسفاره

في البلاد زادت اختباره. و لعله جاء بلاد الروم قبل

سفرته الأخيرة، و الأسفار توسع الخيال الشعري، و إذا

عاشر الناس و خالطهم اطلع على آدابهم و استفاد معاني

جديدة أو تفتق قريحته فتستنبط صوراً جديدة، و ذلك

من الأسباب التي جعلت امرأ القيس يسبق إلى أشياء في

الشعر لم تكن معروفة قبله و تبعه الشعراء فيها.

و إذا أمعنت النظر في ما استنبطه من المعاني أو

الأساليب، رأيتها من ثمار الأسفار و سعة الاطلاع.

فمنها استيقاف الصَّحْب في الديار كقوله: "قفا نبك"

-الخ،

فإنه طبعيٌّ فيمن قضى معظم حياته في توديع ديارٍ و  
استقبال ديارٍ؛ و قد كان ألوفاً دقيقَ الشُّعورِ إذا أقام في  
المكان ألفه، و إذا عاشر الرّجل كلف به.<sup>١</sup>  
و منها دقّة وصفه و إجادته، على الخصوص في  
وصف الفرس و النّاقة، و هذا طبعاً من ثمار الأسفار؛  
لأنّه كان يقضى السّاعات و الأيام على فرسه، لا شيء  
يشغله عنه مع تعلقه به، لأنّه أكبر مساعد له على النّجاة  
في فراره من أعدائه، و لذلك فلا تكاد تقرأ له قصيدةً إلّا  
وجدتَ فيها أبياتاً يصف فيها فرسه أو ناقته. و قد فتّحت  
الأسفارُ و المعاشرة قريحته لاستنباط المعاني أو  
اقتباسها؛ فمن ذلك قوله في قصيدته البائية التي يصف  
بها الفراق و ناقته و فرسه، مطلعها:

إلى أن قال: «و هو أوّل من وصف النّساء بالظّباء  
و المهى، و شبّه الخيل بالعُقبان و العصي، و فرق بين  
النسيبِ و سواءٍ في القصيدة، و قرّب ماخذ الكلام فقيّد

---

<sup>١</sup> . المصباح المنير: «كلفتُ به كلفاً فأنا كلفٌ (من باب تعب): أحببته و أولعتُ  
به.» (محقّق)

الأوابد، و أجاد الاستعارة و التّشبيه. <sup>١</sup>

إلى أن قال: «مُعَلَّقَتَهُ و سبب نظمها:

أما مَعَلَّقَتَهُ فقد نظمها في وصف واقعة جرت له

مع حبيبته و ابنة عمّه: عُنَيْزَةَ، بنت شرحبيل، و خطر عليه

لِقَاؤُهَا و لعلهم منعه منها لما كان من رغبته في الشُّعر.

أما هو فكان يَسْتَرِقُ الفُرْصَ لملاقاتها، فاغتنم

فرصةً ظعن الحَيِّ و كانوا إذا ظعنوا مشى الرِّجال أوّلاً ثمّ

النِّساء، فتخلّف امرؤ القيس عن الرِّجال و ترَبِّص حتّى

ظعنّت النِّساء. و كان في طريق الظاعنين غديرٌ يسمّى

دَارَةَ جُلْجُلٍ في منازل كندة

---

<sup>١</sup>. ديوان امرئ القيس، ج ١، ص ١١.

بنجد، فسَبَقَهُنَّ امرؤ القيس إلى الغدير و فيهنَّ عُنَيْزَة،  
فنزَعن ثيابهنَّ و نزلن في الماء فبرز هو من مَجْبئه و جمع  
الثياب و جلس عليها و حلف أَنه لا يعطى الواحدة  
منهنَّ ثيابها إِلَّا إذا خرجت إليه عاريةً.

فخرجن و بقيت عُنَيْزَة و أقسمت عليه أن يعدل  
عن شرطه، فأبى و ألحَّ عليها بالخروج، فخرجت ثمَّ دفع  
إليها ثيابها فلبستها، و اجتمع النسوة عليه و أخذن يُعَنِّفنه  
و قلن له: "إِنَّكَ أَخْرَتْنَا عَنِ الْحَيِّ و جَوَّعْتَنَا!"

فقال: "سَاعَقِر لَكُنَّ رَا حِلَّتِي تَأْكُلُنْ مِنْهَا" فعقرها  
و أَتَيْن بِالْحَطْب و جعلن يشوين اللَّحْم حتَّى شبعن، و  
كان معه رِكْوَة فيها خمرٌ فسقاهنَّ منها.

فلما ارتحلن احتملن أمتعه على رواجلهن و بقي  
هو لا مركب له، فقال لعنيزة: "لَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَنْ  
تحمِلينى!" و ساعده صواحبها على طلبه، فحملته على  
مُقَدَّم هُوَدَجها فجعل يدخل رأسه من الهودج يُقبِّلها و  
يحادثها ثمَّ نظم معلقته، و مطلعها:

وصف بها ما تقدّم أحسن و صفٍ، و هى مُدْرَجَة

مع سائر المعلقات فی کتاب شرح عدّة شروح.<sup>۱</sup>

و دهخدا در لغت‌نامه، جلد ۸، صفحه ۱۸۲

نام او را جندح یا سلیمان ذکر کرده است و گفته

است: «وی را بزرگ‌ترین شاعر دوره جاهلیت

شمرده‌اند، و وفاتش را از ۵۴۰ تا ۵۶۶ میلادی دانسته

است.» و در شرح حال وی مختصری نگاشته است.

امّا أبو الفرج اصفهانی در کتاب أغانی، از طبع

دارالکتب المصریّه ۱۹۳۶ میلادی

---

۱. دیوان امرئ القیس، ج ۱، ص ۱.

در جلد نهم از صفحه ۷۷ تا صفحه ۱۰۷ به طور  
تفصیل در احوال و جریان‌های او و اشعار او داد  
سخن داده است و گفته است:

«قال الأصمعی: هو امرؤ القیس بن حُجر بن  
الحارث بن عمرو بن حُجر آکلِ المُرارِ بن معاویة بن  
ثور، و هو کِنْدَة.»<sup>۱</sup>

از جمله در صفحه 78 گوید: «و یکنی امرؤ  
القیس [امرأ القیس] - علی ما ذکره أبو عبیدة - أبا الحارث؛  
و قال غیره: یکنی أباهُ. و کان یقال له: المَلِکُ  
الضَّلِیل، و قیل له أيضًا: ذوالقروح، و إیاه عنی الفرزدق  
بقوله:

یعنی بأبی‌یزید المخبَّل السَّعدی، و جرؤل  
الْحَطِیئة.»<sup>۲</sup>

و از جمله در صفحه 79 گوید: «کان عمرو بن  
حُجر (جدّ أعلای امرؤ القیس) و هو المقصور مَلِکًا

۱. الأغانی، ج ۹، ص ۵۵.

۲. دواوین الشعر العربی علی مرّ العصور، ج ۳۹، ص ۱۷۲.

بعد أبيه، و كان أخوه معاوية و هو الجون<sup>١</sup> على اليمامة و  
أمهما شُعبَة بنت أبي مُعاهِر بن حَسَّان بن عمرو بن تُبَّع. و  
لما مات، مَلَكَ بعده ابنُه الحارث و كان شديدَ الملك  
بعيد الصَّيت. و لما مَلَكَ قُباذُ بن فيروز، خرج أَيَّامَ ملكه  
رجل يقال له مَزْدَك، فدعا النَّاسَ إلى الزَّندقة و إباحة  
الحُرْم و ألا يمنع أحد منهم أخاه ما يريدُه من ذلك.

و كان المُنذر بن ماء السَّماء يومئذٍ عاملاً على  
الحيرة و نواحيها، فدعاه قُباذُ إلى الدَّخول معه في ذلك  
فأبى. فدعا الحارثُ بن عمرو (جدَّ امرؤ القيس) فأجابَه  
فشَدَّ له

---

١. الأغاني، ج ٩، ص ٥٥.

مُلْكِهِ، وَأَطْرَدَ الْمُنْدِرَ عَنْ مَمْلَكَتِهِ وَغَلَبَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ.

و كَانَتْ أُمُّ أَنْوَشِرْوَانَ بَيْنَ يَدَيْ قُبَادَ يَوْمًا فَدَخَلَ

عَلَيْهِ مَزْدَكَ، فَلَمَّا رَأَى أُمَّ أَنْوَشِرْوَانَ قَالَ لِقُبَادَ: "ادْفَعْهَا لِي

لَأَقْضِيَ حَاجَتِي مِنْهَا!" فَقَالَ: "دُونِهَا."

فَوَثَبَ إِلَيْهِ أَنْوَشِرْوَانٌ فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَضْرَعُ إِلَيْهِ

أَنْ يَهَبَ لَهُ أُمَّهُ، حَتَّى قَبَّلَ رِجْلَهُ فَتَرَكَهَا لَهُ، فَكَانَتْ تَلْكَ

فِي نَفْسِهِ. فَهَلَكَ قُبَادُ عَلَى تَلْكَ الْحَالِ، وَامْلَكَ أَنْوَشِرْوَانُ

فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِ الْمَلِكِ، وَبَلَغَ الْمُنْدِرَ هَلَاكُ قُبَادَ فَأَقْبَلَ

إِلَى أَنْوَشِرْوَانَ وَقَدْ عَلِمَ خِلَافَهُ عَلَى أَبِيهِ فِيمَا كَانُوا دَخَلُوا

فِيهِ. فَأَذِنَ أَنْوَشِرْوَانُ لِلنَّاسِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَزْدَكَ ثُمَّ دَخَلَ

عَلَيْهِ الْمُنْدِرُ.

فَقَالَ أَنْوَشِرْوَانُ: إِنِّي كُنْتُ تَمَنِّيْتُ أُمْنِيَّتَيْنِ أَرْجُوا

أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ جَمَعَهُمَا لِي.

فَقَالَ مَزْدَكَ: وَمَا هُمَا أَيُّهَا الْمَلِكُ؟!

قَالَ: تَمَنِّيْتُ أَنْ أَمْلِكَ فَأَسْتَعْمَلَ هَذَا الرَّجُلَ

الشَّرِيفَ (يَعْنِي الْمُنْدِرَ) وَأَنْ أَقْتَلَ هَؤُلَاءِ الزَّانِدِيقَةَ.

---

١. أَى: أَمْرٌ بِطَرْدِهِ.

فقال له مَزْدَك: أَوْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْتُلَ النَّاسَ

كُلَّهُمْ؟!!

قال: إِنَّكَ لَهْهَنَا يَا بَنَ الزَّانِيَةِ! وَاللَّهِ مَا ذَهَبَ نَتْنُ

رِيحِ جَوْرَبِكَ مِنْ أَنْفِي مِنْذُ قَبَلْتُ رَجْلَكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا!

وَأَمْرٌ بِهِ فُقُتِلَ وَصُلِبَ؛ وَأَمْرٌ بِقَتْلِ الزَّانِقَةِ فَقَتَلَ

مِنْهُمْ مَا بَيْنَ جَازِرٍ<sup>١</sup> إِلَى النَّهْرَوَانِ إِلَى الْمَدَائِنِ فِي ضَحْوَةِ

وَاحِدَةٍ مِائَةِ أَلْفِ زَنْدِيقٍ وَصَلَبَهُمْ، وَ سُمِّيَ يَوْمَئِذٍ

أَنُوشِرَوَانَ.

و طلب أنوشروان الحارث بن عمرو، فبلغه ذلك

و هو بالأنبار و كان بها منزله -و إنما سُميت الأنبار لأنه

كان يكون بها أهراء<sup>٢</sup> الطعام و هي الأنابير- فخرج هارباً

في هجائه و ماله و ولده فَمَرَّ بِالثَّوِيَّةِ<sup>٣</sup>، وَ تَبِعَهُ الْمُنْدِرُ

---

١. كذا في المعجم البلدان. و جازر: قرية من نواحي النهروان؛ و النهروان:

ثلاث، أعلى و أوسط و أسفل، و هي كورة واسعة بين واسط و بغداد من الجانب الشرقي.

٢. الأهراء: الأكوام. [العين: «الهرى»: بيت ضخم لطعام السلطان، و جمعه أهراء.] (محقق)

٣. الثويّة: موضع قريب من الكوفة، و قيل بالكوفة.

بالحَيْلِ مِنْ تَغْلِبَ وَ بَهْرَاءِ<sup>١</sup> وَ إِيَادٍ، فَلَحِقَ بِأَرْضِ كَلْبٍ<sup>٢</sup>  
فَنَجَا، وَ انْتَهَبُوا مَالَهُ وَ هَجَّأَتْهُ. وَ أَخَذَتْ بَنُو تَغْلِبَ ثَمَانِيَةً<sup>٣</sup>  
وَ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِنْ بَنِي آكِلِ الْمُرَارِ، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَى الْمَنْدَرِ  
فَضْرَبَ رِقَابَهُمْ بِحُفْرِ الْأَمْلاكِ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا<sup>٤</sup>  
الْعِبَادِيِّينَ بَيْنَ دَيْرِ هِنْدٍ وَ الْكُوفَةِ.<sup>٥</sup>»

وَ دَرِ صَفْحَةِ 93 أَرِ جَمْلَهُ كَوَيْدٍ: «قَالُوا: وَ أَلْحَ  
الْمَنْدَرِ فِي طَلْبِ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَ وَجَّهَ الْجِيُوشَ فِي طَلْبِهِ  
مِنْ إِيَادٍ وَ بَهْرَاءِ وَ تَنْوُخٍ وَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ، وَ أَمَدَهُ  
أَنْوَشِرْوَانُ بِجَيْشٍ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ فَسَرَّحَهُمْ فِي طَلْبِهِ؛ وَ  
تَفَرَّقَتْ حَمِيرٌ وَ مَنْ كَانَ مَعَهُ عَنْهُ، فَنَجَا فِي عُصْبَتِهِ مِنْ  
بَنِي آكِلِ الْمُرَارِ، حَتَّى نَزَلَ بِالْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ مِنْ  
بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَ مَعَ امْرِئِ الْقَيْسِ أَدْرَاعٌ خَمْسَةٌ:<sup>٦</sup>  
قَبْرَلَخَا وَ تَنْصَحْمَلَا وَ تَيْفَاضَلَا وَ تَضَافُضَلَا وَ

---

١. بهراء: قبيلة باليمن.

٢. موضع بين قومس والرّي.

٣. بنومرينا: قومٌ من أهل الحيرة.

٤. الأغاني، ج ٩، ص ٥٦.

٥. در تعليقه آمده است: في: «أ» و «م»: «الخرّيق». و في تجريد الأغاني:  
«الخرّيق».

أُمُّ الذِيُول، كُنَّ لِبْنِي آكِلِ الْمُرَارِ، يَتَوَارِثُونَهَا مَلِكًا عَنِ  
مَلِكٍ.

فَقَلَّمَا لِبِشْوَا عِنْدَ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ، حَتَّى بَعَثَ إِلَيْهِ

الْمَنْذِرَ مَائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ يُوعِدُهُ بِالْحَرْبِ إِنْ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَيْهِ

بَنِي آكِلِ الْمُرَارِ، فَأَسْلَمَهُمْ. وَ نَجَا امْرَأُ الْقَيْسِ وَ مَعَهُ

يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَ بِنْتُهُ هِنْدُ (بِنْتُ امْرِئِ

الْقَيْسِ) وَ الْأَذْرُعُ وَ السَّلَاحُ وَ مَالٌ

كان بقى معه؛ فخرج على وجهه حتى وقع فى أرض

طى، وقيل: بل نزل قبلهم على سعد بن الضباب الأيادى

سيد قومه فأجاره.<sup>١</sup>

تا آنکه پس از آنکه گوید: به قیصر روم

پناهنده شد و از او کمک خواست تا بر علیه

أنوشیروان جنگ کند، در صفحه ۹۹ گوید:

«ثم إن قيسر ضمَّ إليه جيشًا كثيرًا و فيهم جماعةٌ

من أبناء الملوك. فلما فصل، قال لقيصر قومٌ من

أصحابه: إنَّ العرب قومٌ غدِر، و لا تأمن أن يظفر بما يريد

ثم يغزوك بمن بعثت معه.

و قال ابن الكلبي: "بل قال له الطماح: إنَّ

امرأ القيس غوى عاهر، و إنه لما انصرف عنك بالجيش

ذكر أنه كان يرسل ابنتك و يواصلها، و هو قائل فى ذلك

أشعارًا يُشهرها بها فى العرب فيفضحها و يفضحك.

فبعث إليه بحلّة و شىء مسمومٍ منسوجةٍ

بالذهب، و قال له: إنى أرسلتُ إليك بحلّتى التى كنت

١. الأغانى، ج ٩، ص ٦٥.

أَلْبَسَهَا تَكْرِمَةً لَكَ، فَإِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ فَالْبَسْهَا بِالْيَمْنِ وَ  
الْبِرْكَةِ، وَ اَكْتُبْ إِلَيَّ بِخَبْرِكَ مِنْ مَنْزِلٍ مَنْزِلٍ.

فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ لَبِسَهَا وَ اشْتَدَّ سُرُورُهُ بِهَا فَاسْرَعَ  
إِلَيْهِ السَّمَّ وَ سَقَطَ جِلْدُهُ، فَلِذَلِكَ سَمِّيَ ذَالْقُرُوحِ. وَ قَالَ  
فِي ذَلِكَ:

قَالَ: "فَلَمَّا صَارَ إِلَى بَلَدٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ تُدْعَى  
أَنْقِرَةَ احْتَضِرُ بِهَا، فَقَالَ:

وَ رَأَى قَبْرَ امْرَأَةٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ مَاتَتْ هُنَاكَ  
فَدُفِنَتْ فِي سَفْحِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ عَسِيبٌ، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأَخْبَرَ  
بِقِصَّتِهَا، فَقَالَ:

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ

الكوفة، فأرسل إلى عشرةٍ -أنا أحدهم- من وجوه الكوفة  
فَسَمَرُوا عنده، ثمَّ قال: "ليحدِّثني كلُّ رجلٍ منكم  
أحدوثه، وابدأ أنت يا أباعمر!"

فقلت: "أصلح الله الأمير! أحدث الحق أم

حديث الباطل؟!"

قال: "بل حديث الحق."

فقلت: "إنَّ امرأ القيسِ آلى بِأليَّةٍ ألاً يتزوَّج امرأةً

حتى يسألها عن ثمانيةٍ و أربعةٍ و ثنتين؛ فجعل يخطب  
النساء فإذا سأهن عن هذا، قلن: أربعة عشر.

فبينما هو يسير في جوف الليل إذا هو برجلٍ يحمل

ابنةً له صغيرةً كأنها البدر ليلة تمامه، فأعجبته، فقال لها:  
يا جارية! ما ثمانيةٌ و أربعةٌ و اثنتان؟!"

فقلت: أمَّا ثمانيةٌ فأطبأ الكلبة، و أمَّا أربعةٌ

فأخلاف الناقة، و أمَّا اثنتان فثديا المرأة.

فخطبها إلى أبيها فزوَّجها إيَّها، و شرطت هي

عليه أن تسأله ليلة بنائها عن ثلاث خصال؛ فجعل لها

ذلك، و أن يسوق إليها مائةً من الإبل و عشرةً أعبدٍ و

عشرٍ و صائفٍ و ثلاثة أفراس، ففعل ذلك.

ثُمَّ إِنَّهُ بَعَثَ عَبْدًا لَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَأَهْدَىٰ إِلَيْهَا نَحِيًّا<sup>١</sup>

مِنْ سَمْنٍ وَنَحِيًّا مِنْ عَسَلٍ وَحُلَّةً مِنْ عَصَبٍ. فَنَزَلَ الْعَبْدُ

بِبَعْضِ الْمِيَاءِ فَنَشَرَ الْحُلَّةَ وَلَبَسَهَا فَتَعَلَّقَتْ بِعُشْرَةٍ

فَانشَقَّتْ،

وَفَتَحَ النَّحِيَيْنِ فَطَعِمَ أَهْلَ الْمَاءِ مِنْهَا فَنَقَّصَا؛ ثُمَّ قَدِمَ

عَلَىٰ حَيِّ الْمَرْأَةِ وَهِيَ خُلُوفٌ<sup>٢</sup>، فَسَأَلَهَا عَنْ أَبِيهَا وَأُمِّهَا وَ

أَخِيهَا وَدَفَعَ إِلَيْهَا هَدِيَّتَهَا.

فَقَالَتْ لَهُ: أَعْلِمِ مَوْلَاكَ أَنَّ أَبِي ذَهَبٌ يُقَرَّبُ بَعِيدًا

وَيُبْعَدُ قَرِيبًا، وَأَنَّ أُمَّيْ ذَهَبَتْ تَشُقُّ النَّفْسَ نَفْسَيْنِ، وَأَنَّ

أَخِي يِرَاعِي الشَّمْسَ، وَأَنَّ سَمَاءَكُمْ انشَقَّتْ وَأَنَّ

وَعَاءَيْكُمْ نَضَبَا.

فَقَدِمَ الْغُلَامُ عَلَىٰ مَوْلَاهُ فَأَخْبَرَهُ.

فَقَالَ: أَمَّا قَوْلُهَا: إِنَّ أَبِي ذَهَبٌ يُقَرَّبُ بَعِيدًا وَيُبْعَدُ

قَرِيبًا؛ فَإِنَّ أَبَاهَا ذَهَبٌ يُجَالِفُ قَوْمًا عَلَىٰ قَوْمِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهَا:

ذَهَبَتْ أُمَّيْ تَشُقُّ النَّفْسَ نَفْسَيْنِ؛ فَإِنَّ أُمَّهَا ذَهَبَتْ تَقْبَلُ<sup>٣</sup>

١. أَي: زَقَا. (مَحَقَّق)

٢. أَي: غُيِبَ. (مَحَقَّق)

٣. يُقَالُ: قَبِلْتُ الْقَابِلَةَ الْمَرْأَةَ، إِذَا تَلَقْتِ وَلَدَهَا عِنْدَ وِلَادَتِهِ.

امرأةً نُفساء. و أمّا قولها: إنّ أخي يُراعى الشَّمس؛ فإنَّ  
أخاها في سَرِحٍ له يرعاه فهو ينتظر وجوبَ الشَّمس  
لِيروحَ به. و أمّا قولها: إنّ سماءكم انشقت؛ فإنَّ البُرْد  
الَّذي بعثتُ به انشق. و أمّا قولها: إنّ وعاءَيْكم نَضبا؛ فإنَّ  
النَّحيينَ اللّذين بعثتُ بهما نقصا. فاصدُقني!

فقال: يا مولاي! إنّ نزلت بهاءٍ من مياه العرب  
فسألوني عن نَسبي، فأخبرتهم أنّي ابن عمّك، و نشرتُ  
الحلّة فانشقت، و فتحتُ النّحين فأطعمتُ منها أهل  
الهاء.

فقال: أوّلى لك!

ثم ساق مائةً من الإبل و خرج نحوها و معه  
الغلام، فنزلا منزلاً فخرج الغلام يسقى الإبل فعجز  
فأعانه امرؤ القيس، فرمى به الغلام في البئر، و خرج حتّى  
أتى منزل المرأة بالإبل، و أخبرهم أنّه زوجها. فقيل لها:  
قد جاء زوجك!

فقالت: والله ما أدري أزوجي هو أم لا؟! و لكن  
انحروا له جزوراً و أطعموه من كرشها و ذنبها! ففعلوا.



فَقَالَتْ: اسْقُوهُ لَبَنًا حَازِرًا! (وَهُوَ الْحَامِضُ).

فَسَقَوْهُ فَشَرِبَ.

فَقَالَتْ: افْرُشُوا لَهُ عِنْدَ الْفَرْتِ وَالدَّمِّ! فَفَرَّشُوا لَهُ

فَنَامَ.

فَلَمَّا أَصْبَحَتْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ.

فَقَالَ: سَلِي عَمَّا شِئْتَ.

فَقَالَتْ: مِمَّ تَخْتَلِجُ شَفَتَاكَ؟ قَالَ: لِتَقْبِيلِي إِيَّاكَ.

قَالَتْ: فِمِّمَّ يَخْتَلِجُ كَشْحَاكَ؟ قَالَ: لِالْتِزَامِي إِيَّاكَ.

قَالَتْ: فِمِّمَّ تَخْتَلِجُ فَخِذَاكَ؟ قَالَ: لِتَوَرُّكِي إِيَّاكَ.

قَالَتْ: عَلَيْكُمْ الْعَبْدَ فُشِدُّوا أَيْدِيَكُمْ بِهِ! فَفَعَلُوا.

قَالَ: وَ مَرَّ قَوْمٌ فَاسْتَخْرَجُوا امْرَأَ الْقَيْسِ مِنَ الْبَيْتِ،

فَرَجَعَ إِلَى حَيْهَ، فَاسْتَأَقَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَ أَقْبَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ،

فَقِيلَ لَهَا: قَدْ جَاءَ زَوْجُكَ!

فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَمْ هُوَ زَوْجِي أَمْ لَا؟ وَ لَكِنْ

انْحَرُوا لَهُ جَزُورًا فَأَطْعَمُوهُ مِنْ كَرِشِهَا وَ ذَنْبِهَا! فَفَعَلُوا.

فَلَمَّا أَتَوْهُ بِذَلِكَ قَالَ: وَ أَيْنَ الْكَبِدِ وَ السَّنَامِ وَ

المَلْحَاءُ؟<sup>١</sup> فأبى أن يأكل.

فَقَالَتْ: اسقوه لبنًا حازرًا! فأبى أن يشربه و قال:

فأين الصَّرِيفُ والرَّثِيئَةُ؟<sup>٢</sup>

فَقَالَتْ: افرشوا له عند الفرث و الدَّم! فأبى أن

ينام و قال: افرشوا لى فوق التَّلعة الحمراء، و اضرَبوا

عليها خِباءً.

ثمَّ أرسلتُ إليه: هَلُمَّ شَرِيطَتِي عَلَيْكَ فِي الْمَسَائِلِ

الثَّلَاثِ. فأرسل إليها أن سَلِي عَمَّا شِئْتِ!

فَقَالَتْ: مَمَّ تَخْتَلِجُ شَفَتَاكَ؟! قال: لشربي

المُشَعَّعَاتِ.

---

١. المَلْحَاءُ: لحم فى الصُّلب من الكاهل إلى العجز من البعير.

٢. الصَّرِيفُ: الحليب الحار ساعة يصرف عن الضرع؛ و الرثيئة: اللبن الحليب يصبّ عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته.

قالت: فَمِمَّ يَخْتَلِجُ كَشْحَاكَ؟ قال: لِلْبُسَى

الْحَبْرَات.

قالت: فَمِمَّ يَخْتَلِجُ فَخِذَاكَ؟ قال: لِرَكُضَى

الْمُطَهَّات.<sup>١</sup>

فقالت: هذا زوجي لَعَمْرِي! فعليكم به، و اقتلوا

العبد!

فقتلوه، و دخل امرؤ القيس بالجارية.“

فقال ابن هُبَيْرَةَ: ”حَسْبُكُمْ! فلا خَيْرَ في الحديث في

سائر اللَّيْلَةِ بعد حديثك يا أبا عمرو، و لن تأتينا بأعجب

منه!“ فقمنا و انصرفنا، و أمر لي بجائزة.<sup>٢</sup>

در اینجا ابوالفرج در صفحه ۱۰۳ تا صفحه

۱۰۵ مفاوضات امرؤ القيس را با قبایل بنی اسد بعد از

موت پدرش حُجْر، از کتاب جدّ خودش از ابوعبيده

از سيبويه نحوی، از خليل بن أحمد نقل می کند که:

پس از کشته شدن پدرش حُجْر، قبایلی از بنی اسد،

پیر و جوان و مهان و بزرگان آنها بودند، به نزد

١ . الْمُطَهَّم من الناس و الخيل: الجميل التام الخلق. (محقق).

٢ . الأغاني، ج ٩، ص ٦٩.

امرؤالقیس آمدند و پس از تحمید و تمجید وی خواستند تا از خون پدرش درگذرد، یا به کشتن یکی از اعظم بنی‌أسد را که خودش انتخاب کند، و یا گرفتن دیه به وجه اکمل و اعلی، و یا مهلت دادن جنگ او را با بنی‌أسد. و امرؤالقیس جواب مهم و سختی به آنها در برابر هریک از این تقاضا داد، و آماده جنگ شد.<sup>۱</sup>

در شرح دیوان امری‌القیس، تألیف: الوزير

ابوبکر عاصم بن ایوب، طبع سنه 1308، صفحه

202، متعلق به آستان قدس، گوید: «ینسب هذه

الأبیات بامرئ‌القیس:

کَتَبَ

---

<sup>۱</sup>. همان، ص ۷۲.

جَوْهَرِيُّ الشَّغْرِ مَعْسُولُ اللَّمَى

در شرح دیوان امرئ القیس که با جمع و

تقدیم و تحقیق حسن سندوبی و

اسامه صلاح‌الدین میمنه، دار احیاء العلوم  
بیروت، طبع نموده است، ابیات فوق مذکور نیست.  
حاج ملا علی تبریزی خیابانی در مجلد ایّام  
شهر رمضان از وقایع الأیّام، صفحه ۴۰۲ و ۴۰۳ در  
ضمن شرح و بیان حال امرؤالقیس چنین آورده  
است: «در زلزله ساعت گوید:

در ریاض الجنّة گوید: لَمَّا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْآيَاتِ قَالَ: "قَاتِلِ اللهُ امْرؤَالْقَيْسِ؛ لَقَدْ  
نَطَقَ بِالْقُرْآنِ قَبْلَ نَزْوَلِهِ!" و نیز در قصیده گفته: "و  
جَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَ قُدُورٍ رَاسِيَاتٍ" چون این سخن به  
پیغمبر رسید در حق او فرمود: "لَعْنُ اللهِ الْمَلِكِ  
الضَّلِيلِ؛ لَقَدْ نَطَقَ بِالْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ!"<sup>۱</sup>

و در صفحه ۴۰۲: «در حفظ لسان گوید:

---

۱. بحار الأنوار، ج ۳۴، ص ۳۴۵.

و در استطالة لیل گوید:

و در قناعت و رضا به میسور گوید:

در ضد این صفت در علو همت گوید:

و در وصف برّ گوید:

أقول: حمدالله مستوفی در تاریخ گزیده، طبع

سوّم، صفحه ۷۰۷ گوید:

«امرؤ القیس در زمان جاهلیت بود، نزدیک به

عهد رسول الله صلی الله علیه (و آله) و سلّم؛ در

قصیده‌ای گفته است: ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ

رَّاسِبَاتٍ﴾ (سوره سبأ آیه ۱۳)؛ چون این سخن به

رسول خدا صلی الله علیه (و آله) و سلم رسانیدند،

در حقّ او فرمود: "لعن الله المَلِكِ الضَّالِّيلِ نَطَقَ

بالقرآن قبل أن ينزل!"»

عَمْرُو بْنُ حَمِقِ الْخُرَاعِيِّ

[معاویه با وجود عهد و پیمان و امان به او، وی را

کشت]

[تأسیس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 406:

«و منهم: عمرو بن الحمق الخراعيّ، رضوان الله

عليه. قال ابن عبد البرّ في الاستيعاب: "هاجر إلى النبيّ

بعد الحديبيّة." إلى أن قال: "صار من شيعة عليّ رضي الله

---

۱. جنگ ۲۵، ص ۱-۱۲.

عنه، و شهد معه مشاهدته كلّها: الجمل و النهروان و  
صفين.“

و قال الفضل بن شاذان: ”كان من السابقين  
الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين.“

و قال أبو عمرو الكشي في كتاب رجاله عند  
ذكره: ”من حوارى عليّ عليه السلام.“

و فيما كتبه أبو عبد الله الحسين عليه السلام في  
جواب كتاب معاوية ما لفظه: ”ألست قاتل عمرو بن  
الحمق، صاحب رسول الله صلى الله عليه [و آله]، العبد  
الصالح الذي أبلته العبادة فنحلت جسمه و صُفرت  
لونه، بعد ما أمنته و أعطيته من عهد الله و موثيقه ما  
لو أعطيته طائراً نزل إليك من رأس الجبل؛ ثم قتلته جرأة  
عليّ ربك؟!“ الحديث.

و كان ممن دعا له رسول الله صلى الله عليه؛ قال  
السيوطي في الخصائص الكبرى:

باب دعائه صلى الله عليه [و آله] و سلم لعمر بن الحوق:

أخرج ابن أبي شيبة في مسنده و أبونعيم و  
ابن عساكر عن عمرو بن الحمق: أنه سقى رسول الله  
صلى الله عليه و آله لبنًا، فقال: ”اللهم أمتعته بشبابه!“

و كانت شهادته على يد معاوية سنة خمسين، قتله

عبدالرحمن بن عثمان الثقفي - عم عبدالرحمن بن

أمّ الحَكَم - و حمل رأسه إلى معاوية؛ و كان أوّل رأسٍ حَمِلَ

في الإسلام، كما في الاستيعاب لابن عبدالبرّ و غيره.

و في كتب أحاديث أصحابنا أحاديث كثيرة من

كلماته و حكمه و مواعظه البليغة الدالّة على كمال علمه

و ربّانيّته، و أنّه ممّن أُوتى الحكمة؛ رضی الله تعالى عنه. و

ناهيك بما روى أنّه من حوارى أمير المؤمنين

عليه السلام، و قد تقدّم تفسير الحواريين.»

**عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق سبيعي همداني**

[المراجعات] صفحة 87:

«71. عمرو بن عبدالله: أبو إسحاق السبيعيّ

الهمدانيّ الكوفيّ، الشّيعي بنصّ كلّ، من ابن قتيبة في

معارفه و الشّهريّ في كتاب الملل و النحل؛ و كان

من رءوس المحدثين الذين لا يحمّد النواصب مذاهبهم

في الفروع و الأصول، إذ نسجوا فيها على منوال

أهل البيت و تعبدوا باتّباعهم في كلّ ما يرجع إلى الدّين،  
و لذا قال الجوزجاني - كما في ترجمة زبيد من الميزان - :  
”كان من أهل الكوفة قوم لا يحمّد النّاس مذاهبهم، هم  
رءوس محدّثي الكوفة، مثل: أبي إسحاق و منصور و زبيد  
اليامي و الأعمش و غيرهم من أقرانهم. احتملهم  
النّاس لصدق ألسنتهم في الحديث، و توافقوا عند ما  
أرسلوا.“ اهـ.

قلت: و ممّا توقّف النّواصب فيه من مراسيل  
أبي إسحاق، ما رواه عمرو بن إسماعيل الهمداني - كما في  
ترجمته من الميزان - عن أبي إسحاق، قال: ”قال  
رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: [مَثُلُ] على  
كشجرة أنا أصلها و على فرعها، و الحسنُ و الحسينُ  
ثمرها، و الشّعبةُ ورقها.“<sup>١</sup>

و ما قال المغيرة: ”إنّما أهلك أهل الكوفة  
أبو إسحاق و أعمشكم.“ إلا لكونها شيعيين مخلصين  
لآل محمّد، حافظين ما جاء في السنّة من خصائصهم

---

١ . ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٢٤٦.

عليهم السّلام. و قد كانا من بحار العلم، قوّامين بأمر  
الله، احتجّ بكلّ منها أصحابُ الصّحاح الستّة و  
غيرهم.<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

## فردوسی

### درباره تشیع فردوسی

مرحوم محدّث قمی در الکنی و الالقاب، جلد  
۳، صفحه ۱۶ و ۱۷، و در هدیّة الأحاب، صفحه  
۲۱۰ و ۲۱۱ شرحی از فردوسی و تشیع وی آورده  
است و از قاضی نورالله این اشعار را درباره تشیع وی  
که سروده است، شاهد آورده است:

---

۱. المراجعات، ص ۲۰۷.

۲. جنگ ۲۰، ص ۵۵.

نام فردوسی، حسن بن اسحاق بن شرفشاه

بوده و وفاتش در طوس در سنه

۴۱۱ واقع شده است.<sup>۱</sup>

علل تدوین کتب محوری و مهمّ دانشمندان به  
زبان عربی (ت)

تمایل و اشتیاق بشر برای فراگیری و استعمال  
الفاظ و لغت آیین الهی (ت)

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۱۸، ص ۵۵.

مرهون بودن ترقیات نوابغ علمی و مشاهیر و  
بزرگان ایران به آموزه‌های معرفتی مکتب اسلام  
(ت)

دوای و انگیزه‌های مشاهیر شعر ایرانی در

سرودن اشعار عربی (ت)

تدوین کتب توسط بوعلی و ابوریحان به زبان

عربی علی‌رغم ایرانی بودن ایشان (ت)

# غنا و قوّت و توانایی بالای زبان عربی در تأدیة مراد و رساندن مفاهیم (ت)

جهان‌شمولی مکتب اسلام و خاتمیت رسالت

پیامبر اکرم (ت)

مخالفت‌های زیاد با ترویج و ورود زبان عربی در

فرهنگ و لغت فارسی (ت)

تصریح فردوسی به گزینش مذهب شیعه و تشیع

خویش (ت)

۱ [ادامه تعلیقه صفحه قبل] چنانچه در ابتدای شاهنامه چنین می‌سراید:

چه گفت آن خداوند تنزیل و وحی \*\*\*

خداوند امر و خداوند نهی

که خورشید بعد از رسولان مه \*\*\* نتابید بر

کس ز بوبکر به

عمر کرد اسلام را آشکار \*\*\* بیاراست گیتی

چو باغ بهار

پس از هر دوان بود عثمان گزین \*\*\* خداوند

شرم و خداوند دین

چهارم علی بود جفت بتول \*\*\* که او را به

خوبی ستاید رسول

که من شهر علمم علیم در است \*\*\* درست

این سخن، گفت پیغمبر است

گواهی دهم کاین سخن راز اوست \*\*\* تو

گویی دو گوشم بر آواز اوست

از این اشعار به وضوح به دست می‌آید که فردوسی شیعه بوده و سرودن اشعار در مدح خلفای ثلاثه از روی جبر و تقیّه است.

و همین‌طور در اشعاری که در هجو سلطان غزنوی می‌سراید، به مذهب تشیع خویش و محبت رسول خدا و علی مرتضی افتخار می‌کند و از دشمنان و مخالفین اهل بیت ابراز انزجار و برائت می‌نماید:

---

ایا شاه محمود کشور گشای \*\* ز کس گر  
نترسی بترس از خدای  
که پیش از تو شاهان فراوان بدند \*\* همه  
تاجداران کیهان بدند  
فزون از تو بودند یکسر به جاه \*\* به گنج و  
سپاه و به تخت و کلاه  
نکردند جز خوبی و راستی \*\* نگشتند گرد  
کم و کاستی

\* \* \*

هر آن شه که در بند دینار بود \*\* به نزدیک  
اهل خرد خوار بود

\* \* \*

ندیدی تو این خاطر تیز من \*\* نیندیشی از  
تیغ خونریز من  
که بد دین و بد کیش خوانی مرا \*\* منم شیر  
نر، میش خوانی مرا  
مرا غمز کردند کان بد سخن \*\* به مهر نبی و  
علی شد کهن

هر آن کس که در دلش کینِ علی است \*\* از

او در جهان خوارتر گو که کیست

منم بنده هر دو تا رستخیز \*\* اگر شه کند

پیکرم ریز ریز

من از مهر این هر دو شه نگذرم \*\* اگر تیغ

شه بگذرد بر سرم

منم بنده اهل بیت نبی \*\* ستاینده خاک پای

وصی

[ادامه در صفحه بعد]

<sup>۱</sup> [ادامه تعلیقه صفحه قبل]

مرا بیم دادی که در پای پیل \*\* تنت را بسایم

چو دریای نیل

نترسم که دارم ز روشن دلی \*\* به دل مهر

جان نبی و علی

چو باشد تو را عقل و تدبیر و رأی \*\* به نزد

نبی و علی گیر جای

\* \* \*

گرت زین بد آید گناه من است \*\* چنین

است و این رسم و راه من است

---

به این زاده‌ام هم بدین بگذرم \*\* چنان دان

که خاک پی حیدرم

فردوسی که امید خود را در تحریر شاهنامه از دست رفته می‌دید و انتظار پادشاه و صلۀ موعود سلطانی را بر باد رفته می‌دانست، در هجو شاه غزنوی چنین می‌سراید:

بسی رنج بردم در این سال سی \*\* عجم زنده

کردم بدین پارسی

به دانش نبد شاه را دستگاه \*\* و گرنه مرا بر

نشاندی به گاه

اگر شاه را شاه بودی پدر \*\* به سر بر نهادی

مرا تاج زر

و گر مادر شاه بانو بُدی \*\* مرا سیم و زر تا

به زانو بُدی

چو اندر تبارش بزرگی نبود \*\* نیارست نام

بزرگان شنود

\* \* \*

چو نه مادرش مطبخی زاده است \*\* بهای دو

من نان به من داده است

پشیزی به از شهریاری چنین \*\* که نه کیش

دارد نه آیین، نه دین

احترام و اعزاز فردوسی در تمایل او به اهل بیت

عليهم السّلام (ت)

احیای زبان فارسی، علّت تدوین شاهنامه توسط

فردوسی (ت)

پرستارزاده نیاید به کار \*\* اگر چند دارد پدر

شهریار

درختی که تلخ است وی را سرشت \*\* گرش

در نشانی به باغ بهشت

ور از جوی خلدش به هنگام آب \*\* به بیخ،

انگبین ریزی و شهد ناب

سرانجام گوهر به کار آورد؟ \*\* همان میوه

تلخ بار آورد

فردوسی به واسطه نقار و کدورتی که با وزیر اعظم سلطان غزنوی، خواجه حسن میمندی، پیدا کرده بود مورد سعایت او نزد سلطان واقع شد. خواجه حسن میمندی که فردی سنی و شدید التّعصب بود، نسبت به خاندان رسالت علناً عناد می‌ورزید و از این روی فردوسی را خوش نیامد که با وی سرآشتی بردارد و باب مراوده و رفاقت مفتوح نماید، و هر چند ناصحان به او سفارش بر تقرّب با وزیر نمودند، نپذیرفت و در جواب می‌گفت: «مرا با دشمن آل رسول کاری نیست.»

بنابراین، باید نسبت به اعتقاد فردوسی در تشیع و تمایل او به اهل بیت علیهم السّلام به دیده [ادامه در صفحه بعد]

اشتباه فردوسی در تشخیص ملاک مباحات و

فخر فروشی ملل (ت)

# تسخیر قلب و فکر ایرانیان با تدوین مثنوی معنوی (ت)

تأسّف فردوسی بر عمر بر باد رفتۀ خویش پس از  
تدوین شاهنامه (ت)

طرح مبانی ناسیونالیستی و پی‌ریزی فرهنگ

پان‌ایرانیسم توسط فردوسی (ت)

مبارزهٔ اکید و شدید رژیم طاغوت با زبان عربی

(ت)

دفاع از وطنیت و رجوع به فرهنگ قهقرایی

توسط برخی از کوتاه‌نظران دوآتشه (ت)

مبارزهٔ اُکید و شدید مرحوم علامه طهرانی با  
عربی‌زدایی (ت)

سوء استفاده دولت مردان، از بزرگان و علمای

اهل اطلاع (ت)

دیدگاه مولانا در مقام فرق بین شاهنامه و قرآن

(ت)

فَرَزْدَق و قصیده او

در شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید، جلد ۱۰،

صفحه ۲۰ درباره فرزدق مطلبی آورده است؛ و

محدث قمی در الکنی و الألقاب، جلد ۳، صفحه ۱۷

به بعد؛ و در هدیة الأحباب، صفحه ۲۱۱، ترجمه او

و میمیّه او را ذکر کرده است؛ و مامقانی

در تنقیح الرّجال، جلد ۳، صفحه ۴ در باب الکنی  
به نام فرزّدق مفصّلاً ترجمه او را آورده است، و نام  
او را همام بن غالب بن صعصعة گفته، و کنیه اش  
ابوفراس بوده است.

ما در نور ملکوت قرآن، جلد ۳، صفحه ۱۵ و  
۱۶ مطلبی را از امیرالمؤمنین علیه السّلام درباره او  
ذکر نموده ایم.

آیه الله سیّد حسن صدر در کتاب تأسیس  
الشّیعة لعلوم الاسلام، صفحه ۱۸۶ و ۱۸۷ درباره او و  
درباره قصیده او مطالبی ذکر نموده است.

مستشار عبدالحلیم جندی در کتاب الإمام  
جعفر الصّادق، صفحه ۱۳۹ در تعلیقه، حجّ هشام را  
ذکر کرده است و از این قصیده یازده بیت آورده، و  
سپس غضب هشام و امر به حبس فرزّدق را آورده  
است، و عطای حضرت را آورده است.

در کتاب العیون و المحاسن، که از کلام شیخ  
مفید و تحریر سیّد مرتضی است، از طبع نجف  
اشرف، جلد ۱، صفحه ۱۸ و ۱۹، شانزده بیت از این

قصيده را ذكر نموده است.<sup>۱</sup>

## الفضل بن الحسن بن الفضل، المعروف بالشيخ الطبرسي، أمين الدين أبو علي

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 419:

«و منهم: الشيخ أمين الدين أبو علي، الفضل بن

الحسن بن الفضل الطبرسي - المتقدم ذكره في الطبقة

السابعة في أئمة التفسير - المتوفى سنة أربعين و خمس مائة

بسبزوار؛ انتقل من طبرستان إلى المشهد الرضوي و

أقام هناك مدة من الزمان، ثم منها إلى سبزوار و دُفن

هناك.

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۸، ص ۹۰.

له في علم الأخلاق كتابه المعروف المُسمّى  
بالآداب الدينيّة للخزانة المعينيّة العليّة، صنّفه  
لمعين الدّين أبي نصر أحمد بن الفضل بن محمود، سلطان  
عصره؛ وهو كتاب جليل لم يمدّقته من قبله مع جملة قفّتي  
عماله من م. م. ك. ح. ن. م. ل. ر. ث. نا. ض. يا. ه. ل. و. أمير المؤمنين،  
عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، وغير ذلك.

و قد ذكرتُ في بغية الوعاة في طبقات مشايخ  
الإجازات، وهو من الشّيوخ المجمع على جلالته و  
فضله و ثقته، كما نصّ على ذلك العلامة المجلسيّ في  
مقدّمات البحار.<sup>١</sup>

## الفضل بن دُكين

[المراجعات] صفحة 89:

«73. الفضل بن دُكين: و اسم دُكين: عمرو بن  
حمّاد بن زهير الملائّي الكوفيّ، يعرف بأبي نعيم، شيخُ  
البخاري في صحيحه، عدّه من رجال الشيعة جماعة من  
جهاذة العلماء كابن قتيبة في المعارف؛ و ذكره الذهبيّ  
في ميزانه فقال: "الفضل بن دكين، أبونعيم، حافظ حجة؛

١. جنگ ٢٤، ص ٣٦٠.

إلا أنه يتشيع.“ و نقل أن ابن الجنيد الختلى قال:

سمعت ابن معين يقول: كان أبونعيم إذا ذكر

إنساناً فقال: ”هو جيد“ و أثنى عليه، فهو شيعي؛ و إذا

قال: ”فلانٌ كان مرجئاً“، فاعلم أنه صاحب سنة لابأس

به.

قال الذهبي: ”هذا القول دالٌّ على أن يحيى بن

معين كان يميل إلى الإرجاء.“

قلت: و دالٌّ أيضاً على أنه كان يرى الفضل شيعياً

جلداً. «<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

## الفضل بن شاذان

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 377:

«و منهم: الشيخ الفضل بن شاذان بن الخليل،

أبو محمد الأزديّ النيسابوري، أحد شيوخ أصحابنا

الفقهاء المتكلمين و الجامعين لجميع فنون الدين؛ أخذ

عن الإمام الرضا و عن أبي جعفر الجواد و أبي الحسن

<sup>١</sup>. المراجعات، ص ٢٠٩.

<sup>٢</sup>. جنك ٢٠، ص ٥٦.

الهادى؛ و صنّف و أكثر، و كان له جلاله في هذه الطائفة،  
و هو في قدره أشهر من أن نصّفه؛ و ذكر الكنجي: "أنّه  
صنّف مائة و ثمانين كتاباً." ١

### فطر بن خليفة

[المراجعات] صفحة 90:

«75. فطر بن خليفة: الحنّاط الكوفي؛ سأل

عبدالله بن أحمد أباه عن فطر بن خليفة، فقال: "ثقةٌ

صالحُ الحديث، حديثه حديث رجل كيس؛ إلا أنه

يتشيع." و روى عباس عن ابن معين: "أنّ فطر بن خليفة

ثقةٌ عيشه دحماً لاق و": و بثقةً يبيح مدعى رطوف ناك

طرفه مني بشخه نكل."

قلت: و لذا قال أبو بكر بن عيَّاش: "ما تركت

الرّواية عن فطر بن خليفة إلا لسوء مذهبه." أي:

لامعمر فيه سوى أنّ مذهبه [مذهب] الشيعة. و قال

الجوزجاني: "فطر بن خليفة زائف."

و سمعه جعفر الأحمر يقول في مرضه: "ما يسرني

أن يكون لي مكان كلّ شعرة في جسدي ملكٌ يسبح الله

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤٠.

تعالى حبّى أهل البيت عليهم السّلام!

یروی فطر عن أبي الطَّفيل و أبي وائل و مجاهد. «<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

## قاسم بن محمد بن ابی بکر

درجه قرابت وی

سیّد حسن صدر در کتاب الشّیعة و فنون

الإسلام، صفحه ۸۰ در ترجمه احوال قاسم بن محمد

بن ابی بکر، و جلالت و قرابت وی گوید:

«و كان جدّ مولانا الصادق لأُمّه، أمّ فروة بنتِ

القاسم. و كان تزوّج بنتَ الإمام زین العابدین علیّ بن

الحسین علیهما السّلام.»<sup>۳</sup>

و در کتاب تأسیس الشّیعة، صفحه ۲۹۸

گوید:

«و القاسم بن محمد بن ابی بکر - رضی الله عنه -

مات سنة ستّ و مائة علی الصّحیح؛ قال ابن حجر:

”أحد الفقهاء بالمدينة.“ و قال أبوایوب: ”ما رأیتُ

أفضلَ منه من کبار الثّالثة.“

قلتُ: كان جدّ مولانا الصادقِ لأُمّه، أمّ فروة بنتِ

۱. المراجعات، ص ۲۱۱.

۲. جنگ ۲۰، ص ۵۷.

۳. الشّیعة و فنون الإسلام، ص ۶۱.

القاسم. و كان تزوّج بنتَ الإمامِ زينِ العابدينِ عليّ بن الحسينِ عليهما السّلام. »

آنچه از تواریخ برمی آید آن است که:  
حضرت امام زین العابدین با قاسم بن محمد پسر خاله  
بوده‌اند؛ زیرا دو دختر یزدجرد، شهریار ایران را  
حضرت اباعبدالله

الحسین و محمد بن ابی بکر به نکاح خویش  
درآوردند. از زوجه حضرت، حضرت امام سجّاد  
علیه السّلام؛ و از زوجه محمد، جناب قاسم به دنیا  
آمدند. بنابراین این

دو بزرگوار با یکدیگر پسر خاله شدند.

حضرت سجّاد علیه السّلام أمّ عبدالله بنت

الحسن بن علیّ بن أبی طالب را به نکاح خویش

درآوردند، و از وی حضرت امام محمّد باقر علیه السّلام

پا به جهان گذاردند؛ و قاسم بن محمّد دختر عموی خود

-عبدالرحمن بن أبی بکر- را تزویج نمود، و از وی أمّ فروه

به دنیا آمد؛ حضرت باقر علیه السّلام أمّ فروه را به زنی

گرفتند، و از او حضرت امام به حق ناطق، جعفر

الصّادق علیه السّلام متولّد شدند.

و کلامی که از آن حضرت وارد است که:

”وَلَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ!“ دلالت بر آن دارد؛ زیرا والدۀ

ماجدۀ ایشان، أمّ فروه، پدرش قاسم بن محمّد بن أبی بکر

بود و مادرش دختر عبدالرحمن بن أبی بکر بود، لهذا از

طرف مادر و پدر منسوب به اوست.

این است ترجمۀ احوال قاسم و أمّ فروه و

حضرت امام زین العابدین و الصّادقین علیهم السّلام

از جهت نسب.

در تنقیح المقال، جلد ۲، صفحه ۲۳ در

ترجمۀ قاسم گوید:

«ظاهرٌ كونه إمامياً؛ لها رواه في محكيِّ قُرب

الإسناد عن ابن عيسى، عن البنزطيِّ، قال: ”ذُكر عند

الرّضا عليه السّلام القاسمُ بنُ محمّد -خالُ أبيه- و سعيدُ

بنُ المسيّب؛ فقال: كانا على هذا الأمر.“

إلى أن قال: «في رواية أُخرى عن الصّادق

عليه السّلام أنّه قال: ”و كانت أُمِّي مِّنْ آمَنَتِ و اتَّقَتِ و

أَحَسَنَتِ؛ وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.“ قال: ”و قالت أُمِّي:

قال أبي: يا أُمَّ فَرَوَةَ! إِنِّي لَأَدْعُو اللَّهَ لِمُذَنبِي شِيعَتِنَا فِي الْيَوْمِ

و اللَّيْلَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّنا نَحْنُ فِيما يَنْوِبُنَا مِنَ الرِّزَايَا نَصِيرِ

على ما نَعْلَمُ مِنَ الثَّوَابِ، و هُم يَصِيرُونَ على ما لا

يَعْلَمُونَ.“

و السّند و إن لم تكن بتلك المكانة من الصّحة و

النّقاء، إِلَّا أنا نَبَّهنا غيرَ مرّةٍ

على أن مثل هذه الأخبار التي رواها المشايخُ

الثّلاثة في الكتب الأربعة يُفيد ظناً أزيدَ من الظنِّ

الحاصل من قول علماء الرّجال.

و في قوله عليه السّلام: "قالت أمّي: قال أبي..."

اه. إشارة إلى ما هو المعلوم من الخارج من كون القاسمِ بنِ محمّد هذا جدّ مولانا الصّادق عليه السّلام لأُمّه، وابنِ خالَةٍ مولانا السّجّاد عليه السّلام؛ و أمّه و أمُّ القاسمِ بنتا يزدجرد بن شهریار، آخر الأکاسرة ملوک العجم؛ و تزویج الحسین بإحداهما و محمّد بن أبی بکر بالأخری مشهورٌ و فی الکتب مسطور.

إلى أن قال: «و كان يقول مالك بن أنس: "إنه من فقهاء هذه الأمة." مات في سنة إحدى و مائة، و له اثنان و سبعون سنة.»

و أيضاً در تنقیح المقال، جلد ۳، صفحه ۷۳ در ترجمه أم فروه گوید:

«بنت القاسم بن محمّد بن أبی بکر، هی أمّ مولانا الصّادق عليه السّلام؛ و أمّها أسماء، بنت عبد الرحمن بن أبی بکر؛ و لهذا كان الصّادق عليه السّلام يقول: "وَلَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ." - الخ.»

و در أعيان الشّيعة، طبع دوّم، جلد ۴۳، صفحه ۹ و ۱۰ در ترجمه احوال او تحت شماره ۹۴۶۷ آورده است که:

«تُوفِّي سنة 101 أو 102 أو 108 أو 112،

بِقَدِيدِ مَنْزِلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «كَفَّنُونِي فِي ثِيَابِي  
الَّتِي كُنْتُ أَصَلِّي فِيهَا: قَمِيصِي وَإِزَارِي وَرِدَائِي! وَالْحَيُّ  
أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ.» وَكَانَ عَمْرُهُ سَبْعِينَ سَنَةً  
أَوْ اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ، وَ قَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ. وَ هُوَ جَدُّ الصَّادِقِ  
عَلَيْهِ السَّلَامِ لِأُمِّهِ، أُمَّ فَرُوقَةَ بِنْتِ الْقَاسِمِ؛ وَ فِي ذَلِكَ يَقُولُ  
الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

قِيلَ: «إِنَّهُ كَانَ مَتَزَوِّجًا بِنْتِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

عَلَيْهِ السَّلَامِ، وَ هُوَ ابْنُ خَالَتِهِ؛

أُمَّهُمَا بِنَاتُ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ، آخِرِ الْأَكَّاسِرَةِ

مَلُوكِ الْفُرْسِ.»

وَ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ:

أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ يُقَالُ لَهَا سُورَةٌ؛ وَوَالِدَةُ أُمِّ فَرُوءَةَ هِيَ أَسْمَاءُ، وَقِيلَ: قَرِيبَةٌ، بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "إِنَّ أَبِي بَكْرٍ وَلَدَنِي مَرَّتَيْنِ."

أقوال العلماء فيه

ما قاله علماء الشيعة:

رَوَى الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ فِي آخِرِ الْجُزْءِ

الثَّالِثِ، بِسَنَدِهِ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَاسِمُ بْنُ

مُحَمَّدٍ - خَالَ أَبِيهِ - وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: "كَانَا عَلَى

هَذَا الْأَمْرِ." أَيْ: التَّشْيِيعِ. وَقَالَ: "خَطَبَ أَبِي إِلَى الْقَاسِمِ

بِ بْنِ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَقَالَ الْقَاسِمُ

لَأَبِي جَعْفَرٍ: إِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أَبِيكَ، حَتَّى

يَزُوجَكَ." اهـ.

وَكَانَتْ أُمُّ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُمَّ فَرُوءَةَ، بِنْتُ

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ - كَمَا مَرَّ - وَ عَلَى هَذَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ

الْقَاسِمُ جَدَّ أَبِيهِ، لِأَخَالِهِ. وَ لَعَلَّهُ وَقَعَ لَفْظُ الْخَالِ مَوْضِعَ

الْجَدِّ سَهْوًا؛ أَوْ أَنَّهُ سَقَطَ اسْمُ قَبْلِ الْقَاسِمِ وَهُوَ وَوَلَدَهُ - وَ

هَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ -؛ وَ لَعَلَّهُ اسْتَعْمَلَ الْخَالَ فِي مَطْلَقِ قَرَابَةِ

الْأُمَّ تَوْسَعًا.

وَ لَكِن فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ عَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

الْأَخْضَرِ الْجَنَابِذِيِّ: "أَنَّ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ

بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أُمُّهَا أُمُّ فَرُوءَةَ بِنْتُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بن أبي بكر. و هذا لا يجتمع مع كون أمِّ فُروَةَ هي أمُّ الصَّادق عليه السَّلام، كما لا يخفى.

و الَّذِي خَطَبَ إِلَى الْقَاسِمِ، هُوَ أَبُو جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ أَبُو جَدِّ

الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَ كَثِيرًا مَا يُطْلَقُ الْأَبُ عَلَى الْجَدِّ. <sup>١</sup> - انْتَهَى مَوْرِدُ الْحَاجَةِ مِنْ كَلَامِ الْأَمِينِ (رِه).

أقول: در کلام ابن‌ال‌أخضر الجنازیدی اشکال دیگری نیز هست، و آن این است که: مادر حضرت باقر علیه السَّلام که زوجهٔ حضرت سجَّاد علیه السَّلام بوده‌اند، أمُّ عبدالله بنت الحسن علیه السَّلام است؛ و نمی‌شود مادرش أمِّ فُروه بنت القاسم، زوجهٔ حضرت امام حسن علیه السَّلام بوده باشد. زیرا قاسم در طبقهٔ حضرت سجَّاد است، نه در طبقهٔ حضرت امام حسن مجتبیٰ علیه السَّلام؛ وفات حضرت مجتبیٰ در سنهٔ ۵۰ هجری و رحلت حضرت سجَّاد در سنهٔ ۹۵ بوده است، یعنی ۴۵ سال

---

١. أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٤٤٦.

تفاوت زمان دارند!

و اما آنچه را که مرحوم صدر در دو کتاب  
تأسیس الشیعة لعلوم الإسلام، و الشیعة و فنون  
الإسلام - هم چنان که دیدیم - به طور جزم؛ و از مرحوم  
امین در أعیان الشیعة به طور قیل فرموده اند که: "إنه كان  
متزوجًا بنتَ الإمام زین العابدین علیه السلام." در  
صورت صحّت و تحقیق، ربطی به نسب حضرت صادق  
علیه السلام ندارد، بلکه نکاح و ازدواجی است که در  
کنار صورت گرفته است - حال این ازدواج قبل از  
نکاح قاسم با أسماء بنت عبدالرحمن بوده است، و در  
فرض رحلت دختر حضرت سجّاد علیه السلام بوده؛ و  
یا در صورت حیات و وجود آن مخدّره بوده است؛ و یا  
پس از فوت أسماء بوده است - علی جمیع التّقادیر،  
اشکالی در امکان واقعه نیست؛ اما کیفیت تحقیقش  
احتیاج به تتبع بیشتری دارد.<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

---

<sup>۱</sup> . قابل ذکر است که بحار الأنوار، ج ۲۹، ص ۶۵۱، به نقل از إحقاق الحق،  
ج ۱، ص ۶۷، حدیث «وَلَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ» را از روایات علمای عامّه  
مذهب می داند که در برخی از کتب شیعه به صورت مرسل یا مهمل یا به  
نقل از عامه ذکر شده است، از جمله کشف الغمّة، ج ۳، ص ۴۹. (محقق)  
<sup>۲</sup> . جنگ ۱۸، ص ۲۲۶ - ۲۳۱.

[ام فروه بنت قاسم بن محمد بن أبى بكر]

[الطبقات الكبرى، مجلد 5، صفحة 318]:

«[محمد] بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

بن عبدالمطلب [عليهم السّلام]؛ و أمّه أمّ عبد الله، بنت

حسن بن عليّ بن أبي طالب. فولد أبو جعفر جعفر بن

محمد و عبد الله بن محمد و أمّهما أمّ فروة بنت القاسم بن

محمد بن أبي بكر الصّدّيق. «<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

**لوط بن يحيى، المعروف بأبي مخنف**

**وى از اعظم اصحاب امير المؤمنين بوده است**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 235:

«و منهم: لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن

سالم أو سليمان أو سليم. قال ابن النديم في الفهرست: "و

كان أبو مخنف بن سليم من أصحاب عليّ عليه السّلام، و

روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله. " قال النجاشيّ في

كتاب فهرست أسماء المصنّفين من الشيعة: "الأزدىّ

الغامدىّ، أبو مخنف، شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة،

من الشيعة و وجههم، كان يسكن إلى ما يرويه؛ و قد قيل

فيه: إنّه من أصحاب أمير المؤمنين و الحسن و الحسين. "

قال الشيخ أبو جعفر الطوسىّ: "و الصّحيح أنّ أباه كان

١. الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٣٢٠.

٢. جنگ ٢٤، ص ٣٨٢.

من أصحاب أمير المؤمنين، و هو لم يلقه. «

صفحة 236: «و قال ابنُ النّديم: "قرأتَ بخطّ

أحمدَ بنِ الحارثِ الخُزاعيّ، قالتِ العلماءُ: أبو مخنفٍ بأمرِ

العراقِ و أخبارِها و فتوحِها يزيدُ على غيرِه؛ و المدائني

بأمر

خراسانَ و الهندِ و فارس؛ و الواقديّ بالحجاز

و السّيرة؛ و قد اشتركا في فتوحِ الشّام. " - انتهى.

وقال الفيروز آبادي في القاموس: "أبو مخنف لوط

بن يحيى، أخباري شيعي، تالف متروك." قال في

الديوان: "تركه ابن حبان، وضعفه الدارقطني."<sup>١</sup>

## مالك بن إسماعيل بن زياد، أبو غسان

[المراجعات] صفحة 91:

«76. مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم،

أبو غسان الكوفي النهدي: شيخ البخاري في صحيحه؛

ذكره ابن سعد في صفحة 282 من الجزء 6 من طبقاته،

فكان آخر ما قاله في أحواله: "وكان أبو غسان ثقة

صدوقاً متشيعاً شديداً التشيع!"

وذكره الذهبي في الميزان بما يدل على عدالته و

جلالته، وأنه أخذ مذهب التشيع عن شيخه الحسن بن

صالح. وأن ابن معين قال: "ليس بالكوفة أتقن من

أبي غسان." وأن أباحاتم قال: "لم أر بالكوفة أتقن منه؛ لا

أبونعيم ولا غيره. له فضل وعبادة، كنت إذا نظرت إليه

رأيت كأنه خرج من قبر كانت عليه سجّادتان."<sup>٢</sup>

## مجد الدين بن جميل جبّاي

١. جنگ ٢٤، ص ٣٢١.

٢. المراجعات، ص ٢١٢.

غدیریّه ابن جمیل، و نجات او از حبس بعد از ۲۰  
سال به برکت مدیحه امیرالمؤمنین علیه السّلام  
و الغدیر جلد ۵ از صفحه ۴۰۱ تا ۴۰۹ در  
غدیریّه و ترجمه احوال مجدالدین بن جمیل بحث  
کرده است. او از قریه‌ای نزدیک به هیت بوده که به  
جُبّا معروف است،

فلهذا او را جُبَّائِيَّ گویند. و درباره غدیریّه او

گوید:

«وَقَفْتُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجَامِيعِ الْعَتِيقَةِ

الْمَخْطُوطَةِ عَلَى أَنَّ مَجْدَالِدِينَ بْنَ جَمِيلٍ كَانَ صَاحِبَ

الْمَخْزَنِ فِي زَمَنِ النَّاصِرِ فَنَقِمَ عَلَيْهِ، وَ أَوْدَعَهُ السَّجْنَ

فَسَأَلَهُ رِجَالُ الدَّوْلَةِ مِنَ الْأَكْبَابِ فَلَمْ يَقْبَلْ فِيهِ شَفَاعَةَ

أَحَدٍ، وَ تَرَكَهُ فِي الْحِجْرَةِ مَدَّةَ عَشْرِينَ سَنَةً. فَخَطَرَ عَلَى

قَلْبِهِ أَنْ يَمْدَحَ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَمَدَحَهُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ، وَ نَامَ فَرَأَاهُ فِي مَا يَرَاهُ النَّائِمُ وَ هُوَ

يَقُولُ: "السَّاعَةَ تَخْرُجُ!" فَانْتَبَهَ فَرَحًا وَ جَعَلَ يَجْمَعُ رِحْلَهُ،

فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُونَ: "مَا الْخَبْرُ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "السَّاعَةَ

أَخْرُجُ!" فَجَعَلَ أَهْلُ السَّجْنِ يَتَغَامِزُونَ وَ يَقُولُونَ: "تَغَيَّرَ

عَقْلُهُ!" وَ أَمَّا النَّاصِرُ فَإِنَّهُ أَيْضًا رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي

الطَّيْفِ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "أَخْرُجْ ابْنَ جَمِيلٍ فِي هَذِهِ

السَّاعَةَ!" فَانْتَبَهَ مَذْعُورًا وَ تَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ نَامَ. فَاتَاهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَانِيًا وَ قَالَ لَهُ مِثْلَ الْأَوَّلِ؛ فَقَالَ: "مَا هَذَا

الْوَسْوَسُ؟!" فَاتَاهُ ثَالِثَةً وَ أَمَرَهُ بِإِخْرَاجِهِ؛ فَانْتَبَهَ وَ أَنْفَذَ

فِي الْحَالِ مَنْ يُطْلِقُهُ، فَلَمَّا طَرَقَ الْبَابَ قَالَ: "وَاللَّهِ وَ ذَا أَنَا

متهيئاً! فلما مثل بين يدي الناصر عرفوه أنهم وجدوه  
متهيئاً للخروج، فقال له: "بلغني أنك كنت متهيئاً  
للخروج، فماذا؟"

قال: "إنه جاء إليّ من جاءك قبل أن يجيء إليك."

قال: "فماذا؟" قال: "عملتُ فيه قصيدةً." فقال الناصر:

"أنشدنيها!" فأنشد القصيدة، مطلعها:

ألمّت وهي كاسرة الظلّاما

(و تا می رسد به این ابیات:)

و من رُدَّتْ ذُكَاؤُ

## محمد بن ادريس ، شافعي

[كتاب الأُم] في صفحة «الف»:

«اسمه: محمد، و يكنى: أبو عبدالله.

نسبه من جهة أبيه: هو محمد بن إدريس بن

العبّاس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد

يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف.»<sup>١</sup>

صفحة «د»: «محتّه و أسبابها: و هي الرّحلة الثانية

إلى العراق لَمّا لمع نجمه في اليمن نظرًا لعلو كعبه في

مختلف العلوم و ما أحرزه من المكانة العالية عند الوالى،

حسده الحاسدون و حقد عليه الحاقدون، فوشوا به عند

الخليفة هارون الرّشيد في بغداد و اتهموه بأنّه رئيس

حزب العلويين و أنّه يدعو إلى عبدالله المحض بن

---

<sup>١</sup> . لسان العرب: «ذُكاءُ: اسمٌ للشمس . معرفةٌ لا ينصرف و لا تدخلها الالف و اللام.»

الحسن المثنى بن الحسن السبط.

[قيام شافعي در يمن و دعوت به عبدالله محض و  
علويين، و احضار كردن هارون او را مغلولاً]

فأرسل هارون الرّشيد أحد قوّاده إلى اليمن،

فبعث له ذلك القائد بكتاب يخوّفه من العلويين و يذكر

له فيه الشافعيّ و يقول عنه: "إنّه يعمل بلسانه ما لا يقدر

المقاتل عليه بحسامه و سَنانه! و إن أردتَ يا

أمير المؤمنين أن تبقى الحجازُ عليك فاحملهم إليك."

فبعث الرّشيد إلى والي اليمن يأمره بأن يحمل

العلويين إلى بغداد، و معهم الشافعيّ مُكبَّلاً بالحديد.

فاعتقلهم الوالي و معهم الشافعيّ، و وضع في

رجليه الحديد تنفيذًا لأمر الخليفة، و أرسلهم إلى بغداد،

فدخلوها في غَسق الليل و أحضروهم بين يدي هارون

الرّشيد، و كان جالسًا وراء ستارة و كانوا يقدّمون إليه

واحدًا واحدًا، و كلُّ من تقدّم منهم قطع رأسه، كلّ ذلك

و الشافعيّ يدعو ربّه بدعائه المشهور عنه: "اللّهم يا

لطيفُ أسألك اللّطفَ فيما جرّت به المقادير" يكرّره

مرارًا.

و لَمَّا جَاءَ دَوْرُهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَ هُوَ مُثَقَّلٌ بِالْحَدِيدِ،

فَرَمَى مِنْ بَحْضَةِ الْخَلِيفَةِ بِأَبْصَارِهِمْ إِلَيْهِ.

فقال الشافعيّ: السّلام عليك يا أمير المؤمنين و

بركاته! (و لم يقل: و رحمة الله.)

فقال الرّشيد: و عليك السّلام و رحمة الله و

بركاته! بدأت بسنة لم تؤمر بإقامتها، و رددنا عليك

فريضة قامت بذاتها، و من العجب أن تتكلم في مجلسي

بغير أمرى!

فقال الشافعيّ: إنّ الله تعالى قال في كتابه العزيز:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ  
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ  
خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾<sup>١</sup>، و هو الذي إذا وعد وفي، فقد مكّنك في

أرضه و أمّنى بعد خوفى حيث رددت علىّ السّلام

بقولك ”و عليك رحمة الله“ فقد شملتني رحمة الله

بفضلك يا أمير المؤمنين.

فقال الرّشيد: و ما عذرک من بعد ما ظهر أنّ

صاحبك (يريد عبدالله بن الحسن) طغى علينا و بغى و

اتّبعه الأردلون و كنت أنت الرئيس عليهم؟!!

فقال الشافعيّ: أما و قد استنطقتني يا

<sup>١</sup>. سورة نور (٢٤) آيه ٥٥.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَسَأَتَكَلِّمُ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ؛ لَكِنَّ  
الْكَلَامَ مَعَ ثِقَلِ الْحَدِيدِ صَعْبٌ، فَإِنْ جُدْتَ عَلَيَّ بِفِكَهٍ عَنِ  
قَدَمَيَّ جَثِيْتُ عَلَيَّ رِكْبَتَيَّ، كَسِيرَةَ أَبَائِي عِنْدَ آبَائِكَ وَ  
أَفْصَحْتُ عَنِ نَفْسِي، وَإِنْ كَانَتِ الْأُخْرَى فَيَدُكَ الْعُلْيَا وَ  
يَدِي السُّفْلَى، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.

**جواب های شافعی به هارون و مراجعت وی به  
مکه مکرمه**

فالتفت الرشيد إلى غلامه سراج، و قال له: حلّ

عنه؛

فأخذ سراج ما في قدميه من الحديد، فجثى

الشافعي على ركبتيه و قال: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن**

**جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا)**<sup>١</sup>، حاشا لله أن أكون ذلك

الرَّجُل؛ لقد أفك المبلِّغ فيما بلغك به، إن لي حرمة

الإسلام و ذمّة النسب و كفى بهما وسيلةً، و أنت أحقّ

مَن أخذ بأدب كتاب الله، أنت ابنُ عمِّ رسول الله صلى

الله عليه (و آله) و سلّم، الذابُّ عن دينه، المحامى عن

ملّته.

فتهلّل وجهه الرّشيد ثمّ قال: ليُفرّج روعك؛ فإنّا

نراعى حقّ قرابتك و علمك.

ثمّ أمره بالعود فقعد، و قال الرّشيد: كيف

علمك يا شافعيّ بكتاب الله عزّوجلّ؟! فإنّه أولى

الأشياء أن يُبتدأ به.

فقال الشّافعيّ: عن أىّ كتابٍ من كتب الله تعالى

تسألنى يا أمير المؤمنين؟! فإنّ الله قد أنزل كتبًا كثيرة.

قال الرّشيد: أحسنت! لكنّ إنما سألت عن كتاب

---

<sup>١</sup>. سورة حجرات (٤٩) آيه ٦.

اللّٰه تعالى المنزل على ابن عمّي محمّد رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه (وآله) وسلّم.

فقال الشّافعيّ: إنّ علوم القرآن كثيرةٌ، فهل تسأل عن مُحكمه أو متشابهه، أو عن تقديمه أو تأخيره، أو عن ناسخه أو منسوخه؟! و صار يعرض عليه علوم القرآن ما أُعجب به هارون الرّشيد و الحاضرون و أدهشهم.

فغيّر الرّشيد سؤاله إلى العلوم المتنوّعة من فلكٍ و طبٍّ و فِراسةٍ و ما إليها، فكان الشّافعيّ يجيب على كلّ سؤال بما يسرّ الخليفة.

ثمّ قال الرّشيد: عِظني يا شافعيّ!

فأخذ الشّافعيّ يعظ الرّشيد و عظاماً تصعدت له القلوب حتّى اشتدّ بكاء

الرّشيد، فهاج الحاضرون فنظر إليهم الشافعيّ غضبًا  
و استمرّ في وعظه. و قد حصلت للشافعيّ في هذه  
المحنة محاورات و مناظرات علميّة مع صاحبيّ  
أبي حنيفة - و هما أبو يوسف و محمّد بن الحسن - أعرضنا  
عن ذكر تفصيلها لأنّ المقام لا يتسع لها، و قد تكفّلت  
بها الكتبُ المؤلّفة في مناقب الشافعيّ.

عَوْدَتُهُ إِلَى مَكَّةَ: بعد أن نجا الشافعيّ من تلك  
المحنة التي سبق ذكرها و نال إعجابَ الخليفة و التقدير  
العظيم و الإجلال البالغ، رأى أن يعود إلى مكّة فسافر و  
وصل إليها سنة 181 هـ. و ضرب خبائه خارج مكّة في  
ظاهرها، فاستقبله أهل مكّة استقبالًا عظيمًا فقسم بينهم  
ما جاء به من العراق من ذهب و فضّة، عملاً بوصيّة أمّه  
له كلّما جاء مكّة. فما دخل مكّة إلّا و قد وزّع المال،  
فدخلها فارغًا كما خرج منها فارغًا.

### حُبُّ أَهْلِ بَيْتِ وَ عُلُوُّ هِمَّتِ شَافِعِيٍّ

صفحة «ح»: «اعتزازه بنسبه: كان الشافعيّ يفخر  
بنسبه على سبيل التشرّف، لا على سبيل الاستعلاء على  
النّاس. لذلك نجد شديداً الحبّ لآل بيت رسول الله

الذی هو منهم أيضًا. فلذلك لهما رماه الحاسدون  
بالرّفْض أنشد و قال:

و هذا التّعلق بأهل البيت لم یجرّه إلى النّیل من  
الشّیخین أبی بکر و عمر و الطّعن فی خلافتھما؛ بل كان  
یرى لھما و لغيرھما من الصّحابه فضلًا فی نشر الإسلام و  
إعلاء كلمة الله.

معنى الحرّیة فی نظر الشّافعیّ: كان الشّافعی یرى  
الحرّیة فی القناعة، و الذّلّ كلّ الذّلّ فی الطّلب و السّؤال،  
فیقول:

فلذلك نجد القناعة و الاعتزاز بالرّضا بما قسّم

الله ماثلاً في قوله:

دخّل على الشّافعي طالبٌ بعد انتهاء الدّرس و

قال له: أوصني!

فقال الشّافعيّ: يا بُنَيّ، خلّقت الله حُرّاً فكن كما

خلّقت!

**هجرت شافعي به مصر و توطن و فوت وى در**

**قاهره**

وفاته: أقام الشافعيّ في مصر خمس سنين و تسعة

أشهر من 28 شوّال سنة 198 هـ . إلى 29 رجب سنة

204 هـ . يُعلّم الناس و يُؤلّف ثم أصابه نرف شديد

بسبب البواسير، فاشتدّ به الضّعف فلم يستطع الخروج

لمزاولة التدريس، فزاره تلميذه المُرنيّ، فسأله عن حاله

فقال: أصبحت والله لأأدرى، أروحي تساق إلى الجنّة

فَأَهْنَتْهَا، أَمْ إِلَى النَّارِ فَأُعْزِّيَهَا؟

ثمّ رفع بصره إلى السّماء و قال أبياتًا، منها:

(إلى أن قال:) و بعد صلاة العصر خرجت

الجنّارة، فلما وصلت شارع السيّدة

نفيسة الآن، خَرَجَت السَّيِّدَةُ نَفِيْسَةُ وَ أَمْرَتَهُمْ بِإِدْخَالِ  
النَّعْشِ إِلَى بَيْتِهَا فَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَ تَرَحَّمَتْ. »

جلد 7، صفحه 295: «قال الشافعي، رحمه الله:

أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد

الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أن رجلاً سارَّ

النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وَ آلِهِ) وَ سَلَّمَ، فلم نذر ما سارَّه

حتى جهر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وَ آلِهِ) وَ سَلَّمَ فإذا

هو يشاوره في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وَ آلِهِ) وَ سَلَّمَ: "أليس يشهد أن لا إله إلا

الله؟" قال: بلى، و لا شهادة له. فقال: "أليس يصلي؟"

قال: بلى، و لا صلاة له. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

عليه (وَ آلِهِ) وَ سَلَّمَ: "أولئك الذين نهاني الله تعالى

عنهم."

أخبرنا سفيان عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد

عن أسامة بن زيد قال: شهدت من نفاق عبد الله بن أبي

ثلاثة مجالس.

رسول الله به مجرد شهادتين، خون و مال و عرض

و ناموس را محترم می شمردند

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عمرو

عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه

(وآله) وسلم قال: "لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا لا

إله إلا الله؛ فإذا قالوا لا إله إلا الله فقد عصموا مني

دماءهم و أموالهم إلا بحقها، و حسابهم على الله."

قال الشافعي: فأعلم رسول الله صلى الله عليه (و

آله) وسلم أن فرض الله أن يقاتلهم حتى يظهروا أن لا

إله إلا الله؛ فإذا فعلوا منعوا دماءهم و أموالهم إلا

بحقها،

يعنى إلا بما يحكم الله تعالى عليهم فيها. و حسابهم على الله بصدقهم و كذبهم و سرائرهم؛ و الله العالم بسرائرهم، المتولى الحكم عليهم، دون أنبيائه و حكّام خلقه. و بذلك مضت أحكام رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلّم فيما بين العباد من الحدود و جميع الحقوق، و أعلمهم أنّ جميع أحكامه على ما يُظهرون و أنّ الله يدين بالسّرائر.

**زنا فقط به إقرار و بينه ثابت مى شود، با وجود**

**علم حاكم ثابت نمى شود**

أخبرنا مالك عن هشام بن عروة: و جاء رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلّم العجلانى - و هو أحيمر سبط نضو الخلق<sup>١</sup> - فقال: يا رسول الله رأيت شريك بن السمحاء<sup>٢</sup> (يعنى ابن عمّه و هو رجل عظيم الألتين أدعج العينين حادّ الخلق) يصيب فلانة (يعنى امرأته و هى حُبلى)، و ما قربتها منذ كذا.

فدعا رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلّم

١. تاج العروس: «رجلٌ سَبَطُ الجسم: أى حسنُ القَدِّ و الاستواء.» النضو: أى المهزول. (محقق)

٢. خ ل: السحماء.

شريكًا فجدد، و دعا المرأة فجددت؛ فلا عَنَ بينها و  
بين زوجها (و هي حبلی) ثم قال: ”أبصروها؛ فإن جاءت  
به أدعج عظیم الألتین فلا أراه إلا قد صدق عليها، و  
إن جاءت به أُحيمِر كأنه وحرّةٌ فلا أراه إلا قد كذب.“

فجاءت به أدعج عظیم الألتین، فقال رسول الله

صلّى الله عليه (و آله) و سلّم فيما بلغنا: ”إنّ أمره لبيّنٌ

لولا ما قضى الله.“ (يعنى أنّه لمن زنا لولا ما قضى الله

من أن لا يحكم على أحدٍ إلاّ بإقرار أو اعتراف على

نفسه، لا يجلّ بدلالة غير واحدٍ منهما و إن

---

١ . الوحرّة: وزغّة و هاهنا كناية عن كونه أحمر قصيراً. (محقّق)

كانت بيّنة.) و قال: "لولا ما قضى الله لكان لي فيها

قضاء غيره." و لم يعرض لشريك و لا للمرأة، و الله أعلم و أنفذ الحكم و هو يعلم أن أحدهما كاذب، ثم علم بعد أن الزوج هو الصادق.»

### شافعي، استحسان را رد می کند

صفحة 298: «باب إبطال الاستحسان

قال الشافعي: و كل ما وصفت مع ما أنا ذاكرو و

ساكت عنه اكتفاء بما ذكرت منه عما لم أذكر من حكم الله

ثم من حكم رسوله صلى الله عليه (و آله) و سلم ثم

حكم المسلمين، دليل على أن لا يجوز لمن استأهل أن

يكون حاكماً أو مُفتياً أن يحكم و لا أن يفتي إلا من جهة

خبر لازم، و ذلك الكتاب ثم السنة أو ما قاله أهل العلم

لا يختلفون فيه، أو قياس على بعض هذا؛ و لا يجوز له أن

يحكم و لا يفتي بالاستحسان، إذ لم يكن الاستحسان

واجباً و لا في واحد من هذه المعاني.

فإن قال قائل: فما يدل على أن لا يجوز أن

يستحسن إذا لم يدخل الإستحسان في هذه المعاني، مع

ما ذكرت في كتابك هذا؟

قيل: قال الله عزّ وجل: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ

سُدِّي﴾<sup>١</sup> فلم يختلف أهل العلم بالقرآن فيما علمت- أن

السُدِّي الذي لا يؤمر ولا يُنهى؛ و من أفتى أو حَكَمَ بما

لم يؤمر به فقد أجاز لنفسه أن يكون في معاني السُدِّي، و

قد أعلمه الله أنه لم يتركه سُدِّي. و رأى أن قال: ”أقول بما

شئتُ!“ و ادّعى ما نزل القرآن بخلافه في هذا و في

السُّنن، فخالف منهاج النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ

أجمعين و عَوَّامَ حَكَمِ جَمَاعَةٍ مَّن رَوَى عَنْهُ مِنَ الْعَالَمِينَ.»

صفحة 306: «و قد جاء عن عليّ بن أبي طالب

رضي الله عنه و عبد الله بن مسعود أنها قالوا: ”لا تقطع

اليد إلا في دينار أو عشرة دراهم.“ فجعلوا الدينار بمنزلة

العشرة الدرّاهم.»<sup>٢</sup> و<sup>٣</sup>

### سيّد محمد أقسّاسي

در الغدير، جلد ٥ از صفحه ٣ تا صفحه ١٦ در

غديريّه و قصائد و احوال و مناقب سيّد محمد

١ . سورة قيامة (٧٥) آيه ٣٦.

٢ . كتاب الأمّ، ج ٧، ص ٣٢٣.

٣ . جنگ ٢٥، ص ٥٤ - ٦٢.

أَقْسَاسِي (متوفى در سنه ۵۷۵) بحث کرده است؛ و  
نَسَبَش این است:

مَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَلِيٍّ الزَّاهِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْغَرِ الْأَقْسَاسِيِّ بْنِ يُحْيَى بْنِ

حَسَنِ ذِي الْعَبْرَةِ ابْنِ زَيْدِ الشَّهِيدِ بْنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ بْنِ

الْحَسَنِ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

او از قریه‌ای از کوفه بوده است که نام آن

أَقْسَاسِ مالک بوده است، و نقیب علویین در کوفه

بوده است.

و در صفحه 14 و 15 آورده است که: «أفرد

العلامة سيّدنا المرعشي في مجالس المؤمنين، صفحة

212 ترجمة باسم عزّ الدين بن الأقساسي و قال: "إنّه من

أشراف الكوفة و نقبائها، كان فاضلاً أديباً، له في قرض

الشعر يدٌ غير قصيرة."»

## آمدن امیرالمؤمنین با طیّ الأرض به مدائن

روی أنّ الخليفة المستنصر العباسي خرج يوماً

إلى زيارة قبر سلمان الفارسي سلام الله عليه، و معه السيّد

المذكور ابن الأقساسي، فقال له الخليفة في الطريق: إنّ

من الأكاذيب ما يرويه غلاة الشيعة من مجيء علي بن

أبي طالب عليه السلام من

المدينة إلى المدائن لما توفي سلمان، و تغسيله إياه و

مراجعتة في ليلته إلى المدينة!

فأجابه ابن الأقساسي بالبديهة بقوله:

این ابیات را علامه سماوی در طلیعه به اقساسی

نسبت داده است و چنین پنداشته است که او همراه با

مستنصر بوده است، ذاهلاً عن أن ميلاد المستنصر كان

بعد وفاة السيّد بأربعة عشر سنة.

و علامه سيّد محسن امين در اعيان الشيعه، جلد

21، صفحه 233 این اشعار را به حسن بن حمزه

أقساسي نسبت داه است با آنکه زمان حسن بن حمزه که

عموی سيّد محمّد است از سيّد محمّد مقدّم بوده است.

و ابن شهر آشوب در مناقب، جلد 1، صفحه

449 این ابیات را با مختصر اختلافی به أبو الفضل تیمی نسبت داده است؛ فروایة ابن شهر آشوب هذه الأبیات تثبت عدم كونها من نظم السيد [قطب الدين] محمد الأقساسی، إذ ابن شهر آشوب توفي سنة 558 قبل ولادة المستنصر بسنة و قبل وفاة السيد [القطب] بسبع و خمسين سنة.

و لعلها لأبي الفضل التميمي أو لغيره من أسلاف آل الأقساس الأولين، و انشدها [قطب الدين] السيد محمد للمستنصر.<sup>١</sup>

## محمد الطوسي، المعروف بخواجه نصير الدين الطوسي

او کسی است که میر سید شریف جرجانی افتخار  
شاگردی اش را دارد

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 394:

«و الحكيم الفيلسوف، سلطان المحققين و أستاذ

الحكماء و المتكلمين، نصير الملة و الدين، محمد

الطوسي؛ شهد له بالتبحر في الحكمة و الكلام، و نظم

١. جنگ ١٦، ص ٢.

غررٌ مدائحُه في أبلغ نظام؛ و أستاذ البشر، و العقل  
الحادي عشر.

سيد المحققين، الشريف الجرجاني - علي جلاله  
قدره - في أوائل فنّ البيان من شرح المفتاح - قد نقل  
بعض تحقيقاته الأنيقة و تدقيقاته الرشيقة - عبّر عنه  
ببعض مشايخنا، ناظمًا نفسه في سلك تلامذته، و مفتخرًا  
بانخراطه في سلك المستفيدين من حضرته، المقتبسين  
من مشكاة فطرته.

و السيد السند، الفيلسوف الأوحده،  
مير صدر الدين الشيرازي أكثر النقل عنه في حاشيته  
شرح التجريد، سيما في مباحث الجواهر و الأعراض. و  
التقط فرائد التّحقيقات التي أبدعها - عطر الله مرقده - في  
كتاب المعراج السماويّ و غيره من مؤلفاته، لم تسمح  
بمثله الأعصار ما دار الفلك الدوّار. »

**كتاب تذكرة در هيئت از خواجه است، و شرح**

**آن از نظام الدين نيشابوري - صاحب تفسير**

**نیشابوری - است**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 396:

« و كتاب التذكرة في علم الهيئة؛ شرحها

نظام الدین النیسابوریّ المفسّر، صاحب التّفییر الکبیر

المطبوع بهامش تفسیر ابن جریر طبری. «

صفحة 397: «كان تولّده - قدّس سرّه - سنة

597، و حبس في حصن الدّيلم بأمر خورشيدشاه  
القرمطي؛ فلمّا غلبه التُّرك و قتلوه و أخذوا حصنَ  
الدّيلم، أطلقوا نصيرالدّين من الحبس و أكرموه لعلمه  
بعلم النجوم، و صار في عداد وزرائهم. و تُوفّي ببغداد في  
الثامن عشر من ذى الحجّة، سنة 673، و دُفِن بمقبرة  
قريش.<sup>١</sup>»

### محمد بن أبي عمير

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 258:

«و منهم: محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى

البغداديّ، صاحب الإمام موسى بن جعفر الكاظم، أحد

أعلام مشايخ الإماميّة. روى كتبَ أربعين رجل من

أصحاب أبي عبدالله الصادق؛ ثقة، حجة مراسيله

كمسانيده، كان لا يروى إلا عن ثقة؛ له كتب كثيرة، منها

كتاب المغازي. تُوفّي سنة سبع عشرة و مائتين.<sup>٢</sup>»

### محمد بن أحمد بن حمدان، المعروف بالخَبّاز

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤٧.

٢. جنگ ٢٤، ص ٣٢٧.

## البلدِيّ

وى أُمِّي بود و در شعر مقامى على داشت

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 222:

«و منهم: الخبّاز البلدِيّ، أبوبكر محمّد بن أحمد بن

حمدان، المعروف بالخبّاز البلدِيّ؛ هو الشّاعر المشهور،

أحد شعراء اليتيمة.

قال الثّعالبى: "أبوبكر من حسناتها؛ و من عجيب

أمره أنّه كان أُمِّيًّا، و شعره كلّه ملح و تحف و غُرر و

طُرْف، و لا تخلوه مقطوعة من معنى حسن أو مثل سائر.

و

كان حافظًا للقرآن، مقتبسًا منه في شعره. “إلى أن

قال: ”و كان يتشيع، و يتمثل في شعره بمذهبه:

أشعار خباز بلدي در مدح اهل البيت  
عليهم السلام

قال: ”وله في ذلك أيضًا:

و منها قوله:

و منها قوله:

و منها:

وله في هذه المادّة:

قال صاحب نسمة السّحر بعد نقله هذا عن

الثّعالبي: "و ماذا أنكر من تشبيهه الحمايم ببيكاء نسوة آل

محمّد، و من التبري من تقديم الدعى على الوصى، و ذكر

سوء فعل يزيد! ما ذاك إلا عن نصب كرامى كان فى

الثّعالبي، و جهل بغير الأدب إن سلّم له كماله."»<sup>١</sup>

محمّد بن أحمد بن محمّد، المعروف بابن طباطبا

صاحب الأبيات المشهورة فى حسن التّعليل: «يا

من حكى الماء فرط رقتة!»

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 180:

«و منهم: الشّريف أبو الحسن محمّد بن أحمد بن

محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الدّيباج بن

إبراهيم الشّبه بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن

---

١. جنك ٢٤، ص ٣١٨.

أبي طالب؛ ذكره صاحب نسمة السّحر في ذكر من تشيّع  
و شعر.

و هو صاحب الأبيات المشهورة في حسن

التّعليل:

محمد بن أحمد مرزبانيّ، المعروف بالحرّانيّ -

وي از أعظم شيعة بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 123:

«و منهم: الشّريف أبوإبراهيم محمد بن أحمد،

المعروف بالحرّانيّ. قال السيّد عليّ بن صدرالدين في

الدرجات الرّفيعة: "كان عالمًا فاضلاً أديباً لبيباً عاقلاً

شجاعاً مقدّماً" و ذكر قصيدته التي أرسلها إلى أبي العلاء

المعريّ و أجاب عنها أبوالعلاء المعريّ، و من قصيدة

المعريّ قوله:

قال السيّد: "قال بعض الشّراح: إنّما قال هذا لأنّ

الممدوح كان رجلاً علويّاً شيعيّاً، و فرقة من الشيعة يزعمون أنّ الحمرة التي تُرى في أوائل الليل و أواخره لم تكن إلاّ من مذ قتل الحسين عليه السّلام." - إلى آخر ما ذكره.

و توفّي السيّد أبو إبراهيم بحلب، فرثاه أبو العلاء

المعري بقصيدة جيّدة.

قلت: يفهم من هذا الشّارح أنّه من أهل السنة، و

أنّه لا يرى صحّة ما زعمه الشيعة في الحمرة الحادثة، و أنّ

أبا العلاء عنده ليس من الشيعة، و إنّما قال ما قال بناءً على

عقيدة الشيعة؛ و كلّ هذا وهم! فإنّ أبا العلاء من خلّص

الشيعة بنصّ صاحب نزهة الجليس، كما عرفت في

ترجمته؛ و أمّا الحمرة فقد نصّ على ذلك أئمّة علماء السنة:

كابن الجوزي، و المقرّيزي في الخطّط، و عبدالعزيز

الدهلويّ في سرّ الشّهادتين، و شارحها تلميذه، و

ابن جرير الطّبريّ و غيرهم؛ فراجع.»<sup>١</sup>

١. جنّگ ٢٤، ص ٢٨٩.

محمد بن أحمد، أبونصر فارابي، معلّم ثانی - وی  
از اعظم شیعه بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 383:

«و منهم: أبونصر الفارابي، محمد بن أحمد بن

طرخان بن اوزلغ، أول حكيم نشأ في الإسلام وبلغ فيها

مبلغ التعليم حتى عُرف بالمعلّم الثّاني، و هذا لا يكون

إلا للمتقن المباني. و لولاه لم يكن ابن سينا،<sup>1</sup> الشّيخ

الرئيس فيها و لا المصنّف الجامع لشملاها، لأنّه بكتبه

تخرّج و بتعليقاته تشيخ؛ كما نصّ عليه الشّيخ أبو عبيد

الجوزجانيّ فيما رواه في تلخيص الآثار عنه، عن الشّيخ

الرئيس نفسه. كان ترجمان الفلاسفة و لسان المشائين و

فصيح البهلويين و مفتاح الإشرقيين و مقدّم

الإسلاميين و المقدّم في كلّ فنون اليونانيين، لم يشاركه

في التّعليم إلا المتقدّم عليه أرسطو؛ و كان لا يتّصل إلا

بأهل الفضل من الشيعة لجامعيّة العقيدة في المذهب.»

**تحصيل علوم و جدّيت فارابي در علوم و زهد او**

---

<sup>1</sup>. لم أذكر الشّيخ الرئيس ابن سينا؛ لأنّه لم يعلم مذهبه على التّفصيل، و إن كان تشييعه لا يعرفه شك؛ أبوه كان إسماعيليًّا. (تأسيس الشيعة)

## تا هنگام مرگ

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 384:

«كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة و المدينة

الجاهلة و المدينة الفاسقة و المدينة المبدلة و المدينة

الضّالة: ابتداء بتأليفه ببغداد و حمّله إلى الشّام في آخر سنة

330 و تمّمه بدمشق سنة 331، و قد طبع هذا الكتاب

بمصر؛ و من تأمّله عرّف أنّه من الإمامية العدلية القائمين

بعصمة الأئمّة عليهم السّلام.»

صفحة 384: «كتاب السياسات المدنية، و

يُعرَف ب مبادئ الموجودات: كلام في الملة و الفقه المدني، كلام جمعه من أقاويل النبي صلى الله عليه وآله، يشير فيه إلى صناعة المنطق.»

صفحة 385: «كان اتّصّاله بالصّاحب بن عبّاد

ملاذ الشيعة لما كان في بغداد، و كان الصّاحب شديد الطّلب له؛ كما في تلخيص الآثار. و حضر أبونصر أيام إقامته ببغداد على أبي بشر متى بن يونس الحكيم، ثمّ ارتحل إلى يوحنا بن خيلان الحكيم بحرّان فأخذه عنه، ثمّ رجّع إلى بغداد و تناول جميع كتب أرسطاطاليس؛ ثمّ زمت ركائبه إلى نحو دمشق الشّام، و اتّصل بسلطانها سيف الدولة بن حمدان، فأحسن إليه و عرف له قدره. و كان مدّة مقامه بدمشق لا يكون غالباً إلاّ عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض مشغولاً بالتّأليف؛ و كان أزهد الناس بالدنيا، لا يحتفل بأمر مكسب و لا مسكن، و أجرى عليه سيف الدولة في كلّ يوم أربعة دراهم و اقتصر عليها لا غير، و لم يزل على ذلك إلى أن توفّي سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة بدمشق، و صلى عليه سيف الدولة في أربعة من

قال القاضي نورالدين المرعشيّ في طبقات

الشيعة في ترجمته: "و لم يرد سيف الدولة بذلك إلا إيقاع

الصلاة على طريقة الشيعة الإمامية." قال: "و ما كان

يمكنه بهذا الوجه إلا في مقام الخلوة، و الظاهر أنّه كان

بمقتضى وصيته لهم بذلك." - انتهى.

ثمّ اعلم أنّ بعض العلماء تسرّع في تكفير الفارابي،

حيث وجد في كتبه ما يدلّ على قدّم العالم و إنكار المعاد

و أمثال ذلك؛ و لم يلتفت أنّ هذا كله ترجمةٌ بالعربيّ لكتب

بعض الفلاسفة، لأنّه كتابٌ عقيدةٍ لأبي نصر الفارابي، أو

ليس في رسالة الفصوص المنسوبة إليه خلافٌ هذه

الكلمات! و بالجملة لا ينبغي التسرّع في مثل

هؤلاء الأعظم المعلوم بالضرورة إسلامهم  
و إيمانهم بمجرد السّواد على البياض الذي  
لم يتحقّق موضوعه، و لا حقيقة نسبه، و لا  
صاحب قيله؛ نعوذ بالله من سوء الرّأى فى  
الأعظم. <sup>١</sup>

محمد بن إسحاق المطلبى - وى أولین مُصنّف در  
مغازى، و شيعه بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 232:

«محمد بن إسحاق المطلبى مواهم المدنى. قال

فى كشف الظنون: "أول من صنّف فى علم السّير، الإمام

المعروف بمحمد بن إسحاق، رئيس أهل المغازى،

المتوفى سنة إحدى و خمسين و مائة، فإنه جمعها. -

انتهى، ذكر ذلك فى باب حرف السّين؛ و قال فى باب

حرف الميم: "علم المغازى و السّير: مغازى رسول الله

صلّى الله عليه و سلّم، جمعها محمد بن إسحاق أولاً، و

يقال: أول من صنّف فيها عروة بن الزبير.

قلت: القائل السيوطى فى كتاب الأوليات، قال:

"أول من صنّف فى المغازى عروة بن الزبير، و كانت

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤٢ - ٣٤٥.

وفاة عروة بن الزبير سنة أربع و تسعين. “ لكن المشهور  
بين أهل العلم بالتواريخ ما ذكره صاحب كشف  
الظنون؛ و إنما عدل السيوطي عن ذلك لأن محمد بن  
إسحاق المذكور من الشيعة، و قد نص على تشييعه  
الحافظ شيخ الإسلام ابن حجر في التقریب، و شيخ  
الشيعة الشيخ زين الدين الشهيد في حواشيه على  
الخلاصة، و غيره.

و ظهر مما ذكرنا أن ابن إسحاق و ابن الزبير إنما  
صنفا مغازي رسول الله صلى الله عليه و آله لا غير،  
فعبيد الله بن أبي رافع تقدمها في تصنيفه المذكور.

على كل حال، فهو أول من صنّف في السير و  
المغازى، و هو من خواصّ الشيعة و شيوخها، فالشيعة  
هم المتقدّمون في تصنيف المغازى بقول مطلق، و في  
تصنيف مغازى النبيّ صلّى الله عليه و آله على المشهور  
المتصوّر، كما عرفت.<sup>١</sup>

## محمد بن الحسن بن عليّ، المعروف بالشيخ الطوسيّ

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 339:

«و منهم: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن  
بن عليّ الطوسيّ، شيخها على الإطلاق و رئيسها الذي  
تلوى إليه الأعناق، المتقدّم ذكره في أئمة الحديث و  
الفقه و علم تراجم الرجال. كان إمامًا في كلّ علوم  
الإسلام، مصنّفًا بكلّ ما يتعلّق بالمذهب أصولًا و  
فروعًا؛ و له في التفسير كتاب التبيان الجامع لكلّ علوم  
القرآن، و هو كتاب جليل في عشرة أجزاء كبار، عديم  
النظير في التفاسير؛ أول من جمع في التفسير جميع علوم  
القرآن. و قد فهرس النجاشيّ كلّ مصنّفاته.

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤٢.

و كان تولّده سنة 385، و توفّي سنة ستين و  
أربع مائة، فيكون قد عمّر خمسًا و سبعين سنة. و كان  
عمره يوم وروده العراق من طوس ثلاث و عشرين  
سنة. أقام مع شيخه أبي عبدالله المفيد خمس سنين، و  
أقام مع السيّد المرتضى نحوًا من ثمان و عشرين سنة،  
لأنّ الشّيخ المفيد مات سنة 412 و المرتضى سنة  
434؛ و بقي الشّيخ شيخ الطائفة على الإطلاق أربعًا و  
عشرين سنة، اثني عشر سنة منها ببغداد و الباقي  
بالغريّ. و بها مات و دُفن بداره قرب مسجده، و صار  
اليوم جزءًا من مسجده، و هو إلى الآن يعرف بمسجد  
الشّيخ الطوسيّ، و قبره فيه مزار يتبرّك به.»<sup>1</sup>

محمد بن الحسن، نجم الأئمة، الرّضيّ الأسترآباديّ  
الغرويّ

وي صاحب شرح رضى بر كافيّة ابن حاجب، و از  
أعلام شيعة بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 131:

1. جنگ 24، ص 338.

«و منهم: نجم الأئمة، الرضى الأسترآبادى

الغروى، اسمه محمد بن الحسن.

قال السيد الشريف الجرجانى على بن محمد فى

إجازته لمن قرأ عليه شرح الرضى فى النحو: "إن شرح

الكافية للعالم الكامل، نجم الأئمة و فاضل الأئمة، محمد

بن الحسن الرضى الأسترآبادى -تعمده الله بغفرانه و

أسكنه بحبوبة جنانه- كتاب جليل الخطر، محمود الأثر،

يحتوى من أصول هذا الفن على أممها، و من فروعها على

نكاتمها، قد جمع بين الدلائل و المبانى و تقريرها و بين

تكثير المسائل و المعانى و تحريرها، و بالغ فى توضيح

المناسبات و توجيه المباحثات، حتى فاق بيانه على

أقرانه، و جاء كتابه كعقد نظم فيه جواهر الحكم بزواهر

الكلم.

و قال الجلال السيوطى: "الرضى الإمام

المشهور، صاحب شرح الكافية لابن الحاجب، الذى لم

يؤلف عليها بل و لا فى غالب كتب النحو مثله جمعاً و

تحقيقاً و حسن تعليل، و قد أكب الناس عليه و تداولوه،

و اعتمده شيوخ العصر، و لقبه نجم الأئمة؛ و لم أقف على

اسمه و لا على شيء من ترجمته. “ - انتهى ما في الطبقات.

و ذكره منّا المحدث العاملی، محمد بن الحسن

الحرّ في الجزء الثاني من كتابه أمل الآمل، قال: ”الشيخ

رضي الدين، محمد بن الحسن الأسترآبادي، كان فاضلاً

عالمًا محققًا مدققًا؛ له كتب، منها: شرح الكافية، و شرح

الشافية، و شرح قصائد السبع العلويّات لابن أبي الحديد،

و غير ذلك. و كان فراغه من شرح الكافية سنة ثلاث و

ثمانين و ستّ مائة. و وفاته سنة ستّ و ثمانين و ستّ مائة،

على ما ذكره القاضي نورالله التّستري

في مجالس المؤمنين.“»

نجم الأئمة رضی، شارح كافيہ در نحو و شارح

شافية در صرف بوده است

صفحة 132: «و لقد أجاد المولى العلامة محمد

بن الحسن الفاضل الإصفهاني، المعروف بالفاضل

الهندي، صاحب كشف اللثام فيما كتبه على ظهر شرح

الرضي على الشافية في الصرف، قال: "شرح الشافية

للشيخ الرضي المرضي، نجم الملة و الحق و الحقيقة و

الدين، الأسترآبادي، الذي دُرر كلامه أسنى من نجوم

السَّماء، و تعاطيها أسهل من تعاطي لآلي الماء، إذا فاه

بشيء اهتزت له الطباع، و إذا حدث بحدث أقرط

الأسماع بالاستماع. هو الذي بين الأئمة ملك مطاع،

للمؤالف و المخالف، في جميع الأراضى و البقاع." -

انتهى.

و هذا هو الكلام الفحل، و القول الجزل. و الحق

أنّ نجم الأئمة أودع في شرحه على الكافية تحقيقات لم

يسبق إليها؛ و لا حام طائر فكر المحققين إليها؛ فهو

كتاب تفتخر الشيعة به، و الكل تغترف من بحره؛

محمد بن الحسين الموسوي، أبو الحسن،  
المعروف بالسيد الشريف الرضي

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 213:

«و منهم، بل سيدهم: السيد الشريف الرضي.

قال الثعالبي: "هو أشعر الطالبين - من مضى منهم و من

غبر - على كثرة شعرائهم المفلقين، و لو قلت إنه أشعر

قريش لم أبعد عن الصدق."

---

١. جنگ ٢٤، ص ٢٩١.

و قال الخطيب في تاريخ بغداد: "سمعت

أبا عبد الله محمد بن عبد الله، الكاتب بحضرة أبي الحسن

بن محفوظ، و كان أحد الرؤساء، يقول: سمعت جماعة

من أهل العلم بالأدب يقولون: الرضى، أشعر قريش.

فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، و قد كان في

قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل؛ فأما مجيدٌ و

مُكثِرٌ فليس إلا الرضى."»

صفحة 213: «و لم يُنشد قطّ ممدوحًا؛ و هذه

فضيلة تفرّد فيها عن الشعراء. و أُخرى أنّه لم يقبل من

أحد صلةً و لا جائزةً، حتّى أنّه ردّ صلوات أبيه؛ و ناهيك

بذلك شرف نفس و شدة إباء.

قال أبو الحسن الباخري في دمية القصر، عند

ذكر السيّد الشريف: "له صدر الوسادة بين الأئمة و

السادة، و أنا إذا مدحته كنتُ كمن قال لذكاء: ما أنورك!

و الخُفارة: ما أغزرك! و له شعرٌ إذا افتخر به أدرك به من

المجد أقاصيه، و عقد بالنجم نواصيه؛ و إذا نسب

انتسب الرقة إلى نسيه، و فاز بالقدح المعلى من

محمد بن محمد البویهی، المعروف بقطب الدین  
الرازی البویهی - وی شارح مفتاح سکاکی و  
کتاب محاکمات، و شیعه بوده است

[تأسیس الشیعة لعلوم الإسلام] صفحة 171:

«و منهم: الشیخ قطب الدین، له شرح مفتاح

السکاکی؛ و هو محمد بن الرازی

---

<sup>۱</sup>. جهت اطلاع بیشتر بر احوال سید رضی و برادرش سید مرتضی - رضوان  
الله علیهما - رجوع شود به همین مجموعه ج ۳، ص ۱۹۵ - ۲۱۵.

البُويهي. قال الشيخ محمد بن الحسن الحرّ في الجزء

الثاني من كتابه أمل الأمل عند ذكره:

فاضلٌ جليلٌ محققٌ، من تلامذة العلامة الحلّي؛ روى عنه الشهيد محمد بن مكّي؛ وهو من أولاد أبي جعفر بن بابويه، كما ذكره الشهيد الثاني في بعض إجازاته وغيره، وقد نقل القاضي نورالله في مجالس المؤمنين صورة إجازة العلامة له، و ذكر أنّها كانت على ظهر كتاب القواعد، فقال فيها:

”قرأ على أكثر هذا الكتاب الشيخ العالم، الفقيه الفاضل، المحقق المدقق، زبدة العلماء والأفاضل، قطب الملة والحق والدين، محمد بن محمد الرازي -أدام الله أيامه- قراءة بحثٍ و تحقيقٍ و تحريرٍ و تدقيقٍ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب و رواية جميع مؤلفات و روايات و ما أجزت لي روايته و جميع كتب أصحابنا السالفين بالطرق المتصلة مني إليهم.“

...

قلت: و نصّ شيخنا الشهيد على تشييعه (ره): ”له كتبٌ، منها كتاب المحاكمات؛ وهو دليلٌ واضحٌ و برهانٌ قاطعٌ على كمال فضله و وفور علمه (ره).“ - انتهى.

و قال الشيخ حسن عند الرواية عنه: ”الشيخ الإمام العلامة، ملك العلماء المحققين، قطب الملة والدين، محمد بن محمد الرازي، صاحب شرحي المطالع والشمسية.“ - انتهى. و من مؤلفاته أيضًا حاشية الكشاف، و حاشية أخرى للكشاف، و شرح القواعد، و شرح المفتاح، و رسالة في تحقيق الكليات، و رسالة في تحقيق التصوّر و التصديق.<sup>١</sup> - إنتهى ما في الأمل.

و سيأتي ذكره في أئمة علم الكلام - إن شاء الله -

مع تاريخ وفاته.<sup>٢</sup>

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 400:

«و منهم: قطب الدين الرازي البويهي، هو الحكيم

الإلهي محمد بن محمد البويهي، أحد علماء الدهر؛ قال

المحقق الكركي علي بن عبدالعالى العاملي في وصفه:

”الإمام المحقق، جامع المعقول و المنقول، قطب

١. أمل الأمل، ج ٢، ص ٢٣٢.

٢. جنگ ٢٤، ص ٢٩٩.

الملة و الحق و الدين، أبو جعفر البويهى الرازى، شارح  
الشمسية و المطالع فى المنطق؛ يروى عن الإمام  
جمال الدين بلا واسطة، و هو من أجل تلامذته، و من  
أعيان أصحابنا الإمامية؛ قدس الله تعالى أرواحهم و  
رضى عنهم. - انتهى. ١

محمد بن حسين، معروف به شيخ بهائى

[عجائب و غرائب نقل شده از شيخ بهائى]

[مستدرک الوسائل، مجلد 3] صفحة 419:

«و قال تلميذه الأرشد، السيد حسين بن السيد

حيدر الكركى، فى بعض إجازاته بعد ذكره شيخه هذا فى

جملة مشايخه: "و شيخنا هذا - طاب ثراه - قد كان أفضل

زمانه، بل كان متفرداً بمعرفة بعض العلوم الذى لم يحم

حوله أحد من أهل زمانه و لاقبله - على ما أظن - من

علماء العامة و الخاصة؛ يميل إلى التصوف كثيراً، و كان

منصفاً فى البحث. كنت فى خدمته منذ أربعين سنة فى

الحضر و السفر، و كان له معى محبة و صداقة عظيمة.

قال: "و كنت فى خدمته فى زيارة الرضا عليه السلام فى

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤٨.

السّفر الّذى توجّه النّوّاب الأعلى -خلّده الله ملكه أبداً-

ماشياً حافياً من إصفهان إلى زيارته عليه السّلام. “ - إلى

آخر ما قال.

وقوله (ره): "كان متفرداً بمعرفة بعض العلوم."

- إلى آخره، كأنه إشارة إلى ما كان يبرز عنه في بعض الأحيان من الغرائب التي هي من آثار تلك العلوم.

وآل الأمر في الناس حتى ظلموا، يتمون إليه كل نادرة و غريبة أكثرها من الأكاذيب و لا مستند لها؛ بل أغرب بعض المؤلفين من المعاصرين، فنسب إليه كتاب الأسرار القاسمي المعروف و أنه أملاه على رجل اسمه قاسم. فنسب المسكين إلى هذا الحبر العظيم تجويز العمل بالكبائر الموبقة التي في هذا الكتاب: كحبس بقرة في مطمورة، و الجماع معها، ثم صب بعض الأدوية المخصوصة في فرجها... إلى آخر المزخرفات؛ و هذا هو العمل الكبير المسمى عندهم بالناموس الأكبر، و يزعمون أن من آثار أجزاء هذه البقرة من الإنسان عمل الخفاء و غيره.

و بالجمله علمه (ره) ببعض العلوم السرية مما لا ينكر؛ و لنذكر غريبتين صدرتا منه، مما وصل إلينا بالطرق المعتمدة:

اجتماع سيد ماجد بحراني با شيخ بهائي، و جاري

## ساخن شيخ از تسبيح آب را، و سؤال از سيّد

الأولى: قال العلامة النحرير، الشيخ سليمان

الماحوزى - فيما ألحقه بكتاب البلغة فى الرجال، فى ترجمة

علماء البحرين - فى ترجمة العالم الجليل، السيد ماجد

البحرينى، قال: " واجتمع بالشيخ العلامة البهائى فى دار

السلطنة إصفهان المحروسة، فأعجب به شيخنا

البهائى! " إلى أن قال: " وحدثنى الشيخ العلامة: أن

السيد لما اجتمع بالشيخ البهائى كان فى يد الشيخ سبحة

من التربة الحسينية - سلام الله على مشرفها - فتلا الشيخ

على السبحة؛ فقطر منه ماء على طريقة ما تستعمله أهل

الشعابذة و العلوم الغربية، فسأل السيد (ره): أيجوز

التوضأ به؟ فقال السيد: لا يجوز! و علّله بأنه ماء خيالى

لا حقيقى، و ليس من المياه المتصلة المنزلة من السماء

و

النابعة من الأرض؛ فاستحسنه الشيخ (ره). "

الثانية: قال الفاضل المتبحر، قطب الدين

١. خ ل: المتأصلة.

الأشكوري - و هو تلميذ المحقق الدّاماد - في محبوب  
القلوب، في ترجمة كمال الدّين بن يونس: "حكى لي  
والدي - رحمه الله - ناقلًا عن الشيخ الفاضل، شيخ  
عبدالصّمد، أخ الشيخ الجليل النّبيّل، خاتمة المجتهدين  
في عصره، بهاء الدّين العاملی - عامله الله بغفرانه الخفيّ و  
الجلّيّ - :

أنّ أخي، شيخنا البهائي ورد يومًا في مجلس  
شاهنشاه الأعظم، مروّج المذهب الحقّة الإماميّة،  
صاحب إيران، شاه عبّاس الصفويّ الحسيني - أسكن  
الله لطيفته في الجنان-، فقال له الملك: أيّها الشيخ!  
استمع ما يقول رسول ملك الرّوم!

و الرّسول أيضًا جالس في المجلس، فحكى  
الرّسول أنّ في بلادنا جماعة من العلماء العارفين للعلوم  
الغريبة و الأعمال العجيبة؛ و قد عدّ بعض أعمالهم، ثمّ  
قال: و ليس من العارفين لهذه العلوم من بين علمائكم في  
إيران.

فلما رأى الشيخ أنّ كلام الرّسول قد أثر في مزاجه  
الأشرف، و انزجر من حكايته، فقال الشيخ بحضرتة:

ليس لتلك العلوم التي عدّها الرّسول وقرّ و اعتبار عند  
أصحاب الكمال!

و الشيخ في أثناء الكلام قد حلّ شدّ چاقشوره  
الذي لبس، و أنا أنظر إليه و أتعجب من حركة يد الشيخ  
في هذا المجلس، و الملك الأعظم ناظر له، فبعد لحظة  
قد أطال الشيخ الشدّ في تلقاء وجه الرّسول، ماسكاً رأس  
الشدّ بيده، فاستحال الشدّ في الحال بالتّنين العظيم؛  
فاستوحش الرّسول و كلّ أهالي المجلس، و قاموا و  
أرادوا الفرار من المجلس، فانجذب<sup>١</sup> الشيخ رأسه  
بجانبه، فعاد الشدّ كما كان.

فعرض الشيخ بخدمته الأشرف<sup>٢</sup> : أن تلك  
الأعمال ليس لها اعتبار عند ذوى الأبصار، و قد تعلّمت  
هذا العمل في بعض هذه الأيام عن بعض أرباب  
المعارك في ميدان إصفهان، و هذا من أعمال اليد و  
النّيرنجات؛ و قد تعلّمها أصحاب المعارك لاستجلاب

١. خ ل: فجذب.

٢. خ ل: بخدمته الشّريفة.

الدّرهم و الدّينار من العوام للحاجات. فأفحم الرّسولُ  
و رجّع عن المجلس الأرفع نادماً للتّكلم عند الملوك  
و الأفاضل بأمثال تلك الحكايات و تعبير العلماء بهذه  
الخرافات.“

رؤياى قاضى عزّالدين محمّد بعضى از ائمه و  
دلالت او را به كتاب مفتاح الفلاح شيخ بهائى  
و قال فى ترجمة الشّيح (ره): ”و حكى لى بعض  
الأعلام أنّه سمع من المولى الفاضل و الحبر الكامل،  
قاضى معزّالدين محمّد، أقضى القضاة فى مدينة إصفهان،  
أنّه قال:

رأيت ليلة من اللّيلى فى المنام أحد أئمّتنا عليهم السّلام، فقال لى: أكتب كتاب مفتاح  
الفلاح، و دوام العمل بما فيه!  
فلما استيقظت و لم أسمع اسم الكتاب قطّ من أحد، فتفحّصتُ من علماء إصفهان، فقالوا:  
لم نسمع اسم هذا الكتاب.  
و فى هذا الوقت كان الشّيح الجليل مع معسكر السّلطان فى بعض نواحي إيران، فلما قدم  
الشّيح - رحمه الله - بعد مدّة فى إصفهان، تفحّصتُ منه أيضًا عن هذا الكتاب، فقال: صنّفتُ  
فى هذا السّفر كتاب دعاء و وسمته بمفتاح الفلاح؛ إلّا أنّى لم أذكر اسمه لواحدٍ من  
الأصحاب، و لا أعطيت نسخته لانتساخ لأحدٍ من الأحاب!

فذكرت للشيخ المنام، فبكى الشيخ وناولني النسخة التي بخطه. و أنا أول من انتسخ ذلك الكتاب من خطه، طاب ثراه.

و من تمام نعم الله تعالى على هذا الشيخ الذي

أسبغ عليه نعمه الظاهرة و الباطنة و الدنيا و الآخرة، أن

رزقه الله تعالى زوجة عالمة سالحة. قال في الرياض:

”بنت الشيخ عليّ المنشار، فاضلة عالمة فقيهة -

و لم أعلم اسمها - محدثة، و كانت زوجة شيخنا البهائي،

و قد قرأت عليّ والدها؛ و قد سمعنا من بعض

المعمّرين الثقات الذي شاهدتها في حياتها: أنّها كانت

تدرّس في الفقه و الحديث و نحوها، و كانت النسوان

يقرآن عليها، و قد ورثت من أبيها أربعة آلاف مجلد من

الكتب. و ذكر لنا بعض الأفاضل: أنّها وافرة العلم،

كثيرة الفضل، و قد بقيت بعد وفاة الشيخ البهائي.”<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

## محمد بن خازم

[المراجعات] صفحة 91:

«77. محمد بن خازم، المعروف بأبي معاوية

الضّير التميمي الكوفي. ذكره الذهبي في ميزانه فقال:

١. مستدرک الوسائل، ج ٢، الخاتمة، ص ٢٢٨.

٢. جنگ 23، ص 330.

”محمد بن حازم الضّير، ثقة ثبت، ما علمتُ فيه مقالاً  
يوجب وهنه مطلقاً، سيأتى فى الكنى.“ و حين ذكره فى  
الكنى، قال: ”أبومعاوية الضّير، أحد الأئمّة الأعلام  
الثقات.“ إلى أن قال: ”وقال الحاكم: احتجّ به الشّرخان.  
وقد اشتهر عنه الغلوّ غلوّ الشّيع.“<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

محمد بن عبدالله الحافظ المعروف بامام الحاكم  
أبى عبدالله النّيسابورى  
وى در نزد صاحب تأسيس الشيعة، شيعه بوده  
است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 294:

«أبو عبدالله الحاكم النّيسابورى الإمامى الشّيعى،

رضى الله عنه.

قال فى كشف الظّنون، فى باب حرف الميم، ما

نصّه: ”معرفة علوم الحديث: أوّل من تصدّى له الحاكم

أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النّيسابورى، المتوفى

---

<sup>١</sup> . بالخاء المعجمة من فوق؛ و غلط من قال ابن حازم بالخاء المهملة.  
(المراجعات)

<sup>٢</sup> . المراجعات، ص ١٦٥.

سنة خمس و أربع مائة. أوّله: الحمد لله ذى المنّ و الإحسان و القدرة؛ و هو خمسة أجزاء مشتملة على خمسين نوعاً. و تبعه فى ذلك ابن الصّلاح، فذكر من أنواع الحديث خمسة و ستين نوعاً. - انتهى؛ ذكره فى صفحة 129 من الجزء الثّانى، المطبوع بالآستانة.

## حاكم نيشابورى از أعلام بوده است و در سبّ معاويه متظاهر

إذا عرفت هذا، فقد نصّ السمعانيّ وابن تيميّه و الحافظ الذهبىّ على تشييع الحاكم المذكور؛ قال الذهبىّ فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة الحاكم: "قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل الأنصارىّ عن الحاكم، فقال: ثقة فى الحديث، رافضىّ خبيث. ثمّ قال ابن طاهر: كان شديد التعصّب للشّيعه فى الباطن، و كان يظهر التّسنن فى التّقديم و الخلافة؛ و كان منحرفاً عن معاوية و آلّه، متظاهراً بذلك، و لا يعتذر منه.

قلت: أمّا انحرافه عن خصوم علىّ فظاهر؛ أمّا أمر الشّيخين فمعظمّ لهما بكلّ حال، فهو شيعىّ لرافضىّ. - انتهى ما فى تذكرة الحفاظ.

و قال السّمعانيّ: "و كان فيه تشييع." و كذلك قال

ابن تيمية في منهاج السنة.

و حينئذ فقد وهم حافظ الشام، الجلال السيوطي

في كتاب الوسائل في

الأوائل، حيث قال: "أول من رتب أنواعه و نوع الأنواع المشهورة الآن ابن الصّلاح في مختصره المشهور." - انتهى بحروفه؛ ضرورة أن أبا عمر و عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصّلاح الشهرزوريّ الحافظ الشافعيّ الدمشقيّ من أهل القرن السّابع، فإنّه توفيّ سنة ثلاث و أربعين و ست مائة، فكيف يكون أوّل من نوع الأنواع، و قد تقدّمه الحافظ النيسابوريّ بنحو مائتي سنة؟ فالحاكم هو المتقدم في وضع أنواع الحديث، لا ابن الصّلاح التابع له في ذلك.

و للحاكم النيسابوريّ المذكور كتاب المدخل إلى علم الصّحيح أيضًا، و له كتاب فضائل فاطمة الزهراء عليها السّلام، و تاريخ نيسابور المشهور.

و عدّه - أعني تاريخ نيسابور - للحاكم الشّيخ محمّد بن الحسن الحرّ في آخر الوسائل، من كتب الشيعة الإماميّة؛ و عدّه له أيضًا ابن شهر آشوب في معالم العلماء، بعد النّص على تشييعه كتاب الأملّيّ و كتاب مناقب الرّضا عليه السّلام؛ و عقّد له المولى عبدالله أفنديّ ترجمة مفصّلة في كتاب رياض العلماء، في القسم الأوّل

المختصّ بذكر الشيعة الإمامية، و ذكره في باب الألقاب  
و باب الكنى؛ و ذكر أيضًا من كتبه كتاب أصول علم  
الحديث و غير ذلك - طيب الله تربته -؛ و استدرك على  
البخاريّ في صحيحه أحاديث منها في أهل البيت،  
حديث الطير المشويّ و حديث من كنت مولاه.

[استناد صاحب المراجعات به متون حاكم براى  
اثبات تشيع وى]

المراجعات، صفحة 92:

«78. محمد بن عبدالله الضبيّ الطهاني

النيسابوريّ: هو أبو عبدالله الحاكم، إمام

---

١. جنگ ٢٤، ص ٣٣٣.

الحفاظ و المحدثين، و صاحب التصانيف التي  
لعلها تبلغ ألف جزء، جاب البلاد في رحلته العلمية  
فسمع من نحو ألفي شيخ، و كان أعلام عصره  
كالصعلوكي و الإمام ابن فورك و سائر الأئمة يقدمونه  
على أنفسهم و يراعون حقَّ فضله و يعرفون له الحرمة  
الأكيدة و لا يرتابون في إمامته، و كلَّ من تأخر عنه من  
محدثي السنة عيالٌ عليه، و هو من أبطال الشيعة و سدنة  
الشرية؛ تعرف ذلك كله بمراجعة ترجمته في كتاب  
تذكرة الحفاظ للذهبي، و قد ترجمه في الميزان أيضًا  
فقال: "إمامٌ صدوقٌ." و نص على أنه شيعي مشهور، و  
نقل عن ابن طاهر، قال: "سألت أبا اسماعيل عبد الله  
الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله، فقال: إمام في  
الحديث، رافضٍ خبيثٌ."

و عدَّ له الذهبي شقاشق<sup>١</sup>، منها قوله: "إنَّ  
المصطفى صلَّى الله عليه و آله و سلَّم وُلِدَ مسرورًا  
مختونًا." و منها: "أنَّ عليًّا وصيٌّ." قال الذهبي: "فأمَّا  
صدقه في نفسه و معرفته بهذا الشأن، فأمر مجمع عليه."

١. جمع شِقْشِقَةٍ. (محقَّق)

وُلِدَ سنة إحدى و عشرين و ثلاث مائة فى ربيع الأوّل، و مات - رحمه الله تعالى - فى صفر سنة خمس و أربع مائة.<sup>١</sup>

## محمد بن عبّيدالله، أبورافع

[المراجعات] صفحة 93:

«79. محمد بن عبّيدالله بن أبى رافع المدنى: كان

هو و أبوه عبّيدالله، و أخواه الفضل و عبدالله ابنا

عبّيدالله، و جدّه أبورافع، و أعمامه رافع و الحسن و

المغيرة و على، و أولادهم و أحفادهم أجمعون من

صالح سلف الشّيعّة، و لهم من المؤلّفات ما يدلّ على

رسوخ قدمهم فى التشييع؛ ذكرنا ذلك فى المقصد 2 من

الفصل 12 من

---

<sup>١</sup>. المراجعات، ص ٢١٤.

محمّد بن عثمان بن سعيد العمروى، أبو جعفر  
وى از أولاد عمّار بن ياسر بوده و لوح قبر خود  
را از ساج با آیات قرآن تهیّه کرد

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، صفحة 411]:

«و منهم: أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد

العمروى، من ولد عمّار بن ياسر: كان من أولياء الله  
الصّالحين و عباده المخلصين، عالم بالله و بأحكامه،  
تشرق عليه أنوار الملكوت، جالسٌ على كرسيّ  
الاستقامة، لا نظير له في عصره في العلوم و المعارف،  
كان حجة المولى على الشيعة، و على يده ظهرت  
الكرامات.

قال أبو الحسن الدّلال: ”دخلت على أبي جعفر

محمّد بن عثمان - رضى الله عنه- يوماً لأُسلّم عليه،  
فوجدته و بين يديه ساجّةً و نقّاش ينقش عليها و يكتب  
أيّاً من القرآن و أسماء الأئمّة عليهم السّلام على  
حواشيها، فقلت له: يا سيدى، ما هذه السّاجّة؟

فقال: هذه لقبرى، أوضع عليها أو أسند إليها، و

قد فرغت منه و أنا فى كل يوم أنزل فيه و أقرأ آيا من

القرآن؛ فإذا كان يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا

سرت إلى الله عزوجلّ و دُفنت فيه.

فلما خرجتُ أثبتُّ ما ذكره، و لم أزل مترقبًا به

ذلك؛ فمات فى اليوم الذى ذكره

من الشهر من السنة التي ذكرها، و دفن فيه؛ مات في سنة أربع و ثلاث مائة.

قال أبونصر هبة الله بن محمد بن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمروي: "كان لأبي جعفر محمد بن عثمان العمروي كتب مصنفة في الفقه، مما سمعها من أبي محمد الحسن و من الصاحب عليهما السلام، و من أبيه عثمان بن سعيد عن أبي محمد و عن أبيه علي بن محمد؛ فيها كتب آخرها كتب الأشربة. ذكرت أم كلثوم بنت أبي جعفر -رضي الله عنها -: إنها أوصلت ذلك إلى أبي القاسم الحسين بن روح -رضي الله عنه- عند الوصية إليه، و كانت في يده."

قال أبونصر: "و أظنها قالت: وصلت بعد ذلك إلى أبي الحسن السمرى -رضي الله عنه- و أرضاه."<sup>١</sup>

**محمد بن علي، المعروف بابن شهر آشوب**

**وي از اعلام شيعه در عصر مقتفى بوده است**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 271:

«و منهم: الشيخ ابن شهر آشوب، صاحب معالم

١. جنگ ٢٤، ص ٣٥٣.

العلماء في الرّجال: قال العلامة النوريّ في فوائد  
المستدرک: "فخر الشّيعه و تاج الشّريعه، من أفاضل  
الأوائل، و البحر المتلاطم، الزّخار الّذي ليس له  
ساحل، محي آثار المناقب و الفضائل، رشيد الدّين،  
شمس الإسلام و المسلمين، أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن  
شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السّرويّ  
الهازندرانيّ، الفقيه المحدث المفسّر المحقّق، الأديب  
البارع الجامع لفنون الفضائل، صاحب كتاب المناقب  
الّذي هو من نفائس كتب

الإمامية. و ذكر كتابه كتاب متشابه القرآن، قال: ”و

هو كتاب عجيب يُنبئ عن طول باعه و كثرة تبخره.“

قال: ”و كفاه فخراً إذعان فحول أعلام أهل السنة

بجلالة قدره و علو مقامه.“

قال صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات:

”محمد بن علي بن شهر آشوب (الثانية سين مهملة)

أبو جعفر السروي المازندراني، رشيد الدين الشيعي،

أحد شيوخ الشيعة، حفظ القرآن و له ثمان سنين، و بلغ

النهاية في أصول الشيعة. كان يُرحل إليه من البلاد، ثم

تقدم في علم القرآن و الغريب و النحو، و وعظ على

المنبر أيام المقتفي ببغداد فأعجبه و خلع عليه. و كان

بهى المنظر، حسن الوجه و الشيبة، صدوق اللهجة،

مليح المحاورة، واسع العلم، كثير الخشوع و العبادة و

التهجد، لا يكون إلا على وضوء. أثنى عليه ابن أبي طي

في تاريخه ثناءً كثيراً. توفي سنة ثمان و ثمانين و خمس مائة.“

و قال الفيروز آبادي في كتاب البلغة في تراجم

أئمة النحو و اللغة: ”محمد بن علي بن شهر آشوب،

أبو جعفر المازندراني، رشيد الدين الشيعي، بلغ النهاية

في أصول الشيعة، تقدّم في علم القرآن و اللّغة و النّحو،  
و وعظ أيّام المقتضى فأعجبه و خلع عليه، و كان واسع  
العلم، كثير العبادة، دائم الوجود؛ له كتاب الفصول في  
النّحو، و كتاب المكنون و المخزون، و كتاب أسباب  
النّزول نزول القرآن، و كتاب متشابه القرآن، و كتاب  
الأعلام و الطّرائق في الحدود و الحقائق، و كتاب  
الجديدة، جمع فيها فوائد جمة. عاش مائة سنة إلا عشرة  
أشهر، مات سنة ثمان و ثمانين و خمس مائة.

و ذكره السيوطي في طبقات النّحاة و أثنى عليه  
بنحو ما ذكر؛ و كذلك تلميذ السيوطي شمس الدين  
محمد بن عليّ بن أحمد الداوديّ المالكيّ في طبقات  
المفسّرين، قال: "أحد شيوخ الشيعة، اشتغل بالحديث  
و لقي الرّجال، ثمّ تفقه و بلغ النّهاية في فقه

أهل مذهبه، ونبغ في الأصول حتى صار رحله، ثم تقدم في علم القرآن و القرائة و التفسير و النحو؛ و كان إمام عصره و واحد دهره، أحسن الجمع و التأليف، و غلب عليه علم القرآن و الحديث.

## ابن شهر آشوب في الشيعة كالخطيب البغدادي في السنة

و هو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة، في تصانيفه و تعليقات الحديث و رجاله و مراسيله و متفقه و متفرقه إلى غير ذلك من أنواعه؛ واسع العلم، كثير الفنون. مات في شهر شعبان سنة ثمان و ثمانين و خمس مائة. قال ابن أبي طي: "ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الحنبلي و ابن بطة الشيعي، حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطة الحنبلي بالفتح، و الشيعي بالضم." - انتهى.

## محمد بن عمر، المعروف بأبي عبدالله الواقدي

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 242:

«و منهم: الواقدي أبو عبدالله محمد بن عمر، مولى

الأسلمين من سهم بن أسلم. قال أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم في كتابه الفهرست، عند ذكره للواقدي ما لفظه: "و كان يتشيع حسن المذهب، يلزم التقيّة، و هو الذي روى:"

أنّ عليّاً عليه السّلام كان من معجزات النّبىّ صلّى الله عليه وآله و سلّم، كالعصا لموسى صلّى الله عليه، وإحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السّلام.

و غير ذلك من الأخبار؛ و كان من أهل المدينة،

انتقل إلى بغداد و ولىّ القضاء بها للمأمون بعسكر

المهدىّ. عالمًا بالمغازيّ و السّير و الفتوح و اختلاف

النّاس في الحديث و الفقه و الأحكام و الأخبار. <sup>١</sup>»

**محمد بن عمران المرزباني الكاتب - وى شيعة**

**بوده است و سراينده أبيات: «إِذَا رُمْتَ مِنْ لَيْلِي**

**عَلَى الْبُعْدِ نَظْرَةً»**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 94:

«و منهم: المرزبانيّ الكاتب محمد بن عمران،

البغدادىّ المولد، الخراسانىّ الأصل؛ قال الياضىّ في

تاريخه: "أخذ عن ابن دُرَيْدٍ و ابن الأنباريّ العلوم الأدبيّة،

١. جنگ ٢٤، ص ٣٢٢.

و هو صاحب التّصانيف المشهورة و المجمع الغريبة،  
و رواية الأدب، و صاحب التّاليفات الكثيرة، ثقةٌ في  
الحديث، قائل بمذهب التشيع؛ و شعره قليل و لكنه من  
الجيد، و من محاسن شعره:

و

**محمد بن محمود الأمليّ، المولى شمس الدين**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 144:

«و منهم: المولى شمس الدين محمد بن محمود

الأمليّ، صاحب كتاب نفائس الفنون الذي جمع فيه جميع

العلوم بالفارسيّة، وقد طبع بإيران؛ ذكره المولى عبدالله

أفنديّ في الفصل الرابع من الخاتمة من كتاب رياض

العلماء، عند ذكر ألقاب علماء الشيعة؛ و ذكره في كشف

الظُّنون قال:

”نفائس الفنون في عرائس العيون فارسيّ،

لمحمد بن محمود الأمليّ. ذكر أنّه ألف في كلّ فنّ تاليفاً،

و أراد أن يجمّعها جميعاً في تاليف واحد، فلم يزل يجمع

إلى أن بلغ مائة و عشرين علماً؛ فألف هذا الكتاب و رتبّه

على قسمين: الأوّل في علوم الأوائل، و الثّاني في علوم

الأواخر؛ و قدّم الثّاني لاشتماله على علوم [أهل]

الإسلام، و هو في تسع مقالات، و في أوّله خمس

مقالات. - انتهى ما في كشف الظُّنون.

و له شرح كليّات القانون و غيرهما؛ و كان من

المؤسّسين في جملة من العلوم.»<sup>١</sup>

١. جنگ ٢٤، ص ٢٩٧.

## محمد بن مسلم بن رباح

[تنقيح المقال، مجلد 3، صفحة 184]:

«محمد بن مسلم بن رباح، أبو جعفر الأوقص<sup>١</sup>

الطحان الأعور<sup>٢</sup> السمان الطائفي الكوفي القصير الحداج<sup>٣</sup>

الثقفي مولاهم.»<sup>٤</sup>

محمد بن مسلم طائفي - وي از اعظم شيعة بوده  
است

[المراجعات] صفحة 94:

«81. محمد بن مسلم بن الطائفي: كان من

المبرزين في أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق

عليه السلام، و قد ذكره شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي

في كتاب رجال الشيعة، و قد أورده الحسن بن علي بن

---

١. الأوقص (بالهمزة المفتوحة و الواو الساكنة و القاف المفتوحة): قصير العنق.

٢. الأعور: الذي ذهب حس إحدى عيني؛ حدق بعينه إليه: حدد النظر فيه.

٣. الحداجة: ما تركب فيه النساء على البعير، كالهودج، ج: حدائج؛ الحداج (بالحاء المهملة و الدال المشددة و الألف و الجيم): كثير التحديق بعينه، أو مبالغة في عمل الحداجة، و هي القتب بأداته.

٤. جنگ ١٦، ص ١٨٦.

داود فی باب الثقات من مختصره؛ و ترجمه الذهبی، فنقل القول بوثاقته عن یحیی بن معین و غیره، و أن القعنبی و یحیی بن یحیی و قتیبہ رووا عنه، و أن عبدالرحمن بن مهدی ذکر محمد بن مسلم الطائفی فقال: "کتبه صحاح"، و أن معروف بن واصل قال: "رأیت سفیان الثوری بین یدی محمد بن مسلم الطائفی یکتب عنه."

قلت: و إنما ضعفه من ضعفه لتشیعه؛ لكن تضعیفهم إیاه ماضره، و ذاك حدیثه عن عمرو بن دینار موجود فی الوضوء من صحیح مسلم؛ و قد أخذ عنه - كما فی ترجمته من طبقات ابن سعد - كل من وكیع بن الجراح و أبی نعیم و معن بن عیسی و غیرهم.

مات رحمه الله تعالى سنة سبع و سبعین و مائة. و فی تلك السنة مات سَمِيَّه محمد بن مسلم بن جمّاز بالمدينة، و هما اثنان، ترجمهما ابن سعد فی الجزء 5 من طبقاته.<sup>۱</sup>

**محمد بن مكرم - وی صاحب لسان العرب، و بنا بر عبارت خود در ماده وصی، شیعه بوده است**

۱. المراجعات، ص ۲۱۷.

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 134:

«و منهم: إمام اللُّغة، محمد بن مكرم (بالتشديد)

بن علي بن أحمد بن أبي القاسم

بن حبة بن منظور الأنصاري الخزرجي الإفريقي  
المصري الشيعي، جمال الدين، أبو الفضل، صاحب  
لسان العرب المشهور. قال محمد بن شاعر في فوات  
الوفيات: "وكان فاضلاً، وعنده تشيعٌ بلا رفضٍ."

أقول: ذكر في مادة "وَصِيَ" في لسان العرب، ما  
لفظه: "وقيل لعلّ عليه السلام وصيٌّ؛ لا اتصال نسبه و  
سببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
و سلم و سببه و سمته. قلت: كرم الله وجه  
أمير المؤمنين عليّ و سلم عليه، هذه صفاته عند السلف  
الصالح رضي الله عنهم؛ ويقول فيه غيرهم: لولا دُعاة  
فيه." - انتهى.

فتأمل قوله: «و يقول فيه غيرهم لولا دُعاة فيه»  
فإن صح ما قيل، إنَّ قائل ذلك عُمر فهو رفضٌ؛ لأنّه  
حكم عليه بأنّه ليس من السلف الصالح بسبب قوله  
ذلك.

و قال الجلال السيوطي: "وُلد سنة ثلاثين و  
ست مائة في المحرّم، و سمع من ابن المقير و غيره، و  
جمع و عمّر و حدّث و اختصر كثيرًا من كتب الأدب

المطوّلة كالأغاني و العِقد و الذّخيرة و مفردات  
ابن البيطار. و نقل: "إنّ مختصراته خمس مائة مجلّداً."  
قال: "و خدم في ديوان الانشاء مدّة عمره، و ولى قضاء  
طرابلس، و كان صدرًا، رئيسًا، فاضلاً في الأدب، مليح  
الانشاء؛ روى عنه السبكيّ و الذهبيّ." و قال: "تفرّد في  
العوالي، و كان عارفاً بالنحو و اللُّغة و التّاريخ و الكتابة،  
و اختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه، و عنده تشييع بلا  
رفض؛ مات في شعبان سنة إحدى عشرة و سبع مائة." و  
نقل من شعره.

و قال في كشف الظُّنون: "المتوفى سنة ستّ  
عشرة و سبع مائة." و كذا ضبطه غيره، كصاحب البُلغة،  
صديقّ حسنّ و قال: "و قيل: توفى سنة 771." و سيأتي  
ذكره

في مشاهير أئمة اللغة في فصله، إن شاء الله تعالى.»<sup>١</sup>

## محمد بن وهيب

تشييع او و طاووس و أعمش و يحيى بن يعمر

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 192:

«و منهم: محمد بن وهيب، أبو القاسم الحميري

البغدادي، الشاعر المشهور؛ ذكره أبو الفرج في الأغاني

مفصلاً، و عقد له ضياء الدين ترجمة في نسمة السحر.

أسند أبو الفرج في الأغاني عن محمد بن القاسم بن

يوسف الكاتب البغدادي، قال: "كان محمد بن وهيب

يأتي إلى أبي، فقال له أبي يوماً: إنك تأتينا و قد عرفت

مذهبنا، فنحب أن نعرفنا مذهبك، فنوافقك أو نخالفك.

فقال له: في غد أبين لك أمري؛ فكتب إليه من

الغد:

١. جنگ ٢٤، ص ٢٩٤.

قال صاحب نسمة السحر: "هذه طريقة جماعة

من السلف، كيحيى بن يعمر. و إبراهيم النخعي؛ و أمّا

الأعمش و سفيان الثوريّ و طاوس اليمانيّ، فإنّ

الشَّهرستانيّ عدّهم في ملّة من الإماميّة. قلت: ستعرف

تحقيق الحال في الأعمش و طاوس في فصل، علم

القرآن."»<sup>١</sup>

**محمد بن هاني أندلسيّ، المعروف بالمغربيّ -**

**وي از أعظم شعراء شيعة بوده است**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 206:

«و منهم: ابن هاني الأندلسيّ، اسمه محمد بن هاني،

و يُكنّى أبا القاسم المغربيّ؛ كان أشعر شعراء عصره و

أفصح أدباء دهره. قال الشيخ محمد بن الحسن الحر

العاملي في أمل الآمل: "محمد بن هاني المغربيّ الأندلسيّ،

فاضلّ شاعرٌ أديبٌ صحيحُ الاعتقاد، توفّي سنة 362، و

له شعر كثير في مدح أمير المؤمنين، و له ديوان شعر

حسن، و كان معاصرًا للمتنبّي، و قد عدّه

١. جنگ ٢٤، ص ٣٠٥.

ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت. "ثم نقل قطعة من شعره الدالة على تشييعه و حسن عقيدته.

و قال ابن خلكان: "و ليس في المغاربة من هو في طبقتة، لامن متقدميهم و لامن متأخريهم، بل هو أشعرهم على الإطلاق، و هو عندهم كالمتنبى عند المشاركة، و كانا متعاصرين." و ذكر ديوانه و قال: "إنه كبير و لولا ما فيه من الغلو في المدح و الإفراط المفضى إلى الكفر، لكان من أحسن الدواوين."

قلت: يريد ما يوجد في ديوانه في العلويين بمصر،

مثل قوله:

و هذا من باب التورية لا على الحقيقة، كما لا يخفى

على الخبير بأحوال ابن هاني، و هو برىء من كل سوء و

غلو؛ نعم هو رجل شيعيٌّ مجاهرٌ بالتشيع مُبغضٌ لخصوم

علی عليه السلام، و هو القائل:

و قد غَصَّت البیداءُ بالعيس

حتَّى قتل على التشیع فی یوم الأربعاء لسبع لیالٍ

بقین من رجب سنة اثنین و ستین و ثلاث مائة، و عمره

ستّ و ثلاثون سنة أو اثنان و أربعون سنة؛ و الحقّ أنّه

من الآیات الباهرة و النوادر النادرة.<sup>۱</sup>

**محمد بن یحیی بن البطریق**

**ابن بطریق و بیت او در حله جمیعاً شیعه بوده اند**

[تأسیس الشیعة لعلوم الاسلام] صفحة 130:

«قلت: آل البَطْرِيقِ بیت جلیل بالحِلَّة من الشَّیعة

الإمامیَّة، بیت علم و فضل و أدب، تقدّم ذکر بعضهم؛

منهم: محمد بن یحیی بن البطریق، أخو صاحب التّرجمة.

و هما ابنا الشَّیخ شمس الدّین أبو الحسن یحیی بن الحسن

بن الحسن بن علی بن محمد بن البَطْرِيقِ الحِلِّيِّ الأَسَدِيِّ،

المتكلّم الفاضل، المحدث الجلیل، المعروف

بابن البَطْرِيقِ، یروی عن ابن شهر آشوب سنة خمس و

تسعين و خمس مائة، و هو صاحب العمدة فی مناقب

۱. ای: ضاقت المفازة بالإبل، إبل بیض فی بیاضها ظلمة خفیة. (محقّق)

الأئمة، و الخصائص في مناقب أمير المؤمنين؛ و هو  
أشهر من أن تُشرح أحواله، من كبار شيوخ الشيعة،  
رضي الله عنه.<sup>١</sup>

محمد بن اسماعيل بن بزيع

[روایت امام رضا عليه السلام در شرایط اشتغال

در ابواب ظلمه]

در کتاب منتهی المقال (رجال بوعلی)،

صفحه ۲۶۲، در ضمن ترجمه محمد بن

---

١. جنگ ۲۴، ص ۳۱۱.

اسماعيل بن بزيع آورده است كه:

«و حكى بعض أصحابنا عن ابن الوليد قال: "و

في رواية محمد بن إسماعيل بن بزيع: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام:

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى بِأَبْوَابِ الظَّالِمِينَ مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ بِهِ

الْبُرْهَانَ وَ مَكَّنَ لَهُ فِي الْبِلَادِ لِيُدْفَعَ بِهِمْ عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَ

يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِمْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ؛ إِلَيْهِمْ يَلْجَأُ الْمُؤْمِنُ مِنَ

الضَّرِّ، وَ إِلَيْهِمْ يَفْزَعُ ذُو الْحَاجَةِ مِنْ شِيعَتِنَا، وَ بِهِمْ يُؤْمِنُ

اللَّهُ رَوْعَةَ الْمُؤْمِنِ فِي دَارِ الظُّلْمِ؛ أَوْلَيْكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

حَقًّا، أَوْلَيْكَ أُمْنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، أَوْلَيْكَ نُورُ اللَّهِ فِي رِعِيَّتِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ يَزْهَرُ نُورُهُمْ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ كَمَا تَزْهَرُ

الْكَوَاكِبُ الزُّهْرِيَّةُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، أَوْلَيْكَ مِنْ نُورِهِمْ نُورُ

الْقِيَامَةِ، تُضِيءُ مِنْهُمْ الْقِيَامَةُ، خُلِقُوا وَاللَّهُ لِلْجَنَّةِ وَ خُلِقَتْ

لَهُمْ؛ فَهَنِيئًا لَهُمْ. مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ لَوْ شَاءَ لَنَالَ هَذَا كُلَّهُ!

قال: قلت: بماذا، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟!

قال: يَكُونُ مَعَهُمْ فَيُسِّرُنَا بِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِنَا؛ فَكُنْ مِنْهُمْ يَا مُحَمَّدُ!«<sup>١</sup>

١ . منتهى المقال، ج ٥، ص ٣٦٨.

حدیثی دربارهٔ احوال محمد بن اسماعیل بن بزیع

اقول: این روایت را مرحوم مامقانی در تنقیح

المقال، در ضمن احوال محمد بن اسماعیل بن بزیع آورده

است. و نیز روایت دیگری را با سند متصل بیان می‌کند

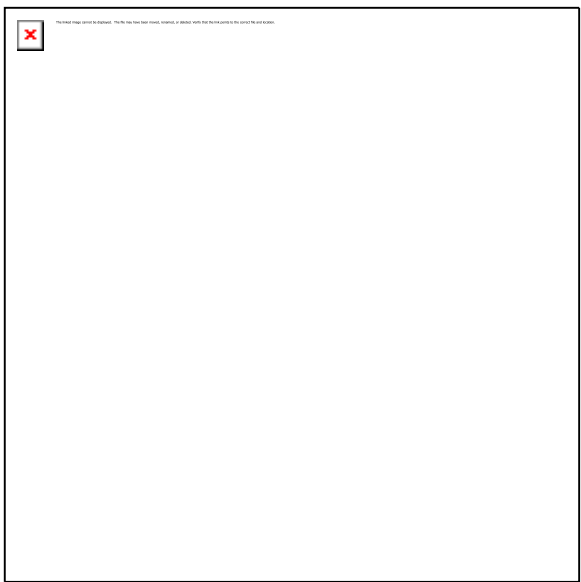
از حسین بن خالد صیرفی: «قال: کنا عند الرضا

عليه السلام و نحن جماعة، فذكر محمد بن إسماعيل بن

بزيع، فقال: «وددتُ أن فيكم مثله.»»<sup>۱</sup>

محمّعلی سبط

معاویة بن عمار الدُهنی



---

۱. همان، ص ۳۶۹.

أبيه فيه، و من يشابه أباه فما ظلم؛ صحب إماميه  
الصّادق و الكاظم عليهما السّلام، فكان من حملة  
علومهما، و له كتب في ذلك رويناها بالإسناد إليه.<sup>١</sup>

## معروف بن خربوذ الكرخي

وي از اعظم شيعة بوده است

صفحة 95: «84. معروف بن خربوذ الكرخي،

أورده الذهبى في ميزانه، فوصفه بأنّه صدوق شيعي، و  
وضع على اسمه رمز البخاري و مسلم و أبي داود إشارة  
إلى إخراجهم له، و ذكر أنه يروى عن أبي الطفيل، قال:  
”و هو مقلّ.“ حدّث عنه أبو عاصم و أبو داود و عبيد الله  
بن موسى و آخرون، و نقل عن أبي حاتم أنّه قال: ”يكتب  
حديثه.“

قلت: و ذكره ابن خلكان في الوفيات فقال: ”هو

من موالى عليّ بن موسى الرضا.“ ثم استرسل في الثناء  
عليه فنقل عنه حكاية قال فيها: ”و أقبلتُ على الله تعالى  
و تركت جميع ما كنتُ عليه إلّا خدمة مولاي عليّ بن

<sup>١</sup>. المراجعات، ص ٢٢٩.

<sup>٢</sup>. وقيل: ابن فيروز، وقيل: ابن الفيروزان، وقيل: ابن علي. (علامة طهراني،  
قدس سرّه)

موسى الرضا عليه السلام. "الخ.

و ابن قتيبة حين أورد رجال الشيعة في كتابه  
المعارف، عدّ معروفًا منهم. احتجّ مسلم بمعروف و  
دونك حديثه في الحجّ من الصحيح عن أبي الطفيل.

توفّي ببغداد سنة مائتين،<sup>١</sup> و قبره معروف يزار. و

كان سرّي السقطي من تلامذته.<sup>٢</sup>

### منصور بن مُعتمر

وى با رفقايش از اهل كوفه: أعمش و أبواسحاق

و زبید الیامی، از اعظم شیعه بودند

[المراجعات] صفحة 96:

«85. منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة

السلمى الكوفى: كان من أصحاب الباقر و الصادق و له

عنهما عليهما السلام، كما نصّ عليه صاحب منتهى

المقال فى أحوال الرّجال؛ و عدّه ابن قتيبة من رجال

الشيعة فى معارفه؛ و الجوزجانيّ عدّه فى المحدثين الذين

<sup>١</sup>. و قيل: سنة 201، و قيل: سنة 204. (علامة طهراني، قدس سرّه)

<sup>٢</sup>. المراجعات، ص ٢٢٠.

لا تحمد الناس مذاهبهم في أصول الدين و فروعه،  
لتعبدهم فيها بما جاء عن آل محمد، و ذلك حيث قال:  
”كان من أهل الكوفة قوم لا يحمّد الناس مذاهبهم، هم  
رءوس محدّثي الكوفة مثل أبي إسحاق و منصور و زبيد  
اليامي و الأعمش و غيرهم من أقرانهم؛ احتملهم الناس  
لصدق ألسنتهم في الحديث.“-الخ.

قلت: ما الذي نَقَموه من هؤلاء الصّادقين؟!  
أتمسّكهم بالثّقلين، أم ركوبهم سفينة النّجاة، أم دخولهم  
مدينة علم النّبىّ من بابها (باب حطّة)، أم التجائهم إلى  
أمان أهل الأرض، أم حفظهم رسول الله صلّى الله عليه  
و آله و سلّم في عترته، أم خشوعهم لله و بكاءهم من  
خشيتة؟! كما هو المأثور من سيرتهم، حتّى قال ابن سعد،  
حيث ترجم منصورًا في صفحة 235 من الجزء 6 من  
طبقاته: ”إنّه عمش من البكاء خشيةً من الله تعالى.“ قال:  
”و كانت له خرقةٌ ينشَفُ بها الدّموع من عينيه. قال  
[سفيان بن عيينة]: و زعموا أنّه صام ستّين و قامها.“-  
الخ. فهل يكون مثل هذا ثقيلًا على الناس مذومًا؟!!

كَلَّا! و لكن مُنينا بقوم<sup>١</sup> لا ينصفون؛ فَإِنَّا لِلَّهِ و إِنَّا إِلَيْهِ راجعون.

و روى ابن سعد فى ترجمة منصور، عن حماد بن زيد: "قال: رأيت منصوراً بمكة. قال: و أظنه من هذه الخشبيّة، و ما أظنه كان يكذب." - الخ.

قلت: ألا هَلُمَّ فانظر إلى الاستخفاف و التحامل و الامتهان و العداوة المتجلىّة من خلال هذه الكلمة بكل المظاهر؛ و ما أشدّ دهشتى عند وقوفى على قوله: "و ما أظنه يكذب." وى وى كأنّ الكذب من لوازم أولياء آل محمّد، و كأنّ منصوراً جرى فى الصّدق على خلاف الأصل! و كأنّ النواصب لم يجدوا الشيعة آل محمّد اسماً يطلقونه عليهم غير ألقاب الضّعة، كالخشبيّة و التّرابيّة و الرّافضة و نحو ذلك! و كأنّهم لم يسمعوا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّابِرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ

الْإِيمَنِ﴾!<sup>٢</sup>

١ . منينا بقوم: أى ابتلينا بهم. (محقّق)

٢ . سوره حجرات (٤٩) آيه ١١.

و قد ذكر ابن قتيبة الخشبيّة في كتابه المعارف،

فقال: "هم من الرّافضة؛ كان إبراهيم الأشتر لقي

عبيدالله بن زياد و أكثر أصحاب إبراهيم معهم الخشب،

فسمّوا الخشبيّة." اهـ.

قلت: إنّما نبزوهم بهذا توهيناً لهم [و استهتاراً

بقوتهم و عتادهم، لكن هؤلاء الخشبيّة قتلوا بخشبهم

سلف النواصب، ابن مرجانة] و استأصلوا شأفة أولئك

المردة، قتلة آل محمّد، **(فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا**

**وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)**،<sup>١</sup> فلا بأس بهذا اللقب الشريف

و لا بلقب الترابيّة نسبة إلى أبي تراب بل لنا بهما الشرف و

الفخر.<sup>٢</sup>

موسى بن قيس حَضْرَمِيٌّ - وى از شيعيان بوده

است

المراجعات، صفحة 98:

١ . سورة أنعام (٦) آيه ٤٥.

٢ . المراجعات، ص ٢٢٠.

«87. موسى بن قيس الحضرمي، يكنى أبا محمد:

عده العقيلي من الغلاة في الرّفص، و سأله سفيان عن أبي بكر و عليّ فقال: "عليّ أحبّ إليّ؛ و كان موسى يروى عن سلّمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونة، قال: سمعت أمّ سلمة تقول: عليّ على الحقّ، فمن تبعه فهو على الحقّ، و من تركه ترك الحقّ عهداً معهوداً." رواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن موسى بن

قيس. «<sup>1</sup> و<sup>2</sup>

## موسى مبرقع

[در احوالات امام على النقى عليه السّلام و

برادرشان موسى مبرقع]

در كتاب مناقب ابن شهر آشوب، طبع سنگي،

جلد ۲، ضمن احوال حضرت امام على نقى

عليه السّلام، صفحه ۴۴۸ و ۴۴۹ گوید:

«الحسين بن الحسن الحسنی قال: حدّثنی

أبو الطيّب المدني قال: "كان المتوكّل يقول: أعيانى أمرٌ

۱. همان، ص ۲۲۴.

۲. جنگ ۲۰، ص ۶۰.

ابن الرضا! فلا يُشارِبُنِي!

فَقِيلَ لَهُ: فَهَذَا أَخُوهُ مُوسَى<sup>٢</sup> قَصَّافٌ عَزَّافٌ،

فَأَحْضَرَهُ وَ أَشْهَرَهُ؛ فَإِنَّ الْخَبَرَ يُسْمَعُ عَنْ ابْنِ الرَّضَا وَ لَا

يُفَرِّقُ فِي فَعْلِهِمَا!

فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ وَ اسْتِقْبَالِهِ، وَ أَمَرَ لَهُ بِصِلَاتٍ وَ

أَقْطَاعٍ، وَ بَنَى لَهُ مِنَ الْخَمَّارِينَ وَ الْقَيْنَاتِ<sup>٣</sup>.

فَلَمَّا وَافَى مُوسَى، تَلَقَّاهُ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَنْطَرَةٍ

وَ صَيْفٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَحْضَرَكَ لِيَهْتِكَ وَ يَضَعَ

---

١ . قال المعلق الشيخ محمود في التعليقة: «قوله: "لا يشاربني" أي: لا يوافقني في شرب الخمر و النبيذ و القَصَّاف (بالمهملة بعد القاف من التقصّف) و هو اللهو و اللَّعْب على الطعام، و العَزَّاف (بالمهملة و بعدها الزاي من العزف؛ و يقال: العازف، لمن يعمل بالمعازف) و هي الملاهي كالعود و الطنبور و نحوهما.» (المناقب)

٢ . و قال أيضًا: «قال في عمدة الطالب: "و أمّا موسى المبرقع ابن محمّد الجواد، و هو لأُمِّ ولد؛ مات بقم و قبره بها، و يقال لولده الرضويّون، و هم بقم إلا من شدّ منهم."» (المناقب)

٣ . و قال أيضًا: «مصباح المنير: "القَيْنُ: العبد؛ و القينة: الأمة البيضاء، كذا قيده ابن السكّيت، مُغْنِيَّةٌ كانت أو غير مُغْنِيَّةٍ، و قيل: تختصّ بالمغنيّة."» (المناقب)

منك! فلا تُقِرَّ له أنك شربت نبيذاً قطُّ؛ و اتق الله يا أخی

أن ترتكب محظوراً!

فقال موسى: وإنما دعاني لهذا، فما حيلتي؟!

قال: فلا تَضَع من قدرِكَ، و لا تعص ربَّكَ، و لا

تفعل ما يَشِينُكَ؛ فما غرضُهُ إلا هتكك.

فأبى عليه موسى، فكَرَّرَ أبو الحسن عليه القول و

الوعظ، و هو مقيمٌ على خلافه.

فلما رأى أنه لا يُجيبُ، قال: أما إنَّ الذي تريد

الإجتماع معه عليه، لا تجتمع عليه أنت و هو أبداً!

قال: "فأقام ثلاث سنين يبكرُ كلَّ يومٍ إلى باب

المتوكل و يروح؛ فيقال له: قد سكر: أو قد شرب دواءً.

حتى قتل المتوكل." ٢

این روایت را شیخ مفید در ارشاد، طبع

سنگی، صفحه ۳۶۰ و ۳۶۱، و طبع حروفی، صفحه

۶۴۴ و ۶۴۵ بدین عبارت ذکر کرده است:

١. أقول: و فی المنجد: «بَكَرَ يَبْكُرُ بُكُورًا: تقدّم؛ - عليه و إليه: أتاه بُكْرَةً؛ - فی

الشيء: فعله بُكْرَةً.» (علامة طهرانی، قدس سرّه)

٢. المناقب، ج ۴، ص ۴۰۹.

«وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي

أَبُو الطَّيِّبِ يَعْقُوبُ بْنُ يَاسِرٍ،

قال: "كان المُتَوَكَّلُ يقول: وَيَحْكُمُ، قد أعياني أمرُ  
ابن الرِّضا! و جهدتُ أن يَشْرَبَ معي و أن يُنادِمَنِي،  
فامتنع؛ و جهدت أن أجدَ فُرْصَةً في هذا المعنى، فلم  
أجدَها!

فقال له بعضُ مَنْ حَضَرَ: إن لم تجِدْ من ابن الرِّضا  
ما تُريدُهُ من هذه الحالِ، فهذا أخوه موسى، قَصَّافٌ  
عَزَّافٌ، يأكلُ و يشْرَبُ و يعيشُ و يتخالع<sup>١</sup>؛ فأحضرهُ و  
أشهرهُ، فإنَّ الخبرَ يشيعُ عن ابن الرِّضا بذلك، فلا يُفرِّقُ  
النَّاسُ بينَهُ و بينَ أخيه، و من عرفه اتَّهَمَ أخاهُ بِمِثْلِ فعاليه.  
فقال: اُكْتُبُوا بِأَشْخَاصِهِ مُكْرَمًا.

فأشخصُ مُكْرَمًا. فتقدَّم المُتَوَكَّلُ أن يتلقاهُ جميعُ  
بنِي هاشِمٍ و القوَّادُ و سائرُ النَّاسِ؛ و عَمِلَ على أَنَّهُ إِذَا رَأَهُ  
أَقْطَعَهُ قَطِيعَةً و بنى له فيها، و حوَّلَ إليه الخَمَّارينَ و  
القيانَ، و تقدَّم بِصِلَّتِهِ و برِّه، و أفردَ له مَنْزِلًا سَرِيًّا يَصْلُحُ

---

١. تخالع الزوج و الزوجة: خلع أحدهما الآخر؛ - القوم: نقضوا الحلف بينهم.  
و بنابراین مجموع عبارت چنین معنی می دهد: او هرزه، شکم پرست و مرد  
تنبکی است که حرام می خورد و شراب می آشامد و عاشق پیشه و همه جائی  
است. (علامه طهرانی، قدس سره)  
٢. خ ل: وافى.

أن يزوره هو فيه.

فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن عليه السلام في

قنطرة وصيف - وهو موضع يتلقى فيه القادمون - فسلم

عليه، ووفاه حقه، ثم قال له: إن هذا الرجل قد أحضرَكَ

ليَهْتِكَ و يضع منك، فلا تُقرَّ له أنك شربت نبيذا

[قط]؛ واتق الله يا أخى أن ترتكب محظورا!

فقال له موسى: إنما دعاني لهذا، فما حيلتى؟!!

قال: فلا تضع من قدرك، ولا تعص ربك، ولا

تفعل ما يشينك؛ فما غرضه إلا هتكك.

فَأَبِي عَلَيْهِ مَوْسَى؛ وَ قَرَّرَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَوْلَ وَالْوَعْظَ، وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى خِلَافِهِ. فَلَمَّا

رَأَى أَنَّهُ لَا يُجِيبُ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ:

أَمَا إِنَّ الْمَجْلِسَ الَّذِي تُرِيدُ الْاجْتِمَاعَ مَعَهُ عَلَيْهِ، لَا

تُجْتَمِعُ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ هُوَ أَبَدًا.

قال: "فَأَقَامَ مَوْسَى ثَلَاثَ سِنِينَ يَبْكُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى

بَابِ الْمُتَوَكَّلِ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ تَشَاغَلَ الْيَوْمَ! فَيَرُوحُ فَيَبْكُ،

فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ سَكِرَ! فَيَبْكُ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ شَرِبَ دَوَاءً.

فَمَا زَالَ عَلَى هَذَا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى قُتِلَ الْمُتَوَكَّلُ، وَ لَمْ

يُجْتَمِعَ مَعَهُ عَلَى شَرَابٍ.<sup>٢</sup>

مرحوم مامقانی در تنقیح المقال، جلد ٣،

صفحه ٢٥٩ فرموده است:

«مَوْسَى بْنُ مُحَمَّدِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخُو الْهَادِي

عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنَوْنَهُ الْمِيرْزَا (رِه) كَذَلِكَ وَ قَالَ: "رَوَى

الْمُفِيدُ فِيهِ رَوَايَةً فِي إِرْشَادِهِ وَ تَنْبِيءٍ عَنْ شَيْءٍ فِيهِ." -

انتهی.

١. خ ل: فكرر.

٢. الإرشاد، ج ٢، ص ٣٠٧.

در اینجا مامقانی تمام روایت ارشاد را ذکر می‌کند و سپس می‌گوید: «و دلالتہ علی فسقہ واضحہ، لا لہا نسب إلیہ من شرب النبیذ و نحوه عند المتوکل، لمنع فسق المخبر عن قبول جرّحہ؛ بل لظہور کلامہ فی أنّ ذلک عملہ، و أشدُّ منه مخالفتہ للإمام علیہ السّلام و إصرارہ علی عدم إطاعتہ فی نہیہ إیاءہ عن المنکر، حتّٰی التّجاء علیہ السّلام إلی إعمال ما أقدرہ اللّٰہ تعالیٰ علیہ من منعہما من الاجتماع ثلاث سنین.»

و مرحوم محدث قمی در منتهی الآمال، طبع رحلی علمیہ اسلامیہ، جلد 2، صفحہ 235 گوید:

«موسی مبرقع جد سادات رضویہ است و رشتہ اولادش تا بہ حال بحمد اللّٰہ منقطع نگشتہ [و بسیاری از سادات، نسب ایشان بہ او منتهی می‌شود]. و او اوّل کسی است کہ از سادات رضویہ بہ قم وارد شد در سنہ ۲۵۶، و پیوستہ بر روی خود

برقع گذاشته بود و لهذا او را موسی مبرقع گویند. و چون وارد قم شد بزرگان عرب از اهل قم، او را از قم بیرون کردند و به کاشان رفت. و چون به کاشان رسید احمد بن عبدالعزیز بن دُلفِ عِجلی او را اکرام کرد و خلعت‌های بسیار و مرکب‌ها بدو بخشید، و مقرر کرد که هر سال یک‌هزار مثقال طلا با یک اسب مسرّج به او بدهد؛ لکن رؤسای عرب از اهل قم، پس از آن پشیمان شده به خدمتش شتافتند و از او اعتذار خواسته، مکرماً به قم واردش ساختند و گرامی داشتند او را، و حال او در قم نیکو شد.» - الخ.

«و موسی، شب چهارشنبه روز آخر ماه اردیبهشت، دو روز به آخر ماه ربیع‌الآخر مانده، سال ۲۹۶ از دار دنیا رفت و امیر قم عبّاس بن عمرو غنوی بر وی نماز کرد.» - الخ.<sup>۱</sup>

**نصر بن أحمد بصری، خُبزِ أُرْزِيٍّ - وی در تشیع و شعر، عالی بود**

[تأسیس الشیعة لعلوم الإسلام] صفحة 220:

۱. منتهی الآمال، ج ۳، ص ۱۸۱۰.

۲. جنگ ۱۴، ص ۸۴-۸۸.

«و منهم: أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن

مأمون البصرى الخبز أُرزى، الشاعر المشهور. ذكره

صاحب نسمة السحر فى ذكر من تشيع و شعر، قال:

”فاضلٌ، أوتى المعجز و هو أمى، و فاز من المجد فى

القريض بما لم يدركه عكاشة العمى، فهو نقى المعانى و

إن كان خبازَ أُرز، أدرك من لوزنج حلاوة الأدب ما لم

يدركه الجزار و البلدى و لم يُحزه، فهو عديم النّظر،

نضيج خمير المعانى، و شعر غيره فطير.“

و ذكره ابن خلكان و قال: ”و كان يخبز بمربد

البصرة فى دكان، و كان ينظم

الشعر البديع مع أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب. و كان ينشد أشعاره الغزليّة و الناس يزدحمون عليه، و يتظرفون باستماع شعره و يتعجبون من حاله و أمره؛ و كان أبو الحسن محمد بن محمد المعروف بابن لنكك البصرى، الشاعر المشهور، مع علو قدره عندهم ينتاب دكانه ليستمع شعره، و اعتنى به و جمع له ديواناً. و كان قد دخل بغداد و أقام بها مدة طويلة.

و ذكره الخطيب في تاريخ بغداد و قال: "إنه قرأ عليه ديوانه؛ و روى عنه المعافا بن زكريا النهروانى مقطعات من شعره، و أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشرى و جماعة.

و ذكره الثعالبي في اليتيمة، و أورد له شعراً كثيراً حكى بعضه، ثم قال: "و كان شيعياً.

و حكى الخطيب في تاريخ بغداد عن أبي محمد بن محمد الأكفانى البصرى:

**مداعبة ابن لنكك با نصر بن أحمد در دكان**

**خبازى برنجى او و پاسخ او به شعر**

"قال: خرجت مع عمى عبدالله الأكفانى الشاعر

و أبي الحسين بن لنكك و أبي عبدالله المفجع و  
أبي الحسين الشباك في بطالة عيد، و أنا يومئذ صبي  
أصحابهم؛ فمشوا حتى انتهوا إلى نصر بن أحمد الخبز  
أرزي إلى دكانه - و هو يخبز لطائفة و يوقد السعف تحت  
الطابق - فهنوه بالعيد؛ فزاد الوقيد فدخنهم فمضوا،  
فقال نصر بن أحمد: يا أبا الحسين متى أراك؟! فقال: إذا  
اتسخت ثيابي!

و كانت [ثيابه] جدد نقيّة البياض للتّجمل بها في

العيد.

فمشينا في سكة بني سمرة حتى انتهينا إلى دار

بني أحمد بن المشني، فجلس أبو الحسين بن لنكك و قال:

يا أصحابنا، إن نصرًا لا يُحلى هذا المجلس عن شيء

يقول فيه، و يجب أن نبدأه قبل أن يبدأنا.

و استدعى دواة و كتب:

فأرسل الأبيات إليه، فأملى نصرٌ جوابها فقرأناه،

فاذا هو قد أجاب:

فإن كان التأنق

و ذكر ابن خلكان: "أنه توفي سنة سبع عشرة و

ثلاث مائة بالبصرة." و ذكر المسعودي في مروج

الذهب: "أنه خاف من أمير البصرة اليزيدي، فهرب إلى

أبي طاهر الجنابي القرمطي إلى البحرين." و على حفظي

أنه ذكر: "أنه مات بها." كذا في نسمة السحر، فلاحظ. ١

---

١ . تاج العروس: «تأنق فيه: عمله بالإتقان والحكمة؛ وقيل: إذا تجوّد و جاء فيه بالعجب.» المحيط في اللغة: «المتأنق: الذي هو في أنق من عيشه و خصب.» (محقق)

نُعمانُ بنُ أبي عبد الله محمد بن منصور، أبو حنيفة

استبصار و تشرّف وی به مذهب حقّه امامی

ابن خلّکان در وفيات الأعیان، جلد ۵، از طبع

دار صادر بیروت، صفحه ۴۱۵، در

تحت شماره ۷۶۶ که ترجمه احوال قاضی نعمان، أبوحنیفه، نعمان بن أبی عبدالله را ذکر کرده است، گفته است: «او اولاً مالکی مذهب بوده، و سپس امامی مذهب شده است.»<sup>۱</sup>

## وی صاحب دعائم الإسلام و کتب دیگر، شیعه بوده است

[تأسیس الشیعة لعلوم الإسلام] صفحة 382:

«و منهم: أبوحنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حیوان، قاضی مصر. قال ابن خلكان: "هو أحد الفضلاء المشار إليهم. ذكره الأمير المختار المسيحي<sup>۲</sup> في تاريخه فقال: كان من العلم و الفقه و الدین و النبیل علی ما لا مزيد فيه؛ و له عدة تصانيف، منها: كتاب اختلاف أصول المذاهب و غيره." قال صاحب كشف الظنون: "اختلاف أصول المذاهب، لأبي حنيفة نعمان بن أبی عبدالله الإمامی، ألفه نصره لمذهبه." - انتهى.

و ترجمه الیافعی فی مرآة الجنان بأحسن ما يكون،

۱. جنگ ۱۷، ص ۸۴.

۲. خ ل: المسبحی.

و نصّ على ما ذكره ابن خَلِّكان: ”و كان مالكيّ  
المذهب، ثمّ انتقل إلى مذهب الإماميّة... . و قال  
ابن ذولاق في ترجمة ولده، عليّ بن النّعمان: كان أبوه  
النّعمان بن محمّد القاضيّ، في غاية الفضل، من أهل  
القرآن و العلم بمعانيه، و عالمًا بوجوه الفقه و اختلاف  
الفقهاء، و اللّغة و الشّعْر، و المعرفة بأيّام النّاس مع عقل  
و إنصاف. و ألف لأهل البيت من الكتب آلاف أوراق  
بأحسن تأليف و أملح سجع، و عمل في المناقب و  
المثالب كتابًا حسنًا؛ و له ردودٌ على المخالفين له، ردٌّ  
على أبي حنيفة و على مالك و الشّافعيّ و على ابن شريح؛<sup>١</sup>  
و كتاب

اختلاف [الفقهاء]، يتصر فيه لأهل البيت.“ - إلى  
آخر ما في وفيات الأعيان.

و من تصانيفه الاختبار و الانتصار في الفقه. و  
كان له أولادٌ علماء سادة نجباء، منهم: أبو الحسن عليّ، و  
عُمَرُ عمراً طويلاً. و نصّ على تشييعه العلامة في

١. خ ل: ابن سريج.

بحار الأنوار و السيد بحر العلوم الطَّبَّاطبائِيَّ في الفوائد  
الرجاليَّة و العلامة النوريَّ في فوائد المستدرك، و ترجمه  
الاخير ترجمة مفصّلة. و كانت وفاته سنة سبع و ستين و  
ثلاث مائة.

و قد رأيت أنا من مصنّفاته كتاب دعائم الإسلام  
في الحديث على ترتيب كتب الفقه من حديث أهل  
البيت، و كتاب شرح الأخبار في مناقب الأئمّة الأطهار،  
و كتاب المناقب و المثالب، و موضوعه مناقب  
بنى هاشم و مثالب بنى أميّة؛ يدلّ على تبحرّه في الأدب و  
التّاريخ و طول باعه في الآثار، لأنّه تعرّض لما كان بين  
بنى هاشم و بنى أميّة قبل الإسلام في الجاهليّة، و نقل  
حكايات و تواريخ لطيفة؛ رضى الله عنه.»

راجع به اعتبار كتاب دعائم الإسلام، لنُعمان بن

محمّد المكنى بأبي حنيفة

در مرآة الجنان، لليافعي الشافعي (المتوفى

768)، قال في جملة من تُوفّي سنة 364:

«و فيها تُوفّي صاحبُ المُعزِّ العبيدي و قاضيه

١. جنگ ٢٤، ص ٣٤١.

النُّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُكَنَّى بِأَبِي حَنِيفَةَ، كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ  
وَالْفِقْهِ وَالِدِّينِ وَالنَّقْلِ، عَلِيٌّ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ؛ كَذَا ذَكَرَ  
بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ  
أَنَّهُ كَانَ فِي غَايَةِ الْفَضْلِ، مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ بِمَعَانِيهِ،  
وَ عَالِمًا بِوُجُوهِ الْفِقْهِ وَ عِلْمِ اخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ وَ اللَّغَةِ وَ  
الشُّعْرِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِأَيَّامِ النَّاسِ مَعَ عَقْلِ وَ إِنْصَافٍ، وَ أَلْفَ  
لِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنَ الْكُتُبِ آلَافَ أَوْرَاقٍ بِأَحْسَنِ تَأْلِيفٍ وَ  
أَمْلَحِ سَجْعٍ، وَ عَمَلٍ فِي الْمَنَاقِبِ وَ الْمَثَالِبِ كِتَابًا حَسَنًا؛  
وَ لَهُ رُدُودٌ عَلَى الْمُخَالَفِينَ: لِأَبِي حَنِيفَةَ وَ مَالِكٍ وَ  
الشَّافِعِيِّ وَ ابْنِ شُرَيْحٍ؛ وَ كِتَابُ اخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ

يَنْتَصِرُ فِيهِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ؛ وَ قَصِيدَةٌ فِقْهِيَّةٌ. وَ كَانَ  
مَلَازِمًا صُحْبَتَهُ الْمُعِزُّ، وَ وَصَلَ مَعَهُ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ  
أَوَّلَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا مِنْ إِفْرِيْقِيَّةِ. وَ لَمَّا مَاتَ صَلَّى عَلَيْهِ  
الْمُعِزُّ. <sup>١</sup> - انتهى.

قال في شذرات الذهب، لأبي الفلاح عبدالحى بن  
العماد الحنبلى (المتوفى سنة 1089):

« وَ فِيهَا (أَي مِمَّنْ تُوفِّي سَنَةَ 364) النُّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ  
بْنِ مَنْصُورِ الْقَيْرَوَانِيِّ الْقَاضِي أَبُو حَنِيفَةَ، الشَّيْعِيُّ ظَاهِرًا،  
الزُّنْدِيقِ بَاطِنًا، قَاضِي قُضَاةِ الدَّوْلَةِ الْعَبِيدِيَّةِ. صَنَّفَ  
كِتَابَ ابْتِدَاءِ الدَّعْوَةِ، وَ كِتَابًا فِي فِقْهِ الشَّيْعَةِ، وَ كُتِبَا كَثِيرَةً  
تَدُلُّ عَلَى انْسِلَاحِهِ مِنَ الدِّينِ، يُبَدَّلُ فِيهَا مَعَانِي الْقُرْآنِ وَ  
يُحَرِّفُهَا. مَاتَ بِمِصْرَ فِي رَجَبٍ، وَ وُلِّيَ بَعْدَهُ ابْنُهُ. <sup>٢</sup> - انتهى.

أنظر ما في هذه العبارات التي صدرت منه من  
شدة العناد للشيعه، كما هو دأبه بالنسبة إلى تراجم جميع  
رجال الشيعة؛ و كفاك في ذلك عبارة المذكورة في مرآة  
الجنان. و من العجب كل العجب ما ذهب إليه صاحب

١. مرآة الجنان، ج ٢، ص ٢٨٥.

٢. شذرات الذهب، ج ٣، ص ٤٧.

روضات الجنّات من أنّه من أهلِ التسنُّن! فراجع

المُستدرك تجد حقيقة الأمر<sup>١</sup>.

نُعمان بن ثابت، ابو حنيفه

شِقَاءَ الْحَنْفِيِّ وَصَلَ إِلَى حَدٍّ جَعَلَ عِلْمَ الْأَحْكَامِ

أَفْضَلَ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ

[الدّرّ المختار في الفقه الحنفيّ، صفحة 3]:

«فالفقه لغة: العلمُ بالشئ، ثمّ خصّ بعلم

الشريعة؛ و فقه (بالكسر) فقهاً: عِلْمٌ؛ و فقه (بالضم)

فقاهاً: صار فقيهاً. و اصطلاحاً عند الأصوليين: العلم

بالأحكام

١. جنگ ٣، ص ٩٣.

الشرعيّة الفرعيّة<sup>١</sup> من أدلتها التفصيليّة. و عند  
الفقهاء: حفظ الفروع، و أقلّه ثلاثُ مسائل. و عند أهل  
الحقيقة: الجمع بين العلم و العمل؛ لقول الحسن  
البصرىّ (رح): ”إنّما الفقيه المعرض عن الدّنيا، الزّاهد  
في الآخرة، البصير بعيوب نفسه.“

و موضوعه: فعل المكلف ثبوتًا أو سلبيًا.  
و استمداده: من الكتاب و السنّة و الإجماع و  
القياس.

و غايته: الفوز بسعادة الدّارين.  
و أمّا فضله فكثير شهير و منه ما في الخلاصة و  
غيرها: ”النّظر في كتب أصحابنا من غير سماع أفضل من  
قيام اللّيل، و تعلّم الفقه أفضل من تعلّم ما في القرآن، و  
جميع الفقه لا بدّ منه.“

و في الملتقط و غيره عن محمّد (رح): ”لا ينبغي  
للرجل أن يعرف بالشعر و النّحو، لأنّ آخر أمره إلى  
المسألة و تعليم الصّبيان؛ و لا بالحساب، لأنّ آخر أمره

---

<sup>١</sup>. خ ل: الفرعيّة المكتسب.

إلى مساحة الأرضين؛ و لا في التفسير،<sup>١</sup> لأنَّ آخر أمره إلى التذكير و القِصَص؛ بل يكون علمه في الحلال و الحرام و ما لا بدُّ منه من الأحكام، كما قيل:

## فَسَّرَ آيَةَ الْحِكْمَةِ بِعِلْمِ الْفَقْهِ وَ الْأَحْكَامِ زُورًا

و قد مدحه الله تعالى بتسميته خيرًا بقوله [تعالى]:

﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾،<sup>٢</sup> و قد فسَّر الحكمة زمرة أرباب التفسير

بعلم الفروع الذي هو علم الفقه.<sup>٣</sup>

## جاءَ بِمَنَاقِبِ لِأَبِي حَنِيفَةَ، تَضَحَّكَ بِهَا الثُّكَلِيُّ

صفحة 5: «و قد قالوا: ”الفقه زَرَعُه عبد الله بن

مسعود -رضى الله عنه - و سقاه علقمة، و حَصَدَه

إبراهيم النخعي، و داسه حمّاد، و طَحَنَه أبو حنيفة (رح)،

و عَجَنَه أبو يوسف (رح)، و خبزَه محمّد (رح)، و سائر

النّاس يأكلون من خبزِه.“ و قد نظمه بعضهم فقال:

١. خ ل: و لا بالتفسير.

٢. بقره (٢) آيه ٢٦٩.

٣. الدر المختار، ج ١، ص ٣٨.

و قد ظهر علمه بتصانيفه كالجامعين و المبسوط  
و الزيادات و النوادر، حتى قيل: "إنه صنّف في العلوم  
الدينية تسع مائة و تسعة و تسعين كتابًا."

و من تلامذته الشافعيّ (رح)، و تزوّج بأُمّ  
الشافعيّ و فوّض إليه كتبه و ماله، فبسببه صار الشافعيّ  
(رح) فقيهاً؛ و لقد أنصف الشافعيّ (رح) حيث قال:  
"من أراد الفقه فليلزم أصحاب أبي حنيفة (رح)، فإنّ  
المعاني قد تيسّرت لهم؛ واللّه ما صرتُ فقيهاً إلاّ بكتب  
محمّد بن الحسن (رح)."

## روايات مجعوله دربارۀ أبي حنيفة، شواهد كذب در أنها مبين است

و قال إسماعيل بن أبي رجا: "رأيتُ محمّداً (رح)  
في المنام فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي! ثمّ  
قال: لو أردتُ أن أُعذّبك ما جعلتُ هذا العلم فيك!  
فقلت له: فأين أبو يوسف (رح)؟ قال: فوقنا

بدرجتين!

قلت: فأبوحنيفة؟ قال: هيهات! ذاك في أعلى

عليين؛ كيف و قد صَلَّى الفجر بوضوء العشاء أربعين

سنة، و حجّ خمسًا و خمسين حجة، و رأى ربّه في المنام

مائة مرّة. و لها قصّة مشهورة في حجّته الأخيرة: استأذن

حجبة الكعبة بالدّخول ليلاً، فقام بين العمودين على

رجله اليمنى و وضع اليسرى على ظهرها حتّى ختم

نصف القرآن، ثمّ ركع و سجد، ثمّ قام على رجله

اليسرى و وضع اليمنى على ظهرها حتّى ختم القرآن؛

فلما سلم بكى و ناجى ربه و قال: إلهى! ما عبدك هذا  
العبد الضعيف حقَّ عبادتك، لكن عَرَفَكَ حقَّ معرفتك،  
فهب نقصانِ خدمته لكمال معرفته!

فهتف هاتف من جانب البيت: يا أباحنيفة! قد  
عرفتنا حقَّ المعرفة، و قد خدمتنا فأحسنت الخدمة، و  
قد غفرنا لك و لمن اتَّبَعك مَن كان على مذهبك إلى يوم  
القيامة.

و قيل لأبي حنيفة (رح): ”بم بلغت ما بلغت؟“  
قال: ”ما بخلت بالإفادة و ما استنكفت من الاستفادة.“  
و قال مسافر بن كرام: ”من جعل أباحنيفة بينه و  
بين الله، رجوت أن لا يخاف!“  
و قال فيه:

و عنه عليه الصلّاة و السّلام: ”إنَّ آدم افتخر بي،  
و أنا أفخر برجل من أمّتى اسمه نعمان و كنيته أبو حنيفة؛  
هو سراج أمّتى.“

و عنه عليه الصلّاة و السّلام: ”إنَّ سائر الأنبياء

يوم القيامة يفتخرون بي، و أنا أفتخر بأبي حنيفة. من أحبه  
فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني. “ كذا في التقدمة  
شرح مقدّمة أبي الليث.

قال في الضياء المعنويّ: ” و قول ابن الجوزي: إنّه

موضوع! فإنّه تعصّب، لأنّه روى بطرق مختلفة. “

و روى الجرجانيّ في مناقبه بسنده لسهل بن

عبدالله التّستري أنّه قال: ” لو كان في أمة موسى و عيسى

مثل أبي حنيفة (رح) لما تهودوا و لما تنصّروا. “

و مناقبه أكثر من أن تُحصّر؛ و صنّف فيها سبط بن

الجوزيّ مجلدين كبيرين و سمّاه الانتصار لإمام أئمة

الأمصار، و صنّف غيره أكثر من ذلك.

ما قالوا و أكثروا فى مناقب أبى حنيفة، البراهين

## الساطعة قائمة على ركائمه

و الحاصل، أنّ أباحنيفة النّعمان من أعظم معجزات المصطفى صلّى الله عليه و آله و سلّم بعد القرآن. و حسبك من مناقبه اشتهاه مذهبه؛ ما قال قولاً إلاّ أخذ به إمامٌ من الأئمّة الأعلام. و قد جعل الله الحكم لأصحابه و أتباعه من زمنه إلى هذه الأيام، إلى أن يحكم بمذهبه عيسى عليه السّلام، و هذا يدلّ على أمرٍ عظيم اختصّ به من بين سائر العلماء العظام؛ كيف لا و هو كالصّديق -رضى الله عنه- له أجره و أجر من دوّن الفقه و ألفه و فرّع أحكامه على أصوله العظام إلى يوم الحشر و القيام. و قد اتّبعه على مذهبه كثيرٌ من الأولياء الكرام ممّن اتّصف بثبات المجاهدة و ركض فى ميدان المشاهدة، كإبراهيم بن أدهم، و شقيق البلخلى، و معروف الكرخى، و أبى يزيد البسطامى، و فضيل بن عياض، و داود الطّائى، و أبى حامد اللّفاق، و خلف بن أيّوب، و عبدالله بن المبارك، و وكيع بن الجراح، و أبى بكر الورّاق، و غيرهم ممّن لا يحصى لعبده أن

## صاحب الدرّ المختار كان يأتي بمناقب أبي حنيفة، وهي ضعيفة

فلو وجدوا فيه شبهة ما اتبعوه ولا اقتدوا به ولا وافقوه. وقد قال الأستاذ أبو القاسم القشيري في رسالته - مع صلابته في مذهبه و تقدّمه في هذه الطريقة -:  
”سمعت الأستاذ أبا عليّ الدقاق يقول: أنا أخذت هذه الطريقة من أبي القاسم النصر آبادي؛ وقال أبو القاسم: أنا أخذتها من الشبلي، وهو أخذها من السري السقطي، وهو من معروف الكرخي، وهو من داود الطائي، وهو أخذ العلم والطريقة من أبي حنيفة (رح).“ و كلّ منهم أثنى عليه و أقرّ بفضلّه. فعجباً لك يا أخي! ألم يكن لك أسوة حسنة في هؤلاء السادة الكبار؟! أكانوا متّهمين في هذا الاقرار و الافتخار، و هم أئمة هذه الطريقة و أرباب الشريعة و الحقيقة؟! و من بعدهم في هذا الأمر فلهم تبع؛ و كلّ ما خالف ما اعتمدوه، مردودٌ و مبتدعٌ.

و بالجملة فليس أبو حنيفة (رح) في زهده و ورعه و عبادته و علمه و فهمه بمُشارك. و ممّا قال فيه ابن المبارك:



إذا نظرت في كتاب الأصل لمحمد بن الحسن  
تلميذ أبي حنيفة، عرفت مواقع سقوط أبي حنيفة  
في فتاواه

و قد ثبت أنّ ثابتاً ووالد الإمام، أدرك الإمام عليّ  
بن أبي طالب، فدعا له و لذريّته بالبركة. و صحّ أنّ  
أباحنيفة سمع الحديث من سبعة من الصّحابة، كما بسط  
في أواخر منية المفتي؛ و أدرك بالسنن نحو عشرين  
صحابياً، كما بسط في أوائل الضّياء. و قد ذكر العلامة  
شمس الدّين محمد أبو النّصر بن عرب شاه الأنصاريّ

الحنفيّ في منظومته الألفيّة المسماة بجواهر العقائد و  
دُرر القلائد، ثمانية من الصحابة ممّن روى عنهم الإمام  
الأعظم أبوحنيفة - رحمة الله عليه و عليهم أجمعين -

حيث قال:

هي التّمام

قال صبيُّ لأبي حنيفة: احذر أنت السُّقوط؛ فإنَّ

سقوط العالم سقوطُ العالم!

و توفّي ببغداد، قيل: "في السّجن ليلى القضاء، و

له سبعون سنة بتاريخ خمسين و مائة." و قيل: "و يوم

توفّي، وُلد الإمام الشّافعيّ؛ فعدّ من مناقبه."

و قد قيل: "الحكمة في مخالفة تلامذته له، أنّه رأى

صبيًا يلعب في الطين فحذّره من السُّقوط، فأجابه: إحذر

أنت السُّقوط! فإنّ في سقوط العالم سقوط العالم.

فحينئذٍ قال لأصحابه: إن توجّه لكم دليل،

فقولوا به!

فكان كلُّ يأخذ برواية عنه و يرجّحها. و هذا من

غاية احتياطه و ورعه و علم بأن الاختلاف من آثار

الرحمة، فمهما كان أكثر كانت الرحمة أوفر؛ لما قالوا: رسم

المفتى [أنّ ما اتّفق عليه اصحابنا في الروايات الظاهرة،

يُفتى به قطعًا].<sup>١</sup>»

## شكستن بهلول سر ابوحنيفه را با كلوخ

[انوار نعمانيه، سيّد نعمت الله جزائري]:

«و يعجبني نقل حكاية غريبة، و هي: أنّ البهلول

قد اجتاز يومًا على مسجد أبي حنيفة، و هو يعظُّ الناس

على المنبر؛ فوقف على باب المسجد فإذا أبوحنيفة

يقول: ”إنّ جعفر بن محمّد يزعم أنّ للعباد أفعالًا تصدر

منهم بالاختيار، و هذا كذب؛ لأنّه لا فعل من أفعال

العباد إلّا من الله. و زعم أيضًا أنّ الشيطان يعدّب بالنار،

١. خ ل: عَجْرِدِ.

و هذا كذبٌ أيضاً؛ لأنّه مخلوق من نار، و الجنس لا

يعذب بجنسه. و زعم أيضاً أنّ الله

موجودٌ لا يجوز عليه الرؤية، وهذا أيضًا كذبٌ؛ لأنَّ

كُلُّ موجودٍ مرئىٌّ.“

فلما سمع البهلول كلامه عمد إلى مدرةٍ كبيرةٍ

فرمى بها إلى رأس أبي حنيفة و شجّه في رأسه و جرى

الدم على وجهه؛ فركب البهلول قصبته و مضى مع

الأطفال. فخرج أبو حنيفة و أتى شاكيًا إلى الخليفة هارون

الرّشيد؛ فلما رآه غضب غضبًا شديدًا و أمر بإحضار

البهلول. فلما حضر سأله: ”لم فعلتَ بإمام المسلمين هذا

الفاعل؟!“ فقال: ”سأله عن هذا: أ ما قال: إنّ جعفر بن

محمد عليهما السلام كذب في قوله: إنّ للعبد فعلًا؛ بل

الأفعال كلّها من الله! فاذا كان هذا مذهبه، فالله سبحانه

الذى شجّه بهذا المدر، فما يكون تقصيري أنا! و قال

أيضًا: إنّ الجنس لا يتعدّب بجنسه؛ فهذا أبو حنيفة

مخلوق من التراب و هذا المدر من التراب، فلم تعدّب

أبو حنيفة به؟! و أيضًا قال: إنّ كلّ ما هو موجودٌ مرئىٌّ؛

فسأله أنّ هذا الألم الذى حصل له من هذه الشجة أهو

مرئىٌّ أم لا؟!“ فأفحم أبا حنيفة فمضى البهلول و

واصل بن عطاء، أبو حذيفة المعتزليّ

جهم بن صفوان قائل به تعطيل ربّ، و در برابرش

مقاتل بن سليمان قائل به جسميّت خدا شد

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 350:

«أبو حذيفة واصل بن عطاء المعتزليّ؛ و

هو أوّل من سُمّي معتزليّاً. و قال الحافظ

الذهبيّ: "و في هذا الزّمان (يعنى أوّل دولة

بنى العباس) ظهر بالبصرة عمرو بن عبّيد

العابد و واصل بن عطاء الغزال، و دعوا

۱. حقير سيّد محمد حسين حسيني طهراني - عَفِي عنه - گوید: اين قضيه با تاريخ مطابقت نمی کند؛ زیرا شهادت حضرت صادق عليه السلام در سنه ۱۴۸ واقع شد و وفات ابوحنيفه در سنه ۱۵۰، و می دانيم که: اوّل خلافت آل عبّاس به دست ابوالعبّاس سفّاح، در سنه ۱۳۲ بوده است؛ و خلافت برادرش منصور دوانيقی در سنه ۱۳۶، و مرگ منصور در سنه ۱۵۸ بعد از ۲۲ سال؛ و پس از او خلافت به پسرش محمد بن منصور ملقب به مهديّ رسيد، و او ۱۱ سال خليفه بود و در سنه ۱۶۹ بمرد؛ و بعد از او به پسرش موسی بن محمد بن منصور ملقب به هادی رسيد، و او در سنه ۱۷۰ بمرد؛ و خلافت به برادرش هارون بن محمد بن منصور ملقب به رشيد رسيد، و وی ۲۳ سال بر اين اريکه سوار بود تا در سنه ۱۹۳ بمرد؛ و خلافت به محمد أمين پسرش رسيد. روی این اساس، داستان بهلول که در زمان هارون الرشيد ذکر شده است بايد در میان ۲۳ سال از سنه ۱۷۰ تا سنه ۱۹۳ واقع شده باشد، درحالی که دانستيم ابوحنيفه مرگش در سنه ۱۵۰ بوده است، یعنی بيست سال تا چهل و سه سال قبل از داستان حکايت شده از بهلول که وی معاصر و از خویشاوندان هارون بوده است!

۲. الأنوار النعمانيّة، ج ۲، ص ۲۶۵.

النَّاسِ إِلَى الْإِعْتِزَالِ وَالْقَوْلِ بِالْقَدْرِ؛ وَظَهَرَ  
بِخِرَاسَانَ الْجَهْمِ بْنِ صَفْوَانَ، وَدَعَا إِلَى  
تَعْطِيلِ الرَّبِّ عِزَّوَجَلَّ وَخَلَقَ الْقُرْآنَ؛ وَ  
ظَهَرَ بِخِرَاسَانَ فِي مَقَابِلَتِهِ مَقَاتِلُ بْنُ سَلِيمَانَ  
الْمُفَسِّرِ، وَبَالَغَ فِي إِثْبَاتِ الصِّفَاتِ حَتَّى  
جَسَمَ. «- انْتَهَى.»<sup>١</sup>

وَرَّامُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ - وَى از اولاد مالک اشتر و  
جدّ مادری سید بن طاووس می باشد

[تأسیس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 416:

«و منهم: الشيخ العابد الزاهد الفقيه المحدث،

أبو الحسين ورام بن أبي الفوارس عيسى الحارثي؛ ينتهى

نسبه إلى مالك الأشتر بن الحارث النخعي. صنّف كتاب

تنبيه الخاطر و نزهة الناظر في جلدین، فی الأخلاق. و

الشيخ ورام جدّ السید جمال الدین علی بن طاووس -

قدّس سرّه - أبو أمّه. كان تلميذ الشيخ الحمصي، محمود

بن علی بن الحسن، المعاصر لابن إدريس. و كان يُضرب

به المثل في الزهد في الدنيا، فيقال:

١. جنگ ٢٤، ص ٣٣٩.

”ورّام زمانه.“ کان من أهل المائة السادسة - رضى  
الله تعالى عنه - و قد وهّم من قال: ”إنّه أوّل من ألّف  
فى الأخلاق فى الشيعة“؛ لما عرفت من تأليف الشيعة  
فى الأخلاق زمن الإمام الكاظم. <sup>۱</sup>

## هانى بن عروة

[درباره هانى بن عروه و قيس بن مصهر

صيداوى]

و در [لؤلؤ و مرجان] صفحه ۱۰۵ گوید:

«برای هانى بن عروه حالش درست مكشوف

نشده و نزد علما به حدّ وثاقت نرسیده است. سيّد

اجل بحرالعلوم در رجال خود زحمتها كشيده تا

مدحى برای او پیدا کرده، اما نه به آنجا كه در قطار

شهادى كربلا درآید.

قيس بن مصهر صيداوى، رسول حضرت به

سوى اهل كوفه، در درجه اعلاى از قوّت ايمان؛ و

عبدالله بن يقطر رضيع و رسول ديگر آن حضرت،

داراى علوّ مقام و درجه شهادت؛ و أبورزين سليمان

غلام يا آزاد کرده و رسول آن جناب به سوى اهل

---

۱. جنگ ۲۴، ص ۳۵۹.

بصره بوده و به دست غدار ابن زیاد شهادت یافته  
است.»<sup>۱</sup>

## هشام بن عمّار - وی از شیعیان بوده است

[المراجعات] صفحه 100:

«هشام بن عمّار بن نصیر بن میسرّة، أبوولید: ...

قلت: و کان یری أنّ ألفاظاً

---

۱. جنگ ۷، ص ۶۲.

القرآن مخلوقٌ لله تعالى، كغيره من الشيعة؛ فبلغ أحمد عنه شيء من ذلك فقال - كما في ترجمة هشام من الميزان-: "أعرفه طيًّا شأ؛ اقاتله الله!" ووقف أحمد على كتاب لهشام قال في خطبته: "الحمد لله الذي تجلّى لخلقه بخلقه!" فقام أحمد و قعد و أبرق و أرعد، و أمر من صلّوا خلف هشام بإعادة صلاتهم، مع أنّ في كلمة هشام من تنزيه الله عن الرؤية و تقديسه عن الكيف و الأين و تعظيم آياته في خلقه ما لا يخفى على أولى الألباب. فكلمته هذه عن حدّ قول القائل: "و في كلّ شيءٍ له آيةٌ." بل هي أعظم و أبلغ بمراتب؛ لكن العلماء الأقران يتكلّم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم.

وُلد هشام سنة ثلاث و خمسين و مائة، و مات في آخر المحرم سنة خمس و أربعين و مائتين؛ رحمه الله تعالى.<sup>٢</sup>

### يحيى بن زيد الشهيد

و در [الغدیر، جلد ٣] صفحه ٢٧٤ و ٢٧٥

---

١. أقرب الموارد: «الطيّاش: من لا يقصد وجهًا واحد، لخفة عقله.»  
٢. المراجعات، ص ٢٢٧.

گوید:

«و أمّا يحيى بن زيد، فقتله الوليد بن يزيد

بن عبدالمك سنة 125، و قاتله سلم بن أحوز الهلاليّ،

و جهّز إليه الجيش نصر بن سيّار، و رماه عيسى مولى

عيسى بن سليمان العنزي، و سلّبه. (طبري، مجلد 8؛

مروج الذهب، مجلد 2؛ تاريخ يعقوبي، مجلد 3)»

و در صفحه 269 گوید: «و في وسع الباحث أن

يستنتج ولاء الشيعة ليحيى بن زيد ممّا أخرجه أبوالفرج

في مقاتل الطالبين، صفحة 62، طبع ايران، قال:

”لَمَّا أُطْلِقَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ وَفُكَّ حَدِيدُهُ، صَارَ جَمَاعَةٌ مِنْ مِيَاسِيرِ الشَّيْعَةِ إِلَى الْحَدَادِ الَّذِي فَكَّ قَيْدَهُ مِنْ رِجْلِهِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَبِيعَهُمْ إِيَّاهُ، وَتَنَافَسُوا فِيهِ وَتَزَايَدُوا حَتَّى بَلَغَ عَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ؛ فَخَافَ أَنْ يَشِيعَ خَبْرُهُ فَيُؤْخَذَ الْهَالُ، فَقَالَ لَهُمْ: اجْمَعُوا ثَمَنَهُ بَيْنَكُمْ! فَرَضُوا بِذَلِكَ وَاعْطَوْهُ الْهَالَ؛ فَقَطَعَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً وَ قَسَّمَهُ بَيْنَهُمْ، فَاتَّخَذُوا مِنْهُ فِصُوصًا لِلخَوَاتِيمِ يَتَبَرَّكُونَ بِهَا.“<sup>١</sup>

### يحيى بن عمر

## در قتل يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على

و در [الغدیر، جلد 3] صفحه 276 گوید:

«و یحیی بن عمر: أمر به المتوكل ففُضرب دِرْرًا،

ثم حبسه في دار الفتح بن خاقان فمكث على ذلك، ثم

أطلق فمضى إلى بغداد؛ فلم يزل بها حتى خرج إلى الكوفة

في أيام المستعين، فدعا إلى الرضا من آل محمد. فوجه

المستعين رجلاً يقال له: كلكاتكين؛ ووجه محمد بن

عبدالله بن طاهر بالحسين بن إسماعيل، فاقتلوا حتى

١. جنگ ۱۵، ص ۱۳۸.

قتل سنة 250، و حمل رأسه إلى محمد بن عبد الله، فوضع  
بين يديه في ترسٍ، و دخل الناس يهنئونه! ثم أمر بحمل  
رأسه إلى المستعين من غد.

و در صفحه 273 و 274 گوید: «أما يحيى بن

عمر فهو أبو الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين

بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سلام الله

عليهم، أحد أئمة الزيدية؛ فحسبك في الإعراب عن رأي

الشيعة فيه ما في عمدة الطالب، لابن المهنا، صفحة

263 من قوله:

”خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمد، و

كان من أزهد الناس و كان مثقل الظهر بالطالبيات يجهد

نفسه في برهن<sup>١</sup>.“ إلى أن قال: ”فحاربه محمد بن عبدالله

بن طاهر، فقتل و حمل رأسه إلى سامراء؛ ولما حمل رأسه

إلى محمد بن عبدالله بن طاهر، جلس بالكوفة للهناء

(كذا)، فدخل عليه أبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى

و قال: إنك لتُهناء بقتيل لو كان رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم حياً لعزى فيه! فخرج و هو يقول:

١. ه. «ا»

## يزيد بن ابى زياد

يزيد بن ابى زياد از شيعيان بوده است

المراجعات، صفحة 103:

يزيد بن أبى زياد الكوفى، أبو عبدالله، مولى

بنى هاشم: ذكره الذهبى فى ميزانه فوضع عليه رمز

مسلم و أصحاب السنن الأربعة إشارة إلى روايتهم عنه،

١. جنگ ١٦، ص ١٣٨.

و نقل عن ابن فضيل، قال: "كان يزيد بن أبي زياد من أئمة  
الشيعة الكبار." و اعترف الذهبي بأنه أحد علماء الكوفة  
المشاهير، و مع ذلك فقد تحاملوا عليه و أعدوا  
ما استطاعوا من القدح بسبب أنه حدّث بسنده إلى  
أبي برزة أو أبي بردة، قال:

كنا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فسمع صوت غناء؛ فإذا عمرو بن

العاص و معاوية يتغنيان، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ أَرِكِسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا، وَدَعْهُمَا إِلَى النَّارِ دَعًّا!"<sup>١</sup>

### يزيد بن معاوية، عليه الهاوية

در آغانی، طبع ساسی، جلد ۱۴، صفحه ۶۱

شعری از یزید بن معاویہ - علیہ اللعنة - در محضر حضرت امام حسین علیہ السلام آورده است، او گوید:

«و لَمَّا حَجَّ فِي خِلاَفَةِ أَبِيهِ جَلَسَ بِالْمَدِينَةِ عَلٰی

شَرَابٍ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ

عَلِيٍّ؛ فَأَمَرَ بِشَرَابِهِ، فَرُفِعَ. وَ قِيلَ لَهُ: "إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ إِنْ

وَجَدَ رِيحَ شَرَابِكَ، عَرَفَهُ." فَحَجَبَهُ، وَ أَذِنَ لِلْحُسَيْنِ.

فَلَمَّا دَخَلَ وَجَدَ رَائِحَةَ الشَّرَابِ مَعَ الطَّيِّبِ، فَقَالَ

لَهُ: "لِلَّهِ دُرٌّ طَيِّبٌ هَذَا مَا أَطْيَبُهُ! وَ مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَحَدًا

يَتَقَدَّمُنَا فِي صِنْعَةِ الطَّيِّبِ. فَمَا هَذَا يَا ابْنَ مَعَاوِيَةَ؟!"

فَقَالَ: "يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا طَيِّبٌ يُصْنَعُ لَنَا بِالشَّامِ."

ثُمَّ دَعَا بِقَدْحٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدْحٍ آخَرَ فَقَالَ: "إِسْقِ"

<sup>١</sup>. المراجعات، ص ۲۳۲.

أبا عبد الله يا غلام! فقال الحسين: "عليك شرابك أيها

المرء! لا عينَ عليك مني." فشرِب و قال:

و باطيّةٍ مُكَلَّلَةٍ

و فيهنّ التي تَبَلَّتْ

فوثب الحسينُ عليه السلام و قال: "بل فؤادك يا

ابن معاوية!"<sup>۱</sup>

**اشعار كفريّة يزيد بن معاويه، عليه الهاويه**

در ناسخ التّواريخ از طبع حروفی اسلامیه،

مجلّدات حضرت سجّاد سلام الله عليه، جلد ۳،

صفحة ۲۸ و ۳۲ این اشعار را از يزيد بن معاويه

- عليه الهاويه - نقل کرده است:

و در صفحه ۳۶ گوید: «قاضي شمس الدين

---

۱. در [أقرب الموارد] مادة تَبَلَّ تَبَلَّ گوید: «تَبَلَّ تَبَلًّا: ذهب بعقله؛ تَبَلَّ الحُبُّ: أسقمه و أفسده.»

# ابن خلّکان در تاریخ و فیات الأعیان

و أنباء أبناء الزّمان نوشته است که: ”أبو عبدالله  
محمد بن عمران، کاتب مرزبانی که اصلش از  
خراسان و میلادش در بغداد بود، و به مذهب تشیع  
شوق داشت، اوّل کسی است که دیوان اشعار یزید  
بن معاویه را جمع کرد؛ و به این کار سخت مایل بود.  
و این دیوان صغیر الحجم است و افزون از  
جزوی نباشد؛ لیکن آنان که پس از مرزبانی به جهان  
آمال و امانی درآمدند، به جمع آن اشعار کوشش  
بسیار نمودند، و بسیاری اشعار که نه از نتایج طبع آن  
ملعون است، افزودند.

و اشعار یزید با اینکه اندک است سخت نیکو  
و لطیف است، و از أطایب اشعار او ابیات عینیّه  
اوست که از جمله آن، این چند بیت است:

جوّی بین الحشی و الأضالع

و کیف تری لیلی بعین تری بها

و

ابن خلّکان گوید: ”از شدّت عنایتی که به

اشعار یزید دارم، در سال ششصد و سی و سوم گاهی  
که در دمشق روز می‌نهادم، تمامت اشعار دیوان این  
نابکار را از بر کردم، و چندان تتبع ورزیدم تا در آن  
دیوان اشعار دیگران را نیز که بدو منسوب داشته  
بودند، بدانستم.

## راجع به کفر یزید بن معاویه

راقم حروف (میرزا محمدتقی سپهر) گوید:

”در کتاب مستطاب شفاء الصدور فی شرح زیارة العاشور - که از کتب جامعه بلیغه است - شرحی مبسوط در تحقیق حال خباثت منوال این ملعون، و اشعار و کلمات او، و تحقیق در کفر، و تنصیص در زندقه او مسطور است.“

أقول: حقاً کتاب شفاء الصدور از کتب نفیسه است؛ و سزاوار است با بهترین طبع، تجدید طبع شود.

در این کتاب از صفحه ۲۸۷ تا ۳۱۳ که در شرح فقره «و العن یزید بن معاویه» است، مطالبی عالی، و کلامی از شرح مقاصد و شرح مواقف و سایر کتب عامه آورده، و خوب خلافت وی را با خلافت خلفای هم طرازش محکوم کرده است.

از جمله در صفحه ۲۸۸ از مروج الذهب آورده است که: «بعد از قتل سیدالشهدا بر بساط شراب بنشست و مغنیان احضار کرد، و ابن زیاد را به جانب دست راست خود بنشاند، و روی به ساقی نموده و این شعر میثوم را قرائت کرد:

و از جمله در صفحه ۲۸۸ از مروج الذهب  
قضیه میمون یزید را [آورده است] که کنیه ابوقیس  
به او داده بود، و در مجلس منادمه خود حاضر  
می‌کرد، و برای او قبایی از حریر سرخ و زرد، و  
قلنسوه‌ای از حریر ملون رنگارنگ بر سرش

می کرد. او را بر گورخری که رام کرده بود سوار  
می کرد، و در میدان مسابقه با اسب سواران به مسابقه  
می گذاشت.

اتفاقاً يك روز گورخر ابوقیس سبقت گرفت و  
قَصَبُ السَّبَقِ بُرُود، و هم چنان سواره و  
نیزه به دست گرفته به حجره یزید داخل شد. آن روز يك  
تن از شعرای شام اشاره به این قضیه نمود و گفت:

!؟

و در صفحه ۲۸۹ و ۲۹۰ جواب استفتائی را  
که از غزالی راجع به جواز لعنت یزید کرده اند، و او  
مفصلاً بحث کرده و استدلال بر عدم جواز کرده  
است، آورده است؛ این مطلب را از ابن خلکان که در  
ترجمه کياء الهراسی ذکر کرده است، آورده است.  
در صفحه ۲۹۱ شعری لطیف از خودش  
سروده است:

و در صفحه ۲۹۲ از جمله اشعار یزید را

آورده است که:

و در صفحه ۲۹۲ گوید: «ابن جوزی حنبلی در رساله خود به نام الرَّدُّ عَلَى الْمُتَعَصِّبِ العنید المانع من لعن یزید، آورده است که: ”چون سر حسین علیه السّلام را در برابر یزید نهادند به این دو بیت تمثّل جست:

آنگاه ابن جوزی گوید: ”این ابیات از ابن زبَعْری است که قدری از آن را نقل کرده است؛ و ذلك أنّ المسلمین قتلوا یوم بدرٍ منهم خَلَقًا، فقتلوهُم یوم أُحُدٍ خَلَقًا؛ فاستشهد به یزید، و كأنّه غیر بعضها و یکفی استشهاده بها خزیًا.“ - انتهى.

و سبط ابن جوزی در تذکره هر چهار بیت را به یزید نسبت داده است؛ یعنی دو شعر مذکور را با دو شعر:

و در صفحه ۲۹۳ گوید: «در مروج الذهب  
است که یزید این بیت را برای عبدالله بن زبیر  
نوشت:

### کیف النّجاة أباخیبو

در شفاء الصدور، صفحه ۲۹۳ گوید:

«سبط ابن جوزی شهادت داده و از دیوان او  
نقل است که: ”در کتب مقاتل معروف است که بعد  
از ورود اهل بیت به شام و اشراف بر محله جیرون  
که مجاز در جامع اُموی است، این دو بیت که از کفر  
دیرین و نفاق پیشین او خبر می دهد، انشاد کرد:

... هم سبط بن جوزی از ابن عقیل روایت  
کرده که: ”از جمله ادله کفر و زندقه یزید این اشعار  
است که از خبث ضمیر و سوء اعتقاد وی خبر  
می دهد:

و

و قال [ابن] القزغلی: "و منها:

و منها:

إلی غیر ذلك مما نقلته من دیوانه.<sup>۱</sup> - انتهى کلام

سبط ابن جوزی.

در شفاء الصدور، صفحه ۲۹۴ گوید:

---

<sup>۱</sup>. همان، ص ۳۲.

«ابن جوزی در رساله ردّ بر متعصّب عنید

می گوید:

ليس العجبُ من فعلِ عُمر بنِ سعیدٍ و عبیدالله بنِ زیادٍ؛ و إنّما العجبُ من خذلانِ یزید،  
و ضربِهِ بالقَضیبِ علی ثَنیّةِ الحسین، و إغارتِهِ علی المدینة.

أفیجوز أن یفعلَ هذا بالخوارج؟ أو لیس فی الشرع أثمُّ یدفنون؟!

أما قوله: "لی أن أسبیهم"؛ فأمرٌ لا یقنَع لفاعله و مُعتقده باللعنة؟

و لو أنه احترم الرّأس حین وُصوله، و صلّى علیه، و لم یترکه فی طسّیت، و لم یضربه بقضیب؛

ما الّذی کان یضّره، و قد حصل مقصوده من القتل؟ و لکن أحقاداً جاهلیّة؛ و دلیلها ما تقدّم

من إنشاده: "لیت أشیاخی بیدر شهدوا!"

و در صفحه ۲۹۴ و ۲۹۵ داستان حرّه و

قتلِ عامِ مدینه، و داستان منجنیق بستن به مکه و آتش

زدن کعبه را آورده است؛ از جمله گوید:

«[عبدالحق دهلوی گفته]: قرطبی گوید:

"اهل أخبار گویند که: مدینه در آن زمان، مطلق از

مردم خالی ماند، و ثمرات و فواکه او نصیب و حوش

و بهائم شد، و کلاب و دیگر حیوانات در مسجد

شریف آرامگاه ساخت. و مصداق آنچه مخبر صادق

بدان خبر داده بود به ظهور آمد." - تمام شد کلام

جذب القلوب.

و قریب به این معانی را ابن جوزی در رساله

الردّ علی المتعصّب، از مدائنی صاحب تاریخ، نقل

کرده و او را توثیق نموده؛ و ابن حجر نیز نقل این وقایع

به تفصیل کرده و گفته:

"و أُخیفَتُ أهلُ المدینة أیّامًا فلم یمكن أحداً

دخولُ مسجدها، حتّى دَخَلَتْهُ الْكِلَابُ وَ الذُّنَابُ، وَ  
بِأَلْتِ عَلَى مَنبَرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَصْدِيقًا لَهَا أَخْبَرَ.“  
وَ در صفحه ۲۹۶ گوید: «چه خوب می گوید

عمارة فقيه يمني، شاعر مشهور،

در تعریض به این کلام یزید و بیان حالت بنی‌امیه:

”لیت أشیاخی بیدر شهدوا!“ ولله درّه و علی الله أجره:

و در صفحه 296 و 297 گوید: «ملاً سعد

تفتازانی که صیت فضل او بین سنّیان، گوشِ جهان را

پر کرده است، در شرح عقائد نسفیّه گفته است: ”الحقّ

أنّ رضا یزید بقتل الحسین علیه السّلام و استبشاره بذلك

و إهانة أهل بیت رسول الله، ممّا تواتر معناه، و إن کان

تفصیله آحاداً.

فنحن لا نتوقّف فی شأنه، بل فی إیمانه؛ لعنة الله

علیه و علی أنصاره و أعوانه.“

و [تفتازانی] در شرح مقاصد گفته است: ”ما

وقع بین الصّحابة من المّحاربات و المّشاجرات علی

الوجه المسطور فی کتب التّواریخ و المذكور علی السّنة

الثَّقَاتِ، يَدُلُّ بِظَاهِرِهِ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ حَادَّ عَنْ طَرِيقِ  
الْحَقِّ وَبَلَغَ حَدَّ الظُّلْمِ وَالْفَسْقِ؛ وَكَانَ الْبَاعِثُ لَهُ الْحِقْدَ  
وَ الْعِنَادَ وَ الْفَسَادَ وَ الْحَسَدَ وَ اللَّدَادَ وَ طَلَبَ الْمُلْكِ وَ  
الرِّيَاسَةِ وَ الْمَيْلَ إِلَى اللَّذَاتِ وَ الشَّهَوَاتِ.

إِذْ لَيْسَ كُلُّ صَحَابِيٍّ مَعْصُومًا وَ لَا كُلُّ مَنْ لَقِيَ

النَّبِيَّ بِالْخَيْرِ مَوْسُومًا؛ إِلَّا أَنَّ الْعُلَمَاءَ

لِحُسْنِ ظَنِّهِمْ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، ذَكَرُوا لَهَا مَحَامِلَ  
و تَأْوِيلَاتٍ بِهَا تَلِيْقٌ، وَ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّهُمْ مَحْفُوظُونَ عَمَّا  
يُوجِبُ التَّضْلِيلَ وَ التَّفْسِيقَ صَوْنًا لِعَقَائِدِ الْمُسْلِمِينَ عَنِ  
الزَّيْغِ وَ الضَّلَالَةِ فِي حَقِّ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، سَيِّئِ الْمُهَاجِرِينَ  
مِنْهُمْ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْمُبَشِّرِينَ بِالثَّوَابِ فِي دَارِ الْقَرَارِ.

وَ أَمَّا مَا جَرَى بَعْدَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ  
النَّبِيِّ، فَمِنْ الظُّهُورِ بَحِيثٍ لِأَجْمَالِ لِلْإِخْفَاءِ، وَ مِنْ  
السَّنَاعَةِ بَحِيثٍ لَا اشْتِبَاهَ عَلَى الْأَرَاءِ؛ إِذْ يَكَادُ يَشْهَدُ بِهِ  
الْجَمَادُ وَ الْعَجْمَاءُ وَ يَبْكِي لَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ  
يَنْهَدُّ مِنْهُ الْجِبَالَ وَ تَنْشَقُّ الصُّخُورَ، وَ يَبْقَى سُوءُ عَمَلِهِ عَلَى  
كُرِّ الشُّهُورِ وَ مَرِّ الدُّهُورِ.

فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ بَاشَرَ أَوْ رَضِيَ أَوْ سَعَى،

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾<sup>١</sup>.

فَإِنْ قِيلَ: فَمِنْ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ مَنْ لَا يُجُوزُ اللَّعْنَ

عَلَى يَزِيدٍ، مَعَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ مَا يَرْبُؤُ عَلَى ذَلِكَ وَ

يَزِيدٌ.

قُلْنَا: تَحَامِيًّا عَنِ أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَى الْأَعْلَى فَالْأَعْلَى، كَمَا

١. سوره طه (٢٠) آيه ١٢٧.

هو شعارُ الروافضِ على ما يُروى في أدعيتهم و يجرى في  
أنديتهم.

فرأى المُعتنُون بأمر الدِّينِ إجمامَ العوامِّ بالكلِّيَّةِ  
طريقاً إلى الاقتصادِ في الاعتقادِ، بحيث لا تزلُّ الأقدامُ  
عن السَّواءِ و لا تضلُّ الأفهامُ بالأهواءِ.

و إلا فمن يخفى عليه الجوازُ و الاستحقاقُ؟ و  
كيف لا يقع عليها الاتفاقُ؟! - إلى آخر ما قال.

و در صفحه 298 گوید: «از فتاوی کبیر که از  
اصول معتمدۀ اهل سنت است، روایت شده که گفته  
است: "اكتحل یزیدُ یومَ عاشورا بدم الحسین و بالاثمد،  
لیقرّ عینه." و از اینجا معلوم می شود که سنت اکتحالِ  
یوم عاشورا مستند به فعل یزید

است؛ لعنه الله و من استن بسنته.<sup>۱</sup>

و در صفحه 299 از سه آیه قرآن استدلال بر

جواز لعن یزید کرده است:

۱. ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا

فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾<sup>۲</sup>؛

۲. ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ  
وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾<sup>۳</sup>؛

۳. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾<sup>۴</sup>.

در صفحه ۳۰۲ تا ۳۰۴ گفتار غزالی را در

طعن بر خلفا در سرّ العالمین ذکر می کند.

در صفحه ۳۰۴ و ۳۰۵ تحسین و تمجیدی

بلیغ از خواجه نصیرالدین طوسی می نماید.

در صفحه ۳۰۶: «از شارح مقاصد حکایت

---

۱. قابل ذکر است که ابن تیمیّه در الفتاوی الکبری، ج ۱، ص ۱۹۴، فتوای برخی از متأخرین عامّه را درباره اکتحال روز عاشورا که مستند به روایاتی نموده اند، کذب شمرده است. (محقق)

۲. سوره نساء (۴) آیه ۹۳.

۳. سوره محمد (۴۷) آیه ۲۲ و ۲۳.

۴. سوره احزاب (۳۳) آیه ۵۷.

کرده است که: "امامت به چند طریق محقق می شود:

اوّل: بیعت اهل حلّ و عقد از علما و رؤساء

و وجوه ناس که حضورشان میسر باشد، و شرط

نیست عدد مخصوصی؛ بلکه اگر حلّ و عقد با یک

نفر مُطاع باشد، بیعت او کافی است.

دوّم: استخلاف و نصّ امام سابق است بر امام

لاحق.

سوّم: قهر و استیلا است. چون امام سابق

بمیرد و کسی که مستجمع شرایط امامت باشد

تصدّی امر کند و به شوکت خود قاهر شود، خلافت

او منعقد گردد؛ و چنین است اگر جاهل و فاسق

باشد، بنا بر اظهر. «

و صاحب شفاء الصدور گوید: «این سه طریق

همه‌اش برای یزید موجود بود، و بنا بر عقیده عامّه

خلافتش به حق بوده؛ و کشتن حضرت سیّدالشّهدا

علیه السّلام چون بر او خروج کرده است، باید بر

حق باشد.

چنانچه از شارح مقاصد شنیدی که امامت به

شوکت، با فسق و جهل منافاتی ندارد؛ یعنی

در صورتی که از اوّل باشد، و در صورتی که طاری

باشد هیچ‌یک از طرق خلافت منافی نیست، چه در

اخبار ایشان که در صحیحین مروی شده، حتّ بر

لزوم طاعت و وجوب متابعت سلطان و منع از تفریق

کلمه امّت و خروج از امر خلیفه زمان اگرچه ظالم

باشد، بیش از اندازه است. چنانچه در خبر از بخاری

و مسلم خواهی شنید.

و شارح عقائد نسفیّه در ذیل عبارت مصنف که

می‌گوید: «و لا یُعزَلُ الإمامُ بالجور و الفسق.» بعد از

تفسیر فسق به خروج از طاعت خدای، و جور به ظلم

بر عبادالله، گفته:

«لأنّه قد ظهر الفسقُ و انتشر الجور من الأئمّة و

الأمرء بعد الخلفاء الرّاشدین، و السّلفُ كانوا ینقادون

لهم و یقیمون الجُمع و الأعیاد، و لا یرونَ الخروج

علیهم؛ و لأنّ العصمة لیست شرطاً للإمامة ابتداءً، فبقاءً

أولی.» - تمام شد کلام او بعینه.»

و در صفحه ۳۰۷ و ۳۰۸ گوید: «آنان که کفر

یزید را هم ملتزم شده‌اند، باید قائل به امامت او

باشند.

و از جمله شواهد این دعوی آن است که

خلیفه‌زاده محترم ایشان که زاهد صحابه است، یعنی

عبدالله بن عمر، طاعت او را لازم دانسته و نقض

بیعت او را حرام شمرده؛ چنانچه در صحیح بخاری

و صحیح مسلم از نافع نقل شده، و عبارت



مسلم این است که در باب امر به لزوم جماعت  
به سند خود از نافع نقل می کند:

”جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع حين  
كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال:  
اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة!“

فقال: إني لم آتِكَ لأجلِس، أتيتُكَ لأحدِّثُكَ!  
سمعتُ من رسول الله يقول:

مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا  
حُجَّةَ لَهُ؛ وَمَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً  
جَاهِلِيَّةً. ...“

و به دو طریق دیگر از نافع روایت کرده، و  
هم به طریق دیگر از زید بن أسلم از پدرش معنای  
حدیث نافع را از ابن عمر روایت کرده؛ و لفظ  
صحيح بخاری که أصحّ الكتب عندهم بعد از کتاب  
باری است، چنین است:

لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَ وُلْدَهُ فَقَالَ:

إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: ”يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوْمِ  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ.“ وَ إِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعَةِ اللَّهِ  
وَ رَسُولِهِ؛ وَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ  
رَجُلٌ عَلَى بَيْعَةِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ، ثُمَّ يُنْصَبَ لَهُ الْقِتَالُ. وَ

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
إِلَّا كَانَتْ الْفِصْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

- انتهى، حكايةً عن رسالة الصَّمصام القاطع،

للسيد المؤيد السيد محمد، ولد السيد الفاضل النحرير  
السيد دلدار على الهندي - قدس سرهما؛ و نسخة  
البخارى حاضرة عندي، إلا أن ضيق المجال عاقني  
عن المراجعة إليها، و لا بأس بعد وثاقة الناقل، لاسيما  
مثل هذا الفاضل.

در صفحه 308 تا 310 بحثی بلیغ در حدیث:

«لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا يُنْصَرُونَ عَلَيَّ مِنْ نَاوَأْهَمِ عَلَيْهِ  
إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ.» و طریق تطبیق

آن را بر یزید از لسان عامه آورده است.

و در صفحه ۳۱۰ گوید: «حدیث "مَنْ مَاتَ وَ

لَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً" در صحاح عامه  
آمده است و از اخبار متواتره در کتب فریقین  
می باشد.

---

۱. أى: يُنْصَرُونَ عَلَى مِنْ عَادَاهُمْ عَلَى أَمْرِ الْخِلَافَةِ. (محقق)

ابن أبی الحدید نقل کرده که: "ابن عمر شبانه بر حجّاج وارد شد تا با او برای عبدالملک بیعت کند که مبادا یک شب بی امام باشد؛ به جهت آنکه از پیغمبر روایت کرده است: من مات و لم یعرف إمام زمانه مات میته جاهلیة."

عبدالمغیث بغدادی در رساله منع لعن یزید می گوید - موافق نقل ابن جوزی در رساله ردّ او - :  
"ذهب قومٌ إلى أنّ الحسینَ کان خارجياً."

و عبدالله شرقاوی در تحفة الناظرین فی من ولی مصر من الولاة و السّلاطین، بعد از اینکه در احوال حضرت امام حسن علیه السّلام گفته که:  
"یزید بن معاویه دسیسه سمّی کرده و نزدیک یکی از زنان وی فرستاد که او را مسموم کرد و چهل روز بیمار بود و بدرود سرای فانی نمود"، در احوال یزید می گوید:

"و فی مدّة خلافته أرسل إلى الحسین رضی الله عنه و قتله، لکونه امتنع من البیعة له." "إلى أن قال: "و لا يجوز لعنه على الرّاجح." - انتهى.

و در صفحه 312 گوید: «چنانچه ملاّسعد در

شرح عقائد گوید: ”و الإنصاف أنه إن أُريد بالأفضليّة<sup>١</sup>  
كثرة الصّواب، فالتّوقُّفُ جهةٌ؛ و إن أُريد كثرة ما يَعُدُّه  
ذو العقول من الفضائل، فلا جهة له.“

و قال بعض المُحشِّين من أعيانهم المتأخِّرين:

”أى: فلا جهة للتّوقُّف، بل يجب أن يُجزم بأفضليّة علىّ

كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ؛ إذ قد تواتر في حَقِّه ما يدلُّ على عموم

مناقبه و وفور فضائله و اتّصافه بالكمالات و اختصاصه

بالكرامات.“

---

<sup>١</sup>. أى: أفضليّة عثمان على أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام. (محقّق)

هذا هو المفهوم من سوق الكلام. و لهذا قيل:

”فيه رائحة الرّفص.“ لكنّه فريّة بلا مريّة؛ إذ أكثرية

فضايل علىّ و كمالته العلميّة تواتر النقل فيه معنّى

بحيث لا يمكن لأحد إنكاره، و لو كان هذا رفضاً و

تركاً للسنة لم يوجد من أهل الرواية و الدرّاية سنيّ

أصلاً. فإياك و التّعصب في الدّين و التجنّب عن الحقّ و

اليقين.»

و در صفحه 313 گوید: «و لقد أجاد مهيارُ

الديلمي -رضي الله عنه- حيث قال مخاطباً للعرب:

القشاعِمِ

و سبط بن جوزي گوید: ”و تطرّق إلى هذه الأمّة

العارُ بولايته عليها، حتّى قال أبوالعلاء المعرّي، يشير

در ناسخ التواریخ، مجلّات حضرت سجّاد

علیه السّلام، جلد ۳، صفحه ۳۹ آورده است که:

«در بعضی از کتب این اشعار را به یزید بن معاویه منسوب داشته‌اند و نوشته‌اند که: ”در آن هنگام که به واسطهٔ تدبیری که رومیان کرده، و مادهٔ احتراقیّه به وضع باروت فراهم کرده و مسلمانان را چشم زخمی وارد کرده بودند، این هنگام یزید بن معاویه در دیر مرّان مکان داشت و از ضعف لشکر اسلام خبر یافت، و این دو شعر را قرائت نمود:

و در صفحه ۲۴ و ۲۵ گوید: «مادر یزید را از بادیه برای معاویه آوردند، مادرش میسون دختر بَجْدَل بن انیف کلبیّه است. صاحب جامع الشواهد گوید:

”چون میسون را از بادیه آوردند و به یزید آبستن شد، سینه‌اش تنگی گرفت و در اندوه شد. معاویه گفت: در نعمتی عظیم هستی و قدر آن را نمی‌شناسی!

میسون این ابیات را انشاد کرد:

چون معاویه این ابیات را شنید، به او گفت: ما

رضیتِ یا بنتَ بجدَلِ حتّی جعلتِنی عِلجًا! الْحَقّی  
بأهْلِكَ!«<sup>۱</sup>

ب: نساء

### أمامة بنت أبي العاص بن الربيع

در جلد ۱۰ از قاموس الرجال آورده است که:

«أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى

بن عبد مناف، و أمها زينب بنت النبي صلى الله عليه و

آله و سلم؛ و كانت تحت عليّ عليه السلام بعد فاطمة

عليها السلام.

---

<sup>۱</sup>. مراد از عِلج عَنيف، گبر کافر است.

و في الاستيعاب: "لَمَّا قُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ

أَمَتْ<sup>١</sup> مِنْهُ أُمَامَةٌ، قَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ النَّخَعِيَّةُ:

و روى أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ يُحِبُّهَا وَ

أَعْلَقَ قِلَادَةً مِنْ جَزَعٍ أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ فِي عُنُقِهَا.

و روى أن علياً عليه السلام قال لأُمَامَةَ:

إِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَخْطُبَكَ هَذَا الطَّاغِيَةَ (يعنى معاوية)

بعد موتي؛ فإن كان لك في الرجال حاجة، ليقف

أيرشعل فونن بغير عملاك لتيضر.

فلما انقضت عدتها، كتب معاوية إلى مروان يأمره

أن يخطبها عليه و يبذل لها

---

١ . آمَ يَتِيمِ أَيْمَةً وَ أُيُومًا وَ أَيْمًا الرَّجُلُ مِنْ زَوْجَتِهِ أَوْ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا: فَقَدَهَا أَوْ فَقَدَتْهُ؛ فَهُوَ وَ هِيَ أَيْمٌ؛ ج: أَيَّامٌ وَ أَيَّامِي وَ أَيُّمُونَ وَ أَيِّمَاتٌ؛ وَ بِهِ زَبَانُ پَارْسِي: بِيُوهُ مَرْدٍ وَ بِيُوهُ زَن. (عَلَامَةُ طَهْرَانِي، قَدَّسَ سِرَّهُ)

مائة ألف دينار. فلما خطبها أرسلت إلى المغيرة: أن

هذا قد أرسل؛ فإن كان لك بنا حاجة فأقبل.

فخطبها المغيرة من الحسن عليه السلام، فزوّجها

منه.<sup>١</sup>

در کامل ابن اثیر، جلد ۲، صفحه ۱۳۴ آورده

است:

«مادر ابوالعاص بن ربیع بن عبدالعزی بن

عبدشمس بن عبدمناف که زوج زینب بنت

رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بوده است،

نامش: هالة بنت خویلد، خواهر خدیجه بوده است.

هاله قبل از نزول وحی از رسول خدا خواست تا

زینب با پسر او ازدواج کند، و رسول خدا زینب را

به وی تزویج نمودند.<sup>۲</sup>»

### سَفَّانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ

قضیة بنت حاتم الطیّ، و کمالها و شرفها و

جمالها و بلاغتها و إسارتها بید المسلمین ثم فَكُّها

[مستدرک الوسائل، مجلد 2] صفحه 283:

۱. قاموس الرجال، ج ۱۲، ص ۱۸۹.

۲. جنگ ۱۷، ص ۱۳.

«السيد على خان المدني صاحب شرح الصحيفة

و غيره في كتاب الطبقات، عن أمير المؤمنين

عليه السلام، أنه قال:

لو كُنَّا لَا نَرْجُو جَنَّةً وَلَا نَخْشَى نَارًا وَلَا نَتَوَابَا وَلَا عِقَابًا، لَكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَطْلُبَ مَكَارِمَ  
الْأَخْلَاقِ؛ فَإِنَّمَا تَمَّا تَدُلُّ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاحِ.

فقال رجل: "فداك أبي و أمي يا أمير المؤمنين،

سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟" قال:

نَعَم، و ما هو خير منه؟! لَمَّا أَتَانَا سَبَايَا طَيِّ، فَإِذَا فِيهَا جَارِيَةٌ سَمَاءٌ حَوَاءٌ لَعَسَاءٌ لَمِيَاءٌ عَيْطَاءٌ، صَلَّتُ الْجَبِينِ، لَطِيفَةُ الْعَرْنِينِ، مَسْنُونَةُ الْحَدَّيْنِ، مَلْسَاءُ الْكَعْبِينِ، خَدَجَّةُ السَّاقِينِ، لَفَاءُ الْفَخِذَيْنِ، حَمِيصَةُ الْخَصْرَيْنِ، مَمْكُورَةُ الْكَشْحَيْنِ، مَصْقُولَةُ الْمَتْنَيْنِ؛<sup>١</sup> فَأَعَجَبْتَنِي وَ قَلْتُ: لَأُطَلِّبَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِيَجْعَلَهَا فِي فَيْئِي!

فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ نَسِيتُ مَا رَاعَنِي مِنْ جَمَاهَا، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ فَصَاحَتِهَا وَ عُذُوبَةِ كَلَامِهَا! فَقَالَتْ: "يَا مُحَمَّدُ! إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي وَ لَا تُشْمِتَ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ؛ فَإِنِّي ابْنَةُ سَرَّةٍ قَوْمِي، كَانَ أَبِي يَفُكُّ الْعَانِي وَ يَحْمِي الدَّمَارَ<sup>٢</sup> وَ يُقْرَى الصَّيْفُ وَ يُشْبَعُ الْجَائِعُ وَ يُكْسَى الْمَعْدُومُ وَ يُفْرَجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ؛ أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيِّ."

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: "خَلُّوا عَنْهَا، فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يَحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ."

فَقَامَ أَبُو بَرْدَةَ فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ! اللَّهُ يَحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ؟"

فَقَالَ: "يَا أَبَا بَرْدَةَ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِحَسَنِ الْخَلْقِ."<sup>٣</sup>

## [ فاطمة بنت الحسين ]

محمد ديباج كه همان محمد بن عبدالله

عثماني است، برادرِ مادري عبدالله

---

١ . حَمَاءٌ: خَضْرَاءٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ؛ الْحَوَّةُ: سُمْرَةٌ الشَّفَقَةُ؛ اللَّعْسُ: أَنْ تَشْتَدَّ حَمْرَةُ الشَّفَقِ حَتَّى تُضْرَبَ إِلَى السَّوَادِ؛ لَمِيَاءٌ: صَاحِبَةُ الشَّفَاةِ اللَّطِيفَةِ الْقَلِيلَةِ الدَّمِّ؛ عَيْطَاءٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ بَاعْتِدَالٍ؛ صَلَّتُ الْجَبِينِ: وَاسِعُهُ وَ وَاضِحُهُ؛ الْعَرْنِينِ: الْأَنْفُ؛ مَسْنُونَةٌ: عَرِيضَةٌ وَ حَسَنَةٌ؛ مَلْسَاءُ: لَطِيفَةٌ؛ خَدَجَّةٌ: عَظِيمَةٌ؛ لَفَاءٌ: الضَّخْمَةُ الْمَتَدَانِيَّةُ مِنَ السَّمَنِ؛ حَمِيصَةُ الْخَصْرَيْنِ: ضَامِرَتُهُمَا وَ صَغِيرَتُهُمَا؛ مَمْكُورَةٌ: مَمْتَلَةٌ؛ الْكَشْحَيْنِ: الْجَانِبِي الْبَطْنِ (وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «ضَامِرَةُ الْكَشْحَيْنِ») أَي: الْمَهْضَمُ الْبَطْنِ وَ اللَّطِيفُ الْجِسْمِ، وَ هَذِهِ تُنَاسِبُ مَعْنَى الْحَدِيثِ). (مَحَقَّق)

٢ . أَي: الْمَسْتَحِقُّ لِلْحَمَايَةِ. (مَحَقَّق)

٣ . مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ، ج ١١، ص ١٩٣.

مَحْض و ابراهیم غَمْر و حسن مثلث بود؛ چون فاطمه بنت الحسین پس از حسن مثنی، به عبدالله بن عمرو بن عثمان - که نوه عثمان است - شوهر کرد، و از او محمد را زاید، و محمد دختر خود را که رقیه بود به ابراهیم قتیل باخمّری تزویج کرد. پس نوه عثمان با فاطمه ازدواج کرده و نیز ابراهیم، نوه عثمان را گرفته است. و چون زید بن عمرو بن عثمان در آخر الامر سُکینه بنت الحسین علیه السّلام را تزویج کرده است، بنابراین دو نفر از نوادگان عثمان که دو برادر بودند، دو دختر امام حسین علیه السّلام را که فاطمه و سکینه باشند، تزویج کرده‌اند.<sup>۱</sup>

در صفحه ۸۲۴ از موسوعة آل النبی، دکتره

بنت الشّاطی گوید:

«و أمّا فاطمة بنت الحسین (أخت سُکینه)

فاستقرّت بها الحیاة فی بیت زوجها الحسن المثنی، ابن

عمّها الحسن رضی الله عنهما. فلما حضرت زوجها

الوفاء قال لها:

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۱۵، ص ۱۵۵.

”إِنَّكَ يَا فاطمةُ امرأةٌ مرغوبٌ فيكِ! فكأنِّي

بعبدالله بن عمرو بن عثمان إذا خرج بجنازتي قد جاء  
على فرسٍ مرجلاً جمته، لابساً حُلته يخطبك! فانكحي من

شئتِ سواه! فإني لأدع الدنيا ورائي همًّا غيرك.“

و صدق حدُّسه؛ تزوجها عبدالله بن عمرو بعد

تمنّع منها و إبا؛ فولدت له محمّداً (الدّيباج) و القاسم و

رقية، بنى عبدالله بن عمرو. و كانت ولدت للحسن ابنه

عبدالله الّذي كان يقول: ”ما أبغضتُ أحداً بغيري

عبدالله بن عمرو، و ما أحببت حبَّ ابنه محمّد الدّيباج.“

(نسب قريش، ص 51)»

**نسبیه، أمّ عمارة بنتُ كعب بن عمرو الأنصاريّة**

واقدي در مغازی، جلد ۳، صفحه ۹۰۲ ضمن

بیان داستان غزوه حنین گوید:

---

۱. جنگ ۱۵، ص ۲۴۷.

«قال: حدّثنى سليمانُ بن بلال، عن عُمارة بن غزِيّة

قال: قالت أمُّ عُمارة: ”لَمَّا كان يومئذٍ والناسُ منهزمون في

كُلِّ وجه، وأنا وأربع نسوةٍ، في يدي سيفٌ صارمٌ، و

أمُّ سُليمٍ معها خنجرٌ قد حَزَمْتَهُ في وسطها - وهي يومئذٍ

حاملٌ بعبدةِ اللهِ بن أبي طلحة - وأمُّ سَليط، وأمُّ الحارث.“

قالوا: فجعلتُ تسلُّه و تصيحُ بالأنصار: ”أَيُّ عَادَةٍ هَذِهِ؟

و ما لكم و للفرار؟!“

قالت: ”و أنظُرُ إلى رجلٍ من هَوازِنِ على جَمَلٍ

أورقٍ معه لِيَواءٌ، يوضِعُ جَمَلَهُ في أثرِ المسلمين؛ فأعترَضُ

له فأضربُ عرقوبَ<sup>١</sup> الجمل - و كان جَمَلًا مُشْرِفًا<sup>٢</sup> - فوق

على عَجْزِهِ و أشدُّ عليه، فلم أزل أضربُه حتى أثبتُّه و

أخذتُ سيفًا له و تركتُ الجملَ يُخْرِخِرُ<sup>٣</sup>، يتصفَّقُ<sup>٤</sup> ظهرًا

لبطن، و رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه (و آله) و سلّم قائمٌ

مُصَلِّتُ السيفَ بيده، قد طَرَحَ غِمْدَهُ، ينادي: يا أصحابَ

سورةِ البقرة!“

١ . العرقوب: العرق الغليظ فوق العقب في الرَّجُلِ.

٢ . الجَمَلُ المُشْرِفُ: أي العال.

٣ . الخَرخَرَة: سُرْعَةُ الخَرِيرِ في القَصْبِ؛ يُخْرِخِرُ: يَصوتُ بِسُرْعَةٍ كَالخَرخَرَة.

٤ . تصفَّق: انقلب.

قال: و كَرَّ المسلمون، فجعلوا يقولون: "يا

بنى عبدالرحمن! يا بنى عبیدالله! يا خيل الله!" و كان

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (و آله) و سلم قد سمى خيله

خيل الله، و جعل شعار المهاجرين بنى عبدالرحمن، و

جعل شعار الأوس بنى عبیدالله؛ فكَّرت الأنصار، و

وقفت هوازنٌ حلبَ ناقهٍ فتوح<sup>١</sup>، ثمَّ كانت إياها.

فوالله ما رأيت هزيمةً كانت مثلها، ذهبوا في كلِّ

وجه، فرجع ابنای إلى -حبيب و عبدالله، ابنا زيد-

بأسارى مكَّفين<sup>٢</sup>، فأقومُ إليهم من الغيظ، فأضربُ عنق

واحدٍ

منهم، و جعل الناس يأتون بالأسارى؛ فرأيت في

بنى مازن بن النجار ثلاثين أسيرًا، و كان المسلمون قد

بلغ أقصى هزيمتهم مكَّة، ثمَّ كرّوا بعدُ و تراجعوا،

فأسهمَ لهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (و آله) و سلم [جميعًا].

فكان أنس بن مالك يقول: إنَّ أمَّ سُليم أمِّي، ابنة

١. الفتوح من النوق: واسعة الإحليل.

٢. لسان العرب: «كُتِفَه: شدَّ يديه من خلفه بالكتاف.» (محقَّق)

مِلْحَان، جَعَلْتَ تَقُولُ: ”يَا رَسُولَ اللَّهِ [أَرَأَيْتَ هَؤُلَاءِ  
الَّذِينَ أَسْلَمُواكَ وَفَرَّوْا عَنكَ وَخَذَلُواكَ! لَا تَعْفُ عَنْهُمْ  
إِذَا أَمَكَّنَكَ اللَّهُ مِنْهُمْ، فَاقْتُلْهُمْ كَمَا تَقْتُلُ هَؤُلَاءِ  
الْمُشْرِكِينَ!“

فَقَالَ: ”يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ كَفَى اللَّهُ! عَافِيَةُ اللَّهِ

أَوْسَعُ.“

و مَعَهَا يَوْمَئِذٍ جَمَلٌ أَبِي طَلْحَةَ قَدْ خَشِيَتْ أَنْ  
يَغْلِبَهَا، فَادْنَتْ رَأْسَهُ مِنْهَا فَادْخَلَتْ يَدَهَا فِي خِرَازِمَتِهِ مَعَ  
الْخَطَامِ، وَ هِيَ شَادَّةٌ وَسَطَهَا بِبُرْدٍ لَهَا، وَ مَعَهَا خَنْجَرٌ فِي  
يَدِهَا، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: ”مَا هَذَا مَعَكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟“  
قَالَتْ: ”خَنْجَرٌ أَخَذْتُهُ مَعِي، إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ، بَعَجْتُهُ بِهِ.“<sup>١</sup> قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: ”مَا تَسْمَعُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ أُمَّ سُلَيْمٍ؟“

وَ كَانَتْ أُمَّ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةَ أَخَذَتْ بِخَطَامِ جَمَلٍ  
أَبِي الْحَارِثِ زَوْجِهَا - وَ كَانَ جَمَلُهُ يُسَمَّى الْمِجْسَارَ -  
فَقَالَتْ: ”يَا حَارِ! تَتْرُكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَ آلِهِ)

١. بَعَجَ بَطْنُهُ بِالسُّكَّانِ: شَقَّ بِهِ.

و سلّم؟!“ فأخذتُ بخطام الجمل، و الجمل يُريد أن  
يلحق بأُلافه، و النَّاس يُولّون منهزمين و هى لاتفارقه.  
فقالَت أمُّ الحارث: ”فمرّ بي عُمر بن الخطّاب،  
رضى الله عنه.“ فقالَت أمُّ الحارث: ”يا عُمر! ما هذا؟“  
فقال عُمر: ”أمر الله.“

و جعلت أمُّ الحارث تقول: ”يا رسول الله! من  
جاوز بعيرى فأقتله؛ والله إن رأيت كاليوم ما صنع  
هؤلاء القوم بنا!“ تعنى بنى سُليم و أهل مكّة الذين  
انهزموا بالناس.

حدّثني ابن أبي سبرة [قال]: حدّثني محمد بن

عبدالله بن أبي صعصعة: أنّ سعد بن عبادة يصيح يومئذٍ

بالخزرج: "يا للخزرج! يا للخزرج!" وأسيد بن حضير:

"يا للأوس!" ثلاثاً. فثابوا<sup>١</sup> والله من كلّ ناحية كأنهم

النحل تأوى إلى يعسوبها.

قال: فحنق<sup>٢</sup> المسلمون عليهم فقتلوهم حتّى

أسرع المسلمون في قتل الذرية، فبلغ ذلك رسول الله

صلّى الله عليه (وآله) وسلّم، فقال: "ما بال أقوام ذهب

بهم القتل حتّى بلغ الذرية! ألا لا تقتل الذرية!" ثلاثاً.

قال أسيد بن حضير: "يا رسول الله! أليس إنّما هم أولاد

المشركين؟"

قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم:

"أوليس خياركم أولاد المشركين؟ كلّ نسمة تولد على

الفطرة، حتّى يُعرب عنها لسانها؛ فأبواها يهودانها أو

يُنصرانها."»

أقول: إنّ أمّ عمارة هذه هي نسيبة (بفتح النون و

١. لسان العرب: «ثابَ: أى عادَ ورجع.» (محقّق)

٢. لسان العرب: «الحنقُ: شرّة الاغتيال.» (محقّق)

كسر السين) التي شهدت المشاهد مع رسول الله؛ قال ابن الأثير الجزري في أسد الغابة، مجلد 5، صفحة 555: «نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، أُمُّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ،

شهدت العقبة. أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق في مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، قال: "و كان من بنى الخزرج اثنان و ستون رجلاً و امرأتان، منهم تسعة نقباء فيزعمون أنّ المرأتين قد بايعتا، كان رسول الله صلى الله عليه (وآله) و سلم لا يصافح النساء، إنّما كان يأخذ عليهنّ، فإذا أقررن قال: اذهبن فقد بايعتكنّ.

و المرأتان من بنى مازن بن النجّار: نسيبة و أختها، ابنتا كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار، كان معها زوجها و ابناها؛ و زوجها زيد بن عاصم بن كعب، و ابناها عبدالله و حبيب ابنا زيد بن عاصم؛ و ابناها

حبيب هو الذي أخذه مُسَيْلِمة، تقدّمت قصّته معه.

و قيل: إنّ المرأة الثانية أسماء بنت عمرو بن

عَدِيٍّ أُمِّ مَنِيعٍ، و قد تقدّمت؛ روت أُمُّ عُمَارَةَ عن النّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وآله) و سلّم في الصائم: "إِذَا أُكِلَ

عنده..."<sup>١</sup> أخرجها الثلاثة؛ نسبة هذه (بفتح النون و

كسر السين) قاله الأمير أبو نصر. - انتهى.

و قال في صفحة 554: «نُسْبَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ،

أُمُّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَ هِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا وَ يَرِدُ ذِكْرُهَا

فِي "الْكُنَى" مُسْتَقْصَى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى؛ وَ هِيَ الَّتِي

غَسَلَتْ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وآله) وَ سَلَّمَ.»

إِلَى أَنْ قَالَ: «وَ وَافَقَهُ ابْنُ مَأْكُولًا فَقَالَ: "وَ أُمًّا

نُسْبَةُ (بِضْمٍ أَوَّلُهُ وَ فَتْحُ ثَانِيهِ) فَهِيَ نُسْبَةُ أُمِّ عَطِيَّةِ

الْأَنْصَارِيَّةِ، لَهَا صُحْبَةٌ وَ رَوَايَةٌ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ

سِيرِينَ وَ حَفْصَةُ أُخْتُهُ." قَالَ: "وَ أُمًّا نَسْبَةُ (بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ

كَسْرِ ثَانِيهِ) فَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ، نَسْبَةُ بِنْتِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ

كَانَتْ تَشْهَدُ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

١ . مسند احمد، ج ٦، ص ٣٦٥.

(وآله) و سلّم، لها رواية روى عنها عبدالرحمن بن  
عبدالله بن أبي صعصعة و الحارث بن عبدالله بن كعب و  
غيرهما، و الله أعلم؛ أخرجها الثلاثة. "نُسبَة هذه بضمّ  
النون و فتح السين."<sup>۱</sup>

**وَرَقَة بنت عبدالله بن الحارث**

**وی جامع قرآن بود و شهید شد**

سیوطی در اتقان، جلد ۱، صفحه ۹۱ گوید:

«أخرج ابن سعد في الطبقات: أنبأنا الفضل بن

دُكَيْن، حدّثنا الوليد بن عبدالله بن جميع، قال: حدّثني

جدّتي عن أمّ وَرَقَة بنت عبدالله بن الحارث - و كان

رسول الله

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۷، ص ۱۶۲ - ۱۶۵.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وآله) و سَلَّمَ يَزُورُهَا و يُسَمِّيْهَا  
الشَّهِيدَةَ، و كانت قد جمعت القرآن- أن رسول الله صَلَّى  
الله عليه (وآله) و سَلَّمَ حين غزا بدرًا، قالت له: ”أتأذن  
لي فأخرج معك أداوي جرحاكم و أمرض مرضاكم؟!  
لعلَّ الله يُهدى لي شهادة!“ قال: ”إنَّ الله مُهدى لك  
شهادةً.“

و كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وآله) و سَلَّمَ قد أمرها أن  
تؤمَّ أهل دارها، و كان لها مؤذِّنٌ؛ فهِمَّهَا غلام لها و  
جارية كانت قد دبَّرتَهما، فقتلها في إمارة عمر؛ فقال  
عمر: ”صدق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (وآله) و سَلَّمَ،  
كان يقول: **انطلقوا بنا نرور الشهيدة.**“<sup>٢</sup>

١. خ ل: فغمَّها.

٢. جنگ ١٧، ص ١١.



## فصل دوّم: كنى و ألقاب

## ابن اثیر

### [تحقیقی راجع به ابن اثیر]

ابن اثیر دوتا است: یکی ابوالسَّعادات مجدالدین،

ابن الأثیر الشَّیبانی، متوفی در سنه 606 که کتاب نهاییه

را در لغت نوشته است؛ و دیگری عزالدین أبوالحسن،

ابن الأثیر الشَّیبانی، متوفی در سنه 630 که أُسْدُ الغَابَةِ را

نوشته است. (الغدیر، جلد 1، صفحه 277)¹

## ابن الرومی

[رجوع شود به علی بن العبَّاس الرومی].

## ابن القریعة القاضی

[رجوع شود به سالم، مولیٰ أبی حذیفة].

## ابن جنی

[رجوع شود به عثمان بن جنی].

---

¹. جنگ ۱۶، ص ۱۴۶.

## ابن شعبة حرّانى

[رجوع شود به الحسن بن على بن الحسين

بن شعبة الحرّانى.]

## ابن شهر آشوب

[رجوع شود به محمد بن على.]

## ابن طباطبا

[رجوع شود به محمد بن أحمد بن محمد.]

## ابن مسكويه

[رجوع شود به أحمد بن محمد.]

## ابن هرمة قرشى

[رجوع شود به إبراهيم بن على بن سلمة بن

هرمة الحجازى المدنى.]

## أبو إسحاق الرّفاعى

[رجوع شود به إبراهيم بن سعد بن الطيّب.]

## أبو إسحاق سبىعى همدانى

[رجوع شود به عمرو بن عبدالله، همدانى.]

## أبو إسحاق، مولى أسلم مدنى

[رجوع شود به إبراهيم بن محمد بن

أبى يحيى.]

## أبو الأسود الدؤلي

اشعار أبو الأسود الدؤلي حين بلغه قتل

أمير المؤمنين عليه السلام: «ألا أبلغ معاوية بن

«حرب»

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 41:

«و حكى ابن ناسد في مَرِّ كَمْ تِي رَهْزَلًا أَنْ عَابَ رَعْدًا

يَذَهَّتْ لَهَا فِي ب: "أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيَّ وَضَعَ وَجْهَ الْعَرَبِيَّةِ

و قَالَ لِلنَّاسِ: اِنْحُوا نَحْوَهُ، فَسَمِّيَ نَحْوًا." ذكر ذلك في

مادّة نحو. و حكى نحوه محمّد بن مرتضى في تاج

العروس عن ابنه غلّدا في طيحملا و هم كحملا في قديس.

صفحة 45: «ولما بلغه قتل أمير المؤمنين عليّ بن

أبي طالب، بكى حتى اختلفت أضلاعه و أنشأ:

و قد حكاها ابن نبا و بل ماكلا في يرثلا غابصدا

لوصفدا في يكلها لانء ااضيأ اهميرغ و تمهملا

همیدعین نموّمدایر مآلی عاثر فی دوسلاأبی أملاسدلا.

ارسال معاویه حلوی مزعفر برای أبوالأسود؛ و  
سرودن دختر او این ابیات را: «أ بالشهد المزعفر  
یا بن حرب»

و قال القاضی نورالله المرعشی فی مجالس

المؤمنین: ”بعث معاویة لأبی الأسود هدايا فیها حلوی،

فنظرت إليها بنت أبوالأسود فقالت لأبیها: من أين هذه

الهدیة؟

فقال: بعث بها معاوية يخذعنا عن ديننا. فقالت

البت على البديهة:

قال ابنه تجمرت لدعبت ايفولا في ناكلخ

دوسلاأبى لأ: رعثن اويدله و"، مرعشن مو:

و أسند الشّيح منتجب الدّين في كتاب الأربعين

عن علىّ بن محمّد قال:

"رأت ابنة أبي الأسود الدّوّلىّ بين يدي أبيها

خبيص، فقالت: يا أبة أطعمني!

فقال: افتحى فاك! ففتحت، فوضع فيه مثل

اللّوزة، ثمّ قال لها: عليك بالتمر، فإنّه أنفع و أشبع.

فقالت: هذا أنفع و أنجح!

فقال: هذا طعام بعثه إلينا معاوية يخذعنا عن علىّ

بن أبي طالب.

فقالت: قبّحه الله! يخذعنا عن السيّد المطهّر

بالشّهد المزعفر! تبّاً لمرسله و آكله! ثمّ عاجلت نفسها

و قاءت ما أكلته منه، و أنشأت (تقول البيتين المتقدم  
ذكرهما.)“

و إنما ذكرنا هذا الطّريق لأنّه من رواية الشّرخ

منتجب الدّين ابن بابويه.»

**شرح و ترجمه و نسب أبوالأسود دؤلى كه**

**اسمش ظالم بن عمرو بوده است**

صفحة 46: «و قال السيّد الدّاماد فى حاشيته على

اختيار رجال الكشّى للشّرخ الطّوسى: ”دؤلى (بضم

الدّال و فتح الهمزة) نسبة إلى دؤل (بضمّ الدّال و كسر

الهمزة و فتحها) فى النسبة من تغييرات النسب، و اسم

أبى الأسود الدّوئلى فى الأشهر عند الأكثر: ظالم بن عمرو

الدّوئلى المنسوب إلى الدّئل بن بكر بن عبد مناف بن

كنانة.“

قال فى المغرب:

قال أبو حاتم: سمعت الأخفش يقول: "الدَّوْل (بضم الدال و كسر الواو المهموزة): دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس." قال: "و لم أسمع بفعل في الأسماء و الصفات غيره، و به سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي. و إنما فتحت الهمزة استثقالاً للكسرة مع ما يأتي النسب، كالتَّمَرِيّ في نَمِرٍ."

## صفحة 47: «و في الصّحاح:

[قال أحمد بن يحيى]: "و لا نعلم إسمًا جاء على فُعل غير هذا." [قال الأخفش]: "و إلى المسمّى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤليّ، إلّا أنّهم فتحوا الهمزة على مذهبه في النسبة استثقالاً لتوالي الكسرتين مع يأتي النسب؛ كما قالوا في النسبة إلى نَمِرٍ: نَمَرِيّ." و ربما قالوا: أبو الأسود الدؤليّ، قلبوا الهمزة واوًا، لأنّ الهمزة إذا فتحت و كانت قبلها ضمّة فتخفيفها أن يقلبها واوًا محضة؛ قالوا في جُؤن: جون، و في مُؤن: مون.»

## صفحة 48: «و صحب عليّ بن أبي طالب و شهد

معه صفين، و قدم على معاوية فأكرمه و أعظم جائزته و

ولي قضاء البصرة و هو أوّل من نَقَط المصحف.»

**ركن الدين عليّ بن أبي بكر گفته است:**

**«أبو الأسود معلّم حسين عليهما السّلام بوده**

**است» و سيّد حسن صدر بدين كلام اشكال دارد**

**[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 48:**

«و قال ركن الدين علي بن أبي بكر الحديثي في

كتاب الرّكني في تقوية كلام النحويّ، و هو كتاب كبير

جدًّا في النّحو: "إنّ أوّل من وضع النّحو أبو الأسود

الدؤليّ، أستاذ الحسن و الحسين عليهما السّلام."»

صفحة 49: «و أقول في قوله: "إنّ أبا الأسود

الدؤليّ كان أستاذًا للحسن و الحسين عليهما السّلام»

نظر؛ لأنّهما عليهما السّلام كانا إمامين قاما أو قعدا، و هما

يعلمان و لا يعلمان.»



صفحة 49: «و قال الكفعمي من الإمامية في

كتاب مختصر نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن  
الأنباري: "إنَّ أبا الأسود الدؤلي أوَّل من وضع علم  
العربيَّة، و أخذهُ أبو الأسود من عليّ عليه السَّلام."

**كيفية تعليم امير المؤمنين عليه السلام علم نحو**

**رابعه أبي الأسود دؤلي**

قال أبو الأسود: دخلت على عليّ عليه السلام و في

يده رقعة؛ فقلت: ما هذه الرقعة يا أمير المؤمنين؟ فقال:

"إنِّي تأملت كلام النَّاس فوجدتُهُ قد فسد بمخالطة هذه

الحمراء (يعني العجم)، فأردت أن أضع لهم شيئاً

يرجعون إليه و يعتمدون عليه." ثم ألقى الرقعة و فيها

مكتوبٌ: "الكلام كله ثلاثة أشياء: إسم و فعل و حرف؛

فالإسم ما أنبأ عن المسمي؛ و الفعل ما أنبئ به؛ و

الحرف ما جاء لمعنى. و اعلم يا أبا الأسود، إنَّ الأسماء

ثلاثة: ظاهرٌ و مضمراً و إسمٌ لا ظاهر و لا مضمراً، و إنما

يتفاضل النَّاس فيما ليس بظاهر و لا مضمراً." و أراد

بذلك الإسم العلم المبهم.

قال أبو الأسود: فكان ما وقع إلى "أن" و أخواتها

ما خلا لكنّ، فلما عرضتها على عليّ عليه السلام قال لي:

”أين لكنّ؟“ فقلت: ”ما حسبُها منها!“ فقال: ”هي

منها.“؛ فألحقتها بها، ثمّ قال: ”مأحسن هذا! إنحوا

نحوه!“

صفحة 51:

«و قال الشيخ أبو الحسن سلامة بن عياض بن

أحمد الشاميّ النحويّ المعروف، في أوائل كتاب

المصباح في النحو: إنّ عليّاً عليه السلام دخل عليه

أبو الأسود يوماً، قال:

فرأيته مفكراً، فقلت له: ”ما لي أراك مفكراً يا أمير المؤمنين؟“ قال: ”إنّ سمعت من بعض  
النّاس لحنًا وقد هممت أن أصنع كتابًا أجمع فيه كلام العرب.“ فقلت: ”إن فعلت ذلك أحيت  
أقوامًا من الهلاك.“ فألقى إليّ

صحيفة فيها: "الكلام كله اسم و فعل و حرف؛ فالإسم ما دلّ على المسمّى؛ و الفعل ما دلّ على حركة المسمّى؛ و الحرف ما أنبأ عن معنى و ليس بإسم و لا فعل." و جعل يزيد على ذلك زيادات.

قال: "و استأذنته أن أصنع في النحو ما صنع؛ فأذن، و آتيته به فزاد فيه و نقص."

و في رواية: أنه ألقى إليه صحيفة و قال له: "إنح

نحو هذا!" فلهذا سمى النحو نحوًا.

صفحة ٥١: «فلذلك ما قيل: "فُتِحَ النحو بفارس

(يعنون سيبويه)، و خُتِمَ بفارس (يعنون أبا عليّ). ثمّ

قالوا: "و لم يكن بينهما مثلها." فإذا أُطلق لهما هذا القول

في حقّ أولئك الأئمّة، فحقّ لذي عقل سمع بذكرهما أن

يستنجد له هذه الآية. - انتهى.

أبو الأسود از تعليم علم نحو به مردم بخل

می ورزید تا وقتی که دید قاری قرآن غلط

می خواند، آن وقت قرآن را إعراب گذارد

[صفحة 52]: و قال أيضًا: «لما رسم عليّ بن

أبي طالب عليه السلام لأبي سائدا المهملعيًا فور ح دوسلاً

م جاءلاً ة شرع بم مهتسلاً تلسف ين ح ناك -

لا دوسلاً أوبأل هألى عه ب لأخبك لذ رهظين أنأب يح

م سى تحه راهظين عع فالديل زيلم و به نامزع قارئاً يقرأ:

"إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولِهِ" (بكسر اللام)؛

١. اقتباس از سوره توبه (٩) آيه ٣.

فقال: "لا يحلّ لي بعد ذلك أن أترك الناس." فاستدعى كاتباً مجيداً و قال: "إذا رأيتني قد ضممتُ فَمِي بحرف فانقط نقطة بين يدي الحرف؛ و إذا رأيتني قد فتحت فَمِي فانقطه نقطة على أعلاه؛ و إذا رأيتني قد كسرت فاجعل النّقط تحت الحرف؛ فإذا أتبعْتُ ذلك غنةً فاجعل النّقطة نقطتين." ففعل، فكان الشّكل حينئذٍ نُقْطًا.

صفحة 52: «و علامة الهمزة عينٌ صغيرة، لأنّ الهمزة أقرب الحروف مخرجًا إلى العين من سائرهما، فجعلت صورة الهمزة في نفسها كصورة العين؛ فإن كانت الهمزة مضمومة كتبتّها عيناً صغيرة فوقها و او لطيفة؛ و إن كانت مفتوحة كتبتّها عيناً صغيرة فوقها ألف لطيفة؛ و إن كانت مكسورة كتبتّها عيناً تحتها ألف صغيرة؛ و إن كانت ساكنة كتبتّها عيناً صغيرة و فوقها إمّا الخاء و إمّا رأس الميم اللذان تقدّم ذكرهما. فاعرف ذلك.»

أول من وضع النّحو أبو الأسود، و أخذ عنه واحدٌ بعد واحدٍ إلى أن انتهى إلى الخليل... إلى أن

## انتهى إلى سيويّه

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 53:

«و قيل: إنّ أوّل من وضع النحو بالبصرة

أبو الأسود؛ وأخذ عنه واحدٌ بعد واحدٍ إلى أن انتهى إلى

أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، فلم يكن قبله ولا بعده

مثله؛ ثمّ أخذ من الخليل جماعةً من العلماء إلى أن انتهى

إلى سيويّه، ولم يكن فيهم مثله؛ ومن أصحابه أبو الحسن

بن سعيد بن مسعدة الأخفش، و عنه أخذ أبو عثمان

المازني، و عنه أخذ أبو العباس المبرّد، و كان أبو إسحاق

الزجاج معاصرًا له و كذا أبو بكر السراج، و عنهما أخذ

الشيخ أبو عليّ الفارسيّ. - انتهى.»

**أبو الأسود علم نحو را در أوراقى جمع كرد و به**

**امير المؤمنين عليه السلام نشان داد و حضرت**

**تصحیح فرمود**

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 58:

«و قال الشيخ حسن بن عليّ الطّبرسيّ في كتاب

أسرار الإمامة، في طيّ ذكر انتساب كلّ العلوم إلى عليّ

عليه السلام:



وَعَلَّمَ جَمِيعَهَا أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّوْثِيَّ، وَكَانَ مُؤَدِّبًا لِابْنَيْهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَكَانَ ذَكِيًّا<sup>٢</sup> أَلْمَعِيًّا<sup>٣</sup>؛ فَجُمِعَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَعَلَّمَ عَنْهُ حُدُودَهُ جَمِيعَهَا وَغَوَامِضَهَا، وَجُمِعَ أَوْرَاقًا وَأَوْصَلَهَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَلَمَّا رَأَاهَا، اسْتَحْسَنَهَا وَقَالَ: «نَعَمْ مَا نَحْوَتُ!»، فَسُمِّيَ بِهِ تَفَاؤُلًا لِلْفِظَةِ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، وَتَعَلَّمَ الْمُتَعَلِّمُونَ مِنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَيَزِيدُونَ هَذَا النَّوْعَ يَوْمًا فَيَوْمًا إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى الْخَلِيلِ وَتَلْمِيزِهِ سَيَّبِيوِيَه، وَانْتَهَى بِهَا هَذَا الْفَرْقَ. -انتهى.<sup>٤</sup>

و قال الشيخ الأقدم، أبو حاتم، أحمد بن حمدان

الرازي الإمامي، المعاصر لعلّ بن بابويه، في كتابه في

الردّ على كتاب محمد بن زكريّا الطّيب الرّازي في الإلحاد

و إبطال النبوات و الشّرايع، بعد إيراد كلام طويل على

الملحد المذكور: "إنّ اللّغات أصلها من الأنبياء

عليهم السّلام، كما ذكرنا. فلمّا ختمت النبوة، ختمت

اللّغات كما ختم سائر هذه الأسباب التي هي من أصول

الأنبياء و الحكماء بوحى من الله عزّ وجلّ، - الخ. "٥٦

## ابوالحسن اشعري

[آراء أشاعره و معتزله و بعضى از قصص صادره

از جهلاء]

[معادن الجواهر و نزهة الخواطر، مجلد 2]

١. خ ل: أديبًا.

٢. خ ل: كَيْسًا.

٣. المحيط في اللغة: «رجلٌ يلمعُ وُ أَلْمَعِيُّ و يلمع و أَلْمَعُ: حافظٌ لما يسمعُ. و اليلمعُ: الداهي الصادقُ الظن.» (محقق)

٤. اسرار الإمامة، ص ٢٨٥.

٥. أعلام النبوة، ص ٢٩٠.

٦. جنگ ٢٤، ص ٢٦٦.



«و الأشاعرة أصحاب أبي الحسن الأشعري من

نسل أبي موسى الأشعري المشهور، أحد الحكّمين يوم  
صفين.

و المعتزلة يقولون بوجوب الأصلح على الله

تعالى، و بأنّ أوامر الله تعالى و نواهيه تابعة للمصالح و

المفاسد، و بأنّ أفعال العباد ليست مخلوقةً لله، و بأنّ الله

تعالى لا يرى في القيامة، و لا يجوز عليه الظلم، و يقولون

بالحُسن و القُبح العقليين، و بأنّ القرآن مخلوق، و

ينكرون الكلام النفسى، و يقولون صفاتُ الله عينُ ذاته

لئلا يلزم تعدّد القدماء. و خالفهم في ذلك الأشاعرة.

و المأثرية أصحاب أبي منصور المأثرية، نسبة

إلى ما تريد قرية من قري سمرقند. و بينهم و بين

الأشاعرة اختلاف في بعض المسائل كمسألة التكوين و

غيرها، لكنهم يوافقون الأشاعرة فيما خالفوا فيه

المعتزلة.

و كان أبو الحسن الأشعري تلميذ أبي عليّ الجبائيّ

من شيوخ المعتزلة، فقال الأشعري يوماً لأستاذه

الجبائيّ: "ما تقول في ثلاثة إخوة مات أحدهم مُطيعاً و

الآخرُ عاصياً و الثالثُ صغيراً؟“ فقال: ”إنَّ الأوَّلَ يثاب  
بالجنَّة و الثاني يُعاقب بالنَّار و الثالث لا يثاب و  
لا يُعاقب.“ قال الأشعريّ: ”فإن قال الثالثُ: يا ربِّ لم  
أمتني صغيراً و ما أبقيتني إلى أن أكبر فأومن بك و  
أطيعك فأدخل الجنة؟! ماذا يقول الربُّ؟“ فقال: ”يقول:  
إني كنتُ أعلم أنك لو كبرت لعصيت فدخلت النار،  
فكان الأصلحُ لك أن تموت صغيراً.“ قال الأشعريّ:  
”فإن قال الثاني: ياربِّ لم لم تمتني صغيراً لئلا أعصي فلا  
أدخل النار؟! فماذا يقول الربُّ؟“ فبهت الجبائيّ، و ترك  
الأشعريّ مذهبه.

نقل هذه الحكاية سعد الدين التفتازاني في شرحه  
على العقائد النسفية و نقلها السبكي في طبقات الشافعية  
مع تغيير في الألفاظ.

### ابوالحسن الحمانى

[رجوع شود به على بن محمد، المعروف

بالشريف.]

١. جنگ ٢٠، ص ١٨١.

## أبو الحسن السُّمَيْرِيُّ

[رجوع شود به عليّ بن محمّد السُّمَيْرِيُّ.]

## أبو الحسن، المعروف بالسَّيِّد الشَّرِيف الرُّضِيّ

[رجوع شود به محمّد بن الحسين

الموسويّ.]

## أبو الدُّنْيَا

[رجوع شود به عثمان بن خطّاب.]

## أبو العَبَّاس، أحمد بن عقدة

[رجوع شود به أحمد بن عقدة.]

## أبو العلاء المَعْرِيّ

[رجوع شود به أحمد بن عبدالله بن سليمان

التَّنُوخِيّ.]

## أبو القاسم

[رجوع شود به الحسين بن روح النُّوبَخْتِيّ.]

## أبو بكر خوارزمي

ويّ از أكابر علمای شيعة در علم لغت و شعر و

أدب و حسن قريحه بوده است

[تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 87:

«و منهم الشَّيْخ أبو بكر الخوارزميّ، شيخ الأدب

و علامة عصره في علوم العرب،



# محمد بن العباس . قال السيوطي في الطبقات: <sup>١</sup>

قال الحاكم: "كان واحد عصره في حفظ اللغة و الشعر، و كانت قريحته تقصّر عن حفظه. استوطن نيسابور، و سمع من أبي عليّ، إسماعيل بن محمد الصفّار و أقرانه." و قال ياقوت: "صاحب الأشعار و الرسائل، و مولده و منشأه بخوارزم، و كان أصله من طبرستان فلّقب بالطبرخزميّ، و خرج من وطنه في حدثه، و طوّف <sup>٢</sup> البلاد، و لقي سيفه مدخو نالدهمن به لودلا، و رابخ درو و، مله ميمه لفي مغلبا الى عاباً ريزولا ب حصه و ما جهه و، خ لا."

## أبو بكر خوارزمي را كه به جهت تشييعش رافضي مي گفته اند، از أركان علم أدب و لغت به شمار

### مي رود

و قال ابن ناكلخ: باسنلا و تغلا في امامناك، و حاو بن كس و قدّم ماشلا باقاً بلاح، مصر ع في ميللا راشين اناكو."

و قال الثعالبي في اليتيمة: "نابغة الدهر، و بحر الأدب، و علم النظم و النثر، و عالم الظرف و الفضل، كان يجمع بين الفصاحة و البلاغة، و يحاضر بأخبار العرب و أيامها و دواوينها، و يدرس كتب اللغة و النحو و الشعر، و يتكلّم بكلّ نادرة، و يأتي بكلّ فقرة و درّة، و يبلغ في محاسن الأدب كلّ مبلغ، و يغلب على كلّ محسن بحسن مشاهدته في ملاحه عبارته و نعمة نغمته و براعة جده و حلاوة هزله، الخ."

توفّي في رمضان، سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثه ثام،

ةضفار س انلا مهممسين يذلا تعيشلا خويشن م ناك و،

مرعش في رو كنملا ركبوا خيشلا لاق اندا و:

قال ياقوت في معجم البلدان، في لفظ أمل بعد

نقله البيتين: "كذب، لم يكن

<sup>١</sup> . طبقات الحفاظ .

<sup>٢</sup> . لسان العرب: «طوّف: أي اكثر الطواف.»



أبو جعفر - رحمه الله - رافضياً، و إنما حسده الحنابلة  
فَرَمَوْهُ بِذَلِكَ، فَاعْتَمَمَهَا الْخَوَارِزْمِيُّ وَ كَانَ سَبَّابًا رَافِضِيًّا  
مَجَاهِرًا بِذَلِكَ مُتَبَجِّحًا بِهِ.

رسالة ابوبكر خوارزمي به شيعيان نيشابور در

مصائب وارده بر آنها در طول تاريخ

قال الصفدي في شرح الجمهوريّة: و بالغ أبو بكر

الخوارزمي فيما كتب به إلى جماعة الشيعة بنيسابور لما

قصدهم واليها، محمد بن إبراهيم، من جملة رسالة

مطوّلة، و قال فيها:

”قال أمير المؤمنين و يعسوب بن يدّلا: «المحن إلى

شيعتنا أسرع من الماء إلى الحدور.»<sup>١</sup> هذه مقالة أُسّست

على المحن، و والد أهلها في طالع الهزاهز و الفتن،

فحبوة<sup>٢</sup> أهلها نغص، و قلوبهم حشوها غصص، و الأيام

عليهم متحاملة، و الدّنيا عليهم مايلة، و إذا كنا شيعة

أئمتنا في الفرائض و السنن و نتبع [متبعي] آثارهم في

---

<sup>١</sup>. این حدیث شریف در مجامع روایی و کتب طراز اول شیعه به این عبارت یافت نشد، گرچه به معنا و مفاد آن روایات بسیاری داریم؛ لیکن در برخی کتب غیر روایی - مثل شرح منهاج الكرامة فی معرفة الامامة، ص ۲۷۶؛ حياة الامام المهدي، ص ۱۴۹ - به همین لفظ آمده است. (محقق)

<sup>٢</sup>. خ ل: فحياة.

كُلِّ قَبِيحٌ وَ حَسَنٌ، [فِي نَبَغِي أَنْ نَتَّبِعَ آثَارَهُمْ فِي الْمَحْنِ]  
 غُصِبَتْ سَيِّدَتُنَا فَاطِمَةُ مِيرَاثَ أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ  
 السَّقِيْفَةِ، وَ أُخِرَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخِلَافَةِ، وَ  
 سُمِّ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرًّا، وَ قُتِلَ أَخُوهُ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 جَهْرًا، وَ صُلبَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْكَنَاسَةِ، وَ قُطِعَ رَأْسُ يَحْيَى  
 بْنِ زَيْدٍ بِالْمَعْرَكَةِ، وَ قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى يَدِ عَيْسَى  
 بْنِ مُوسَى الْعَبَّاسِيِّ، وَ مَاتَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ فِي حَبْسِ  
 هَارُونَ الرَّشِيدِ، وَ سُمِّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَى يَدِ الْمَأْمُونِ، وَ  
 هُزِمَ إِدْرِيسُ بِفَخِّ حَتَّى وَقَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَرِيدًا، وَ مَاتَ  
 عَيْسَى بْنُ زَيْدٍ طَرِيدًا شَرِيدًا، وَ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ  
 الْأَمَانِ وَ الْأَيْمَانِ وَ بَعْدَ الْعَهودِ وَ الضَّمَانِ؛ هَذِهِ غَيْرُ فِعْلِ  
 يَعْقُوبَ بْنِ اللَّيْثِ بَعْلُوِيَّةَ طَبْرَسْتَانَ، وَ غَيْرُ قَتْلِ زَيْدِ  
 الْحَسَنِ عَلَى أَيْدِي آلِ نَاصِبٍ،

وَ غَيْرُ مَا فَعَلَهُ ابْنُ زَيْدٍ مَلَاةً يُولَعُ بِجَانِسِلَا، لِابْنِ مَهْلَحٍ  
 لَا وَ عَاطِغَ مَذْهُو، بِأَرْمَاسِلِي إِزَاجِلِحَانَ مَاطُو [لِي تَقْدَعِبَا]  
 مَذْخَأَيْنِ حَلِّي عَن بَرْمَعِ بْنِ بِلَالِي هَابِلَا مَلَسَمِ بْنِ بَتَيْبِيَّةَ  
 وَ مَتَايَحِ نَاصِيْدِهِ صَخْشِي رَاوِ وَ مَسْفَنْتَرَسِدَقِ وَ مَيُوبَابِ

به تافوع فليدي، لم اليعماساين بين سداها لعلفها ك لا وأصعبى  
بيحيى بن عمر بن الزيدى خاصة، و ما فعله مزاحم بن  
خاقان بعلوية الكوفة كافة. و حسبكم أن ليس فى بيضة  
الإسلام بلدة ليس فيها لقتيل طالبى تربة، تشارك فيهم  
الأموى و العباسى، و أطبق عليهم العدنانى و  
القحطانى.

وقال:

### أبو جعفر العمروى

[رجوع شود به محمد بن عثمان بن سعيد

العمروى.]

### أبو حذيفة المعتزلى

[رجوع شود به واصل بن عطاء.]

### أبو حنيفة

[رجوع شود به نعمان بن أبى عبدالله محمد بن

منصور.]

### أبو حنيفة

[رجوع شود به نعمان بن ثابت.]



## أبوذر

برای کلام حقّ، أبوذرّ در ربذة جان داد غریباً  
طریداً و حیداً فریداً

[لأكون مع الصادقين، تيجانی] صفحه 129:

«و كما يُؤوّلون قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>۱</sup>، على أنّها خاصّة في أهل الكتاب.

و قصّةُ أبي ذرّ الغفاریّ -رضی الله عنه- مع معاویة

و عثمان بن عفّان و نفيه إلى الرّبذة، من أجل ذلك

مشهورة، إذ إنّهُ عاب عليهم كنزهم الذهب و الفضة و

كان یحتجّ بهذه الآية عليهم؛ و لكن عثمان استشار كعب

الأحبار عنها، فقال له: بأنّها خاصّة بأهل الكتاب!

فشتمه أبو ذرّ الغفاریّ و قال له: "تكلّمت أمّك يا ابن

اليهوديّة، أو تُعلّمنا ديننا؟! " فغضب لذلك عثمان و نفاه

إلى الرّبذة، فمات هناك و حیداً طریداً لم تجد ابنته حتّى من

يُغسله و يكفّنه؛ فلا حول و لا قوّة إلاّ بالله.<sup>۲</sup>

## أبورافع

[رجوع شود به محمّد بن عبیدالله.]

۱. سوره توبه (۹) آیه ۳۴.

۲. جنگ ۲۰، ص ۲۹۱.

ابوطالب علیه السّلام

مطالبی از محمد قزوینی دربارهٔ ایمان حضرت

ابوطالب

آقای محمد قزوینی در نامه‌ای که برای

علی اصغر حکمت به عنوان تقریظ بر

کتاب ایشان که درباره ترجمه و شرح احوال جامی نوشته‌اند، مطالبی راجع به تعصب جامی در عناد با حضرت ابوطالب و در طرد نمودن شیعه نگاشته‌اند که ما مختصری از آن را در اینجا می‌آوریم (این نامه در آخر کتاب جامی، تألیف علی اصغر حکمت از صفحه ۳۹۵ تا ۴۰۷ آورده شده است):

«با آنکه بعد از حافظ می‌توان جامی را در خاتمه شعرای بزرگ ایران محسوب داشت، علت آنکه در بین ایرانیان محل و مقام خود را حائز نشده است و آن‌طور که باید زبانزد مردم نیست و دیوان کامل او تا به حال طبع نشده است و مثنویات هفت‌گانه او یک‌جا با هم طبع نشده است؛ تعصب او در سنی‌گری و اشعار او در ذمّ حضرت ابوطالب علیه السّلام بوده است.

در کتاب نفحات الأُنس با آنکه با استقصای کامل شرح احوال مشایخ عرفا و صوفیّه را نوشته است، مع‌ذلک از ذکر مشاهیر مشایخ عرفا و صوفیّه شیعه مانند سیّد نعمت‌الله کرمانی و شیخ آذری طوسی اسفرائینی و سیّد محمّد نوربخش و پسرش شاه‌قاسم نوربخش و شیخ صفی‌الدین اردبیلی و

پسرش شیخ صدرالدین اردبیلی و بسیاری دیگر از  
نظراء ایشان، به کلی خودداری کرده است.

جامی در سرتاسر کتاب خود از نظم و نثر  
هرجا موقعی می‌دید و بهانه‌ای به دست می‌آورد، از  
طعن و ذمّ و قدح در حقّ شیعه و تعبیر از آنها به  
عبارات مستهجن رافضی و روافض و رفضه کوتاهی  
نمی‌کرده است.

جامی از یک طرف ادّعی محبّت حضرت  
امیر و اهل بیت را می‌نماید و قصائدی در مدح آن  
حضرت دارد و نیز یکی دو قصیده در مدح حضرت  
امام حسین و حضرت علی بن موسی الرضا علیهما  
السّلام دارد؛ و از طرف دیگر در حقّ پدر همین  
حضرت امیر، ابوطالب بن عبدالمطلب اشعار شنیع  
ذیل را ساخته است (سلسلة الذهب):

اینجاست که انسان نمی‌تواند از تعجب خودداری نماید، و بی‌اختیار در صداقت جامی در ادعای خلوص نسبت به حضرت امیر، تا درجه‌ای او را شک و ریب حاصل می‌شود.

اسلام ابوطالب مورد اتفاق و اجماع تمام شیعه و اکثر زیدیّه و جمع کثیری از اهل سنت و جماعت و مخصوصاً معتزله مانند ابوالقاسم بلخی و ابوجعفر اسکافی و غیرهم می‌باشد.

ابوالفداء که از اهل سنت است در تاریخ خود، ابیات مشهور ذیل را از ابوطالب برای اثبات همین امر ذکر کرده، و بعضی از آن ابیات را نیز ابن‌هشام در قطر الندی در باب تمیز، و سیوطی در شرح ألفیّه ابن‌مالک در افعال مدح و ذمّ - که آنها هر دو نیز از اهل سنت و جماعت‌اند - برای اثبات بعضی مسائل نحویه به استشهاد آورده‌اند؛ و آن ابیات این است:

و قصیده لامیّه ابوطالب در مدح برادرزاده بزرگوار خود، حضرت رسول که در آن گوید:

نیز در کتب تواریخ و ادب بسیار معروف است.

و ابن بی‌دلائی نغمه رد ماشه، بَرُّ بَابِ رَدِّ، به ناسد رد و؛ ه د و م ن د ا ه ش ت س ا ت ا ی ی ا ن ی ا م و د ت ی د ب ر ع ل ا د ا م ر د ز ی ن ا ه و ک ل و ث م ل، به بیت د و م و س و م این ابیات استشهاد کرده است.

ابوطالب در سن ۸ سالگی رسول الله که جدش حضرت عبدالمطلب وفات یافت، تکفل امور او را نمود تا سال دهم از بعثت که ابوطالب در آن سال وفات کرد، یعنی ۴۲ سال تمام از رسول الله حمایت کرد و از شر کفار قریش محفوظ داشت. و اخیراً که قریش عهدنامه نوشتند و در کعبه آویختند که به موجب آن با بنی هاشم معامله و داد و ستد و مزاجت و مجالست و معاشرت نمایند و حتی سخن نگویند؛ حضرت ابوطالب، رسول الله و اقارب

و اتباع او را به شعب ابوطالب برده و مدّت سه سال در کنف حمایت خود با تمام قُوا نگه‌داری نموده و دقیقه‌ای از دفاع آن حضرت کوتاهی نکرد. و اشعاری که ابوطالب در این خصوص گفته و جمیع این مطالب در عموم کتب تواریخ و سیر مذکور در السنهٔ جمهور، مذکور و مشهور است.

حال بر فرض اینکه ابوطالب به زعم اهل سنت به رسول الله ایمان نیاورده است، آیا باید او را با ابولهب مقارن و موازن دانست؟ و هر دو را چنان‌که جامی گفته در سقر جای داد؟

چه ابولهب در تمام مدّت عمر از بزرگ‌ترین مستهزئین و آزارکنندگان رسول الله بوده و همیشه کثافات و نجاسات بر در خانهٔ آن حضرت می‌افکند و هر شخص یا قبیله را که آن حضرت به اسلام دعوت می‌نمود، ابولهب فریاد می‌زد که: ”سخن او را باور نکنید! این جوان برادرزادهٔ من است و من او را بزرگ کرده‌ام! وی دیوانه است!“ و زن ابولهب، اُمّ جمیل، بنت حرب، خواهر ابوسفیان معروف نیز در عداوت و ایذاء حضرت رسول کمتر از شوهر ملعون خود نبوده و همیشه بوته‌های خار می‌آورد و بر سر

راه حضرت رسول می‌نهاد و به همین مناسبت

خداوند در

قرآن او را **(وَأَمْرًا تُهَمَّالَةَ الْحَطَبِ)**<sup>۱</sup> خوانده است؛

ولی چنان که گفتیم، حضرت ابوطالب 42 سال با تمام قوا از رسول خدا حمایت می کرد، و رسول خدا دربارهٔ ابوطالب فرمود: **«ما نالت منی قریش شیئاً أکرهه حتی مات أبوطالب.»**<sup>۲</sup> و نیز فرموده: **«ما زالت قریش کاعه عنی حتی مات عمی أبوطالب.»**<sup>۳</sup>

### [دشمنی سلاطین صفوی با جامی]

و همین علل باعث شده است که سلاطین صفویّه با جامی به غایت، دشمن بوده اند؛ و شاه اسماعیل اوّل وقتی که در سنه ۹۱۶ به جنگ محمدخان شیبانی، پادشاه ازبک خراسان و ماوراءالنهر به جانب خراسان حرکت نمود، قبل از وصول او به خراسان، پسر جامی از ترس اینکه شاه اسماعیل قبر پدر او را نبش نکند، عظام رمیم جامی را از قبر او در هرات بیرون آورده و در جای دیگر دفن نمود؛ و وقتی که قشون قزل باش به هرات

۱. سوره مسد (۱۱۱) آیه ۴.

۲. بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۱۷، با قدری اختلاف.

۳. منتهی الأرب: «کائع: ترسنده از چیزی و بد دل شونده؛ کاعه جمع.»

رسیدند، قبر او را شکافتند و جسد او را در آنجا نیافته، آنچه چوب و غیره در آنجا یافتند سوختند. و همچنین بنا بر مشهور، پس از تسخیر هرات شاه اسماعیل دستور داد که هر جا نام جامی در کتابی دیده شود، نقطهٔ جیم را تراشیده بر بالای آن گذارند تا خامی خوانده شود.

و باز به همین مناسبتِ شهرتِ جامی به تعصب بوده که قاضی میرحسین میبیدی که خود از اهل سنت و شافعی بوده، ولی متعصب نبوده، قطعهٔ مشهور ذیل را در حق جامی گفته:

خامی

و

**أبو عبدالله جدلی از رؤسای شیعه**

[المراجعات] صفحة 104:

«100. أبو عبدالله الجدلی: ذکره الذّهبی فی

الکنی، و وضع علی عنوانه "دت" إشارة إلى أنه من

رجال [أبی] داود و التّرمذی فی صحیحهما، ثمّ وصفه

بأنه شيعيُّ بغيضٌ، و نقل عن الجوزجاني القول بأنه:  
 "كان صاحب راية المختار..."، و ذكره ابن في مدعى  
 به تاقبط، لاقف: ناكه نأ نومعزي و عيشتلا مديدش ناك"  
 راتخملاة طشرلى ع، في يربزلا بن لله الدبعلى إيه هجوف  
 نمانه بداراً مة ينفذنا بن بدمم مع نميد و م به مع قويلة نام  
 بن بايربزلا، سخ لإ. " حيث كان ابن ن باصر حيربزلا ينفذنا  
 بطلحابم هطاحاً و م شاهى نبو، م هقرحيل، مدق اوناك ذإ  
 اذهن م م هذقناً لى دلجا لله الدبعاباً ن كل؛ به تعيين ع او عنتما  
 رطلخا، ايرخه يينزل هأن ع لله اه ازجف.

و هذا آخر ما أردنا ذكرهم في هذه العجالة، و هم  
 مائة بطل من رجال الشيعة، كانوا حجج السنة و عيبة  
 علوم الأمة، بهم حفظت الآثار النبوية، و عليهم مدار  
 الصّحاح و السنن و المسانيد. ذكرناهم بأسمائهم، و  
 جئنا بنصوص أهل السنة على تشييعهم و الاحتجاج بهم،  
 نزولاً في ذلك على حكمكم. و أظنّ المعترضين  
 سيعترفون بخطئهم فيما زعموه من أنّ أهل السنة لا  
 يحتجّون برجال الشيعة. و سيعلمون أنّ المدار عندهم  
 على الصدق و الأمانة بدون فرق بين السنّي و الشيعي؛



الشّيعَة مطلقاً لذهب جملة الآثار النبويّة - كما اعترف به الذهبي في ترجمة أبان بن تغلب من ميزانه<sup>١</sup> - و هذه مفسدة بيّنة. و أنتم - نصر الله بكم الحقّ - تعلمون أنّ في سلف الشّيعَة ممّن يحتجّ أهل السنّة بهم غير الّذي ذكرناهم، و أنّهم أضعاف أضعاف تلك المائة عددًا و أعلىّ منهم سندًا و أكثر حديثًا و أغزر علمًا و أسبق زمنًا و أرسخ في التشيع قدماً، ألا و هم رجال الشّيعَة من الصّحابة - رضی الله عنهم أجمعين - و قد أوقفناكم على أسمائهم الكريمة في آخر فصولنا المهمّة<sup>٢</sup>.

## [شيعيانى كه در طف و فح و ساير وقايع تلف

[شده اند]

و في التابعين ممّن يحتجّ بهم من أثبات الشّيعَة، كلُّ ثقةٍ حافظ ضابط متقن حجّة؛ كالّذين استشهدوا في سبيل الله نصرَة لأمير المؤمنين أيّام الجمل الأصغر و الجمل الأكبر<sup>٣</sup> و صفين و النهروان، و في الحجاز و اليمن

١ . الميزان، ذهبى، ج ١، ص ٥.

٢ . الفصول المهمّة، ص ١٧٩ - ١٩٠.

٣ . الجمل الأصغر يوم هجوم طغاة الناكثين على البصرة، راجع الأنساب الأشراف، بلاذرى، ج ٢، ص ٢٢٨؛ تاريخ الطبرى، ج ٤، ص ٤٧٤؛ شرح نهج البلاغة، ابن أبى الحديد، ج ٢، ص ٤٨١؛ مروج الذهب، ج ٢، ص ٣٥٨. و يوم الجمل الأكبر يوم حرب أمير المؤمنين عليه السّلام مع هذه الطغاة،

حيث غار عليهما بسر بن أرطاة، و في فتنة الحضرمي  
المرسل إلى البصرة من قبل معاوية، و كالذين  
استشهدوا يوم الطفّ مع سيّد شباب أهل الجنّة، و الذين  
استشهدوا مع حفيده الشهيد زيد و غيره من أبّاة الضّيم  
الثّائرين لله من آل محمّد، و كالذين قتلوا صبراً و نُفوا  
عن عقر ديارهم ظلماً، و الذين أُخلدوا إلى التقيّة خوفاً  
و ضعفاً؛ كالأحنف بن قيس، و الأصبع بن نباتة، و يحيى  
بن يعمر -أول من نقط الحروف-، و الخليل بن أحمد  
-مؤسس علم اللّغة و

العروض-، و معاذ بن مسلم الهراء -واضع علم  
الصّرف-، و أمثالهم ممّن يستغرق تفصيلهم المجلّدات  
الضّخمة.

و دغ عنك من تحامل عليهم النّواصب بالقدح و  
الجرح فضعّفوهم و لم يحتجّوا بهم، و هناك مئات من

---

راجع تاريخ الإسلام، ذهبى، ج ٢، ص ١٤٩؛ العقد الفريد، ج ٢، ص ٢٨٠.  
(محقّق)

١. قتل حجر بن عدى و أصحابه. (محقّق)

٢. كآبى ذوالغفارى، حيث نفاه عثمان إلى الرّبذة. (محقّق)

أثبات الحفظة و أعلام الهدى من شيعة آل محمد، أغفل  
أهل السنة ذكرهم؛ لكن علماء الشيعة أفردوا لذكرهم  
فهارس و معاجم تشتمل على أحوالهم. و منها تعرف  
أياديهم البيضاء في خدمة الشريعة الحنفيّة السّمحاء، و  
من وقف على شئونها يعلم أنّهم مثال الصدق و الأمانة  
و الورع و الزّهد و العبادة و الإخلاص في النصّح لله  
تعالى و لرسوله صلى الله عليه و آله و سلّم و لكتابه  
عزّوجلّ و لأئمّة المسلمين و لعامّتهم، نفعنا الله  
ببركاتهم و بركاتكم؛ إنّه أرحم الرّاحمين. «<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

### أبو عليّ الطبرسيّ

[رجوع شود به الفضل بن الحسن بن

الفضل.]

### أبو غسان

[رجوع شود به مالك بن إسماعيل بن زياد.]

### أبو محمد القميّ

[رجوع شود به جعفر بن أحمد.]

### أبو منصور الطبرسيّ

١. جنگ ٢٠، ص ٦٣.

٢. المراجعات، ص ١١٦.

[رجوع شود به الحسن بن الفضل بن

الحسن.]

## أبونصر فارابي، معلّم ثانی

[رجوع شود به محمد بن أحمد.]

## أبونواس

[رجوع شود به حسن بن هانی.]

## أبوهريرة

شيخ المَضية، أبوهريرة، تأليف شيخ محمود

أبوريه، صفحة 21:

[لأنّه (أبوهريرة) ليس من أبطال الحروب و لا

عهد له بميادين القتال و أنّه لم يُخلَق إلاّ ليخدم و يُطعم

من أجر خدمته، تلقاء ذلك لم يجد مناصاً من أن يصبر

على مَضض و أن يرتقب حتى تسكن غمغمة الحرب بين

النبيّ و أعدائه، و يرى لمن تكون الغلبة؛ شأنه في ذلك

شأن غيره في ذلك العهد ممّن على شاكلته] و هم الذين

كانوا يقولون في أنفسهم: «دعوه و قومّه، فإن غلبهم

دخّلنا في دينه و إن غلبوه كفونا شرّه».

صفحة 23: «و ممّا أوردناه لك، يكون الجزم

باسم صحيح يطلق عليه من ضروب التّخمين، فنكتفى

بذكر كنيته التي اشتهر بها، و قد بين هو سببها، فقال:

كنت أزعى غنم أهلى، و كانت لى هرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة و إذا كان

النّهار ذهبت بها معى؛ فكنّونى: أباهرية.

و لا ضَيْرَ من تصديق ما قاله، و يبدو أنّ هذه الهرة

قد ظلت تُلازمه و هو بالمدينة، فقد رآه النبيّ و هو  
يحملها في كُمّه؛ كما ذكر ذلك الفيروزآبادي في قاموسه  
المحيط.»<sup>١</sup>

صفحة 34: «و لما اتّصل أبوهريرة بمعاوية و

أصبح من دعائه - كما سنبينه لك فيما بعد- و أقبل على  
أطعمته الفاخرة يلتهمها، و بخاصة المضيرة<sup>٢</sup> التي  
كانت من أطايب أطعمة العرب الثلاثة المشهورة، و  
التي كان أبوهريرة نهمًا فيها؛ أطلقوا عليه اسم شيخ  
المضيرة.»

**ابوهريره در خانه های مدينه دور می زد و گدایی**

**می نمود**

صفحة 37: «لشخصية أبي هريرة نواح كثيرة،

منها نهمه الشديد للطعام، و من أجل ذلك كان - كما

---

<sup>١</sup>. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ٤٣.

<sup>٢</sup>. راجع ما قاله الثعالبي و غيره في هذه المضيرة. (شيخ المضيرة أبوهريرة)

علمت- يتكفّف الأبواب و يستكفّف الناس،<sup>١</sup> و هذا  
النّهم كان له -و لاريب- أثر بعيدٌ في حياته، و قد لازمته  
هذه الصّفة طول عمره، حتّى لقد جاءت الرّواية  
الصّحيحة: أنّه لما نشب القتال في صفين بين عليّ رضي  
الله عنه و بين معاوية، كان يأكل على مائدة معاوية  
الفاخرة، و يصلّي وراء عليّ، و إذا احتدم القتال لزم  
الجبل.<sup>٢</sup> و<sup>٣</sup>

مضيره گوشتی است که با ماست یا بهتر از آن با  
شیر طبخ می کنند، و از ادویه جات معطره بر آن  
می ریزند

صفحة 38: «كان أبوهريرة يلقب بشيخ

---

١ . استكفّف: مدّ كفّه للسؤال؛ و تكفّف الأبواب: إذا وقف بها سائلاً. (شيخ  
المضيرة أبوهريرة)

٢ . أي: اشتدّ. (محقّق)

٣ . شذرات الذهب في تاريخ من ذهب،  
لابن العماد الحنبليّ، ج ١، ص ٦٤، و قد ذكر هذا  
الخبر مؤرّخون كثيرون غير ابن العماد، و ما يزال يدور  
على الألسنة في كلّ عصر و مصر. (شيخ المضيرة  
أبوهريرة)

٤ . شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ٥٤.

المضيرة و هو صنفٌ من الطَّعام، كان

مشهورًا بين أطعمة معاوية الفاخرة.»<sup>١</sup>

صفحة 38، پاورقى 2: «المضيرة لحم يطبخ

باللبن و ربما خلط بالحليب - و هو الأجود - ثم يضيفون

إليه من الأبخار ما يُوفّر اللذة في طعمه، و له مريقة<sup>٢</sup>

يحمدون أكلها. قال الأستاذ الإمام محمد عبده في شرح

مقامات بديع الزمان الهمداني: "ربما تكون لبنية بلاد

الشام هي المضيرة، و كانت من أطيب أطعمة معاوية

حتى ضربوا المثل بها."»

صفحة 38، پاورقى 5: أطيب أطعمة العرب

التي ضرب بها المثل: مضيرة معاوية، و ثريد غسان، و

فالودج ابن جُدعان. و كان ملوك غسان يختصون من بين

ملوك العرب بالطيبات، و لهم الثريد التي أجمعت العرب

على أنه ليست ثريدة أطيب منها. و كان عبدالله بن

جُدعان من مطعمي قريش كهاشم بن عبدمناف، و هو

أول من عمل الفالودج للأضياف، و فيه يقول أمية بن

أبي الصلت:

---

١. همان، ص ٥٥.

صفحة 43: «و قد ذكر المفضل الضبيّ في كتابه

الفاخر:

أنّ أوّل من قال: "أنصُر أخاك ظالمًا أو مظلومًا" جُنْدَب بن العَنبر بن عمرو بن تيم.

و أراد بذلك ظاهره، و هو ما اعتاده من حمية

الجاهلية، و في ذلك يقول شاعرهم:

**مصادرة عمر، اموال ابوهريره را پس از ولايت**

**بحرين**

صفحة 63: «و في رواية أن عمر قال: هل علمت

من حين أني أستعملتُك على البحرين و أنت بلا نعلين،

ثم بلغني أنك ابتعتَ أفراسًا بألف دينار و ستّ مائة

دينار؟ قال: كانت لنا أفراس تناجت و عطايا تلاحقت.

قال: قد حسبت لك رزقك و مؤنتك، و هذا

فضل؛ فأدّه! قال: ليس لك ذلك.

قال له عمر: بلى والله، و أُوجّع ظهرك! ثمّ قام إليه

بالدرة فضربه حتى أدماه، ثمّ قال له: أنت بها! قال:

احتسبْتُها عند الله.

قال: ذلك لو أخذتها من حلال و أديتها طائعًا.

أجئت من أقصى حجر البحرين يُجبي الناسُ لك؟! لا لله

ولا للمسلمين! ما رجعت بك أميمة<sup>١</sup> إلا لرعية الحمير.<sup>٢</sup>

## كلُّ مُيسَّرٍ لما خُلِقَ له

شيخ المضيرة، أبو هريرة، صفحة 66:

«و قد صدق رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و

سَلَّمَ حيث يقول: "كُلُّ مُيسَّرٍ لما خُلِقَ له."<sup>٣</sup>

عمر، بزرگان از صحابه را به مأموریت

## نمی فرستاد

صفحة 67: «كان عمر -رضي الله عنه- إذا بعث

عاملاً له على مدينة أو ولاية، كتب ماله لكي ينظر ماذا

سيصنع في ولايته؛ فإذا زاد هذا المال بعد توليه، شاطره

ما يزيد عن ماله.

و كان عمر لا يستعمل كبار الصحابة، و يستعمل

---

<sup>١</sup>. همان، ص ٥٩.

<sup>٢</sup>. أميمة هي أمّ أبي هريرة؛ و الرجع و الرجيع:

الروث؛ و المعنى: ما روّثت بك أمك لتكون والياً و

أميراً، و إنّما تغوّطت بك لترعى الحمير. (شيخ

المضيرة أبو هريرة)

<sup>٣</sup>. شيخ المضيرة أبو هريرة، ص ٨٠.

رجلاً من أصحاب رسول الله، مثل: عمرو بن العاص،  
و معاوية بن أبي سفيان، و المغيرة بن شعبة؛ و يدع من  
هو أفضل منهم، مثل، عليّ و عثمان و طلحة و الزبير و  
عبدالرحمن بن عوف و نظرائهم.

و قيل له: "مالك! لا تُؤلّي الأكابر من أصحاب

رسول الله؟" فقال: "أكره أن أدنّسهم بالعمل."<sup>١</sup>

### سيرة حذيفة بن اليمان

صفحة 69: «حذيفة بن اليمان من نجباء

الصّحابة، و صاحب سرّ النبيّ، الذي أسرّ إليه بأسماء  
المنافقين.<sup>٢</sup>

ولاه عمر على المدائن، و كتب له عهداً قال فيه

لأهل المدائن: "إسمعوا له و أطيعوا و أعطوه ما

سألکم!" فخرج على حمار موكّف، تحته زاده؛ فلما قدم

المدائن استقبله أعظم الدهاقين (التّجار) و بيده رغيف

---

١. همان، ص ٨٤.

٢. ناشده عمر: "أ أنا من المنافقين؟" فقال: "لا! و لا أزكّي أحداً بعدك!" و

كان عمر يترقّبه عند موت أحد الصّحابة، فإذا رآه لا يشهد جنازته، عَرَفَ أنّه

من المنافقين. مات سنة 36 هجرى، و لم يُدرِك وقعة الجمل، و قد قُتِل صفوان

و سعيد ابنا حذيفة بصفين، و كانا قد بايعا عليّاً بوصيّة أبيهما إيّاهما. له في

الصّحيحين اثني عشر حديثاً. (شيخ المضيرة أبوهريرة)

و عرق من لحم. ولما قرأ عليهم عهده، قالوا:

”سل ما شئت!“ قال: ”طعامًا آكله و علفَ حمارى،

هذا ما دمت فيكم من تبنٍ. فأقام ما شاء الله!“ ثم كتب

إليه عمر: ”أقدم!“ فلما بلغه قدومه كمن له على الطريق،

و كانت هذه عادته، فلما رآه على الحال التى خرج عليها،

أتاه فالتزمه و قال: ”أنت أخى و أنا أخوك.“<sup>١</sup>

## تحديث ابوهريره از عبدالله بن سلام

صفحة 80، پاورقى 1: «صفحة 296، مجلد 2

من سير أعلام النبلاء الذهبى: ”و عبدالله بن سلام هو

أبو الحارث الإسرائيلى، أسلم بعد أن قدم النبىّ المدينة و

هو من أحبار اليهود، حدّث عنه أبوهريرة و أنس بن

مالك و جماعة. اتفقوا على أنه تُوفّي سنة 43 هجرى.“<sup>٢</sup>

ابوهريره با جعل روايات دروغين، ما را در مقابل

## علم و امتها سرافكنده مى كند

صفحة 81: «و إنيّ كلّما ذكرت هذا الحديث،

يعترينى شىءٌ أشبه ما يكون بالخجل أو الخزى! إذ ماذا

يقول العلماء -و بخاصّة علماء الجيولوجيا- الذين انتهى

بحثهم العلمىّ إلى أنّ الأرض قد انقضى على تكوينها

١. سير أعلام النبلاء، ج ٢، ص ٣٦١.

٢. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ٨٨.

آلاف الملايين من السنين، ثم يأتي رسول المسلمين  
فيقول: إنها خلقت هي و ما عليها في سبعة أيام [من أيام  
الدنيا]؟! و ماذا يكون ظنّ هولاء العلماء في مبلغ علمه  
عليه الصلاة و السلام؟! على حين أنه يقول بأنه تلقى  
علمه وحيًا عن الله، و أنه لا ينطق عن الهوى.

و هكذا يُورِّطنا أبوهريرة في المشاكل التي

تفضحنا عند الأمم و لا نعرف كيف نتخلص منها!»<sup>١</sup>

صفحة 81: «روى ابن كثير في تفسيره [مجلد 3،

صفحة 561] عن أبي هريرة، أنه قال:

سمعت رسول الله يحكى عن موسى على المنبر (أى سمعه كل الصحابة) قال:

”وقع في نفس موسى: هل ينام الله عز وجل؟ فأرسل الله تعالى إليه ملكاً فأرقه<sup>٢</sup> ثلاثاً، و أعطاه قارورتين في كل يد قارورة. وأمره أن يحتفظ بهما، فجعل ينام و تكاد يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فيحبس أحدهما عن الأخرى حتى نام نومةً، فاصطفقت يده فانكسرت القارورتان.“<sup>٣</sup>

**كعب الأخبار، مرد مزور يهودى، ابوهريره را آلت**

**دست کرده است**

صفحة 82: «و قد بلغ من دهاء كعب الأخبار و

استغلاله لسذاجة أبي هريرة و غفلته أن كان يلقنه ما يريد

بثّه في الدين الإسلامى من خرافات و أساطير؛ حتى إذا

رواها أبوهريرة، عاد هو فصدّق أباهريرة ليؤكّد هذه

الإسرائيليات، و ليُمكّن لها في عقول المسلمين كأنّ

الخبر قد رواه أبوهريرة عن النبى، و هو في الحقيقة عن

كعب الأخبار.»<sup>٤</sup>

صفحة 85: «و عن الزُّهرى، قال: قال عمر:

١. همان، ص ٩٩.

٢. أى: منعه من النوم. (محقّق)

٣. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ١٠١.

٤. همان.

”أَقْلُوا الرّوَايَةَ عَن رَسولِ اللّهِ إِلَّا فِيمَا يُعْمَلُ بِهِ.“<sup>١</sup>

و قد قال الفقيه المحدث، محمد رشيد رضا

رحمه الله- في ذلك: ”لو طال عمرُ عمرَ حتى مات

أبوهريرة، لما وصلت إلينا تلك الأحاديث الكثيرة التي

منها 449 في البخاري وحده.“<sup>٢</sup>

صفحة 114، پاورقى 1: «استأذن أبو موسى علي

عمرَ ثلاث مرّات، ثمّ رجع فقال له عمر: ”لم رجعت؟“

فقال: ”إنّ النّبىّ قال:

إذا استأذن أحدكم ثلاثاً ولم يأذن له، فليرجع!

فلم يصدّقه عمر، و قال له: ”إن لم تأت بمن يشهد

معك على هذا الحديث، فسأوجع ظهرك!“ فأتى له بمن

سمع من النّبىّ هذا الحديث.“<sup>٣</sup>

**[إذا سمعتم بالطّاعون بأرضٍ فلا تدخلوها!]**

[شيخ المضيرة أبوهريرة] صفحة 125:

«فقد روى البخاري عن أسامة بن زيد، أنّ

<sup>١</sup> . إرجع إلى الجزء الثامن من البداية و النهاية، و الجزء الثانی من أعلام النبلاء، تجد هذه الأخبار و غيرها مبسّطة هناك. (شيخ المضيرة أبوهريرة)

<sup>٢</sup> . شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ١٠٥.

<sup>٣</sup> . همان، ص ١٢٩، تعليقه.

رسول الله قال: "إذا سمعتم بالطّاعون بأرضٍ فلا

تدخلوها! وإذا وقع بأرضٍ و أنتم بها، فلا تخرجوا منها."

و قد جاء هذا الحديث كذلك عن عبدالرحمن بن عوف.

و لما سمع عمر هذين الحديثين و حديث "لا

يوردن مريض على مصحح" <sup>١</sup> - و هو مما رواه أبوهريرة

[كذلك] - و كان قد خرج إلى الشام و وجد الوباء؛ عاد

بمن معه. <sup>٢</sup>

بسیاری از عامّه و اهل تسنن چه از قدیم و چه از

جدید، روایات ابوهریره را قبول ندارند

صفحة 130: «روى محمد بن الحسن -صاحب

أبي حنيفة- عن أبي حنيفة أنه قال: "أُقلد من كان من

القضاة المفتين من الصحابة، كأبي بكر و عمر و عثمان و

عليّ و العبادلة الثلاثة، و لأستجيزُ خلافهم برأبي إلاّ

ثلاثة نفر: أنس بن مالك و أبوهريرة و سمرّة." فقليل له

في ذلك، فقال: "أمّا أنس، فاختلط في آخر عمره، و كان

---

<sup>١</sup> . النّهاية: «المُمرض: الذي له إبلٌ مرضى؛ فنهى أن يسقى إبله المُمرض مع إبل المصحح.» (محقق)

<sup>٢</sup> . شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ١٤٢.

يُسْتَفْتَى فَيُفْتَى مِنْ عَقْلِهِ، وَ أَنَا لِأَقْلَدَ عَقْلَهُ؛ وَ أَمَّا  
أَبُو هَرِيرَةَ، فَكَانَ يَرَوِي كُلَّ مَا سَمِعَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَأَمَّلَ فِي  
الْمَعْنَى، وَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوحِ. «<sup>١</sup>

صفحة 132: «و من الذين انتقدوا أحاديث

أبي هريرة في هذا العصر: السيد محمد رشيد رضا و  
الدكتور طه حسين و الدكتور أحمد أمين و الدكتور محمد  
توفيق صدقي و غيرهم.»<sup>٢</sup>

صفحة 135، پاورقى 2: «و لكن من يجرؤ على

تخريج أبي هريرة و هو محصنٌ بقلاع الصحبة، و قد  
أوصدوا باب الجرح و التعديل دون الصحابة جميعاً؛ و  
فتحوه على مصراعيه ليدخل فيه الناس كافة.»<sup>٣</sup> و

صفحة 136: «لما قدم العراق مع معاوية في العام

الذي سمّوه عام الجماعة - و هو في الحقيقة عام الفرقة -  
جثا على ركبتيه في مسجد الكوفة و جعل يضرب صلته  
مراراً، يلفت الناس بذلك اليه، و يلفت كذلك معاوية و

١. شيخ المضيرة أبو هريرة، ص ١٤٦.

٢. همان، ص ١٤٨.

٣. همان، ص ١٥١، تعليقه.

٤. جنگ ٢٠، ص ٤٧٦.

حاشیة؛ و حین اجتماعوا

عليه، أهَابَ بهم: ”يا أهلَ العراق أترعُمون أنيَّ

أكذبُ على رسول الله؟“ - الحديث.

ابوهريره قرآن را نمی دانست چون أمی بود، ولی

بسیاری از صحابه که أمی بودند قرآن را

می دانستند

صفحة 186: «على أنه لم يكن من المهاجرين من

يصفق في الأسواق إلا القليل، و حسبك أبوذر و المقداد

و عمار و رفقاء أبي هريرة في الصفة و هم سبعون، كانوا

كما وصفهم أبوهريرة.»<sup>1</sup>

صفحة 192: «و إذا كان أبوهريرة - كما نعت

نفسه - ذكياً فطناً، قوی الذاکرة، واسع الحافظة، ضابطاً

لكل ما يسمع، لا تُفليت منه كلمةٌ، و لا يندُّ عنه لفظ، فلم

لم يحفظ القرآن الكريم على فراغه و طول عمره؟! و قد

حفظه كثير من الرجال و كذلك بعض النساء - و منهنَّ

أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الصحابيَّة، و كان النبيُّ

يسمِّيها ”الشَّهيدة“ - ولم يتعلَّم القراءة و الكتابة و يرضى

1. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص 213.

صفحة 197، پاورقى 1: «قسّموا الصّحابة من

حيث فضلهم إلى 12 درجة، فما وجدناه<sup>٢</sup> في واحدةٍ منها:

1. قدماء السابقين الذين أسلموا بمكّة، 2.

أصحاب دار الندوة، 3. مهاجرة الحبشة، 4. أصحاب

العقبة الأولى، 5. أصحاب العقبة الثانية، 6. أوّل

المهاجرين الذين وصلوا إلى النّبىّ بقاء قبل أن يدخل

المدينة، 7. أهل بدر، 8. المهاجرون بين بدرٍ و

الحديبية، 9. أهل بيعة الرضوان، 10. من هاجر بين

الحديبية و

---

١. همان، ص ٢١٧.

٢. يعنى: أباهريرة. (محقّق)

فتح مكّة، 11. مُسَلِّمَة الفتح، 12. صبيان و أطفال  
رأو النبيّ يوم الفتح و حجّة الوداع. (صفحة 69 و 70،  
مجلّد 1 من الرّوض الباسم، للوزير اليمانيّ)

و لعلّه بذلك يكون من طبقة الصّبيان.»

**ابوهريره علاوه بر جعل روايت به نفع عثمان و**

**معاويه، جعل روايت در تنقيص منزلت**

**اميرالمؤمنين عليه السّلام مى کرد**

صفحة 206: «لم يكن ما قدم أبوهريرة إلى

أبي العاص عامّةً، و سائر بنى أميّة، و معاوية خاصّة،

جهادًا بسيفه أو بهاله؛ و إنّما كان - كما قلنا - أحاديث

ينشرها بين النّاس، يطعن فيها علىّ علىّ رضى الله عنه، و

يخذلّ بها أنصاره، و يجعل النّاس يتبرّءون منه، ثمّ يشيد

بفضل عثمان و معاوية!»<sup>1</sup>

**عبادة بن صامت در شام بر عليه معاويه قيام کرد،**

**معاويه ابوهريره را واسطه نمود و او محكوم شد**

صفحة 207: «و ممّا خدّم به أبوهريرة معاوية، أنّه

لما اشتدّ إنكار عبادة بن الصّامت على معاوية - كما علمت

---

<sup>1</sup>. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ۲۲۹.

من قبل- أرسل معاويةً إلى أبي هريرة -و كان يومئذ بالشام- و قال: "ألا تمسك عنا أخاك عبادة!" فأتاه أبو هريرة و قال له: "يا عبادة، ما لك و معاوية! ذرهُ و ما حمل!" فقال له عبادة: "لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله على السَّمع و الطَّاعة، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و أن لاتأخذنا في الله لومةً لائم!" فسكت أبو هريرة و تخاذل.<sup>١</sup>

صفحة 210: «و قد بلغ من شدّة إخلاص

أبي هريرة لمعاوية، أنّه كان يتمنّى لو يكون من أبطال الحروب، فيغامر في مواقع صفين ضدّ عليّ رضی الله عنه.

فقد روى العتكي، قال: "كان أبو هريرة مع

معاوية في صفين، و كان يقول: لأن أرمى فيهم بسهمٍ

-يعنى أهل العراق- أحبّ إليّ من حُمُر النّعم."<sup>٢</sup> و<sup>٣</sup>

صفحة 216: «و لا يدرى ما قاله الرّسول صلّى

١. أعلام النبلاء للذهبي، ج ٢، ص ٤.

٢. قبول الأخبار و معرفة الرّجال، لأبي القاسم البلخي، ص ٥٩.

٣. شيخ المضيرة أبو هريرة، ص ٢٣٤.

اللّٰه عليه وآله و سلم: ”النّاس معادنٌ، و أنزلوا النّاس  
منازلهم.“<sup>۱</sup>

احاديث مجعولة ابي هريره، مخالف قوانين عقل و  
علوم طبيعي و سنت تكوين

[شيخ المضيرة أبوهريرة] صفحة 220:

«و أخرج الشّيخان عنه، عن رسول الله قال:

”خلق الله آدم على صورته، طولَه ستون ذراعاً!“ و زاد

أحمد عن أبي هريرة: ”في سبعة أذرع عرضاً.“

و هذا الحديث هو نفس الفقرة السّابعة و

العشرين، من الأصحاب الأوّل من سفر التكوين (العهد

القديم)، و إليك نصّها: ”فخلق الله الإنسان على صورة

الله، على صورة الله خلقه؛ ذكراً و أنثى خلقهم.“

و في مسلم، عن أبي هريرة مرفوعاً: ”إذا قاتل

أحدكم أخاه فليجنب الوجه، و لا يُقْل: قبّح الله وجهك

و وجه من أشبه وجهك! فإنّ الله خلق آدم على

صورته.“<sup>۲</sup> و

---

۱. همان، ص ۲۴۳.

۲. قابل ذکر است که این روایت و روایت‌هایی با این مضمون، در کتب معتبر شیعه نیز كثيراً نقل شده است، از جمله: الکافی، ج ۱، ص ۱۳۴؛

قد أخرجه البخاريّ في الأدب المفرد، و رواه أحمد  
كذلك.»<sup>١</sup>

صفحة 227، پاورقى 2: «من الأمراض التي  
عرفت بأنّ الذّباب ينقلها: التّيفويد، و الكوليرا، و  
الزّحاد، و الحمّى المعوية، و الرّمّد الصّديدي، الخ.»<sup>٢</sup>  
صفحة 230: «هذا مع ما في النسائيّ و غيره عنه،  
أنّ النبيّ قال: "إنّ الله و كلّ بقري ملائكته، يُبلّغوني عن  
أمّتي السّلام.»

و في سنن أبي داود و غيره عنه، أنّه قال: "أكثرُوا  
من الصّلاة علىّ يوم الجمعة و ليلة الجمعة؛ فإنّ صلاتكم  
معروضة علىّ." فقالوا: "يا رسول الله، كيف تُعرض  
صلاتنا عليك و قد أرمّت؟! فقال: "إنّ الله حرّم علىّ

---

التوحيد، شيخ صدوق، ص ١٥٢ و ١٥٣؛ عيون أخبار الرضا عليه السّلام، ج  
١، ص ١٢٠؛ مرآة العقول، ج ٢، ص ٨٤؛ بحار الأنوار، ج ٤، ص ١١ - ١٤ و  
٣٢٠؛ ج ١٠، ص ١٧٦؛ ج ١١، ص ١٢١؛ ج ٥٤، ص ١٠٣؛ ج ٥٨، ص ٣٣؛  
ج ١٠٨، ص ٤٧. لذا دأب و ممشای علما در اين گونه روايات، ارائه تبیین و  
تفسير صحيحی از آن است. جهت اطلاع بر معنا و مراد اين روايت رجوع  
شود به نور ملكوت قرآن، ج ١، ص ٣٤٩ بشود. (محقق)

١. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ٢٤٧.

٢. همان، ص ٢٥٣، تعليقه.

## الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء.<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

صفحة 237، پاورقى 1: «أخرج البخارى عن

سعيد بن جبیر، أنه قال: قلت لابن عباس: "سورة

التوبة!" قال: "هى الفاضحة، مازالت تنزل فيهم حتى

ظننا أنها لم تُبق أحدا! و هى تسمى كذلك المنقرة

-لتنقيها عن أسرار المنافقين- و المخزية و المثيرة و

الحافرة و المنكّلة، و المُدمّمة و المُقشّشة و المبعثرة

و المشرّدة، و تسمى سورة العذاب." (تفسير الكشاف،

لجار الله الزّخشرى، مجلد 2، صفحة 136)<sup>٣</sup>

**احاديث صحيحه از رسول الله، اثر واضح در قلب**

**دارد، و شاهدهى از كتاب خدا براى آنها است**

صفحة 246: «روى أحمد فى مسنده، عن أبى حميد

و أبى أسيد، أن رسول الله قال: "إذا سمعتم الحديث عني

تعرفه قلوبكم، و تليّن له أشعاركم و أبشاركم، و ترون

أنه منكم قريب؛ فأنا أولاكم به. و إذا سمعتم الحديث

١. إقتضاء الصراط المستقيم، لابن تيمية، ص ١٩٠ و ١٩١.

٢. شيخ المضيرة أبوهريرة، ص ٢٥٧.

٣. همان، ص ٢٦٤، تعليقه.

عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبِكُمْ وَتَنْفَرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَ  
تَرُونَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ؛ فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ. “إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

و ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة

أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه: “حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا

يَعْرِفُونَ، وَ دَعَا مَا يُنْكِرُونَ! أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكذَّبَ اللَّهُ وَ

رَسُولُهُ؟!“ و هذا الأثر أخرجه البخاري.

و قال ابن مسعود: “إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ،

أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.

و قال الربيع بن خثيم: “إِنَّ لِلْحَدِيثِ ضَوْءًا

كضوء النهار تَعْرِفُهُ، وَ ظِلْمَةٌ كظلمة الليل تُنْكِرُهُ.”<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

**قال عليّ عليه السّلام: «إِنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ عَلَى**

**رسول الله لأبوهريّة الدّوسى!**»

صفحة 160: «قال أمير المؤمنين عليه السّلام<sup>٣</sup>:

”أَلَا إِنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ - أَوْ قَالَ:

---

١ . همان، ص ٢٧٢.

٢ . جنگ ٢٤، ص ٤.

٣ . في هذا المعنى أخبار متواترة عن أئمة العترة الطاهرة، و قد أرسل هذه الكلمة عن أمير المؤمنين عليه السّلام، بالخصوص إمام المعتزلة أبو جعفر الإسكافي، كما في ص 360، من المجلد الأوّل من شرح النهج الحديدي.

(شيخ المضيرة أبوهريّة)

أَكْذِبُ الْأَحْيَاءَ- عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

لأبوهريرة الدّوسى. «

صفحة 160: «قال [عمر] له: "أكثرت يا

أباهريرة من الرواية! و أحرِّبكِ أن تكون كاذبًا على

رسول الله صَلَّى الله عليه و آله!" و قال له مرّة متغيّظًا:

"لتركنّ الحديث أو لألحقنك بأرض دّوس<sup>1</sup>- أو بأرض

القردة." «

فى موت أبى هريرة كان مروان أمام الجنّازة، و

صلى عليه الوليد

صفحة 161: «و حين حمل نعشه كان مروان أمام

الجنّازة، و كان أبناء عثمان يحملون النّعش حتّى بلغوا به

البقيع، فصلّى عليه الوليد بن عتبة بن أبى سفيان، و نعاه

إلى عمّه معاوية؛ فأمره أن يدفع إلى ورثته عشرة آلاف، و

أن يحسن جوارهم.»

صفحة 166: «أخرج الشّيخان بسندهما إلى

أبى هريرة مرفوعًا، قال: "دخلت امرأة النّار فى هرّة

<sup>1</sup>. لسان العرب: «قبيلة من الأزد، منها أبوهريرة الدّوسى.»

رَبَطَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا وَ لَمْ تَدَعَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ  
الْأَرْضِ. « ۱ هـ .

و هذا الحديث مما أنكرته عائشة على أبي هريرة،  
فكان مما قالت له إذ بلغها: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ  
أَنْ يَعْذِبَهُ فِي هَرَّةٍ؛ فَإِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ فَانْظُرْ كَيْفَ  
تَحَدَّثُ.»

صفحة 171: «و حديثه بأنه: **«لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا**

**عَمَلُهُ الْجَنَّةَ!**» قال: قالوا: **«و لا أنت يا رسول الله؟»** قال:

**«و لا أنا!»<sup>۱</sup>**

يضرب بهذا الحديث عرض الحائط، لمخالفته

كتاب الله عز وجل في كثير من آياته، و حسبك منها: **(إِنَّ**

**هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا)**.<sup>۲</sup>

---

<sup>۱</sup> . قابل ذکر است که روایاتی با این مضمون در کتب معتبر حدیث شیعه نیز نقل شده است، از جمله: الکافی، ج ۲، ص ۷۱؛ الأمالی، شیخ طوسی، ص ۲۱۲؛ مرآة العقول، ج ۸، ص ۴۳؛ بحار الأنوار، ج ۶۷، ص ۳۸۵ و ۳۸۹؛ ج ۶۸، ص ۱۴۶ و ۲۲۸؛ وسائل الشیعة، ج ۱، ص ۹۶؛ الوافی، ج ۴، ص ۲۹۵. لذا باید این روایات حمل بر معنای صحیح خود بشود، که همان اطمینان و وثوق به رحمت و فضل خدا است، در مقابل اتکاء بر اعمال خود انسان؛ چنانچه در روایات فوق نیز به آن تصریح شده است. (محقق)

<sup>۲</sup> . سوره انسان (۷۶) آیه ۲۲.

و حديثه في أنّه: "ما بُعث نبيّ إلا ورعى الغنم."

و هذا في البعد إلى حدّ السقوط.

حيث اشتبهت مراسيل أبي هريرة بمسانيده، سقط

الجميع؛ عملاً بالشبهة المحصورة

[شيخ المضيرة أبوهريرة] صفحة 177:

«و مجمل القول في هذا الفصل أنّ في حديث

أبي هريرة مراسيل كثيرة لا يمكن الاحتجاج بها، و قد

اشتبهت بمسانيده، إذ لم يفرق بينهما في شيء؛ و هذا ما

أوجب سقوط الجميع عملاً بالقاعدة المقررة في

الشبهات المحصورة.»

صفحة 177: «و حسبك منها، قوله: دخلتُ على

رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، امرأة عثمان، و

بيدها مُشط، فقالت:

خرج رسول الله من عندي أنفاً رجّلتُ شعره،

فقال لي: "كيف تجدين أبا عبد الله؟ (يعني عثمان)"

قلت: "بخير!" قال: "أكرميهِ! فإنه من أشبه أصحابي

بي خلقاً."

أخرجه الحاكم، ثم قال: "هذا حديث صحيح  
الإسناد، واهى المتن؛ فإن رقية ماتت سنة ثلاث من  
الهجرة عند فتح بدر، و أبوهريرة إنما أسلم بعد فتح  
خيبر!"

قلت: و أورده الذهبي في تلخيص المستدرک، ثم  
قال: "صحيح، منكر المتن" فإن رقية ماتت وقت بدر،  
و أبوهريرة أسلم وقت خيبر!«

---

<sup>١</sup>. المستدرک، في أحوال رقية، الجزء الرابع، ص 48.

## شواهد علمية تاريخية على كذب و اختلاق

### أبي هريرة في أحاديثه

صفحة 180: «و العجب من أصحاب الصّحاح

يشحنون به مسانيدهم، لا يلتفتون إلى لوازمه الباطلة، و

لا يأنّبون بما يكتنفه من دلائل الوضع و الاختلاق؛ و من

تتبع حديث الصّحيحين، عجب من بساطة الشّخين! و

إليك مثلاً يلمسك هذه الحقيقة:

أخرج مسلم في باب فضائل أبي سفيان، من طريق

عكرمة بن عمّار العجليّ اليمامي:

إنّ المسلمين كانوا لا ينظرون إلى أبي سفيان و لا

يقاعدونه، فقال للنبيّ صلّى الله عليه و آله: "يا نبيّ

الله، ثلاثٌ أعطنيهنّ!" قال: "نعم!" قال: "عندي

أحسن العرب و أجمله، أمّ حبيبة، بنت أبي سفيان؛

أزوّجكها." قال: "نعم!" قال: "و معاوية، تجعله

كاتباً بين يديك." قال: "نعم!" قال: "و تأمرني أن

أقاتل الكفّار، كما كنتُ أقاتل المسلمين." قال:

"نعم!" - الحديث.

إقتصر عليه مسلمٌ في باب فضائل أبي سفيان، إذ لم

يجد - و الحمد لله - سواه؛ و هو باطلٌ بالإجماع. لأنّ

أبا سفيان إنّما دخل في عداد المسلمين يوم فتح مكّة

إجماعًا و قولًا واحدًا، و قبل الفتح كان عدوًّا لله و  
لرسوله و محاربًا لهما؛ أمّا بنته أمّ حبيبة - و اسمها رملة - فقد  
أسلمت قبل الهجرة و حسن إسلامها، فكانت ممّن هاجر  
إلى الحبشة هربًا من أبيها و قومها، و قد تزوّجها  
رسول الله صلّى الله عليه و آله و أبوها ممّعين في الكفر  
مسترسل في محاربتة للنبيّ، فلمّا بلغه أنّ النبيّ قد تزوّجها،  
قال: "ذلك الفحل لا يُقدعُ أنفه!"<sup>١</sup> و قدم بعد ذلك على  
المدينة يريد أن يزيد في الهدنة، فدخل على بنته أمّ حبيبة،  
فلمّا أراد الجلوس على فراشها، طوّته دونه فقال لها:  
"رغبت به عني؟" فقالت: "نعم! هذا فراش رسول الله  
صلّى الله عليه و آله و أنت امرؤ نجسٌ مشرك." نصّ على

هذا كلّه أعلام الأُمّة و أثباتها و هو ممّا لا ريب فيه، و  
من راجع كتب السّير و الأخبار، وقف على أحوال  
أمّ حبيبة في كتب المعاجم و التّراجم على التّفصيل.

### اختلاق أبي هريرة روايات تدنوه الإمارة الجائرة

صفحة 183: «و لَمَّا أتى العراق مع معاوية عامّ

١. أي: لا يُضربُ أنفه؛ و هذا مثلٌ يُضربُ لمن لا سبيلَ إلى دفعه. (محقّق)

الجماعة، و رأى كثرة مستقبليه من الناس جثا على ركبتيه  
في مسجد الكوفة، و جعل يضرب صلعته مرارا يلفت  
الناس بذلك إليه، و حين اجتمعوا عليه أهاب بهم: "يا  
أهل العراق! أتزعمون أني أكذب على الله و على رسوله  
فأحرق نفسي بالنار؟! " إلى آخر ما استرسل فيه يومئذ من  
التحامل على الوصي تزلُّفاً إلى أعدائه في كلام باطل.

## جلُّ الصَّحابة الكِبار و التَّابعين و علمائهم، رفضوا روايات أبي هريرة و اتَّهموه

صفحة 185: و بالجملة: «فإن إنكار الأجلّاء من

الصَّحابة و التَّابعين، عليه، و اتَّهامهم إيَّاه، ممَّا لا ريب فيه،  
[و] ما تورَّع منهم عن ذلك أحدٌ حتَّى مضوا لسبيلهم؛

و إنَّما تورَّع الجمهور ممَّن جاء بعدهم إذ قرَّروا القول  
بعدالة الصحابة أجمعين أكتعين أبصعين، و منعوا من

النَّظر في شئوْنهم و جعلوا ذلك من الأصول المتَّبعة  
و جوباً، فاعتقلوا العقول بهذا و سلموا العيون؛ و جعلوا

---

١. نقله عنه الإمام أبو جعفر الإسكافي، من طريق الأعمش، كما في ص 359،  
من المجلد الأوّل من شرح النهج الحديدي، طبع مصر. (شيخ المضيرة  
أبو هريرة)

على القلوب أكنةً و على الأسعاق وقرأ، فإذا هم ﴿صُمَّ بُكْمٌ﴾

عُمِّي فَهُمْ لَا يَرَجِعُونَ﴾.<sup>١</sup>

حاشا أئمة أهل البيت عليهم السلام! فإنهم أنزلوا

الصحابة حيث أنزل الصحابة

---

<sup>١</sup> . سورة بقره (٢) صدر آيه ١٨ .

أنفسهم، فرأيهم في أبي هريرة لم يعد رأى عليّ و عمر  
و عثمان و عائشة، و تبعهم في هذا شيعتهم كافة -القدماء  
منهم و المتأخرون من عهد أمير المؤمنين- إلى يومنا  
هذا.»

**أبو جعفر الإسكافي: «أبو هريرة مدخولٌ عند**

**شيوخنا، غير مرضى الرواية»**

صفحة 185: «و لعلّ جلّ المعتزلة على هذا

الرأى. قال الإمام أبو جعفر الإسكافي ما هذا نصّه:

و أبو هريرة مدخول عند شيوخنا، غير مرضى الرواية. (قال:) ضربه عمر بالدرّة، و قال:  
”قد أكثرت من الرواية! و أحرّ بك أن تكون كاذبًا على رسول الله صلّى الله عليه و آله!“  
(قال:) و روى سفيان الثوري عن منصور، عن إبراهيم التيمي قال: ”كانوا لا يأخذون عن  
أبي هريرة إلا ما كان من ذكر جنة أو نارٍ.“ (قال:) و روى أبو أسامة عن الأعمش، قال: ”كان  
إبراهيم صحيح الحديث، فكنت إذا سمعت الحديث أتيتته فعرضته عليه. فأتيتته يومًا بأحاديث  
من أحاديث أبي صالح عن أبي هريرة، فقال: دعني من أبي هريرة! أئتم كانوا يتركون كثيرًا من  
حديثه.“

(قال:) و قد روى عن عليّ [عليه السلام] أنه قال:

”إن أكذب الناس -أو قال: أكذب الأحياء- على

رسول الله صلّى الله عليه و آله لأبو هريرة الدوسي.“

(قال:) و روى أبو يوسف أنه قال: ”قلت لأبي حنيفة: يجيء الخبر عن رسول الله صلّى الله  
عليه و آله يخالف قياسنا، فما نضنع به؟ قال: إذا جاءت [به] الرواة الثقات، عملنا به و تركنا  
الرأى. فقلت: ما تقول في [رواية] أبي بكر و عمر؟ فقال: ناهيك بهما. قلت: و عليّ و عثمان؟  
قال: كذلك. فلما رأني أعدّ الصحابة، قال: و الصحابة كلّهم عدولٌ ماعدا رجالًا؛ ثمّ عدّ منهم  
أبا هريرة و أنس بن مالك.“

[قال عليّ عليه السّلام: «لأُخالفنّ أباهريرة»]

صفحة 188: «و منها: «أنّه بلغ عليّاً: "إنّ

أباهريرة يبتدئ بميامينه." فقال<sup>١</sup>: "لأُخالفنّ أباهريرة."»<sup>٢</sup>

صفحة 204: «[أبوهريرة]: "... و كنتُ أعلم

النّاس بحديثه! و قد والله سبقني قوم بصحبته، فكانوا

يعرفون لزومي له، فيسألونني عن حديثه؛ منهم عمّر و

عثمان و عليّ و طلحة و الزبير." - إلى آخر كلامه.

قلت: لعلّ أولى الألباب يعجبون من جرأة

أباهريرة على التّحديث بمثل هذا.

و أيمُ الله! لا ينقضي عجبى من البخارى و مسلم و

أحمد و غيرهم، كيف ينقادون انقيادَ الأكمه الأبله

إلى ما يشاء أبوهريرة!

[شيخ المضيرة أبوهريرة] صفحة 205: «و إنّي

و أيمُ الله! لا ينقضي عجبى من البخارىّ و مسلم و أحمد

و أمثالهم، ممّن يرجعون إلى عقل أصيل و رأيّ جميع، ثمّ

---

<sup>١</sup>. العهدة فى هذه الرواية على ابن قتيبة فى ص ٢٧، من تأويل مختلف الحديث (شيخ المضيرة أبوهريرة).\*

\* قابل ذكر است كه ابن قتيبه در كتاب مذكور اين روايت را جعلى مى شمرد، درحالى كه مرحوم سيّد شرف الدين صحّت روايت را بر عهده ابن قتيبه قرار داده است. لذا برخى استناد سيّد شرف الدين به اين گونه روايات را نقد نموده اند. (محقّق)

<sup>٢</sup>. جنگ ٢٢، ص ٢٥٢ - ٢٥٦.

ينقادون انقياد الأكمه الأبله إلى ما يشاء أبوهريرة و  
أمثاله! فهل في إمكانهم أن يعلموا متى سأله علىّ و عمر  
و عثمان و طلحة و الزبير و غيرهم من أهل السّوابق؟!  
و هل كان سؤاّهم إيّاه في اليقظة أو في النّوم أو في عالم  
الخيال؟ و أيّ حديث سأّله عنه؟ و من روى هذا عنهم  
غير أبي هريرة؟ و أيّ رجل من أهل المعاجم و التّراجم  
أو من

غيرهم عدّ واحداً من هؤلاء في زمرة من روى عن  
أبي هريرة، ولو حديثاً واحداً؟<sup>١</sup> ومتى كان هؤلاء يأبهون  
بحديثه؟ فإننا ما عهدناه يحدث في مجالسهم، و ما كان  
ليجراً على الحديث بحضورهم، و كانوا يردّونه و  
يكذبونه، كما سمعته مفصلاً.

## شيخ المّضيرة: «اللهمّ ارزقني ضرساً طحوناً و معدةً هضوماً و دبراً نثوراً!»

صفحة 207: «و عن ربيع الأبرار للزمخشريّ،

قال: كان أبوهريرة يقول: "اللهمّ ارزقني ضرساً طحوناً  
و معدة هضوماً<sup>٢</sup> و دبراً نثوراً!"

و عن ربيع الأبرار أيضاً،<sup>٣</sup> قال:

و كان يعجبه (يعنى أباهريرة) المّضيرة جدّاً فيأكلها مع معاوية، و إذا حضرت الصّلاة

---

<sup>١</sup>. قد أحصى الحاكم في ترجمة أبي هريرة، من روى عنه من الصّحابة، فكانوا  
ثمانية و عشرين رجلاً ليس فيهم علىّ و لا عمر و لا عثمان و لا طلحة و لا  
الزبير، أمّا غيرهم من الصّحابة فإنّما رَووا عنه أموراً تتعلّق بالجنّة و النار أو  
بالأخلاق و الحُصّ على العلم دون الأحكام التكليفيّة. (شيخ المّضيرة  
أبوهريرة)

<sup>٢</sup>. بزينة فَعول، يستوى فيها المؤنّث و المذكّر، كَرغوث؛ نقله عن ربيع الأبرار  
جماعة من الأثبات كالشيخ القمّي في أحوال أبي هريرة من كتاب الكنى و  
الألقاب. (شيخ المّضيرة أبوهريرة)

<sup>٣</sup>. كما في أحوال أبي هريرة من الكنى و الألقاب للمعاصر القمّي. (شيخ  
المّضيرة أبوهريرة)

صَلَّى خَلْفَ عَلِيٍّ؛ فَإِذَا قِيلَ لَهُ، قَالَ: "مَضِيرَةٌ مَعَاوِيَةَ أَدْسَمُ، وَ الصَّلَاةُ خَلْفَ عَلِيٍّ أَفْضَلُ". فَكَانَ يُقَالُ لَهُ شَيْخُ الْمَضِيرَةِ<sup>١</sup>....»

صفحة 211: «و روى عنه أيضًا:

إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "بِمَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَتَجَرَّ؟" قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "عَلَيْكَ بِالْبَزِّ<sup>٢</sup>؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الْبَزِّ يَعْجَبُهُ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ بِخَيْرٍ وَ فِي جَدَّة."<sup>٣</sup>

صفحة 212: «الكلمة الأولى يشترك فيها

أبوهريرة و الرّحال بن عُنْفُوَّة و الفرات بن حِيَّان، و ذلك أنّهم خرجوا ذات يوم من مجلسه الشّريف، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَشِيرًا إِلَيْهِمْ: "لَضْرُسُ أَحَدِكُمْ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَ إِنَّ مَعَهُ لَقَفَا غَادِرًا."<sup>٤</sup> اهـ .»

---

١ . الْمَضِيرَةُ: هِيَ مُرِيْقَةٌ تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ؛ الْمَضِيرُ: أَى الْحَامِضُ. وَ يَظْهَرُ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ وَ غَيْرِهَا أَنَّهُ كَانَ مَنَّ حَضَرَ وَقَعَةَ صَفِيْن، وَ أَنَّهُ كَانَ يَصَانِعُ الْفَتْنَيْنِ شَأْنَ الْمَتَلُوْنَ ذَى الْوَجْهَيْنِ وَ اللَّسَانَيْنِ، يَرِيدُ بِهَذَا أَنْ لَا يَقْطَعَ عَلَى نَفْسِهِ خَطَّ الرَّجْعَةِ إِلَى الْفِئَةِ الْمُنْتَصِرَةِ، وَ قَدْ رَأَيْنَا بَيْنَ سُورِيَا وَ الْعِرَاقِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ صَفِيْن مَقَامًا مَشَادًا يُدْعَى مَقَامَ أَبِي هَرِيرَةَ، وَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ: "أَنَّ أَبَاهَرِيرَةَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفِيْن يَصَلِّي فِي جَمَاعَةِ عَلِيٍّ، وَ يَأْكُلُ فِي جَمَاعَةِ مَعَاوِيَةَ، فَإِذَا حَمِيَ الْوَطِيسُ لِحَقِّ الْجَبَلِ؛ فَإِذَا سُئِلَ، قَالَ: عَلِيٌّ أَعْلَمُ، وَ مَعَاوِيَةُ أَدْسَمُ، وَ الْجَبَلُ أَسْلَمُ." (شَيْخُ الْمَضِيرَةِ أَبُو هَرِيرَةَ)

٢ . لِسَانُ الْعَرَبِ: «الْبَزُّ: الثِّيَابُ.» (مَحْقُوقٌ)

أبوهريرة تبوء من مقعدة، و سَمرة أسرف الإسراف

## الفضيع فى دماء المسلمين

صفحة 217: «و حسبك من أبى هريرة ما تبوأه

من مقعدة؛ و يكفيك من سَمرة إسرافه الفضيع فى دماء

المسلمين يقيمون الصّلاة و يؤتون الزّكاة، و بيّعه الخمر

علانيةً، و مضارّته للأنصارى، و تمرّده على ما دعاه النّبىّ

صلّى الله عليه و آله يومئذٍ إليه من الصّلىح، و زهده فى

الجنة على وجه يستفاد منه عدم إيمانه و شجّه رأس ناقة

النّبىّ استخفافاً و امتهاناً إلى غير ذلك من بوّائقه.»<sup>١</sup> و<sup>٢</sup>

كلام ابوالزّعيزعة كاتب مروان، در قوّت حافظه

ابوهريره مدسوس است

[السنة قبل التدوين] صفحة 427:

«و يذكر لنا أبو الزّعيزعة، كاتب مروان، ما ثبت

إتقانه و حفظه، فيقول:

دعا مروان أباهريرة فجعل يسأله، و أجلسنى خلف السّرير، و جعلت أكتب

١. أى: المصيبة و الدّاهية. (محقّق)

٢. جنگ ٢٢، ص ٢٥٠ - ٢٦٠.

عنه، حتّى إذا كان رأس الحول، دعا به فأقعده من وراء الحجاب، فجعل يسأله عن ذلك الكتاب؛ فمأزاد ولا نقص ولا قدّم ولا آخر.

و قد شهد له بذلك الصّحابةُ و التّابعون و أهل

العلم من بعدهم.»

مقدار روایت ابوهريره از مسند احمد حنبل، و  
مسند بقى بن مخلد، و صحيحين مسلم و بخارى

[السنة قبل التدوين] صفحة 430:

«أبوهريرة أكثر الصّحابة حديثاً عن رسول الله

صلّى الله عليه (و آله) و سلّم، و لن نستغرب هذا بعد

أن عرفنا ملازمته لرسول الله صلّى الله عليه (و آله) و

سلّم، و جرأته فى السّؤال، و حُبّه للعلم، و مذاكرته

حديث الرّسول الكريم فى كلّ فرصةٍ تسنح له.

روى له الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده 3848

حديثاً، و فيها مكرّر كثير باللفظ و المعنى و يصفو له

بعد حذف المكرّر خير كثير.

و روى له الإمام بقى بن مخلد (201 - 276هـ) فى

مسنده خمسة آلاف حديث و ثلاث مائة و أربعة و سبعين

(5374) حديثاً، و له فى الصّحيحين ثلاث مائة و خمسة

و عشرون (325) حديثاً، و انفرد البخارى أيضاً بثلاثة

و تسعين (93) حديثاً، و مسلم بتسع و ثمانين و مائة

## كلام عمر و كعب الأخبار و شافعي دربارہ

### روایات وارده از ابوهريره

[السنة قبل التدوين] صفحة 431:

«و كان عمرُ بن الخطاب -رضي الله عنه- قد نهى

أباهريرة عن الإكثار عن رسول الله صلى الله عليه (و آله)

و سلم كما نهى غيره، لأن سياسة عمر و بعض الصحابة

الإقلال من رواية الحديث؛ لأن الإكثار مظنة الخطأ، و

فيه شغل الناس بالحديث عن القرآن. و مع هذا فقد

سمح عمر -رضي الله عنه- لأبي هريرة بالتحدث بعد أن

عرّف ورعَه و تقواه. قال أبوهريرة:

بلغ عمرَ حديثي، فأرسل إليّ فقال: "كنت معنا

يومَ كنا مع رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم

---

١ . أنظر البارع الفصيح في شرح الجامع الصحيح، مخطوط، دار الكتب

المصريّة، ص 9 ب، عن مسند الإمام بقى بن مخلد. و في تاريخ الإسلام، ج

2، ص 344، عدد أحاديثه 5370 حديثاً؛ و انظر شذرات الذهب، ج 1، ص

63. و في سير أعلام النبلاء: المتفق في البخارى و مسلم منها 3260 حديثاً،

و انفرد البخارى بثلاثة و تسعين، و مسلم بثمانية و تسعين؛ و انظر الفصل في

الملل و الأهواء و النحل، لابن حزم، ج 4، ص 138. (السنة قبل التدوين)

في بيت فلان؟“ قلتُ: نعم، و قد علمت لأىّ شيء  
سألتنى. قال: ”ولم سألتك؟“ قلت: إن رسول الله  
صلّى الله عليه (وآله) و سلم قال يومئذ: ”من كذب  
على متعمداً، فليتبوا مقعده من النار.“ قال: ”أما لا،  
فاذهب فحدث!“<sup>١</sup>

وهذا السّاح توثيق لأبى هريرة من أمير

المؤمنين.)

صفحة 433: «[قال طلحة بن عبيدالله: ”لا

نشكّ أنه سمع ما لم نسمع.“]“<sup>٢</sup> قال كعب الأحماس: ”ما

رأيت أحداً لم يقرأ التّوراة أعلم بما فيها من أبى هريرة.“<sup>٣</sup>

قال الإمام الشّافعى: ”أبو هريرة أحفظ من روى

الحديث فى دهره.“

**نظام از متقدمين، و جولد تسيهر و شبرنجر و سيد**

---

<sup>١</sup>. سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 434، إلا أن فى سنده «يحيى بن عبيدالله»  
اختلف فيه، انظر ميزان الاعتدال، ج 3، ص 297؛ و لكنّه ثابت من طريق  
آخر. (السنة قبل التدوين)

<sup>٢</sup>. سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 436، رواه عن طليحة. و التصحيح من  
الإصابة، ج 7، ص 204؛ و تهذيب التهذيب، ج 12، ص 266؛ و تاريخ  
الإسلام، ج 3، ص 336. و طلحة هذا صحابى جليل - رضى الله عنه - توفى  
رسول الله صلى الله عليه (وآله) و سلم و هو راض عنه. (السنة قبل التدوين)  
<sup>٣</sup>. الإصابة، ج 7، ص 205؛ و سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 432.

عبدالحسين سيّد شرف الدّين عاملى، ابوهريره را

خائن و كذاب مى دانند

[السنة قبل التدوين] صفحة 436:

«و لكن بعض الباحثين لم يسرّهم أن يروا

أباهريرة فى هذه المكانة السّامية و المنزلة الرّفيعة،

فدفعتهم ميولهم و أهواؤهم إلى أن يُصوّروه صورةً

تخالف الحقيقة الّتى عرفناها؛ فأوا فى صحبته للرّسول

الكريم صلّى الله عليه (و آله) و سلّم غايات خاصّة

لأبى هريرة: ليشبع بطنه و يروى نهمه؛ و صوّروا أمانته

خيانةً، و كرمه رياءً، و حفظه تدجيلًا، و حديثه الطّيب

الكثير كذبًا على رسول الله صلّى الله عليه (و آله) و سلّم

و بهتانًا؛ و رأوا فى فقره مطعناً و عارًا، و فى تواضعه ذلًا،

و فى مرحه هذرًا؛ و صوّروا أمره بالمعروف و نهيّه عن

المنكر لونا من الاحتيال لخداع العامّة؛ و رأوا فى اعتزاله

الفتن تحزّبًا و فى قوله الحقّ انحيازًا؛ و اعتبروه صنيعه

الأمويّين الّذين طووه تحت جناحهم، فكان أداتهم

الدّاعية لمآربهم السّياسيّة؛ فهو فى نظرهم من الكاذبين

الواضعين للأحاديث على رسول الله صلّى الله عليه (و

آله) و سلّم افتراءً و زورًا.

هكذا رآه بعض أهل الأهواء قديماً كالنظام و

المريسي و البلخي، و تابعهم في هذا العصر بعض

المستشرقين أمثال جولد تسيهرا<sup>١</sup> و شبرنجر<sup>٢</sup>، و أغرب

من هذا أن يطعن فيه و في السنّة بعض من ينسب إلى

العلم، فقد عثرتُ على كتاب تحت عنوان

أبوهريرة، ألفه عبدالحسين شرفالدّين عاملي، و

افتري فيه على أبي هريرة افتراءاتٍ يندى<sup>٣</sup> لها جبينُ العلم،

تُخزّ ضمير العلماء، و تجرح الحقّ، و لاتلتقى معه حتّى

انتهى إلى تكفير أبي هريرة؛ و قد حمله على هذا عاملان:

أولهما هواه، و ثانيها تأويلاته التي لاتتمشى مع الحقّ، و

لاتوافق التاريخ.»

**شرفالدّين عاملي و شيخ محمود أبوريّة مصري،**

**ابوهريره را كاملاً استيضاح مي نمايند**

[السنّة قبل التدوين، صفحة 436]:

---

١ . Goldziher .

٢ . Sprenger .

٣ . أى: يعرّق. (محقّق)

٤ . لسان العرب: «الخزّ: الطّعن بالحراب.» (محقّق)

«و قد استقى من هذا الكتاب أيضًا محمود أبوريّة،

صاحب كتاب أضواء على السنّة المحمّديّة، فكان أشدّ على أبي هريرة من أستاذه و أكثر مجانبة للصواب، كما أنّ الأستاذ أحمد أمين كشف عن جانب من سيرة أبي هريرة دون أن يكشف عن الجوانب الأخرى فلم تكن صورته عنده مطابقة للحقيقة التاريخيّة.

و من الصّعب أن أفنّدًا جميع الشّبّهات التي

أخذها بعضهم على أبي هريرة في هذا الكتاب، لأنّها تحتاج

إلى كتاب ينفرد بها،<sup>١</sup> لذلك أردّ هنا ردًّا مجملًا على أهمّ

الشّبّهات التي أثاروها حوله. و لولا مكانة أبي هريرة و

نقله جانبًا عظيمًا من السنّة، لتركّ الرّدّ على هذه الشّبّهة؛

ولكنّي رأيت من الواجب أن أبين الحقّ لأنّ الطّعن فيه

طعن صريح في جميع مروياته، و تركّ لجانب لا يستهان به

من السنّة.»

**ابوهريره در وقت دفن امام حسن عليه السلام به**

١. أي: أضعف. (محقّق)

٢. فنّدت ما أثاره هؤلاء في كتاب تحت عنوان أبوهريرة، راوية الإسلام. (السنّة

قبل التدوين)

## مروان بن حكم پر خاش می نماید

[السنة قبل التدوين] صفحة 439:

«هل تشيع أبوهريرة للأُمويين؟»

و مما اتُّهم به أبوهريرة أنه تشيع للأُمويين و

والاهم، و وضع الحديث على الرسول صلى الله عليه (و

آله) و سلم ضدَّ خصومهم و تأييدًا لسياستهم.<sup>1</sup>

و يظهر بطلان هذه الشبهة إذا علمنا أنه لا دليل

على تشيع أبي هريرة للأُمويين، بل ثبتت معارضته لهم في

كثير من تصرفاتهم، و لم يكن دائمًا على صلة حسنة

بمعاوية، و إذا كان معاوية قد جعله على المدينة فقد كان

يعوله كلما غضب عليه، و يولّى مروان بن الحكم مكانه.

كما أنّ أباهريرة لم يكن يكره عليًّا و أهله إرضاءً

للأُمويين، بل كان محبًّا لأهل البيت؛ و من هذا ما رواه

ابن كثير ممّا دار بين مروان بن الحكم و أبي هريرة حين أراد

المسلمون دفن الحسن مع النبيّ صلى الله عليه (و آله) و

سلم، فكان ممّا قاله لمروان: "والله ما أنت بوالٍ، و إنّ

---

<sup>1</sup>. أنظر أبوهريرة، لعبدالحسين، ص 26 - 31 و ما بعدها؛ و انظر أضواء على

السنة المحمّديّة، ص 185 - 190. (السنة قبل التدوين)

الوالى لغيرك؛ فدعه، ولكنك تدخل فيما لا يعينك، إنّما

تريد بهذا إرضاء من هو غائب عنك (يعنى معاوية).<sup>١</sup>

و كذلك نرى أباهريرة ينكر على مروان فى

مواضع عدّة، فقد أنكر عليه عندما رأى فى داره تصاوير،

فقال له:

سمعت رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم

يقول: "يقول الله عزّوجلّ:

---

١ . البداية و النّهاية، ج ٨، ص ١٠٨. (السنة قبل التدوين)

و من أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقى؟!!

فليخلقوا ذرة!<sup>١</sup>»

كما أنكر عليه حين أبطأ بالجمعة، فقام إليه قائلاً:

”أتظُلُّ عند ابنة فلان تروِّحك بالمرأوح و تسقيك الماء

البارد، و أبناء المهاجرين و الأنصار يُصهرون من

الحرِّ؟! لقد هممت أن أفعل و أفعلُ“ ثمَّ قال: ”اسمعوا

من أميركم!“<sup>٢</sup>»

بنی اُمیّه، ابوهریره را استعباد کرده بودند؛ وی

چشم و گوش و دل و جوارح خود را در راه

رضای آنان صرف می نمود

[السنة قبل التدوين] صفحة 440:

«و كان يجدر بمن اتهم أباهريرة بالتشييع

للأمويين، أن يتهمه بالتشييع لأهل البيت، لما روى عن

رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم في مناقبهم و

مدحهم مما ورد في صحاح السنة؛<sup>٣</sup> فهذا أولى لهم من أن

---

١ . مسند الإمام أحمد، ج 2، ص 148، حديث 7166 بإسناد صحيح، و رواه

البخارى. (السنة قبل التدوين)

٢ . العقد الفريد، ج 1، ص 24. (السنة قبل التدوين)

٣ . أنظر على سبيل المثال لا على سبيل الحصر: مسند الإمام أحمد، ج 13،

ص 129، حديث 7392؛ و ص 195، حديث 7455؛ و ج 14، ص 69،

يتتبعوا الأحاديث الضعيفة و الموضوعة على أبي هريرة  
في مدح الأمويين، ليتهموه بموالاتهم و تأييدهم، مع  
وضوح وضع تلك الأحاديث و معرفة الكذبة  
الواضعين لها و جلاء أمرها، و نتيجةً لهذا المنهج  
الملتوى حكم عليه عبدالحسين و أبوريّة.

و ممّا قاله عبدالحسين في أبي هريرة و الأمويين:

”استعبد بنو أمية أباهريرة ببرّهم،

---

حديث ٧٦٣٦؛ و ص ٢٦٠، حديث ٧٨٦٣؛ و فتح الباري، ج ٨، ص ٧٦ و  
٩٥. (السنة قبل التدوين)

فملكوا قياده و احتلّوا سمعه و بصره و فؤاده، فإذا هو لسان دعائهم<sup>١</sup> في سياستهم، يتطوّر فيها على ما تقتضيه أهواؤهم؛ فتارةً يفتت الأحاديث في فضائلهم... و تارة يلفق أحاديث في فضائل الخليفين نزولاً على رغائب معاوية و فتنه الباغية.<sup>٢</sup>»

**قول إسكافي: معاوية برای کسانی که روایت بر علیه علویین و بر له أمویین وضع می کرده اند، جایزه مقرر می دارد**

[السنة قبل التدوين] صفحة 441:

«هل وضع أبوهريرة الأحاديث كذباً على

رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم؟

لقد اتهم عبدالحسين و أبوهريرة بأهريرة بالكذب

على رسول الله إرضاءً للأمويين و نكايه بالعلويين؛<sup>٣</sup> و

أبوهريرة من كل هذا براء. ولكنها أوردت أخباراً ضعيفة

و موضوعة لا أصل لها. من هذا ما ذكره عبدالحسين،

---

١. أي: دعوتهم و تبليغاتهم. (محقق)

٢. أبوهريرة، لعبدالحسين، ص 35 و ما بعدها. (السنة قبل التدوين)

٣. انظر أبوهريرة، لعبدالحسين، ص 35 و ما بعدها؛ و أضواء على السنة

المحمّدية، ص 190 و ما بعدها. (السنة قبل التدوين)

قال الإمام أبو جعفر الإسكافي: "إن معاوية حمل قومًا من الصّحابة و قومًا من التّابعين على رواية أخبار قبيحة في عليّ تقتضي الطّعن فيه و البراءة منه، و جعل لهم على ذلك جُعلاً يُرغَب في مثله، فاختلفوا له ما أرضاه؛ منهم أبو هريرة و عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبة، و من التّابعين عروة بن الزّبير." - إلى آخر كلامه.<sup>١</sup>

وقال:

---

<sup>١</sup>. انظر أبو هريرة، لعبدالحسين، ص 35 و ما بعدها. (السنة قبل التدوين)

لَمَّا قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْعِرَاقَ مَعَ مَعَاوِيَةَ عَامَ الْجَمَاعَةِ، جَاءَ إِلَى مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَلَمَّا رَأَى كَثْرَةَ مَنْ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ النَّاسِ جَثَا عَلَى رِكْبَتَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَ صَلْعَتَهُ مَرَارًا! وَ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، أَتَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولَهُ، وَ أَحْرَقَ نَفْسِي بِالنَّارِ؟ وَاللَّهِ! لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمًا، وَ إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمِي، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ!» قَالَ: «وَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ عَلِيًّا أَحْدَثَ فِيهَا!» فَلَمَّا بَلَغَ مَعَاوِيَةَ قَوْلَهُ، أَجَازَهُ وَ أَكْرَمَهُ وَ وَّلَّاهُ إِمَارَةَ الْمَدِينَةِ.<sup>٢</sup>

## إِسْكَافِي مَعْتَزَلِي بُوْدِهِ، وَ مَخَاصِمَتِ وَ مَنَازَعَتِ مِيَانِ مَعْتَزَلِهِ وَ أَهْلِ حَدِيثِ زَاوَاخِرِ قَرْنِ أَوَّلِ جَارِي بُوْدِهِ اسْتِ

هَذِهِ أَخْبَارٌ مُخْتَلِفَةٌ اسْتَشْهَدَ بِهَا عَبْدُ الْحُسَيْنِ لِيَدْعُمَ

---

<sup>١</sup> . سَاقَ مُؤَلَّفَ أَضْوَاءَ عَلَى السَّنَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، هَذِهِ الرَّوَايَاتُ فِي ص 190 وَ 191، وَ عُلِّقَ فِي الْهَامِشِ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ، فَقَالَ: «يَدُلُّ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى أَنَّ كِذْبَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى النَّبِيِّ قَدِ اسْتَشْهَرَ حَتَّى عَمَّ الْآفَاقَ؛ لِأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ وَ هُوَ بِالْعِرَاقِ، وَ أَنَّ النَّاسَ جَمِيعًا كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ هَذَا الْكُذْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.» (هَامِشُ الصَّفْحَةِ 190 مِنْ أَضْوَاءَ عَلَى السَّنَةِ). أَنْظِرْ إِلَى هَذَا الْمُوَلَّفِ الَّذِي أَخَذَ عَنِ أَسْتَاذِهِ وَ تَفَوَّقَ عَلَيْهِ بِالِاسْتِنْبَاطَاتِ الْخِيَالِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَثْبُتَ مِنْ صِحَّةِ الرَّوَايَةِ، وَلَكِنْ لَهُ وَقْفَةٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى! (السَّنَةُ قَبْلَ التَّدْوِينِ)

<sup>٢</sup> . أَبُو هُرَيْرَةَ، لِعَبْدِ الْحُسَيْنِ، ص 38 وَ 39. (السَّنَةُ قَبْلَ التَّدْوِينِ)

زعمه أن أباهريرة كان عميلًا للأمويين، وضاعًا للحديث؛ ولكن هذه الأخبار مردودة سندًا و متنًا.

1. أمّا من حيث السند: فإن ابن أبي الحديد،

صاحب شرح نهج البلاغة، نقل هذه الأخبار عن شيخه،

محمد بن عبد الله، أبي جعفر الإسكافي (240 هـ)، وهو

من أئمة المعتزلة المتشيعين، و العداة مستحكم بين

المعتزلة و أهل الحديث من أواخر القرن الأوّل

الهجرى، ثم أصبح متوارثًا بعد هذا القرن، و أترك

التعريف بأبي جعفر و تركيته لتلميذه ابن أبي الحديد، إذ

يقول: "ذكر شيخنا أبو جعفر الإسكافي - رحمه الله تعالى -

و كان من المتحقّقين بموالاته علىّ عليه السلام و

المبالغين في تفضيله، و إن

كان القول بالتفضيل عامًّا شائعًا في البغداديين من أصحابنا كافة، إلا أن أبا جعفر أشدهم في ذلك قولًا، وخلصهم فيه اعتقادًا.<sup>١</sup>

**إسكافي، از أعظم علمای معتزلی و قولش مقبول است، و ردّ عجاج بر او بلاوجه می باشد**

هذه شهادة تلميذ لأُستاذه لا يرقى إليها الشك و لا يعترها الظن و التأويل، فالأُستاذ من أهل الأهواء داع إلى هواه، بل متعصّب في ذلك، بشهادة أقرب الناس إليه و أعرفهم به، فإذا سبق لأمثاله أن كذبوا الصّحابة في الحديث بل في نقل القرآن، فليس بعيدًا أن يكذبوا على أبي هريرة و يفتروا عليه و على بعض الصّحابة و التّابعين. لكن روايته مردودة لسببين:

الأوّل: ضعف الإسكافي لعاملين: العامل الأوّل:

إنّه معتزليّ يناصب أهل الحديث العدا. و العامل الثّاني: إنّه شيعيّ محترق. فقد اجتمع فيه عاملان يكفي أحدهما لردّ روايته.

---

<sup>١</sup>. شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٤٦٧، طبعة بيروت؛ وانظر ترجمته في لسان الميزان، ج ٥، ص ٢٢١. (السنة قبل التدوين)

الثاني: لم تذكر هذه الروايات في مصدر موثوق

بسند صحيح، علمًا بأن الإسكافي لم يذكر لها سندًا، وهذا

يرجح أنها موضوعة أو هي على الأقل ضعيفة لا يحتجُّ

بها.

## قول عجاج در دفاع از معاويه - عليه الهاوية -

### بلاوجه مي باشد

2. و أمّا من حيث المتن: فلم يثبت أن معاوية

حمل أحدًا على الطعن في أمير المؤمنين عليّ رضي الله

عنه، و لم يثبت عن أحد من الصحابة أنه تطوّع بذلك، أو

أخذ أجرًا مقابل وضع الحديث، و الصحابة جميعًا أسمى

و أرفع من أن ينحطّوا إلى هذا الحضيض، و معاذ الله أن

يفعل هذا إنسانٌ صاحب رسول الله و سمع حديثه و

زجره على الكذب! و إن جميع ما جاءنا من هذه الأخبار

الباطلة إنّما كان عن طريق أهل الأهواء الدّاعين إلى

أهوائهم، المتعصّبين لمذاهبهم، فتجرّءوا على الحقّ، و

لم يعرفوا للصّحبة حرمتها، فتكلّموا في خيار  
الصّحابة، و اتّهموا بعضهم بالضّلال و الفسق، و قذفوا  
بعضهم بالكفر، و افتروا على أبي بكر و عمر و عثمان و  
غيرهم.<sup>١</sup>

و قد كشف أهل الحديث عن هؤلاء الكذّبة،  
لذلك ناصبت أكثر الفرق أصحاب الحديث العدا،  
فتتبّعوا أحوالهم و اخترعوا الأباطيل، لتفقد الأُمَّة الثّقة  
بهم؛ و من ذلك ما فعله المعتزلة و الرّوافض و بعض  
فرق الشّيعة، و من أراد الاطلاع على بعض هذا فليراجع  
كتاب قبول الأخبار، لأبي القاسم البلخي.

**ايرادهای سيّد شرف الدّين و ابوريّه بر معاويه و  
ابوهريره همگی صحيح می باشد، و كلام عجّاج  
بدون دليل است**

[السنة قبل التدوين] صفحة 444:

«و كيف نتصوّر معاوية يحرص الصّحابة على  
وضع الحديث كذباً و بهتاناً و زوراً، ليطعنوا في  
أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه، و قد شهد ابن عبّاس

<sup>١</sup>. أنظر العواصم من القواصم، ص ١٨٢ و ١٨٣. (السنة قبل التدوين)

-رضى الله عنهما- لمعاوية بالفضل و العقل و الفقه،<sup>١</sup> و  
قد ذكر ذلك البخارى فى صحيحه، فهل هؤلاء أن  
يتَّهموا حبر الأُمَّة و عالمها بالكذب، أو بالتشيع  
لمعاوية؟!<sup>٢</sup> هذا لا يمكن، و شهادة ترجمان القرآن  
صحيحة، و بهذا ننفى تهمة عبدالحسين.

و قد افترى الإسكافى على الصَّحابة الذين  
ذكرهم، و بيّن ابن العربى فى العواصم من القواصم جانباً  
من أمرهم و مكانتهم و عيَّهم، كما بيّنت كتبُ التَّراجم

---

<sup>١</sup> . أنظر فتح البارى، ج ٨، ص ١٠٤ - ١٠٥. (السنة قبل التدوين)

<sup>٢</sup> . أنظر أضواء على التاريخ، ص 191 و ما بعدها. فلأستاذ محب الدين

الخطيب كلمة قيّمة فى معاوية يجدر الاطلاع عليها. (السنة قبل التدوين)

سيرتهم، ثم إنَّ روايات أهل الأهواء تسربت إلى  
التاريخ الإسلامي، وخاصة ما يتعلق بأخبار الأمويين،  
لأنَّ كتب التاريخ كتبت بعد بني أمية فشوّهت  
سيرتهم.<sup>(١)</sup>

### أبي عبدالله الواقدي

[رجوع شود به محمد بن عمر.]

### أبي مخنف

[رجوع شود به لوط بن يحيى.]

### امرؤ القيس

[رجوع شود به عمرو بن حُجر الكندي.]

### أوحد الدين الأنوريّ الشاعر

[رجوع شود به عليّ بن محمد، الشاعر.]

### البيهقي

[رجوع شود به أحمد بن حسين، عليّ

الشافعيّ الخسروجردي.]

### الحافظ، الحاكم النيسابوريّ

[رجوع شود به محمد بن عبدالله.]

---

<sup>١</sup>. أنظر العواصم من القواصم، ص 177. (السنة قبل التدوين)

<sup>٢</sup>. جنگ ٢٣، ص ٢٦٠ - ٢٧١.

## خَبَّازُ الْبَلَدِيِّ

[رجوع شود به محمد بن أحمد بن حمدان.]

## خَبْرُ أَرْزَى

[رجوع شود به نصر بن أحمد بصرى.]

## خواجه نصیرالدین الطوسی

[رجوع شود به محمد الطوسی.]

## الرّضیّ الأسترآبادیّ الغرویّ

[رجوع شود به محمد بن الحسن،

نجم الأئمة.]

## السّدیّ الكبير

[رجوع شود به إسماعیل بن عبدالرحمن

الكوفی.]

## السید أبو الرضا ضیاء الدین الرّاوندی

[رجوع شود به الحسين السید أبو الرضا

ضیاء الدین الرّاوندی.]

## سید رکن الدین

[رجوع شود به حسن بن محمد بن شرف شاه

حسینی.]

## صاحب بن عبّاد

[رجوع شود به اسماعیل بن عبّاد.]

## عَضُد الدّولة ديلمی

وی از اکابر علمای تشیع بوده است

[تأسیس الشيعة لعلوم الإسلام] صفحة 89:

«و منهم: السّطان عضدالدّولة فناخسرو بن

الحسن بن بويه؛ قال السيوطى:

”هو أحد العلماء بالعربيّة و الأدب.“ قال: ”و كان  
فاضلاً نحوياً شيعياً، له مشاركة في عدّة فنون، و له في  
العربيّة أبحاث حسنة و أقوال.“ نقل عنه ابن هشام  
الخضراويّ في الإفصاح أشياء: ”و كانت وفاته سنة  
ثلاث و سبعين و ثلاث مائة.“ و حُكى في نسمة السّحر  
عن ابن الجوزي في شذور العقود، أنّه قال: ”و كان  
فاضلاً محبّاً للفضلاء، مشاركاً في عدّة فنون، شاعراً  
أديباً.“ إلى أن قال: ”و كان عضدالدولة من كبار الشّيعّة،  
و أخذ عن الشّيخ المفيد بن النّعمان فقيه الإماميّة، و كان  
يزوره في موكبه العظيم، و لا يفتيه غيرُه، و أمر بعمارة  
مشهد أميرالمؤمنين عليّ عليه السّلام بالنّجف، و عمل  
عليه قبةً مزخرفةً، و وقف عليه الأوقاف الواسعة، و  
أوصى أن يُقبر بجواره فنفذت وصيّته، و كان كريماً  
مدوحاً، مدحه مشاهيرُ الشعراء.“ -إلى آخر ما قال.<sup>١</sup>

## قطب الدّين الرازيّ البويهيّ

[رجوع شود به محمّد بن محمّد البويهيّ].

## الكاتب المرزبانيّ

١. جنگ ٢٤، ص ٢٨٢.

[رجوع شود به محمد بن عمران.]

## النايعة الجعدى

[رجوع شود به حبان بن قيس المضرى.]



## فصل سوّم: مطالب متنوّع رجالی

# یک صد تن از أعظم شیعه که از مشایخ روات اهل سنت اند

آیه الله سیّد شرف الدین عاملی در کتاب  
المراجعات در مراجعه ۱۶ که از صفحه ۴۱ تا صفحه  
۱۰۵ از طبع اوّل می باشد، در ضمن آنکه بیان فرموده  
است: «میزان صحیح نزد عامّه، قبولِ روایات مورد  
وثوق است، اعمّ از اینکه راوی آنها از عامّه باشند و  
یا از شیعه.» نام یک صد نفر از أعظم شیعه را که به  
اعتراف خود آنها شیعه هستند، به ترتیب حروف  
تهجّی می شمارد، و با تعیین آنکه آنها از مشایخ  
روایات تمام صحاح ستّه عامّه، و یا بعضی از آنها  
می باشند، ذکر می کند. و ما در اینجا فقط ذکر نام و  
کنیه و تاریخ حیات، و اینکه کدام یک از مشایخ عامّه  
از آنان روایت کرده اند را می آوریم و بدان اکتفا  
می کنیم.

## حرف الهمزة

1. أبان بن تغلب بن رباح القارئ الكوفي، احتجّ

به مسلم و أصحاب السنن الأربعة - أبوداود و الترمذی

---

۱. یعنی به اعتراف عامّه.

و النّسائي و ابن ماجة-، مات سنة 141 .

2. إبراهيم بن زيد بن عمرو بن الأسود النخعيّ

الكوفيّ، احتجّ به البخاريّ و مسلم، ولد سنة 50، و

مات سنة 95 أو 96 بعد موت الحجاج بأربعة أشهر.

3. أحمد بن المفضل بن الكوفي الحفري، احتج به

أبوزرعة و أبوحاتم و أبوداود و النسائي.

4. إسماعيل بن أبان الأزدي الكوفي الوراق،

شيخ البخاري، و احتج به البخاري و الترمذي و يحيى

و أحمد، مات سنة 286، و القيسراني ذكر وفاته في سنة

216.

5. إسماعيل بن خليفة الملائتي الكوفي،

أبو إسرائيل، احتج به الترمذي و غير واحد من أرباب

السُّنن.

6. إسماعيل بن زكريا الأسدي الخُلُقاني الكوفي،

احتج به أصحاب الصحاح الستة.

7. إسماعيل بن عبّاد بن العبّاس الطالقاني،

أبو القاسم، المعروف بالصّاحب بن عبّاد، احتج به داود

و الترمذي، مات ليلة الجمعة، 24 صفر، سنة 385،

بالري، عن تسع و خمسين سنة.

8. إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة الكوفي،

المفسر المشهور بالسُّدي، احتج به مسلم و أصحاب

السُّنن الأربعة، و وثقه أحمد، و أخذ عنه الثوري و أبوبكر

بن عيَّاش، مات سنة 127.

9. إسماعيل بن موسى الفزاريّ الكوفيّ، احتجّ به

الترمذيّ و أبوداود، مات سنة 245.

### حرف التّاء

10. تليد بن سُليمان الكوفيّ الأعرج، احتجّ به

أحمد و ابن نُمير.

### حرف الثّاء

11. ثابت بن دينار، المعروف بأبي حمزة الثّماليّ،

احتجّ به التّرمذيّ و وكيع و أبونعيم، مات سنة 150.

12. تُوَيْدَ بن أبي فاختة، أبو الجهم الكوفي، مولى

أمّ هانئ بنت أبي طالب، أخذ عنه سفيان و شعبة، و أخرج له الترمذى فى صحيحه.

## حرف الجيم

13. جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى،

أخذ عنه شعبة و أبوعوانة، و احتجّ به النسائى و أبوداود و الترمذى، مات سنة 127 أو 128.

14. جرير بن عبد الحميد الضبى الكوفى، احتجّ

به جميع أهل الصحاح، مات سنة 177.

15. جعفر بن زياد الأحمر الكوفى، احتجّ به

الترمذى و النسائى، مات سنة 167.

16. جعفر بن سليمان الضبعى البصرى،

أبو سليمان، احتجّ به مسلم و النسائى، مات سنة 178.

17. جميع بن عميرة بن ثعلبة الكوفى التيمى، له

فى السنن ثلاثة أحاديث، و حسن الترمذى له.

## حرف الحاء

18. الحارث بن حصيرة، أبو النعمان الأزديّ

الكوفى، احتجّ به النسائى.

19. الحارث بن عبدالله الهمداني، صاحب

أمير المؤمنين عليه السلام و خاصته، احتج به النسائي.

20. حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكاهلي الكوفي

التابعي، احتج به الصحاح الستة، مات سنة 129.

21. الحسن بن حَيّ - و اسم حَيّ: صالح بن

صالح الهمداني، احتج به مسلم و أصحاب السنن، ولد

سنة 100 و مات سنة 169.

22. الحَكَم بن عُتَيْبَةَ الكُوفِيّ، احتجّ به البخاريّ و

مسلم، مات سنة 115 عن خمس و ستين سنة.

23. حَمَّاد بن عيسى الجُهَنِيّ، غريقُ الجُحْفَةِ، احتجّ

به الترمذيّ و الدارقطنيّ مات سنة 209.

24. حُمران بن أعين، أخو زرارة، احتجّ به

الدارقطنيّ.

### حرف الخاء

25. خالد بن مُخَلَّد القَطَوَانِيّ، أبوالهيثم الكوفيّ،

احتجّ به البخاريّ و مسلم و أصحاب السنن جميعًا.

### حرف الدال

26. داؤد بن أبي عوف، أبوالحجّاف، احتجّ به

أبوداود و النسائيّ.

### حرف الزاء

27. زُبَيْد بن الحارث بن عبدالكريم الياصبيّ

الكوفيّ، أبو عبدالرحمن، احتجّ به أصحاب الصّحاح و

أرباب السنن كافةً، مات سنة 124.

28. زيد بن الحُبَاب، أبوالحسين الكوفيّ التميميّ،

احتجّ به مسلم.

### حرف السين

29. سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي، احتج

به البخاريّ و مسلمٌ و النسائيّ و أبوداود، مات سنة 97

أو 98 و قيل 100 أو 101.

30. سالم بن أبي حفصة العجليّ الكوفي، احتج به

الترمذيّ، و أخذ عنه السفيانان و محمد بن فضيل، مات

سنة 137.

31. سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْكَافِ الْحَنْظَلِيُّ الْكُوفِيُّ،

اِحْتَجَّ بِهِ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ.

32. سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ، اِحْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ،

مَاتَ فِي وِلَايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

33. سَعِيدُ بْنُ خَيْثَمِ الْهَلَالِيِّ، اِحْتَجَّ بِهِ التِّرْمِذِيُّ وَ

النَّسَائِيُّ.

34. سَلِيمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشِ، قَاضِي الرَّيِّ،

اِحْتَجَّ بِهِ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، مَاتَ سَنَةَ 191.

35. سَلِيمَةُ بْنُ كُهَيْلِ بْنِ حَصِينِ بْنِ كَادِحِ بْنِ أَسَدِ

الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو يَحْيَى، اِحْتَجَّ بِهِ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ السَّتَّةِ وَ

غَيْرِهِمْ، مَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةَ 121.

36. سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدِ الْخُزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ، اِحْتَجَّ بِهِ

الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، قُتِلَ أَمِيرًا عَلَى جَنْدِ التَّوَابِينِ الثَّائِرِينَ

بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَسْتَهْلٌ رَبِيعَ الثَّانِي سَنَةَ 65،

عَنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

37. سَلِيمَانُ بْنُ طَرِخَانَ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ، اِحْتَجَّ

بِهِ أَصْحَابُ الصَّحَاحِ السَّتَّةِ وَغَيْرِهِمْ، مَاتَ سَنَةَ 143.

38. سَلِيمَانُ بْنُ قَرْمِ بْنِ مَعَاذِ، أَبُو دَاوُدَ الضُّبَيْيِّ

الكوفيّ، احتجّ به مسلمٌ و النَّسائيّ و التّرمذيّ و أبو داود.

39. سليمان بن مهران الكاهليّ الكوفيّ الأعمش،

احتجّ به أصحاب الصّحاح السّتّة و غيرهم، مات سنة

.148

## حرف الشّين

40. شريك بن عبدالله بن سنان بن أنس النّخعيّ

الكوفيّ القاضي، احتجّ به مسلمٌ و أرباب السّنن الأربعة،

مات سنة 177 أو 178.

41. شُعبَة بن الحجاج، أبو الورد العتكيّ، احتجّ

به أصحاب الصّحاح السّتّة و غيرهم، ولد سنة 83 و

مات سنة 160.

## حرف الصاد

42. صَعَصَعَة بن صُوحان بن حُجر بن الحارث

العَبْدِيُّ، احتجَّ به النَّسَائِيُّ.

## حرف الطاء

43. طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني،

أبو عبد الرحمن، احتجَّ به أصحاب الصحاح الستة و

غيرهم، مات في مكة قبل يوم التروية بيوم، سنة 104 أو

.106

## حرف الظاء

44. ظالم بن عمرو بن سفيان، أبو الأسود الدؤلي،

احتجَّ به أصحاب الصحاح الستة، مات سنة 99، و

عمره خمس وثمانون سنة.

## حرف العين

45. عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو الليثي،

أبو الطفيل، احتجَّ به مسلم، ولد عام أحد، و مات سنة

100 و قيل 102 و قيل 107 و قيل 110، و أرسل

ابن القيسراني أنه مات سنة 120.

46. عبّاد بن يعقوب الأسدي الرواجني الكوفي،

أخذ عنه أئمة السنة كالبخاري و الترمذي و ابن ماجه و

ابن خزيمة و ابن أبي داود؛ فهو شيخُهم و محلُّ ثقتهم،  
مات في شوال سنة 250.

47. عبدالله بن داود، أبو عبدالرحمن الهمدانيّ

الكوفيّ، احتجّ به البخاريّ، مات حدود سنة 212.

48. عبدالله بن شدّاد بن الهاد،<sup>١</sup> احتجّ به

أصحاب الصّحاح كلّهم و سائر الأئمّة.

49. عبدالله بن عمر بن محمّد بن أبان بن صالح

بن عمير القرشيّ الكوفيّ، الملقّب بمشكدانة، شيخُ

مُسلم و أبي داود و البغويّ، و خلقٌ من طبقتهم أخذوا

عنه، احتجّ به مسلمٌ و أبوداود، مات سنة 239 أو 238

أو 237.

50. عبدالله بن هَيْعَةَ بن عُقْبَةَ الحَضْرَمِيّ، قاضي

مصر و عالمها، احتجّ به الترمذيّ و أبوداود و

الدارقطنيّ، مات في منتصف ربيع الآخر سنة 174.

---

<sup>١</sup>. المراجعات، ص ١٤٤:

«و اسم الهاد: أسامة بن عمرو بن عبدالله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر

بن مالك بن ليث الليثيّ الكوفيّ، أبو الوليد، صاحب أمير المؤمنين.»

51. عبدالله بن ميمون القدّاح المكيّ، من

أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام،  
احتجّ به الترمذيّ.

52. عبدالرحمن بن صالح الأزديّ، أبو محمد

الكوفيّ، احتجّ به النسائيّ وعبّاس الدوريّ و الإمام  
البغويّ، مات سنة 235.

53. عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميريّ

الصنعانيّ، من أعيان الشيعة و خيرة سلفهم الصالحين،  
المُصنّف للجامع الكبير، احتجّ به أصحاب الصحاح و  
المسانيد بأسرها. أدرك من أيام الإمام أبي عبدالله  
الصادق اثنتين و عشرين سنة،<sup>1</sup> عاصره فيها و مات في  
أيام الإمام أبي جعفر الجواد قبل وفاته عليه الصلاة  
و السلام بتسع سنين؛ لأنّه وُلد سنة 126 و مات في  
211.

54. عبدالملك بن أعين، أخو زرارة و حمران و

---

<sup>1</sup>. لأنّه صلوات الله و سلامه عليه توفّي سنة ثمان و أربعين و مائة؛ و له خمس  
و خمسون سنة.

بُكَيْر و عبد الرَّحْمَن و ملك و موسى و ضُرَيْس و  
أُمُّ الْأَسْوَد -بَنِي أَعْيَن-، حَدَّثَ عَنْهُ السُّفْيَانَان، و قَالَ  
ابن القيسراني: «إِنَّهُ كَانَ شَيْعِيًّا، سَمِعَ أَبَاوَائِلَ فِي التَّوْحِيدِ  
عِنْدَ الْبُخَارِيِّ و فِي الْإِيمَانِ عِنْدَ مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ  
بْنُ عُيَيْنَةَ»، و مَاتَ فِي أَيَّامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

55. عُبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، شيخ

البخاري في صحيحه، احتج به السنة و غيرهم، مات  
سنة 213 مستهل ذي القعدة.

56. عثمان بن عمير، أبو اليقظان الكوفي البجلي،

يقال له: عثمان بن أبي زرة، احتج به أبو داود و الترمذي  
و غيرهما و الدارقطني.

57. عدي بن ثابت الكوفي، احتج به أصحاب

الصحيح السنة مجمعة على الإخراج عنه.

58. عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي،

أبو الحسن التابعي الشهير، احتج به أبو داود و الترمذي،  
مات سنة 111.

59. العلاء بن صالح التيمي الكوفي، احتج به

أبو داود و الترمذي.

60. علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي،

أبو شبل، احتج به أصحاب الصحيح السنة و غيرهم،  
مات سنة 62.

61. علي بن بديمة، أن أصحاب السنن أخرجوا

عنه.

62. عليّ بن الجعد، أبو الحسن الجوهريّ

البغداديّ، مولى بني هاشم، أحد شيوخ البخاريّ واحتجّ

به، مات سنة 230، عن 96 سنة.

63. عليّ بن زيد بن عبد الله بن زهير بن أبي مليكة

بن جذعان، أبو الحسن القرشيّ التيميّ البصريّ، احتجّ به

مسلم، مات سنة 131.

64. عليّ بن صالح، أخو الحسن بن صالح،

احتجّ به مسلم، وولد سنة 100، مات سنة 151.

65. عليّ بن غراب، أبو يحيى الفزاريّ الكوفيّ،

احتجّ به النسائيّ و الدارقطنيّ، مات سنة 184 أيام

هارون.

66. عليّ بن قادم، أبو الحسن الخزاعيّ الكوفيّ،

احتجّ به الترمذيّ و أبوداود،

67. عليّ بن المُنذر الطّرائفيّ، شيخ التّرمذيّ و

النّسائيّ و ابن صاعد و عبدالرحمن بن أبي حاتم و غيرهم

من طبقتهم، أخذوا عنه و احتجّوا به، و احتجّ به

التّرمذيّ و النّسائيّ و الدّارقطنيّ في سُننهم، مات سنة

.256

68. عليّ بن هاشم بن البرّيد، أبو الحسن الكوفيّ

الخزّاز العائذيّ، أحد مشايخ الإمام أحمد، احتجّ الخمسة

به، مات سنة 181.

69. عمّار بن زُرّيق الكوفيّ، احتجّ به مسلمٌ و

أبوداود و النّسائيّ.

70. عمّار بن معاوية أو ابن أبي معاوية، احتجّ به

مسلمٌ و أصحاب السّنن الأربعة، مات سنة 133.

71. عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السّبيعيّ

الهمدانيّ الكوفيّ، احتجّ به أصحاب الصّحاح السّنة و

غيرهم، وُلد لثلاث سنين بَقين من خلافة عثمان، و مات

سنة 127 أو 128 أو 129 أو 132.

72. عوف بن أبي جميلة البصريّ، أبوسهل، يعرف

بالأعرابي، احتجّ به أصحاب الصّحاح السّنة و غيرهم،

مات سنة 146.

## حرف الفاء

73. الفضل بن دُكين المُلأئى الكوفىّ، أبونعيم،

شيخ البخارىّ فى صحيحه، احتجّ به أصحاب الصّحاح

السّنة، وُلد سنة 130 و مات سنة 210 أيام المعتصم.

74. فُضيل بن مرزوق الأغرّ الرُّواسىّ الكوفىّ،

أبو عبدالرّحمن، احتجّ به مسلمٌ، مات سنة 158.

75. فطر بن خليفة الحنّاط الكوفىّ، احتجّ به

البخارىّ و أصحاب السُّنن الأربعة و غيرهم، مات سنة

.153

## حرف الميم

76. مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم،

أبو غسان الكوفي النهدي، شيخ البخاري في صحيحه،

احتج به البخاري و مسلم، مات سنة 219.

77. محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير التميمي

الكوفي، احتج به أصحاب الصحاح الستة، مات سنة

195.

78. محمد بن عبدالله الضبي الطهاني

النيسابوري، أبو عبدالله، الحاكم، إمام الحفاظ و

المحدثين، وُلد سنة 321 و مات سنة 405.

79. محمد بن عبيدالله بن أبي رافع المدني، احتج

به الترمذي و الدارقطني و الطبراني.

80. محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبدالرحمن

الكوفي، احتج به أصحاب الصحاح الستة و غيرهم،

مات سنة 195 و قيل 194.

81. محمد بن مسلم بن الطائفي، كان من

المبرزين في أصحاب الإمام أبي عبدالله الصادق

عليه السلام، احتج به مسلم، مات سنة 177 و في هذه

السنة مات سَمِيهٌ مُحَمَّد بن مسلم بن جَمَّاز بالمدينة.

82. مُحَمَّد بن موسى بن عبدالله الفِطْرِيّ المدنيّ،

احتجّ به مسلمٌ و أصحاب السنن.

83. معاوية بن عمّار الدُّهْنِيّ البَجَلِيّ الكوفيّ،

احتجّ به مسلمٌ و النسائيّ، مات سنة 175.

84. معروف بن خَرَّبُوذ الكَرخِيّ، احتجّ به

البخاريّ و مسلمٌ و أبوداود، مات سنة 200 ببغداد، و

قبره معروفٌ يُزار، سرى السَّقَطِيّ من تلامذته.

85. منصور بن المُعْتَمِر بن عبدالله بن ربيعة

السَّلْمِيّ الكوفيّ من أصحاب الباقر و الصادق

عليهما السلام، احتجّ به أصحاب الصّحاح الستّة و

غيرهم، مات سنة 132.

86. المنهال بن عمرو الكوفي التابعي، احتج به

البخاري و مسلم.

87. موسى بن قيس الحضرمي، أبو محمد، أورد

حديثه في السنن، مات أيام المنصور.

## حرف النون

88. نفيح بن الحارث، أبوداود النخعي الكوفي

الهمداني السبيعي، احتج به الترمذي و أخرج له

أصحاب المسانيد.

89. نوح بن قيس بن رباح الحداني، و يقال:

الطاحي البصري، احتج به مسلم و أصحاب السنن.

## حرف الهاء

90. هارون بن سعد العجلي الكوفي، احتج به

مسلم.

91. هاشم بن البريد بن زيد، أبو علي الكوفي،

احتج به أبوداود و النسائي.

92. هبيرة بن بريم<sup>1</sup> الحميري، صاحب علي

عليه السلام، نظير الحارث في ولائه و اختصاصه، احتج

<sup>1</sup>. خ ل: مريم.

به أصحاب السُّنن.

93. هِشَام بن زيَاد، أَبُو المِقْدَام البَصْرِيّ، اِحْتَجَّ

به التِّرْمِذِيّ وَالدَّارِقُطْنِيّ.

94. هِشَام بن عَمَّار بن نَصِير بن مَيْسَرَةَ،

أَبُو الوَلِيد، وَيُقَالُ: الظُّفْرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، شَيْخ البَخَارِيِّ فِي

صَحِيحِهِ، وُلِدَ سَنَةَ 153 وَمَاتَ سَنَةَ 245 آخِرَ

المَحْرَمِ.

95. هُشَيْم بن بَشِير بن القَاسِم بن دِينَار السَّلَمِيّ

الوَاسِطِيّ، أَبُو مَعَاوِيَةَ، وَهُوَ الحَافِظُ، اِحْتَجَّ بِهِ أَصْحَابُ

الصَّحَاحِ السِّتَّةِ، مَاتَ سَنَةَ 183، عَنِ تِسْعِ وَ سَبْعِينَ عَامًا

مِنْ عَمْرِهِ.

## حرف الواو

96. وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ،

أَبُوسُفْيَانَ الرَّوَاسِيِّ الْكُوفِيِّ، مِنْ قَيْسِ غِيلَانَ، اِحْتَجَّ بِهِ

أَصْحَابُ الصَّحَابِ السَّتَّةِ وَغَيْرِهِمْ، مَاتَ سَنَةَ 197

بِفَيْدٍ، قَافِلًا مِنَ الْحَجِّ فِي الْمَحْرَمِ، وَ لَهُ مِنَ الْعَمْرِ ثَمَانٌ وَ

سِتُّونَ سَنَةً.

## حرف الياء

97. يُحْيَى بْنُ الْجَزَّارِ الْعُرْنِيِّ الْكُوفِيِّ، صَاحِبُ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اِحْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ وَ أَصْحَابُ

السُّنَنِ.

98. يُحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى

بَنِي تَمِيمِ الْبَصْرِيِّ، اِحْتَجَّ بِهِ أَصْحَابُ الصَّحَابِ السَّتَّةِ وَ

غَيْرِهِمْ، مَاتَ سَنَةَ 198، عَنْ ثَمَانَ وَ سَبْعِينَ سَنَةً.

99. يُزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْكُوفِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى

بَنِي هَاشِمٍ، اِحْتَجَّ بِهِ [ مُسْلِمٌ وَ ] أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ،

مَاتَ سَنَةَ 136 وَ لَهُ تِسْعُونَ سَنَةً تَقْرِيبًا.

100. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ<sup>١</sup>، اِحْتَجَّ بِهِ أَبُو دَاوُدَ وَ

---

١. جهت اطلاع بیشتر رجوع شود به ص ۳۲۸.

## [صاحبان رأی و کید در عرب]

در کامل ابن اثیر، جلد ۳، صفحه ۴۰۸ و ۴۰۹

آورده است که:

«و كانوا يعدّون دُهاةَ العرب حين ثارت الفتنةُ

خمسَةً؛ يقال إنَّهم ذوو رأی العرب و مكيدتهم: معاوية و

عَمْرُو و مُغِيرَةُ بن شَعْبَةَ و قَيْسُ بن سَعْدِ بن عِبَادَةَ و

عبدالله بن

---

١. المراجعات، ص ۵۲-۱۱۸.

بُدیل الخُزاعیّ؛ و کان قیس و ابن بُدیل مع علیّ، و

کان المغیره معتزلاً بالطائف. ۱»

## سنه وفات چند تن از بزرگان و محدّثین

أبو جعفر محمّد بن یعقوب کلینی: ۲۵۸ هـ

تولّد؛ ۳۲۹ هـ وفات.

أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن موسی

بن بابویه: حدود ۳۰۶ هـ تولّد؛ ۳۸۱ هـ وفات.

أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسیّ:

۳۸۵ هـ تولّد؛ ۴۶۰ هـ وفات.

محمّد بن حسن بن علیّ عاملی، المعروف

بشیخ حرّ: ۱۰۳۳ هـ تولّد؛ ۱۱۰۴ هـ وفات.

محمّد بن مرتضی بن شاه محمود کاشانی،

المدعوّ بمحسن: ۱۰۰۷ هـ تولّد؛ ۱۰۹۱ هـ وفات.

محمّد باقر بن محمّد تقیّ بن مقصود علی،

المشهور بمجلسی: ۱۰۳۷ هـ تولّد؛ ۱۱۱۰ هـ وفات.

علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن

طاوس: ۵۸۹ هـ تولّد؛ ۶۶۴ هـ وفات. ۲.

---

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۳۰.

۲. جنگ ۳، ص ۱۸۳.

شدة أحوال أصحاب الصفة و وعدهم الرسول

بجفان بعده

مستدرك الوسائل، مجلد 2، صفحة 334:

«السيد فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده

الصحيح عن موسى بن جعفر قال: قال جعفر بن محمد،

عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام:

”أن رسول الله صلى الله عليه وآله، كان يأتي أهل

الصفة - وكانوا ضيفان

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كانوا هاجروا من أهاليهم و أموالهم إلى المدينة فأسكنهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَفَّةَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ أَرْبَعُ مِائَةِ رَجُلٍ - يَسَلِّمُ عَلَيْهِمُ بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ . فَأَتَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُرْقِعُ ثَوْبَهُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَفَلَّى<sup>١</sup> . وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَرْزُقُهُمْ مُدًّا مُدًّا مِنْ تَمْرٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، التَّمْرُ الَّذِي تَرْزُقُنَا قَدْ أَحْرَقَ بَطُونَنَا!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَمَا إِنِّي لَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُطْعِمَكُمُ الدُّنْيَا لِأَطْعَمْتَكُمْ، وَ لَكِنْ مِنْ عَاشَ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيُعْذِي عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ<sup>٢</sup> وَ يُرَاحُ عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ، وَ يَعْذُوا أَحَدَكُمْ فِي قَمِيصَةٍ وَ يَرُوحُ فِي أُخْرَى، وَ تُنْجِدُونَ بَيْوتَكُمْ كَمَا تُنْجِدُ الْكَعْبَةَ.

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا إِلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ بِالْأَشْوَاقِ، فَمَتَى هُوَ؟!

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: زَمَانَكُمْ هَذَا خَيْرٌ مِنْ

١. أَى: يُنْظَفُ رَأْسَهُ أَوْ ثِيَابَهُ مِنَ الْقُمَّلِ . (مَحَقَّق)

٢. الْوَعَاءُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُشْبِعُ الْعَشْرَةَ . (مَحَقَّق)

نامزلاً ك لذ، ل لالخالن م مكنوطب م تلام ن إ مكنأ،

مارلخان ماهوئلتم نأ نوكنشوتـ. «برلخا.»<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

[لزوم جمع آوری قرآن پس از شهادت بسیاری از

قرّاء]

از قرّاء قرآن چهارصد نفر در جنگ یمامه، و

هفتاد نفر در بئر معونه کشته شدند؛ و این مطلب

أبوبکر را تحریک کرد که قرآن را جمع آوری کند،

زیرا احتمال می رفت در جنگ های متوالی همه قرّاء

کشته شوند.<sup>۳</sup>

[نوشته سنگ قبرهایی در قمصر کاشان]

در تابلوی قبر امامزاده محله بالای قمصر

نوشته است: «قبر داود بن حسن بن حسن بن علی

بن أبی طالب.»

و در تابلوی قبر امامزاده محله پایین قمصر

نوشته است: «قبر سلیمان بن داود بن حسن بن

حسن بن علی بن أبی طالب علیه السّلام.»

---

۱. مستدرک الوسائل، ج ۱۲، ص ۵۶؛ ج ۱۶، ص ۳۰۲.

۲. جنگ ۲۴، ص ۱۸۲.

۳. جهت اطلاع بیشتر رجوع شود به الإثقان، ج ۱، ص ۱۹۳؛ أضواء علی

السنة المحمدية، ص ۲۵۲.

و در جوار این قبر قبری است که به نام قبر آقا معروف است و در روی سنگ قبر نوشته شده است: «وصل إلى جوار رحمة الله الكريم الأجد، عبده الصالح الحاذق الأسعد، فخرالدين محمد بن المرحوم معزالدين محمد، في بعض شهور سنة 1145 خمس و أربعين و مائة و ألف من هجرة أحمد المحمود الأسمد<sup>۱</sup> صلى الله عليه و آله و سلم.»<sup>۲</sup>

أسامی دوازده امام شیعه که در ضمن أصحاب رسول خدا و ائمة فقه سنت بر دیوارهای صحن مدینه نوشته شده است

[أسامی دوازده امام شیعه که بر دیوارهای صحن مدینه نوشته شده است]

در قسمت مقدم مصلائی قسمت غرب مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم در مدینه منوره بر روی تخت سنگی که آن را به طور قائم نصب کرده بودند، در سفر حجّ اخیر حقیر که در سنه ۱۴۰۵ واقع شد عبارت زیر نوشته بود:

---

۱. ای: الأعلى. (محقق)

۲. جنگ ۱۵، ص ۵۵.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

قال الله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ

فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾. <sup>۱</sup> صدق الله

العظيم.

بفضل من الله تعالى تشرف خادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بوضع

حَجَرِ الأساس لمشروع توسعة و إماراة الحرم النبىّ

الشريف (التوسعة السعودیة الثانية) و بالله التوفيق، و

ذلك فى يوم الجمعة 1405 / 4 / 9 هجرى الموافق

«.1984 / 12 / 2»

در مدينه منوره، در مسجد النبى صلى الله عليه

و آله و سلم دو صحن موجود است، بر فراز ديوارهاى

اين دو صحن نام ائمه طاهرين سلام الله و سلام

ملائكته المقربين عليهم ما دامت السموات و

الأرضون نگاشته شده است، و ليكن متفرقا. و ما براى

مزيد و ضوح، عين آن عبارات و اسامى را با محلّ حقيقى

---

۱. سوره نور (۲۴) آيه ۳۶.

آنها در اینجا ذکر می‌کنیم:

در صحن اوّل که أقرب به قبر پیغمبر است، بر

فراز دیوار جنوبی آن این اسماء بدین ترتیب است: «1.

أَبُوهُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 2. حَسَن، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ 3. عَثْمَان، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ذُو النُّورَيْنِ 4.

أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 5. اللَّهُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ، جَلَّ جَلَالُهُ 6. مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ 7. مُحَمَّد

رَسُولَ اللَّهِ، وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا 8. عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ 9. عَلِيٌّ مَرْتَضِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 10. حَسِين

السَّبْطُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 11. عَبَّاسُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ.»

و بر فراز دیوار شرقی آن نوشته است:

«1. زُبَيْرُ الْعَوَامِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 2. سَعِيدُ بْنُ

زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 3. عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 4. عَلِيُّ الرُّضَا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 5.

زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.»

و بر فراز دیوار شمالی آن نوشته است:

«1. نُعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 2. مُحَمَّد

بن إدريس، رضى الله تعالى

عنه 3. أحمد بن حنبل، رضي الله تعالى عنه 4. مالك

بن أنس، رضي الله تعالى عنه 5. جعفر الصادق، رضي

الله تعالى عنه 6. زين العابدين، رضي الله تعالى عنه.»

و بر فراز دیوار غربی نوشته است: «1. حمزة،

أسدُ الله و أسد رسولہ، رضي الله تعالى عنه 2. سعد بن

أبي وقاص، رضي الله تعالى عنه 3. أسامة بن زيد، رضي

الله تعالى عنه 4. حبيب بن تميم الداري، رضي الله تعالى

عنه 5. طلحة الخیر، رضي الله تعالى عنه.»

و در صحن دوم که أبعد از قرب پیغمبر است،

بر فراز دیوار جنوبی آن این اسماء بدین ترتیب است:

«1. عبدالله بن عباس، رضي الله عنه 2. عبدالله بن

زبير، رضي الله عنه 3. عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه

4. محمد المهدی، رضي الله عنه 5. علي النقی، رضي

الله عنه 6. أنس بن مالك، رضي الله عنه.»

---

۱. و جالب اینجاست که این اسم و لقب مبارک را بدین صورت: نوشته‌اند

که هر کس در آن به دقت بنگرد، از ترکیب حاء محمد و یای المهدی، لفظ

حی<sup>۱</sup> به چشم می‌خورد، یعنی آن امام زمان زنده است.\*

\* جای تأسف بلکه هزار تأسف است که در همین زمان ما جماعت وهابی‌ها

- خذلهم الله جميعاً - به محو آثار و هدم سنت‌ها اقدام نموده و این اثر را از

بین برده‌اند. (محقق)

و بر فراز دیوار شرقی آن نوشته است: «1. مَعَاذُ

بِنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 2. الْبَلَالُ الْحَبَشِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

3. زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 4. عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ،

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 5. سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.»

و بر فراز دیوار جنوبی آن نوشته است: «1. خَالِدُ

بِنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 2. أَبِي بِنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

3. سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 4. سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ 5. حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 6. صُهَيْبِ بْنِ

سِنَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.»

و بر فراز دیوار غربی نوشته است: «1. الحَسَن

العَسْكَرِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 2. مُحَمَّدُ التَّقِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

3. مُوسَى الكَاضِمِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ 4. مُحَمَّدُ البَاقِرِ، رَضِيَ

الله عَنْهُ 5. أَبُو عُبَيْدَةَ الجَرَّاحِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.»<sup>۱</sup>

## [آدرس شرحی مبسوط در احوال عرفای تبریز]

در تاریخ حشری شرحی مبسوط در احوال

عرفای تبریز مذکور است.<sup>۲</sup>

## [تلمذ خواجه نصیر و علی بن طاووس و کمال

الدین میثم نزد ابوالسعادات اصفهانی]

در روضات الجنّات، در ضمن ترجمه احوال

خواجه نصیرالدین طوسی (ره) فرموده است:

«خواجه و علی بن طاووس و کمال الدین میثم بن

علی البحرانی هر سه نفر نزد ابوالسعادات اصفهانی

تلمذ نموده‌اند.»<sup>۳</sup>

## [حدیث: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلِيًّا

رَأْسَ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»]

مرحوم آقای حاج شیخ فضل الله نوری، شهید

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۳۸.

۲. جنگ ۶، ص ۴۲.

۳. جنگ ۶، ص ۱۴۲.

معركة مشروطيت - أعلى الله تعالى مقامه الشريف -  
در اول صفحه‌ای که به عنوان مقدمه و معرفی کتاب  
مستدرک الوسائل مرقوم داشته‌اند، چنین نوشته‌اند:

عنه صلى الله عليه وآله وسلم:

”إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ

سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا.“<sup>۱</sup>

این حدیث شریف اگرچه مسنداً از طرف  
شیعه به نظر این اقل خدام شریعت نرسیده است، و  
فقط جمعی از محدثین سنت و جماعت آن را روایت  
کرده‌اند، و سید شریف جرجانی و جلال‌الدین  
سیوطی و غیرهما در تطبیق مصادیق آن سخن‌ها  
رانده‌اند؛ ولی وجدان و طول تجارب رئوسِ مئات  
آن را تصدیق می‌نماید، بلکه می‌توان گفت که این  
خبر صدق اثر از شواهد نبوت و آیات خاتمیت  
است.

و نیز بالمناسبه در ضمن همین مقدمه این

---

۱. الجامع الصغير، ج ۱، ص ۷۴.

شعر را آورده است:

«و آثار قومٍ

و نیز در توصیف مرحوم حاج میرزا حسین

نوری این شعر را نوشته‌اند:

أقول: لا يخفى أنكه مرحوم حاج شيخ

فضل الله، خواهرزاده و داماد مرحوم حاج میرزا

حسین نوری - أعلى الله مقامهما - بوده است.<sup>۱</sup>

[رجال هجده گانه مورد وثوق شیعه امامیه]

مرحوم بحر العلوم فرموده است:

زُرارةٌ كذا بُریدٌ و لیتٌ یا فتی

كذا الفضیلُ بعدهُ معروفٌ

جمیلٌ الجمیلُ مع أبانٍ ثمَّ حمّادان

---

<sup>۱</sup>. خ ل: وال أناسًا.

و الستة الأخرى هم صفوان عليهما الرضوان  
ثم ابن محبوب كذا محمد ثم أحمد

سید حسن صدر در کتاب تأسیس الشیعة  
لعلوم الإسلام، صفحه ۲۹۹، از رجال کشی مفصلاً  
درجات و طبقات این هجده تن اصحاب اجماع را  
بیان می کند.<sup>۱</sup>

**بخاری، أشعث بن قیس کافر و مرتد را صحیح**

**می شمرد و به حدیث او احتجاج می نماید**

[الشیعة و التشیع] صفحه ۲۳۸، پاورقی ۱:

«و هذا الأشعث المرتدُّ یروی عنه البخاری و

مسلم، و یعدّان حدیثه من الصّحاح!»

---

۱. جنگ ۲، ص ۱۱۴.



## بخش دوّم: فهارس و کتاب شناسی

## درباره کتاب اخلاق ناصری و طهارة الأعراق

اخلاق ناصری از کتاب طهارة الأعراق

ابن مسکویه گرفته شده، و ابن مسکویه آن را از

علمای هند و غیره اخذ نموده؛ لذا در آن شرب خمر

به نحو مخصوص تجویز شده است.

از علامه طباطبائی راجع به کتاب طهارة

الأعراق سؤال نمودم، فرمودند:

در شیعه بهترین کتاب اخلاق در مختصرات

است، و در متوسطات بهترین آنها

جامع السعادات، و در مطولات کتاب إحياء

الإحياء است.

و فرمودند:

ابن مسکویه از معاصرین بوعلی سینا بوده

است و کتاب فلسفه هم نیز دارد که صد در صد

عین فلسفه یونانی است و ابدأً با فلسفه هندی

ربطی ندارد، و کتاب اخلاق او نیز طبق مذاق

هندیان نیست.<sup>۱</sup>

[جایگاه کتاب تذکره علامه حلّی و خلاف شیخ

طوسی]

آقا سیّد محمدعلی میلانی از قول آقا شیخ

---

۱. جنگ ۶، ص ۱۴۲.

محمدتقی قمی، عضو دارالتقریب، نقل کردند که او

گفت:

«من به یکی از علمای درجه اوّل جامع الأزهر

که میل داشت به اقوال و فتاوی

شیعه و جهات اختلاف آن با اقوال اهل سنت  
مطلع شود، دو کتاب تذکرة علامه و خلاف شیخ  
طوسی را دادم، و او پس از مطالعه چنان شیفته این  
دو کتاب شد و از سیطره این دو عالم بزرگوار بر  
اقوال عامه در هر مسئله به شگفت درآمده بود که  
می گفت:

من اقوال علمای عامه چون: مالک و شافعی و  
ابوحنیفه و احمد حنبل و غیرهم را از روی این  
دو کتاب بهتر می توانم پیدا کنم تا از روی  
کتاب های خودمان؛ و لذا از روزی که این دو  
کتاب را مطالعه کردم هر وقت بخوام بر  
مسئله ای بنا به قول یکی از علمای خودمان واقف  
شوم، بدین دو کتاب مراجعه می کنم و از مراجعه  
به کتب خودمان منصرف می شوم.<sup>۱</sup>

### [درباره کتاب ردّ تحفة اثنی عشریه]

کتاب ردّ تحفة اثنی عشریه، تألیف سید ناصر  
حسین هندی، فرزند مرحوم میر حامد حسین  
نیشابوری هندی، مؤلف کتاب عبقات الأنوار است.  
و کتاب تشیید المطاعن و کتاب استقصاء

---

۱. جنگ ۱۵، ص ۵۰.

الإفحام هر دو از مؤلفات پدر میر حامد حسین  
است.<sup>۱</sup>

### [درباره کتاب نثر طوبی]

کتاب نثر طوبی و یا لغات القرآن، از اوّل تا  
حرف ظاء آن به قلم مرحوم آیه الله شعرانی است، و  
از حرف عین تا آخر کتاب که حرف یاء است به قلم  
آقای محمّد قریب است. توضیح آنکه: مرحوم  
آیه الله شعرانی چنانچه خود در قسمت إلحاقی جلد  
آخر تفسیر ابوالفتوح رازی، طبع دوازده جلدی  
مرقوم داشته‌اند، کتاب نثر طوبی یا لغات القرآن را تا  
حرف سین نوشته بودند و تا همین مقدار را در آخر  
تفسیر جلد ۱۲ ملحق نموده و به طبع رسانیده‌اند، و  
سپس در صدد تکمیل آن بوده

---

۱. جنگ ۶، ص ۱۴۹.

تا به صورت کتاب مستقلاً طبع کنند، و هنوز به اتمام آن موفق نشده رحلت می‌کند؛ و تا حرف ظاء را تکمیل نموده بودند. و در این حال آقای محمّد قریب آن را تکمیل و از عین تا حرف یاء را تدوین و به نوشته‌های مرحوم شعرانی ضمیمه نموده و به صورت کتاب فعلی مستقلاً طبع می‌شود.

## درباره کتاب تبیین اللّغات لتبیان الآیات، تألیف

### آقای محمّد قریب

آقای محمّد قریب، مردی دانشمند و خلیق و مؤدّب بود و چنان‌که خود در مقدمه جلد ۲ از نثر طوبی، صفحه ۳ گوید: فرهنگ لغات قرآن را به نام تبیین اللّغات لتبیان الآیات به طور مبسوط و مفصّل نوشته است؛ و چون مرحوم شعرانی، جلد اوّل نثر طوبی را که تا حرف سین است نوشته و با تفسیر ابوالفتوح منتشر کرده بودند و سپس از جلد دوّم فقط از حرف شین تا حرف ظاء را موفق به نوشتنش شده بودند، ایشان از حرف عین تا آخر را به طور مختصر نوشته و با نوشته آیه الله شعرانی منضم نموده و به صورت جلد دوّم از نثر طوبی انتشار داده‌اند؛ و علی‌هذا جلد اوّل و جلد دوّم از حرف شین تا ظاء

تألیف آیه الله شعرانی است و جلد دوّم از حرف عین تا حرف یاء تألیف مرحوم محمّد قریب است.<sup>۱</sup>

### درباره کتاب حدیقة الشیعة

آیه الله شعرانی در مقدمه کتاب تفسیر ابوالفتوح رازی (ره) که در احوال ابوالفتوح نوشته‌اند، در جلد ۱ از طبع اسلامیّه، صفحه ۱۳ و ۱۴، از جمله نوشته‌اند:

«در روضات از میرزا عبدالله أفندی صاحب ریاض روایت کرده است که: "سیّد جلال الدین محمّد بن غیاث بن محمّد کتاب إیجاز المطالب فی إبراز المذاهب، و کتاب هادی إلى النّجاة من جمیع المهلکات را به ابن حمزه نسبت داده است."»

---

۱. جنگ ۱۷، ص ۲.

و هم صاحب ریاض گوید: ”کتاب حدیقه

الشیعة ملاّ احمد اردبیلی را سیّد جلال‌الدین محمد بن غیاث بن محمد تلخیص کرد.“ و از کلام او معلوم می‌شود این کتاب حدیقه الشیعة که امروز متداول و در دست ماست، از محمد بن غیاث بن محمد است؛ و نسبت دو کتاب مذکور را به ابن حمزه، از وی نقل کرد، نه از ملاّ احمد اردبیلی؛ چون محتمل است او هنگام تلخیص قصّه، ابن حمزه را افزوده باشد.

و در روضات گوید: ”أصل کتاب حدیقه

الشیعه را از مؤلف دیگر مقدّم بر ملاّ احمد اردبیلی دیده‌اند.“

باری کتاب حدیقه الشیعه به صورت فعلی از

مقدّس اردبیلی نیست، و از گفته‌های اهل فن چنان

نتیجه باید گرفت که این کتاب را یکی از مؤلفان آغاز

دولت صفویّه یا اواخر دولت گورکانیان در شرح

حال پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلّم و دوازده امام

علیهم السّلام نوشته است؛ شبیه روضة الشهداء

ملاّ حسین کاشفی، و زینه المجالس، و چند کتاب

فارسی دیگر در مناقب ائمّه اثنی عشر علیهم السّلام

که عبارت آنها فصیح و شیرین است امّا روایات ضعیف بسیار دارد.

و نام ملاّ احمد اردبیلی و زبده البیان در این کتاب از آنجا آمد که نسخه‌ای از این حدیقه در تصرف ملاّ احمد اردبیلی بوده و در حاشیة آن توضیحاتی نوشته است، و ناسخان پس از آن، جزء متن کرده‌اند. و باز محمّد بن غیاث بن محمّد آن را تلخیص کرده است؛ و گرنه أخبار ضعاف و بی‌اصل را با عبارت فارسی فصیح نمی‌توان به عالمی مدقّق نسبت داد که اصلاً آذربایجانی بوده و در نجف اشرف پرورش یافت. و ما هرگز احتمال نمی‌دهیم محقّق اردبیلی تألیف دیگری را انتحال کند، و چون با آن علم و تقوا و شهرت و قبول عامّه و جاه و عزّت که داشت، حاجت نبود کتابی ضعیف را به خویش نسبت دهد. و عجیب‌تر آنکه گوید:

مرا گذر به اصفهان افتاد، دیدم که مردم آن بلده شیخ أبوالفتوح عجلی شافعی را شیخ أبوالفتوح رازی نام کرده بودند، و به این بهانه به عادت پدران خویش قبر آن سنی صوفی را زیارت می‌کردند؛ اگرچه از مردم آن دیار امثال این



کردار دور نیست، زیرا که ایشان پنجاه ماه زیاده از دیگران نسبت به حضرت شاه ولایت ناشایست و ناسزا گفته‌اند، و در این زمان که مذهب شیعه به قدر قوتی گرفته، ایشان هم‌چنان به شاه مردان، مانند پدران محبتی ندارند. -  
انتهی.

این اعتراض غیر وارد بر اهل اصفهان البته از مثل ملاّ احمد اردبیلی صاحب آیات الأحکام و شرح ارشاد، سخت بعید است؛ مردی به آن درجه فضل و علم می‌داند که اگر مردم شهری اشتباه کنند و قبر سنّی را شیعی بدانند، دلیل بر سوء سریرت آنان نیست و اشتباه قبر - چنان که گفتیم - برای قاضی نور الله شوشتری نیز رخ داد و هیچ‌کس توهم سوء سریرت درباره او نکرد! ملاّ احمد اردبیلی معاصر شاه عبّاس بزرگ است که اصفهان پایتخت او بود، چگونه مردم اصفهان در عهد او محبتی به شاه مردان نداشتند؟! - الخ.

تا اینجا به مقدار لازم از گفتار آیه الله شعرانی ذکر نمودیم.<sup>۱</sup>

---

۱. جنگ ۱۸، ص ۷۱ - ۷۳.

درباره کتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة و

تحف العقول و إرشاد ديلمی و اختصاص

درباره کتاب مصباح الشريعة، حاجی نوری

(ره) در خاتمه مستدرک، در جلد 3، صفحه 328 تا

333، که فائده دوم است، از جمله مطالبی که بالمناسبه

آورده است آن است که در صفحه 330 در سطر

چهارم به آخر صفحه مانده گوید: «و آل أمرهم إلى أن

نسبوا مثل الشيخ الجليل، ترجمان المفسرين أبي الفتوح

الرازي، و صاحب الكرامات علي بن طاوس، و شيخ

الفقهاء الشهيد الثاني - قدس الله أرواحهم - إلى الميل إلى

التصوف كما رأينا؛ و هذه رزية جليلة تمیظه تبیصم و

اهدنء عاجتر سلا ان م د بلا . م له لابقين أن كميد م عن

أداریا لا ابتدأت: و مايفن إرد عن أهل البيت العصمة

عليهم السلام غنى مندوحة عن الرجوع إلى زبرهم و

ملفقاتهم و مواعظهم؛ فإنك إن

غمرت في تيار بحار الأخبار، لا تجد حقاً صدر منهم

إلا وفيها ما يشير إليه، بل رأينا كثيراً من الكلمات التي

تنسب إليهم هي مما سرقوها من معادن الحكمة و

نسبوها إلى أنفسهم أو مشايخهم.» آنگاه گوید: «قال

تلميذ المفيد...» - الخ.

أقول: فيما أورده في هذا المقام مواضع من الزلّة

و سوء الأدب و الكلام على غير محله.

و در صفحه 331 در اول صفحه گوید: «قال

تلميذ المفيد، أبو يعلى الجعفرى في أول كتاب النزّهة: إن

عبدالمك بن مروان كتب إلى الحجاج: "إذا سمعت

كلمة حكمة، فأعزها إلى أمير المؤمنين (يعنى نفسه)؛

فإنه أحق بها و أولى من قائلها." - انتهى.»

و در صفحه 331 سطر سوم گوید: «فروى

سبط الطبرسى في مشكوة الأنوار عن الباقر عليه السلام،

أنه قال لجابر: "يا جابر، و لا تستعن بعدو لنا حاجة و

لا تستطعمه، و لا تسأله شربة؛ أما إنه ليخلد في النار فيمُرُّ

---

١. در أقرب الموارد مادة وَعَزَ گوید: «وَعَزَ إِلَيْهِ فِي كَذَا أَنْ يَفْعَلَ أَوْ يَتْرَكَ (ض) يَعِزُّ وَعِزًّا: تَقَدَّمَ وَ أَشَارَ.» [مصباح المنير: عَزَوْتَهُ إِلَى أَبِيهِ: نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ وَ عَزَيْتُهُ. (محقق)]

به المؤمن، فيقول: يا مؤمن! أَلَسْتُ فعلتُ بكَ كذا و

كذا؟! فَيَسْتَحِي منه، فَيَسْتَنْقِذُه من النَّارِ. «- الخبر.»

و در صفحه 331 سطر هشتم گوید: «و ليس

لمن تقدّم الصادق عليه السلام من الصّوفيّة، كطاووسِ

اليَمانيِّ و مالِك بن دينارٍ و ثابت البنانيِّ و أيوبِ

السَّجِسْتانيِّ و جبيبِ الفارسيِّ و صالحِ المرّيِّ و أمثالهم،

كتابٌ يُعرَف منه أنّ المصباحَ على أسلوبه. و من الجائزِ

أن يكون الأمر بالعكس، فيكون الذين عاصروه

عليه السلام منهم أو تأخروا عنه، سلكوا سبيله

عليه السلام في هذا المقصد و أخذوا ضِعْثًا من كلماته

الحقّة و مزجوها بضيعت من أباطيلهم، كما هو طريقة كلِّ

مُبدعٍ و مُضِلٍّ؛ و يُؤيِّده اتّصالُ جماعةٍ منهم إليه و إلى

الأئمّة من وُلده، كشقيقِ البلخيِّ و معروفِ الكرخيِّ و

أبي يزيد البسطاميّ طيفور

السَّقَّاءُ، كما يظهر من تراجمهم في كتب الفريقين،  
فيكون ما أُلِّفَ بعده على أسلوبه ووتيرته.»

تا آنکه گوید: «مَعَ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ أَدْعِيَتِهِمْ  
و مَنَاجَاتِهِمْ وَ خُطْبِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مِنْ الْعِبَارَاتِ  
الْخَاصَّةِ وَ الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَصَّةِ، مَا لَا يُوْجَدُ فِي سَائِرِ  
كَلِمَاتِهِمْ؛ فَارْجِعِ الْبَصَرَ إِلَى الْمَنَاجَاةِ الْإِنْجِيلِيَّةِ الْكُبْرَى وَ  
الْوَسْطَى، وَ آخِرِ دَعَاءِ كَمِيلٍ، وَ الْمَنَاجَاةِ الْخَمْسَةَ عَشَرَ  
الَّتِي عَدَّهَا صَاحِبُ الْوَسَائِلِ فِي الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ  
أَدْعِيَةِ السَّجَّادِيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَسَبَهَا إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَرْدِيدٍ،  
مَعَ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ لَهَا سَنَدٌ وَ لَمْ يَحْتَوِ عَلَيْهَا كِتَابٌ مُعْتَمَدٌ، وَ  
لَيْسَ فِي تَمَامِ الْمَصْبَاحِ مَا يُوْجَدُ فِيهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّائِرَةِ  
فِي أَلْسِنَةِ الْقَوْمِ.

ثمَّ نقول: إِنَّكَ بَعْدَ التَّأَمُّلِ فِي مَلَفَّاتِ الْقَوْمِ فِي  
هَذَا الْبَابِ تَجِدُ الْمَصْبَاحَ خَالِيًا عَنِ مِصْطَلِحَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ  
الَّتِي عَلَيْهَا تَدُورُ رَحَى تَمْوِيهِاتِهِمْ؛ كَلَفْظِ الْعِشْقِ وَ الْخَمْرِ  
وَ السُّكْرِ وَ الصَّحْوِ وَ الْمَحْوِ وَ الْفَنَاءِ وَ الْوَصْلِ وَ الْقَطْبِ  
وَ الشَّيْخِ وَ الطَّرْبِ وَ السَّمَاعِ وَ الْجَذْبَةِ وَ الْإِنِّيَّةِ وَ الْوَجْدِ وَ  
الْمُشَاهَدَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ.»

و در صفحه 332 سطر هفتم، پس از آنکه مفصلاً گفته است: کتاب تحف العقول حسن بن علی بن شعبه، ذکری از آن و از مؤلفش در میان اصحاب ما نبوده، [می گوید:] «و اکتفی بمدحه و مدح الکتاب و نسبتہ إلیه فی الأمل بما فی مجالس المؤمنین؛ و لیس له و لکتابه ذکر فی مؤلفات أصحابنا قبله إلا ما نقلناه عن الشیخ إبراهیم القطیفی فی رسالته فی الفرقة الناجية. و قد أكثر من النقل عن التحف فی الوسائل.

و مثله فی عدم الذکر و الجهالة، الحسن بن أبی الحسن الدیلمی و کتبه، سیما إرشاد القلوب الذی قد أكثر من النقل عنه، و عدّه من کتّب المعتمدة الّتی نقل منها و شهد بصحّة مؤلفوها؛ و لیس له ایضاً ذکر فیها وصل إلیه و إلینا من مؤلفات أصحابنا، سوى ما نقله عنه الشیخ ابن فهد فی عدّة الدّاعی فی بعض المواضع، بعنوان الحسن بن أبی الحسن الدیلمی.

فمن أين عَرَفَه و عَرَف وثاقته و عَرَف نسبة

الكتاب إليه و شهادته بصحّته؟ فهل هذا إلا تهافتٌ في

المذاق و تناقضٌ في المسلك؟! و إن كانت المسامحة

فيهما لعدم اشتغالها على فروع الأحكام و اقتصارهما غالبًا

على ما يتعلّق بالأخلاق و الفضائل و المواعظ، فهلّا

كانت شهادةٌ هؤلاء الأجلّة على صحّة المصباح كافيةً في

عدّه ثالثًا لهما، فإنّه أيضًا مثلها.

و كذا الكلام في صحّة نسبة كتاب الاختصاص

إلى المفيد (ره)، و قد تسامح فيه بما لا يخفى على الناقد

البصير. »

**[تعداد اصحاب پیامبر اکرم و برخی اوصاف آنها]**

و در صفحه 332، سطر آخر گوید: «ففى

الخصال بالسند الصحيح عن أبي عبدالله عليه السلام،

قال: "كان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر

ألف رجل؛ ثمانية آلاف من المدينة و ألفان من مكّة و

ألفان من الطُّلقاء. لم ير فيهم قَدْرِيٌّ و لا مُرْجِيٌّ و لا

حَرُورِيٌّ و لا معترليٌّ و لا صاحبَ رأيٍ، كانوا يكونون

بالليل و النهار و يقولون: اقْبِضْ أرواحنا قبل أن نأكل

## [نسخ شش گانه مروی از حضرت صادق

### [علیه السلام]

در جلد ۳ از مستدرک الوسائل، صفحه ۳۳۳

گوید: «شش نسخه از حضرت صادق علیه السلام روایت شده است:

«1. در رجال نجاشی: ”محمد بن میمون ابونصر

زعفرانی، عامی، غیر آنه روی عن ابی عبدالله جعفر بن محمد علیهما السلام.“

2. در رجال نجاشی: ”فضیل بن عیاض، بصری

ثقة عامی، روی عن ابی عبدالله علیه السلام.“

3. در رجال نجاشی: ”عبدالله بن ابی اویس بن

مالك بن ابی عامر الاصبیحی، له نسخة عن جعفر بن محمد علیهما السلام.“

4. در رجال نجاشی: ”سُفیان بن عُیینة بن

أبی عمران الهلالی، کان جدّه أبو عمران

عاملاً من عمّال خالِدِ الْقَسْرِيِّ، له نسخة عن جعفر

بن محمّد عليها السّلام.

5. در رجال نجاشي: "إبراهيم بن رجاء شيبانيّ

أبو إسحاق، المعروف بابن أبي هراسته، أمّه عامي، روى

عن الحسن<sup>1</sup> بن عليّ بن الحسين عليها السّلام، و عبد الله

بن محمّد بن عمّر بن علي عليه السّلام، و جعفر بن محمّد

عليها السّلام، و له عن جعفر عليه السّلام نسخة.

6. و در فهرست شيخ است: "جعفر بن بشير ثقة

جليل القدر." [إلى أن قال]: "و له كتاب يُنسب إلى جعفر

بن محمّد عليها السّلام، رواية عليّ بن موسى الرضا

عليها السّلام.

فهذه ستة نسخ منسوبة إلى الصادق عليه السّلام،

غير الرّسالة الأهوازيّة و الرّسالة إلى أصحابه المروية في

أول روضة الكافي؛ فمن الجائز أن يكون إحديها

المصباح، خصوصاً ما نسب إلى الفضيل بن عياض و

هو من مشاهير الصّوفيّة و زهادهم حقيقةً، كما يظهر من

توثيق النجاشي و مدحه الشيخ بالزهد.

١. خ ل: الحسين.

و في أمالي الصدوق بإسناده عن الفضيل بن

عياض، قال: "سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء

من المكاسب؛ فنهاى عنها و قال:

يا فضيل! والله لضرر هؤلاء على هؤلاء الأمة<sup>١</sup>

أشدُّ من التُّرك و الدَّيِّلم.

و سألتُه عن الورع من الناس، قال:

الَّذى يتورع من محارم الله و يجتنب هؤلاء، و إذا

لم يتق الشُّبهات وقع فى الحرام و هو لا يعرفه؛ و إذا

رأى مُنكراً فلم يُنكره و هو يقدرُ عليه، فقد أحبَّ أن

يُعصى الله، فقد بارز الله بالعدوارة؛ و من أحبَّ بقاء

الظَّالِمِينَ فقد أحبَّ أن

---

<sup>١</sup>. خ ل: هذه الأمة.

يُعْصَى اللَّهُ. إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدُ نَفْسِهِ عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ فَقَالَ: (فَقُطِعَ دَابِرُ  
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ١.

و قال الأستاذ الأكبر في التعليقة: ”و في هذه

الرواية ربما يكون إشعاراً بأن فضيلاً ليس عامياً، فتأمل.“

ثم ذكر خبراً من العيون فيه إشعار بعاميته؛ و قد أخرج

الكليني عنه خبراً في باب الحسد، و آخر في باب الكفالة

و الحوالة.)

مرحوم حاجي نوري تا اينجا مطلب را درباره

مصباح الشريعة ادامه مي دهد، و در اينجا مي گويد

كه:

«و بالجملة فلا أستبعد أن يكون المصباح هو

النسخة التي رواها الفضيل، و هو على مذاقه و مسلكه.

و الذي أعتقده أنه جمعه من ملتقاط كلماته عليه السلام في

مجالس وعظه و نصيحته؛ و لو فرض فيه شيء يخالف

مضمونه بعض ما في غيره، و تعذر تأويله، فهو منه على

حسب مذهبه لا من فريته و كذبه، فإنه ينافي وثاقته.

و قد أطنبنا الكلام في شرح حال المصباح مع قلة

ما فيه من الأحكام، حرصاً على نشر المآثر الجعفرية و

١. سورة أنعام (٦) آية ٤٥.

الآداب الصّادقيّة، و حفظاً لابن طاوس و الشّهِيد و  
الكفعمي - رحمهم الله تعالى - عن نسبة الوهم و الاشتباه  
إليهم؛ و الله العاصم.<sup>١</sup>

جناب محترم حجة الاسلام آقاي حاج شيخ  
حسن مصطفوي - دامت معاليه - در مقدمه‌اي كه بر  
نسخه مطبوع خود مرقوم داشته‌اند، از جمله در  
صفحه «ج» گویند:

«و إليك ما يقول السيّد الأجلّ الزاهد،  
رضيُّ الدّين عليُّ بنُ طاوس، المتوفّي 664، في أمان  
الأخطار (طبع نجف، صفحة 78): "يُصحبُ المسافرُ  
معه كتابُ مصباحِ الشريعة و مفتاحِ الحقيقةِ عن الصّادقِ  
عليه السّلام؛ فإنّه كتابٌ لطيفٌ شريفٌ في التّعريفِ

---

<sup>١</sup> . خاتمة مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ٣٢٨ - ٣٣٤.

بالتَّسْلِيكِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَالإِقْبَالِ عَلَيْهِ وَالظَّفْرِ

بِالْأَسْرَارِ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ.»

و در صفحه «د» گوید: «جناب آخوند ملا محمد

تقی مجلسی - علیه الرحمة - در مجلد آخر از شرح کتاب

من لا يحضره الفقيه می گوید: "و عليك بكتاب مصباح

الشريعة، رواه الشهيد الثاني - رضى الله عنه - بإسناده

عن الصادق عليه السلام، و متنه يدلُّ على صحَّته.»

و در صفحه «ه» گوید: «و ممن اعتمد على هذا

الكتاب بعد السيد، الشيخ الفقيه الإمام الشهيد الثاني -

رضوان الله عليه؛ فإنه اعتمد عليه غاية الاعتماد، و نقل

أكثر أبوابه في تأليفاته المنيفة، كالمنية و المسكن و

الأسرار و كشف الرية.»

و در صفحه «ح» گوید: «و ممن اعتمد على هذا

الكتاب الشيخ الجليل، جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي في

كتابه عده الداعي (طبع تبريز 1274، صفحة 52)

حيث نقل باباً من الكتاب: "قال الصادق عليه السلام:

الحشية ميراث العلم، و العلم شعاع المعرفة."¹

¹. مصباح الشريعة، ص ٢٠.

و منهم المحقق الرباني الفيض الكاشاني في جملة

من تأليفاته، منها الحقايق؛ و منهم المولى المحقق

النراقي، حيث نقل من هذا الكتاب في مواضع متعددة

من كتابه جامع السعادات؛ و منهم الفاضل المتبحر

الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتابه مجموع الغرائب، كما

حكى عنه في خاتمة المستدرک؛ و منهم المحقق مولانا

العلامة المجلسي حيث ذكر هذا الكتاب من جملة

مدارك بحاره<sup>١</sup> و منهم السيد السند النحرير، السيد

عليخان المدني في شرحه على الصحيفة السجادية؛

---

<sup>١</sup> . مع عدم تقويته إياه؛ قال النوري في خاتمة المستدرک، ص 349: «و قال

العلامة المجلسي في البحار: ”و كتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب

اللبيب الماهر، وأسلوبه لا يشبه ساير كلمات الأئمة عليهم السلام وآثارهم.

و روى الشيخ في مجالسه بعض أخباره هكذا: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل

الشيبياني بإسناده عن شقيق البلخي عمّن أخبره من أهل العلم.

و هذا يدل على أنه كان عند الشيخ -رحمه الله- و في عصره و كان يأخذ منه، و

لكنه لا يثق به كل الوثوق و لم يثبت عنده كونه مروياً عن الصادق عليه السلام

و إنَّ سنده ينتهي إلى بعض الصوفيّة، و لذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم

و على الرواية من مشايخهم و من يعتمدون عليه في رواياتهم؛ و الله يعلم.“ -

انتهى.“ (علامة طهراني، قدس سرّه)

و منهم الشَّيخ المحدث البارِع النُّورى فى خاتمة  
المستدرِك.

ذكر المصطفى فى صفحة «يه» و صفحة «يو» و  
صفحة «يز»، من مقدِّمة كتاب مصباح الشريعة، أسماء  
الرِّجال الذين نقل منهم فى هذا الكتاب:

أبو الدَّرءاء عويمر بن عامر: ضعيف مجهول، باب

.28

أبو ذر: هو من خيار الصَّحابة، الصَّادق فى قوله و

عمله، روى عنه فى باب 11 و 28 و 84.

أحنفُ بن قيس التَّميميّ: صحابىٌّ حسنٌ، 57.

أويس المُرارىّ القرنىّ: عظيم المنزلة، 78 و

.88

ثعلبةُ الأسدىّ: مجهولٌ، ليس له بهذا العنوان ذكر

فى كتب الرجال.

ربيع بن خُثيم: أحد الزَّهاد المشهورين، 15 و

24 و 27 و 92.

زيد بن ثابت: صحابىٌّ و كان عثمانياً مُنحرفاً،

.66

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الْجَاهِلُ الْمُنْحَرِفُ الْمَخَالِفُ،

وُلِدَ فِي سَنَةِ 107 وَتَوَفَّى سَنَةَ 198، بَابُ 63.

سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ: أَجَلٌّ مِنْ أَنْ يُوصَفَ، 69

عَبْدَاللَّهُ بْنُ مَسْعُودٍ: الَّذِي خَلَطَ وَ مَالٌ، 42.

كَعْبُ الْأَحْبَارِ: الْمُنْحَرِفُ الْكَذَّابُ، 52

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ: ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

هَرَمُ بْنُ حَيَّانٍ: أحد الزُّهَادِ الثَّانِيَةِ، 88.

وَهَبُ بْنُ مِنْبَهٍ: الضَّعِيفُ، 28 و 90.

و در صفحه «كج» و صفحه «كد» از مقدمه

گوید: «و الذي خطر ببالي و أراه حقاً أن هذا الكتاب

الشَّريف قد جمع بعد القرن الثاني، و ألفه مؤلِّفه النحرير

الفاضل الموحِّد العالم الرِّبَّانِيَّ في قبال مذاهب أُخر، و

جمعه تأييداً لمذهب الشَّيعة الجعفرِيَّة و لترويج مسلك

الطَّائفة الاثني عشرية، و نشر مرامهم و إظهار عقائدهم

و آدابهم و تبين أخلاقهم و تحكيم مبانيهم؛ و بهذا النظر

نسبه إلى مؤسس المذهب، و مبين الطَّرِيقَةِ الحَقَّة، الإمام

جعفر بن محمَّد الصَّادق عليه و على آباءه أفضل التَّحِيَّة.

ولمَّا كان غرض المؤلِّف المُعظَّم له -رضوان الله

عليه- في تأليف هذا الكتاب تثبيت مسلك الشَّيعة و

تحقيق مذهب الجعفرِيَّة في مقابل مذاهب أُخر، فيكون

نقل الكلام ممَّن يقبل كلامه من المخالفين لطيفاً و

حسناً، تأييداً للمذهب و تحكيمياً للمبني.

و الذي نَقَطع به هو أن مؤلِّف هذا الكتاب

الشَّريف أحد العلماء المحقِّقين، و من أهل المعرفة و

ینقیدا، و من أعظم رؤساء الروحانيين، و من أكابر  
مشايخ المتأهين، و من أجلاء أصحابنا المتقدمين و  
كتابه هذا أحسن كتابٍ في بابه لم يؤلف نظيره إلى الآن؛  
جمع في اختصاره لطائف المعاني و حقائق لم يسبقه غيره  
من الكتب، فله در مؤلفه.

و يكفي في مقام عظمة هذا الكتاب الشريف - كما  
قلناه - اشتباه جمع من الأعظم، و القول بأنه من تأليفات  
الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أو من  
تقريره و إملائه، و كفى به فضلاً و مقامًا.»

مرحوم سيّد جلال الدين محدث أرموى در  
مقدمه مفصل خود بر شرح فارسى مصباح الشريعة و  
مفتاح الحقيقة، از عبدالرزاق گيلانى (ره)، علاوه بر  
كسانى را كه از علماء در اعتقاد به صحت و نسبت  
مصباح الشريعة، ما در گفتار خود آورديم، برخى  
ديگر را اضافه مى كند؛ مانند:

سید هاشم بحرانی در مقدمه تفسیر برهان آن  
را جزء مأخذ خود شمرده است. (مقدمه، صفحه د)  
حاج ملا مهدی نراقی در جامع السعادات.  
(صفحه «د»)

سید حسین قزوینی، استاد بحرالعلوم، در  
مبحث خامس جامع الشرایع. (صفحه د)  
فاضل لاهیجی در تفسیر نفیس خود. (صفحه  
«د»)

سید ابوالقاسم ذهبی شیرازی در اول مناہج  
أنوار المعرفة، شرح مصباح الشریعة. (صفحه د)  
حاج میرزا جواد آقای ملکی تبریزی در أسرار  
الصلاة. (مقدمه، صفحه «ه»)

حاج شیخ علی اکبر نهاوندی در کتاب بنیان  
الرفیع فی أحوال الربیع. (مقدمه، صفحه «ه»)  
مرحوم محدث می گوید: «درباره این کتاب  
سه نظر مختلف، علمای اعلام اظهار نموده‌اند:

اول: اینکه کتاب حائز درجه اعتبار و واجد  
شرایط قبول است؛ از جمله قائلین به این مطلب:  
سید بن طاووس و شهید ثانی و فیض کاشانی و ملا  
محمدتقی مجلسی و حاج میرزا ابوالقاسم ذهبی

شیرازی و ابن فهد حلّی و شیخ ابراهیم کفعمی و سیّد  
هاشم بحرانی و حاج ملاّ مهدی نراقی و سیّد حسین  
قزوینی و سیّد علیخان مدنی و شریف لاهیجی است؛  
و أيضاً حاج میرزا حسین نوری و حاج شیخ علی اکبر  
نهادی می باشند.

دوّم: اینکه این کتاب مورد اعتماد نیست، و  
ابداً قابل استناد نمی باشد، و به کلیّ از درجۀ اعتبار و  
صلاحیّت قبول ساقط است؛ از جمله قائلین به این  
مطلب شیخ حرّ عاملی در آخر کتاب هدایة الأُمّة،  
تحت عنوان «تتمّة» تصریح به این مطلب نموده  
است؛ و از جمله ملاّ عبدالله أفندی صاحب ریاض  
العلماء است که آن را از کتب مجهولة المؤلف شمرد  
است، و نسبت آن را به هشام بن حکم رد کرده است؛

زیرا اولاً: در این کتاب از کسانی نام برده شده است که از هشام متأخر بوده‌اند، و ثانیاً: در این کتاب مطالبی است که تُنادی علیٰ آنه لیس من مؤلفاته، بل هو من مؤلفات بعض الصوفیة كما لا یخفی؛ لکن وصیٰ به ابن طائوس. - انتھی.

سوّم: اینکه با اعتراف به عدم مشابهت اُسلوب متن این کتاب به سایر متون مسلم الصدور از ائمه علیهم السّلام و مقطوع النسبة به ایشان، از این کتاب می‌توان استفاده کرد و اخبار آن را به کار بست. از جمله قائلین بدین نظر، علامه محمد باقر مجلسی است؛ زیرا آن بزرگوار تمام أبواب آن را به جز دو باب در بحار الأنوار نقل کرده است، و از شواهد معلوم است که نیارودن آن دو باب هم به جهت سهو و غفلت از نقل بوده است، نه تعمّد بر عدم نقل. «(ملّخص مقدّمه از صفحه ب تا صفحه ط)

مرحوم محدّث در صفحه «ی» از مقدّمه، مطلب علامه مجلسی را بدین گونه تقریر و تقریب کرده است که:

«این کتاب اگرچه به حسب اُسلوب با سایر

اخبار اهل بیت علیهم السّلام تا حدّی بی شباهت به نظر می‌آید و به اسلوب کلمات عرفا و متصوّفه شبیه‌تر می‌باشد؛ امّا چون غالب مضامین و مندرجات آن از جهت معنا مطابق با اخبار و روایات است، و در اشتغال بر اصطلاحات صوفیه هم به حدّی نرسیده که نتوان آن را به حضرت صادق علیه السّلام نسبت داد؛ و اگر احياناً عبارتی از قبیل: «العُبُودِيَّةُ جَوْهَرَةٌ كُنْهَهَا الرُّبُوبِيَّةُ» - تا آخر، به نظر رسد قابل توجیه و ممکن التّأویل است؛ و از طرفی هم موضوع آن کتاب، اخلاق و آداب و مواعظ و نصایح و نظایر اینهاست، که همه مشمول قاعدهٔ تسامح در أدلّهٔ سنن می‌تواند بود که به اتفاق آراء، در آنها أخبار ضعیفه را نیز می‌توان پذیرفت و مورد عمل و قبول قرار داد، و نسبت به امام را در جای خود باقی داشت اگرچه به حدّ ثبوت نرسد. بنابراین این کتاب را نمی‌توان به جهت مذکور شدن سخنانی به عنوان نقل امام از ربیع بن خُثَیم و امثال آن بالمرّه برکنار داشت؛ پس باید آن را در بوثهٔ اجمال گذاشت و منسوب به آن حضرت



دانست، و به صرف نسبت قناعت کرد، و اگرچه نسبتش را نیز مسلم ندانیم، و از کلمات حکمت‌آمیز و مواعظ پرفایده و نصایح دلپذیر آن استفاده کرد، و دستور عاقلانه “أَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ” را معمول باید داشت، مخصوصاً با توجه به اینکه هرچه در این کتاب نقل شده، همه در طریق تهذیب و تزکیه نفس است.»

و در صفحه «یا» و صفحه «یب» از مقدمه گوید: «... پس وقتی که جایز باشد که ما برای تهذیب اخلاق و تزکیه نفوس از حکایات و امثال مجعوله و موضوعه بر زبان حیوانات بتوانیم استفاده کنیم، امر در این قبیل کتب منسوبه به ائمه علیهم السّلام با اشمال آنها بر مطالب عالیه و مضامین نفیسه سهل خواهد بود.»

مؤید این مطلب است آنچه عالم جلیل شیخ فرج‌الله حویزی (ره) در کتاب شریف إيجاز المقال - که کتاب شریف پرفایده رجالی است - بعد از ذکر کتب زیادی تحت عنوان “کلام فیما جهل مُصَنِّفه” گفته:

”أمثال هذه الكتب لا يُعتمد على نقلها، لكنّها مؤيِّدةٌ  
لغيرها، و فيها فوائد كثيرةٌ في غير الأحكام الشَّرعيَّة؛ و  
ما تَصمَّن منها حكماً شرعيّاً لا بدّ أن يوجد له في الكتبِ  
المعتمدةِ موافقٌ أو معارضٌ، فيظهر ما ينبغي العملُ  
به.“

و در صفحهٔ «یب» گوید: «آنچه به نظر نگارنده  
می رسد این است که مصباح الشريعة به این کیفیت که  
هست، و به این تعبيرات مغاير با اسلوب ساير آثار ثابته  
و مسلمة ائمه اطهار عليهم السلام، نمی تواند که از  
حضرت صادق سلام الله عليه صادر شده باشد، و به  
طور قطع و جزم از آن حضرت نیست؛ لیکن ممکن  
است که مؤلف کتاب که ظاهراً از متصوّف شیعی  
مذهبی بوده است، مضامین صادره از آن حضرت را  
فراگرفته و به تعبيرات معهوده فیما بین متصوّ هدر کاداه ف  
دشاب.

پس با وجود این نظر، می توان از این کتاب  
حدّ اعلاى استفاده را در باب تهذيب أخلاق و تزکیه  
نفس و تصفیة باطن و تخلیة قلب از رذائل و تحلیه  
آن به



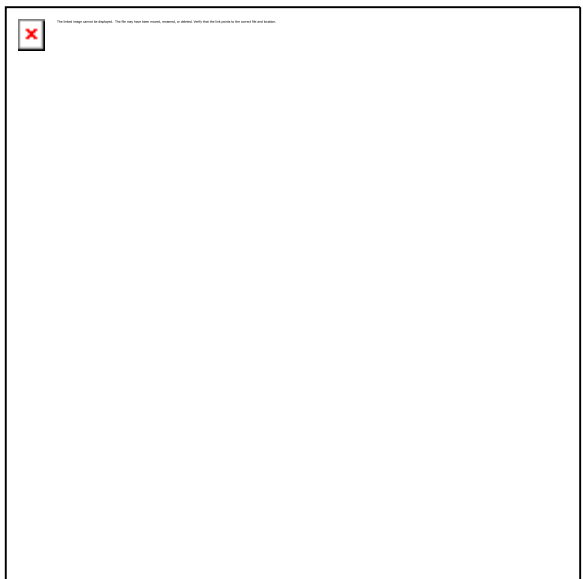
فضائل کرد، به بیانی که گذشت. و مخصوصاً با توجه به عنایت خاصه ابن طاووس و شهید ثانی و پیروان ایشان - رضوان الله علیهما و علیهم - به این کتاب چنان که در آغاز بحث یاد شد؛ و السلام علی من اتبع الهدی. »

مرحوم محدث در صفحه «یب» تا صفحه «کو» به تفصیل، به گفتار مرحوم حاج شیخ علی اکبر نهاوندی و اثبات او این کتاب را با استفاده از ادله حاج میرزا حسین نوری در خاتمه مستدرک، و با اضافه نمودن مطالبی از خود ذکر نموده است و در پایان آن نیز مرحوم نهاوندی با اصرار و ابرام در تأیید کتاب گوید:

«بهر از همه این ادله در اثبات اعتبار این کتاب، دلایل محدث نوری (ره) است در خاتمه مستدرک. با وجود این، آنها نیز برای این کتاب موجب اعتبار کافی نمی تواند شد؛ زیرا این کتاب با آنکه به این وضع و کیفیت و اسلوبی که هست به طور قطع و یقین نمی تواند که از حضرت صادق علیه السلام باشد، و دلایل این مطلب در هر باب از ملاحظه عبارات آن باب - که متن

کتاب است - مشهود و هویدا است. لیکن چون موضوع کتاب به طور غالب اخلاق و آداب و مواعظ و نصایح و نظایر آنهاست، عمل به آنها مفید و سودمند است، اگرچه قائل آن کتاب امام معصوم مفترض الطاعة، أعنی حضرت صادق سلام الله علیه و علی آبائه الطاهرین نیز نباشند؛ هذا ما عندنا، و السلام علی من اتبع الهدی. - انتهى. ۱

[نام بعضی از کتب اهل سنت و مؤلف آنها]



---

۱. جنگ ۱۸، ص ۱۰۵-۱۱۷.



This field may contain sensitive information. The file may have been moved, renamed or deleted. Verify that the link points to the correct file and location.



This field may contain sensitive information. The file may have been moved, renamed or deleted. Verify that the link points to the correct file and location.



This field may contain sensitive information. The file may have been moved, renamed or deleted. Verify that the link points to the correct file and location.



This field may contain sensitive information. The file has been scanned, encrypted or blocked until you are permitted to access the file again.

بر تشریح الأفلاک شیخ بهائی؛ ۴. اصول به نام  
المدخل إلى عذب المنهل فی الأصول؛ ۵. تحشیه بر  
تفسیر ملاً فتح الله؛ ۶. تحشیه دورة نفايس الفنون؛ ۷.  
تحشیه بر أسرار الحكم حاجی سبزواری؛ ۸. تحشیه  
بر مجمع البيان؛ ۹. تحشیه بر وافی؛ ۱۰. ترجمة  
الإمام علی [عليه السلام] صوت العدالة الإنسانية؛  
۱۱. تصحيح و تحشیه إرشاد القلوب ديلمی؛ ۱۲.  
تعليقات بر زيچ بهادری؛ ۱۳. تعليقات بر وسائل  
الشيعة؛ ۱۴. تعليقه دورة اصول كافي ملاً صالح  
مازندرانی؛ ۱۵. تعليقه و حواشی فصل الخطاب  
حاجی نوری؛ ۱۶. حاشیه بر قواعد علامه حلی؛ ۱۷.  
شرح مسائل دورة آن قواعد؛ ۱۸. حاشیه بر وسیله و  
بر عروة؛ ۱۹. حاشیه كفايه؛ ۲۰. درايه؛ ۲۱. دمع  
السجوم، ترجمة نفس المهموم؛ ۲۲. رسالة فقهية  
دورة كافي؛ ۲۳. رسالة در اصطلاحات فلسفه؛ ۲۴.  
رسالة در اعتقادات، شرح مفصل بر اعتقادات  
صدوق؛ ۲۵. رسالة وجوه قرآن در اول منهج؛ ۲۶.  
شرح اشعار تفسير كشاف؛ ۲۷. شرح تبصرة علامه؛  
۲۸. شرح خطبة ۱۸۴ از نهج البلاغه؛ ۲۹. شرح و  
ترجمة دعای عرفه حضرت سيدالشهدا عليه السلام؛

۳۰. علوم و صناعات فارابی؛ ۳۱. کتاب نبوت: راه سعادت؛ ۳۲. متفرقاتی بر جامع الروات اردبیلی؛ ۳۳. نثر طوبی.<sup>۱</sup>

### [کتاب‌های یحیی بن بطریق]

آقای شیخ محمدباقر محمودی در مقدمه کتاب خصائص الوحي المبين، در صفحه ۷، در تعلیقه آن، از گفتار علامه حاج شیخ آقابزرگ طهرانی در الذریعة، نقل کرده است که:

«کتاب‌های مصنّفه ابن بطریق که از فحول و اساطین علمای مذهب، و متوفی در سنه ۶۰۰ بوده است، عبارت است از:

۱. عمده من صحاح الأخبار فی مناقب إمام

الأبرار، أمير المؤمنین علی بن

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۱۷، ص ۷۷.

أبي طالب، وصيِّ المختار؛ 2. مناقب؛ 3. اتّفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمّة الاثني عشر؛ 4. الردّ على النظر في تصفّح أدلّة القضاء و القَدَر؛ 5. تصفّح الصحيحين في تحليل المتعتين؛ 6. خصائص الوحي المبين؛ 7. المستدرک المختار؛ 8. نهج العلوم إلى نفى المعدوم، المعروف بسؤال أهل حلب.<sup>1</sup>

### [مؤلّفات سيّد بن طاووس]

صورت کُتبی که مرحوم علیّ بن طاووس تألیف کرده است، چنانچه در کشف المحجّة مسطور است:

1. کتاب إقبال؛ 2. کتاب فتح الجواب الباهر لخلق الکافر؛ 3. کتاب فتح الأبواب بین ذوی الألباب و بین ربّ الأرباب؛ 4. کتاب ربيع الألباب؛ 5. کتاب بهجة لثمرة المهجة؛ 6. کتابا صطفاء؛ 7. کتاب طرائف؛ 8. کتاب غياث سلطان الوری لسکّان الثری فی قضاء صلوات الأموات؛ 9. کتاب ملهوف فی قتلی الطّفوف؛ 10. کتاب طرف الأنباء و المناقب فی شرف سيّد الأنباء و عترته الأطائب؛ 11. کتاب

---

1. خصائص الوحي المبين، تعليقه شيخ محمد باقر محمودي، ص 38.

مصباح الزائر و جناح المسافر؛ ۱۲. كتاب التوفيق  
لوفاء بعد التفريق دار الفناء؛ ۱۳. كتاب المضمار؛  
۱۴. كتاب المهمات و التتمات. ۱ و ۲

## [درباره کتاب سُمُو المعنى فى سُمُو الذات]

روزی جناب محترم آقای حاج آقا عزالدین

زنجانی گفتند که:

«پسر مرحوم آیه الله حاج شیخ محمدحسین

اصفہانی کمپانی از پدرش نقل

---

۱. جنگ ۱۴، ص ۹۵.

۲. رجوع شود به كشف المحجة لثمره المهجة، ص ۱۹۵.

می کرد که او می فرمود: ”درباره حضرت  
سیدالشهدا علیه السلام اگر کسی کتابی می نویسد  
باید مثل کتاب سُمُوّ المعنی فی سُمُوّ الذات، تألیف  
علائلی، بوده باشد؛ و الاّ ننویسد.“<sup>۱</sup>

## کلام آقا شیخ آقابرگ طهرانی (ره) درباره سند صحیفه سجّادیّه

بسمه تعالی شأنه العزیز

رأیت بخطّ العلامة النّحریر، فرید عصرنا،

الشیخ آقابرگ الطّهرانی فی ظهر الصّحیفه السّجّادیّه،  
ما هذا لفظه:

«بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم. الحمد لولیه و الصّلاة

علی نبیه و وصیه. و بعد، فاعلم أنّه روى الصّحیفه عن

بهاء الشّرف المصدّر بها اسمهُ الشّریف، جماعةٌ منهم من

ذکرهم الشّیخ نجم الدّین جعفر بن نجیب الدّین محمّد

بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلیّ، فی إجازته المسطورة

فی إجازة صاحب المعالم؛ و تاریخ بعض إجازاته سنة

637، فی إجازات البحار، صفحه 108:

۱. جنگ ۷، ص ۵۷۲.

جعفر بن عليّ المشهديّ، أبوالبقاء هبة الله بن نما،

الشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، الشريف

بن أبي القاسم الزكيّ العلويّ، الشريف أبوالفتح بن

الجعفرية، الشيخ سالم بن قبارويه،<sup>١</sup> الشيخ عربيّ بن

مسافر؛ وكلّهم أجلاء مشاهير.

و أبوالفتح المعروف بابن الجعفرية، هو السيّد

الشريف ضياء الدين أبوالفتح محمّد بن محمّد العلويّ

الحسينيّ الحائريّ، و قد قرأ عليه السيّد عزّالدين

أبوالحرث محمّد بن الحسن بن عليّ العلويّ الحسينيّ

البغداديّ كتاب معدن الجواهر الكراجكيّ،

---

<sup>١</sup>. خ ل: قهارويه، قهازويه.

في الحِلَّة السَّيْفِيَّة، في جمادى الأولى، سنة 573؛ و  
ذكَرْتُ هذا التَّاريخ لِيُعلم عَصْرُ غيره مِمَّن شارَكَه في رواية  
الصَّحيفة عن بهاء الشَّرْف تقريبًا.

و إجازةُ صاحب المعالم مُدرَّجةٌ في المُجلَّد  
الأخير من البحار. و أدرج هو في إجازته إجازاتٍ ثلاث  
وجدَها بخطَّ الشَّهيد الأوَّل: إحديها إجازة نجم الدِّين  
جعفر بن نما؛ كما ذكره في أوائل صفحة المائة، من هذا  
المجلَّد. ثمَّ أدرجها متفرِّقةً في إجازته، منها الفقرة التي  
نقلناها؛ فقد ذكرها في وسط صفحة 108، من مجلَّد  
الإجازات.<sup>١</sup>

حرَّره مالك النُّسخة إرثًا، الجاني محمَّد محسن  
المدعوّ بأقابر رگ الطَّهراني، في 5 رجب، سنة 1345.  
-انتهى.

حرَّره مالك هذه الصَّحيفة إرثًا، في 19 رجب،

سنة 1375

سيّد محمَّد حسين الحسيني الطهراني<sup>٢</sup>

١. بحار الأنوار، ج ١٠٧، ص ٤٥.

٢. جنگ ٢٠، ص ٩.

## اسامی بعضی از کتب فقہیہ

۱. مصابیح الظلام، [وحدید بهبهانی]؛ ۲. إشارة السبق، [أبوالمجد حلبی]؛ ۳. فوائد الشرائع، محقق کرکی (حاشیة او است بر عبادات شرایع)؛ ۴. جعفریة، محقق کرکی؛ ۵. العزیة، محقق؛ ۶. میسیة، شیخ ابراهیم میسی، معاصر محقق کرکی؛ ۷. تعلیق الإرشاد، شیخ ابراهیم قطیفی، معاصر محقق کرکی؛ ۸. روض الجنان، شهید ثانی؛ ۹. تمهید القواعد، شهید ثانی؛ ۱۰. غایة المراد، شهید اول؛ ۱۱. غایة المرام، صاحب مدارک؛ ۱۲. کشف الإلتباس، شیخ مفلح صیمری؛ ۱۳. منتهی، علامه؛ ۱۴. تلخیص الخلاف، شیخ مفلح صیمری؛ ۱۵. نهاية الأحكام، علامه؛ ۱۶. الموجز الحاوی،

ابن فهد؛ ۱۷. جامع الشرائع، يحيى بن سعيد؛ ۱۸.

تنقيح، فاضل مقداد؛ ۱۹. ارشاد الجعفرية<sup>۱</sup>.

## [ کتب کلامی مهمّ عامّه ]

کتب کلامی مهمّ عامّه که بدان استدلال

می کنند:

1. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، قاضي

عياض؛

2. المواقف، قاضي عبدالرحمن بن احمد ايجي

عضدي؛

3. شرح المواقف، مير سيد شريف؛

---

<sup>۱</sup>. بنا بر تحقیقات صورت گرفته، ظاهراً کتاب ارشاد الجعفرية همان کتاب المطالب المظفرية است که شرحی بر کتاب جعفریه - تألیف شیخ نورالدین علی بن الحسین بن عبدالعالی الکرکی (متوفی سنه ۹۴۰ هـ. ق) صاحب جامع المقاصد - می باشد.

دلیل بر این مدّعا مطلبی است که صاحب مفتاح الكرامة فی شرح قواعد العلامة، طبع جدید، ج ۴، ص ۳۷۶ آورده است: «و ارشاد الجعفرية و شرحها الاخر.» بر طبق ظاهر کلام که مرجع ضمیر «شرحها» الجعفرية باشد؛ کما اینکه محقق کتاب مفتاح الكرامة، در طبع جدید، ج ۵، ص ۶۳، تعلیقه، این مطلب را محتمل دانسته است.

البته مؤید دیگر این مطلب، عبارتی است در یکی از نسخه های خطی کتاب المطالب المظفرية، در مکتبه آیه الله مرعشی، به رقم ۲۷۷۶: «الظاهر هو ارشاد الجعفرية.» که این کتاب تألیف سید امیر محمد بن ابی طالب استرآبادی - از تلامذه محقق کرکی صاحب جعفریه - می باشد.

جهت اطلاع بیشتر رجوع شود به الذریعة إلى تصانیف شیعه، ج ۱۳، ص ۱۷۵؛ ج ۲۱، ص ۱۴۱.

<sup>۲</sup>. جنگ ۳، ص ۱۸۲.

4. المقاصد، سعدالدین تفتازانی؛

5. شرح المقاصد، أيضًا للتفتازانی؛

6. مقاصد المقاصد، مختصر شرح مقاصد،

ابن محمد إيجی.<sup>۱</sup>

### [ کتاب تذکره می خانه ]

تذکره می خانه از ملا عبدالنبی فخرالزمانی قزوینی است که در ۱۰۲۸ هجری رحلت کرده است، و تذکره او را آقای احمد گلچین معانی، تصحیح و طبع نموده و ملحقاتی را به آن افزوده است.<sup>۲</sup>

### [ راجع به صحّت انتساب کتاب سرّ العالمین به

#### [ غزالی ]

در مقدمه طبع نجف کتاب سرّ العالمین، طباطبائی حسینی، آمده است که:

«وَمَنْ نَسَبَ كِتَابَ سِرِّ الْعَالَمِينَ لِلْغَزَالِيِّ: الْقَاضِي

نورالله التُّسْتَرِيُّ فِي مَجَالِسِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ

---

۱. جنگ ۱۳، ص ۶۷.

۲. جنگ ۱۰، ص ۴۷.

عبدالعالی الکرکی - فیما نقل عنه، و المولا محسن  
الفیض الکاظمی صاحب الوافی، و الطّریحی فی مجمع  
البحرین.»

راجع به صحّت انتساب کتاب سرّ العالمین به  
غزالی در تعلیقه صفحه ۶۵ از کتاب الإمام  
زین العابدین، تألیف سیّد عبدالرزاق مقررّم گوید:  
«نصّ علی نسبة کتاب سرّ العالمین إلى الغزالی:

الذّهبی فی میزان الاعتدال، مجلّد 1، صفحه 232؛ و  
ابن حجر فی لسان المیزان، مجلّد 2، صفحه 215؛ و سبط  
ابن الجوزی فی تذکرة الخواصّ، صفحه 36؛ و جرجی  
زیدان فی آداب اللّغة العربیّة، مجلّد 3، صفحه 98.»

و در المَحَجَّة البیضاء، جلد 1، صفحه 1،  
تصریح کرده است که: غزالی در حین تصنیف إحياء  
العلوم سنّی بوده، و بعداً در آخر عمر شیعه شده و  
کتاب سرّ العالمین را تصنیف کرده است.

و جلال همایی از صفحه ۲۷۲ تا ۲۷۴ از  
غزالی نامه شواهدی بر عدم صحّت انتساب کتاب به  
غزالی ذکر کرده است و گوید: «من تردید ندارم.»



و علامه مجلسی در [جلد] 9 بحار، صفحه 236

تصریح دارد، آنجا که گوید: «غزالیّ فی کتاب سرّ

العالمین...» و علامه امینی در پاورقی صفحه 391 از

جلد 1 الغدیر گوید: «لا شكّ فی نسبة الكتاب إلى

الغزالیّ.» - الخ.<sup>۱</sup>

### [راجع به کتاب آغانی]

در الذریعة، در جلد ۲، صفحه ۲۴۹ و ۲۵۰

فرموده است که:

«صاحب کتاب آغانی، شیخ ابوالفرج

اصفهانی، علی بن الحسین محمد اصفهانی بغدادی،

از اولاد مروان بن محمد (مروان حمار)، آخرین

خلیفه از خلفای اموی بوده است، و او شیعی زیدی

و حافظ و مورّخ و نسّابه و اخباری و کاتب و نحوی

و ادیب بوده، و در سنه ۳۵۶ فوت کرده است.

در تاریخ ابن خلّکان و کشف الظنون گفته‌اند

که: «مانند آغانی کتابی نیامده است.» و در کشف

الظنون تمجید صاحب بن عبّاد را از این کتاب مفصّلاً

آورده است و گفته است که: «صاحب بن عبّاد

---

۱. جنگ ۵، ص ۲۰۴.

به واسطه با خود همراه بردن کتاب آغانی، از حمل  
سی شتر از کتاب‌های ادب در سفرهای خود مستغنی  
می‌شده است.<sup>۱</sup>

خود مؤلف آن را مختصر کرده و به نام مجرد  
الأغانی نام نهاده است، و صاحب لسان العرب آن را  
مختصر کرده و مختار الأغانی نام گذارده است، و نیز  
مرحوم آیه الله معاصر، شیخ محمد حسین  
کاشف الغطاء زبده آن را استخراج و با اسقاط اسانید  
و مکررات در یک جلد ضخیمی درآورده و فهرست  
مبسوطی بر آن نوشته و به نام المغنی عن الأغانی نام  
نهاده است.<sup>۱</sup>

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۱۵، ص ۱۰۰.

بخش سوّم: مطالب پزشکی

الف: پیشگیری و درمان

ب: خواص و فوائد

ج: فقهی، روایی حکمی

## الف: پیشگیری و درمان

### [درمانی برای رفع بیماری کلیه]

در نسخه‌ای که آقای دکتر عبدالحسین کافی به یکی از مرضای مبتلا به مرضِ کلیه داده بودند، نوشته بود:

«برای یک مرتبه: برگ بوارو (۱ گرم)، دم گیلاس (۲ مثقال)، کاکل ذرت (۲ مثقال)، اووا اوری (۱ مثقال)؛ همگی را جوشانیده، صاف کرده، در یک لیوان برای صبح خیلی زود، ناشتا میل کنند؛ و نسخه فوق ده مرتبه تکرار شود. و بدین گونه طبخ شود که برای هر دفعه، سه لیوان آب ریخته، و آن قدر بجوشانند که یک لیوان باقی بماند.»<sup>۱</sup>

### [موارد مفید و مضر برای اگزما و فشار خون]

چیزهایی که برای اگزما و فشار خون مفید است:

عسل، آب غوره، آب لیمو، میوه‌جات فصلی،

۱. جنگ ۶، ص ۵۲.

شاه توت، سالویتا، کباب برگ

سیخ، جوجه.

چیزهایی که برای اگزما و فشار خون مضر

است:

تخم مرغ، ادویه‌جات، غذاهای سرخ‌شده،

سیر - فقط برای اگزما مضر است -، موز، گوجه

فرنگی، ماهی - فقط برای اگزما مضر است -

بوقلمون، مغز سر گوسفند، گوشت کله، اسفناج.

مطالب بالا را دکتر محمود منصور همدانی

دستور داده است.<sup>۱</sup>

## درمان زخم معده

یکی از دوستان (آقای کربلائی حاج حسین

درخشی فر) می‌گفت که: «لقمان‌الدوله ادهم، که دکتر

ماهر و حاذقی بود، برای زخم معده دستور داده بود

که:

”۱۵ مثقال اسفرزه را بو داده، و سپس بکوبند؛

در این صورت به شکل پودر و قائوتی درخواهد آمد،

و قبل از غذا به فاصله نیم ساعت، یک قاشق

مرباخوری از آن را در روی زبان ریخته، و بدون آب

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۶، ص ۵۴.

یا چیز دیگری بگذارند خودبه‌خود با لعاب دهان آمیخته شده و از گلو پایین برود. و قبل از هر غذا این کار را بکنند تا تمام ۱۵ مثقال مصرف شود؛ آن زخم معده به کلی از بین خواهد رفت.

و آن دکتر می‌گفته است که: «این مداوا فقط برای زخم معده است؛ نه زخم اثنا عشر، و یا ورم معده و غیر ذلک.»

آقای درخشی فر می‌گفت: «من به یکی از دوستانی که به واسطه زخم معده قادر بر روزه گرفتن نبود، توصیه کردم؛ انجام داد، و یک روز او را دیدم روزه گرفته، و گفت: ابدأً از کسالت من اثری نیست!»

## علائم فشار خون

آقای دکتر ناصر اتفاق که از اطبای حاذق طهران هستند، گفتند: «علامت فشار خون: یا سرگیجه، و یا درد گرفتن پشت سر بعد از برخاستن

---

۱. جنگ ۶، ص ۱۸۵.

از خواب، و یا احساس پریدن مگس در جلوی چشم، و یا صدای هوهو شنیدن از گوش است. و در غیر این صورت، فشار خون نیست؛ گرچه درجه فشارسنج از میزان طبیعی بیشتر نشان دهد، و خودبه‌خود در بدن انسان پایین می‌آید و به مقدار طبیعی می‌رسد، بدون احتیاج به معالجه و مداوا.<sup>۱</sup>

### [ داروی فشار خون ]

آقای ... گفتند: «دکتر محمود منصور که متخصص در امراض قلب است، گفته است: ”برای فشار خون، زرشک و برگه هلو بسیار مفید است.“ و بر این گفتار اصرار دارد.»

آقای ... گفتند: «برای فشار خون، قدری تخم کاسنی را بشویند، و شب تا به صبح خیس کند، و سپس بجوشانند و بخورند؛ فوق‌العاده مفید است.»<sup>۲</sup>

### [ ترمیم شکستگی استخوان ]

از دکتر نوّاب نقل شده که می‌گفت: «من در

---

۱. جنگ ۶، ص ۱۸۵.

۲. جنگ ۱۴، ص ۳۰.

بیمارستانی که عدّه‌ای از پیرمردها که استخوانشان شکسته بود، معالجه می‌نمودم؛ هرچه کردیم استخوان آنها جوش بخورد، جوش نمی‌خورد. تا بالأخره دستور دادم برای تغذیه آنان از این گندم‌های جوانه‌زده تهیه کنند؛ و چون از این غذا تغذی نمودند، همه شفا یافتند.»

دکتر نواب می گفت: «هر چاشت اگر مقداری

از آن به اطفال داده شود، از هر غذایی بهتر و مفیدتر خواهد بود.»<sup>۱</sup>

## [رفع گرفتگی بینی]

برای رفع گرفتگی بینی در اثر زکام، و احتمال سینوزیت و بسته شدن مجاری سیلان آب بینی و چشم، روزی چند مرتبه مقداری از تخم گشنیز و از گل بابونه و عناب را در ظرفی ریخته و بجوشانند، و بخور دهند؛ بسیار مفید است.<sup>۲</sup>

## [رفع زکام و گرفتگی سر و صداع]

آقای ... از مرحوم حضرت آیه الله انصاری - رضوان الله علیه - نقل کردند که ایشان فرموده بودند:

«برای رفع زکام و گرفتگی سر و صداع: ۲

مثقال مرزن جوش، و ۲ مثقال اسطوخودوس، و ۱۵ عدد عناب را سه قسمت کرده، هر قسمت را صبح بخور دهند، و مقدار نصف استکان از آب آن را نیز بخورند، بسیار مؤثر است.»<sup>۳</sup>

---

۱. جنگ ۶، ص ۱۸۹.

۲. جنگ ۶، ص ۲۱۰.

۳. جنگ ۵، ص ۱۲۸.

[درمان چربی خون و فشار خون و نقرس (اسید

اوریک خون)]

جناب آقای ... گفتند: «برای چربی خون،

هیچ چیز بهتر از آبِ شوید نیست؛ بدین طریق که

شوید را در آب بریزند و گرم کنند پهلوی آتش ولی

جوش نخورد، و آن آب را روزانه مرتباً بخورند.»

و آقای حاج سید عزالدین زنجانی فرمودند:

«برای چربی خون هیچ چیز بهتر از آب شوید نیست؛

بدین طریق که همین طور شوید خام را بجوئند، و یا

آب

گرفته و بخورند.»

خانم ... می گفتند: «برای فشار خون هیچ

چیز بهتر از جعفری خام نیست.»

و آقای حاج سید محمدعلی جلالی

- همشیره زاده - می گفتند: «برای فشار خون - نه

تنها پایین آوردن فشار، بلکه برای تعدیل فشار - هیچ

چیز بهتر از جعفری تازه خردکرده و ممزوج شده با

آب لیموترش تازه نیست.»

و از چیزهای بسیار مؤثر برای اسید اوریک

خون (کسالتِ نقرس) خوردن آب غوره، بالأخص در

صبح‌های ناشتا است.

و از جناب آقای ... و آقای ... هر دو نقل شد

که: «برای اسید اوریک خون، سیب با پوست آن مفید

است.» و نیز گفته شده است که سیب با پوست برای

چربی خون مفید است.<sup>۱</sup>

## دستور غذایی برای اشخاص ضعیف و کم‌خون

مرحوم آقای زیرک‌زاده به جناب آقای

حاج آقا معین - در وقتی که حقیر در نجف اشرف

---

<sup>۱</sup>. جنگ ۶، ص ۲۲۳.

مشرف بودم، و ایشان برای زیارت تشرّف حاصل  
نموده بودند - دستور زیر را برای اشخاص ضعیف و  
کم خون داده‌اند:

«دستور غذا:

۱. هویج خام و پخته، جگر گوسفند، تخم  
مرغ، کرفس، کدو، به، زردآلو، نخود، چغندر، کلسیم  
( آب استخوان قلم گوساله).
۲. لوبیا چیتی یا قرمز، هویج، سیب‌زمینی،  
چغندر، کلم، آب‌لیمو چاسنی<sup>۱</sup>.

دستور غیر غذا:

۱. مورد و آرد نخود و حنا، با پوست سیب  
مخلوط نموده، با یک عدد تخم مرغ

---

۱. ظ - کاسنی.

به سر ببندند؛ هر ده روز یک مرتبه.

۲. مومیایی اصل را با روغن داغ نموده، قبل

از رفتن به حمام، گوش، پشت چشم، مغز، نخاع و شقیقه را ماساژ بدهند.

۳. سرمه ترمه درست کرده، استعمال کنند.<sup>۱</sup>

## داروی یرقان برای طفل نوزاد

بسیاری از کودکان نوزاد، مبتلا به یرقان

می شوند که آثار زردی آن در چهره و بدنشان مشهود می گردد؛ کراراً به تجربه رسیده است که:

اگر یک عدد خروس رسمی را - نه تخم

خارجی، و اگر سیاه رنگ باشد بهتر است - بگیرند و

چربی آن را بگیرند، و سپس طبخ کنند تا به صورت

آبگوشت درآید، آنگاه چربی های باقیمانده در آن را

- که فعلاً بر روی آب خروس است - کاملاً بگیرند،

و پس از آن مقدار نصف استکان از آن را به تدریج

به طفل دهند، و بقیه را به مادر بخورانند؛ به کلی

یرقان طفل بهبود می یابد.<sup>۲</sup>

---

۱. جنگ ۱۷، ص ۸۳.

۲. جنگ ۱۹، ص ۲۰.

## [علاج زخم و جراحتِ درون بدن]

آقای حاج سیّد عبدالحسین میرحجازی

گفتند: آقای سیّد باقر طبیب گفت:

«برای زخم و جراحت اندرون بدن که چرک

داشته باشد، یک عدد پرتقال را با پوست و همه

محتویات آن - بدون هسته - در آب میوه‌گیری آبش

را بگیرند، و سپس یک لیوان آب گرم بر آن اضافه

کنند، و قدری شکر بریزند؛ و روزی دو بار بخورند،

اثر عجیب دارد.»

حاج سیّد حسن معین گفتند: «برای زخم و

جراحت مثانه، اثر مهمی از آن

## [نسخه حاج آقا اللهیاری برای افراد کهن سال]

آقای حاج حاجی آقا اللهیاری ابهری نسخه‌ای

داشتند که برای افرادی که سنشان از شصت سال

گذشته است بسیار مفید است، و آن این است:

«زعفران: نیم مثقال، قرص کمر: ۳ عدد، جوز

بوا: ۵ مثقال، میخک: ۵ مثقال، هل: ۵ مثقال،

دارچین: ۵ مثقال، زیره کرمانی: ۵ مثقال، بادیان

ختائی: ۵ مثقال، مصطکی: ۵ مثقال، مغز جلقوزه: ۵

مثقال، گل سرخ: ۵ مثقال، تخم هویج: ۵ مثقال،

تریاک: ۶ نخود؛ تمام اینها را کوبیده و از الک ریز

خارج نموده و با عسل مخلوط، و معجونی خواهد

شد، و هر روز به قدر ۲ مثقال از آن باید خورده

شود.<sup>۲</sup>

بعضی از دستورات کیمیاوی از آیه الله انصاری

همدانی رضوان الله علیه

«الحمامة تنعقد صابرة على نار السبک إذا أخذ منها

۱. جنگ ۱۴، ص ۵۱.

۲. جنگ ۵، ص ۱۶۱.

جزء و من الطَّير طير نصف جزء و من السَّتک نصف  
جزء و من العقاب مثله، فدَّت الأدويةُ كُلُّ واحد  
على حده؛ ثمَّ لُحفت بمجموعها الحمامةُ في طاسة نحاس  
و غُطِّيت بصفحة نحاس، فوضعت في نقرةٍ و أُوقد عليها  
بالفحم الجزل حتَّى لا يبقى له دخان، تخرج الحمامة  
معقودة؛ ثمَّ اجعل في بوظقة و الحفها بالزجاج و انفخ  
عليه حتَّى تنسبك، و ارفع عنها الزجاج و أفرغها في  
الراط،<sup>١</sup> تجده نقرة منسبكة و هي يابسة و فيها بعض  
السَّواد؛ فلو كان شكه ثابتًا تنبغى أن لايسود، و لو جعل  
بدل الطَّاسة بوظقةً ملطوفةً بالروسنحتج و بياض  
البيض، حصل المطلوب.<sup>٢</sup>

## ب: خواص و فوائد

### راجع به خواص گندم جوانه زده

اگر گندم را خیس کنند، و چند روزی بگذرد

که جوانه دهد و طول جوانه به اندازه طول خود گندم

<sup>١</sup> . دهخدا: «راط: ظرفی است از آهن مانند قصبه‌ای که فلز ذوب شده را در آن ریزند.»

<sup>٢</sup> . جنگ ١٠، ص ١٠٤.

برسد نه بیشتر، خوردن این گندم که در حال رشد و حیات است و مملو از ویتامین‌ها است، بسیار خاصیت دارد. به خصوص اگر روزها در وقت صبح با صبحانه دو قاشق غذاخوری با قدری شیرینی - مانند عسل یا خرما - خورده شود، چنان نیرویی به بدن می‌دهد که تا وقت شب، انسان نشاط او را احساس خواهد کرد، و در طول روز پیوسته سر حال و خوشحال است.<sup>۱</sup>

### فایده مصطکی و شونیز (سیاه‌دانه)

آقای حاج ... نوشته‌اند: «مزجُ المصطکی مع خبز الشعیر، یقوی المعدة و یمنع الخفقان و یصلح الكبَد و الكلّی؛ و مع الشونیز یُخرج الرّیاح الغلیظة و السّد،<sup>۲</sup> و یقوی الباه.<sup>۳</sup> و ینبغی أن لا یؤکَل کثیرًا إلا مع اللّحم و المرق و الدّهن و الحلو، و أن یقلَّ مع غیر ذلك؛ و أن یبادرَ إلى شرب الماء فوق الیابس منه

---

۱. جنگ ۶، ص ۱۸۹.

۲. لسان العرب: «السُّدَّة و السُّدَاد: داءٌ یَسُدُّ الأنفَ، یأخذُ بالكظْم و یمنع نسیم الریح.» (محقق)

۳. الباه: النّکاح. (محقق)

كالكعك، و العكس في الطَّرىّ.<sup>١</sup>»

### [ فائدة خوردن سیب ]

بحار الأنوار، جلد ۱۴، صفحه ۵۱۱:

«از طبّ الأئمّة، با اسناد خود از حضرت جعفر

بن محمّد علیهما السّلام روایت کرده است که: ”لو

یَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّفَّاحِ، مَادَاوَا مَرَضَاهُمْ إِلَّا بِهِ.“»

و نیز از همین کتاب با اسناد خود از سماعه

روایت کرده است: «قال: سألتُ أبا عبد الله الصادق

عليه السّلام عن مريضٍ اشتَهَى التَّفَّاحَ و قد نُهِى عنه أن

يأكله، فقال: ”أطعموا محموميكم التَّفَّاحَ؛ فما من شيء

حافئلا من معفذا!“<sup>٢</sup>»

### [ فائدة خوردن گوشت ]

عیون أخبار الرضا علیه السّلام، صفحه ۲۳۷:

«و بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السّلام،

قال: ”علیکم باللّحم؛ فإنّه یُنبت اللّحم. و من ترک

اللّحم أربعین یوماً، ساء خلقه.“

۱. جنگ ۱۴، ص ۹۰.

۲. بحار الأنوار، ج ۵۹، ص ۱۰۱.

وإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، قال:

«كان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يأكل الكُلَيْتَيْنِ  
من غير أن يُحَرِّمَهُمَا؛ لِقُرْبِهِمَا مِنَ الْبَوْلِ.»<sup>١</sup>

ج: فقهی، روایی حکمی

### ترک خوردن حیوانی در اخبار

در کتاب جمال الأسبوع، طبع حروفی، مطبعة

اختر شمال، در صفحه ۲۱۶، مرحوم سیّد بن

طاووس می فرماید:

«الفصل السّادس و الثلاثون: فیما نذکره من دعاء

للحاجة يوم الجمعة بغير صلاة؛ بل يصوم و يُفطر

الصّائم على شیءٍ لم یکن فیهِ روحٌ:

بإسنادی إلى جدّی السّعيد أبي جعفر الطوسیّ،

قال: روى عن العسکریّ علیه السّلام، عن أبيه، عن آبائه

عليهم السّلام، عن الصّادق جعفر بن محمّد

عليهما السّلام، قال:

من عرضت له حاجة إلى الله تعالى، صام الأربعاء

١. جنگ ۵، ص ۲۲۱.

و الخميس و الجمعة و لم يُفطر على شيء فيه روح و  
دعا بهذا الدعاء، قضى الله حاجته:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ  
عَجَائِبَ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ جَمَالٍ وَجْهِكَ  
مِنْ عَظِيمِ عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافٍ غَرِيبٍ أَجْنَاسِ  
الْجَوَاهِرِ،<sup>١</sup> فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ سُجَّدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ  
مَخَافَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَأَ شُعَاعُ  
نُورٍ مِنْ حِجَابِ الْعِظَمَةِ، أَثْبَتَ مَعْرِفَتَكَ فِي قُلُوبِ  
الْعَارِفِينَ بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ! «<sup>٢</sup> - تا آخر دعا كه البته مفصل هم  
نمی باشد.

از اینجا به دست می آید که مقصود از «اسمک

الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ» مراد قلوب

---

<sup>١</sup> . در اینجا ملاحظه می شود که شش بار اضافه

بدون فاصله تکرار شده است؛ و در تتمه دعا هفت

بار هم آمده است: «فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ

رَتَقَ عَظِيمِ غَوَاشِي جُفُونِ حَدَقِ عَيْونِ قُلُوبِ

النَّاطِرِينَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ!»

<sup>٢</sup> . بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ٤٤.

موسىٰ و همراهان بوده است، نه کوه سنگیِ خارجی؛  
 زیرا بعد از این فقره وارد است: «فلما بدا شعاع نور  
 من حجاب العظمة، أثبت معرفتك في قلوب العارفين  
 بمعرفة توحيدك، فلا إله إلا أنت!» این تفریع به خوبی  
 می‌رساند که مراد از اندکاکِ جبل، اندکاکِ نفس و  
 از میان رفتنِ اینیت و فناء در ذات حضرت احدیت  
 است.<sup>۱</sup>

### [الأمراض تتولد من ستة أشياء]

و در صفحه ۳۲۴ خزائن نراقی فرماید:

«فائدة: اتفقت حکماء الهند و الروم و الفرس أن

الأمراض تتولد من ستة أشياء: سهر الليل، و نوم النهار،

و الشرب في جوف الليل، و حبس البول، و كثرة الجماع،

و الأكل على الشبع.»<sup>۲</sup>

### في حكم تشريح بدن المسلم، في علم الطب

[معادن الجواهر، مجلد 1] صفحة 407:

«مسألة 14: علم الطب من أشدّ لوازم الناس، و

أعظم ما يحتاج إليه؛ و هو غير ممكن الحصول بسوى

۱. جنگ ۱۴، ص ۱۲۳.

۲. جنگ ۶، ص ۵۲.

درس الوجود الإنساني و تشریحه و معرفة مواقع  
الأعضاء و منافعها. و كلّ هذا يستلزم تشریح أجساد  
أموات الأدميين؛ فهل في الأمر من محذور شرعیّ؟

الجواب: تشريح بدن الآدمي المحترم غير جائز؛

لما فيه من المثلة المنهية عنها، و لما فيه من الإهانة، و حرمة الآدمي المحترم ميتاً كحرمة حيّاً.

أمّا غير المحترم كمنكر الصّانع و من ضارعه،

فلا يبعد عدم حرمة تشريح بدنه، لاسيّما إذا كان ذلك

لغرضٍ صحيحٍ كتعلّم الطبّ؛ لعدم الدليل على وجوب

احترامه و حرمة التّمثيل به لغرضٍ صحيح، و إن ورد

أنّه صلّى الله عليه و آله و سلّم: "نهي عن المثلة و لو

بالكلب العقور"<sup>٢</sup> إلّا أنّ ذلك منصرفٌ إلى صورة عدم

وجود الغرض الصّحيح.

ثمّ إنّ علم التشريح، الظاهر عدم توقّف تعلّمه

على التشريح العمليّ، لإمكانه بدونه؛ نعم مع التشريح

العمليّ يكون أتمّ و أسهل. فمع فرض حرمة تشريح

البدن، لا يُباح لأجل تعلّم الطبّ - و إن كان تعلّمه من

الواجبات الكفائيّة - لعدم التّوقف. و لو فرض التّوقف،

فهو لا يتوقّف على تشريح البدن المحترم؛ لإمكانه

١ . أقرب الموارد: «ضارعة: شابهه.»

٢ . بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢٤٨.

بتشريح غيره. أمّا البدن المشكوك، فالظاهر عدم حرمة تشريحه.

لكن في هذا الزّمان لا يمكن تعلّم الطبّ بدون التشريح العمليّ، لالتزام المعلمين به، و عدم اعتقادهم بلزوم احترام بدنٍ من الأبدان. فمع فرض العلم بأنّه إذا أراد تعلّم الطبّ لا بدّ أن يبتلى بتشريح البدن المحترم، لا يبعد حرمةُ التعلّم إلاّ مع فرض بقاء الوجوب الكفائيّ؛ لعدم قيام من به الكفاية. فيباح لذلك التشريح المحرّم؛ لأنّ مصلحة حفظ النفوس أهمّ في نظر الشارع من مفسدة تشريح البدن. و الله أعلم.»<sup>١</sup>

[ارجاع دادن پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله

بیماران را به طبیب]

[أضواءٌ على السنّة المحمّديّة] صفحة 45:

«و في طبقات الأطباء و الحكماء، لابن جُلجل،

عن سعد بن أبي وقاص قال: مرّضتُ مَرَضًا، فعادني

رسولُ الله صليّ الله عليه (و آله) و سلّم فقال لي: "إِنَّتَ

١. جنگ ٢٠، ص ١٦٨.

الحارث بن كلدة؛ فإنه رجلٌ يتطبّب.“ فأمر رسولُ الله

بإتيان الأطباء و مسألّتهم عمّا بين أيديهم!»<sup>۱</sup>

## [نوک انگشتان، بهترین راه جذب

### [خوراکی هاست

در کتاب اعجاز خوراکی ها، صفحه ۴۳ گوید:

«نوک انگشتان، بهترین راه جذب

خوراکی هاست.» و هم می گوید: «عده‌ای معتقدند

که غذا را باید با دست خورد تا ویتامین‌ها و موادّ

مؤثر آن، جذب پوست بدن شود؛ ما این دستور را

تجویز می کنیم، و منکر خاصیت آن هم نیستیم.»

در کتاب اعجاز خوراکی ها، صفحه ۴۳،

مطالب سودمندی راجع به الکل و شرب آن دارد که

برای فهم مطلب باید یکی دو صفحه قبل و بعد آن را

هم مطالعه نمود.<sup>۲</sup>

## [آرامش ضربان قلب در شب و هنگام خواب]

در شب ۱۴ شعبان المعظم ۱۴۱۴ هجریّه

قمریّه که برای معاینه چشم به بیمارستان حضرت

---

۱. جنگ ۲۴، ص ۱۴.

۲. جنگ ۶، ص ۲۲۰.

امام رضا علیه السّلام در مشهد مقدّس رفتم، جناب  
چشم‌پزشک محترم، آقای دکتر مجید ابریشمی  
- سلّمه الله - گفتند:

«با امتحان و تجربه‌های مکرّره، الآن به ثبوت  
رسیده است که در شب‌ها ضربان قلب در حالت  
خواب، در جمیع افراد آرام‌تر و ساکن‌تر می‌باشد؛ و  
در بخش

سی‌سی‌یو این امر کاملاً مشهود است.

بدواً تصوّر کردند شاید علت این امر، تاریکی

باشد نه دخالت شب؛ ولی به واسطه قرار دادن

سی‌سی‌یو در مکان‌های به‌تمام معنا ظلمانی و حتی در

طبقات زیرزمین تاریک در روز، مشاهده کردند که

در روز ابداً تسکین و آرامش موجود نمی‌باشد. و

فقط دخالت شب است، خواه در مکان نورانی و

خواه ظلمانی؛ و عدم این اثر در روز، خواه ظلمانی و

خواه نورانی.»

و سپس گفتند: «شاید علت، خواب نبوده

باشد بلکه مطلق استراحت بدن در شب باشد؛ فلذا

در مکان تاریک و بدون سر و صدا استراحت کردند

و خود را به خواب زدند (یعنی تصوّر کردند که

خواب هستند) باز دیدند که سی‌سی‌یو ابداً نشان

راحتی را در ضربان قلب نشان نمی‌دهد، بلکه فقط

این آرامش اختصاص به حالت خواب دارد.»

أقول: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾<sup>۱</sup> ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ

---

۱. سوره انعام (۶) آیه ۹۶.

لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا<sup>۱</sup>، و

امثال ذلک بر این دعویٰ شاهی است صادق<sup>۲</sup>.

## راجع به مطالعه و نوشتن قبل از غروب

در شب پنجشنبه، ششم جمادی الثانیة ۱۴۱۵

که به بیمارستان حضرت امام رضا علیه السلام برای

معاینه چشم مراجعه نمودم، از جمله مطالب آن بود

که چشم پزشکی متعهد و معروف ما، آقای دکتر مجید

ابریشمی - زید توفیقه - فرمودند:

«در موقع نزدیک غروب آفتاب، تا مقداری از

غروب گذشته به فاصله نیم ساعت یا بیست و پنج

دقیقه، سلول‌های چشم برای تقویت خود در شب

شروع به

---

۱. سوره فرقان (۲۵) آیه ۴۷.

۲. جنگ ۱۳، ص ۱۰۸.

فعّالیت می‌نمایند. و در شب قدرت بینایی آن سلّول‌ها نسبت به روز، بالغ بر ده هزار مرتبه افزون می‌گردد؛ و لهذا در شب تاریک در بیابان وسیع، اگر کسی در گوشه بیابان نور مختصری ایجاد کند، از فاصله دور فوراً رؤیت می‌شود.

امّا قبل از رسیدن شب در فاصله نیم ساعت، که هوا نیمه‌تاریک است و سلّول‌ها هنوز تقویت نشده‌اند، دیدن اشیاء مشکل می‌شود؛ و لهذا دیده می‌شود غالب تصادفات در رانندگی در آن هنگام به وقوع می‌پیوندد.

امّا در هنگام صبح که دوباره سلّول‌ها کم‌کم قدرت شبانه خود را از دست می‌دهند، فقط در فاصله ربع ساعت در بین الطلوعین، قریب به طلوع آفتاب، شروع به فعّالیت در تغییر و کاهش می‌کنند؛ و لهذا آن خطر رانندگی و مشکل دیدار بدین صورت نمی‌باشد.»

حقیر گفتم: آیا در مسئله طبّ، حکم منع کتابت و مطالعه بعد از زمان عصر وارد شده است؟ گفتند: «من تا الآن برخورد به چنین امری

نکرده‌ام، و احتمال قوی می‌رود در آینده نیز این مسئله مکشوف، و از نظر چشم‌پزشکی اعلام گردد؛ همان‌طور که مسئله خوابیدن در شب و استراحت قلب در آن مجهول بود، و سپس کشف و اعلام گردید.»

أقول: در روایت وارده از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم: «مَنْ أَحَبَّ كَرِيمَتَاهُ، لَمْ يَكْتُبْ بَعْدَ الْعَصْرِ» باید دقت بیشتری به عمل آید!

حقیر روزی که در ایام طلبگی ام در قم، از طهران به قم می‌رفتم، شیخی پیرمرد پهلوی من روی صندلی ماشین نشسته بود و می‌گفت: «من قاری قرآن در مقابر قم هستم، و چه بسیار بعد از عصر خوانده‌ام، و اینک که چشم من ضعیف شده (و گویا گفت: آب آورده است) در اثر خواندن قرآن نزدیک به غروب بوده است.»

وی می‌گفت: «این تجربه عملیه برای خود من دلیل روشنی می‌باشد بر

صَحَّتْ اَيْنَ امْرِ خَطِيرًا!

## چیزهایی که نورِ چشم را کم می‌کند

۱. سفیدیِ اطاق، و نظرِ تند یا مداوم بر چیزهای سفید نمودن؛
۲. دیدنِ روی دشمن در حال غضب؛ ۳. جماع زیاد؛
۴. آبِ داغ بر سر ریختن؛ ۵. غذای گرم خوردن؛
۶. نوشتنِ خطّ، بعد از عصر؛ ۷. شب‌ها با چراغِ لامپا و کم‌نور راه رفتن؛
۸. راه رفتن در هوای گرم؛ ۹. بیدار خوابی؛
۱۰. گریهٔ زیاد؛ ۱۱. مرگِ احبّه؛
۱۲. جوع و گرسنگی زیاد.<sup>۲</sup>

## از کتاب درمان رایگان با ورزش پروفور نبوی

پروفور سیّد سیف‌الدین نبوی تفرشی، در کتاب مذکور، در صفحهٔ ۵۴ گوید:

«در بدن زنان یک آنزیمی وجود دارد به نام

---

۱. جنگ ۱۳، ص ۱۳۵.

۲. جنگ ۵، ص ۲۰۴.

آلفالپو پروتئین کلسترول، که این آنزیم در نزد مردان خیلی کمتر وجود دارد، و در نتیجه وجود این آنزیم است که زنان در عمر دوّم و سوّم (یعنی قبل از یائسگی) خیلی کمتر به بیماری‌های عروقی قلب و انفارکتوس مبتلا می‌شوند. مگر آنکه زنان در دوران یاد شده، از قرص‌های ضدّ آبستنی و سیگار زیاد استفاده نمایند؛ که در این صورت خطر ابتلا به بیماری عروقی و انفارکتوس قلبی - به‌مانند مردان - افزایش می‌یابد.

پس زنانی که سیگار نمی‌کشند و قرص ضدّ آبستنی مصرف نمی‌کنند، کمتر به ورزش نیاز داشته، مگر آنکه علاقه به زیبایی بدن و بدن‌سازی خود داشته باشند؛

ولی خانم‌هایی که مصرف سیگار زیاد دارند، و از قرص‌های [ضد] آبستنی استفاده می‌کنند، حتماً باید ورزش نمایند!

پس از ختم دوره عادت زنانگی و شروع یائسگی، حتماً ورزش برای زنان برای جلوگیری از بیماری‌های عروقی قلبی و پوک‌شدن استخوان‌ها (Osteoporose) مورد نیاز می‌باشد.»

توضیح: در دنیای پزشکی پیشرفته امروز، سعی می‌شود که از شروع دوران یائسگی، به توسط هورمون‌های Oestro progestatif، پیشگیری از یائسگی به عمل آید؛ و به عمر عادت زنانگی حداکثر امکان افزوده گردد.

و در صفحه ۵۸ گوید: «لباس ورزشکار نباید از محصولات پلاستیکی باشد، و شایسته است پنبه خالص باشد.»<sup>۱</sup>

**مواد پستی کولای خارجی، حاوی آنزیم**

**لوزالمعدۀ خوک است**

آقای دکتر ... در سفر مکه، روزی به منزلگاه

---

۱. جنگ ۲۵، ص ۲۰۴.

حقیر آمده و گفتند: «در سفر قبل که به مکه مشرف شده بودم، با یکی از اطبای ترکیه که زبانش ترکی بود و در طب نیز حذاقتی داشت، برخورد کردم و با زبان انگلیسی به سخن پرداختیم.

از جمله گفتارش این بود که: ”پسی کولا برای هضم غذا، دارای ترکیبی است از مواد آنزیم، فلهدا چون انسان می خورد، آروقی می زند و غذایش زودتر هضم می شود؛ زیرا هضم غذا در معدۀ انسان به واسطۀ آنزیم صورت می گیرد که از لوزالمعدۀ ترشح می شود، و این ماده در لوزالمعدۀ خوک فراوان است.

و من تحقیق قطعی کرده ام که از جمله موادّی را که برای تهیۀ پسی کولا از خارج می آورند، همین آنزیم لوزالمعدۀ خوک است که آن را از انگلستان وارد می کنند.“

آن طبیب می گفت: ”من با اطبا و مقامات ذی صلاحیت مصر درباره این حقیقت

مذاکره کردم، و آنها این مطلب برایشان ثابت شد و از ورود آنزیم در سربسته‌های انگلستان جلوگیری کردند. و با اطبّا و مقامات عربستان سعودی نیز مذاکره کردم؛ ولیکن چون این کشور محلّ کالاهای خارجی است، به گفتار من ترتیب اثر ندادند.

آنزیم را از لوزالمعدّه گاو نیز می‌توان تهیّه کرد؛ ولی چون ذبیحۀ کافر است، تهیّه آن از کشور کفر نیز حرام است، زیرا از حیوان بعد از موتش گرفته می‌شود.

آن طبیب ترک می‌گفت: «بر اساس تحقیقاتی که کرده‌ام فقط پپسی کولا از این نوع آنزیم استفاده می‌کند، و نوشابه‌های دیگر مطلقاً فاقد این ماده است!»

### [طریق تهیّه ماءالشّعیر]

جناب محترم، برادر مکرم، آقای حاج محمدحسن بیاتی از علویّه، مادرزن خود که عیال مرحوم حاج محسن افراسیابی، عرق و گلاب‌گیر معروف همدان بوده است، نقل کردند که:

---

۱. جنگ ۱۹، ص ۸.

«طریق ماءالشّعیر که اطبّا برای مرضی طبابت می‌نموده‌اند، این است که: نیم کیلو جو را پوست کنده و در ظرفی می‌ریزند، و دو عدد عناب هم می‌ریزند، و هفت لیوان آب بر روی آن می‌ریزند و می‌گذارند به تدریج بپزد تا از آب آن فقط سه لیوان بماند؛ در این صورت آن آب را برداشته و خنک کرده و می‌خورند، که خواصّ بسیاری دارد.»<sup>۱</sup>

[نظر ابوعلی سینا در خلاصه و عصاره علم طب]

از ابوعلی سینا:

و

[استحباب مضمضه و استنشاق]

در صفحه ۱۵ از فردوس الأعلی، مرحوم

کاشف‌الغطاء گوید:

«و نُقِلَ أَنَّ الْأَطْبَاءَ اسْتَكْشَفُوا فِي الطَّبِّ الْجَدِيدِ:

أَنَّ فِي بَاطِنِ دِمَاغِ الْإِنْسَانِ وَ سَطْحِ أَسْنَانِهِ جَرَاثِمَ

---

۱. جنگ ۱۴، ص ۴۱.

(میکروبات) أصغر من الذرّ، لاصقة بها و لا یقلعُها إلاّ  
الماء؛ و من هنا یُعلم الحکمة فی أمر الشّارع المقدّس  
باستحباب المضمضة و الاستنشاق عند کلّ غُسل و  
وضوء.»

### [امور اساسی در محافظت از صحّت ابدان]

[زنبیل، حاج فرهاد میرزا] صفحه ۲۷۱:

«آن ده فایده که متّفق علیه است در محافظت

صحّت ابدان، و مجموع حکما مواظبت بر آن

نموده‌اند و در کتب نوشته‌اند این است:

”اوّل: پیش از نوم بر متوضّا خود را عرضه

کردن؛

دوّم: هر سه روز یک‌بار به حمّام رفتن؛

سوّم: در هر ماهی دو نوبت قی کردن است؛

چهارم: آنکه چیزی که دندان بر آن کار نکند،

ناخوردن؛

پنجم: میوه خام ناخوردن، و البتّه احتراز

کردن؛

ششم: تا ضرورتی نباشد دارو ناخوردن؛

هفتم: از مباشرت بسیار به افراط احتراز



هشتم: با زنان پیر مجامعت ناکردن؛

نهم: خون بی ضرورتی از خود روان نکند؛

دهم: قصد غذا نکردن مگر آنکه اشتها غالب

شود.

## فوائد وجود مگس از روزنامهٔ صحّت

[زنبیل، حاج فرهاد میرزا] صفحه ۳۲۶، در

باب مگس و منافع آن می نویسد:

«در باب منافع این حیوان ضعیف برای

بنی نوع انسان، روزنامهٔ صحّت تفصیلی نوشته بود؛

ترجمهٔ آن را خالی از مناسبتی ندیده، ذیلاً می نگاریم:

”این یکی معلوم است که به مناسبت تغییر

موسم و درآمدن تابستان، این حیوان به کثرت ظاهر

می شود. و اگرچه در ظاهر مردم را اذیت می کند،

ولی باطناً فوائد بسیاری برای حفظ صحّت بنی نوع

بشر از وجود آنها حاصل می شود؛ چنان که مرسن نام

حکیم که از اطبّای حاذقهٔ انگلستان است، می‌گوید:

با وجود اذیتی که از نوع مگس به آدمیان می‌رسد نباید او را مانند حیوان موذی نگاه کرد؛ چه، نوع مگس برای بنی‌نوع انسان از حیوانات بسیار خیرخواه است. وظایف سودمندی که دربارهٔ حفظ صحّت آدمیان از آنها به ظهور می‌رسد مستحقّ انواع احترام‌اند، که در آن باب لازم است برای اثبات مدّعا شرح و بسطی داده شود، که همه کس را از کمال خیرخواهی و درجهٔ منافع این حیوان ضعیف در خصوص نگاه‌داری صحّت بنی‌آدم آگاهی حاصل آید.

درحالتی که مگس از پرواز مانده، جایی می‌نشیند، خواهید دید که به محض نشستن پاهایش را به همدیگر مالیده، پس از روی پرهای خود گذرانیده، بعد از آن دست‌هایش را بلند نموده به سر و صورت خود به همدیگر خیلی مالیده، آن‌گاه با خرطوم خود تا هر جایی که می‌رسد بدنش را می‌لیسد. تماشاکننده چنین می‌پندارد که این عملیات، محض به جهت طهارت است، حال آنکه مطلب غیر این است.

طیبِ مؤمی'إلیه به مناسبت تجربه و تحقیقی که خود به عمل آورده است، می‌گوید:

این عملیات که از مگس مشاهده می‌شود برای طهارت نیست؛ بلکه برای تلف کردن هوامّ بسیار کوچک و میکروب نامی است که مخلوط هوا و مخلّ صحّت، و با ذره‌بین در صورتی که به دقّت نگاه کرده شود، مشهود می‌گردد. هوامّ مذکور در حالت طیران مگس روی بال و پر آن جمع می‌شود؛ این است که مگس پس از فراغت از پرواز جایی که نشسته است به واسطه دست و پا و خرطوم، هوامّ مذکور را که به وجود خود نشسته، جمع کرده فرو می‌برد.

طیبِ مؤمی'إلیه نخست چنین گمان کرده بوده است که مگس‌ها تخم خودشان را می‌خورند.

روزی در روی کاغذی که مگس‌ها نشسته، مجلس میهمانی غریبی داشته‌اند، به واسطهٔ ذره‌بین نگاه کرده، دیده است خیلی هوامّ سفید صغیرالجثه روی کاغذ جمع است و مگس‌ها آن را طعمه می‌کنند. سپس همان کاغذ را پاک کرده جایی نگاه می‌دارد، پس از اندک زمانی کاغذ را معاینه می‌کند که باز هوامّ مذکور روی آن جمع شده؛ و از این یکی دریافته بوده است که خوراک مگس‌ها پیوسته همین هوامّ میکروب نام بوده است، نه تخم خودشان.

طیب مؤمی'إلیه می‌گوید:

این هوامّ برای حفظ صحّت خیلی مضرّ است؛ به علّت اینکه تولید آن از کثافت است، چنان‌که در هر جا که موادّ کثیفه است هوامّ مذکور بیشتر پدید آمده، مگس‌ها نیز برای صید آنها آنجا جمع می‌شوند.

و این یکی واضح است: نوع مگس در جایی که تمیز و پاک است کمتر یافت شده، و آن که هست ضعیف و نحیف است؛ ولی به خلاف جای کثیف که مگس در آنجا هم فراوان و هم فربه و چاق تر است.<sup>۱</sup> - انتهی.

### [روایتی در باب حجامت]

[معادن الجواهر، مجلد 1] صفحه 305:

«و فيه أيضًا عن الهادي عليه السلام، أنه احتجم

يوم الأربعاء، فذكر ما يرويه أهل الحرمين عن النبي صلى

الله عليه وآله وسلم من أنه يورث البياض (أى

البرص)؛ فكذبهم و قال: إنه يتولد من الحمل في

الطَّمْثِ.»<sup>۲</sup>

### راجع به اشعه مادون قرمز و اشعه ماوراء بنفش

در فرهنگ‌نامه، جلد ۲، صفحه ۱۷۵ و ۱۷۶

آورده است که:

«اشعه زیر قرمز: در نور معمولی خورشید

بسیاری از رنگ‌ها هست که آنها را در رنگین‌کمان

۱. جنگ ۲۳، ص ۳۸۷.

۲. جنگ ۲۰، ص ۱۵۹.

می بینیم، همه آنها به شکل پرتوهایی از خورشید می آیند؛ خورشید اشعه دیگری نیز می فرستد که آنها را نمی بینیم، بعضی از این اشعه ناپیدا را اشعه زیر قرمز نامیده اند.

اشعه زیر قرمز از هر چیز داغی خارج می شود، به همین جهت با استفاده از فیلم های مخصوص می توان از یک اتوی داغ در اتاقی تاریک عکس گرفت.

اشعه زیر قرمز در عکس برداری هوایی کمک فراوان می کند؛ این اشعه از ابرها و مه ها بهتر از نور معمولی می گذرند. برای عکس برداری از ستاره های بسیار دور نیز دوربین های عکاسی که با اشعه زیر قرمز کار می کنند، به کار می رود. اشعه

زیر قرمز به هر ماده‌ای برخورد کند گرما پدید می‌آورد؛ مقداری از گرمای نور خورشید از اشعه مرئی آن است، ولی بیشتر این گرما از اشعه زیر قرمز است. پزشکان در پاره‌ای درمان‌ها این اشعه را برای تولید گرما به کار می‌برند.

اشعه فوق بنفش: نور خورشید از رنگ‌های رنگین‌کمان ساخته شده است: بنفش، نیلی، آبی، سبز، زرد، نارنجی، قرمز. این رنگ‌ها به شکل امواج از خورشید می‌آیند، این امواج همه یک طول موج ندارند؛ از رنگ‌های رنگین‌کمان، امواج نور بنفش کوتاه‌ترین و امواج نور قرمز بلندترین آنها است. خورشید امواجی کوتاه‌تر از امواج بنفش نیز می‌فرستد که آنها را نمی‌بینیم، آنها را اشعه فوق بنفش می‌نامند.

چون مردم مدتی در آفتاب بمانند رنگ سوخته‌ای پیدا می‌کنند که بر اثر اشعه فوق بنفش است. هوا قسمت عمده اشعه فوق بنفش را از زمین دور می‌کند، و خوب است که چنین می‌کند. اشعه فوق بنفش اگر به مقدار زیاد باشد خطرناک است؛

ولی بعضی از این اشعه‌ها برای ما مفیدند، ما را در برابر پاره‌ای از بیماری‌ها ایمن نگاه می‌دارند. در اتاق و داخل ساختمان هیچ اشعه فوق بنفشی به ما نمی‌رسد، معمولاً شیشه پنجره آنها را کاملاً می‌گیرد.»

## راجع به اسیدها و بازها

در فرهنگ‌نامه، جلد ۲، صفحه ۱۷۲ و ۱۷۳

آورده است که:

«اسیدها و بازها: مزه ترش لیموترش به علت

اسیدی است که در آن وجود دارد، عدّه اسیدها

فراوان است و همه آنها ترش مزه‌اند؛ سرکه یک اسید

است، توت سرخ و سیب و آلبالو و گیلاس هم اسید

دارند، بسیاری از میوه‌های دیگر نیز چنین هستند،

شیر ترشیده نیز به علت اسیدی که در آن تشکیل شده

ترش مزه است، در معده نیز اسید ضعیفی هست که

به گوارش غذا کمک می‌کند.

اسیدهای موجود در غذاهایی که می‌خوریم

همه اسیدهای ضعیف هستند، ترشی آنها غذاها را

خوش مزه می‌سازد؛ اما اسیدها ممکن است بسیار

قوی باشند،



اسیدها ممکن است چندان قوی باشند که دست کاری با آنها آسیب برساند!

اسیدهای قوی ممکن است پوست بدن را بخورند و زخم‌هایی بر آن پدید آورند، و نیز می‌توانند پارچه را بخورند و آن را سوراخ کنند، حتی ممکن است فلزها را در خود حل کنند. اسیدهای قوی در تهیه انواع چیزها به کار می‌روند؛ کودها، رنگ‌ها و مواد منفجره، معدودی از این چیزها هستند. جوهر گوگرد یا اسید سولفوریک، جوهر نمک یا اسید کلوریدریک، و جوهر شوره یا اسید نیتریک، سه اسید قوی هستند.

اسیدی که در معده ما هست اسیدی است به نام اسید هیپوکلوریک که چون در خود آب دارد، اثرش چندان شدید نیست.

راه شناختن اسیدها و بازها: برای اینکه معلوم شود در جسمی اسید وجود دارد یا نه، از راه‌های گوناگون و فراوان می‌توان استفاده نمود. یکی از این راه‌ها، به کار بردن کاغذی است آغشته به رنگی به نام تورنسُل؛ اسیدها رنگ کاغذ تورنسُل آبی را ارغوانی می‌کنند.

اسیدها گروه بسیار مهمی از موادّ شیمیایی را تشکیل می‌دهند.

گروه دیگری از موادّ شیمیایی بازها نام دارند؛ بازها بر عکس اسیدها رنگ کاغذ تورنسل ارغوانی را آبی می‌کنند.

آب‌آهک یک باز ضعیف است. بعضی از بازها بسیار قوی هستند؛ دست‌کاری با بازهای قوی نیز مانند دست‌کاری با اسیدهای قوی، زیان‌بخش است. قلیا یک باز قوی است، آمونیاک نیز چنین است. بازها را گاهی قلیاها می‌نامند. بازها در ساختمان بسیاری از چیزها به کار می‌روند؛ صابون یکی از این چیزها است.

اسیدها و بازها را اغلب موادّ شیمیایی متضادّ می‌نامند؛ یک اسید ممکن است برای کاستن شدّت عمل یک باز به کار رود، و یک باز نیز از شدّت عمل یک اسید بکاهد.

وقتی که یک اسید و یک باز مخلوط شوند، مادهّ شیمیایی دیگری به نام نمک تشکیل می‌شود.



اسید و باز ممکن است اثر یکدیگر را به کلی

از بین ببرند.<sup>۱</sup>

## [اثر سوء خیالات و مقالات هرزه]

در [مجموعه مقالات استاد حسن زاده آملی]

صفحه ۱۹ گوید:

«خیالات و مقالات هرزه، ذهن را کج و معوج

می کنند، فکر را از استقامت باز می دارند؛ اقوال پلید

و نیات خلاف واقع، افکار را آشفته می کنند.

یکی از رساله های شیخ رئیس ابوعلی سینا،

رساله عهد اوست. در آن رساله با خدایش پیمان

بسته است که مقالات و رُمان ها و افسانه های هرزه

نخواند؛ که رُمان مسموم و آلوده، رهزن

درست اندیشی انسان می گردد، حتی در خواب های

انسان اثر می گذارد که انسان خواب های آشفته

می بیند.

وقتی در محضر مبارک استاد، جناب علامه

طباطبائی - رضوان الله تعالی علیه - بودم، سخنانی از

حالات شبش به میان آورد و فرمود:

---

۱. جنگ ۷، ص ۴۰۰.

هر وقت در روز مراقبت من قوی تر است،  
مشاهداتی که در شب دارم زلال تر و صافی تر و  
روشن تر است.

در آخر وافی جناب فیض - قدس سره - از کافی

ثقة الإسلام کلینی به إسنادش از ثامن الائمه  
عليهم السلام روایت شده است که: قال:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ

قال لأصحابه: «هل من مُبَشِّرَاتٍ؟!» یعنی به الرؤیا.

در صفحه ۲۰ گوید: «در همین کتاب وافی،

از کافی روایت کرده است که: امام صادق  
عليه السلام فرمود:

رأى المؤمن و رؤياه في آخر الزمان على سبعين

جزءاً من أجزاء النبوة.<sup>۱</sup>

کلام اینشتین و بعض الحکماء در مضرات مطالعه

زیاد

در کتاب دو فیلسوف شرق و غرب، در فصل

۱۷ «مبادی نسبیّت»، در صفحه ۱۱۷، از جمله گوید:

«اینشتین می گوید: ”خواندن زیاد، قوه ابتکار

را از عقل پس از سنّ معینی سلب می کند؛ هر کس

در خواندن افراط، و بر فکر خود کمتر اعتماد کند،

فکرش گرفتار عجز و کسالت می گردد.“<sup>۲</sup> - انتهى.

و أقول: نظیر همین قانون را در سفینه البحار،

جلد ۲، صفحه ۲۱۹ آورده است، بدین عبارت که:

«قال بعض الحكماء في ذلك: ”إنّ الشجرة لا

يشينها قلة الحمل إذا كانت ثمرتها يانعة.“ و يجب أن لا

يخوض في فنّ حتّى يتناول من الفنّ الذي قبله بلُغته و

يقضى منه حاجته، فازدحام العلم في السّمع مضلّة

للفهم؛ و عليه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ

۱. جنگ ۱۸، ص ۳۳.

۲. دو فیلسوف شرق و غرب، ص ۱۲۰.

حَقَّ تِلَاوَتِهِ<sup>١</sup>، أَى: لَا يَجَاوِزُونَ فَنَّا حَتَّى يَحْكُمُوهُ عَلَمًا وَ

عَمَلًا<sup>٢</sup>.

[اعضای چهره و صورت به عربی]

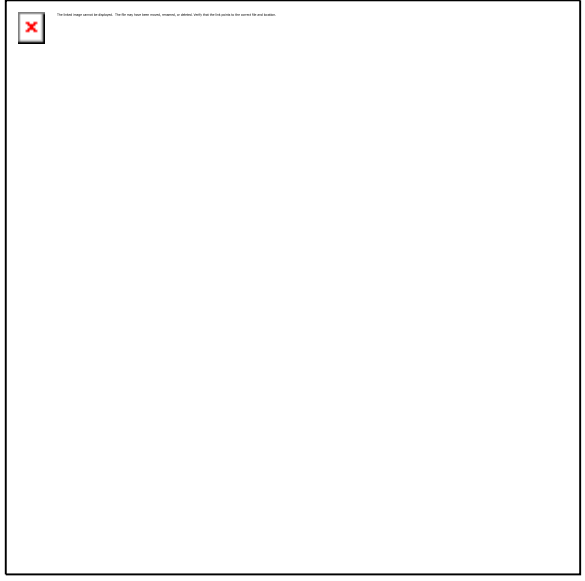
الجِبْهَةُ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ.

الجَبِينُ: طَرَفَا الْجِبْهَةِ - مَا بَيْنَ الصَّدْغِ وَالنَّزْعَةِ.

---

١ . سورة بقره (٢) آیه ١٢١ .

٢ . سفينة البحار، ج ٦، ص ٣٤٥ .



الصَّدْعُ: ما بينَ العَيْنِ وِ الْأُذُنِ.

النَّزْعَةُ: هُوَ مَوْضِعُ أَنْحَارِ الشَّعْرِ مِنَ الرَّأْسِ.

العِدَارُ: [خَطُّ اللَّحْيَةِ وِ مَوْضِعُهُ مِنَ الْوَجْهِ].

العَارِضُ: [الْخَدُّ]¹.

---

¹. جنگ ۳، ص ۴۴.



## بخش چهارم: طرائف و لطائف

## [اطلاع بر مذاهب و تاریخ و آگاهی بر انساب]

در جنایات تاریخ نوشته که:

«می‌گویند راغب اصفهانی در محاضرات

نوشته است:

کسی در حضور حجّاج از مردی شکایت

کرده گفت: ای امیر! این مرد ناصبی حروری شیعی،

علی بن معاویه که حسین دختر پیغمبر را در بصره

شهید کرده دوست می‌دارد، و به معاویه بن ابی‌طالب

که ابن‌ملجم را در صحرای کربلا کشته دشنام

می‌دهد!

حجّاج گفت: احمق! من نمی‌دانم به کدام

یک از دو چیز تو بیشتر بخندم، به اطلاع تو در

مذاهب و تاریخ یا آگاهی که به انساب داری؟!»<sup>۱</sup>

## [وزیر نادرشاه و حکایت کشک و بادمجان]

[درس‌هایی از نهج البلاغه، جلد ۲] صفحه

:۸۱

«می‌گویند: نادرشاه از کشک و بادمجان

خوشش می‌آمد، برایش کشک و بادمجان پخته

---

۱. جنگ ۲، ص ۴۵.

بودند؛ نادرشاه می گوید: بله، کشک و بادمجان غذای  
خوبی است! وزیرش هم می گوید: بله قربان، کشک  
و بادمجان غذای خیلی خوبی است، به

انسان نیرو می دهد، قوّت می دهد، هوش آدم را

زیاد می کند و...!

یک بار نادرشاه از کشک و بادمجان ها خیلی

می خورد و دلش درد می گیرد، سپس می گوید: این

غذای بسیار بدی است! وزیر هم می گوید: بله

قربان، چیز بسیار بدی است، ثقیل است، سنگین

است، سردل آدم می ماند، هوش آدم را کم می کند،

سودا می آورد...!

نادرشاه عصبانی شد و گفت: احمق! تو آن

وقت می گفتی این غذا خوب است و حالا می گویی

بد است!

وزیر جواب می دهد: قربان! بنده نوکر

بادمجان نیستم، من نوکر حضرت والا هستم! اگر

حضرت والا گفتند خوب است، من هم می گویم

خوب است و بالعکس.»<sup>۱</sup>

## [قصص و حکایات جهلاء]

[معادن الجواهر عاملی، مجلد 2] صفحه 101:

«11. و مَن اشتهر بالحمق منهم هَبْنَقَة، حتّى

۱. جنگ ۱۷، ص ۱۴۳.

ضرب به المثل فقيل: "أحمق من هبنقة!" يقال: إنه شرد  
له بعيرٌ فجعل ينادى: لمن أتى به بعيران؟ فقيل: كيف  
تبدل بعيرين في بعير؟ فقال: لحلاوة الوجدان!

صفحة 103: «18. سُرِق لأعرابي حمارٌ، فقيل

له: أَسْرِق حمارك؟ قال: نعم و أحمد الله! فقيل له: على  
ماذا تحمد؟ فقال: حيث لم أكن عليه!

19. و مما يناسب المقام، ما يحكى أنه جاء شاب

من الرِّيف إلى الجامع الأزهر لطلب العلم و بعد أيام  
كتب إلى أهله كتابًا و كتب فيه نُخبركم -لأخبرتكم  
بمكروه- أننى غسلت ثيابى و نشرتها على السّطح، فهبت  
ريح أَلقت قميصى إلى صحن الدّار، و الحمد لله إذ لم أكن  
فيه و إلا لتكسرتُ!

صفحة 104: «25. حجّ أعرابيٌّ فدخل مكة قبل

النَّاسِ وَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ يَدْهَمَكَ النَّاسُ!»<sup>١</sup>

28. يحكى أنّ رجلاً غريباً دخل حمص، فسمع

المؤذن يقول: "أهل حمص يشهدون أن محمداً

رسول الله." فتعجب من ذلك. فلما وصل إلى باب

المسجد وجد رجلاً يبيع الخمر و بجانبه مصحف و هو

يخلف به أنّ هذا الخمر ما داخله ماءٌ و لا غشّ. فدخل

المسجد فوجد الإمام يصلي على رجل واحدة و رجله

الثانية مرفوعة و عليها نجاسةٌ! فازداد عجباً. فذهب

ليخبر القاضي بما رأى، فوجد على ظهره غلاماً! فرفع

صوته بالشتم، فسمعه القاضي فقال له: ما شأنك؟!

فأخبره بما رأى. فقال له: لاتعجب،<sup>٢</sup> فإن جميع الذي

رأيت له وجهٌ صحيحٌ؛ أمّا المؤذن فإن مؤذنا مريضٌ و لم

نجد صبيّاً غير يهوديٍّ و هو لا يشهد أنّ محمداً

رسول الله، و أمّا الخمر فإن في المسجد شجرةٌ عنبٍ لا

١. النهاية: «أى يكثرُوا عليك و يفجأوك.» (محقق)

٢. خ ل: لا تعجل.

يصلح ثمرها لغير الخمر، و أمّا الإمام فإنه لما دخل في الصلاة تلوّث رجله فرفعها لئلا يصلّي بالنجاسة، و أمّا الغلام فإنه كان صغيراً و له مال، فجاء الآن و ادّعى البلوغ فأردتُ إختباره!

29. و ذهب رجلٌ من حمص يشتري زيتاً فلم

يسع الإناء، فقلّبه و قال للزيّات: ”صَبِّ الفاضل هاهنا!“

فأريق الزيت، و صَبَّ له الزيّات الباقي على أسفل الإناء.

فلما رجع إلى امرأته أراد أن يحكى لها القصة، فقال لها:

”قلّبت الإناء هكذا ليصبّ لي الباقي“ فأريق الجميع!

30. حكى عن بعض القراء قال: دخلت مسجداً

بِحمص فرأيتُ رجلاً مكشوفَ الرّأس، فقلت سلاماً

عليكم! فلم يردّ على جواباً، فكرّرت: عليه السّلام!

فنظر إلى مُغضبًا و قال: لعلك من هولاء الصّفاعنة  
الذين يأتون من أسفل الشّام؟! قلت: ما شأنهم؟ قال:  
إنّهم يقرءون السّبع الطّوال و يبغضون أبابكر الصّناديقى  
و عمّر القواريري بن عفّان و عثمان بن أبي سفيان و  
معاوية بن أبي الخطّاب أحد حملة العرش.

قلت: و من معاوية؟ قال: هو رجلٌ أرسله الله إلى  
قوم يعلمهم أنّ عصا موسى كانت من شجر التّوت!  
فلقيه محمود النّبىّ فزوّجه ابنته عائشة، فولدت له الحسن  
و الحسين في أيّام الحجاج بن المهديّ!

فقلت له: أراك خبيرًا بالتّواريخ و أنا قد أفنيت  
عُمرى في هذا الفنّ و ما عرفت هذا! أتحمّض القرآن؟!  
قال: اقرأ باللّغات السّبع. قلت: اقرأ لي شيئًا منه!

فقال: بسم الله الرّحن الرّحيم، و كانوا إذا  
جاءهم بشيرٌ أو نذير استغششوا استغشاشًا، و قاموا إلى  
ناقة الله فذبحوها، و مكروا مكرًا كُبّارًا، فبأى آلاء بابكها  
تكذبان؟

فقلت له: يا شيخ! كيف ترضى بهذه الحالة مع  
حوزك هذه الفضائل؟ هل سكنت بغداد ليعرفوا قدرك

و فضلك؟ فقال: بغداد دار الجهلة و المجانين؛ ما أصنع

بها؟ فقلت: صدقت و تركته و انصرفتُ.»

صفحة 120: «93. قال رجل لنحوى: قد

عرَفْتُ النَّحُوَ إِلَّا أَنَّنِي لَا أَعْرِفُ هَذَا الَّذِي يَقُولُونَ:

أبُو فُلَانٍ أَبَا فُلَانٍ أَبِي فُلَانٍ. قال: هذا أسهل الأشياء في

النحو؛ أبو لمن عظم قدره، و أبا للمتوسّطين، و أبي

للرّذلة.

95. دخل أحمد بن محمد القزويني السوق

بالكوفه فقال لنخّاس<sup>١</sup>: أطلب لي حمارًا لا بالصغير

المحتقر و لا بالكبير المشتهر؛ إن أقللت علفه صبر و

إن أكثرته شكر؛ إذا خلا في الطريق تدفّق و إذا كثر

الزّحام ترفّق. فقال له النّخّاس بعد ما نظر

إليه ساعة: إذا مسح الله القاضي حمارًا اشتريه لك.»

صفحة 122: «108. كتب رجلٌ إلى بعض

القُصّاص<sup>٢</sup> رقعةً يسأله الدّعاء لامرأةٍ حاملٍ. فقرأ الرّقعة

---

١. النّخّاس هنا بائع الرقيق. (محقّق)

٢. في المرأة: «القُصّاص: رواية القصص و الأكاذيب.»

ثم قلبها و في ظهرها صفة دواء كتبه طيبٌ و فيه شونيز  
أفيمون عاقر قرحًا (و نحو هذا)، فظنّها كلمات يسأل بها  
فقال: يا ربّ شونيز و أفيمون و عاقر قرحًا (إلى أن أتمّ  
المكتوب) احفظ حمل هذه الحامل.

113. سُرق لرجل حمارٌ فشكا أمره إلى طيب،

فقال: اشرب مُسهلاً! فشربه فتحرك بطنه فدخل إلى  
خربة يتبرّز، فوجد حماره فيها فأخذه و دعا للطيب.

114. شكّا رجل إلى طيبٍ و جع بطنه، فقال: ما

الذي أكلت؟ قال: رغيفًا محترقًا. فدعا الطيب بذرور  
ليكحله به، فقال: إنّما أشتكى و جع بطني لا عيني! قال:

قد عرفتُ، و لكن أكحلك لتبصر المحترق فلا تأكله!»

صفحة 125: «118. مرض رجل، فلمّا اشتدّ به

المرض أمر بجمع آلات اللهو عنده، فسُئل عن ذلك،

فقال: إنّ الملائكة لا تدخل بيتًا فيه شيءٌ من آلة اللهو.»

صفحة 126: «122. قال بعضهم: كنتُ في

جامع واسط و رجلان يذكران جهنّم، فقال أحدهما:

بلغنى أن الله يُعظم خلق الكافر حتى يكون ضرسه مثل

جبل أحد! فقال شيخ إلى جانبها كثير الصلاة: لا تنكروا

هذا، فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ وَتَصَدِّقُ مَا كُنْتُمْ فِيهِ  
كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَنَانَهُمْ  
خَشَبَاتٍ، فَالَّذِي يَبَدِّلُ السِّنَّ خَشَبَةً قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَهُ مِثْلَ  
جَبَلٍ أَحَدٍ.»

صفحة 128: «132. وَكَانَ يَجْلِسُ إِلَى أَبِي يُوسُفَ

رَجُلٌ يُطِيلُ الصَّمْتَ، فَقَالَ لَهُ: أَلَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: بَلَى، مَتَى

يُفْطِرُ الصَّائِمُ؟ قَالَ: إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ. قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَغِبْ

إلى نصف الليل! فضحك أبو يوسف و قال: أصبت  
في صمتك و أخطأتُ أنا في استدعائي نطقك. ثم قال:

133. سأل رجل فقيهاً فقال الرجل: إذا خرج

منه الرّيح تجوز صلاته؟ قال: لا! قال: أنا قد فعلت و  
جازت صلاتي.

134. و سأل آخر فقيهاً فقال: أمّ الزّوجة هل

تصير زوجةً؟ قال: لا! قال: أنا قد فعلت ذلك  
فصارت.»

صفحة 130: «142. سقط أخ لعثمان بن سعيد

في البئر، فقال له أخوه: أنت في البئر؟! قال: أما تراني؟  
قال: لا تذهب حتّى أجيئك بمن يخرجك.

143. نزل الموت بزواج امرأةٍ فقيل لها: لو

دخلتِ عليه و ودّعته! قالت: أخاف أن يعرفني ملك  
الموت!»

## قصص و حكايات أذكيا

صفحة 136: «1. جاء رجلٌ إلى سليمان

عليه السلام فقال: إن لي جيران يسرقون إوزي.<sup>١</sup> فنأدى  
الصلاة جامعة ثم خطبهم فقال في خطبته: و أحدكم  
يسرق إوز جاره. ثم يدخل المسجد و الریش على  
رأسه، فمسح رجل رأسه، فقال: خذوه فإنه صاحبكم.»  
صفحة 142: «20. قال أبو حنيفة: احتجت إلى  
ماء بالبادية، فجاء أعرابيُّ معه قربة فأبى أن يبيعها إلا  
بخمسة دراهم، فاشتريتها منه ثم قلت: ما رأيك في  
السويق؟ فقال: هات! فاعطيته سويقاً بزيت فأكل حتى  
امتلاً فعطش فقال: شربة! فقلت:

---

<sup>١</sup>. تاج العروس: «الإوزة و الإوز: البط.» (محقق)

بخمسة دراهم! فشرِب قَدْحًا و استرددت الخمسة

الدُّراهم و بقى الماء.»

صفحة 147: «35. انفرد الحجاج يومًا من

عسكره فلقى أعرابياً فقال: كيف الحجاج؟ فقال: ظالم

غاشم.<sup>1</sup> فقال: هلا شكوتَه إلى عبدالملك؟ فقال: لعنه

الله، أظلم منه و أغشم! ثم جاء العسكر و علم أنه

الحجاج فصاح به: يا حجاج، السرّ الذى بينى و بينك لا

يطلع عليه أحد! فضحك و تركه.»

صفحة 160: «38. قيل لأشعب: حدثنا! فقال:

سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: "خُلَّتَانِ لَا

يُجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ" نَسِي عِكْرَمَةَ وَاحِدَةً وَ نَسِيْتُ أَنَا

الْأُخْرَى!

39. وجد أشعب دينارًا، فقيل له: عرّفه! فقال:

بل اشتري به قميصًا و أعرّفه. قيل: إذن لا يعرفه أحد.

قال: فذلك أريد.

40. كان أشعب مولى فاطمة بنت الحسين

---

<sup>1</sup>. لسان العرب: «الغشم: الظلم و الغصب.» (محقق)

عليه السلام، فأسَلَمته إلى البزازين فقيّل له: أين بلغت

معرفتك بالبزّ؟ قال: أحسن النّشر و ما أحسن الطّي.»

صفحة 163: «53. قال الأعمش: إذا كان عن

يسارك ثقيلٌ في الصّلاة، فتسليمه عن اليمين تجزئك.»

### [نوادير جوابهاى عقيل به معاويه]

صفحة 176: «7. قال معاوية لعقيل بن

أبي طالب و كان جيّد الجواب حاضره: أنا خير لك من

أخيك. فقال عقيل: إنّ أخى آثر دينه على دنياه و إنّك

آثرت دنياك على دينك، فأخى خير لنفسه منك، و أنت

خير لى منه.

8. و قال له يوماً: إنّ عليّاً قطع قرابتك و ما

وصّلك فقال له عقيل: والله لقد أجزل

العطيّة و أعظمها و وصل القرابة و حفظها و حسن  
ظنه بالله إذ ساء به ظنك و حفظ أمانته و أصلح رعيته  
إذ خُتّم و أفسدتم و جرّتم فاكفف لا أبالك فإنه عمّا  
تقول بمعزل.

9. فقال [معاوية] له يوماً: إن فيكم لشبَقاً يا

بنى هاشم! قال [عقيل]: هو منّا فى الرّجال و منكم فى  
النساء.

10. و قال له يوماً: هذا عقيل، عمّه أبولهب!

فقال عقيل: و هذا معاوية، عمّته حمّالة الحطب! (و هى  
أمّ جميل بنت حرب بن أميّة، عمّة معاوية و كانت زوجة  
أبي لهب)

11. و قال له يوماً: يا أباي زيد! أين ترى عمّك

أباهب؟ فقال له عقيل: إذا دخلت النار فانظر عن  
يسارك تجده مفترشاً عمّتك حمّالة الحطب، فانظر أيهما  
أسوأ حالاً، النّاكح أم المنكوح.»

صفحة 177: «12. و قال له ليلة الهريير بصفين:

يا أباي زيد! أنت معنا الليلة. قال: و يوم بدر كنت معكم.

١. الشّبَقُ: شدة طلب النكاح. (محقّق)

13. دخل عقيلٌ على معاوية و قد كُفَّ بصرُه،

فأجلسه معه على سريره ثم قال له: أنتم معشر بني هاشم،

تُصابون في أبصاركم! قال: و أنتم معشر بني أمية،

تُصابون في بصائركم!

14. قال معاوية يوماً لعقيل: هل من حاجةٍ

فأقضيها لك؟! قال: جارية عرضت على بأربعين ألفاً!

قال: و ما تصنع بجارية قيمتها أربعون ألفاً و أنت

أعمى؟ تجزى بجارية قيمتها خمسون درهماً!

قال: أرجو أن تلد لي غلاماً إذا أغضبتَه يضرب

عنقك بالسيف! فضحك معاوية و قال: ما زحناك يا

أبا يزيد!

و ابتاع له الجارية فأولدها مُسليماً.

فلما أتت عليه ثمانى عشرة سنة و قد مات أبوه  
عقيل، باع من معاوية أرضاً له بالمدينة بمائة ألف درهم،  
و قبض المال؛ فبلغ ذلك الحسين عليه السّلام فكتب إلى  
معاوية: إنك غررت غلاماً [من بنى هاشم] فابتعت منه  
أرضاً لا يملكها، فاقبض منه ما دفعت إليه و اردد إلينا  
أرضنا!

فأخبر معاوية مُسليماً بذلك و قال: اردد علينا مالنا  
و خذ أرضك! فقال: أمّا دون أن أضرب رأسك فلا!  
فضحك معاوية و قال: هذا قول أبيك حين اتبعت له  
أمك! و ردّ الأرض و سوّغ مُسليماً المال.

15. قالت امرأة عقيل له - و هى بنت عتبة بن

ربيعه، خالة معاوية-: يا بنى هاشم، لا يحبكم قلبى أبداً!  
أين أبى؟ أين أخى؟ أين عمى؟ كأنّ أعناقهم أباريقُ  
فِضّة. قال عقيل: إذا دخلت جهنّم فخذى على شمالك.

[جوابهاى دندان شکن ابن عبّاس به عائشه پس

از فراغ از وقعه جمل]

16. روى الكشي بسنده قال: "بعث

أمير المؤمنين عليه السّلام عبد الله بن عبّاس بعد وقعه

الجمل إلى عائشة، يأمرها بالرحيل. قال: فاستأذنتُ  
عليها فلم تأذن، فدخلتُ بغير إذن و تناولت طنفسَةً<sup>١</sup>  
فَجَلَسْتُ عليها. فقالتُ من وراء السّتر: يا بن عبّاس!  
أخطأت السنة، دخلت بيتنا بغير إذنا و جلست على  
متاعنا بغير إذنا!

قال: إنّما بيتك الذي خَلَّفك فيه رسول الله صلّى  
الله عليه و آله و سلّم، فإذا رجعت إليه لم ندخله إلّا  
بإذنك و لم نجلس على متاعك إلّا بإذنك. إنّ  
أمير المؤمنين

---

١. أي: حصيراً. (محقّق)

يأمرك بالرحيل إلى المدينة. قالت: رحم الله

أمير المؤمنين، ذاك عمر بن الخطاب. قال: هذا والله

أمير المؤمنين! قالت: أبيت ذلك!

قال: إن كان إباؤك فيه لقصير المدة كما قال

القائل:

قالت: أخرج عنكم، فما في الأرض بلدًا أبغض إليّ

من بلد تكونون فيه. فقال: ما كان هذا جزاؤنا منك إذ

جعلناك للمؤمنين أمًّا. قالت: أتمنون عليّ برسول الله

صلّى الله عليه وآله وسلم؟ قال: ولم لا نمُنّ عليك بمن

لو كان منك قلامه<sup>١</sup> منه مننت به علينا، كما قال أخو

بنى فهر:

فأخبرت أمير المؤمنين عليه السلام بذلك، فقال:

أنا كنت أعلم بك حيث بعثتك.»

١. أى: ما سقط من طرف الظفر؛ يُضرب بها المثل فى الحقيير. (محقق)

صفحة 179: «19. دخل أبو الأسود على معاوية

بالنخيلة، فقال له معاوية: أكنت ذكرت للحكومة؟ قال:

نعم! قال فما كنت صانعاً؟ قال: كنت أجمع ألفاً من

المهاجرين و أبناءهم و ألفاً من الأنصار و أبناءهم، ثم

أقول: يا معشر من حضر، أَرَجُلٌ من المهاجرين أحقّ أم

رجُلٌ من الطُّلُقَاءِ؟ فلعنه معاوية و قال: الحمد لله الذي

كفاناك.»

صفحة 182: «28. و سلّم عليه أعرابيٌّ، فقال

أبو الأسود كلمةً مقولةً قال: أتأذن لي في الدّخول؟ قال:

وراءك أوسع لك! قال: فهل عندك شيء؟ قال: نعم.

قال: أطعمني! قال: عيالي أحقّ منك! قال: ما رأيت ألام

منك! قال: نسيت نفسك.»

## [جواب‌های دندان‌شکن صَعَصَعَه و أَحْنَف به

### [معاویه در شام]

صفحة 184: «32. حضر الأحنف (و اسمه

صخر بن قيس) عند معاوية، فتكلم جلساؤه في يزيد و

قد أخذ له البيعة، و الأحنف ساكت، فقال معاوية: ما

لك لا تتكلم يا أبا بحر؟! قال: أخاف الله إن كذبتُ و

أخافكم إن صدقتُ!

33. و قال معاوية يوماً لجلسائه: أَلَسْتُمْ تعلمون

قوله تعالى (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ

إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ)١، فكيف تلومونني بعد هذا؟ فقال

الأحنف: ما نلومك على ما في خزائن الله، إنّما نلومك

على ما أنزل الله من خزائنه، فأغلقت عليه بابك! فسكت

معاوية و لم يجر جواباً.

35. خطب معاوية يوماً بمسجد دمشق، و في

الجامع من الوفود علماء قريش و خطباء ربيعة و صناديدُ

اليمن و ملوكها، فقال: إنّ الله تعالى أكرم خلفاءه

فأوجب لهم الجنة و أنقذهم من النار، ثم جعلني منهم و

---

١. سورة حجر (١٥) آية ٢١.

جَعَلَ أَنْصَارِي أَهْلَ الشَّامِ الذَّابِّينَ عَنِ حَرَمِ اللَّهِ الْمُؤَيَّدِينَ  
بِظَفْرِ اللَّهِ الْمَنْصُورِينَ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ.

و كَانَ فِي الْجَامِعِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْأَحْنَفُ بْنُ  
قَيْسٍ وَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ لَصَعْصَعَةَ:  
أَتَكْفِينِي أَمْ أَقُومُ إِلَيْهِ أَنَا؟ فَقَالَ صَعْصَعَةُ: بَلْ أَكْفِيكَ أَنَا.  
فَقَامَ صَعْصَعَةُ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي سَفْيَانَ، تَكَلَّمْتَ فَأَبْلَغْتَ  
و لَمْ تَقْصِرْ دُونَ مَا أَرَدْتَ، وَ كَيْفَ يَكُونُ مَا تَقُولُ وَ قَدْ  
غَلَبْتَنَا قَسْرًا<sup>١</sup> وَ مَلَّكْتَنَا تَجْبُرًا<sup>١</sup> وَ دِنْتَنَا بَغَيْرِ الْحَقِّ؟! فَأَمَّا  
إِطْرَاؤُكَ لِأَهْلِ الشَّامِ فَمَا رَأَيْتُ أَطْوَعَ لِمَخْلُوقٍ وَ أَعْصَى  
لِخَالِقٍ مِنْهُمْ، ابْتَعْتَ مِنْهُمْ دِينَهُمْ وَ أَبْدَانَهُمْ بِالْمَالِ، فَإِنْ  
أَعْطَيْتَهُمْ حَامُوا عَنكَ وَ نَصَرُوكَ وَ إِنْ مَنَعْتَهُمْ قَعَدُوا  
عَنكَ وَ

رَفَضُوكَ! فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: أُسْكَتَ [يَا] ابْنَ صُوحَانَ،  
فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي لَمْ أَتَجَرَّعْ غُصَّةَ غَيْظٍ قَطًّا أَفْضَلَ مِنْ حَلْمٍ لَهَا  
عُدَّتْ إِلَى مِثْلِ مَقَالَتِكَ!

<sup>١</sup> . لسان العرب: القسر: القهر على الكره. (محقق)

فقعد صعصعة، فأنشأ معاوية يقول:

قَلْبُ

36. قدم وفد العراقيين على معاوية و فيهم

صعصعة بن صوحان، فقال لهم معاوية: أهلاً و سهلاً،

قدمتم الأرض المقدسة و أرض الأنبياء و الرّسل و

الحشر و النّشر. فقال صعصعة و كان من أحضر النّاس

جواباً: أمّا قولك الأرض المقدسة، فإنّ الأرض لا

تُقدّس أهلها و إنّما تُقدّسهم الأعمال الصّالحة؛ و أمّا

قولك: أرض الأنبياء و الرّسل، فمن بها من أهل النّفاق

و الشّرك و الجبابرة أكثر من الأنبياء و الرّسل؛ و أمّا

قولك: أرض الحشر و النّشر، فإنّ المؤمن لا يضرّه بعدُ

المحشر و المنافق لا ينفعه قربه.

فقال معاوية: لو كان النّاس كلّهم أولدهم

أبوسفيان لما كان فيهم إلّا كيّساً رشيداً. فقال صعصعة:

قد أولد النّاس من كان خيراً من أبي سفيان فأولد الأحمق

[و الفاجر] و الفاسق و المعتوّة! فخجل معاوية.

37. قال معاوية يوماً: إنّ الله فضّل قريشاً

بثلاث: فقال لنبّه عليه الصّلاة و السّلام: ﴿وَأَنْذِرْ

عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ<sup>١</sup>) فنحن عشيرته، و قال: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ

لَكَ وَلِقَوْمِكَ<sup>٢</sup>) فنحن قومه، و قال: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ \*

إِلْفِهِمْ<sup>٣</sup>) إلى قومه ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ

خَوْفٍ<sup>٤</sup>) و نحن قريش!

فأجابه رجلٌ من الأنصار فقال: على رسلك<sup>٥</sup> يا

معاوية، فإنَّ الله يقول: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ<sup>٦</sup>) و أنتم قومه،

و قال: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ

يَصِدُّونَ<sup>٧</sup>) و أنتم قومه، و قال لرسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ وَ سَلَّمَ: ﴿يُرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ

مَهْجُورًا<sup>٨</sup>) و أنتم قومه؛ ثلاثة بثلاثة، و لو زدنا لزدناك!

فأفحمه.

## [جواب جارية بن قدامه به معاويه]

١. خ ل: قبلت.

٢. سورة شعراء (٢٦) آيه ٢١٤.

٣. سورة زخرف (٤٣) آيه ٤٤.

٤. سورة قريش (١٠٦) آيه ١ و ٢.

٥. أى: لا تعجل. (محقق)

٦. سورة أنعام (٦) آيه ٦٦.

٧. سورة زخرف (٤٣) آيه ٥٧.

٨. سورة فرقان (٢٥) آيه ٣٠.

39. قال معاوية لجارية بن قدامة: ما كان أهونك

على أهلك إذ سمّوك جارية! قال: ما كان أهونك على

أهلك إذ سمّوك معاوية، وهي الأنثى من الكلاب! قال:

لا أمّ لك! قال: أمى ولدتني للسيوف التي لقيناك بها!

قال: إنك لتهدّدي؟! قال: إنك لم تملكنا عنوةً، و لكنك

أعطيتنا عهدًا و أعطيناك طاعةً؛ فإن وفيت وفينا لك و

إن فزعت إلى غير ذلك فإننا تركنا وراءنا رجالًا شدادًا و

ألسنةً حدادًا! قال معاوية: لا كثر الله في الناس أمثالك!

قال جارية: قل معروفًا فإن شرّ الدعاء المحتطب<sup>١</sup>.

43. قال معاوية لعمر بن العاص: ما أعجب

الأشياء؟ قال غلبةٌ من لا حقّ له ذا الحقّ على حقّه. قال

معاوية: أعجب من ذلك أن يُعطى من لا حقّ له ما ليس

له بحقّ بغير غلبة.

١. أى: الدعاء الذى يجمع الحطب لنار الحرب. (محقّق)

[جوابهای قاطع مسلم بن عقیل علیه السلام به

[ابن زیاد]

صفحة 188: «45. لما دخل مسلم بن عقیل علی

عبدالله بن زیاد بالكوفة و هو أسیر، لم یسَلِّم علیه

بالإمرة؛ فقال له الحرسی: لم لا تسلِّم علی الأمير؟! قال

مسلم: أسكُت! ويحك والله ما هولى بأمیر! قال ابن زیاد:

لا علیك، سلِّمتَ أم لم تسلِّم فإنك مقتول! قال: إن

قتلتنی فلقد قتل من هو شر منك من هو خیر منی. قال:

قتلنی الله إن لم أقتلك قتلة ما یقتلها أحد فی الإسلام!

قال: أما إنك أحق أن تحدث فی الإسلام ما لم یكن، وإنك

لا تدع سوء القتلة و قُبْح المثلة و خبث السریرة و لؤم

الغلبة لأحد هو أولى بها منك! قال: یا عاق یا شاق،

خرجت علی إمامك و شققت عصا المسلمین و ألقحت

الفتنة! قال: إنما شق عصا المسلمین معاوية و ابنه یزید،

و أما الفتنة فإنما ألقحتها أنت و أبوك زیاد بن عبید عبد

بنی علاج من ثقیف! قال: إیه ابن عقیل، أتیت هذا البلد

و أهله جمیع فشتت أمرهم و فرقت كلمتهم. قال: و ما

لهذا جئت و لكنكم دفتنتم المعروف و أظهرتم المنكر و

تأمّرتم على الناس بغير رضا منهم و عملتم فيهم بأعمال  
كسرى و قيصر؛ فأتيناهم لنأمر فيهم بالمعروف و ننهى  
عن المنكر و ندعوهم إلى حكم الكتاب و السنّة! قال:  
لمّ لم تفعل ذلك و أنت بالمدينة تشرب الخمر؟! قال: أنا  
أشرب الخمر؟ أما والله إنّ الله ليعلم أنّك تعلم أنّك غير  
صديق و أنّ أحقّ بشرب الخمر منّي من يقتل النفس التي  
حرّم الله و يسفك الدّم الحرام على الغضب و العداوة.

فأخذ ابن زياد يشتمه و يشتم عليّاً و عقيلاً و

الحسن و الحسين عليهم السّلام، فقال: أنت و أبوك أحق  
بالشّيمة، فاقض ما أنت قاض يا عدوّ الله.»

صفحة 190: «49. قال يزيد يوماً لعمرو بن

الحسن عليه السّلام: أتصارع ابني خالدًا؟ قال له عمرو:

لا، و لكن أعطني سكيناً و أعطه سكيناً ثمّ أقاتله! قال

يزيد:

## [جواب‌های قاطع مؤمن الطّاق به أبوحنیفة]

صفحة 197: «78. في العِقد الفريد: عمارة عن

محمد بن أبي بكر البصرى قال: لما مات جعفر بن محمد،

قال أبوحنیفة لشیطان الطّاق: «مات إمامك!» و ذلك

عند المهديّ، فقال شیطان الطّاق: «لكن إمامك من

المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم.» فضحك المهديّ

من قوله و أمر له بعشرة آلاف درهم.<sup>۲</sup>

79. قال أبوحنیفة لشیطان الطّاق: أنت تقول

بالرجعة، فاقرضني أربع مائة درهم و أردّها عليك في

الرجعة أربع مائة دينار! قال: أعطني كفيلاً أنّك تعود

إنساناً و لا تعود قرداً.

80. و قال له أبوحنیفة: بلغني أنّكم معشر

الشيعة، إذا مات منكم ميتٌ كسرتم يده اليسرى ليُعطي

---

۱. خ ل: الحيّة.

۲. امام شناسی، ج ۱، ص ۲۰۴، تعلیقه ۱:

«احول اسمش محمد بن نعمان است، از اصحاب خاص حضرت صادق علیه السلام است، و چون در زیر طاقی دکان داشته است لذا او را مؤمن الطاق گویند؛ و لیکن اهل سنت به جهت زبردستی او در فن مناظره و در عین حال عداوتی که بعضی از آنها حتی با اصحاب اهل بیت دارند، او را «شیطان الطاق» می گویند.»

كتابه يمينه! فقال: بلغنى عنكم معشر المرجئة أنكم إذا مات منكم ميتٌ، قمعتم في دبره جُرَّةً حتى لا يعطش يوم القيامة! قال: مكذوب علينا. قال: نحن مكذوب علينا. فقال: مكذوب علينا و عليكم.

81. و كان يمشى معه<sup>١</sup> يوماً فسمع رجلاً ينادى:

مَنْ رَأَى صَبِيًّا ضَالًّا؟ فقال

مؤمن الطاق: أمَّا الصَّبِيُّ فلم نره، و لكن إذا أردت شيخاً ضالًّا فخذ هذا!

82. و قال له أبوحنيفة: أنتم حيث لا تعلمون

بالقياس، تتحيرون في كثير من الأحكام! فقال: كلا!

فقال: إذا خرج بعير من البحر هل يحلُّ أكله؟ قال: إن

كان له فُلْسٌ أكلناه، و إلا تركناه سواء كان بعيراً أو ناقة.

83. و قال له أبوحنيفة: ما تقول في المتعة؟ قال:

حلالٌ، نطق بها الكتابُ و جرت بها السنَّة. قال: فتحبُّ

أن يُتَمَتَّعَ بناتك و أخواتك. قال: شيء قد أحلَّه الله و إن

كرهته فما حيلتي؟ و لكن ما تقول في النِّبِذ؟ قال:

---

١. العقد الفريد، ج ١، ص ٤٧٩.

حلال! لاق : ألك تانز و مك تاوخأ نوكت نأ كسريف  
؟ت اذابذ! فقطعه و مضى.

## [جواب مؤمن الطاق در نزاع امير المؤمنين

### عليه السلام و عباس در ميراث]

84. و حبسه الرشيد مرة و جعل يرتقب حجة

لقتله، فقال له عيسى بن موسى: قل له: "لما اختصم علي  
و العباس في ميراث رسول الله صلى الله عليه و آله و  
سلم؟ أيهما كان الظالم لصاحبه؟" فأبيها قال إنه الظالم،  
أقتله به.

فأحضره و قال له ذلك، فقال: أنا لا أقول إنهما

اختصما؛ و لكنهما كانا كجبرئيل و ميكائيل لما اختصما إلى  
داود لينبها على خطائه! فالتفت الرشيد إلى عيسى و قال:  
زعمت أنك تقتله؟

85. قيل لمحمد بن الحنفية: لم يغربك<sup>٢</sup> أبوك في

الحرب و لا يغرب بالحسن و الحسين؟ قال: إنهما عيناه و  
أنا يمينه، فهو يدفع عن عينيه بيمينه.

١. أى: بايعات النبذ. (محقق)

٢. [أى: يعرضك للهلاك. (محقق)]

88. قال رجل لكثير الشاعرو قد رآه راكبًا و

أبو جعفر الباقر عليه السلام

يمشى: أتركب و أبو جعفر يمشى؟ فقال: هو أمرني

بذلك، و أنا بطاعته في الرّكوب أفضل منّي في عصياني  
إيّاه بالمشى.»

صفحة 200: «94. أتى دعاة خراسان أبا عبد الله

الصّادق عليه السّلام فقالوا له: أردنا ولد محمّد بن عليّ.

فقال: أولئك بالشرأة<sup>١</sup> و لست بصاحبكم. فقالوا له: لو

أراد الله بنا خيرًا لكنتّ صاحبنا. فقال المنصور بعد

ذلك لأبي عبد الله عليه السّلام: أردتّ الخروج علينا؟!!

فقال: نحن ندلّ عليكم في دولة غيركم، فكيف نخرّج

عليكم في دولتكم.»

صفحة 201: «97. جعل الجعد بن درهم في

قارورة تُرابًا و ماءً، فاستحال دودًا و هوامًا<sup>٢</sup> و قال

لأصحابه: أنا خلقت ذلك لأنّي كنتّ سبب كونه.

فبلغ ذلك جعفر بن محمّد عليه السّلام فقال:

”لِيُقَلِّ كَم هُوَ وَ كَم الذُّكْرَانِ مِنْهُ وَ الْإِنَاثِ، إِنْ كَانَ خَلْقُهُ،

---

١. الشرأة: موضع بين دمشق و المدينة من أرض البلقاء، فيه موضع يسمى الحمية كان مسكن وُلد العباس.

٢. الهوامّ: جمع هامّة، حشرات الأرض. (محقّق)

وكم وزن كل واحدة؟ وليأمر التي تسعى إلى هذا الوجه

أن ترجع إلى غيره. « فانطلق و هرب. »

### [قَصَصٌ وَرَوَايَاتٌ مُهِمَّةٌ]

صفحة 202: « 101. سمع الأحنف رجلاً

يقول: ما أحلم معاوية! فقال: لو كان حليماً ما سفه

الحق.

102. وصف رجل معاوية بالحلم عند الشعبي،

فقال الشعبي: و هل أَعَمَدَ سَيْفَهُ وَ فِي قَلْبِهِ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ.

103. روى عبدالله بن جعفر يُمَاكِسَ فِي دَرْهَمٍ،

فَقِيلَ لَهُ: تُمَاكِسُ فِي دَرْهَمٍ وَ

أنت تجود بها تجود به؟ فقال: ذاك مالي جُدْتُ به، و  
هذا عقلي بَخِلْتُ به.»

صفحة 203: «105. كان للمغيرة بن شعبة -و

هو والى الكوفة- جدُّ يُوضَع على مائدته، فحضره  
أعرابيٌّ و مدَّ يده إلى الجدِّ و جعل يسرع فيه، فقال له  
المغيرة: إنَّك لتأكله بحدِّ كأنَّ أمَّهُ نَطَحَتْك! قال: وإنَّك  
لمُشفق عليه كأنَّ أمَّهُ أرَضَعَتْك!»

صفحة 204: «110. قال رجلٌ لابن شبرمة: من

عندنا خرَج العلم إليكم. قال: نعم؛ ثمَّ لم يرجع إليكم.»

صفحة 206: «1. كان التَّنابُل يوماً جالسين على

زبل فاحترق فلم يقوموا عنه كسلًا، فلما وصلت النار  
إليهم صاح أحدهم: آه، قد احترقتُ! فقال له رفيقه: قل  
عنى: و رفيقى أيضًا قد احترق!

2. كان بعض التَّنابُل جالسًا فى الشَّمس فى حرارة

الصَّيف، و الظِّل قريب منه، فقليل له: قُم و اجلس فى  
الظلِّ. فقال: بعد القليل يأتى الظِّلُّ إلىَّ بدون أن أتكلَّف

## [التَّحْصِيلُ بَيْنَ تَعْطِيلَيْنِ غَيْرِ مُسْتَحَبِّ]

[معادن الجواهر، مجلد 4] صفحة 80:

«و من الشائع أنَّ التَّحْصِيلَ بَيْنَ تَعْطِيلَيْنِ غَيْرِ

مُسْتَحَبِّ؛ و لهذا قال بعض الظُّرَفَاءِ لَمَّا سئلَ عَن كَيْفِيَّةِ

تَحْصِيلِهِ: يَوْمٌ أَنَا فِي الْحَمَامِ وَ يَوْمٌ شَيْخِي فِي الْحَمَّامِ، وَ يَوْمٌ

خُلِقِي ضَيْقٌ وَ يَوْمٌ شَيْخِي خُلِقَهُ ضَيْقٌ، وَ يَوْمٌ خَمِيسٌ وَ

يَوْمٌ جُمُعَةٌ وَ يَوْمٌ تَحْصِيلٌ بَيْنَ تَعْطِيلَيْنِ، وَ تَمَّ الْأُسْبُوعُ.»

## [سخن گفتن بی جا در محضر استاد]

صفحة 81: «و كان [الشيخ حسن الهامقاني]

يُدرّس مرةً و تكلم بعض الطلبة، و اتفق أنّ سقاء ضاع

له حمار فكان ينادى في الزقاق: ”يا مَنْ شاف مطيًّا

أبيض!“ فقال الشيخ للطالب: اسكت، لئلا يظنك أنت

فيأخذك!»

## [زياد شدن رزق و روزی به واسطه تأهل]

[صفحة 81]: «(و منها) أنّه کنا فی مجلس فيه

الشيخ فقال: أنا كنت فقيرًا، و إذا حصل بيدي خبزٌ و

جبنٌ أعدُّها نعمةً كبرى؛ فلما تزوجت العلوية (و كان

متزوجًا بعلوية عربية) درّت علىّ الأرزاق فصرتُ أكل

شُلَّة الماش.»

## [در مذهب ابن أبي الحديد]

[صفحة 81]: «(و منها) أنّه جاء لوداع رجل

ترکي يريد السفر -لنا به علاقة نسائية- يسمي الشيخ

عبدالنبی، فجرى ذکر ابن أبي الحديد فقال: يقولون: ”إنّه

شيعيٌّ و كان يتستر بالاعتزال.“ فقلت: هذا ما لا يصحّ،

١. أي: مرکوب. (محقّق)

لأنَّه صرَّح بالاعتزال في شعره فقال:

و في مؤلَّفه شرح النهج، و لم يُسمَع أنَّ أحداً من علماء الشَّيعة أظهر خلاف معتقده في كتابٍ أو شعرٍ قد يظهر ذلك في كلامه.

فقال: نعم، الأمر كما قلت. <sup>١</sup>

### [سخن زنى بينا با همسر ناييناش]

صفحة 85: «و جاءني آخر فقال: فلان من

العرب يباحث في الفقه و هو جدُّ فقيه. <sup>٢</sup>

فوجدتُ أنَّه لا يحضر درسه إلَّا هو و اثنان من

العاملين من نوعه و بعض الشُّرُوقيين؛ فقلت له: إنَّ

أعمى تزوج بمبصرة فقالت له: "وددت أنَّك كنت

بصيراً ل ترى جمالي و صباحة وجهي!" فقال لها: "لو كنت

كما تقولين لما تركك البُصراء تصلين إليَّ!" و لو كان هذا

الشيخ كما تقولون لما انحصر تلاميذه في هولاء! <sup>٢</sup>

<sup>١</sup>. اين مطالب منقوله از ص ٨١ را از آية الله الشيخ حسن مامقامي نقل نموده است.

<sup>٢</sup>. جنگ ٢٠، ص ٢٥٨.

[صحبت ناپلئون اوّل با حکیم‌باشی خود دربارهٔ

اینکه از هر نفر چند اولاد به عمل می‌آید]

[زنبیل، حاج فرهاد میرزا] صفحه ۱۷۸:

«ناپلئون اوّل بناپارت روزی با حکیم‌باشی

خود مسمّی به کورویزار که حکیم دانشمند بود

صحبت می‌کرد، در اثنای صحبت فرمایش کردند که:

به طبیعت از هر نفر چند اولاد به عمل می‌آید و آنچه

غالباً تجربه شده است چیست؟ چون در فرنگستان

به مذهب عیسوی یک زن جائز است، و غالباً در

زمان کهولت زن اختیار می‌کنند که در سنّ کهولت

زن جوان داشته باشند.

کورویزار عرض کرد: آنچه تجربه شده و

اغلب بر این است در سنّ بیست سالگی تا پنجاه

سالگی ممکن است که ده دوازده اولاد از یک مرد به

عمل آید، و از سنّ پنجاه سالگی تا شصت سالگی

چهار پنج شش نفر اولاد ممکن است که به عمل

بیاید، و از سنّ شصت سال شمسی که گذشت زن

آدم هر ساله توأم می‌زاید!

ناپلئون خیلی خندید و به او انعام وافر

مرحمت کرد! و منظور او آن بود که در شصت

سالگی بالاتر دیگر از شخص اولاد به عمل نمی آید

و زن او از جای دیگر

حمل می‌گیرد که به گردن آن مرد بگذارد، و به جهت دلخوشی آن مرد ممکن است که هر سال توأم بزاید که تو پیر نشده و آن مرد پیر بر خود قبول می‌کند که از قوهٔ رجولیت نیفتاده‌ام!

سهل است، زن هر سال توأم می‌زاید و در ولایت خودمان هم این کار را تجربه کرده‌ایم که از زنان جوان که برای مشایخ که از هفتاد و هشتاد گذشته که اولادی به هم رسیده است و به حکم الولد للفراش و للعاهر الحجر،<sup>۱</sup> آن شیخ مُتَصَبِّی آن صبی را از اولاد دیگر که در زمان شباب از او به عمل آمده است دوست‌تر دارد. نعوذ بالله من سوء العاقبة.<sup>۲</sup>

### دُرُّ لَطِيفٍ مِنْ ابْنِ حَجْرٍ عَلَى الْعَيْنِيِّ

شیخ حسن بورینی در شرح قصیدهٔ لامیّه ابن‌فارض مصری در صفحهٔ ۱۲۶ از جلد ۲، قضیّهٔ جالبی را به مناسبت صحّت چشم‌زخم (عین) و ورود آن از رسول اکرم صلی الله علیه و آله نقل کرده

---

۱. الکافی، ج ۵، ص ۴۹۱.

۲. جنگ ۲۳، ص ۳۸۵.

است که ما برای ضبط آن، در اینجا می آوریم:

« لِيَصِدَّ لِقَامِ لَسَدٍ وَ هَلْ آ وَ هَيْدَاءُ لِلَّهِ: ”الْعَيْنُ

حَقٌّ...“

فِيُعْجِبُنِي مَا حَكَاهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ، الشَّهَابُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ، قَالَ:

”بَنَى الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ جَامِعًا بِمِصْرَ وَ بَنَى لَهُ مَنَارَةً

عَظِيمَةً، فَاتَّفَقَ أَنَّ الْمَنَارَةَ سَقَطَتْ.“ فَقَالَ فِي ذَلِكَ شَيْخُ

الْإِسْلَامِ الْمَذْكُورِ -لَمَّا كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الشَّيْخِ الْعَيْنِيِّ

الْحَنْفِيِّ مِنَ الْمَنَافِرَةِ- هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

قال ابن حجة:

و لم يكن العينى المذكور يحسن النظم، فأعطى شمس الدين النواجى دراهم، و نظم له

هذين البيتين مقبلاً على ابن حجر، فقال:

منارة كعروس الحُسن إذ جلّيت \*\* و هدمها

بقضاء الله و القدرِ

قالوا: أُصِيبَتْ بَعِينٍ، قُلْتُ: ذَا خَطَأٌ \*\* مَا آفَةٌ

الهدم إْلَاخِيسَةَ الْحَجَرِ

و قد أفتى ابن حجر بلزوم المؤاخذه العظيمة

لقائل البيتين؛ لكونه أنكر العين، و الحال أن النبي

صلى الله عليه (و آله) و سلم قال: «إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ.»

و أجيب بأن مراده إنكار كون الهدم من العين، لا إنكار صحّة العين من أصلها؛ لأنّ قوله:

«قلت: ذا خطأ» أى: قولكم «أنّ هدمها من العين» خطأ، لا أنّ العين لا أصل لها.»<sup>١</sup>

و در صفحه 130 گوید: «و أشار ابن الفارض

بخطابه لهذه الثلاثة: الرُّشد و التنسُّك و التَّقَىٰ اهنا يلا،

هبلقه جوت و ما بهل اغتشلان عن ضار عايع مه قرافتلا مدنع

تقيرط و ين لماكلا ة ل ا ح مذهب و به بر بنا جلى ا تيلكلاب

بل هأين قداصدا لله ا. لى ة تيفخ ة ل ا ح مذهب تاك مالا و

تماء لى ة اهتافخ بن ة لاضفة تعيشرلا بل هأ بن م عمالعدا

ين نمؤملا، لا انهو فرعى المحققين من الأولياء

العارفين، ظنوا أنّ طريقهم ترك الشريعة و التّهاون

بأحكامها المنية، فصغرت عندهم مشارب الحقيقة و

قَبَحَتْ فِي أَعْيُنِهِمْ مَحَاسِنُ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ.»<sup>٢</sup> - ا ه .<sup>٣</sup>

١ . شرح ديوان ابن فارض، ج ٢، ص ١٧٧.

٢ . همان، ص ١٨٢.

٣ . جنگ ١٣، ص ١٣٤.



## بخش پنجم: اشارات و نکته‌ها

الف: مطالب سیاسی، تاریخی اجتماعی

### [کلامی از آیه الله شبیری]

آیه الله حاج سید موسی شبیری زنجانی

- دامت برکاته - در روز یازدهم شهر محرم الحرام

۱۴۱۲ در مشهد مقدس فرمودند:

«اینک بر سر مزار مرحوم آیه الله آقای حاج

شیخ حسنعلی نخودکی اصفهانی رفته‌ام و در روی

سنگ قبر او که عوض نموده و جدیداً نهاده‌اند،

تاریخ فوت را ۱۵ شعبان المعظم ضبط کرده‌اند، با

آنکه تاریخ وفات در سنگ قبلی ۱۷ شعبان بوده است

که به مناسبت تقارن با عید سعید تغییر کرده است.

نظیر مورّخه تولّد حضرت آیه الله حاج آقا روح الله

خمینی - رضوان الله علیه - است که تحقیقاً ۱۸ شهر

جمادی الثّانیه است، ولی امروز مشهور شده است که

روز ۲۰ شهر جمادی الثّانیه مطابق با میلاد حضرت

صدیقہ کبری سلام الله علیها است، و برای تطابق این

تغییر صورت گرفته است.»

ایشان فرمودند: «چند نفر از دوستان - که نام

آنها را بردند - پس از این تغییر از شخص آیه الله

پسندیده - اخوی معظم له - شفاهاً پرسیدند: تولّد

ایشان چه روزی است؟! در پاسخ گفتند: ۱۸ جمادی

الثانیه است.<sup>۱</sup>»

## راجع به تغییر سال هجری قمری به هجری

### شمسی در مجلس شورای ملی

در جلسه یکصد و چهل و سوم صورت

مشروع مجلس، صبح سه‌شنبه ۲۷ حوت ۱۳۰۳،

مطابق ۲۱ شعبان ۱۳۴۲، در دوره پنجم مجلس

شورای ملی - که در صفحه ۱۰۱۰ تا ۱۰۱۴ و در

صفحه ۱۰۵۶ تا ۱۰۶۰ روزنامه رسمی کشور

شاهنشاهی آمده است - تاریخ رسمی مملکت را

هجری شمسی باستانی قرار داده‌اند.

آقای محیط طباطبائی گفته‌اند: «اصل این

پیشنهاد در مجلس به واسطه ارباب کیخسرو شد، و

محرک و مشوق در مجلس، تقی‌زاده بوده است.

شریعتمدار دامغانی نطق مفصلی در مخالفت خود با

این تغییر کرده است.<sup>۲</sup>»

## وصیت‌نامه رهبر انقلاب اسلامی ایران، حضرت

۱. جنگ ۱۸، ص ۲۳۱.

۲. جنگ ۱۷، ص ۲۷.

## آیه الله خمینی، تغمّده الله برحمته

این جانب سیّد محمّد حسین حسینی طهرانی

در روز پنجشنبه، ۴ ذی القعدة الحرام ۱۴۰۹،

وصیّت نامه حضرت آیه الله خمینی - قدّس الله سرّه

- را که پنج روز پس از رحلت ایشان بوده است، از

باب تکلیف شرعی، که این حقیر هم یک فرد

مسلمانم و وصیّت ایشان نسبت به تمام مسلمین

جهان است، مطالعه نمودم؛ و الحق تمام مطالبش

مفید و ارشادی و از روی مهر و عطوفت و مطالب

واقع بینانه تحریر شده بود. فقط یک مورد آن، مورد

نظر و خدشه حقیر قرار گرفت، که برای تذکر در

اینجا یادداشت می کنم:

متن کامل این وصیّت از صفحه ۳ تا صفحه

۱۰، از روزنامه رسالت، مورّخه سه شنبه ۱۶ خرداد

۱۳۶۸، مطابق ۲ ذی قعدة ۱۴۰۹، ۶ ژوئن ۱۹۸۹،

سال چهارم، که به طور فوق العاده، رایگان، به مناسبت

ارتحال ایشان انتشار یافته است، آمده است.

در صفحه ۳، در منتهای ستون دوّم و اوّل

ستون سوّم می‌فرمایند:

ما مفتخریم که بانوان و زنان پیر و جوان، و خرد و کلان، در صحنه‌های فرهنگی و اقتصادی و نظامی حاضر، و همدوش مردان یا بهتر از آنان در راه تعالی اسلام و مقاصد قرآن کریم فعالیت دارند. و آنان که توان جنگ دارند، در آموزش نظامی - که برای دفاع از اسلام و کشور اسلامی از واجبات مهمّ است - شرکت، و از محرومیّت‌هایی که توطئه دشمنان و ناآشنایی دوستان از احکام اسلام و قرآن بر آنها بلکه بر اسلام و مسلمانان تحمیل نمودند، شجاعانه و متعهدانه خود را رها کرده و از قید خرافاتی که دشمنان برای منافع خود به دست نادانان و بعضی آخوندهای بی‌اطلاع از مصالح مسلمین به وجود آورده بودند، خارج نموده‌اند.<sup>۱</sup>

أقول: در این عبارات مواقع خدشه و اشکال

بسیار است؛ و ما در کتاب رساله بدیعه، در تفسیر آیه

**﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ**

**عَلَى بَعْضٍ﴾**<sup>۲</sup> مفصلاً شرح و توضیح دادیم؛ این کتاب

---

۱. وصیّت‌نامه، متن، ص ۸.

۲. سوره نساء (۴) آیه ۳۴.

نیز به پارسی ترجمه شده است.

البته در صفحه ۷، در وسط ستون سوّم

فرموده‌اند:

اگر مجلس و دولت و قوّه قضائیه و سایر

اُرگان‌ها، از دانشگاه‌های اسلامی ملّی سرچشمه

می‌گرفت... - إلی آخر کلامه.<sup>۱</sup>

این کلام می‌رساند که قوای سه‌گانه باید از

دانشگاه‌ها باشد، نه از حوزه علمیه؛ در حالی که هم

حوزه و هم دانشگاه در ایجاد افراد قوای ثلاثه، در

حدود استعداد خود، متعهّدند.

و در صفحه ۱۰، ستون دوّم فرموده‌اند:

امیدوار به فضل خدا، از خدمت خواهران و

برادران مرخص، و به سوی

---

<sup>۱</sup>. وصیّت‌نامه، متن، ص ۵۹.

جایگاه ابدی سفر می‌کنم.<sup>۱</sup>

در اینجا خواهران را بر برادران مقدم

داشته‌اند.

و در آخر ستون فرموده‌اند:

پس از مرگ من، احمد خمینی برای مردم

بخواند.<sup>۲</sup>

و در اینجا احمد فرموده‌اند، نه سید احمد.

ولی به طور حتم می‌توان گفت: اینها غفلت‌هایی

بوده است از ملاحظه دقیق در عبارات و حکایات از

واقع؛ اما آن مطلب اول را که تذکر دادیم، نظریه‌ای

است مخدوش و غیر صحیح. اللهم اغفر له و لنا و ارحمه

و ایانا، برحمتك یا أرحم الراحمین.

و ایضاً این وصیت‌نامه بتمامه، در مجله

جوانان امروز، مورّخه دوشنبه ۲۹ خردادماه ۱۳۶۸،

شماره ۱۱۴۷ درج است، و مطلب فوق را در صفحه

۲۱، در ستون اول ذکر نموده است.<sup>۳</sup>

**رحلت آیه الله العظمی حاج سید محمد رضا**

---

۱. همان، ص ۹۱.

۲. همان، متن، ص ۹۲.

۳. جنگ ۱۷، ص ۸۱ و ۸۲.

## گلپایگانی، رضوان الله عليه

[رحلت] حضرت سيّد الفقهاء و المجتهدين،

حجة الاسلام و المسلمين، آية الله تعالى في

العالمين، که از برجستگان علم و تقوا، و دارای نفسی

لطیف و بدون هوا، و از مراجع عظام شیعه و در این

اواخر مرجعیّت به ایشان تقریباً انحصار یافت: الحاجّ

السيّد محمّدرضا موسوی گلپایگانی - أسكنه الله

بجراحة جنّته - که با حقیر فقیر سوابقی بس

درخشنده و روشن داشته‌اند، بعد از کسالتی مدید که

به سه سال منتهی گردید، در سنّ نود و شش سالگی

واقع شد. چند روزه آخر، از شهر قم ایشان را به

طهران آوردند و در بیمارستان بستری شدند؛ در لیلۀ

جمعه به هنگام اذان مغرب، شب ۲۴ جمادی الثانیة،

سنه ۱۴۱۴ هجریه قمریه، به خلع لباس تن و پوشیدن خلعت بقا آراسته گردیدند. فردا صبح از بیمارستان که در شمیران بوده است، تا راه آهن پس از تشییع عمومی، جنازه را به قم حمل، و در روز شنبه، سه ساعت به ظهر مانده، از مسجد حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام تا صحن مطهر حضرت معصومه سلام الله علیها تشییع و در محل بالا سر، جنب قبر مرحوم حاج شیخ عبدالکریم، دفن نمودند.<sup>۲</sup>

## [تاریخ ارتحال مرحوم حاج سید مرتضی

### [کشمیری]

آقای شبیری زنجانی گفتند: «ارتحال مرحوم حاج سید مرتضی کشمیری - رضوان الله علیه - در سنه ۱۳۲۴ بوده است.»<sup>۳</sup>

## حدّ قرون وسطی

در کتاب تاریخ تمدن اسلام و عرب،

---

۱. به واسطه کثرت جمعیت و ازدحام عجیب مشیّین، مراسم تدفین در عصر روز شنبه صورت گرفت. (علامه طهرانی، قدس سرّه)

۲. جنگ ۱۴، ص ۱۲۷.

۳. جنگ ۱۷، ص ۶۵.

گوستاولوبون در مقدمه مؤلف، از طبع دوم، در  
تعلیقہ صفحہ ۱۲ گوید:

«قرون وسطیٰ یا ازمنہ مظلمہ در تاریخ اروپا،  
ازمنہای را گویند کہ جهالت و توحش سرتاسر اروپا  
را فراگرفته و به واسطه شدت تعصب مذہبی و  
تعديّات حکام، اوضاع مملکت تیره و تاریک و  
حالت اہالی بی نہایت تأسف آور بودہ است. این  
حالت از سال ۴۸۶ تا سنہ ۱۴۹۵ میلادی امتداد  
داشته؛ و ترقی اروپا بعد از آن شروع گردیدہ [است]  
کہ آن را دورہ تجدید حیات علمی و ادبی می نامند.»<sup>۱</sup>

### تعریف شهر بابل

و نیز در همین تعلیقہ گوید: «شهر بابل کنار  
دجلہ و فرات - کہ الحال عراق عرب می گویند - بنا  
شدہ بود، وسعت آن یکصد میل بودہ، حصاری کہ  
اطراف شهر بنا شدہ بود، ارتفاع آن سی متر و عرض  
آن ہم بہ این اندازہ بودہ کہ یک گاری<sup>۲</sup> چہار اسبہ از  
بالای آن بہ خوبی عبور می نمود. پادشاهی کہ این

---

۱. تمدن اسلام و عرب، ص ۴، تعلیقہ.

۲. خ ل: عربیہ.

شهر را بنیاد کرده نمرود بود، و زمان او ۲۲۳۵ سال قبل از میلاد بوده است. پایتخت بابل تقریباً در همان محلی بود که امروز آن را حلّه می‌نامند.<sup>۱</sup> و<sup>۲</sup>

## تطابق روز چهارم رجب و روز عید فطر و روز

### عید قربان

یک نفر روایتی از امیرالمؤمنین علیه الصلّاة و السلام نقل کرد که چنانچه روز چهارم شهر رجب - هر روزی باشد - همان روز، روز فطر و روز نحر است؛ مثلاً چنانچه روز چهارم رجب جمعه باشد، روز عید فطر و عید قربان هر دو جمعه خواهد بود. أقول: هذه الرواية لو صحّت، لكانت غير

معمول بها عند الأصحاب؛ فلا تغفل.<sup>۳</sup>

### [تاریخ ساخت جامع الأزهر]

جامع الأزهر مصر، بنا به گفته آرمین، در سنه

۳۵۱ هجری ساخته شده است.<sup>۴</sup>

---

۱. تمدن اسلام و عرب، ص ۴، تعلیقه.

۲. جنگ ۱۸، ص ۶۹.

۳. جنگ ۵، ص ۵۸.

۴. جنگ ۲، ص ۴۲.

[توطئه استعمار در تغییر لغات عربی در ادبیات

فارسی به لغات خارجی]

این جمله زیر، در صفحه ۱۴۱ از جلد ۴،

بحث نهم نور ملکوت قرآن آورده شود:

«فرهنگ ادبیات ایران در زمان استعمار

پهلوی، در قالب حفظ آثار ملی، با برانداختن لغات

عربی در هاله لغات خارجی، مستقیماً بر نابودی روح

اسلام می کوشید؛ اینک نیز در همان خط و مرز در

تلاش است.»<sup>۱</sup>

## عجائب و غرائب بناء أهرام فراعنه در مصر

[معادن الجواهر، مجلد 2] صفحة 348:

«الأهرام: جمع هَرَم؛ و هي كثيرةٌ في أرض مصر،

رأينا منها ثلاثة متفاوته أكبرها و يُعرف بهرم الجيزة،

عظيمٌ جداً على هيئةٍ مربعة، و يضيق قليلاً قليلاً بقدر

درجةٍ واحدةٍ من جميع جوانبه حتى ينتهي إلى مفرش

حَصِيرٍ، و يُرى رأسه من بعيدٍ مثل رأس الحربة. و هو

كالجبل العظيم عالٍ إلى الغاية، يبلغ ارتفاعه نحو 140

---

۱. جنگ ۱۴، ص ۱۱۴.

مترًا، واسعِ القُطرِ إلى النِّهايةِ، يصعدُ عليه النَّاسُ بسهولة  
لأنَّ له من جميعِ جهاته مثلَ الدَّرَجِ الواسعِ، نعم إذا وصل  
الإنسانُ إلى منتصفه فما فوق يخاف على نفسه من قوَّة  
الرَّيح؛ و رُمْتُ الصُّعودَ إلى أعلاه فمَنَعَنِي رُفاقي،  
فوصلتُ إلى قَريبِ منتصفه و نزلتُ. و رأينا - و نحن  
جلوسٌ عليه- إمراةً إنكليزيَّةَ صاعدةً إلى أعلاه يُمسِكها  
ثلاثةُ أشخاصٍ من المسلمين ذوى العمام الكبيرة،  
الذين هم بمنزلة القَوَّام على تلك الأمكنة يرتزقون ممَّا  
يدفعه إليهم السُّواحُ و الزَّائرون، و كلُّهم مُمسكون  
بمنطقتها الَّتى هى من الجلد من ورائها و عن يمينها و  
يسارها، و جسْمها المُفْرِط فى البياض يَلوح من تحت  
ثيابها الشَّفافةِ، فلَمَّا مرَّوا علينا سلِّموا فسَلَّمتُ هى اتِّباعًا  
لهم.

و هذا الهرم مَبْنِيٌّ بالحجارة الصُّلبة المنحوتة

الكبيرة، لكنها ليست مفرطةً في العِظَم. و فيه بابٌ قريب

من أسفلِه ينزل منه إلى جهة السُّفل. و سقْفُه و أرضُه و

جوانبه من الحجارة العظيمة يَنْزِلُ الرَّجُلُ فيه منحنيًا ثمَّ

يضيق حتى يَنْزِلَ فيه زَحْفًا، و يقال: "إنَّ عمقَ الهرمِ في

بطن الأرض يعادل عُلوَّه على وجهها" و في وَسَطِه من

الدَّاخل طريقٌ يُصْعَدُ منه إلى أعلى الهرم، و في أثناء

الطَّرِيقِ تابوتٌ من الصَّخْرِ أُعِدَّ للقبر الَّذِي بُنِيَ الهرمُ

لأجله. و كانت النَّاسُ قديمًا لا تَعْلَمُ لماذا بُنِيَ الأهرامُ،

فَقِيلَ: "خوفًا من الطُّوفان." و قيل: "إنَّها بيوتٌ كُتِبَتْ

فيها الحكمة." و قيل: "ضَمِنَتْ خزائنَ الملوك." و قيل:

"أنَّها قبورُ الفراعنة و لم يكن لها بابٌ ليُمكن الدخول

إليها." و رام المأمونُ لما دخلَ إلى مصر، فَتَحَ الهرمَ الأكبرَ

فَعَجَزَ عن ذلك لكثرة النَّفَقَاتِ، ثمَّ لم تنزل تتداول الأيدي

على فتحها حتى فُتِحَتْ في العصور الأخيرة، فَعَلِمَ أنَّها

قبورُ الفراعنة. و قد بذلَ بانوها غايةَ الجهدِ في إخفاء

أبوابها عن النَّاسِ حتى لا يدخلوا إليها، و جعلوا

مسالكها في بطونها غامضةً مخوفةً، و رُدِمَ بعضُ طرقها

بالصخور العظمية، و جُعِلَ فيها أشياء كثيرةٌ توجب  
عدمَ الاهتداء إلى القبور التي فيها، فلم يزل بنو الإنسان  
يجتهدون حتى وصلوا إلى تلك القبور و استخرجوا مَنْ  
فيها و جعلوها عبرةً للناظرين.

و إلى جانب الهرم الكبير هَرَمٌ أصغرُ منه و ثالثُ  
أصغرُ منها، و كلُّها بهيئة واحدة. و بجانب ذلك أبنيةٌ  
قديمة متهدّمة، و يلوح للناظر أهرامٌ أُخر كثيرةٌ بعيدة  
عن هذه، لكنّ أعظمَ الكلّ أهرامُ الجيزة الثلاثة  
المذكورة، و أعظُمُها هَرَمٌ واحد.

### عجائب و غرائب خلقت فيل

صفحة 351: «و الفيل: بخلقته العجبية و  
خرطومه الذي يتناول به كلَّ شيءٍ حتى الإبرة! و رأينا  
يكسر به قصبَ السُّكَّرِ بضغطةٍ واحدة كما يكسر أحدنا

القشّاء

الدَّقِيقُ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ إِلَى الثَّقَبِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ رَقَبَتِهِ  
 الَّذِي مِنْهُ يَتَغَدَّى لَا مِنْ فَمِهِ، وَيَأْكُلُ الْحَشِيشَ وَغَيْرَهُ. وَ  
 خَرْطُومُهُ مَثْقُوبٌ، وَفِي طَرَفِهِ كَالشَّفَتَيْنِ يَقْبِضُ بِهِمَا. وَفِي  
 فَمِهِ نَابَانِ أَبْيَضَانِ طَوِيلَانِ. وَ لَهُ أُذُنَانِ عَظِيمَتَانِ  
 مَدَوَّرَتَانِ، يُحَرِّكُهُمَا دَائِمًا. وَ يَقُولُ لَهُ سَائِسُهُ: "سَلَامٌ"  
 فَيَرْفَعُ خَرْطُومَهُ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْجُنْدِيُّ يَدَهُ عِنْدَ  
 السَّلَامِ؛ وَ قَدْ طُرِحَتْ لَهُ خَشَبَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ  
 فَيَدْحُوهَا بِيَدِهِ دَحْوَ الصَّبِيِّ الْكُرَّةَ؛ مَتَى أَشَارَ إِلَيْهِ سَائِسُهُ  
 وَ يُلْقَى الْمَتَفَرِّجُونَ الْفَلَسَ الصَّغِيرَ، فَيَتَنَاوَلُهُ بِخَرْطُومِهِ  
 وَ يُقَدِّمُهُ إِلَى سَائِسِهِ مِمَّا دَلَّ عَلَى ذِكَايَتِهِ وَ قَبُولِهِ لِلتَّعْلِيمِ. وَ  
 لَيْسَ لَهُ مَفَاصِلُ وَ لِذَلِكَ لَا يَنَامُ عَلَى الْأَرْضِ، بَلْ يَتَسَانَدُ  
 إِلَى شَيْءٍ وَ يَنَامُ؛ وَ لِهَذَا يَحْتَالُونَ عَلَى اصْطِيَادِهِ، فَيَعْمِدُونَ  
 إِلَى شَجَرَةٍ وَ يَنْشُرُونَهَا إِلَّا يَسِيرًا، فَيَسْتَنْدِإِلَيْهَا فَتَنْقَلِبُ بِهِ،  
 فَيَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ، فَيَصِيدُونَهُ. وَ  
 رَقَبَتُهُ قَصِيرَةٌ وَ جُثَّتُهُ عَظِيمَةٌ، وَ لِذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ  
 خَرْطُومًا يَتَنَاوَلُ بِهِ غِذَاءَهُ وَ يَدَافِعُ بِهِ عَنِ نَفْسِهِ، وَ لَوْلَا  
 لِهَاتِ جَوْعًا؛ وَ إِذَا لَفَّ خَرْطُومَهُ عَلَى إِنْسَانٍ احْتَمَلَهُ وَ  
 أَلْقَى بِهِ نَاحِيَةً. فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ الَّذِي لَا تُحْصَى

## موزة مصر و اشیاء موجوده در آن

صفحة 352: «الأنثيكة خانه: و هي بناء فخم له

طبقات، فيه ما يعجز عنه الوصف من الآثار القديمة؛

مثل أجسام فراعنة مصر مُحَنَطَةً<sup>١</sup> باقية بحالها بلحومها و

شعورها و أظفارها، و أكفانها التي تُشبه المبروم الذي

كان يُنسج في جبل عامل، و البردي الملفوفة به، و

توابيتها، و قد اسودت أجسامهم من طول المكث، و قد

أُخرجت من التوابيت و وُضعت في غيرها، و غُطيت

بالواح الزجاج، و كُتب عند كل رجل اسمه: ”فهذا

رعمسيس الأول، و هذا فلان، و هذا فلان.“ و كُتب

عند بعضها:

”يُظن أن هذا فرعون موسى.“ و بعضها قد صوّرت

صورها على التوابيت التي هي من شجر الدلب بأقن

صنع، حتى يُحال للناظر أن الصانع لها قد فرغ منها الآن،

و قد نُقشت بالنقوش الذهبية الصفراء، و من شدة إتقان

١. فرهنگ معاصر، آذرتاش آذرنوش: «مُحَنَط: موميای شده.» (محقق)

التّصوير يُحْيِلُ لِلنَّاظِرِ أَنَّهَا ذُو الصُّورَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. وَ هِيَ  
لَا تَزِيدُ عَنِ الْأَجْسَامِ الْمَوْجُودَةِ الْيَوْمَ، مِمَّا دَلَّ عَلَى أَنَّ بَنِي  
الْإِنْسَانَ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا بِقَدَرٍ وَاحِدٍ، إِلَّا مَا يُحْكِي عَنِ  
الْعَمَالِقَةِ؛ وَ أَنَّ مَا يَتَوَهَّمُهُ الْبَعْضُ مِنْ أَنَّ أَجْسَامَ السَّالِفِينَ  
أَكْبَرُ مِنْ أَجْسَامِنَا وَ هُمْ بَاطِلٌ.

وَ هُوَ لَاءِ الْفِرَاعِنَةُ بَعْدَ مَا كَانُوا مَلُوكًا جَابِرَةً وَ  
حَافِظُوا عَلَى أَجْسَادِهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنَ الْفَنَاءِ قَدْ صَارُوا  
عِبْرَةً لِمَنْ اعْتَبَرَ وَ مَتَفَرِّجًا لِكُلِّ نَاطِرٍ. وَ هَذَا التَّحْنِيطُ  
-الَّذِي كَانَ يَسْتَعْمَلُهُ الْمَصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءُ وَ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ  
أَهْلُ هَذِهِ الْأَعْصَارِ مَعَ مَا بَلَّغُوا مِنَ الرُّقْيِ- يُظْهِرُ أَنَّهُ كَانَ  
شَائِعًا سَهْلًا، وَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ أَنْاسٌ مَخْصُوصُونَ كَالَّذِينَ  
يَتَعَاطُونَ تَغْسِيلَ الْأَمْوَاتِ وَ تَكْفِينَهُمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ. وَ  
مِنْ عَجَائِبِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَعْمَلُونَهُ لِحِفْظِ كُلِّ جَسْمٍ مِنَ  
الْفَنَاءِ حَتَّى الْحَبُوبِ وَ الْفَوَاكِهِ وَ الْخُبْزِ وَ الطَّعَامِ، وَ  
أَجْسَامَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَ الْبَحْرِيَّةِ مِنَ الْغَزْلَانِ وَ الْغَنَمِ  
وَ الْمِعْزَى وَ التَّمْسَاحِ الَّذِي يُظْهِرُ أَنَّهُ كَانَ مُقَدَّسًا  
عِنْدَهُمْ، فَقَدْ رَأَيْنَاهَا كُلَّهَا بَاقِيَةً مِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ.

وَ مِمَّا رَأَيْنَاهُ صُورَ جُنُودٍ مَجْسَمَةً فِي أَيْدِيهِمُ الْقِسْيَ

كأنهم يمشون صفوفًا، و صورةٌ عجلةٍ مجسّمة و سُررًا، و غير ذلك ممّا يعجز القلم عن استيعابه و استيعاب وصفه. و فيها صورٌ أجسام ملوك و غيرهم من الحجارة المجسّمة، رجالًا و نساءً، بهيئاتٍ ملبسهم بأبدع ما يُتصوّر و أتقنه، قد صُنعت من الرُّخام و المرمر؛ فترى فيها إنسانًا بكبره و ضخامته و أكبرَ من خِلقته الأصلية و أضخمَ بكثير.¹»

## ب: لغزش‌ها و اشتباهات

### رفعُ اشتباهِ من صاحب كتاب الغدير

در الغدير، جلد ۱، صفحه ۲۸۱ گوید:

«45. ابن حَجَر العسقلانیّ الهیتمیّ، المتوفیّ

973، قال فی الصواعق المحرقة. «-الخ.

اقول: ابن حجر هیتمی غیر از ابن حجر

عسقلانی است:

ابن حجر عَسقلانی نامش احمد بن علی بن

حَجَر است که عسقلانیّ الأصل بوده است و در سنه

۱. جنگ ۲۰، ص ۲۲۳.

۷۷۳ متولد شده و در سنه ۸۵۲ فوت کرده است، صاحب کتب بسیاری از جمله الإصابة، و لسان المیزان.

و ابن حجر هیتمی نامش احمد بن محمد بن علی بن حجر است که هیتمی الاصل بوده است و در سنه ۹۰۹ متولد شده و در سنه ۹۷۳ فوت کرده است، و صاحب کتب بسیاری است از جمله الصواعق المحرقة و تطهیر الجنان.

شرح حالات آن دو نفر را در ریحانة الأدب،

جلد ۷، صفحه ۴۷۰ تا صفحه ۴۷۲ آورده است.<sup>۱</sup>

اشتباهاتی از مرحوم سید حسن صدر در تأسیس

### الشیعة لعلوم الإسلام

صاحب المراجعات، «شعبة بن الحجاج،

أبوالورد العتکی واسطی، ساکن بصره، مکنی به

أبو بَسْطام» را شیعه می‌داند و در صفحه ۶۸ تحت

شماره ۴۱ ذکر

---

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۴۶.

کرده است و گفته است:

و عدّه من رجال الشّیعة جماعةً من جهابذة أهل

السنة، کابن قتیبة فی معارفه و الشهرستانی فی الملل و

النحل. (تا آنکه گوید:) و حدیثه ثابت فی صحیحی

البخاری و مسلم عن کلّ من أبی إسحاق السبّعی و

إسماعیل بن أبی خالد و منصور و الأعمش و غیر واحد.

(تا آنکه گوید:) کان مولده سنة ثلاث و ثمانین، و مات

سنة ستین و مائة؛ رحمه الله تعالى.

اقول: در سنة وفات او که ۱۶۰ است بحثی

نیست؛ زیرا او از راویان حضرت صادق علیه السلام

است و رحلتشان در سنة ۱۴۸ بوده است، هم چنان که

از زمان کسانی که او از آنها روایت می کند - مانند

أبو إسحاق و منصور و أعمش و اسماعیل بن خالد -

مشهود است، و صاحبان رجال فوتش را در ۱۶۰

گفته اند.

اما در شیعه بودن وی بحث، بلکه ردّ صریح

داریم:

اولاً: مرحوم سیّد حسن صدر در تأسیس

الشّیعة لعلوم الإسلام، صفحه ۲۳۳ می گوید:

اولین مؤسس علم رجال أبو محمد عبدالله بن جبلة بن حیان بن أبحر کنانی است که شیعه است، و نجاشی در أسماء مصنفین از شیعه ذکر کرده است. و او زماناً مقدم است بر شعبه بن حجاج که سیوطی در کتاب اوائل او را اولین مصنف در علم رجال شمرده است، و شاید مراد سیوطی از اولین عالم، اول عالم از علمای سنت باشد، نه شیعه؛ و إلا لا یخفی علی مثل الجلال، کتاب الرجال لعبدالله بن جبلة المشهور. - إلى آخر ما ذكره.

و از این بیان به خوبی پیداست که مرحوم صدر، شعبه بن حجاج را سنی می دانسته است، با آنکه اصل تصنیف کتاب تأسیس الشیعة برای نمایاندن و سوا کردن و مشخص نمودن علمای شیعه می باشد.

ثانیاً: در کتب تراجم و رجال و کتب فقهیه از

شعبه به عنوان سنی نام می برند؛ و فتاوی او در مقابل

فتاوی شیعه مشهور است.

مرحوم مامقانی در تنقیح الرجال، جلد ۲،

صفحه ۸۵ او را از عامّه می‌داند، او می‌فرماید:

شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، أَبُو بَسْطَامِ الْأَزْدِيِّ  
الْعَتَكِيُّ الْوَاسِطِيُّ، لَمْ أَقِفْ فِيهِ إِلَّا عَلَى عَدِّ الشَّيْخِ (رِه) إِيَّاهُ  
مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَوْلُهُ: "أَسْنَدَ عَنْهُ."

نعم، نقل المولى وحيد (ره) عن الحافظ أبي نُعَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ: "حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(يعنى الصادق عليه السلام) من الأئمة الأعلام شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ." انتهى.

و من تتبع نقل فتاواه في كتبهم الفقهيّة المُعَدَّة، لنقل الخلاف، لعلّه لا يسترىب بذلك؛ بل نقل  
عن السيّد المرتضى (ره) في الشّافى عن جمع هو أحدهم أمرًا غريبًا حيث قال: "عَبَادُ بْنُ  
صُهَيْبٍ وَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَ مَهْدِيُّ بْنُ هِلَالٍ وَ غَيْرُهُمْ رَوَوْا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَلَّى الشَّيْخِينَ. وَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ."

فكون الرجل من علماء العامة و أهل الفتوى منهم من البديهيّات، و ذلك كاف في ضعفه. و  
روى أبو الفرج في المقاتل عن يحيى بن على، و الجوهري، و العتكي عن رجالهم: "أَنَّ شُعْبَةَ  
بْنَ الْحَجَّاجِ تَبَرَّى كَانَ يَفْتَى بِالْخُرُوجِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ." <sup>۲</sup> و روى عن رجاله في موضع  
آخر: "أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَ هَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَ  
عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، وَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَ غَيْرُهُمْ." <sup>۳</sup> - إلى آخر ما ذكره.

بنابراین نسبت تشیع شعبه بن حجّاج شاید

به واسطه خروج با ابراهیم بن

۱. تعلیقه علی منهج المقال، ص ۲۰۲.

۲. رجوع شود به مقاتل الطالبین، ص ۳۶۵.

۳. رجوع شود به مقاتل الطالبین، ص ۲۵۰.

عبدالله بوده است، و معلوم است که مجرد خروج دلیل بر آن نیست؛ و روایت وی از حضرت صادق علیه السّلام نیز دلیل بر آن نمی‌باشد، زیرا بسیاری از اعلام عامّه از آن حضرت روایت می‌نمایند.

ولی سید شرف‌الدین تاریخ وفات شعبه را که سنه ۱۶۰ است، به درستی آورده است و در آن خطائی ننموده است، آن خطائی را که مرحوم سید حسن صدر نموده و آن را ۲۶۰ ذکر کرده است؛ و از آن جهت دچار خطای دیگری شده است که اولین مصنّف علم رجال را ابن جبّله شیعی دانسته است، و او بر شعبه بن حجاج بنا بر نقل او که تاریخ وفاتش را سنه ۲۶۰ ذکر کرده، تقدّم داشته است.

مرحوم صدر در تأسیس الشّیعه، صفحه 233،

تحت عنوان «أوّل مَنْ وضع علم الرّجال» گوید:

«أبو محمد عبدالله بن جبّله کنانی، که نجاشی وی

را از مصنّفین شیعه دانسته است، اوّلین کسی است که

تصنیف کتاب رجال نموده است. او بر شعبه بن

الحجاج - که سیوطی او را اوّلین مصنّف در این علم

شمرده است - مقدّم است؛ زیرا که أنت خبیرٌ بأنّ شعبه

مات سنة ستين و مائتين، فعبدا لله مقدّم عليه. (آنگاه  
گوید:) سیوطی علماء اهل سنت را ضبط نموده است،  
نه شیعه را؛ و گرنه بر مثل کسی همچون سیوطی پوشیده  
نیست که عبدا لله بن جبلة مشهور دارای کتاب رجال  
مشهور است.»

أقول: اشتباه آية الله صدر از اینجا ناشی شده  
است که خطأً سنة وفات شعبه را سنة ۲۶۰ ذکر  
کرده است، در حالی که بدون شبهه و ریب سنة ۱۶۰  
بوده است.

آية الله صدر در کتاب الشیعة و فنون الإسلام،  
در صفحه ۷۶ و ۷۷ ضمن بحث که درباره اولین  
کسی که تدوین علم رجال حدیث و أحوال روات را  
نموده است، وفات شعبه را در سنة ستین و مائتين  
تحریر فرموده؛<sup>۱</sup> و این نیز اشتباه است.

او می‌فرماید: «فی أول من دوّن علم رجال  
الحدیث و أحوال الرواة: فاعلم أنه أبو عبدا لله محمد بن

---

۱. الشیعة و فنون الاسلام، ص ۵۷.

خالد البرقيّ القميّ، كان من أصحاب الإمام موسى بن جعفر الكاظم، كما في كتاب الرّجال للشيخ أبي جعفر الطّوسيّ. و ذكر تصنيفه في الرّجال الرّواة، أبو الفرج ابن النّديم في الفهرست، في أوّل الفنّ الخامس في أخبار فقهاء الشّيعة من المقالة السادسة، قال: "وله من الكتب كتاب العويص، كتاب التبصرة، كتاب الرجال فيه ذكر من روى عن أمير المؤمنين رضی الله عنه."<sup>١</sup> - انتهى.

ثمّ صنّف بعده أبو محمّد عبد الله بن جبلة بن حيّان بن أبهر الكنانيّ، صنّف كتاب الرّجال. و مات سنة تسع عشرة و مائتين عن عمر طويل.

و قال السيّوطي في كتاب الأوائل: "أوّل من تكلم في الرّجال شعبة" و هو متأخّر عن ابن جبلة، فإنّ شعبة مات سنة ستين و مائتين؛ بل تقدّمه منّا بعد ابن جبلة، أبو جعفر اليقطينيّ صاحب الإمام الجواد محمّد بن عليّ [عليهما السّلام]، فإنّه صنّف كتاب الرّجال؛ كما في فهرست النّجاشي و فهرست ابن النّديم.

**گفتار صدر در تشييع حاكم صاحب مستدرک**

١. الفهرست، ص ٣٠٩.

امّا صاحب المراجعات در صفحه 92 تحت  
شماره 78 از علمای شیعه، او را با عنوان "محمد بن  
عبدالله الضَّبِّي الطَّهَّانِي النيسابوريّ، هو أبو عبدالله  
الحاكم إمام الحفاظ و المحدثين، و صاحب التصانيف  
التي لعلّها تبلغ ألف جزء." -إلى آخر ما أفاده في هذا  
المقام، یاد کرده و از علمای شیعه شمرده است.<sup>۱</sup>  
و امّا صاحب تأسيس الشيعة، یک جا در  
صفحه ۲۶۰، و در جای دگر در

---

<sup>۱</sup>. المراجعات، ص ۱۶۶.

صفحة ٢٩٤، او را إمامی شیعی ذکر کرده است.

و در جای سوم در کتاب الشیعة و فنون

الإسلام، صفحه ٧٥ است که می فرماید:

«و الحاكم من الشيعة، باتفاق الفريقين. فقد نصّ

السّمعانيّ في الأنساب و الشيخ أحمد بن تيمية و الحافظ

الذهبي في تذكرة الحفاظ على تشييعه، بل حكى الذهبي

في تذكرة الحفاظ عن ابن طاهر أنّه قال: "سألت

أبا إسماعيل الأنصاريّ عن الحاكم فقال: ثقةٌ في الحديث،

رافضيٌّ."

قال الذهبي: "ثمّ قال ابن طاهر: كان الحاكمُ

شديدَ التّعصّب للشيعة في الباطن، و كان يُظهر التّسنُّن

في التّقديم و الخلافة، و كان منحرفاً عن معاوية و آله

متظاهراً بذلك؛ و لا يعتذر منه."—إلى آخر ما أفاده.

قلت: و قد نصّ أصحابنا على تشييعه، كالشيخ

محمد بن الحسن الحرّ في آخر الوسائل، و حكى عن

ابن شهر آشوب في معالم العلماء في باب «الكنى» أنّه عدّه

في مُصنّفِي الشّيعة، و أنّ له الأملی و کتاباً في مناقب

الرّضا و ذكروا له كتاب فضائل فاطمة الزّهراء

عليها السّلام. و قد عقد له المولى عبد الله أفندى فى كتابه رياض العلماء، ترجمة مفصّلة فى القسم الأوّل من كتابه المختصّ بذكر الشيعة الإمامية و ذكره فى باب الألقاب و باب الكنى، و نصّ عليه و ذكر له كتاب أصول علم الحديث و كتاب المدخل إلى علم الصحيح، قال: "و استدرك على البخارى فى صحيحه أحاديث؛ منها فى أهل البيت حديث الطّير المشوى و حديث من كنت مولاة." - انتهى كلام السيّد الصدر، رحمة الله عليه.

بارى از اين عبارات غير از تشييع حاكم به معنا تقديم اميرالمؤمنين عليه السّلام على عثمان و معاويه برنمى آيد؛ مگر آنكه عبارت: «شديد التّعصب للشيعة فى الباطن، و كان يُظهر التّسنُّن فى التّقديم و الخلافة» دلالت بر رفض شيخين در باطن كند، گرچه به واسطه مصالِح و محاذيرى از روى تقيّه در ظاهر قائل به تقدّم ایشان باشد، در اين صورت حاكم شيعة است واقعاً بتمام معنى الكلمة.

امّا عبارت ذهبی را که سیّد حسن صدر در تأسیس الشّیعة، صفحه 294 آورده است، بعد از جمله: «و كان منحرفاً عن معاوية و آله متظاهراً بذلك، و لا يعتذر منه» ذهبی گوید: «قلتُ: أمّا انحرافه عن خصوم علیّ فظاهرٌ، أمّا أمرُ الشّیخین فمُعْظَمٌ لهما بكلِّ حالٍ؛ فهو شیعیٌّ لا رافضیٌّ.» -انتهی ما فی تذکرة الحفاظ.

بنابراین چون از عبارات حاکم استفاده رَفَض و نقض شیخین نمی شود، و کلامی که دلالت بر بطلان و غاصبیت ایشان حقّ مسلم امیرالمؤمنین علیه السّلام را باشد، یافت نمی شود، حکم به تشیع وی علی الإطلاق مشکل است؛ و الله العالم علی سرایر عباد، و هو اللّطیف الخبیر.<sup>۱</sup>

### اشتباه از تنقیح المقال

مرحوم مامقانی در تنقیح المقال، جلد اوّل، صفحه ۴۶۲، شماره ترتیب ۴۴۱۲ که ترجمه احوال زید فرزند اکبر امام حسن مجتبی علیه السّلام را می آورد، به جای عبارت زید بن الحسن بن علی بن

۱. جنگ ۱۸، ص ۲۲۰-۲۲۶.

أبي طالب عليه السّلام «زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» آورده است؛ و این اشتباه است، چون حضرت حسن بن حسن که او را حسن مثنی گویند، پسری به نام زید ندارد، و تمام احوال و ترجمه و شرح وقایع مذکوره از زید بن حسن است.<sup>۱</sup>

### رَفْعُ اِشْتِبَاهٍ مِنَ الْكَافِي

در فروع کافی، جلد اوّل، صفحه ۳۲۴ از طبع

سنگی، در کتاب المزار، باب ۹۱۸ روایتی بدین

مضمون وارد است:

---

۱. جنگ ۱۷، ص ۸۴.

«محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن هارون بن

مسلم عن علی بن حسان عن الرضا علیه السلام قال:

«سئل أبي عن إتيان قبر الحسين عليه السلام فقال: صلوا

في المساجد حوله و يجزى في المواضع كلها أن تقول:

السلام على أولياء الله [و أصفیائه، السلام على أمناء

الله] و أحبائه.» - إلى آخر زیارتی که روایت شده است.<sup>۱</sup>

اقول: این روایت در اصل این طور بوده است:

«علی بن حسان عن الرضا علیه السلام، قال: سئل عن

إتيان قبر أبي الحسن عليه السلام» و بعداً در نسخ این طور

که فعلاً نوشته شده تصحیف شده است، به چند دلیل:

اوّل: آنکه کلینی - رحمه الله - این روایت را

در باب القول عند قبر أبي الحسن موسى و أبي جعفر

الثانی ذکر کرده است، پس راجع به زیارت حضرت

أبي الحسن موسى بن جعفر است - که حضرت رضا

علیه السلام دستور می دهند - نه راجع به زیارت

حضرت سیدالشهدا، و الاً باید در باب زیارت آن

حضرت ذکر شود.

---

۱. الكافي، ج ۴، ص ۵۷۸.

دوّم: آنکه مرحوم شیخ طوسی و محمد بن یعقوب کلینی و محمد بن علی بن بابویه قمی، چنانچه صاحب وسائل از آنها حکایت می کند - و ما عین عبارت او را ذکر خواهیم نمود - این طور روایت کرده اند.

سوّم: آنکه مضمون این زیارت نامه مناسبت با زیارت حضرت موسی بن جعفر دارد نه حضرت سیّدالشّهدا علیهم السّلام؛ چه در تمام زیارات حضرت أباعبدالله الحسین ذکری از قتل و شهادت و مشابه آن می شود، ولی در این زیارت هیچ ذکری نیست.

و آنچه درباره علّت این تصحیف به نظر می رسد آنکه ناسخ در هنگام کتابت لفظ أبی را از جمله سئل عن اتیان قبر أبی الحسن علیه السّلام فراموش کرده است، و

سپس بعد از توجه در حاشیه نوشته است، و بعداً که خواسته‌اند از روی این نسخه استنساخ کنند ندانسته‌اند جای اَبی که در حاشیه نوشته شده است کجاست، و گفته‌اند مناسب است که نائب فاعل سئل بوده باشد و لذا بعد از سئل نوشته‌اند و بنابراین سئل اَبی شده است؛ و از طرف دیگر چون در نسخه اول از اَبی الحسن لفظ اَبی فراموش شده است، بنابراین در متن الحسن مانده است و ناسخ دوم چون دیده است که اولاً: سؤال از زیارت قبر امام حسن علیه السلام بعید است و همه مردم از زیارت قبر حسین علیه السلام سؤال می‌کنند، و ثانیاً: در کنار قبر امام حسن مساجدی نیست تا امام بفرماید: «صَلُّوا فِي الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ»، لذا لفظ الحسن را از نزد خود تصحیح نموده و تصحیفاً به لفظ الحسين مبدل ساخته است.

و بدین وسیله به نظر خود که خواسته است خدمتی کند، چنین خیانتی صورت گرفته و روایت واژگون شده است؛ و نظیر بسیاری از تصحیف‌ها از همین قبیل است.

باری در فروع کافی، جلد چهارم، صفحه 579

عین عبارت مصحّف را از روی طبع سنگی سابق  
حکایت نموده و نوشته‌اند: «سئل أبي عن أتيان قبر  
الحسين» (طبع سربی مطبعه حیدری، سنه 1377، ناشر  
آخوندی)

مرحوم شیخ حرّ عاملی در کتاب وسائل  
الشیعة آن نسخه مصحّف از کافی به دستش رسیده  
است، ولی با یک تصحیف، یعنی روایت را بدین  
قسم ذکر می‌کند:

و عن محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن هارون  
بن مسلم عن علی بن حسان عن الرضا علیه السلام قال:  
«سئل عن إتيان قبر أبي الحسين عليه السلام» - الحدیث.<sup>۱</sup>

ولی چون می‌دانسته است که اَبی‌الحسین معنی  
ندارد، این روایت را در باب استحباب زیارة قبر  
أبی‌الحسن بالمأثور ذکر کرده است و در آخرش  
فرموده است:

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، و

---

<sup>۱</sup>. وسائل الشیعه، ج ۱۰، ص ۴۳۱.

كذا الذي قبله إلا أنه قال: «عن إتيان قبر أبي الحسن عليه السلام» و رواه أيضًا بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد مثله إلى قوله: «حوله».

و رواه الصدوق بإسناده عن علي بن حسان قال:

«سئل الرضا عليه السلام عن إتيان قبر أبي الحسن

عليه السلام»<sup>۱</sup> و ذكر بتمامه، و رواه في عيون الأخبار عن

محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان، قال: «سألت

الرضا عليه السلام» و ذكر مثله. (وسائل، طبع امير

بهادر، جلد دوم، صفحه 408)

ولی در وسائل، طبع حروفی، جلد دهم، صفحه

431، جناب معلّق و مصحح آقای شیخ عبدالرحیم

ربّانی شدّ رُسنا کرده است، یعنی چون فهمیده است که

قبر أبي الحسين غلط است و از طرفی صاحب وسائل این

روایت را در باب زیارة قبر أبي الحسن عليه السلام ذکر

کرده است، در عبارت ایشان دست برده و أبي الحسين

را تبدیل به أبي الحسن نموده است، غافل از آنکه

---

۱. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ۲، ص ۲۷۲.

صاحب وسائل در ذیل می‌فرماید: «و رواه: الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، و كذا الذي قبله إلا أنه قال: «عن إتيان قبر أبي الحسن عليه السلام» - إلى آخر ما أفاده، پس صاحب وسائل با علم به اینکه ابی‌الحسین اشتباه است، فقط برای حفظ امانت در روایت در عبارت کلینی که به او رسیده است، دست نبرده و عین آن را نقل نموده و سپس اشاره به طرق دیگر از روایت به لفظ ابی‌الحسن نموده است؛ رحمة الله عليه رحمةً واسعةً<sup>۱</sup>.

## [اشتباه واضح شهید ثانی در مطلب ادبی و عربی در شرح لمعه ذیل روایت «ذَكَاهُ الْجَنِينِ ذَكَاهُ أُمَّه»]

شهید ثانی - رحمة الله عليه - در کتاب ذباجة از شرح لمعه چون می‌رسد به حدیث نبوی: «ذَكَاهُ الْجَنِينِ ذَكَاهُ أُمَّه»<sup>۲</sup> می‌فرماید:

۱. جنگ ۷، ص ۲۹۸ - ۳۰۱.

۲. بحار الأنوار، ج ۱۰، ص ۳۵۶.

«این حدیث دلالت دارد بر اینکه ذکاة جنین

بنفس ذکاة أمّ آن است و نیاز به تذکّیة علی حده ندارد.»<sup>۱</sup>

و سپس می گوید: «و امتناع ذکّیت الجنین إن صحَّ، فهو

محمول علی المعنی الظاهری و هو فری الأعضاء

المخصوصة، أو یقال: إن إضافة المصادر تخالف

إضافة الأفعال للاكتفاء فیها بأدنی ملابسة؛ و لهذا صحَّ

”لله علی الناس حجّ البیت و صوم رمضان“، و لم یصحَّ

”حجّ البیت و صام رمضان“ بجعلها فاعلین.<sup>۲</sup>»

و معلوم است که این کلام اشتباه بزرگی است؛

زیرا هر جا که مصدر اضافه به فاعل شود، فعلش هم به

فاعل نسبت داده می شود؛ و هر جا که مصدر به مفعول

اضافه شود، در جایی است که فعلش هم به مفعول

نسبت داده می شود. و در واقع همان فاعل فعل و یا

مفعول فعل، مضافٌ الیه واقع می شوند؛ نه آنکه هر جا

که فعل به فاعل نسبت داده شود، صحیح باشد که آن

فاعل را به عنوان مفعول، مضافٌ الیه مصدر قرار دهیم؛

۱. الروضة البهیة فی شرح اللمعة الدمشقیة، ج ۷، ص ۲۴۸ - ۲۴۹.

۲. همان، ص ۲۴۹ - ۲۵۰.

و هر جا که فعل به مفعول نسبت داده شود، صحیح باشد که آن مفعول را به عنوان فاعل، مضافٌ الیه قرار دهیم. پس در جمله «حَجُّ الْبَيْتِ وَ صَوْمُ رَمَضانَ» که بیت و رمضان به عنوان مفعولیت، مضافٌ الیه مصدر قرار گرفته‌اند، صحیح است که به همین عنوان مفعول فعل قرار گیرند و بگوییم: زیدٌ حَجَّ الْبَيْتَ وَ

صامَ رمضانَ، و همين طور كه به عنوان فاعل غلط  
است كه بگويم: حَجَّ البَيْتُ و صامَ رمضانُ. در  
اضافهٔ مصدر هم همين طور است كه در حَجُّ البَيْتِ و  
صومُ رمضانَ، بيت و رمضان را در معنای فاعل قرار  
دهيم.

و به آنچه ما در اينجا آورديم مرحوم آقا جمال  
خوانساری در شرح تصريح کرده و فرموده است كه  
اين سخن از شهيد ثانی جداً غريب است.<sup>۱</sup>

### [نظريهٔ مرحوم علامه در مورد انقلاب روحی]

احمد امين مصری [

إنَّ أحمدَ أمينَ أتى في مواضع عديدة في كتابه يوم  
الإسلام ما هو عدولٌ عن رأيه السالف، و أقرَّ بصحة  
دعوى الشيعة ضمناً. و هذا ظاهر في صفحات 12 و  
41 و 43 و 52 و 53 و 54 و 58 من كتابه، و اعترف و  
أقرَّ و صرَّح كثيراً بأنَّ المصيبة العظمى للمسلمين اليوم،  
إغلاق باب الاجتهاد؛ و لا يرى المسلمون خيراً و  
سعادة إلا إذا فتحوا باب الاجتهاد بمصراعيه.

---

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۰۲.

و أنا الفقير الحقير السيد محمّد الحسين الحسيني  
الطهراني أوردت هذه التعليقة في وقت غروب الشمس  
من يوم الأربعاء لخمس بقين من شهر جمادى الثانية  
1412 الهجرية القمرية.<sup>١</sup>

## نظريه حقير در پيرامون گفتار آقاي مشكيني راجع به بحث تكامل

جناب محترم آية الله آقاي حاج ميرزا علي

مشكيني اردبيلي در ضمن بحث

---

<sup>١</sup> . مرحوم علامه طهراني - رضوان الله تعالى عليه - پس از اينكه كتب احمد امين مصري را در مجلّدات مختلف جنگ خود خلاصه نمودند، در جنگ ٢٣، ص ١٣٧ در تعليقه اين عبارات را مرقوم فرموده‌اند. (محقّق)

تفسیری خود که در حوزه علمیّه قم افاده می‌نمودند، ضمن یازده جلسه بحث که از شنبه ۱۳۵۵/۱۲/۷ هجریّه شمسیّه تا دوشنبه ۱۳۵۵/۱۲/۲۳ به طول انجامیده است، بحث مفصّلی در پیرامون اصل انسان نموده‌اند که طبق آیات قرآن چنین استفاده کرده‌اند که:

نسل بشر منتهی به آدم و حوا می‌شود و لیکن آن دو تن از گِل به طور دفعی و اعجازی خلق نشده‌اند، بلکه پس از گذشت صدها میلیون سال از حیوان تک سلّولی به انواعی از حیوان تبدّل یافته و بالأخره منتهی به انسان شده است.

این جانب نوار سخن‌های ایشان را در مشهد مقدّس در تاریخ رجب المرجب 1402 هجریّه قمریّه، یعنی پس از متجاوز از پنج سال، شنیدم و اینک خلاصه و مختصر هر جلسه از مباحث ایشان را در اینجا یادداشت می‌نمایم، و در پایان نظریّه خود را بیان می‌دارم، بحول الله تعالی و قوّته و لا حول و لا قوّة إلاّ بالله العلیّ العظیم.<sup>۱</sup>

---

<sup>۱</sup>. جهت اطلاع بر متن پیاده شده این سخنرانی‌ها رجوع شود به جنگ ۷، ص ۴۴۰. (محقّق)

این بود مجموعه آنچه آقای مشکینی راجع به بحث تکامل بیان کرده‌اند، و ما خلاصه آن را بدون حذف مطلبی یا آیه‌ای و روایتی در این صفحات آوردیم؛<sup>۱</sup> و در نزد حقیر به هیچ وجه من الوجوه، بیانات ایشان قابل قبول نیست؛ نه در ظهور آیات، و نه در کیفیت بحث در روایات و ردّ روایت وارده در تفسیر عیّاشی - با آنکه تفسیر عیّاشی از نقطه نظر اتقان از کافی مهم‌تر و معتبرتر است - و ردّ خطبه نهج البلاغه و قصص العلماء، با آنکه در صورتی که قصص از قطب راوندی نباشد از سیّد ضیاءالدین ابوالرضا فضل‌الله راوندی است که شاگرد ابوعلی بن شیخ طوسی است، و از بزرگان علمای شیعه و معتمدین و موثّقین است که در راوند کاشان نزول نموده و

آنجا را مسکن و محل اقامت خود قرار داده است، و شرح حال او را سیّد جلال‌الدین محدّث ارموی در مجموعه اشعاری که از ایشان با کتاب

---

۱. جنگ ۷، ص ۴۹۴.

نقض به طبع رسانیده است مفصلاً بیان کرده و از  
تبخر در علوم و ادبیّت و عربیّت داستان‌ها نقل کرده  
است؛ و عجیب اینکه آقای مشکینی ایشان را  
مجهول الحال خوانده‌اند.

باری فعلاً مجال ندارم در یکایک از جملات  
و کلمات ایشان غور و بررسی نمایم تا معلوم شود  
چقدر از مرحله دور بوده‌اند، و در حقیقت این حقیر  
تعجب دارم از کسی که سالیان دراز در حوزه مشغول  
تحصیل و تعلیم بوده است، چگونه در اثر برخورد و  
معاشرت با دکتری یا با مطالعه کتابی، یک‌باره خود  
را می‌بازد؟! و در تحت تأثیر کلام او قرار می‌گیرد،  
به‌طوری‌که از کیفیت بحث ایشان چنین معلوم  
می‌شود که گویا اصلاً درس نخوانده، و به قواعد  
جرح و تعدیل و تقدیم و تأخیر روایات آشنا نبوده،  
و به مختصر احتمالی رفع ید از ظهور نموده و  
نصوص صریحه را به معانی تخیلیّه و توهمیه حمل  
نموده است؛ مانند نفس واحده که به معنای اسپرم و  
اوّل گرفته‌اند، و یا نطفه را به معنای آب و غیر ذلک  
از حمل‌هایی که به‌هیچ‌وجه قابل قبول نیست.

این‌گونه تفسیرها بیشتر شباهت به تفسیرهای

مادّیین دارد که از عالم روح و عقل و مثال و تجرّد و ملکوت و سیطره و احاطهٔ عالم ملکوت بر عالم ملک بی‌خبر بوده‌اند، و از اعجاز انبیاء مانند مرده زنده کردن عیسی و پرانیدن طیوری که با دست خود گل آن را خمیر نموده و در آن می‌دمند، بی‌اطلاع بوده‌اند و تمام وقایع و شئون را بر اساس ماده و تحولات مادّی توجیه می‌کنند؛ و به عبارت دیگر بیشتر به تفسیر کمونیست‌ها و مادّیین صرف شباهت دارد.

این حقیر اگر بخواهم در جرح و ردّ مطالب ایشان چیزی بنویسم از اصل سخنانی‌های ایشان بیشتر خواهد شد؛ و چون فعلاً - که روز چهاردهم شهر شعبان المعظم یک هزار و چهارصد و دو هجریّه قمریّه است و در مشهد مقدّس ساکن هستم - مجال بیش از تحریر این سطور را نداشتم، برای آنکه اصل مطالب ایشان

فعلاً محفوظ باشد، خلاصه آن را در این مجموعه  
 آوردم تا به حول و قوه الهی چنانچه خدا مدد کند و  
 توفیق دهد پس از مشاغل علمی و کتابت کتب و  
 دروسی که در پیش دارم، این خلاصه را مطالعه و  
 مشروحاً و مستدلاً پاسخ بنویسم؛ بحول الله و قوته و  
 به استعین، و لا حول و لا قوه إلا بالله العلیّ العظیم<sup>۱</sup>.<sup>۲</sup>  
**طیّ المكان و طیّ الزّمان لهما أصلٌ صحیح، و إن  
 أنکرهما شرف الدین**

[شیخ المضیره أبوهریرة] صفحه 151:

«و قد دلّ هذا الحدیث علی أنّ الله تعالی یطوی  
 الزّمان لمن شاء من عباده کما یطوی المكان لهم. (قال:)  
 قال النووی: ”إنّ بعضهم کان یقرأ أربع ختمات باللیل و  
 أربعاً بالنهار، و لقد رأیت أبا الطّاهر بالقدس الشّریف  
 سنة سبع و ستین و ثمان مائة و سمعت عنه، إذ ذاک أنّه  
 کان یقرأ فیها أكثر من عشر ختمات؛ بل قال لی شیخ  
 الإسلام، البرهان بن أبی شریف - أدام الله النفع بعلمومه  
 عنه - أنّه کان یقرأ خمس عشرة ختمة فی الیوم و اللیلة.

۱. جهت اطلاع بیشتر رجوع شود به نور ملکوت قرآن، ج ۲، ص ۵۵۸.

۲. جنگ ۷، ص ۴۹۴.

(قال:) و هذا باب لا سبيل إلى ادراكه إلا بالفيض  
الربّانيّ. - انتهى بلفظه.

(قلت:) بل لا سبيل إلى إمكانه إلا إذا أمكن

وضع الدنيا على سعتها في البيضة على ضيقها! و أولوا

الألباب يعلمون أنّ طيّ الزّمان و طيّ المكان كليهما ممّا

لا حقيقة له. و لو فرض وقوعهما فلا وجه لطيّ الزّمان

هنا، إذ بطيّّه يزداد الإشكال؛ نعم لو قال بطيّ الكلام في

هذا المقام لكان أنسب لمراده، و إن كان باطلاً.

و لا يمكن أن يكون ما نقله في هذا الحديث عن

داود معجزة له عليه السّلام؛

لأنّ معجزات الأنبياء خوارق للعادة، و هذا خارق

للعقل، كما لا يخفى.»<sup>١</sup>

## تَهافتی در گفتار صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة

در [الذريعة إلى تصانيف الشيعة] جلد ٣،

صفحه ١٨٣، در تحت رقم ٦٤٨ فرموده است:

«بيان الغيب منظوم فارسي في المعارف مطبوع

استقبل به ديوان غزليات الحافظ الشيرازي، و هو

منسوب إلى التاجر الفاضل الحاج عبدالكريم الصابوني

الطهراني، المتوفى بعد سنة 1330؛ كما نُسب إليه:

أخلاق كمالی و توحيد كمالی و لسان الغيب و نياح

الغيب، مع أنّ جميعها من تأليف السيد محمد بن السيد

محمود الحسيني اللواساني الطهراني، نزيل المشهد

الرّضوي أخيرًا، و المتوفى بها سنة 1355، و كان

مشهورًا بالسيد محمد العصار، و لقبه الشعري:

”الناظم“، و إنّما أضافه إلى الغيب إخفاءً لاسمه لبعض

المصالح.»

١. جنگ ٢٢، ص ٢٤٨.

و در جلد 18، صفحه 310 گوید: «لسان

الغیب مثنوی فی العرفان، قیل: للمیرزا محمدکریم

الصّابونی الطهرانی، التّاجر المعروف المتوفی 1339، و

هو مطبوع فی 1316. نُسب إلى الغیب إخفاءً لاسم

الناظم، كما أنّ له بیان الغیب و نیاح الغیب أيضًا و

الأخلاق الکمالی و التوحید الکمالی، و کلّها مطبوعات و

لم یذکر فیها اسمه بل ذکر فی آخره سبب اختفاء اسمه و

الاختصار بتخلّصه فقط، و ذکر فی أوّله أنّه أوّل

منظوماته. و ذکر الدكتور أحمد إحسان تفاصيل

حالاته.»<sup>۱</sup>

و مظنون آن است که مطلب اخیر ایشان مقرون

به صحّت است و در حکم

---

۱. راجع [الذریعة] ج ۱۸، ص ۳۰۹. (علّامه طهرانی، قدّس سرّه)

ناسخ مطلب اوّل است، كما فيه شواهد. و علّت  
این اشتباه آن شده است که سیّد محمّد لواسانی  
عصّار نیز لسان الغیب داشته است، که در صفحه ۳۰۹  
ذکر کرده است و این دو لسان الغیب به هم اشتباه  
شده؛ و نیز سایر کتب به سیّد محمّد نسبت داده شده  
است.<sup>۱</sup>

---

۱. جنگ ۱۶، ص ۱۲۱.

## [بلوغ الأطفال و بلوغ الرجال]

بحر المعارف، صفحه ۳۸:

«وَعَنِ الْبُهْلُولِ: "الْبُلُوغُ بُلُوغَانِ: بُلُوغُ الْأَطْفَالِ

و بُلُوغُ الرَّجَالِ؛ أَمَّا بُلُوغُ الْأَطْفَالِ فَبِخُرُوجِ الْمَنِيِّ، وَ أَمَّا

بُلُوغُ الرَّجَالِ فَبِاخْتِرَاجِ عَنِ الْمُنِيِّ.»<sup>۱</sup>

## [معنی شطح و طامات]

فی بحرالمعارف، صفحه ۹۰:

«شَطْحٌ وَ طَامَاتٌ، بَيَانٌ: شِطْحٌ (بِكَسْرِ الشَّيْنِ)

سرودی است که در حین چرانیدن بزغاله سرایند؛ و

طامات مملو شدن و بسر آمدن آب است، و در اصطلاح

چیزی است که باید مخفی داشت.»<sup>۲</sup>

## [اسامی بهشت‌های هشتگانه]

در بحرالمعارف، صفحه ۲۱۲، در اسامی

بهشت‌های هشتگانه فرموده است:

«أَوَّلٌ: عَدْنٌ، دَوِّمٌ: وَسِيلَةٌ، سَوِّمٌ: فَرْدَوْسٌ،

چهارم: خَلْدٌ، پَنَجْمٌ: نَعِيمٌ، شَشْمٌ:

<sup>۱</sup>. بحرالمعارف، ج ۱، ص ۱۶۳.

<sup>۲</sup>. جنگ ۳، ص ۱۳۰.



جَنَّةُ الْمَأْوَى، هفتم: دارالسلام، هشتم: دارالقرار.<sup>۱</sup>

علم آن است که با انسان باشد، نه آنکه در کتاب  
است

در سفینه البحار، جلد ۲، صفحه ۲۲۵ گوید:

«قال بعضهم:

فكن في جميع الأحوال مراعيًا له مُقبلاً عليه، فإنَّ

آفة العلم النسيان؛ و لا تتكل على جمعه في الكُتب، فإنَّه

موكَّل ضايِع، كما قيل:

آفات تُفرِّقُها

## معناى اَرْضَيْنِ سَبْعِ و سَمَاوَاتِ سَبْعِ

آية الله شعرانى - رضوان الله عليه - در کتاب

راه سعادت، طبع اوّل، صفحه ۲۰۹ در معنى هفت

آسمان و هفت زمين گفته‌اند:

«اگر كسى پرسد: هفت آسمان و هفت زمين

چيست؟!»

در جواب گوييم: تقسيم هر مكان را هر كس

---

<sup>۱</sup>. بحرالمعارف، ج ۲، ص ۴۸.

بر حسب مصلحت خود هرطور فرض کند صحیح است؛ مثلاً شهری را ممکن است به چهار بخش کرد و نام هریک را محله گذاشت، یا به ده بخش کرد و هریک را ناحیه نامید، یا بیست بخش کرد و هریک را کوی و برزن گفت؛ و همه صحیح است.

زمین را قدیم به هفت منطقه تقسیم می کردند،

از خطّ استوا به شمال؛ و

هریک را اقلیم می‌گفتند. و امروز همه زمین را از شمال و جنوب خطّ استوا به پنج منطقه تقسیم می‌کنند: یک منطقه حاره و دو معتدله و دو منجمده. برای پیغمبران خدا این دو تقسیم مساوی است؛ برای اینکه می‌خواهند قدرت خداوند و مخلوقیت جهان را ثابت کنند، خواه هفت اقلیم باشد یا پنج منطقه.

و نیز هفت سیّاره در هفت مدار سیر می‌کنند، قدیم نام آن مدارها را آسمان گذاشتند و گمان می‌کردند اجسام منفصل از هم‌اند. و امروز مدار را تصدیق می‌کنند اما آنها را اثر متشابه و از یک جنس می‌دانند. و پیغمبران می‌گویند: اینها مخلوق خداست؛ خواه هفت آسمان متباین باشند، خواه هفت آسمان متشابه. و خداوند فرموده در سوره مؤمنون: **(وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ)**<sup>۱</sup>، یعنی بالای سر شما را هفت راه آفریدیم.

و نیز در سوره شوری فرمود: **(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ**

---

<sup>۱</sup>. سوره مؤمنون (۲۳) آیه ۱۷.

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ<sup>۱</sup>، که در

کرات سماوی هم جانور آفریده است.

و این با مذهب امروزی مطابق است.<sup>۲</sup>

### [أفضل الأعمال أحمرها]

در مجمع البحرین، در ماده «حَمَز» آمده است:

«فی حدیث ابن عباس: "أفضل الأعمال أحمرها."»

ای: أشقُّها و أمتنها و أقواها. قیل: "ولیس بکلی." فلیس

کلّ أحمر أفضل و لا العکس.<sup>۳</sup>

### مطالبی از مستطرفات سرائر

در صفحه اول از مستطرفات سرائر آورده

است:

«فیما آورده موسی بن بکر الواسطی فی کتابه:

عن العبد الصالح علیه السّلام، قال: "قال النبیّ

صلی الله علیه و آله و سلّم: يُنزل الله المئونة علی قدر

۱. سوره شوری (۴۲) آیه ۲۹.

۲. جنگ ۱۶، ص ۲۷۵.

۳. مجمع البحرین، ج ۴، ص ۱۶.

۴. خ ل: المعونة.

المثونة، و ينزل الله الصبر على قدر المصيبة.»<sup>١</sup>

و در صفحه 3: «و مما أورده أبان بن تغلب،

صاحب الباقر و الصادق عليها السلام في كتابه:

قال أبان: حدثني القاسم بن عروة البغدادي، عن

عبيد بن زرارة قال: "قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما

تقول في قتل الدر؟" قال: "فقال: أقتلهن، أذنيك أو لم

يؤذنيك."

قال: و حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب قال:

حدثنا محمد الحلبي، عن عبد الله بن سنان قال: قال

أبو عبد الله عليه السلام: "لا بأس بقتل النمل، أذنيك أو

لم يؤذنيك."<sup>٢</sup>

و در صفحه 6: «و من ذلك مما استطرفناه من

كتاب جميل بن درّاج:

[جميل] عن حسين<sup>٣</sup> الخراساني، عن أحدهما

عليهما السلام، أنه سمعه يقول: "غسل يومك يُجزيك

١. السرائر، ج ٣، ص ٥٥٠.

٢. همان، ص ٥٦٣.

٣. خ ل: الحسين.

لليلتك، و غسل ليلتك يجزيك ليومك.<sup>١</sup>»

و در صفحه 7: «و من ذلك ما استطرفناه من

جامع البنزطى، صاحب الرضا عليه السلام:

ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

«السنة أن تستقبل الجنازة من جانبها الأيمن و هو مما يلي

يسارك، ثم تصير إلى مؤخره و تدور عليه حتى ترجع إلى

مقدمه.<sup>٢</sup>»

و در صفحه 21: «و من ذلك ما استطرفناه من

رواية أبي القاسم بن قولويه:

عن أبي عبدالله عليه السلام، رفع الحديث إلى

النبي، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من أمّ قومًا و فيهم من هو أعلم منه أو أفقه منه، لم يزل

أمرهم في سفال إلى يوم القيامة؛ و من دعا إلى ضلال،

لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه؛ و من مات بغير إمام

مات ميتة جاهلية.<sup>٣</sup>»

١. السرائر، ج ٣، ص ٥٦٧.

٢. همان، ص ٥٧٦.

٣. همان، ص ٦٣٥.

أخبارى از طبقات ابن سعد راجع به بعضى امور

ائمہ عليهم السلام

[الطبقات الكبرى، مجلد 5] صفحة 322:

«أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا نصير بن

أبي الأشعث القرادى، عن ثوير قال: قال أبو جعفر: "يا

أبالجهم، بِمَ تَخْضِبُ؟" قلت: "بالحناء و الكتم." قال:

"هذا خضابنا أهل البيت."

صفحة 323: «قال: أخبرنا معن بن عيسى قال:

حدثني هارون بن عبدالله بن الوليد المعيسى قال:

"رأيت محمد بن عليّ على جبهته و أنفه أثر السجود ليس

بالكثير."

صفحة 323: «قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن

يونس قال: أخبرنا زهير قال: حدثنا عروة بن عبدالله بن

قشير قال: سألت جعفرًا: "في أي شيء كُفنت أباك؟"

قال: "أوصاني في قميصه و أن أقطع أزراره، و في ردائه

الذي كان يلبس، و أن أشتري بردًا يمانيًا؛ فإن النبي صلى

الله عليه [وآله] و سلم كُفن في ثلاثة أثواب، أحدها بردٌ

يمان.<sup>١</sup>»

### [حروف ابجد]

١ (١)، ب (٢)، ج (٣)، د (٤)، هـ (٥)، و (٦)، ز

(٧)، ح (٨)، ط (٩)، ي (١٠)، ك (٢٠)، ل (٣٠)، م

(٤٠)، ن (٥٠)، س (٦٠)، ع (٧٠)، ف (٨٠)، ص

(٩٠)، ق (١٠٠)، ر (٢٠٠)، ش (٣٠٠)، ت (٤٠٠)،

ث (٥٠٠)، خ (٦٠٠)، ذ (٧٠٠)، ض (٨٠٠)، ظ

(٩٠٠)، غ (١٠٠٠).<sup>٢</sup>

### [كلام شاطبي در طرز عمل به مكاشفات]

شاطبي در كتاب الموافقات في أصول

الأحكام - كه كتاب قيم و استواری است و مطالب

١. جنگ ٢٤، ص ٣٨٢.

٢. جنگ ٥، ص ١٤٠.

سودمندی دارد - خوب طرز عمل به مکاشفات را نشان می‌دهد که در چه نوع از مکاشفات انسان می‌تواند عمل کند، و در چه نوع نمی‌تواند عمل کند. و این مطالب را در جلد ۲ از صفحه ۱۹۲ تا ۲۰۱ ضمن فصل آخر از مسئله دهم و تمام مسئله یازدهم آورده است.<sup>۱</sup> گرچه در بعضی از کلمات او فی‌الجمله محلّ تأمل است.<sup>۲</sup>

### [شعری از شمس تبریزی]

راجع به یکی از مردان خدا، شمس تبریزی، گفته‌اند که او فقط در تمام مدّت عمرش یک شعر گفته است:

### [کلام یکی از حکما در کیفیت توکل بر خدا]

مجموعه ورام، صفحه ۳۱۸:

«قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: "إِنَّ أَبَادَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ

يَقُولُ: الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغِنَى، وَ السُّقْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ

---

<sup>۱</sup> . الموافقات، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة محمد علي صبيح، مصر.

<sup>۲</sup> . جنگ ۱۳، ص ۳۲.

الصَّحَّةَ، وَ الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَيَاةِ.“

فَقَالَ: ”رَحِمَ اللَّهُ أَبَاذَرًّا! وَلَكِنِّي أَقُولُ: مَنْ تَوَكَّلَ

عَلَى اللَّهِ لَمْ يُجِبَّ أَنْ يَكُونَ فِي حَالَةٍ سِوَى حَالِهِ.“<sup>۱</sup>

### [اندازه قطع وزیری و رقعی]

آقای حسین غفاری که ناشر کتب هستند،

گفتند که:

در قطع وزیری، حداکثر طول مقدار نوشته

شده صفحه باید ۱۹ سانتی متر، و حداکثر عرض

نوشته شده ۱۲ سانتی متر باشد؛ و در قطع رقعی، باید

حداکثر طول مقدار نوشته شده ۱۷ سانتی متر، و

حداکثر مقدار عرض نوشته شده ۱۰ سانتی متر

باشد.<sup>۲</sup>

### [مقایسه میزان سختی آب شرب منزل مشهد و

### چشمه زشک و نوچاه]

آقای دکتر سیّد جواد میردامادی داروساز که

آب مشروب منزل ما را در مشهد برای تجزیه داده

بودند، در جواب گفتند:

---

۱. جنگ ۵، ص ۱۵۳.

۲. مجموعه ورام (تنبيه الخواطر و نزهة النواظر)، ج ۲، ص ۱۵.

«۳۴۰ میلی‌گرم در لیتر، املاح کلسیم مثل

کربنات دو کلسیوم دارد، و ۹/۲ میلی‌گرم کلر دارد؛

و قابل شرب نیست!»

و آب چشمه زشک را گفتند: «۱۸۴ میلی‌گرم

در لیتر، املاح کلسیوم دارد، و ۲/۸ میلی‌گرم کلر؛ و

قابل شرب است.»

و آب چشمه نوچاه را گفتند: «سختی آن ۲۸۶

میلی‌گرم است؛ و قابل شرب نیست.»<sup>۱</sup>

---

۱. جنگ ۱۴، ص ۳۳.